



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

(٠٣٢)

كلية القرآن الكريم

والدراسات الإسلامية

قسم التفسير وعلوم القرآن

# الدرّة في تفسير القرآن العظيم

تأليف الإمام: محمد بن جبر العناني

(كان حيًّا سنة ٦٣١ هـ)

## دراسة وتحقيقاً

رسالة علمية مقدم للحصول على درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطالب:

عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الرفاعي

الرقم الجامعي (٣٦١٠١٧٤١٦)

إشراف:

أ.د. المثني بن عبدالفتاح بن محمود

الأستاذ بقسم التفسير وعلوم القرآن

العام الجامعي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ

الخطة مطابقة لدليل إعداد الرسائل العلمية الصادر من عمادة الدراسات العليا

توقيع رئيس القسم :

توقيع المشرف :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملخص الرسالة:

هذه الرسالة دراسة وتحقيق لكتاب في مفردات القرآن باعتبار غالبه، وهو أيضاً مقدمة تفسيرية باعتبار مُجْمَلِهِ. وقد انقسمت هذه الرسالة - بعد المقدمة - قسمين: قسم للدراسة، وقسم لتحقيق النصّ.

أما قسم الدراسة: فذكر الباحث فيها ثلاثة أمور:

الأول: دراسة عصر المؤلّف. والثاني: دراسة المؤلّف نفسه. والثالث: دراسة الكتاب.

ومن أهمّ ما توصّل إليه: أن المصنّف عاش في القرن السابع، وأنه لا توجد له ترجمة.

وأما قسم التحقيق، فقد عمل الباحث وفق المعهود في تحقيق النصوص، ثم إن المؤلّف قسّم كتابه

سنة أقسام:

١. القسم الأول: الأسماء الواردة في القرآن: ويبلغ قرابة ثلث الكتاب، فقسم فيه الأسماء على الأبواب بعدة

اعتبارات، منها: حسب ما تُجمع عليه. ومنها: أبواب يجمعها علم النّحو، كأسماء الأفعال، والمضمرات،

والموصولات. ومنها: أبواب أفردتها باعتبار الموضوعات؛ كباب ذكر القيامة، والجنة، والنار.

٢. القسم الثاني: الأفعال الواردة في القرآن: ويزيد على الثلث قليلاً. وكان تقسيمه للأفعال - غالباً - باعتبار

صَرَيفٍ، نحو ما جاء على (فَعَلَ، يَفْعَلُ)، أفردته بباب، وهكذا بقية الأفعال، وتحت كل باب يُقسّم

الأفعال بحسب المصادر، ثم يفرد الفعل الصحيح، عن المشدد، عن المثال، عن الأجوف، عن المهموز.

٣. القسم الثالث: حروف المعاني: وحديثه عنه في قرابة خمس لوحات، وقد فصل الحروف التي تعمل فيما

بعدها، عن التي لا تعمل، وكان تقسيمه للعوامل باعتبار نحوِيّ، كجمع حروف العطف مع بعضها،

وكذلك حروف الجزم، وهكذا.

٤. القسم الرابع: قواعد صرفية تتعلق بالأسماء، مع بعض القضايا النحوية، منها: كيفية الجمع، والتذكير

والتأنيث، والتصغير، والنسبة، والحديث عن الصفة والموصوف، والممنوع من الصرف، وغيرها.

٥. القسم الخامس: قواعد صرفية تتعلق بالأفعال والأسماء المشتقة، وقد تحدث عموماً عن خمسة من كل

صنف، وهي: الفعل الماضي، والمضارع، والأمر، وفعلاً التعجّب، والمصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول،

وأفعل التفضيل، والمفعول فيه.

٦. القسم السادس: الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والملوك الذين ذُكروا في القرآن: وقد بدأ بآدم، وختم

بمحمد - صلى الله وسلّم على أنبيائه -، فذكر شيئاً من أخبارهم، معتمداً على ما ورد من الإسرائيليات.

هكذا تمّ الكتاب. ثم في الختام تلتته الفهارس، والحمد لله ربّ العالمين.

## The letter's summary

This letter was a study and an investigation through the vocabulary of Al-Quraan and it's also an explaining introduction. After the introduction, this letter was divided into two parts: The study part and the text investigation.

Through the study part, the searcher thought in three main areas: the first one was the study of the writer's time, the second was the study of the writer himself and the third one was the study of the book.

The most important points to be mentioned are that the writer lived in the seventh century and there was translation through that time.

On the other hand, the investigation part, the searcher worked as known in examining through the text and he discovered that the writer divided his book into six main parts:

The first part: The names mentioned in AlQuraan.

It was nearly third the book. He divided the names based on special parts like: Grammar like the names of the verbs and adjectives. Also, on vocabulary parts like final day (Alqyamah) and heaven (Aljannah).

The second part: The verbs mentioned in AlQuraan.

It was nearly more than third of the book. Also, he transcribed the verbs using two grammar rules which are past and present. Then, he divided the verbs based on resources to recognize among the different parts.

The third part: The letters of meanings.

He communicated through five pages, he separated the working letters, and the not working letters based on grammatical rules.

The fourth part: grammatical rules related to names

He mentioned the names with few issues like: plural forms, female forms, male forms, decreasing forms and adjectives forms.

The fifth part: Grammatical rules related to verbs and derived names.

He indicated about five main parts like past forms. Present forms, ordering forms, subjects forms and preferred verbs.

The sixth part: The prophets (peace be upon them) and kings mentioned in AlQuraan.

He started with Adam and ended with Mohammed (Peace be upon them all). He mentioned their news according to what was mentioned in the previous ages.

Finally, that was how the book was conducted adding to archives.

Thanks to Allah.

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن التفسير بحر لا ساحل له، مهما غاص المرء فيه فلن يصل إلى قعره، ولكنها درر تُستخرج منه. وإن الناظر فيما كتبه الأئمة، ليجد دُرًّا مستخرجةً بعد غوصٍ في أعماق بحر التفسير.

وإن من جملة هذه الدرر: كتاب "الدرّة في تفسير القرآن العظيم" تأليف الإمام محمد بن جبر العناني<sup>(١)</sup>، (كان حيًّا سنة ٦٣١ هـ).

وكتابتنا هذا ليس من تلك التي تناولت تفسير القرآن آيةً آيةً، بل هو من كتب مفردات القرآن باعتبار الغالب، وبالنظر إليه كُله يُعتبر مقدمة تفسيرية.

وبصفة عامّة أقول: إن هذا الكتاب لَيَبْغِي الحرص عليه، وإخراجه من رفوف المكتبات، ثم العناية به ووضعه بين أيدي المختصين بعلم التفسير واللغة وغيرهم، وقد وجدت من النفس إقبالاً على هذا الأمر، - وإن كانت ليست له بأهل -، إلا أن حب العلم، والسير على خُطى القوم دفعا بي إلى اتخاذ هذه الخطوة الجريئة، ثم إن مشروع الرسالة العلمية هي أحد متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، فكان الأمر أشبه بإلزام لي، وأمانة حملتها يَدَيّ، فاستعنت بالله، وفوضت أمري إليه، عليه توكلت، وإليه أنيب.

---

(١) آخر الأمرين عندي أن يُضبط اسم المؤلف هكذا: (محمد بن حمر العناني)؛ لعدم الجزم بأحقيّة ضبط دون آخر، وإنما أثبت أول الأمر ما ورد في فهرس مخطوطات التفسير وعلوم القرآن في مكتبات المدينة المنورة (٢/٩٦٩). [ينظر: قسم الدراسة من هذا البحث: ص ٢٢].

## ○ أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختياري للموضوع إلى أسباب عدة، أبرزها ما يلي:

١. الرغبة في خدمة كتاب الله ﷻ من خلال تحقيق كتاب: (الدرة في تفسير القرآن العظيم).
٢. الحرص على إخراج الكتاب بتحقيق علمي، يتناسب مع قيمته وقدره، لا سيَّما أن الكتاب لم يُخْرَج بعد.
٣. الوقوف على نسخة فريدة للكتاب، منسوخة من نسخةٍ تمَّ نسخها عن أصل المصنف، وخطها جميلٌ حسنٌ واضح، خالية من آثار الرطوبة وغيرها من الآفات تمامًا.
٤. تعلق الكتاب بأكثر من علم، كمفردات القرآن، وقصصه، وعلم الصرف.
٥. محاولة التوصل إلى شيء من ترجمة المؤلف، إذ يُعدُّ أحد أعلام التفسير المغمورين، فإن تمكنت من ذلك فالحمد لله، وإلا فالكتاب يسوق شخصية مؤلِّفه العلمية.
٦. محاولة الخوض في معاجم اللغة وكتب معاني القرآن، والتعمق في دراستها؛ خدمةً للكتاب كما ينبغي.
٧. حبُّ اللغة العربية، وأهمية التوسع فيها لمريد التفسير، والكتاب معينٌ على ذلك.

## ○ الدراسات السابقة:

بعد البحث والتحري عن محاولات تحقيق المخطوط وإخراجه، أو الدراسات عن المؤلف، توصلت إلى أن المخطوط لم يُحَقَّق، وأن المؤلف لا يزال في عداد العلماء المغمورين الذين هم بحاجة إلى من يُجَلِّي علمهم، ويكشف دفينهم الذي لا يزال حبيس الخزائن. وقد كانت محاولاتي متنوعة شتى سواء عن طريق الشبكة، أم قواعد البيانات، أم المكتبات الخاصة والعامة،

ومكتبات الجامعات، كما رجعت إلى مراكز البحث<sup>(١)</sup>، وخرجت بالنتيجة المذكورة آنفًا. وبالتالي كانت عندي الرغبة في تحقيق هذا الكتاب، وإخراجه علميًا، والله الموفق.

## ○ خطة البحث:

تتكون خطة البحث من: مقدمة، وقسمين، وفهارس، وتفصيلها كالتالي:

### ● المقدمة: وتشتمل على:

- أسباب اختيار الموضوع.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- منهج التحقيق.

### ● القسم الأول: الدراسة، وفيه ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: دراسة عصر المؤلف، وفيه ثلاثة مباحث:
  - المبحث الأول: الحالة السياسية.
  - المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية.
  - المبحث الثالث: الحالة العلمية.
- الفصل الثاني: التعريف بالمؤلف، وفيه خمسة مباحث:
  - المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته.
  - المبحث الثاني: نشأته، وحياته العلمية، ومؤلفاته.
  - المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه.
  - المبحث الرابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي.
  - المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

---

(١) ومن ضمنها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

- الفصل الثالث: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مباحث:
  - المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه.
  - المبحث الثاني: موضوع الكتاب، ومنهج مؤلفه فيه.
  - المبحث الثالث: موارد.
  - المبحث الرابع: القيمة العلمية للكتاب.
  - المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها.

### ● القسم الثاني: النَّصُّ الْمُحَقَّقُ:

من بداية الكتاب إلى نهايته.

### ● الفهارس:

- فهرس الآيات.
- فهرس القراءات.
- فهرس الأحاديث، والآثار.
- فهرس المفردات.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس الألفاظ التي تصرّف فيها المحقق.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

## ○ منهج التحقيق:

يتلخص منهجي في التحقيق على النحو التالي:

- ١- نسخ الكتاب عن النسخة الفريدة حسب القواعد الإملائية الحديثة، ولا أتصرف في النسخة إلا إذا كان فيها خطأً ظاهراً بَيِّنًا، لا يحتمل التوجيه ولا التأويل، فإني أثبت ما أراه صواباً - بعد البحث والتحري والتأني - وأضعه بين معقوفين، وأشير إلى ذلك في الحاشية.
- ٢- أثبت التعليقات والآيات الواردة على هامش النسخة، وبين أسطرها - التي ليست من صلب الكتاب - في حاشية مستقلة قبل حاشيتي، وقد أذكر ما يسبق الشاهد القرآني أو يلحقه حتى تتضح الآية.
- ٣- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وعزوها: بذكر اسم السورة، ورقم الآية.
- ٤- أستشهد بالآيات للمفردات المعقّلة من الاستشهاد، وإذا لم أذكر شاهداً، فيعني عدم وقوفي على ذلك، أو عدم وجود شاهد للمفردة.
- ٥- عزو القراءات إلى مصادرها الأصلية .
- ٦- تخريج الأحاديث من مصادرها، فما كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزوه إليهما، وإلا عزوته إلى كتب السنن، مع ذكر كلام أهل العلم في بيان درجة الحديث، وأكتفي في العزو برقم الحديث - إن وُجد -، وإلا فالجزء والصفحة.
- ٧- عزو الآثار إلى مصادرها .
- ٨- توثيق ما ينقله المؤلف عن أهل العلم.
- ٩- الرجوع إلى مَطَّانٍ معاني المفردات من معاجم اللغة، وكتب معاني القرآن والغريب، وكتب التفسير، وغيرها.
- ١٠- الترجمة الموجزة للأعلام غير المشهورين.
- ١١- التعريف الموجز بالأماكن والبقاع والبلدان غير المشهورة.
- ١٢- التعليق العلمي على ما يحتاج إلى ذلك.
- ١٣- الالتزام بعلامات الترقيم.
- ١٤- ضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.
- ١٥- تذييل البحث بالفهارس على النحو المبين في الخطة.

# القسم الأول : الدراسة

ويشتمل على ثلاثة فصول :

- الفصل الأول : دراسة عصر المؤلّف.
- الفصل الثاني : التعريف بالمؤلّف.
- الفصل الثالث : دراسة الكتاب.

## الفصل الأول : دراسة عصر المؤلف<sup>٣</sup>

وفيه ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : الحالة السياسية.
- المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية.
- المبحث الثالث : الحالة العلمية ، وفيه مطلبان :
  - المطلب الأول : ذكر أبرز المدارس.
  - المطلب الثاني : ذكر أبرز العلماء.

**المبحث الأول: الحالة السياسية:****تمهيد:**

قبل الخوض في الحديث عن العصر الذي عاش فيه المصنّف، لا بدّ لنا من وقفةٍ مُحدِّدٍ فيها الفترة الزمنية التي عاش فيها، بيّد أنّ هذا عسيرٌ بعض الشيء؛ نظرًا لعدم وقوفنا على أيّ خبرٍ عنه سوى ما ورد في المخطوط.

وَلَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ الْبَحْثُ وَتَشَعَّبَ، وَكَثُرَ التَّفْتِيشُ وَأَسْهَبَ، وَدَقَّ التَّنْقِيبُ فَأَتَعَبَ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ ذِكْرًا لِمَالِكِ بْنِ الْأَنْبَرِيِّ فِي الْكُتُبِ، وَعَلَيْهِ فَلَا وَقْتٌ يُحْدِثُهُ إِلَّا مَا ذُكِرَ فِي آخِرِ الْمَخْطُوطِ أَنَّهُ كَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ سَنَةَ ٦٣١ هـ.

ولا نعلم أكان شابًا حينها، أم شيخًا، فلا مفرّ من تمطيط حبل دهره، وتوسيع دائرة عصره؛ حتى نضمن أنّ دراستنا تستوعب زمانه، ولا ضيّر إن فاتتنا بضع سنين، فالعبرة بالغالب، والأمر في مثل هذا يُكْتَفَى فيه بالظنّ الراجح.

فلما كان الأمر كذلك جعلت الدراسة مُحدِّدًا بما قبل السنّة المذكورة بنصف قرن، وما بعدها بمثل ذلك، فتكون حدودها من سنة (٥٨٠ هـ) حتى سنة (٦٨٠ هـ)، وبالله التوفيق.

كانت الفترة من سنة (٥٨٠هـ) حتى (٦٨٠هـ) ممتدّةً تحت ظلال الدولتين العباسية، والملوكية - وإن وُجِدَتْ بعض الدول في هذه الفترة، إلا أنّها لا تقارن بهاتين، كما أنّ هذه الدول يمكن أن نقول إنّها قامت تحت ظلال بني العباس والمماليك.

أما الدولة العباسية: فقد امتدت منذ سنة (١٣٢هـ)، وكان سقوطها في عصرنا هذا سنة (٦٥٦هـ)<sup>(١)</sup>.

وأما دولة المماليك: فقد بدأ قيامها من سنة (٦٤٨هـ)، واستمر حكمها حتى سنة (٩٣٢هـ)<sup>(٢)</sup>.

ولا بدّ من الإشارة إلى تلك الدُول التي وُجِدَتْ في هذه الفترة، وكان لها أثر بارز، فمنها -مثلاً-<sup>(٣)</sup>:

- دولة السلاجقة وقد سيطرت على مركز الحكم العباسي منذ سنة (٤٤٧هـ) إلى (٦٥٦هـ).
- الدولة العيونية في البحرين، التي استمرت من سنة (٤٦٦هـ)، حتى (٦٣٦هـ).
- الدولة الخوارزمية في خراسان وما حولها، وكان وجودها منذ سنة (٤٧٠هـ) حتى (٦٢٨هـ).
- الدولة الحمدانية في صنعاء، وبقيت من سنة (٤٩٢هـ)، حتى (٥٩٦هـ).
- الدولة الزنكية في مصر والشام، وكانت ما بين سنتي (٥١١هـ) و(٦٦٠هـ).
- دولة الموحدية في المغرب والأندلس التي بدأت سنة (٥١٤هـ) حتى (٦١٨هـ).
- الدولة الغورية في بلاد الأفغان والهند، فقد وُجِدَتْ سنة (٥٤٣هـ)، وانقضت سنة (٦٨٦هـ).

(١) ينظر: المختصر في أخبار البشر (٣/١٩٤).

(٢) ينظر: التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (٧/٣٣)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (١/ج).

(٣) ينظر: موجز التاريخ الإسلامي: ص ٢٣٨، ٢٤٧-٢٥٥.

- الدولة الأيوبية في مصر والشام والحجاز وغيرها، فظهورها كان سنة (٥٦٧هـ)، وانتهائها سنة (٦٤٨هـ).
- فهذه أبرز الدول، ولن يكون الحديث إلا عن الدولتين العباسية والمملوكية، وأبرز ما وقع من أحداث في هذه الفترة.

### ■ الدولة العباسية:

حكم الدولة العباسية في هذه الحقبة التي ندرسها أربعة خلفاء، وهم:

الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ)، والظاهر بأمر الله (٦٢٢-٦٢٣هـ)، والمستنصر بالله (٦٢٣-٦٤٠هـ)، والمستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ)<sup>(١)</sup>.

- فاتّسّم عهد الناصر بنوع من الهدوء والاستقرار؛ نتيجة قهره وبطشه بكل من حاول التمرد عليه<sup>(٢)</sup>.
- وأما الظاهر فقد شهد له بالعدل والإحسان، حتى قيل: "لو قيل: إنه لم يَلِ الخلافة بعد عمر بن عبدالعزيز مثله لكان القائل صادقاً"<sup>(٣)</sup>.
- وكذلك المستنصر نشر العدل، وقام بأمر الله، وقرب أهل العلم والدين<sup>(٤)</sup>.
- وأما المستعصم فإنه وإن كان متديّناً، ومتمسّكاً بالسنة، إلا أنه كان كيناً ضعيف الرأي، ولم يكن مُتَيَقِّظاً حازماً<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ٣١٧-٣٢٨.

(٢) ذكره السيوطي، وقيل: إنه كان ظالماً للرعية، وخرّب بغداد في عهده. [ينظر: المختصر في أخبار البشر (٣/١٣٦)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ٣١٨].

(٣) قاله ابن الأثير. [ينظر: الكامل في التاريخ (١٠/٤٠١)].

(٤) ينظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ٣٢٥.

(٥) ينظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ٣٢٨.

- وقعت في هذه المُدَّة حوادث عِدَّة، أبرزها:
    - الانتصارات التي حققها صلاح الدين الأيوبي في الشام، وأعظمها: استرجاع بيت المقدس، سنة (٥٨٣هـ)<sup>(١)</sup>.
    - المصيبة العظمى، وهي ظهور التتار، الذين تملكوا أكثر بلاد الإسلام، وسفكوا الدماء، وسبوا النساء والذرية، ولم يُفجّع المسلمون منذ ظهر دين الإسلام بمثل هذه الفجيعة، حتى كانت أول هزيمة لهم سنة (٦٥٨هـ)<sup>(٢)</sup>.
    - انقطاع الخلافة ثلاث سنين ونصفًا، بعد مقتل المستعصم بالله على يد التتار، حتى أقيمت الخلافة بمصر سنة (٦٥٩هـ)<sup>(٣)</sup>.
    - ومما حدث في هذه المدّة: سقوط قرطبة سنة (٦٣٣هـ)، وبلنسية سنة (٦٣٦هـ)، وإشبيلية سنة (٦٤٦هـ)<sup>(٤)</sup>.
- فهذا أبرز ما وقع في ظلال حكم هذه الدولة.

### ■ دولة المماليك:

- وقد حكمها منذ سنة (٦٤٨هـ) حتى (٦٨٠هـ) ثمانية سلاطين، وهم:
  - شجره الدرّ، زوجة الملك الصالح نجم الدين بن أيوب، ولم يدّم حكمها إلا نحو ثمانين يومًا<sup>(٥)</sup>.
  - عز الدين أيبك، وحكم منذ سنة (٦٤٨هـ)، وحتى سنة (٦٥٥هـ)<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: الكامل في التاريخ (٣٣/١٠).

(٢) ينظر: المختصر في أخبار البشر (١٢٢/٣، ١٩٣، ٢٠٥)، وتاريخ الخلفاء: ص ٣٣٥.

(٣) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٤٩٩/١، ٥٣٠)، وتاريخ الخلفاء: ص ٣٣٥.

(٤) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٣٧٤/١)، والتاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (٣١٠/٧).

(٥) ينظر: المختصر في أخبار البشر (١٨٢/٣)، والسلوك لمعرفة دول الملوك (٤٥٩/١، ٤٦٣)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (٢١/١).

(٦) ينظر: المختصر في أخبار البشر (١٨٣/٣)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (٢٣/١).

- نور الدين بن المعز أيك، وحكمه كان بين سنتي (٦٥٥هـ) و(٦٥٧هـ)<sup>(١)</sup>.
- سيف الدين قطز، وحكمه لم يبلغ السنّة، (٦٥٧-٦٥٨هـ)<sup>(٢)</sup>. ورغم ذلك فهو أول ملك ينتصر على التتار في معركة عين جالوت<sup>(٣)</sup>.
- ركن الدين بيبرس، وطال حكمه منذ سنة (٦٥٨هـ)، حتى سنة (٦٧٦هـ)<sup>(٤)</sup>.
- السعيد محمد بركة بن بيبرس، ولم يطل حكمه، فقد كان منذ سنة (٦٧٦هـ)، حتى سنة (٦٧٨هـ)<sup>(٥)</sup>.
- سيف الدين سلامش بن بيبرس، وكان طفلاً، ولم يدّم حكمه إلا مائة يوم، من سنة (٦٧٨هـ)<sup>(٦)</sup>.
- سيف الدين قلاوون، وامتد حكمه من سنة (٦٧٨هـ)، حتى سنة (٦٨٩هـ)<sup>(٧)</sup>.

● ومن الأحداث التي حصلت في عهد هذه الدولة:

- عوّذ الخلافة العباسية، فقد بويع المستنصر بالله أحمد بن الإمام الظاهر بن الإمام الناصر سنة (٦٥٩هـ). غير أنه لم يمكث أشهرًا حتى قاتله التتار في حلب، فهزموه، وقُتِلَ هنالك<sup>(٨)</sup>. ثم بويع بالخلافة بعده الحاكم بأمر الله أحمد بن أبي بكر العباسي سنة (٦٦١هـ)، وطالت خلافته حتى سنة (٧٠١هـ)<sup>(٩)</sup>.

(١) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٤٩٥/١، ٥٠٧)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (٢٤/١).

(٢) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٥٠٧/١، ٥١٩)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (٢٥/١).

(٣) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٥١٥/١-٥١٧).

(٤) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٥٢٠/١)، (١٠٣/٢) وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (٢٦/١).

(٥) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١٠٧/٢، ١١٩)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (٢٨/١).

(٦) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١٢٠/٢-١٢١)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (٢٨/١).

(٧) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١٢٢/٢، ٢١٧)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (٢٩/١).

(٨) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٥٢٩/١، ٥٤١).

(٩) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٥٤٧/١، ٣٤٥/٢).

غير أن الناظر في أحداث هذه الحقبة: يجد أنّ الخليفة لا يكاد يؤدي دوراً، ولعله إنما يُبَايَعُ لإخضاع الشعوب لحكم المماليك؛ إذ كان يُعَيِّنُ سلطان من المماليك يتولّى زمام الأمور<sup>(١)</sup>.

- استولى التتار على الشام سنة (٦٥٨هـ)، واستباحوا حلب خمسة أيام فأبادوا أهلها وأفسدوها، كما دخلوا دمشق - بعد فرار أهلها - بلا قتال<sup>(٢)</sup>.
- في سنة (٦٦٣هـ): انتصر المسلمون على الفرنج، واسترجعوا من أيديهم اثنتين وثلاثين بلدة، من جملتها: إشبيلية، وقرطبة، ومرسية<sup>(٣)</sup>.
- خضوع اليمن للسلطان الظاهر بيبرس سنة (٦٦٦هـ)، والانتماء إلى جانبه<sup>(٤)</sup>.
- شهدت هذه الفترة صراعات مستمرة مع التتار من جهة<sup>(٥)</sup>، ومع الفرنج من جهة أخرى<sup>(٦)</sup>.
- اتفق في سنة (٦٧٨هـ) أمور عجيبة، وذلك أنه وقع الخلف بين الممالك كلها؛ فاختلفت التتار فيما بينهم واقتتلوا، فقتل منهم خلقٌ كثير، واختلفت الفرنج، وصال بعضهم على بعض، وقتل بعضهم بعضاً، واقتتل قبائل الأعراب بعضها في بعض قتالاً شديداً، وكذلك وقع الخلف بين الملك السعيد بن الظاهر وبين غيره من الأمراء ومعهم الجيش، حتى اقتتلوا، إلى أن اتفقوا على عزله، وأن يلي الأمر سلامش<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: عصر سلاطين المماليك لقاسم عبده، ص: ٨٨، ١٦٢.

(٢) ينظر: المختصر في أخبار البشر (٢٠٠/٣)، والبداية والنهاية (٤٢٢/١٧-٤٢٤)، والسلوك لمعرفة دول الملوك (٥١١/١-٥١٣).

(٣) ينظر: البداية والنهاية (٤٥٩/١٧)، وتاريخ الخلفاء: ص ٣٣٨.

(٤) ينظر: البداية والنهاية (٤٧٩/١٧).

(٥) ينظر في بعض هذه الصراعات -مثلاً-: البداية والنهاية (٤٣٨/١٧، ٥٢٤)، والسلوك لمعرفة دول الملوك (١٣٥/٢-١٣٦).

(٦) ينظر في بعض هذه الصراعات -مثلاً-: البداية والنهاية (٤٣١/١٧، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٥، ٤٨٧).

(٧) ذكر هذا ابن كثير. [ينظر: البداية والنهاية (٥٥٧/١٧-٥٥٨)].

- في سنة (٦٨٠هـ)، في شهر رجب، كان المصافّ العظيم بين المسلمين وبين التتار في حِمص، فنصر الله تعالى فيه المسلمين، بعد ما كانوا قد أيقنوا بالبوار<sup>(١)</sup>.

هذه هي أبرز الأحداث السياسية التي كانت في هذه الحقبة، ويمكن القول: إنّ نار السياسة كانت مشتتة، في الداخل والخارج، أي: داخل دولة الإسلام، وذلك ظاهر في الدول التي كانت قائمة رغم وجود الخلافة، وكذلك السعي لبسط النفوذ، وتوسيع دائرة الحكم لكلّ من هذه الدول، وكذلك النزاع على الحكم داخل الدولة الواحدة.

وأما في الخارج: فكذلك كان المسلمون في أوج الصراع مع التتار في هذه الحقبة، كما إن الفرنج كانوا يشكلون خطراً ليس بالهين، وكانوا يسعون جاهدين للإحاطة بالمسلمين، وكسر شوكتهم، في المشرق والمغرب.

(١) ينظر: المختصر في أخبار البشر (١٤/٤)، والسلوك لمعرفة دول الملوك (١٤٤/٢-١٤٨)، والبداية والنهاية (٥٧٣/١٧).

## المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية:

إذا نظرنا إلى طبقات الشعب في هذه الحقبَة، وجدناها تنقسم - كغيرها - إلى طبقة الخاصة، وهم قرابة السلطان وغيرهم من رجال الدولة الذين لهم صلة وثيقة بالملك، وربما دخل معهم بعض العلماء والقضاة والأدباء ممن اختصَّهم الملك، وقرَّبهم منه، وهذه الطبقة تميَّزُ بخصائص، وتنفرد بأمور، ليست لغيرها.

تقابلها طبقة العامة، وهم السَّواد الأعظم من الناس، سواء كانوا أهل حِرَفٍ وصناعاتٍ وزراعة، أم بُحَّارًا، أم من الجُنْد، أم غير هذا، ويدخل فيهم عموم العلماء، وهذه الطبقة هي قِوَامُ المجتمع.

ومن يندرج في هذه الطبقة كذلك: أهل الدِّمَّة من اليهود والنصارى، ولقد كانوا يشاركون المسلمين حياتهم الاجتماعية، كما شاركوهم حياتهم السياسية<sup>(١)</sup>، ويمكن القول عمومًا إن أوضاعهم كانت مستقرَّة في بلاد الإسلام عمومًا<sup>(٢)</sup>.

وتلبي هاتين الطبقتين طبقة الرِّقيق، التي كان غالبها يُتَّخَذُ للخدمة، وهي فئة كانت تشكِّلُ عددًا لا بأس به في تلك الأيام، وتضمُّ ألوانًا من أجناسٍ شتى؛ فمنهم الروم، والفُرس، والترك، والزُّنَج<sup>(٣)</sup>.

هذه ناحية، وناحية أخرى إذا نظرنا فيها وجدنا أنَّ الحالة الاجتماعية في هذه الحقبة لم تكن مستقرَّة على وتيرة واحدة، وإنما كانت كموج البحر، ترتفع تارةً، وتسكن أخرى.

(١) ومثال هذه المشاركة: خروج اليهود بالتوراة، والنصارى بالإنجيل للقاء الخليفة المستنصر بالله عندما قدم مصر. [ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٧/١٠٩)، وعصر سلاطين المماليك: ص ٢٦٥].

(٢) ينظر: عصر سلاطين المماليك: ص ٢٥٤، ٢٦٩، ٢٧٢.

(٣) ينظر: إغاثة الأمة بكشف الغمة للمقرئ: ص ١٤٧، وتاريخ الإسلام السياسي والديني والاجتماعي والثقافي لحسن إبراهيم حسن (٤/٥٨٦-٥٨٨).

ففي عهد الخليفة الناصر (٥٧٥-٦٢٢هـ): كانت الحالة مستقرّة خارج العراق؛ إذ قد ملأ القلوب هيبه وحيقة<sup>(١)</sup>، وأما العراق فقد خربت في أيامه؛ إذ كان ظالمًا في رعيته، فتفرّق أهلها في البلاد، وأخذ أملاكهم وأموالهم، وكان من غرائبه أنه يفعل الشيء، وضدّه<sup>(٢)</sup>.

وأما الخليفة الظاهر (٦٢٢-٦٢٣هـ)، فقد أظهر من العدل والإحسان ما أعاد به سنة العُمريّن، وكفى بهذا أن يكون أهمّ ما يقوم به قرار الأرض، واستقامة الخلق<sup>(٣)</sup>.

ولقد حذا حذوه الخليفة المستنصر (٦٢٣-٦٤٠هـ)<sup>(٤)</sup>؛ ففي هذه الفترة يمكن القول إن الاستقرار، والأمن هما السائدان.

ولما ولي المستعصم (٦٤٠-٦٥٦هـ)، فسدت الديار، وهلك الحرث والنسل، ويكفي ما فعله التتار ببغداد، والله المستعان<sup>(٥)</sup>.

وأما في عهد المماليك، فإن الأمر لم يكن مستقرًّا إلا عندما ولي السلطة الظاهر بيبرس (٦٥٨-٦٧٦هـ)، ولقد كان من خير ملوك الإسلام<sup>(٦)</sup>.

ثم عاد النزاع وعدم الاستقرار، إلى أن تولى الحكم السلطان قلاوون (٦٧٨-٦٨٩هـ)، فسار على نهج السلطان بيبرس<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣١٩.

(٢) ينظر: الكامل في التاريخ (٤٠٠/١٠).

(٣) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٤.

(٤) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٥.

(٥) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٨.

(٦) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١٠٧/٢).

(٧) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١٢٢/٢)، وعصر سلاطين المماليك: ص ١١٦.

هكذا كان الوضع باختصار، ولقد دارت في تلك الأيام أحداث، لا تُهَمَل، منها:

- توقف النيل بمصر في سنة ٥٩٦هـ، فكان الغلاء المفرط بحيث أكلوا الجيف والآدميين، وفشا أكل بني آدم واشتهر، ورُئي من ذلك العجب العجاب، وتعدّوا إلى حفر القبور وأكل الموتى، وتمزق أهل مصر كل ممزق، وكثر الموت من الجوع بحيث كان الماشي لا يقع قدمه أو بصره إلا على ميّت أو من هو في السّيّاق، وهلك أهل القرى قاطبة بحيث إن المسافر يمر بالقرية فلا يرى فيها نافخ نار، ويجد البيوت مفتوحة وأهلها موتى، واستمر هذا حتى سنة ٥٩٨هـ<sup>(١)</sup>.
  - ثورة العرب في مصر سنة (٦٥١هـ)؛ فقطعوا الطريق، وعصوا أوامر السلطان، وتحالفوا مع ملك دمشق .. لكن سرعان ما أخدمهم السلطان، بل عوملوا بالعنف والقهر والذل<sup>(٢)</sup>.
  - في سنة ٦٥٢هـ: ظهرت نار في أرض عدن، بحيث إنه يطير شررها إلى البحر في الليل، ويصعد منها دخان عظيم في أثناء النهار، فما شكوا أنها النار التي تظهر في آخر الزمان، فتاب الناس، وأقلعوا عما كانوا عليه من المظالم والفساد، وشرعوا في أفعال الخير والصدقات<sup>(٣)</sup>.
  - في سنة ٦٥٤هـ: ظهرت نار عظيمة في المدينة المنورة، سالت منها الجبال، وطار منها شرر كالقصر، إلى أن أبصر ضوءها من مكة ومن الفلاة جميعها، بل قالوا: لقد أضاءت لها أعناق الإبل ببُصرى، واستمرت هكذا أكثر من شهر<sup>(٤)</sup>.
  - نشوب حريق في المسجد النبوي سنة ٦٥٤هـ، ثم أعيدت عمارته سنة ٦٦١هـ<sup>(٥)</sup>.
  - طاعون أصاب الشام سنة ٦٥٦، فكان يموت من حلب ألف ومائتا إنسان في اليوم<sup>(٦)</sup>.
- وقد حدثت وقائع كثيرة، يضيق المقام بذكرها، فنكتفي بهذا، والأمر لله رب العالمين.

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٢.

(٢) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١/٤٧٩-٤٨٠).

(٣) ينظر: البداية والنهاية (١٧/٣٢٣).

(٤) ينظر: البداية والنهاية (١٧/٣٢٨)، وتاريخ الخلفاء: ص ٣٢٨-٣٢٩.

(٥) ينظر: البداية والنهاية (١٧/٣٤٠، ٤٤٩).

(٦) ينظر: المختصر في أخبار البشر (٣/١٩٥)، والسلوك لمعرفة دول الملوك (١/٤٩٩).

### المبحث الثالث: الحالة العلمية:

إذا كانت نار السياسة مشتعلةً في هذه الحقبة، وألسنة اللهب تفتح المجتمعات بين الفئنة والأخرى، فلا يعني هذا أن الحالة العلمية كانت ضعيفة مهزولة، بل على العكس تمامًا، فقد شهدت هذه الفترة ازدهارًا علميًا، فُبَيِّت المدارس، ووُجِدَ من أفاضل العلماء من لا يزال ذكره حاضرًا إلى يومنا هذا. ولعلنا في هذه العجالة، نكتفي بأبرز المدارس التي بنيت وشيِّدت، وكان يُدرَّس فيها العلم الشرعي، ولعله يكفي ذكر أبرز العلماء من هذا العصر.

### المطلب الأول: ذكر أبرز المدارس:

كان التعليم رائجًا في هذا العهد، ولم تكن المساجد وحدها معقل العلم، بل كثرت المدارس وتنوعت، ومن أبرز هذه المدارس:

- دار الحديث الكاملية: بنيت بالقاهرة سنة ٦٢١هـ، وجعل شيخها أبو الخطاب بن دحية<sup>(١)</sup>.
- دار الحديث الأشرفية: أمر الملك الأشرف صاحب دمشق سنة ٦٢٨هـ ببناء دار حديث، فتمَّ الانتهاء من بنائها سنة ٦٣٠هـ، وجعل شيخها الشيخ تقي الدين بن الصلاح<sup>(٢)</sup>.
- المدرسة الظاهرية: ابتدئ في بنائها سنة ٦٦٢هـ، ودرَّس بها العلامة مجد الدين عبدالرحمن بن كمال الدين عمر بن العديم<sup>(٣)</sup>.
- المدرسة المستنصرية: التي تمَّت سنة ٦٣١هـ، وما بني على وجه الأرض أحسن منها، ولا أكثر منها وقوفًا، وكانت بأربعة مدرسين على المذاهب الأربعة، ورتب فيها الرواتب الحسنة لأهل العلم<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٣

(٢) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٦، والدارس في تاريخ المدارس (١/١٥).

(٣) ينظر: البداية والنهاية (١٧/٤٥٣، ٥٤٢)، والدارس في تاريخ المدارس (١/٢٦٣).

(٤) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٦.

هذه من أبرز المدارس التي بنيت في ذلك الزمن، ولقد كان لبعض الخلفاء دور بارز في إحياء العلم؛ فإن الخليفة المستنصر (٦٢٣-٦٤٠هـ) قد قرّب أهل العلم والدين، وبنى المساجد والمدارس، وأقام منار الدين، وقمع المتمردة، ونشر السنن، وكفّ الفتن، وحمل الناس على أقوم سنن، وقام بأمر الجهاد أحسن قيام، وجمع الجيوش لنصر الإسلام، وحفظ الثغور، وافتتح الحصون، وهذا كلّ مما يعزز الحياة العلمية في ذلك العصر<sup>(١)</sup>.

### المطلب الثاني: ذكر أبرز العلماء:

عاش في هذا العصر ثلّة من العلماء الأفاضل ممن أنعش الحياة العلمية، ومن جملة هؤلاء:

- القاسم بن فيثّره الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ)، المقرئ، وصاحب القصيدة الشاطبية<sup>(٢)</sup>.
- أبو الوليد ابن رشد الحفيد، صاحب العلوم الفلسفية (ت: ٥٩٥هـ)<sup>(٣)</sup>.
- أبو الفرج بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)<sup>(٤)</sup>.
- فخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)<sup>(٥)</sup>.
- أبو السعادات بن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، صاحب: جامع الأصول<sup>(٦)</sup>.
- موفق الدين ابن قدامة الفقيه الحنبلي (ت: ٦٢٠هـ)<sup>(٧)</sup>.
- أبو عمرو ابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)<sup>(٨)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٥.

(٢) ينظر: وفيات الأعيان (٧١/٤).

(٣) ينظر: الوافي بالوفيات (٨١/٢).

(٤) ينظر: وفيات الأعيان (١٤٠/٣).

(٥) ينظر: وفيات الأعيان (٢٤٨/٤).

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء (٤٨٨/٢١).

(٧) ينظر: فوات الوفيات (١٥٨/٢).

(٨) ينظر: وفيات الأعيان (٢٤٣/٣).

- علم الدين السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)<sup>(١)</sup>.
  - جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ)<sup>(٢)</sup>.
  - العلامة كمال الدين عبدالواحد الزملكاني (ت: ٦٥١هـ)، له كتاب الإعجاز<sup>(٣)</sup>.
  - مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله ابن تيمية (ت: ٦٥٢هـ)<sup>(٤)</sup>.
  - سلطان العلماء، العز بن عبدالسلام (ت: ٦٦٠هـ)<sup>(٥)</sup>.
  - شهاب الدين أبو شامة عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي (٦٦٥هـ)<sup>(٦)</sup>.
  - محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)<sup>(٧)</sup>.
- هؤلاء هم بعض جهابذة هذا العصر الذهبي، ممن أسهموا في تفجير ينابيع العلم،  
تدريسًا، وتألّفًا، وإفتاءً، وغير ذلك، ولقد وجد غيرهم ممن يضيق المقام بذكرهم، فلعل في هذا  
القدر كفاية، والله الموفق الهادي.

---

(١) ينظر: وفيات الأعيان (٣/٣٤٠).

(٢) ينظر: وفيات الأعيان (٣/٢٤٨).

(٣) ينظر: شذرات الذهب (٧/٤٣٨).

(٤) ينظر: فوات الوفيات (٢/٣٢٣).

(٥) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١/٥٤٥).

(٦) ينظر: فوات الوفيات (٢/٢٦٩).

(٧) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٢/١١١).

## الفصل الثاني : التعريف بالمؤلف :

وفيه خمسة مباحث :

- المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، ومولده ، ووفاته .
- المبحث الثاني : نشأته ، وحياته العلمية ، ومؤلفاته .
- المبحث الثالث : شيوخه ، وتلاميذه .
- المبحث الرابع : عقيدته ، ومذهبه الفقهي .
- المبحث الخامس : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه .

**المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته:**

أما اسمه: فهو (محمد)، واسم أبيه (جبر)، أو (خير)، ويحتمل أن يكون (حبر)؛ إذ لم يُعجم الاسم في الأصل، فيحتمل الثلاثة، وكلها مما سُمِّي به<sup>(١)</sup>.

وأما لقبه فقد ورد مهملاً كذلك، وهو: (العامي الحواحي) - كذا في الأصل -.

أما (العامي): فقد وقفت على ثمانية وجوه في ضبطه إذا أعجمناه، فيحتمل:

(العَبَّايّ)<sup>(٢)</sup>، و(العَتَّايّ)<sup>(٣)</sup>، و(العُنَّايّ)<sup>(٤)</sup>، و(العَنَّايّ)<sup>(٥)</sup>، و(العَيَّايّ)<sup>(٦)</sup>، و(العُبَّايّ)<sup>(٧)</sup>، و(العَيَّايّ)<sup>(٨)</sup>، و(العَيَّايّ)<sup>(٩)</sup>.

هذا - باعتبار الرسم - إذا سلّمنا أنه لم يدخل التحريف، وإلا فيحتمل وجوهاً أخرى<sup>(١٠)</sup>.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (١٩٩/٥، ٢٦١)، والتكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (٤٩/٢).

(٢) ينظر: الأنساب للسمعاني (١٧١/٩)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣٠٩/٢).

(٣) ينظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ص ٣٠٤، واللباب في تهذيب الأنساب (٣١٩/٢).

(٤) ينظر: الأنساب للسمعاني (٣٨١/٩)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣٦٠/٢).

(٥) ينظر: مختصر فتح رب الأرياب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب: ص ٤٢، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة (٨٤٤/٢).

(٦) ينظر: الأنساب للسمعاني (٤٢١/٩)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣٦٧/٢).

(٧) ينظر: الأنساب للسمعاني (١٧/١٠)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣٤٧/٢).

(٨) ينظر: الأنساب للسمعاني (١٠١/١٠)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣٩٦/٢).

(٩) ينظر: الأنساب للسمعاني (١٠٢/١٠)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣٩٧/٢).

(١٠) منها - مثلاً -: العَيَّنَّايّ. [ينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر (٢٦٦/١)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (١٥٦/٥)].

وأما (الحواحي): فإنه وإن كان يحتمل وجوهاً كذلك، إلا أنني لم أقف إلا على ضبط واحد لهذا الشكل، وهو: (الْحَوَاجِي)<sup>(١)</sup>، وقد وجدت أنّ بعض الأعلام نسبته (الجواجي)<sup>(٢)</sup>. هذه خلاصة ما استطعت الوقوف عليه في محاولة تتبع اسم هذا الرجل ونسبه، وليس لديّ ما يُرَجِّح أحقيّة ضبط مما سَبَق، فالأولى أن يبقى الاسم مهملاً كما ورد في المخطوط. كذلك لم أقف على ما يفيد تاريخ ولادة له ولا وفاة، إلا أنّ تأليف الكتاب كان سنة (٦٣١هـ)، وبهذا فهو من أعيان القرن السابع، وهذا قصارى ما أستطيع ذكره، والأمر لله رب العالمين.

(١) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١١٢/٣)، والأعلام للزركلي (١١٧/١)، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة (١٧١/٤)، ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية للحاسر (٥٠٥/١).

(٢) ينظر: مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب (١١١/١).

**المبحث الثاني: نشأته، وحياته العلمية، ومؤلفاته:****المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه:****المبحث الرابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي:****المبحث الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:**

يتعذر الخوض في الحديث عن المبحث الثاني، والثالث، والخامس؛ لما مرّ من عدم الوقوف على ترجمة للمؤلف، وليس حكم المبحث الرابع عنها ببعيد.

إلا أنّه بعد تتبّع حديث المصنّف في هذا الكتاب وجدته ذكر مسألة واحدة في العقيدة، وأخرى في الفقه.

● أما العقيدة: فقد ذكر أنّ (العرب تزعم أنّ الشيطان إذا خبّط إنساناً أو مسّه: جُنّ)<sup>(١)</sup>.

هكذا قال، وقد بيّنتُ هنالك أنّ عقيدة جماعة من المعتزلة إنكار تلبّس الجنّ بالإنس، والمصنّف مقتبسٌ هذه المقالة من الزمخشري، وهو كثير النقل عنه في هذا الكتاب، ولا غرابة أن ينكر الزمخشري التلبّس، وأما المصنّف فإما أن يكون موافقاً له في هذا الاعتقاد، أو أن يكون قد نقل عنه من غير بصيرة بالأمر، وهذا يحصل عندما يشتغل المرء بجانبٍ، ولا يراعي أمور الاعتقاد؛ إذ لو كان المصنّف صاحب عناية بالعقيدة - خصوصاً أثناء تعامله مع الكشاف - لما انطلى عليه مثل هذا الأمر.

فأرجح الوجهين عندي أن يكون المصنّف موافقاً لهؤلاء المعتزلة في هذه المسألة؛ إذ كثرة تردّده على كتب الزمخشري<sup>(٢)</sup>، مع إغفال مثل هذا مؤدّباً بالإصغاء التامّ له، وموافقته فيما قاله،

(١) ينظر: النصّ المحقق من هذا الكتاب: ص ٣٩٧.

(٢) سيأتي مزيد بيان لهذا عند الحديث عن مصادر المؤلف بإذن الله.

ويؤكد الأمر: أننا حين ننظر إلى من خالف الزمخشري في الاعتقاد، نجدّه يتوجّس أن يمرّ عليه شيء من اعتزاليّاته من غير أن يحرك ساكنًا لها<sup>(١)</sup>.

هذه جهة، وجهة أخرى ينبغي الوقوف عندها، وهي أنه إذا رجّحنا أن المصنف وافق الزمخشري في مسألة من اعتزاليّاته، فإننا لا نجزم بأنه وافقه على جميع عقيدته، ولا نحكم كذلك أنه كان على معتقد المعتزلة، ولا نُرجّح كذلك أنه كان منهم لمجرد مسألة. فإن قال قائل: إننا نستأنس بهذه المسألة أنه كان منهم، قلنا له: ما هذا الاستئناس الذي حصل بمسألة واحدة، وجعلك تحكم على رجل بمخالفته لمعتقد أهل السُّنة؟!!

ألا قِفْ فإنَّ أمرَ المعتقد أعقد من هذا.

● وأما المسألة الفقهية التي ذكرها في الكتاب: فهي اختلافهم في تحديد الشَّفَق، فذكر أن أبا حنيفة رحمه الله يرى أنه البياض المعترض، وأنَّ الشافعي وأبا يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله يرون أنه الحُمْرَة<sup>(٢)</sup>.

إذا تأملنا وجدنا أنه حصر الخلاف بين الحنفية والشافعية، بل ذكر النزاع بين الحنفية أنفسهم، وهذا إن دلَّ على أمر، فإنه يدل على تقلُّده أحد المذهبين، إذ لا يُتصوَّر ألا يشير إلى قول إمامه في هذه المسألة.

وأما عن تحديد أي المذهبين يأخذ به، فإن تقديم ذكر أبي حنيفة في عرض الخلاف، وتفصيل الخلاف في مذهبه، مؤنسُّ بأنه كان حنفيًّا، إذ جرت عادة كثير من الفقهاء أن يذكروا مذهبهم أولاً، ثم يذكروا مذهب المخالف.

(١) والأمر ظاهر عند ابن المنير، وعند الطيبي كذلك، إذ تعبَّأ الزمخشري في حديث عن تخطب الجن للإنس. [ينظر: الكشاف، والانتصاف بحاشيته (١/٣٢٠)، وفتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (٣/٥٤٣)].

(٢) ينظر: النص المحقق من هذا الكتاب: ص ١٢٤.

إلا أنه قد يرد على هذا أنه إنما ذكرهم باعتبار الأسبقية في الزمن، وقد يقال: إن ذكر الخلاف بين الحنفية والشافعية قد يذكره الشافعية في كتبهم أيضًا<sup>(١)</sup>.

وهذا إن قبلناه، إلا أنه لا يكون في قوّة الميل إلى أنّ المصنّف كان حنفيًا، ويمكن أن نختصر الطريق إذا قلنا إنّ المصنّف قد أخذ هذه المسألة من كتب الحنفية، وعندي على هذا دليان:

أما الأول: فإن قوله: (البياض المعترض) إنما ورد عند جملة من أئمة الحنفية<sup>(٢)</sup>، ولم أجد له موضعًا في كتب الشافعية.

وأما الآخر: فإن الإمام علاء الدين السمرقندي (ت: ٤٥٠ هـ) وهو من كبار الحنفيّة، عندما ذكر هذه المسألة إنما اقتصر على الخلاف بين هؤلاء الأربعة فقط، وفق الترتيب الذي ذكره المصنّف - وهو أوّل من وقفت عليه في عرض الخلاف كما ورد عند المصنّف -، ثم توارد على هذا غيره<sup>(٣)</sup>.

وهذا يُعزّز ما أميل إليه من أن المصنّف كان حنفيّ المذهب، أو أنه عاش في مكان كان المذهب الحنفي هو السائد فيه، والله أعلم.

(١) وقد أُلّف الإمام البيهقي كتابًا خاصًا في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي، وسَمَّاه: (الخلافيات)، وكذلك فعل غيره كأبي المظفر السمعاني الحنفي ثم الشافعي، واسم كتابه: (الاصطلام في الخلاف بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة).

(٢) وعلى رأسهم الإمام محمد بن الحسن الشيباني، ثم توارد هذا التعبير في كتبهم. [ينظر: الأصل لمحمد بن الحسن (١٤٥/١)، وبداية المبتدي: ص ١١، وملتقى الأبحر (١٠٤/١)].

(٣) ينظر: تحفة الفقهاء للسمرقندي (١٠١/١-١٠٢)، وبدائع الصنائع (١٢٤/١)، والمحيط البرهاني في الفقه النعماني (٢٧٤/١).

## الفصل الثالث : دراسة الكتاب :

وفيه خمسة مباحث :

- المبحث الأول : تحقيق عنوان الكتاب ، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه .
- المبحث الثاني : موضوع الكتاب ، ومنهج مؤلفه فيه .
- المبحث الثالث : موارد .
- المبحث الرابع : القيمة العلمية للكتاب .
- المبحث الخامس : وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ، ونماذج منها .

**المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه:**

أما عنوان الكتاب فقد ورد التصريح به على الورقة الأولى من المخطوط التي تسبق صفحة المقدمة، فجاء ما نصّه: (هذه الدرّة في تفسير القرآن العظيم نفع الله بها).

فإذا جرّدنا هذه العبارة مما هو ليس من مضامين عناوين الكتب، خرج لنا العنوان التالي:

**(الدرّة في تفسير القرآن العظيم)**

وقد ورد لفظ الدرّة، والحديث عن الدرّ في مواضع من المقدمة:

الأول: قوله في البداية: (هذه دُرّة غاص عليها غواص فكري...).

والثاني: قوله: (دُرّة ثمينة فاقت جميع الدرر).

والثالث: قوله: (إبصار ما في قعر التنزيل من اللآلئ والدرر بنورها).

والرابع: قوله: (فأين سائر الدرر عن هذه المناقب).

والخامس: قوله: (وقد تشعّبت أنوار هذه الدرّة).

فكما نرى أن الحديث عن الدرّ قد أخذ حظّه من المقدمة، وهذا يدلنا على أمرين يفارق أحدهما الآخر:

أما الأول: فإنه يدل على أن المصنّف لمّا اختار هذا العنوان لكتابه؛ أخذ يشير إليه في مقدّمته.

وأما الآخر: فإنه يفيد عكس هذا، فإنه يرشدنا إلى أنّ أحد الناظرين في هذا الكتاب لمّا لم يقف على عنوان له، وجد في مقدّمته هذه الإشارات، فكوّن منها عنواناً لهذا الكتاب.

غير أنّ الذي يمكننا الجزم به أنّ العنوان كُتِبَ بخط الناسخ نفسه، أي أنه لم يكتب بعد زمنه، فيحتمل أن يكون قد كُتِبَ في زمنه، أو قبله.

وبالتالي، فإنّ احتمال صحة الأمرين قائمٌ عندي، وليس ثمَّ مُرَجِّحٌ يجعلني أميل إلى أحدهما دون الآخر.

فإن أخذنا بالأصل -وهو أنّ العنوان يكون من وضع المصنّف-؛ اعترض علينا بما مرَّ، والعُمُوضُ المحيط بجوانب هذا الكتاب، يلزمنا أن نكتفي بهذا، ونقف عند هذا الحدِّ، ونكِلَ العلم لله وَجَلَّ، وهذا ما تقتضيه طبيعة البحث العلمي، ألا وهو الخلوص إلى النتائج العلمية بموضوعية وحيادية، دون الحرص على الترجيح بغير آلة علمية، أو دليل بيّن.

هذا ما يتعلق بالعنوان.

أما ما يتعلّق بنسبته إلى مصنّفه فإنّ الحديث عنه لن يطول؛ إذ لا علم لنا بالمؤلّف سوى اسمه، ولا نسبة لهذا الكتاب -فيما وقفْتُ عليه- إلى أحد في الدنيا إلا للمصنّف في آخر النسخة.

فإن أخذنا بهذا أو رددناه فلا تتعلّق به كبير فائدة، سوى أننا أخرجنا المصنّف من باب من أبواب المجاهيل فوضعناه في باب آخر، أو أننا أثبتنا اسمًا لكننا لم نهند إلى ضبطه.

ففي هذا القدر كفاية، والله الميسّر، وهو المعين.

## المبحث الثاني: موضوع الكتاب، ومنهج مؤلفه فيه:

أما موضوع الكتاب فإن العنوان يفيد من أول وهلة أنه كتابٌ في علم التفسير، غير أن المتصفح للكتاب يجد أنّ من الدقّة أن يقال:

إذا نظرنا إلى الكتاب باعتبار الغالب، فهو كتاب في مفردات القرآن، وإذا نظرنا إليه باعتبار مجموعته فإنه أشبه بمقدمة في التفسير.

ويزداد الأمر وضوحًا عند حديثنا عن منهج المؤلف في كتابه، فقد قسمه ستة أقسام:

١. القسم الأول: الأسماء الواردة في القرآن: وقد أطل في هذا القسم حتى بلغ قرابة أربعين لوحةً من أصل مائةٍ وعشرين، فقسم فيه الأسماء على الأبواب بعدة اعتبارات، منها: حسب ما تُجمع عليه، مثل أن يجعل ما يُجمع على فِعالٍ تحت باب واحد، ثم يذكر الكلمة مع معناها. ومنها: أبواب تنتظم في سلك تعدد الحركات الداخلة على مفرداتها، نحو: الحَجْر، والقُسْطاس، وغيرها. ومنها: أبواب تشترك في الوزن الصرفي، وتدل على معنى من معاني الأسماء المشتقة، نحو: شَرِبَ بمعنى مشروب، وذُبِحَ بمعنى مذبوح. ومنها: أبواب يجمعها علم النحو، كأسماء الأفعال، والمضمرات، وأسماء الإشارة، والموصولات. ومنها: أبواب أفردتها باعتبار المعاني؛ كجعل باب للصفات -مثل: (الهمزة، والمسغبة..)-، وآخر للفروق بين الكلمات -مثل (الحَمْل، والحِمْل)-، وغيره جمع فيه المفردات المتعلقة بأحوال القيامة -كالخطمة والحميم-، وهكذا.

٢. القسم الثاني: الأفعال الواردة في القرآن: وهو أطول قسم في الكتاب فقد بلغ قرابة خمسين لوحة. وكان تقسيمه للأفعال -غالبًا- باعتبار صرْفِيٍّ، نحو ما جاء على وزن (فَعَلَ)، ومضارعه (يفعل)، أفرده بباب، وهكذا بقية الأفعال، وتحت كل باب يُوزَعُ الأفعال بحسب المصادر، ثم يفرد الفعل الصحيح، عن المشدد، عن المثال، عن الأجوف، عن المهموز، وهكذا، وأصل هذا التقسيم للفارابي في كتابه ديوان الأدب، فعنه أخذ، ومنه أفاد.

٣. القسم الثالث: حروف المعاني: وحديثه عنه في قرابة خمس لوحات، وقد فصل الحروف التي تعمل فيما بعدها، عن التي لا تعمل، وكان تقسيمه للعوامل قائمًا على نظر نحويّ، كجمع حروف العطف مع بعضها، وكذلك حروف الجزم، وهكذا.

٤. قواعد صرفية تتعلق بالأسماء، مع بعض المسائل النحوية، منها: كيفية الجمع، والتذكير والتأنيث، والتصغير، والنسبة، والحديث عن الصفة والموصوف، والمنوع من الصرف، وغيرها. وقد جاء في خمس لوحات من المخطوط.

٥. قواعد صرفية تتعلق بالأفعال والأسماء المشتقة، وقد تحدث عمومًا عن خمسة من كلِّ صنف، وهي: الفعل الماضي، والمضارع، والأمر، وفعلا التعجب، والمصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، وأفعال التفضيل، والمفعول فيه. وشغلت قرابة ثماني لوحات.

٦. الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والملوك الذين ذكروا في القرآن: وقد بدأ بآدم، وختم بمحمد صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ على أنبيائه، فذكر شيئًا من أخبارهم، معتمدًا على ما ورد من الإسرائيليات، وقد شغل هذا القسم قرابة عشر لوحات من المخطوط.

وبالتالي: فإن هذا التقسيم للكتاب عمومًا، ثم تقسيم المفردات القرآنية بهذا الشكل خصوصًا، محلُّ عَجَبٍ ودهشة؛ أما الأقسام الستة: فقد أخذها عن الزمخشري في كتابه (مقدمة الأدب)، وأما المفردات: فالمعهد أن تكون وفق حروف التهجّي، وربما كان التقسيم حسب ترتيب السور، ولا أعلم أحدًا أتى بمثل هذا التقسيم لمفردات كتاب الله تعالى. أما مفردات اللغة: فقد سبق أنه في قسم الأفعال متابعٌ تقسيم الفارابي، بلا ارتيابٍ عندي؛ إذ هو من مصادره الرئيسة في هذا الكتاب - كما سيأتي -، وأما في قسم الأسماء: فلا أعلم إن كان من إبداعاته، أو أخذه عن غيره.

هذا ما يتعلق بتقسيم الكتاب، أما عن منهج المصنّف فيما أورده في كلِّ قسم، فيمكن القول بأن الحديث ينقسم على أربعة أقسام:

- القسم الأول: منهجه فيما أورده من المفردات القرآنية.
- القسم الثاني: منهجه فيما أورده من حروف المعاني.

- القسم الثالث: منهجه فيما أورده من القواعد الصرفية للأسماء والأفعال.
  - القسم الرابع: منهجه فيما أورده من أخبار الملوك والأنبياء عليهم الصلاة والسلام.
- وقبل الخوض في هذه الأقسام، علينا أن نعلم أن السّمة العامة، والمنهج الجامع لهذه الأقسام الستة: هو الإيجاز، وترك التفصيل وذكر الخلاف.

### • أما المفردات القرآنية:

فإنه - كما سبق - قد ورّعها على الأبواب، وإذا نظرنا إلى أي بابٍ منها، وجدناه يقدّم المفردات الغريبة فيوضحها، ثم إذا انتهى منها ساق ما سواها، وأخبر أنها معروفة المعنى. ومن جهة أخرى فإن المصنّف يورد مفردات القراءات المتواترة والشاذة<sup>(١)</sup>، ولا يذكر من قرأ بها إلا نادراً جداً<sup>(٢)</sup>، فلم يكتفِ بالاعتماد على قراءة واحدة، وجعلها الأصل؛ إذ المقصود هو استيعاب المفردات القرآنية، ولا يستقيم هذا إلا بإبراز القراءات وجمعها، دون اعتماد قراءة فذّة.

وأما بشأن القراءة التي ضبط بها كتابه، فإن تحديدها عسير بعض الشيء، إذ لم يصرح المصنّف بها، بل كان يذكر القراءتين، وكأنه قد اعتمد كليهما<sup>(٣)</sup>، وذكر في موضع مفردةً وأتى لها بأية لا تستقيم إلا على قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب<sup>(٤)</sup>، فيحتمل أن تكون قراءته إحداها، وعندما ذكر الفعل (عَلَّ): ذكر أنه قُرئَ ﴿يُغَلِّ﴾، وظاهر تعبيره أنها ليست قراءته التي يقرأ بها، وأما ما يقابل هذه القراءة فهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم<sup>(٥)</sup>،

(١) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٢٠٨، ٢٥٣، ٢٧٧.

(٢) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٢٢٦.

(٣) ومثال هذا قوله تعالى: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧]؛ فإنه أورد قراءة أبي عمرو كما أورد قراءة الجمهور، ولم يشر في كلامه ما يقتضي أن إحداها كانت قراءته. [ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٢٥٣، ٢٧٧].

(٤) والآية هي قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرِيًّا﴾ [المؤمنون: ١١٠]. [ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٨٢].

(٥) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٢٤٤.

ولما ذكر قراءة أبي عمرو وابن عامر في قوله تعالى: ﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْأً﴾ [المزمل: ٦]، لم يقل: (وقري)، وإنما أوردتها كأنها قراءته<sup>(١)</sup>. ولما ذكر قراءة أبي عمرو وغيره في قوله تعالى: ﴿وَأَنِّي لَهُمُ النَّوَّاسُ﴾ [سبأ: ٥٢]، قال: (وقري)<sup>(٢)</sup>.

فنبين بهذا أنه لولا الموضوع الأخير، لقلنا إن هناك إشارات إلى أنه كان يقرأ وفق قراءة أبي عمرو، لكن بالنظر إلى الموضوع الأخير نخلص إلى أن قول المصنف: (وقري)، لا يفيد أن ما يورده هو خلاف قراءته التي يقرأ بها. فهذا خلاصة ما أستطيع قوله بهذا الشأن.

وكما أشرت أن السمة الغالبة هي الإيجاز، فإن كثيراً من المفردات يبين معناها بكلمة واحدة فقط<sup>(٣)</sup>، وهذا له أثره في ترك التصريح باسم من ينقل عنه، وقلة النقل النصي من الكتب، غير أن غالب من ينقل عنهم هم أئمة اللغة كالخليل، وأبي عبيدة، والفراء، وابن دريد<sup>(٤)</sup>.

وأما إن سئلت: ما موقف المصنف من قضية الترادف؟ فأقول: إذا نظرنا إلى باب الفروق الذي عقده ليذكر الاختلاف بين الكلمات بعين، وكذلك إذا نظرنا إلى بعض المفردات التي ينبه على معانيها مع بيان الفرق بينها، وبين ما هو قريب منها بعين أخرى<sup>(٥)</sup>، نميل إلى القول بأنه إلى نفي الترادف كان يميل. لكن إذا رجعنا البصر كرهة بعد كرهة، فإننا سنجد يكتفي في بعض المفردات ببيانها بمفردة أوضح منها، وكأن قضية الترادف لا تعنيه<sup>(٦)</sup>.

وبالتالي: فلا نستطيع أن نُسند له رأياً كان يسير عليه في هذه القضية.

(١) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٣٧٣.

(٢) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٤٠٩.

(٣) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٢٧٨.

(٤) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٢١٣، ٢٨٠، ٣٩٨.

(٥) كالتفريق بين (الفَصْمُ والفَصْمُ). [ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٨١، ١٥١، ١٧٧، ٢١٣].

(٦) كعدم التفريق بين: (ردم وسدّ، وخطم وكسر) وغيرها. [ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ١٧٧].

ولأجل الإيجاز فإنّ ترك التعرّض للخلاف عنده أكثر من ذكر الخلاف، والغالب عليه عدم الترجيح في محل الخلاف<sup>(١)</sup>.

هذا هو منهجه في لبّ الكتاب.

### ● وأما حروف المعاني:

فإن منهجه أنه يذكر نُبْداً منها، ولا يوردها كلها، كما أنه لا يأتي بجميع معانيها، وإنما يذكر بعضها؛ مع ذكر الأمثلة عليها، والاستشهاد لبعضها من القرآن الكريم، فالاختصار طاغٍ على هذا القسم.

### ● وأما القواعد الصرفية للأسماء والأفعال:

فقد ذكر علامات كلّ منهما، كما ذكر أقسامهما، وبعض القواعد اللازمة لهما إذا حصل لهما طارئ، كالقاعدة في جمع الاسم، والقاعدة إذا دخل على الفعل ضمير، وختم الأمر بالأسماء المشتقة، وكيفية صياغتها.

### ● وأما ما أورده من أخبار الملوك والأنبياء عليهم الصلاة والسلام:

فإنّه اتّكأ على الإسرائيليات، وجعل ينثرها، ولم يتعرّض لجميع مَنْ ذُكر في القرآن، فلم يذكر نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام، وجملة الذين ذكّهم سبعة وعشرون - إذا أفردنا لوطاً، فإنه أشار إليه عند حديثه عن إبراهيم - عليهما الصلاة والسلام.

وأما حديثه عن رسولنا ﷺ: فإنه ذكر اسمه ونسبه، كما ذكر أمّه، وأعمامه، وعماته، وأزواجه، وأولاده، وأشار إلى وقت بعثته، وهجرته، ووفاته ﷺ.

هكذا كان منهجه في كتابه، باختصار وعجالة، نسأل الله التوفيق والإعانة.

(١) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ١١٢، ١٧١.

وقد بقيت قضية أخيرة، وهي الحديث عن هوامش الكتاب الذي بين أيدينا:  
فخلاصة أمرها أنها احتوت بعض النقول من بعض الكتب كالكشاف، وغيره<sup>(١)</sup>، وهي قليلة إذا قارناها بالمقصود منها، فإنها وضعت للاستشهاد على المفردات بالآيات القرآنية.  
وبعد تَفْحُصِهَا تَبَيَّنَ لي أنها ليست للمصنّف، ودليلي على هذا أن المصنّف عندما أورد الفعل (عَرَّه) تصحف في النسخة إلى (عَرَّه)، وصاحب الحاشية اتبع اللفظة المصحفة، واستشهد عليها، وقد بينت هذا في موضعه، وهذا دليل قوي، احتمالاً للتأويل بعيد<sup>(٢)</sup>.  
كما وُجِدَت بعض المواضع التي يخالف الاستشهادُ المفردةَ المذكورة، وهذا يُعزِّزُ ما ذهبت إليه<sup>(٣)</sup>.

والله أعلم.

(١) ينظر -مثلاً-: القسم المحقق من الكتاب: ص ١، ٢٨، ٣١، ٤٠، ٢١٣، ٢١٤.

(٢) ينظر: القسم المحقق من الكتاب: ص ٢٣٩.

(٣) ينظر: القسم المحقق من الكتاب: ص ١١٠، ٢٨٨.

**المبحث الثالث: موارده:**

المتبّع لمصادر هذا الكتاب يجد أنّ المصنّف كان كثير الرجوع إلى كتب من قبله، كما كان يكثر النقل عنهم - وإن لم يصرّح بهذا<sup>(١)</sup>، فكانت مصادره جملة لا يستهان بها من كتب الأئمة، وقد اعتمدت في بيانها على ما تبيّن عندي أنّها من مصادره، وكذلك ما غلب على الظنّ، وسأذكر بعد بيان الكتاب موطنًا لوجوده في القسم المحقّق، ودونك بيان ما وقفت عليه منها:

**• أولاً: كتب التفسير، وعلوم القرآن:**

١. معاني القرآن، للقرّاء (ت: ٢٠٧هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٢١].
٢. مجاز القرآن، لأبي عبيدة (ت: ٢٠٩هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٤].
٣. معاني القرآن، للأخفش (ت: ٢١٥هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٨٠].
٤. غريب القرآن، لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٢١].
٥. معاني القرآن وإعرابه، للزجاج (ت: ٣١١هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٥].
٦. نزهة القلوب، للسجستاني (ت: ٣٣٠هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٢٥].
٧. معاني القرآن، للنحاس (ت: ٣٣٨هـ). [القسم المحقّق: ص ١٣].
٨. الوجوه والنظائر، لأبي هلال العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٢٢].
٩. الغريبين في القرآن والحديث، للهروي (ت: ٤٠١هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٣].
١٠. تفسير ابن فورك، (ت: ٤٠٦هـ). [القسم المحقّق: ص ٣٨٥].
١١. الكشف والبيان، للثعلبي (ت: ٤٢٧هـ). [القسم المحقّق: ص ٤٦٨].
١٢. النكت والعيون، للماوردي (ت: ٤٥٠هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٣].
١٣. التفسير البسيط، للواحدي (ت: ٤٦٨هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٤].
١٤. التفسير الوسيط، للواحدي (ت: ٤٦٨هـ). [القسم المحقّق: ص ٧٧].
١٥. التفسير الوجيز، للواحدي (ت: ٤٦٨هـ). [القسم المحقّق: ص ١٦٣].

(١) وقد سعيت جاهداً إلى تتبع هذا، فلا أكاد أقع على نقل، أو إفادة عمّن سبقه إلا أُبينّه - فوراً وقوياً عليه -.

١٦. الكشاف، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ). [القسم المحقّق: ص ١٨].
١٧. المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ). [القسم المحقّق: ص ٨].
١٨. مفاتيح الغيب، للرازي (ت: ٦٠٦هـ). [القسم المحقّق: ص ٣٨٥].

● ثانيًا: كتب الحديث، وعلومه:

١. غريب الحديث، للقاسم بن سلّام (ت: ٢٢٤هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٤٠].
٢. الفائق في غريب الحديث، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ). [القسم المحقّق: ص ١٥٦].
٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ). [القسم المحقّق: ص ١٨٣].

● ثالثًا: كتب التراجم، والتاريخ:

١. تاريخ الرسل والملوك، للطبري (ت: ٣١٠هـ). [القسم المحقّق: ص ٤٥٧].
٢. المنتظم في تاريخ الأمم، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ). [القسم المحقّق: ص ٤٥٨].

● رابعًا: كتب اللغة العربية:

١. العين، المنسوب للخليل (ت: ١٧٠هـ). [القسم المحقّق: ص ١٨].
٢. الكتاب، لسيبويه (ت: ١٨٠هـ). [القسم المحقّق: ص ٤].
٣. الغريب المصنّف، للقاسم بن سلّام (ت: ٢٢٤هـ). [القسم المحقّق: ص ١٧٩].
٤. لغات القبائل الواردة في القرآن، للقاسم بن سلّام (ت: ٢٢٤هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٨٠].
٥. جمهرة اللغة، لابن دريد. (ت: ٢٣١هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٥].
٦. إصلاح المنطق، لابن السكّيت (ت: ٢٤٤هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٢٤].
٧. الكامل في اللغة والأدب، للمبرّد (ت: ٢٨٥هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٨٠].
٨. الزاهر في معاني كلمات الناس، لابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٧٩].

٩. ديوان الأدب، للفارابي (ت: ٣٥٠هـ). [القسم المحقق: ص ٢٢٥].
١٠. تهذيب اللغة، للأزهري (ت: ٣٧٠هـ). [القسم المحقق: ص ٢٢٢].
١١. المحيط في اللغة، للصاحب ابن عباد (ت: ٣٨٥هـ). [القسم المحقق: ص ٢٠].
١٢. سرُّ صناعة الإعراب، لابن جنّي (ت: ٣٩٢هـ). [القسم المحقق: ص ٤].
١٣. اللمع في العربية، لابن جني (ت: ٣٩٢هـ). [القسم المحقق: ص ٤١٦].
١٤. الصحاح، للجوهري (ت: ٣٩٣هـ). [القسم المحقق: ص ٢١٣].
١٥. الصاحبي في فقه اللغة، لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ). [القسم المحقق: ص ٤١٧].
١٦. مجمل اللغة، لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ). [القسم المحقق: ص ١١٤].
١٧. مقاييس اللغة، لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ). [القسم المحقق: ص ٦].
١٨. الفروق اللغوية، لأبي هلال العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ). [القسم المحقق: ص ٢٢٥].
١٩. فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (ت: ٤٢٩هـ). [القسم المحقق: ص ٤١٧].
٢٠. المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (ت: ٤٥٨هـ). [القسم المحقق: ص ٢١٤].
٢١. المخصص، لابن سيده (ت: ٤٥٨هـ). [القسم المحقق: ص ٢٠٧].
٢٢. أساس البلاغة، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ). [القسم المحقق: ص ٢١٤].
٢٣. المستقصى من أمثال العرب، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ). [القسم المحقق: ص ٣٩٧].
٢٤. المفصل في صناعة الإعراب، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ). [القسم المحقق: ص ٤١٧].
٢٥. مقدمة الأدب، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ). [أخذ منه التقسيم العام للكتاب].
٢٦. أمالي ابن الشجري (ت: ٥٤٢هـ). [القسم المحقق: ص ١٦٣].
٢٧. شمس العلوم، ودواء الكَلِم من الكُلُوم، للحميري (ت: ٥٧٣هـ). [القسم المحقق: ص ٣١٦].
٢٨. مفتاح العلوم، للسكاكي (ت: ٦٢٦هـ). [القسم المحقق: ص ٣٠٩].

هذا ما وقفت عليه من مصادر المصنّف، والمتأمل فيها يجد أنه قد أكثر من الأخذ عن علماء اللغة، وعلماء التفسير، رحم الله الجميع.

### المبحث الرابع: القيمة العلمية للكتاب:

إذا ما ذُكرت القيمة العلمية، فلا بُدَّ قبلها من النظر في الكتاب، وبيان ما يُميّزه، وما يُؤخذ عليه.

ثم بعدها ننظر إلى العوامل الخارجية التي تسهم في بيان القيمة العلمية، وهي عدّة، منها: ثناء العلماء على المؤلف، أو على الكتاب نفسه، والتّظر في مصادر الكتاب وقيمتها في تراثنا، وكذلك النظر فيمن أخذ عن المصنّف، وبعدها التماس الثورة العلمية التي أحدثها الكتاب - كأن يكون عليه شرح، أو حاشية، أو استدراك، أو غيرها-.

بهذه كلها نتمكن من الإجابة على السؤال الوارد: هل للكتاب قيمة علمية؟

وليس عندنا من العوامل الخارجية إلا مصادر المصنّف التي أخذ عنها، وبالتّظر فيها تتجلى لنا أوّل قيمة علمية للكتاب، الرجوع إلى كتب اللغة الأصيلة، والاستعانة بها على فهم كتاب الله تعالى.

وأما ما يميز الكتاب، فعدّة أمور، منها:

١. التجديد في الطّرح من خلال التقسيم المشار إليه سابقاً، وهذا التجديد لا يخرج عن دائرة المسموح، فهو -على أقلّ تقدير- يُكوّن مساحة للنظر في الكتاب، ونقده، وهذه قيمة علمية بحدّ ذاتها.
٢. عناية الكتاب بالنحو والتصريف، وهما علمان لا يستغني عنهما مفسّر، وقد أخصر الزركشي أنّ جزءاً من علم التصريف أهمّ من علم النحو، وعلم النحو لا خلاف في أهميته للمفسّر<sup>(١)</sup>.
٣. ذكر مفردات القراءات المتواترة والشاذة، مع بيان معانيها كذلك.
٤. العبارة الموجزة، وترك الحشو والتطويل من الميزات كذلك.
٥. تلخيص جزء في الأسماء والأفعال والحروف، يستعين به المفسّر في وظيفته، فعلاً حسن.

(١) ينظر: البرهان في علوم القرآن (١/٢٩٧).

وأما المآخذ على الكتاب، فيمكن إجمالها في التالي:

١. الإيغال في الإيجاز أدّى بالمصنّف إلى ترك ما لا بُدَّ منه، أعني بهذا جزء الأسماء والأفعال والحروف، والتاريخ كذلك، فكان يقتصر في الحروف على معانٍ لا تُؤيِّ المقصود، كما أهمل ذكر المبتدأ والخبر فضلاً عن غيرهما، وأهمل كذلك ذكر نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام.

٢. أبواب الشعبة الأولى لا تجتمع في عقد واحد، فتارة يعتبر حال الجمع - كما يجمع على أفعال، وفعل، وهكذا-، وتارة يراعي تنوع الحركات الداخلة على الأسماء - كما يدخل على أوله الحركات الثلاث-، وتارة يراعي الموضوع - كما أفراد باب للمواضع، ولمّا ضاق به الأمر أفرد باباً جمع فيه أسماءً شتى، بخلاف تقسيم الأفعال، فإن غالبه منضبط.

٣. صعوبة الوصول إلى المفردة القرآنية في ظلال هذا التقسيم.

٤. عدم استيعاب جميع مفردات الباب، فالباب الذي عقده لما يُجمَع على (أفعال)، لم يذكر فيه -مثلاً-: (الخبر، والحمل، والمدد) وغيرها<sup>(١)</sup>.

٥. الشعبة الأخير لا تتلاءم مع بقية الشُعَب؛ فلو حذفها، وفصل القول في الأسماء والأفعال والحروف -مثلاً-، لكان أولى.

هذا ما تيسر لي بحثه، ولا بُدَّ أن أنبه أن ذكر المآخذ لا يعني الحطّ من قدر المصنّف، ولا من كتابه، وإنما هي محاولة في إكمال الكمال، نعوذ بالله من الغرور، والاتكال على النفس، وبه نستعين، وعليه نتوكّل، ولا حول ولا قوّة إلا به.

(١) ينظر: القسم المحقق من الكتاب: ص ١٧.

**المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها:**

يُعدُّ كتابنا من المخطوطات التي ليس لها - فيما أحسب - إلا نسخة فريدة وحيدة، محفوظة في مكتبة الشيخ عارف حكمت، التي ضُمَّت إلى مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة، ورقمها هو: ٢١٢ (٢٢٨/١٢٠)، ووصفها كالتالي:

- ❖ أنّها نسخة تامّة كاملة، نُسخت من نسخة نُسخت من نسخة المصنف، وقد ذُكر في آخرها اسم المصنف، وهو: (محمد بن حمر العبابي الحواحي)<sup>(١)</sup>، وذُكر أنه فرغ من تحرير كتابه وقت الظهر سلخ شهر رمضان، سنة ٦٣١. وتم الانتهاء من النسخة التي بين يدي: بعد الجمعة، غرّة شهر جمادى الثاني سنة ١١٢٥، واسم الناسخ: علي بن مصطفى الصيداوي.
- ❖ جاء في الركن الأيسر من الصفحة الأولى: اسم الكتاب بخط الناسخ، وهو (هذه الدرّة في تفسير القرآن العظيم، نفع الله بها) باللون الأحمر. كما يظهر تملُّك الشيخ عارف حكمت، مع ذكر لتاريخ التملُّك لم أتمكن من قراءته.
- ❖ صفحاتها مرقمة تبدأ برقم (١) وتنتهي برقم (١١٩).
- ❖ بداية النسخة: (بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله حمداً يدر أخلاف نعمه، ويرد أسواط نقمه..)، ونهايتها: (ومن ثنى عنانه إلى قراءته، ووقف همته على معرفته، بفضلك وكرمك يا أكرم الأكرمين).
- ❖ خطها نسخي واضح، وليس بها أثر للرطوبة أو البياض ونحوها من الآفات، والأسطر والكلمات متسقة ومنتظمة.

(١) كذا بالأصل ورد مهملاً، وقد أعجمته وفق ما جاء في فهرس مخطوطات التفسير وعلوم القرآن في مكتبات المدينة المنورة (٩٦٩/٢).

❖ كذلك هذه النسخة مصححة، مما سهّل قراءتها، غير أن الشعبة الخامسة بالأخص اختل فيها التوازن المعهود من سهولة القراءة، وسلامة الكتابة؛ فحصل فيها شيء من الغموض، وبيانه في محلّه.

❖ النسخة مذهّبة ومزخرفة، كتبت عناوينها باللون الأحمر. وعليها تعليقات يسيرة كتبت باللون الأرجواني، وأضيفت آياتٌ استشهاداً على المفردات فوق المتن أو تحته، بخط صغير مغاير وباللون الأرجواني أيضاً.

❖ مقاس الصفحة: ٢١,٥ × ١٢,٥.

❖ متوسط عدد الأسطر في الصفحة الواحدة (١٣) سطرًا.

❖ متوسط عدد الكلمات في السطر الواحد (٧) كلمات.

تنبيه: توجد بمركز الملك فيصل نسخة من الكتاب برقم (٢١٢-فح)، إلا أنه بعد السؤال عنها تبين أنها مصورة عن نسخة مكتبة عارف حكمت.





صورة اللوحة الثانية، وفيها بداية المخطوط.

ان يا تو اتمتها في هـ ان الاوصاف الجيدة .  
 والقوائد الغريبة ، لا ياتون بها وكان ينبغي  
 لبعض ظهيرا ، الله صانع كل شيء في حياها  
 والتخلي بها صفا وهم وكبارهم ودرجات الجاهل .  
 من الائمة ، واجههم في الدين من ساداتهم  
 الائمة ، وادزهم في الدين . العلي باظاف  
 والميخدا فيوها ، ورجع بها يارب صفة  
 ميزاني ، واجملها سببا اعزاني ، وكثير  
 سباني ، والمعوق هفتاني ، بسعة رحمة  
 وفضلك ومنتك وقد تشعبت افراده  
 الائمة است شعب الشعب الاولي واسما  
 التوزيع في التاميه فاغاله الثالث فوفوه  
 المؤلف في تصرف الاسماء **لنا** في تصرف الأفعال

ص ٤٤

**الاسماء** في تراجم الرسال والدونك اللهم افضل سبحا  
 بركات عليها ، واجمل ايدة من الناس من عيالها ،  
 فيضلك يا منضل ، واحسانك يا محسن **الشعبه**  
**الاولى في اسماء النبي والاباء والائمة والائمة**  
**وتمت غزواتهم في ائمة وألف وانها والعين والعا**  
 والغفر . ولنا في العاف ، والحكاف والبيم والشير  
 واليا والاضاد والائمة والاباء والنور والظنا  
 والدلال والنا والاضاد والنا والنا والنا  
 والنا والنا والنا والنا والنا والنا  
**الثاني في تراجم على قول** القصر كل بناغلا  
 والعقد العبد ، والمهد كل عتيد ، والشركا الشف  
 اذوا بالعبود . **يتم الثالث في الهدى**  
 والجم الكوكب ، والثواب وين لاساق لها ، **والتحدي**  
 التم الذي اخذ بالنعس والعرض التبريز من اذوا بالعبود  
 كتابه من روم ودم لينا

٣



صورة اللوحة الثالثة، وفيها تقسيم المؤلف لكتابه.



وقوم كل نخل عامره، ولطيط الامل اعلمه، والسيف  
 العسيلة العظيمة، والريح الشق ويجمع كتاب  
 من العزوة، والفطر الشق، والعز من سفن البيت  
 وسروى الليلك، ولؤلؤ الشقوة، والعز من اهل  
 عصو واحد، والريح يجمع به الشقلاق، والبش  
 المزة الذي لا يقصه على صاحبه حتى يبرئه، ولله  
 النبي، والوقيل فيده، وللمن لا يجي كتاب  
 والدم البحر، والعقبات كتاب الجايزه والباس للجب  
 والريح منزه من نار الشمس والقر واصاله العصور  
 واليوم الكتاب والعهن الموصوفه الصيغ، والظن  
 ما يعطف من الفناء واللبث والذنب، والسبت  
 والكار والمغم والورث والحرب والرمح  
 والبرق والشعور الصفة والغزاة الكلال والشم

من الريح ومن الكلال  
 الله عز وجل اي على وجه  
 على صفت في العباد  
 في قوله تعالى  
 في قوله تعالى

الريح الذي ينفخ على  
 له على الريح  
 وهو على الريح  
 في الريح  
 في الريح  
 في الريح  
 في الريح

الريح الذي ينفخ على  
 الريح الذي ينفخ على  
 الريح الذي ينفخ على  
 الريح الذي ينفخ على

في قوله في العباد  
 في قوله في العباد  
 في قوله في العباد  
 في قوله في العباد

ويقع على الواسع الانين والجمع والموث  
 والشعور الغم والوقر والحد والفظ والظ  
 والوجه والعيب، والغيث والجب والبنه  
 والشيخ والمير والخيطة والصيف والغيث  
 ويقع على الواسع والاشين والجمع والموث  
 والسيارة والويل وعين الانصان وعين الا  
 والاشج والاشج والاشج والاشج والاشج  
 والملي، والجمع اللادي، والجمع والحد والحد  
 العلم والخصي، والاشج والحد والحد  
 الفيل والذوق، والشاهد والرائد والعامه  
 والساجد مع وفادته  
**فيما يجمع على فاعل**  
 في قوله تعالى  
 الواسع، والصيغة قصعة تشبه الخمسة، و

صورة اللوحة الرابعة من المخطوط.

ثم زبيب بنت خزيمه ثم زبيب بنت جحش ثم  
 أم حبيبته بنت أبي سفيان اخت معاوية  
 ومن فاهتها قبل المعالي وقال الروميين  
 ثم أم رسلة ثم يمونه ثم صفيه ثم حمزة  
 وأولاده عبد مناف والقاسم والطيب  
 وما تروا صفار ورفية وكرامه وروقاد  
 زوجهما عثمان بن عفان وبها يسمى في  
 المؤزبين وزبيب وقاطمه وكاظم من  
 حذيقه و إبراهيم وهو من سريته ما  
 مارية القبطية وبغت صلى الله عليه وآله  
 وهو بن أربعين سنة وهاجر من مكة إلى  
 المدينة وهو بن ثلاث وخمسين سنة  
 ودخل يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة

5

من شهر ربيع الأول وكان التاريخ شهر  
 ربيع الأول فزاد اللحم وقضت وقد  
 بلغ من السن اثنا وستين سنة على الله  
 عليه وسلم ورزقنا شفاعة **هـ**  
 المصنف محمد بن عمار الجديعة على عامه  
 وجزيل انعامه. والصلوة على النبي الهادي  
 ورسوله النبي محمد وآله البرار واجتهاد  
 الاخيار. اللهم تقبله سي وارضه عن  
 وجار في حسن الجزا يا عظيم الاحسان و  
 العطا ومن تخفنا نزلنا في قرآنه. ووقف  
 ههنا على معرفته بفضلك وكرمك يا كرم  
 ويا ارحم الراحمين **ح** تحت من نسخة  
 نسخ من نسخة المصنف وهذا تاريخها

وفيه من خبره **ج** محمد بن بشر بن عبد الصنعيف القنبري الذي حمله ربه  
 محمد بن حمر العاصي الحولي عمه له والدين **ب** جميع هو مزين والمنافق الظاهر  
 سمى مصابا اخذ في قتالين وستة أيام **ز** من بين القانية القنبري  
 الصديق بعد محمد **س** مجادي بن النعمان بن **ح** عمن ومبارك بن غفر الله لمن رأى

119

صورة اللوحة الأخيرة، وفيها اسم المصنف، واسم الناسخ، وتاريخ الكتابة.

# القسم الثاني: النصّ المحقّق

محقّق كتاب:

## الدرّة في تفسير القرآن العظيم

تأليف الإمام: محمد به جبر العناني

(كان حيّاً سنة ٦٣١هـ)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمداً يُدرُّ أخلافَ نِعَمِهِ، وَيُرُدُّ أسْوَاطَ نِعَمِهِ<sup>(١)</sup>، والصلاة والسلام على رسوله محمدٍ خاتمِ أنبيائه وخالِصِ أصْفِيائِهِ، وعلى آله بنجوم الأرض والسماء، وعُيُوثِ الأنواء<sup>(٢)</sup>.

وبعد:

فإنّ هذه دُرَّةٌ غاصَ عليها غَوَاصُ فِكْرِي فِي بَحْرِ نَحْرِي، قائلاً باسمِ الله وبفضله، وبدولةِ العِلْمِ وأصلِهِ<sup>(٣)</sup>، ثمَّ رَسَبَ رُسُوبَ الحَجَرِ فيه، فلم يلبثْ أنْ خرج وهي في فيه، فأشْرَقَتِ الأرضُ بنورها، وتَبَاشَرَتِ أنْبَاءُ العِلْمِ بِظُهُورِهَا.

(أ) قال بعض المحققين: (إنما علق أهل الدولة بالعلم وأهله؛ لأن الدولة الحقيقة دولتُها، وما سواها فليس بدولة حقيقة، إنما هي رِيحٌ تَمُرُّ وَتَصِيرُ<sup>(٣)</sup> وَتَعْبُرُ صاحبها إلى النار، وقال الله تعالى: ﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦] أي: دولتكم<sup>(٤)</sup>.

(١) (يُدِرُّ): مضارع (أَدَرَ)، يطلق على: الكثرة، والتتابع. يقال: دَرَّ اللبن، أي: كثر، ودرت الناقة: إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير، وأدَرَه: جعله يدرُّ. و(الأخلاف): جمع خَلْفٍ، وهو حَلْمَةُ ضَرْعِ الناقة. وفي هذا التعبير استعارة، والمعنى: أحمد الله حمداً يكون سبباً في استجلاب الكثير من النعم، وفي ردِّ تتابع العذاب والنقم. [ينظر: تهذيب اللغة، والصحاح، ولسان العرب: مادة (در)، و(خلف)].

(٢) (الأنواء): جمع نَوْءٍ، ويطلق في الأصل على السقوط، والنهوض بثقل، ثم أطلق على سقوط نجم في المشرق، وطلوع آخر في المغرب، وفي هذا الوقت يكون نزول المطر، فلذلك يضاف إليه. والمعنى: أن الآل في الفضل بمنزلة الغيث الذي هو أفضل ما يحدث في النَّوءِ. [ينظر: تهذيب اللغة، ولسان العرب: مادة (نوا)].

(٣) (تَصِيرُ): أي تُصَوِّتُ، وتحدث ضَجَّةً. [ينظر: الصحاح: مادة (صر)].

(٤) تفسير الريح بالدولة: ذكره أبو عبيدة، وابن قتيبة، وأبي بكر السجستاني، ونسبه الثعلبي وكثير ممن أتى بعده للأخفش، ولم أجد في كتابه معاني القرآن، ولم أقف على ما قبل الآية عند أحد. [ينظر: مجاز القرآن (١/٢٤٧)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٧٩، ونزهة القلوب: ص ٢٥١، والكشف والبيان (١١٢/١٣)].

[أ/٢] دُرَّةٌ ثَمِينَةٌ فَاقَتْ جَمِيعَ / الدُّرَرِ بِحُسْنِهَا وَبِجَاهِهَا، وَجَوْهَرَةٌ نَفِيسَةٌ عَلَتْ كُلَّ الْجَوَاهِرِ بِفَرْطِ صَفَائِهَا.

كُلُّ نَفِيسٍ فِي جَنْبِهَا زَوْزٌ وَبَاطِلٌ، وَكُلُّ جَيِّدٍ لَمْ يَتَّحَلَّ بِمِثْلِهَا خَالٍ وَعَاطِلٌ.

وَمَنْ بَلِيغٌ صَفَاتِهَا، وَبَاهِرٌ مَعْجَزَاتِهَا، إِبْصَارٌ مَا فِي قَعْرِ التَّنْزِيلِ مِنَ اللَّالِئِ وَالدُّرِّ بِنُورِهَا، وَاسْتِخْرَاجٌ مَا فِي كَلَامِ اللَّهِ مِنَ الْأَسْرَارِ وَالنُّكْتِ بِيَمِينِهَا. وَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَّحَلَّى بِهَا، وَيَتَزَيَّنَ بِزِينَتِهَا، قَدَرَ عَلَيْهِ، وَوَصَلَ إِلَيْهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقْرَعَ<sup>(١)</sup> مِنَ الْأَخْرِ فِتَاءَ صَدْرِهِ، وَبُصْفَرَ مَنَاطَ نَحْرِهِ<sup>(٢)</sup>؛ فَأَيْنَ سَائِرِ الدُّرَرِ عَنْ هَذِهِ الْمَنَاقِبِ وَأَنْوَارِهَا التَّوَاقِبِ؟!

وَإِيَّامُ اللَّهِ لَوْ اجْتَمَعَ فَصَحَاءُ الْعَرَبِ، وَفَضَلَاءُ الْأَدَبِ، وَمَنْ يَغُوصُ عَلَى لَالِئِ الْعُرْرِ،

[ب/٢] وَيَبْحَثُ عَنِ يَوَاقِيتِ الْفَقْرِ<sup>(٣)</sup>، عَلَى / أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ الْعَجِيبَةِ، وَالْفَوَائِدِ الْغَرِيبَةِ، لَا يَأْتُونَ بِهَا، وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا<sup>(٤)</sup>.

(١) مُشْتَقٌّ مِنْ قَرَعَ يُقْرَعُ، إِذْ قَرَعَ رَأْسُهُ مِنَ اللَّوْنِ فَهُوَ أَقْرَعٌ، وَمِنْهُ يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: (نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ النِّسَاءِ، وَصُورِ الْإِنَاءِ)<sup>(٤)</sup>.

(١) (يُقْرَعُ): مُضَارِعُ أَقْرَعُ، أَي: جَعَلَهُ خَالِيًا، وَ(الْفِتَاءُ): سَعَةٌ أَمَامَ الدَّارِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَرَعَ الْفِتَاءُ: إِذَا خَلَا مَنْ يَغْشَاهُ وَيَدْخُلُهُ. وَ(بُصْفَرَ): مُضَارِعُ أَصْفَرَ، بِمَعْنَى صَبَّرَهُ خَالِيًا أَيْضًا. وَ(مَنَاطُ النَّحْرِ): مَوْضِعُ تَعْلِيقِ الْقِلَادَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ النَّحْرِ. وَ(الْمَعْنَى): أَنَّ مِنْ مَزَايَا هَذِهِ الدَّرَةِ -إِضَافَةً إِلَى الْاسْتِغْنَاءِ بِهَا عَنْ غَيْرِهَا- الْقُدْرَةُ عَلَى التَّحَلِّيِّ بِهَا، وَالِاسْتِفَادَةَ مِنْهَا، مِنْ غَيْرِ حَاجَةِ الْمُتَحَلِّيِّ إِلَى الْقِيَامِ بِالتَّحَلِّيِّ عَنْ بَقِيَّةِ الدَّرَرِ، بَلْ بِمَكْنِهِ الْجَمْعُ بَيْنِهَا. [يَنْظُرُ: الصِّحَاحُ: مَادَّةُ (قَرَعَ)، وَالْمَحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ: مَادَّةُ (صَفَرَ) وَ(فِي)، وَالْمُصْبِحُ الْمُنِيرُ: مَادَّةُ (نُوط)].

(٢) (الْفَقْرُ): جَمْعُ فُقْرَةٍ -بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا-، وَفُقْرَةٌ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ فُقَارَ الظَّهْرِ، وَإِضَافَةُ الْيَوَاقِيتِ إِلَى الْفَقْرِ بِجَمَاعٍ انْفِصَالٍ كُلِّ مِنْهُمَا عَنْ مِثْلَاتِهِمَا، وَوُجُودِ ثَعُورِ بَهْمَا. [يَنْظُرُ: مَقَائِيسُ اللُّغَةِ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ (فَقْر)].

(٣) عَفَا اللَّهُ عَنِ الْمُؤَلَّفِ وَغَفَرَ لَهُ، فَهَلْ يُقَالُ مِثْلُ هَذَا فِي غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ؟!

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصُّوَابُ: (نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفِتَاءِ، وَصَفْرِ الْإِنَاءِ)، أَي: خَلُوِ الدِّيَارِ مِنْ سَكَانِهَا، وَالْأَنِيَةِ مِنْ مَسْتَوْدَعَاتِهَا، وَقِيلَ: الْمُرَادُ هَلَاكُ الْمَاشِيَةِ، وَالْمَعْنِيَانِ مَقْتَرِبَانِ. [يَنْظُرُ: إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ (٢/٢٠٤)، وَالْمَحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ: مَادَّةُ (قَرَعَ)].

اللهم بَلِّغْ كُلَّ مَنْ رَغِبَ فِي تَحْصِيلِهَا، وَالتَّحَلِّي بِهَا، صِغَارَهُمْ وَكِبَارَهُمْ دَرَجَاتِ الْأَجَلَّةِ مِنَ الْأُمَّةِ، وَاجْعَلْهُمْ فِي الدِّينِ مِنْ سَادَاتِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَارْزُقْهُمْ فِي الدَّارَيْنِ الْعُلَى بِأَظْفِيرِهَا، وَالْمُتَى بِحَدَافِيرِهَا<sup>(١)</sup>، وَرَجِّحْ بِهَا يَا رَبِّ كِفَّةَ مِيزَانِي، وَاجْعَلْهَا سَبَبًا لِعَفْرَانِي، وَتَكْفِيرِ سَيِّئَاتِي، وَالْعَفْوِ عَن هَفْوَاتِي، بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَمِنَّتِكَ.

وَقَدْ تَشَعَّبَتْ أَنْوَارُ هَذِهِ الدَّرَّةِ سِتِّ شُعَبٍ:

- الشُّعْبَةُ الْأُولَى: فِي أَسْمَاءِ التَّنْزِيلِ.

- الثَّانِيَةِ: فِي أَفْعَالِهِ.

- الثَّلَاثَةِ: فِي حُرُوفِهِ.

- الرَّابِعَةِ: فِي تَصَرُّفِ الْأَسْمَاءِ.

- الْخَامِسَةِ: فِي تَصَرُّفِ الْأَفْعَالِ. /

- السَّادِسَةِ: فِي تَوَارِيخِ الرُّسُلِ وَالْمُلُوكِ.

اللهم أَفْضُ سِجَالِ بَرَكَاتِكَ عَلَيْهَا، وَاجْعَلْ أَفِيدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهَا، بِفَضْلِكَ يَا مُفْضِلَ، وَبِإِحْسَانِكَ يَا مُحْسِنَ.

[١/٣]

(١) (الأظافير): جمع ظفر - بضم الفاء وتسكينها-، و(الحدافير): جمع حدفار، وخذفور، وخذافير الشيء: أعاليه ونواحيه. ومقصوده: الدعاء لهم بنيل الدرجات العالية، وبلوغ ما يتمنون، نيلاً وبلوغاً تامّين إلى درجة الاستقصاء. [ينظر: الصحاح، ولسان العرب: مادة (ظفر)، و(حذفر)].

الشعبة الأولى: في أسماء التنزيل:الباب الأول منها: في حروف المعجم<sup>(١)</sup>:

وهي تسعة وعشرون حرفاً:

الهمزة، والألف، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، والقاف، والكاف، والجيم،  
والشين، والياء، والضاد، واللام، والراء، والنون، والطاء، والذال، والتاء، والصاد، والزاي،  
والسين، والظاء، والذال، والثاء، والفاء، والباء، والميم، والواو<sup>(٢)</sup>.

(١) (المعجم) لغة: مصدر ميمي من (أعجم الشيء): إذا أزال غموضه، وكشف خفائه. وفي الاصطلاح: هو عبارة عن كتاب يضم ألفاظ اللغة ومفرداتها، مرتبة على طريقة معينة، ومشروحة شرحاً وافياً يزيل إبهامها، ويوضح غموضها. و(حروف المعجم): هي حروف إزالة الغموض وكشف الخفاء، وإطلاق هذا الوصف عليها - وإن كان حصوله بالكلمات - من إطلاق صفة الكل على الجزء. والخلاف فيما تقدم كثير، وفي هذا كفاية، والله أعلم. [ينظر: سر صناعة الإعراب (٤٧/١)، ولسان العرب: مادة (عجم)، والمعجم العربية وكيفية الإفادة منها (٢٣٠/١١)، ودراسات في المعجمات العربية: ص ٧].

(٢) رتب المصنف الحروف على المخارج، وهو تابع لابن جني في هذا الترتيب الذي زعم أنه الصحيح، وابن جني متبع في الترتيب لسيبويه، إلا يسيراً. [ينظر: الكتاب (٤٣١/٤)، وسر صناعة الإعراب (٥٩/١)].

● قضية أخيرة: الذي يظهر أن هذا الباب أشبه بالتمهيد الذي يكون قبل صلب الموضوع؛ فإن غالب حديث المصنف في كتابه يدور حول اللغة العربية، وبالتحديد في الأسماء، والأفعال، والحروف؛ فكأنه أدرج هذا الباب توطئةً للشروع في المقصود، وحبلاً يَتَعَدُّ أجزاء الموضوع، والله أعلم.

الباب الثاني: فيما يُجمع على فُعُول<sup>(١)</sup>:

الصَّرْح<sup>(١)</sup>: كلُّ بناءٍ عالٍ<sup>(٢)</sup>. والعَقْد<sup>(ب)</sup>: العَهْد<sup>(٣)</sup>. والمَهْد<sup>(ت)</sup>: كلُّ ما تَمَّهَد<sup>(٤)</sup>.  
والسَّمَك<sup>(ث)</sup>: السَّفَف<sup>(٥)</sup>. والنَّجْم<sup>(٦)</sup>: الكوكب، والثَّرِيَّا<sup>(٧)</sup>، ونَبَتْ لا ساقَ لها<sup>(٨)</sup>. والكَرْب: العَمُّ الذي يأخذ بالنَّفْس<sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿صَرَّحَ مُمَرَّدٌ﴾ [النمل: ٤٤].

(ب) ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١].

(ت) ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهَدِ﴾ [آل عمران: ٤٦].

(ث) ﴿رَفَعَ سَمَكَهَا﴾ [النازعات: ٢٨].

(١) (فُعُول): جمع تكسير يفيد الكثرة، فالأصل أن ما جاء على هذا الوزن في القرآن فإنه يُحمل على الكثرة، إلا أن يصرفه صارف، وكذا الحكم في بقية جموع التكسير، إلا ما جاء على وزن (أفعل)، و(أفعل)، و(أفعل)، و(أفعل)؛ فالأصل فيها القِلَّة، إلا أن يصرفها صارف. [ينظر: الكتاب لسبويه (٣/٤٩٠)، والمقاصد الشافية (٧/١٠-٢١)].

(٢) وهذا نص كلام الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٠].

(٣) ينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عقد).

(٤) أي: تَوَطَّأ، وَتَهَيَّأ، وَتَسَوَّى. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٦٨٥)، ومقاييس اللغة: مادة (مهذ)].

(٥) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٢].

(٦) قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١]، قيل: هو الكوكب، وقيل: هو الثريا. وقال سبحانه: ﴿وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ﴾ [الرحمن: ٦]. [المفردات في غريب القرآن: ص ٧٩٢].

(٧) (الثريا): عَلَمٌ على أُنْجُمٍ مجتمعة، إذا أطلق لفظ النجم انصرف إليها، من تسمية البعض باسم الكل. والنجم يطلق على الواحد والجمع. [ينظر: المخصص لابن سيده: (٢/٣٦٥)، ولسان العرب: مادة (نجم)].

(٨) ذكر الجوهري هذه المعاني الثلاث. [ينظر: الصحاح: مادة (نجم)].

(٩) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [الأنبياء: ٧٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨].

- [ب/٣] **وَالْفَرْثُ<sup>(١)</sup>**: السَّرْجِين ما دام في الكَرِش<sup>(١)</sup> / **وَفَرَعٌ كُلُّ شَيْءٍ**: أعلاه<sup>(٢)</sup> . **وَالخَطْبُ**: الأمر العظيم<sup>(٣)</sup> . **وَالشَّعْبُ**: القبيلة العظيمة<sup>(٤)</sup> . **وَالفَرْجُ**<sup>(ب)</sup>: الشَّقُّ<sup>(٥)</sup> ، **وَيُجْعَلُ كِنَايَةً** عن العَوْرَةِ<sup>(٦)</sup> . **وَالفَطْرُ**<sup>(ت)</sup>: الشَّقُّ<sup>(٧)</sup> . **وَالعَرْشُ**: سَقْفُ البيت، وسرير الملك<sup>(٨)</sup> .

(أ) ﴿ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا ﴾ [النحل: ٦٦] .

(ب) ﴿ وَمَا هَآءَا مِنْ فُرُوجٍ ﴾ [ق: ٦] .

(ت) ﴿ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ [الملك: ٣] .

(١) هذا المعنى هو نص كلام الفارابي، و(السَّرْجِين): بكسر السين، وهو الرُّوث والرَّثَل. و(الكَرِش): بفتح فكسر، ويجوز تسكين الراء مع كسر الكاف: (كِرْش). [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٩، والقاموس المحيط: مادة (كرش)، والمصباح المنير، وتاج العروس: مادة (سرجن)].

(٢) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿ وَفَرَعُهُآ فِي السَّمَاءِ ﴾ [إبراهيم: ٢٤] . [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٩] .

(٣) وهذا نص ما ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ [الحجر: ٥٧] . [ينظر: جمهرة اللغة: (٢٩١/١)] .

(٤) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ [الحجرات: ١٣] . [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨] .

(٥) ذكره ابن فارس، وأكثر ما يعرفونه بالخلل بين الشيعين. [ينظر: مقاييس اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (فرج)].

(٦) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٦٦/٥)، وجمهرة اللغة (٤٦٣/١) .

(٧) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٢] .

(٨) ذكر الفارابي هذين المعنيين. قال تعالى: ﴿ وَهَآءَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ [النمل: ٢٣] . [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٨] .

والحرف<sup>(أ)</sup>: الشَّفِير<sup>(١)</sup>. والقَرْن: أهل عصرٍ واحد<sup>(٢)</sup>. والرَّجْم: ما يُرْجَم به الشيطان<sup>(٣)</sup>.  
والبَثُّ<sup>(ب)</sup>: الحُزْن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يَبْثَّهُ<sup>(٤)</sup>. والجَدُّ<sup>(ت)</sup>: البَحْت<sup>(٥)</sup>. والرَّقُّ<sup>(ث)</sup>:  
ما يُكْتَبُ فيه<sup>(٦)</sup>.

(أ) من اللمع<sup>(٧)</sup> ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ [الحج: ١١]، أي: على وجه واحد،  
وقيل: على شك، وقيل: على ضعف في العبادة، كضعف القائم على الحرف؛ وذلك من  
اضطرابه في طريق العلم.

(ب) ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٦].

(ت) ﴿ فَعَلَىٰ جَدِّ رَبِّنَا ﴾ [الجن: ٣].

(ث) ﴿ فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ ﴾ [الطور: ٣].

(١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٠].

(٢) هذا المعنى ورد قريباً منه عند الجوهري. قال تعالى: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ ﴾ [مریم: ٩٨]. [ينظر:  
الصحاح: مادة (قرن)].

(٣) بنصّه عند الفارابي. والرجم: يطلق تارة على الحدث (المعنى) -وهو الرمي بالحجارة-، ويطلق تارة أخرى على الذات  
التي يُرْجَمُ بها الشيء، وهذا مراد المصنّف هنا. وذكّر الشيطان إنما هو من باب المثال والتوضيح، لا القيد  
والتخصيص. قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ ﴾ [الملك: ٥]. [ينظر: العين، والصحاح: مادة (رجم)، وديوان  
الأدب: ص ٧٥].

(٤) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢٢٢].

(٥) ذكر هذا الفارابي، والجد والبخت: بمعنى الحظّ. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٢، والصحاح: مادة (جدد)، ولسان  
العرب: مادة (بخت)].

(٦) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٥].

(٧) الذي يبدو أنه اسم لكتاب نقل منه هذا الكلام، إلا أني لم أتوصل إليه تحديداً.

والْحَقُّ<sup>(أ)</sup>: ما لا يجوز إنكاره<sup>(١)</sup>. وَالْيَمُّ<sup>(ب)</sup>: البَحْرُ<sup>(٢)</sup>. وَالْقِطُّ<sup>(ب)</sup>: الْكِتَابُ لِلجَائِزَةِ<sup>(٣)</sup>.  
وَالْبَأْسُ<sup>(ت)</sup>: الْحَرْبُ<sup>(٤)</sup>. وَالْبُرْجُ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ<sup>(٥)</sup>، وَأَصْلُهُ الْقَصْرُ<sup>(٦)</sup>.

(أ) الحق الذي متعلقه على ما هو له مما لا يجوز إنكاره، وهو على ثلاثة أوجه: قول، ومعنى،

واعتقاد، والمراد به على وجوه. ﴿وَأَتَتْ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ [الإسراء: ٢٦]، وقوله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٣]، وأمثالها في القرآن<sup>(٧)</sup>.

(ب) ﴿رَبَّنَا مَجِّلْ لَنَا قِطْنَا﴾ [ص: ١٦].

(ت) البأس في القرآن على ثلاثة أوجه: الأول: العذاب، قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا﴾

[الأنعام: ١٤٨]، أي: عذابنا. والثاني: الفقر، قوله تعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾

[البقرة: ١٧٧]، يعني: في الفقر والشدة. والثالث: القتال، قوله تعالى: ﴿أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ﴾

[النساء: ٨٤]، يعني: قتال الذين كفروا، وفي النمل: ﴿وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [النمل: ٣٣]، وفي

البقرة: ﴿وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، وأمثالها كثيرة<sup>(٨)</sup>.

(١) وهذا تفسير بالحكم، وأصحاب المعجمات يُعرِّفون (الحق) - مع وضوح معناه - بأنه: تقيض الباطل. [ينظر: لسان العرب: مادة (حقق)].

(٢) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَأَعْرَقْتَهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ [الأعراف: ١٣٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (يمم)].

(٣) قرئاً منه عند الجوهري. والمعنى: أنه الكتاب الذي كتبت فيه الجائزة؛ ليستلمها صاحبها، فإنَّ مَنْ مَلَكَ الْقِطَّ، فكأنما ملك الجائزة. [ينظر: الصحاح، ولسان العرب: مادة (قطط)].

(٤) بنصه عند ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠٢٢/٢)].

(٥) ذكره الزجاج، وعزاه ابن سيده للعين، ولم أجد فيه. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾ [الحجر: ١٦]. [ينظر: العين: مادة (برج)، ومعاني القرآن وإعرابه (١٧٥/٣)، والمختص (٣٦٧/٢)].

(٦) ذكره الراغب. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ١١].

(٧) ذكر ابن الجوزي في معاني الحق في القرآن نحوًا من عشرين معنيًا، ليس منها ما ذكره المصنف. [ينظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٢٦٥].

(٨) ينظر: قاموس القرآن: ص ٦٢.

وَالزُّبَيْرُ<sup>(١)</sup>: الكتاب<sup>(١)</sup>. وَالْعِهْنُ: الصُّوفُ الْمَصْبُوغُ<sup>(٢)</sup>. وَالْقَطْفُ<sup>(ب)</sup>: مَا يُقْطَفُ مِنَ الثَّمَارِ<sup>(٣)</sup>.

وَالجَنْبُ<sup>(ت)</sup>، وَالدُّنْبُ<sup>(ث)</sup>، وَالسَّبْتُ<sup>(ج)</sup>، وَالكَهْلُ<sup>(٤)</sup>، وَالخَصْمُ<sup>(٥)</sup>، وَالْحَرْثُ<sup>(٦)</sup>،.....

(أ) الزبير في القرآن على خمسة أوجه: قوله في آل عمران: ﴿يَا بَيْنَتِ وَالزُّبَيْرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤]، أي: الآيات. والثاني: الكتب، قوله في الشعراء: ﴿وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٦]. والثالث: اللوح، قوله في اقترب: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ [القمر: ٥٢]. والرابع: القطع، قوله: ﴿ءَأْتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٦]، أي: قطع الحديد. والخامس: زبور داوود: ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣]<sup>(٧)</sup>.

(ب) ﴿قُطِفَهَا دَانِيَةً﴾ [الحاقة: ٢٣].

(ت) ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ [النساء: ٣٦].

(ث) ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢].

(ج) ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا﴾ [الأعراف: ١٦٣].

(١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٠].

(٢) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ [المعارج: ٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٦].

(٣) نص عليه الواحدي. [ينظر: التفسير البسيط: (١٧٢/٢٢)].

(٤) وهو من جاوز الثلاثين، وخطه الشيب، ويقال للمرأة كهلة. قال تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ [آل عمران: ٤٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (كهل)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ﴾ [ص: ٢١].

(٦) قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾ [البقرة: ٧١].

(٧) ينظر: قاموس القرآن: ص ٢١٦. إلا أنه عبّر عن الوجه الأول - وهو الآيات - بأحاديث الأولين.

[أ/٤] والحَرْب<sup>(١)</sup>، والرَّعْد<sup>(٢)</sup>، والبَرْق<sup>(٣)</sup>، والشَّهْر<sup>(٤)</sup>، والصَّدر<sup>(٥)</sup>، والغَزْل<sup>(٦)</sup>، والكَهْل،  
والخَصْم<sup>(٧)</sup>، / - ويقع على الواحد، والاثنين، والجمع، والمؤنث<sup>(٨)</sup> - والشَّحْم<sup>(٩)</sup>، واللَّحْم<sup>(١٠)</sup>،  
والرَّهْن<sup>(١١)</sup>، والحدُّ<sup>(١٢)</sup>، والخطُّ<sup>(١٣)</sup>، والصفُّ<sup>(١٤)</sup>، والوجه<sup>(١٥)</sup>، والغيب<sup>(١٦)</sup>، والغيث<sup>(١٦)</sup>، ...

(أ) ﴿ تَلَكَّ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ﴾ [البقرة: ١٨٧].

- (١) قال تعالى: ﴿ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ [محمد: ٤].
- (٢) قال تعالى: ﴿ وَيَسِيحُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ ﴾ [الرعد: ١٣].
- (٣) قال تعالى: ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٠].
- (٤) قال تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾ [البقرة: ٢١٧].
- (٥) قال تعالى: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ [الشرح: ١].
- (٦) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَرْلَهَا ﴾ [النحل: ٩٢].
- (٧) كذا بالأصل، وقد سبقت هاتان الكلمتان في الصفحة السابقة.
- (٨) ينظر: الصحاح: مادة (خصم).
- (٩) قال تعالى: ﴿ وَرَبِّ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَنا عَلَيْهِمُ شُحُومَهُمَا ﴾ [الأنعام: ١٤٦].
- (١٠) قال تعالى: ﴿ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا ﴾ [الحج: ٣٧].
- (١١) قال تعالى: ﴿ فَهِنَّ مَقْبُوضَةٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٣].
- (١٢) قال تعالى: ﴿ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ﴾ [النساء: ١١].
- (١٣) قال تعالى: ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ [الفجر: ٢٢].
- (١٤) قال تعالى: ﴿ وَجِئْتُمْ بِغُفْلَةٍ غُفْلَةٍ ﴾ [القيامة: ٢٢].
- (١٥) قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ [آل عمران: ٤٤].
- (١٦) قال تعالى: ﴿ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ ﴾ [لقمان: ٣٤].

والجَيْبُ<sup>(١)</sup>، والْبَيْتُ<sup>(ب)</sup>، والشَّيْخُ<sup>(١)</sup>، والطَّيْرُ<sup>(٢)</sup>، والحَيْطُ<sup>(٣)</sup>، والصَّيْفُ<sup>(٤)</sup>، والضَّيْفُ<sup>(٥)</sup>،  
- ويقع على الواحد، والاثنين، والجمع، والمؤنث<sup>(٦)</sup> - والسَّيْلُ<sup>(٧)</sup>، والدَّيْنُ<sup>(٨)</sup>، وَعَيْنُ الْإِنْسَانِ<sup>(٩)</sup>،  
وَعَيْنُ الْمَاءِ<sup>(١٠)</sup>، والأَجْرُ<sup>(ت)</sup>، والأَلْفُ<sup>(ث)</sup>، والأنف<sup>(١١)</sup>، والرَّأْسُ<sup>(١٢)</sup>، والشَّانُ<sup>(١٣)</sup>،.....

(أ) ﴿وَلْيَصْرِيخَنَّ بِحُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جِيُوهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

(ب) ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

(ت) ﴿وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠].

(ث) ﴿يَعْلَمُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنفال: ٦٥].

(١) قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوحًا﴾ [غافر: ٦٧].

(٢) قال تعالى: ﴿وَنَفَقَدَ الطَّيْرَ﴾ [النمل: ٢٠].

(٣) قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكَمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ﴾ [البقرة: ١٨٧].

(٤) قال تعالى: ﴿إِنَّ لَهُمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [فريش: ٢].

(٥) قال تعالى: ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحجر: ٥١].

(٦) ينظر: الصحاح: مادة (ضيف).

(٧) قال تعالى: ﴿فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦].

(٨) قال تعالى: ﴿إِذَا تَدَايَنُكُمْ بِدِينٍ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

(٩) قال تعالى: ﴿وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥].

(١٠) قال تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ [الغاشية: ١٢].

(١١) قال تعالى: ﴿وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ﴾ [المائدة: ٤٥].

(١٢) قال تعالى: ﴿فَلَکُمْ رُءُوسٌ أَمْوَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

(١٣) قال تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ﴾ [يونس: ٦١].

والحَلِي، -والجَمْع: الحَلِيّ<sup>(١)</sup>، -والجُرْح<sup>(٢)</sup>، والجُنْد<sup>(٣)</sup>، والجِلْد<sup>(٤)</sup>، والعِلْم<sup>(٥)</sup>، والحِصْن<sup>(ب)</sup>،  
والسِّجْن<sup>(٥)</sup>، والجِسْم<sup>(٦)</sup>، والجَزَع<sup>(٧)</sup>، والفِيل<sup>(٨)</sup>، والذِّكْر<sup>(ت)</sup>، والشَّاهِد<sup>(٩)</sup>، والرَّاقِد<sup>(١٠)</sup>،  
والقَاعِد<sup>(١١)</sup>، والسَّاجِد<sup>(١٢)</sup>: معروفات<sup>(١٣)</sup>.

(أ) ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا﴾ [النحل: ٨٠].

(ب) ﴿وَوَضَعُوا أَنفُسَهُمْ فِىْهَا فَصَوَّبُوا حُمْرَهُمْ مِنْ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٢].

(ت) ﴿وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذِّكْرَ﴾ [الشورى: ٤٩].

(١) قال تعالى: ﴿وَأَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨]. وهو اسم لكل ما يتزين به مما يصاغ من الذهب والفضة. والأصل أن يقال في الجمع: (حُلُويّ) -بوزن فُعُول-، إلا أنه اجتمعت واو ساكنة وياء، فقلبت الواو ياءً، ثم أُذْغِمَتَا، ثم كسرت اللام مناسبة للياء. [ينظر: لسان العرب: مادة (حلي)، وأوضح المسالك: (٣٨٩/٤)، والبيان والتعريف بما في القرآن من أحكام التصريف (٢٨٢/١)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥].

(٣) قال تعالى: ﴿هَلْ أُنثِقَ حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾ [البروج: ١٧].

(٤) قال تعالى: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ﴾ [آل عمران: ٧].

(٥) قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ﴾ [يوسف: ٣٦].

(٦) قال تعالى: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧].

(٧) قال تعالى: ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا﴾ [المعارج: ٢٠].

(٨) قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ [الفيل: ١].

(٩) قال تعالى: ﴿وَيَنبِئُ شُهَدَاءًا﴾ [المدثر: ١٣].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ آتِكَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: ١٨].

(١١) قال تعالى: ﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾ [البروج: ٦].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَالرُّكَّعَ السُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥].

(١٣) يعني أنه من قوله: (والجنب)، إلى آخر كلمة في هذا الباب معانيها واضحة معروفة؛ فاكتفى بهذا عن تعريفها.

الباب الثالث: فيما يُجمع على فعال:

[ب/٤] الفَجُّ<sup>(١)</sup>: الطريق الواسع<sup>(١)</sup>. والصَّحْفَةُ<sup>(ب)</sup>: قَصْعَةٌ تُشْبِعُ الخمسة<sup>(٢)</sup>. [و/العشراء]<sup>(ت)</sup>: الناقة التي أتى عليها من يوم حملها عشرة أشهر فصاعداً<sup>(٣)</sup>. والأعْجَفُ<sup>(ث)</sup>: الذي بلغ النهاية في الهزل<sup>(٤)</sup>. والرَّحْلُ للبعير: كالسَّرَجِ للدابة<sup>(٥)</sup>، ويُجْعَلُ أيضاً عبارةً عن المنزل، يُقال: فلانٌ واسع الرَّحْلِ، إذا كان خَصِيبَ المنزل<sup>(٦)</sup>.

(أ) ﴿فَجَّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧].

(ب) ﴿بِصَحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٧١].

(ت) ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤].

(ث) ﴿سَبَعٌ عِجَافٌ﴾ [يوسف: ٤٣].

(١) بنصه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٢].

(٢) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (صحف)].

(٣) ذكره الفارابي. قوله: (والعشراء): في الأصل: (والعشر)، والصواب ما أثبتته كما في معاجم اللغة. ولم أجد لعبارة الأصل معنى سوى أن (العشر) يطلق على وُرد الإبل اليوم العاشر. [ينظر: الإبل للأصمعي، ص ٤٧، ديوان الأدب: ص ٢٥٦، وتهذيب اللغة: مادة (عشر)].

(٤) ذكره النحاس، غير أن آخره (الهزال) وهو خلاف السَّمْنِ، وأما (الهزل): فهو نقيض الجِدِّ، ويجمع هذا الأصل معنى واحد وهو الضعف، غير أن كلامهم يدل أن الهزال ضعفٌ جِسِّيٌّ في الأعيان، والهزل: ضعفٌ في المعاني؛ وسترد لفظة (الهزل) في هذا الكتاب. [ينظر: معاني القرآن للنحاس: (١١٢/٣)، ومقاييس اللغة، ولسان العرب: مادة (هزل)، والقسم المحقق: ص ٢٥٦].

(٥) أشار إلى هذا الراغب. المراد بالرَّحْلِ هنا: ما يوضع على البعير للركوب. والدابة: ما يُركَب من الدواب. فالرحل خاص بالبعير، والسرج عام في غيره من المركوبات. قال تعالى: ﴿أَجْعَلُوا بُضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾ [يوسف: ٦٢]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٣٤٧، و٤٠٦، ولسان العرب: مادة (رحل)، و(دب)].

(٦) من قوله: (ويجعل... إلخ) منقول من ابن دريد. ويريدون به: أنه كثير خير المنزل، كما في العين. [ينظر: العين: مادة (خصب)، وجمهرة اللغة: (٥٢١/١)].

والكَعْبُ<sup>(١)</sup>، وَالكَلْبُ<sup>(١)</sup>، وَالْعَبْدُ<sup>(٢)</sup>، وَالْبَحْرُ<sup>(٣)</sup>، وَالْبَغْلُ<sup>(ب)</sup>، وَالنَّعْلُ<sup>(٤)</sup>، وَالْحَبْلُ<sup>(٥)</sup>،  
وَالْعَظْمُ<sup>(٦)</sup>، وَالرَّهْنُ<sup>(٧)</sup>، وَالذُّهْنُ<sup>(٨)</sup>، وَالشُّوبُ<sup>(ت)</sup>، وَالسَّوْطُ<sup>(ث)</sup>، وَالرُّمْحُ<sup>(٩)</sup>، وَالظِّلُّ<sup>(١٠)</sup>،  
وَالذُّبُّ<sup>(١١)</sup>، وَالْبَلَدُ<sup>(١٢)</sup>، وَالْجَبَلُ<sup>(١٣)</sup>، .....

(أ) ﴿ وَأَرْجَلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة: ٦].

(ب) ﴿ وَالْحَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَرَكَبُوهَا وَزِينَةً ﴾ [النحل: ٨].

(ت) ﴿ وَيَأْبَاكَ فَطَهَّرَ ﴾ [المدثر: ٤].

(ث) ﴿ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ [الفجر: ١٣].

(١) قال تعالى: ﴿ فَشَأْنُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

(٢) قال تعالى: ﴿ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٦].

(٣) قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ﴾ [الانفطار: ٣].

(٤) قال تعالى: ﴿ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ [طه: ١٢].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَأَلْفَوْا جِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ ﴾ [الشعراء: ٤٤].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

(٧) قال تعالى: ﴿ فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

(٨) قال تعالى: ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٧].

(٩) قال تعالى: ﴿ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ ﴾ [المائدة: ٩٤].

(١٠) قال تعالى: ﴿ فِي ظِلِّلٍ وَعُيُونٍ ﴾ [المرسلات: ٤١].

(١١) قال تعالى: ﴿ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذُّبُّ ﴾ [يوسف: ١٣].

(١٢) قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ طَعَوْا فِي أَلْبَدِ ﴾ [الفجر: ١١].

(١٣) قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ ﴾ [الكهف: ٤٧].

والجَمَل<sup>(١)</sup>، والخَلَل<sup>(٢)</sup>، والماء - أصله ماه<sup>(٣)</sup> -، والسَّبْع<sup>(٤)</sup>، والجَبْهَة<sup>(٥)</sup>، والجَفْنَة<sup>(٦)</sup>،  
والْبُقْعَة<sup>(٧)</sup>، والنَّعْجَة<sup>(٨)</sup>، والجَنَّة<sup>(٩)</sup>، والرَّوْضَة<sup>(١٠)</sup>، والخَيْمَة<sup>(١١)</sup>، والرَّقَبَة<sup>(١٢)</sup>، والعَقَبَة<sup>(١٣)</sup>،  
والشَّفَقَة<sup>(١٤)</sup>، والحَسَن<sup>(١٥)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ [الأعراف: ٤٠].

(٢) قال تعالى: ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَلِهِ ﴾ [الروم: ٤٨]. والخلل: هو مُنْفَرَج ما بين الشيعين. [ينظر: تاج العروس: مادة (خلل)].

(٣) أصلها: (مَوْء)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا، وأبدلت الهاء همزة. قال تعالى: ﴿ فَأَنْزَلْنَاهُ الْمَاءَ ﴾ [الأعراف: ٥٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (موه)].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ ﴾ [المائدة: ٣].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ ﴾ [التوبة: ٣٥].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَجِجْفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ [سبأ: ١٣]. والجفنة: أعظم ما يكون من القصاع. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (جفن)].

(٧) قال تعالى: ﴿ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ ﴾ [القصص: ٣٠].

(٨) قال تعالى: ﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمِكَ إِنَّ نَعْلَجِيءَ ﴾ [ص: ٢٤].

(٩) قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ أَصْعَابُ الْجَنَّةِ ﴾ [الأعراف: ٤٢].

(١٠) قال تعالى: ﴿ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ [الروم: ١٥].

(١١) قال تعالى: ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ [الرحمن: ٧٢].

(١٢) قال تعالى: ﴿ فَضْرَبَ الرَّقَابِ ﴾ [محمد: ٤].

(١٣) وهي الطريق الوعر في الجبل. قال تعالى: ﴿ فَلَا أَفْنَحُمُ الْعَقَبَةَ ﴾ [البلد: ١١]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٥٧٦].

(١٤) قال تعالى: ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَنَيْنِ ﴾ [البلد: ٩].

(١٥) قال تعالى: ﴿ فِيهِنَّ خَيْرٌ حَسَانٌ ﴾ [الرحمن: ٧٠].

والجَيِّد<sup>(١)</sup>، والجَوَاد<sup>(٢)</sup>، والدَّم<sup>(٣)</sup>، والأَمَّة<sup>(٤)</sup>: معروفات<sup>(٥)</sup>.

(١) تحتمل ضبطين: (الجيد)، (والجَيِّد)؛ إذ لم تُضَبَّطْ في الأصل، والاحتمال الأول مدفوع بأن (الجيد) إنما يُجمع على: (أجياذ، وجيُود)، ومنه قوله تعالى: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَلِمٍ ﴾ [المسد: ٥]. والاحتمال الثاني هو الأولى؛ لأنه يُجمع على: (جياذ)، قال تعالى: ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴾ [ص: ٣١]. [ينظر: المحكم والمحيط، وتهذيب اللغة، ومقاييس اللغة، وتاج العروس: مادة (جود، وجيد)].

(٢) قال تعالى: ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴾ [ص: ٣١]. يُلْحَظُ أنه لم يرد لمفردتي (الجَيِّد)، و(الجواد) إلا شاهد واحد في القرآن الكريم؛ فكأن المؤلف أراد الجمع بين المعنيين في لفظ (الجياذ)، فكأنه يقول: الخيل الصافنات السريعات في العدو الجياذ، أي أن الواحد منها جواد في عَدُوِّهِ بالسرعة، جَيِّدٌ في مظهره حَسَنٌ، والله أعلم. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (جود)، والمفردات للراغب: ص ٢١١، والدرر المصون (٩/٣٧٦)].

(٣) قال تعالى: ﴿ وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾ [البقرة: ٣٠].

(٤) قال تعالى: ﴿ مِن عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ [النور: ٣٢].

(٥) أي: من قوله: (والكعب.. إلى: (والأمة)، معانيها معروفة، حسب ما يراه.

الباب الرابع: فيما يُجمع على أفعال:

- [أ/٥] **الْقَطْرُ:** الجانب<sup>(١)</sup>. **وَالْحُتْبُ:**<sup>(٢)</sup> الدَّهْرُ، / وقيل: ثمانون سنة<sup>(٣)</sup>. **وَالكُوبُ:** [كُوْرٌ] لا [عُرْوَةٌ] له<sup>(٤)</sup>. **وَالسَّفْرُ:** الكِتَابُ<sup>(٥)</sup>. **وَالأَسْبَاطُ:** من بني إسرائيل: كالقبايل من العرب، الواحد **سِبْطٌ**<sup>(٦)</sup>. **وَالْحِطْفُ:** رَمْلٌ مستطيلٌ مرتفعٌ فيه اعوجاج<sup>(٧)</sup>. **وَالعِطْفُ:** جانب الإنسان<sup>(٨)</sup>. **وَالنُّكْلُ:**<sup>(٩)</sup> القَيْدُ الذي يَنْكُلُ<sup>(١٠)</sup>. **وَحِزْبُ الرَّجُلِ:** أَنْصَارُهُ<sup>(١١)</sup>.

(أ) ﴿أَمْضَى حُقْبًا﴾ [الكهف: ٦٠].

(ب) ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا﴾ [المزمل: ١٢].

- (١) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الرحمن: ٣٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٧].
- (٢) نص الفارابي على القولين. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٤، و ١٣٧].
- (٣) قال تعالى: ﴿وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ [الغاشية: ١٤]. وفي الأصل: (كور) بالراء المهملة، و(عورة) بتقدّم الواو على الراء المهملة، والتصويب من الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٨٢].
- (٤) قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٠].
- (٥) وهذا نص كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا أُمَّمًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٣].
- (٦) قريباً منه عند الزمخشري. قال تعالى: ﴿إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١]. [ينظر: الكشاف (٣٠٦/٤)].
- (٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ثَانِي عِطْفِهِ﴾ [الحج: ٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٤].
- (٨) ذكر هذا ابن فارس، ومعناه: أنه يمنع المقيّد به من الفرار ونحوه. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (نكل)].
- (٩) قال تعالى: ﴿أَوْلِيَاكَ حِزْبُ اللَّهِ﴾ [المجادلة: ٢٢]. وذهب أصحاب معاجم اللغة إلى أن المراد بالحزب: (الجماعة والأصحاب)، ولم أجد -فيما وقفت عليه- أحداً ذكر أنّ حزب الرجل: أنصاره؛ إلا أنّ أبا عبيدة ذكر في تفسير هذه الآية أنّ حزب الله: هم أنصار الله، وعليه: فيحمل كلام المؤلف على التعريف باللائم، فإن من لازم الجماعة نصرة صاحبهم، والله أعلم. [ينظر: مجاز القرآن: (١/١٦٩)، والصحاح، ولسان العرب: مادة (حزب)].

والتَّدُّ: المثلث المتناوئ<sup>(١)</sup>. والكِنُّ: السَّتر<sup>(٢)</sup>. والوزر<sup>(٣)</sup>: الحمل الثقيل<sup>(٤)</sup>. والإِصر<sup>(ب)</sup>: الثَّقُل<sup>(٤)</sup>، وقُرِيءَ: ﴿أَصَارًا﴾ [البقرة: ٢٨٦]<sup>(٥)</sup>. والدَّفء<sup>(ت)</sup>: ما يُدْفَأُ به<sup>(٦)</sup>. والثَّقَل: مَتَاعُ المسافر، والثَّقَلان: الجنُّ والإنس<sup>(٧)</sup>. والقَلَم: ما يُكْتَبُ به، والقَلَمُ: [الرَّم] <sup>(٨)</sup>. والحدَب<sup>(ث)</sup>: ما ارتَفَعَ من الأرض<sup>(٩)</sup>. والنَّفَق: المسلك التَّافِد الذي يُمكن الخروج منه<sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿حُمَلْنَا أَوْزَارًا﴾ [طه: ٨٧].

(ب) ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

(ت) ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفءٌ﴾ [النحل: ٥].

(ث) ﴿مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

(١) وهذا قول الواحدي. قال تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا﴾ [البقرة: ٢٢]. [ينظر: التفسير البسيط (٢/٢٣٠)].

(٢) قال تعالى: ﴿مِنَ الْجِبَالِ أَكَرْنًا﴾ [النحل: ٨١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٢٩].

(٣) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (وزر)].

(٤) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (أصر)].

(٥) من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصَارًا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وهذه قراءة أبي بن كعب رضي الله عنه، وهي شاذة، وقد ورد

جمع (إصر) في قراءة متواترة، في قوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصَارَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، وهي قراءة ابن عامر.

[ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٢٥، والنشر (٢/٢٧٢)].

(٦) ذكره ابن دريد، وكذلك الزمخشري، واللفظ له. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٩٦)، والكشاف (٢/٥٩٤)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أُنْقَالَكُمْ﴾ [النحل: ٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢٢].

(٨) قال تعالى: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ﴾ [آل عمران: ٤٤]. (الرَّم): هو السهم قبل أن يُراش ويُركَّب نَصْلُهُ. وفي

الأصل: (والدلم) ولا معنى له، والصواب ما أثبتته كما عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢٤، والصحاح:

مادة (قلم)، و(زلم)، و(قدح)].

(٩) بنصه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١١٠].

(١٠) نص عليه ابن فارس. قال تعالى: ﴿نَفَقَاتٍ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣٥]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (نفق)].

والأنعام: الأزواج الثمانية، جَمَعَ: نَعَم<sup>(١)</sup>. وَالسَّرْبُ: الطَّرِيقُ الذي لا منفذ / له<sup>(٢)</sup>.  
 [٥/ب] وَالجَدَثُ - بالشاء، والفاء-: القَبْر<sup>(٣)</sup>، وقُرِيءَ: ﴿مِنَ الْأَجْدَافِ﴾ [يس: ٥١]<sup>(٤)</sup>. وَالتَّبَعُ: جمع  
 تابع<sup>(٥)</sup>. وَالصَّفَدُ: الوَثَاقُ<sup>(٦)</sup>. وَالعَرَضُ<sup>(٧)</sup>: حُطَامُ الدُّنْيَا<sup>(٨)</sup>. وَالنَّفْلُ: الغنيمة<sup>(٩)</sup>، وقيل: هو الذي  
 يعطيه الإمامُ الجُنْدِيُّ زِيَادَةً عَلَى قِسْمَتِهِ تَرْغِيبًا فِي الجِهَادِ<sup>(١٠)</sup>. وَالتَّطَبَّقَ: الحال المطابِقة  
 للأخْرِ<sup>(١١)</sup>. وَالرَّجَا: الجانب<sup>(١٢)</sup>.

### (أ) ﴿عَرَضَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [النساء: ٩٤].

(١) ذكره الزمخشري، وغيره. قال تعالى: ﴿وَالأَنعَمَ خَلَقَهَا﴾ [النحل: ٥]. [ينظر: الكشاف (٦٠١/١)].  
 (٢) هذه اللفظة تحمل ضبطين: الأول: (السَّرْبُ) بفتح السين. والثاني: (السَّرْبُ) بكسر فسكون، فكلاهما يجمع على  
 أسراب، وكلاهما يُفسَّرُ بالطريق، غير أن المعنى الذي ذكره المصنّف لم أقف عليه بلفظه، إلا عند الفيومي - باستثناء  
 ذكر الطريق فقد أبدله بالبيت-، ويمكن أن يكون مجموعًا مما ذكره صاحب العين، والزجاج. قال تعالى: ﴿فِي البَحْرِ  
 سَرَبًا﴾ [الكهف: ٦١]. [ينظر: العين، وتهذيب اللغة، والمصباح المنير: مادة (سرب)، ومعاني القرآن وإعرابه  
 (١٤١/٣)].

(٣) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١١٢].

(٤) ذكر هذا الزمخشري، وتبعه قومٌ من المفسرين، ولم أحده في كتب القراءات الشاذة، إلا أن الفراء وغيره ذكروا أنها لغة  
 عن العرب. [ينظر: كتاب فيه لغات القرآن: ص ٩٨، والمحاسب (٦٦/٢)، والكشاف (٢٠/٤)].

(٥) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ [غافر: ٤٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٥٨/٣)].

(٦) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَعَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١١٣].

(٧) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١١٧].

(٨) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢٣].

(٩) وهذا قول الزمخشري بمعناه. قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ [الأنفال: ١]. [ينظر: الكشاف (١٩٤/٢)].

(١٠) قريبًا منه عند الزمخشري. قال تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩]. [ينظر: الكشاف (٧٢٨/٤)].

(١١) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَأَلْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا﴾ [الحاقة: ١٧]. [ينظر: الكشاف (٦٠١/٤)].

والمَلَأُ: أشرف القوم<sup>(١)</sup>. والأَلْيُ: النعمة<sup>(٢)</sup>. والنَحْدُنُ<sup>(٣)</sup>: الصديق<sup>(٤)</sup>. والبَرُّ: البار<sup>(٥)</sup>.  
 والطَّوْرُ: الحال<sup>(٦)</sup>، ويُقال: النَّاسُ أَطْوَارٌ، أي: أخيف<sup>(٦)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤]. والمَيْتُ: تخفيف المَيْت<sup>(٧)</sup>. والخَيْرُ: تخفيف الخَيْر<sup>(٨)</sup>، ويكون للتفضيل  
 أيضًا<sup>(٩)</sup>. والجَبَلُ: الخلق<sup>(١٠)</sup>،.....

### (أ) ﴿وَلَا تَتَّخِذِي أَخْدَانِي﴾ [المائدة: ٥].

- (١) وهذا قول الزجاج. قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [الأعراف: ٦٠]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/٣٢٥)].  
 (٢) ذكره صاحب بن عباد. وواحد الآلاء: إِيٌّ - كجُزب-، وألؤ - كدَلو-، وألِيٌّ - كخَوْف-، وألَا - كرحًا-، وإلِيٌّ - كيمى-.  
 قال تعالى: ﴿فَأَذْكُرُوا لآلَاءِ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٦٩]. [ينظر: تهذيب اللغة، والمحيط في اللغة، وتاج العروس: مادة (ألِي)].  
 (٣) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ١٠٦].  
 (٤) ذكره الفارابي. والبَرُّ، والبَارُّ: اسما فاعلٍ من (بَرِر) المتعدّي، ومعناه الطاعة، وخلاف العقوق. قال تعالى: ﴿وَبِرًّا بَوْلِدِيهِ﴾ [مریم: ١٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٣، والصحاح: مادة (بر)].  
 (٥) وهذا قول ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١/٤٥٤)].  
 (٦) وهذا نص كلام الجوهري. والأخيف: المختلفون. [ينظر: الصحاح: مادة (طور)، و(خيف)].  
 (٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرٌ أَحْيَاءٍ﴾ [النحل: ٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (موت)].  
 (٨) قال تعالى: ﴿وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٨]. والخَيْرُ: صفة مشبهة باسم الفاعل من (خار) إذا كان ذا خير. [ينظر: الصحاح، وتاج العروس: مادة (خير)، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي (١/١٤٣، ١٤٩)].  
 (٩) قال تعالى: ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ﴾ [البقرة: ٢٢١].

(١٠) لم تضبط كلمة (الجبل) بالشكل في الأصل، فتحتمل أكثر من ضبط، منها: الجَبَلُ، والجَبْلُ -بضمين، مع تخفيف اللام وتشديدها-، والجَبْلُ -بكسر فسكون-، والجَبْلُ -بكسرتين مع تشديد اللام-، والجَبْلُ -بضم فسكون، كما ضبطتها في المتن-، وإنما آثرتُ هذا الضبط؛ لأنَّ السياق لذكر الثلاثي من الأسماء، وتشديد اللام يتنافى مع هذا، كذلك مناسبة ما بعدها من الكلمات يقتضي هذا الضبط، وكذلك وجدت هذا الضبط في جمهرة اللغة، والذي يظهر أن المصنف اقتبس منه باختصار، وإلا فالأمر يحتملها جميعًا؛ فإن معناها متحد، وجميعها تجمع على (أفعال). [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٦٩)، والصحاح، وتهذيب اللغة: مادة (جبل)].

وقرئ به: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا﴾ [يس: ٦٢] (١).

والرُّكْنُ (١)، والصُّلْبُ (٢)، والقُفْلُ (٣)، والدُّبْرُ (٤)، والظُّفْرُ (٥)، واللُّبُّ (٦)، والحُرُّ (٧)،  
والكَفُّ (٨)، والحَزْنُ (٩)، والعُلُّ (ب)، والقُوْتُ (ت)، والصُّوفُ (١٠) / .....

[١/٦]

(أ) ﴿فَتَوَلَّىٰ بَرَكِيهٖ﴾ [الذاريات: ٣٩].

(ب) ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾ [يس: ٨].

(ت) ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا﴾ [فصلت: ١٠].

(١) وهذه قراءة أبي عمرو، وابن عامر. [ينظر: النشر (٣٥٥/٢)].

(٢) قال تعالى: ﴿الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ [النساء: ٢٣].

(٣) قال تعالى: ﴿أَمْرًا عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤].

(٤) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُ﴾ [الأنفال: ١٦]. يجوز في هذه الكلمة ضم الباء - كما هي قراءة العشرة - وتسكينها أيضًا - كما وردت في قراءة شاذة-. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٤٩].

(٥) قال تعالى: ﴿كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦]. يجوز في هذه الكلمة ضم الفاء - كما هي قراءة العشرة - وتسكينها أيضًا - كما وردت في قراءة شاذة-. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٤١].

(٦) قال تعالى: ﴿وَلِيَذْكُرُوا الْأَنْبِيَاءَ﴾ [إبراهيم: ٥٢].

(٧) قال تعالى: ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ﴾ [البقرة: ١٧٨].

(٨) قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ يَقْلُبُ كَفِيهٖ﴾ [الكهف: ٤٢]. لم أجد نصًّا من أصحاب المعاجم المتقدمين على أن (الكف) يجمع على (أكفاف)، إلا أن علي بن حمزة حكى صححة هذا الجمع، وأنشد عليه شعراً، ثم أخذه عنه ابن بري، ثم حكى هذا عنهما ابن منظور في اللسان، وقد نسب ابن سيده هذا الجمع لصاحب العين، ولم أجدّه عنده. [ينظر: التنبهات لعلی بن حمزة: ص ٩٨، والمخصص (١/٤٤)، والتنبيه والإيضاح لابن بري، ولسان العرب: مادة (كفف)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ﴾ [يوسف: ٨٤]. وهذه الكلمة لها ضبطان: (الحزن) بفتح الحين، و(الحزن) بضم فسكون. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (حزن)].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَصْوَابِهَا﴾ [النحل: ٨٠].

والرُّوحُ<sup>(١)</sup>، والتَّربُّ<sup>(أ)</sup>، والضَّغْتُ<sup>(ب)</sup>، والتُّكْرُ<sup>(٢)</sup>، والشَّعْرُ<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، والمِصْرُ<sup>(٤)</sup>، والضَّعْفُ<sup>(٥)</sup>،  
والنِّصْفُ<sup>(٦)</sup>، والطفُّلُ<sup>(ث)</sup>، والضَّغْنُ<sup>(٧)</sup>، والضَّدُّ<sup>(ج)</sup>، والسَّرُّ<sup>(ح)</sup>، والثَّقْلُ<sup>(٨)</sup>، والكِمُّ<sup>(٩)</sup>،  
والحَيُّ<sup>(١٠)</sup>،.....

(أ) ﴿عَرَبًا آتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧].

(ب) ﴿قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ﴾ [يوسف: ٤٤].

(ت) عَلِمُ الْعَرَبُ الْجَاهِلِيَّةَ<sup>(١١)</sup>.

(ث) ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلِّغُوا أَشَدَّكُمْ﴾ [غافر: ٦٧].

(ج) ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [مريم: ٨٢].

(ح) ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦].

(١) قال تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ [البقرة: ٨٧].

(٢) قال تعالى: ﴿وَعَدْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا﴾ [الطلاق: ٨]. وتُضْبَطُ هذه الكلمة بضمينين أيضًا - (نُكْر) -، كما تُضْبَطُ بأشكالٍ أُخْر. [ينظر: تاج العروس: مادة (نكر)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ﴾ [يس: ٦٩].

(٤) قال تعالى: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١].

(٥) قال تعالى: ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠].

(٦) قال تعالى: ﴿وإن كَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ [النساء: ١١].

(٧) قال تعالى: ﴿وَيُخْرِجُ أَضْعَانَكُمْ﴾ [محمد: ٣٧].

(٨) قال تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ٢].

(٩) قال تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧]. و(الكِمُّ) - بكسر الكاف - : وعاء الثمرة قبل بُدْوِهَا. [ينظر: نزهة القلوب للسجستاني: ص ٩٧].

(١٠) قال تعالى: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩].

(١١) هذا قيد احترازي عن (الشَّعْر) - بفتحتين - فإنه كذلك يُجْمَعُ على أفعال، وسيأتي قريبًا.

والجيد<sup>(١)</sup>، والعيد<sup>(١)</sup>، والحين<sup>(٢)</sup>، وهو ملء الأرض<sup>(٣)</sup>، واللقب<sup>(ب)</sup>، والنسب<sup>(ت)</sup>،  
والبصر<sup>(ث)</sup>، والخبر<sup>(ج)</sup>، والسحر<sup>(ح)</sup>، والشجر<sup>(٤)</sup>، والشعر<sup>(٥)</sup>، والسفر<sup>(خ)</sup>، والقمر<sup>(٦)</sup>،  
والمطر<sup>(٧)</sup>، والظرف<sup>(٨)</sup>، والسلف<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ [المسد: ٥].

(ب) ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ [الحجرات: ١١].

(ت) ﴿ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ [المؤمنون: ١٠١].

(ث) ﴿ سَكَّرَتْ أَبْصَرُنَا ﴾ [الحجر: ١٥].

(ج) ﴿ وَيَبْلُوْا أَخْبَارَكُمْ ﴾ [محمد: ٣١]<sup>(٩)</sup>.

(ح) ﴿ وَيَا لَأَسْحَارٍ هُمْ بَسْتَعْفِرُونَ ﴾ [الذاريات: ١٨].

(خ) ﴿ أَوْ عَلَى سَفَرٍ ﴾ [النساء: ٤٣].

(د) ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ ﴾ [هود: ١١٤].

(١) قال تعالى: ﴿ تَكُونُ لَنَا عِيدًا ﴾ [المائدة: ١١٤].

(٢) قال تعالى: ﴿ فَنُؤَلِّعُهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [الصفافات: ١٧٤].

(٣) قال تعالى: ﴿ فَلَنْ يُغِبَّكَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ﴾ [آل عمران: ٩١]. والضمير المنفصل عائد على محذوف تقديره -مثلاً-: (والشيء ملء الأرض). وكأن المؤلف أراد تبيين الملاء، وتمييزه عن (الملاء)؛ لئلا يلتبس به، وليس مراده أن الضمير عائد على لفظ (الحين) الذي ورد قبله، والله أعلم.

(٤) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ﴾ [البقرة: ٣٥].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَأَشْعَارَهَا أَثْنَا وَمَتَعًا ﴾ [النحل: ٨٠].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَالْقَمَرَ نُورًا ﴾ [يونس: ٥].

(٧) قال تعالى: ﴿ أَمْطَرَتْ مَطَرَ السَّوِيِّ ﴾ [الفرقان: ٤٠].

(٨) قال تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا ﴾ [الزخرف: ٥٦].

(٩) هكذا وردت في الأصل بالياء، وفق رواية شعبة عن عاصم. [ينظر: النشر (٢/٣٧٥)].

والفَلَك<sup>(١)</sup>، والمِثْل<sup>(٢)</sup>، والقَسَم<sup>(٣)</sup>، والبَدَن<sup>(٤)</sup>، والجَسَد<sup>(٥)</sup>، والثَّمَن<sup>(٦)</sup>، والقَدَم<sup>(٧)</sup>،  
والذَّقَن<sup>(ب)</sup>، واللَّبَن<sup>(٧)</sup>، والعَسَل<sup>(٨)</sup>، والسَّبَب<sup>(ت)</sup>، والعَدَد<sup>(٩)</sup>، والفَنَن<sup>(ث)</sup>، والوَبَر<sup>(١٠)</sup>،  
والوَطْر<sup>(١١)</sup>، والوَتْن<sup>(١٢)</sup>، والوَسَط<sup>(ج)</sup>، .....

- (أ) ﴿وَشِيتَ أَقْدَامَنَا﴾ [البقرة: ٢٥٠].  
 (ب) ﴿فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ﴾ [يس: ٨].  
 (ت) ﴿وَأَيْنَنَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٤].  
 (ث) ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٨].  
 (ج) ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣].

(١) قال تعالى: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٣]. (الفَلَك) -بفتحين-: مجرى الكواكب. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٦٤٥].

- (٢) قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [الرعد: ١٧].  
 (٣) قال تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِمْرِ﴾ [الفجر: ٥].  
 (٤) قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَدُنَا﴾ [يونس: ٩٢].  
 (٥) قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا﴾ [الأنبياء: ٨].  
 (٦) قال تعالى: ﴿وَشَرَّوهُ بِشَمَنِ بَخِيسٍ﴾ [يوسف: ٢٠].  
 (٧) قال تعالى: ﴿وَأَنْهَرْنَا مِنْ لَبَنِ لَمْ يَنْغَيِّرْ طَعْمَهُ﴾ [محمد: ١٥].  
 (٨) قال تعالى: ﴿وَأَنْهَرْنَا مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ [محمد: ١٥].  
 (٩) قال تعالى: ﴿لِنَعْلَمُوا عَدَدَ اللَّسِينِ وَالْأِحْسَابِ﴾ [يونس: ٥].  
 (١٠) قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَسْوَأِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا﴾ [النحل: ٨٠].  
 (١١) قال تعالى: ﴿إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطْرًا﴾ [الأحزاب: ٣٧].  
 (١٢) قال تعالى: ﴿فَاجْتَبِئُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠].

والبَاب<sup>(١)</sup>، والزَّاد<sup>(٢)</sup>، والنَّخَال<sup>(٣)</sup>، والمَال<sup>(٤)</sup>، والعَام<sup>(٥)</sup>، وشَفَا البِئْر<sup>(ب)</sup><sup>(٥)</sup>، والأَمَد<sup>(٦)</sup>،  
والأَثَر<sup>(٧)</sup>، والأَجَل<sup>(٨)</sup>، والأَمَل<sup>(٩)</sup>، والعِيب<sup>(١٠)</sup>، والنَّبَأ<sup>(ت)</sup>، والأَفُق<sup>(١١)</sup>، والوَتَد<sup>(ث)</sup>،  
والْيَقْظ<sup>(ج)</sup><sup>(١٢)</sup>، والشَّيْع<sup>(ح)</sup>، .....

(أ) ﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧].

(ب) ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

(ت) ﴿عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ﴾ [النبا: ٢].

(ث) ﴿وَالْجِبَالِ أَوْ تَادَا﴾ [النبا: ٧].

(ج) ﴿وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتِنَا ظُلْمًا﴾ [الكهف: ١٨].

(ح) ﴿وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ﴾ [القمر: ٥١].

(١) قال تعالى: ﴿مُفْتَحَةً لِّمَنْ الْأَبْوَابُ﴾ [ص: ٥٠].

(٢) قال تعالى: ﴿أَوْ يَبُوتِ أَخْوَالَكُمْ﴾ [النور: ٦١].

(٣) قال تعالى: ﴿وَأَكْبَهُمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبِطْلِ﴾ [النساء: ١٦١].

(٤) قال تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

(٥) شَفَا الشيء: حُدَّهُ وحرَّفُهُ، وجمعه: أَشْفَاء. [ينظر: العين: مادة (شفو)].

(٦) قال تعالى: ﴿أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾ [الجن: ٢٥].

(٧) قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا﴾ [الحديد: ٢٧].

(٨) قال تعالى: ﴿كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد: ٢].

(٩) قال تعالى: ﴿وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: ٤٦].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَجَنَّتْ مِنَ آعْنَابٍ﴾ [الأنعام: ٩٩].

(١١) قال تعالى: ﴿سَرُّبِهِمْ أَيْتِنَا فِي الْأَفَاقِ﴾ [فصلت: ٥٣].

(١٢) (يَقْظُ): بفتح الياء وكسر القاف، وتضبط أيضاً بفتح الياء وضم القاف (يَقْظُ). [ينظر: الصحاح: مادة (يقظ)].

والمعنى<sup>(أ)</sup>، والآي<sup>(١)</sup>، والفرد<sup>(٢)</sup>، والسَّمْع<sup>(٣)</sup>، والرَّبُّ<sup>(٤)</sup>، والعم<sup>(٥)</sup>، والشرُّ: -تقيضُ الخير<sup>(٦)</sup>، / ويكون أيضًا للتفضيل<sup>(٧)</sup>، -، والوقت<sup>(ب)</sup>، والصَّوت<sup>(٨)</sup>، والروح<sup>(٩)</sup>، والفوج<sup>(ت)</sup>، والموج<sup>(١٠)</sup>، واللُّوح<sup>(١١)</sup>، والطُّود<sup>(ث)</sup>، والحوْل<sup>(ج)</sup>، .....

(أ) ﴿فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد: ١٥].

(ب) ﴿إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ [الحجر: ٣٨].

(ت) ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ [النمل: ٨٣].

(ث) ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣].

(ج) ﴿مَتَدَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

(١) قال تعالى: ﴿وَلَيَكُونَنَّ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الفتح: ٢٠]. و(الآي): جمع آية، وجمع الآي: آياء، وقيل: آياي، على وزن (أفعال). [ينظر: التنبية والإيضاح لابن بري: مادة (أيا)].

(٢) قال تعالى: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾ [الأنبياء: ٨٩]. ويجمع أيضًا على (فُرادي)، وهو الوارد في القرآن.

(٣) قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ﴾ [الملك: ٢٣].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٦٤].

(٥) قال تعالى: ﴿أَوْبِيوتِ أَعْمَمِكُمْ﴾ [النور: ٦١].

(٦) قال تعالى: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ﴾ [الإسراء: ١١].

(٧) قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا﴾ [المائدة: ٦٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (شر)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَحَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ﴾ [طه: ١٠٨].

(٩) قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ [الإسراء: ٨٥].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ﴾ [يونس: ٢٢].

(١١) قال تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٤٥].

وَالْقَوْمَ<sup>(١)</sup>، وَاللَّوْنُ<sup>(٢)</sup>، وَالْجَوْفُ<sup>(٣)</sup>، وَالْبَيْتُ<sup>(٤)</sup>، وَالْيَوْمُ<sup>(٥)</sup>، وَالثُّورُ<sup>(٦)</sup>، وَالصَّاحِبُ<sup>(٧)</sup>،  
وَالْعُدُوُّ<sup>(٨)</sup>، وَالْيَتِيمَ<sup>(٩)</sup> - وَيُجْمَعُ عَلَى يَتَامَى<sup>(١٠)</sup> -، وَالْهَوَى<sup>(١١)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ [الأحزاب: ٤].  
(ب) اليتيم من بني آدم: مَنْ لَا أَبَ لَهُ؛ وَفِي الْحَيَوَانَ: مَنْ لَا أُمَّ لَهُ؛ وَفِي الدُّرَّةِ: مَنْ لَا قِيَمَةَ لَهَا، أَيْ:  
لَا نَظِيرَ لَهَا<sup>(١٠)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾ [الطور: ٣٢].

(٢) قال تعالى: ﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ﴾ [النحل: ١٣].

(٣) قال تعالى: ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ [قريش: ٣]. ويجمع أيضاً على (بيوت)، وهو الوارد في القرآن.

(٤) قال تعالى: ﴿ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴾ [الحج: ٢٨].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴾ [النساء: ١٧٤].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسْأَلْ عَن أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ [البقرة: ١١٩].

(٧) قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ ﴾ [فصلت: ١٩].

(٨) قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ [الضحى: ٩]. والذي ورد في القرآن هو جمعه على (يتامى).

(٩) قال تعالى: ﴿ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾ [القمر: ٣].

(١٠) الصحاح: مادة (يتم).

الباب الخامس: فيما يُجمع على فعل:

العُصْبَةُ<sup>(أ)</sup> من الرجال: العشرة إلى الأربعين<sup>(١)</sup>. والمُضْغَةُ<sup>(ب)</sup>: قطعة لحم<sup>(٢)</sup>. والزُّلْفَةُ: الطائفة الأولى من الليل<sup>(ت)</sup>، ويُقال: زُلْفَةٌ من الليل: أي قَرِيْبًا<sup>(٣)</sup>. والحُجْرَةُ: الرُّقْعَةُ المَحْجُورَةُ التي عليها حائط<sup>(٤)</sup>. والسُّلْفَةُ: الثُّلَّةُ السَّالِفَةُ<sup>(٥)</sup>. والجُدَّةُ: الطريقة<sup>(٦)</sup>.

- (أ) العصبة من الحيوان إلى الثمانين، ومنه قوله تعالى: ﴿لَنُنَوِّا بِالْعُصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦].  
 قيل: كانت البغال ثمانين<sup>(٧)</sup>.  
 (ب) وسميت بذلك؛ لأنها قدر ما يُمضغ<sup>(٨)</sup>.  
 (ت) ﴿وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤]. أي: ساعات<sup>(٩)</sup>، أراد صلاة العشاء<sup>(١٠)</sup>.

- (١) وهذا قول الفارابي بنصّه. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٩١].  
 (٢) ذكر هذا الفارابي. قال تعالى: ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٩٥].  
 (٣) بمعناه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٩].  
 (٤) قَرِيْبًا منه عند الزخشي. قال تعالى: ﴿مِنَ وَّرَائِ الْحُجْرَاتِ﴾ [الحجرات: ٤]. [ينظر: الكشاف (٤/٣٥٧)].  
 (٥) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا﴾ [الزخرف: ٥٦]. والاستشهاد بهذا الموضع إنما هو على قراءة من قرأ: ﴿سَلَفًا﴾ بضم السين، وفتح اللام، وهي قراءة شاذة. [ينظر: العين: مادة (سلف)، ومختصر في شواذ القرآن: ص ١٣٥، ومعاني القرآن للقرآء (٣/٣٦)].  
 (٦) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ﴾ [فاطر: ٢٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٢٣].  
 (٧) (العصبة): تقع على الرجال، وعلى الحيوان كذلك، إلا أنّي لم أجد من حصرها في الحيوان بالثمانين، وأما تفسير العصبة في الآية بأنها البغال، فقد ذكره الزجاج والطبري، رغم الاختلاف في تحديد عدد البغال. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤/١٥٤)، وجامع البيان (١٨/٣١٢)].  
 (٨) ينظر: الكشاف (٣/١٤٤)، ومقاييس اللغة: مادة (مضغ).  
 (٩) ينظر: مجاز القرآن (١/٣٠٠).  
 (١٠) ينظر: جامع البيان (١٥/٥٠٧).

والأُمَّة<sup>(١)</sup>: الجماعة التي أمرهم واحد<sup>(١)</sup>، وقيل: الأمة: الحين في قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ

أُمَّةٍ﴾ [يوسف: ٤٥]، وأيضاً: الدين في قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا / ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ [الزخرف: [٧/أ]

[٢٢]<sup>(٢)</sup>. والظُّلَّة: كُلُّ مَا يُظَلَّلُ بِهِ مِنْ سَحَابٍ وَغَيْرِهِ<sup>(٣)</sup>. واللُّجَّة: معظم ماء البحر<sup>(٤)</sup>.

والشُّعْبَةُ<sup>(٥)</sup>، والنُّسْخَةُ<sup>(٦)</sup>، والعُقْدَةُ<sup>(ب)</sup>، والنُّطْفَةُ<sup>(٧)</sup>، والحُفْرَةُ<sup>(ت)</sup>، والحُضْرَةُ<sup>(ث)</sup>،

والزُّمْرَةُ<sup>(ج)</sup>، والعُمْرَةُ<sup>(٨)</sup>، والجُمَّلَةُ<sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ومنه قوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠].

(ب) ﴿وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ [طه: ٢٧].

(ت) ﴿حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

(ث) ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ [الأنعام: ٩٩].

(ج) ﴿إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣].

(١) لم أقف على أحد ذكر هذا التعريف، وغاية ما وجدته أنهم يُعرِّفون (الأمة) بالجماعة. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٤١].

(٢) ذكر هذين المعنيين الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٤١].

(٣) قريباً منه في العين. [ينظر: العين: مادة (ظلل)].

(٤) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٢٣].

(٥) قال تعالى: ﴿أَنْظِلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠].

(٦) قال تعالى: ﴿وَفِي نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾ [الأعراف: ١٥٤].

(٧) قال تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ [النحل: ٤].

(٨) قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

(٩) قال تعالى: ﴿جُمَّلَةٌ وَجِدَةٌ﴾ [الفرقان: ٣٢].

والْحُرْمَةُ<sup>(أ)</sup>، وَالْعُرْفَةُ<sup>(ب)</sup>، وَالسُّنَّةُ<sup>(١)</sup>، وَالْحُجَّةُ<sup>(ت)</sup>، وَالْعُدَّةُ<sup>(٢)</sup>، وَالْغُصَّةُ<sup>(ث)</sup>، وَالْخُلَّةُ<sup>(٣)</sup>،  
وَالْعُمَّةُ<sup>(٤)</sup>، وَالْعُرْوَةُ<sup>(ج)</sup>، وَالْقَرِيَّةُ<sup>(٥)</sup>، وَالْجُمُعَةُ<sup>(٦)</sup>، وَالصُّورَةُ<sup>(ح)</sup>، وَالسُّورَةُ<sup>(٧)</sup> - وهي في الأصل  
الرتبة<sup>(٨)</sup> -.

- (أ) قوله: ﴿وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٣٠]، أي: فروضه، والحرمة: ما وجب القيام به،  
وحرم التفريط فيه، والمعنى: ومن يُعْظِمِ ما حَرَّمَ اللهُ عليه<sup>(٩)</sup>.
- (ب) ﴿هُمْ عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَّبِينَةٌ﴾ [الزمر: ٢٠].
- (ت) ﴿حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ [النساء: ١٦٥].
- (ث) ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمل: ١٣].
- (ج) ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ [البقرة: ٢٥٦].
- (ح) ﴿وَصَوَّرَكُمُ فَاَحْسَنَ صُورَكُمْ﴾ [غافر: ٦٤].

(١) قال تعالى: ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾ [آل عمران: ١٣٧].

(٢) قال تعالى: ﴿لَاَعْدُوْا لَهُ عُدَّةٌ﴾ [التوبة: ٤٦].

(٣) قال تعالى: ﴿لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤].

(٤) قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ [يونس: ٧١].

(٥) قال تعالى: ﴿تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبِيَآئِهَا﴾ [الأعراف: ١٠١].

(٦) قال تعالى: ﴿إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ [الجمعة: ٩].

(٧) قال تعالى: ﴿فَاتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّنْهُ مَفْتَرِيْنَ﴾ [هود: ١٣].

(٨) ينظر: تهذيب اللغة، وتاج العروس: مادة (سور).

(٩) نقلاً عن الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه: (٤٢٤/٣)].

الباب السادس: فيما يُجمع على فعل:

- الكِسْفَةُ<sup>(أ)</sup>: القِطْعَةُ<sup>(١)</sup>. واللِبْدَةُ: الجماعة التي يَتَلَبَّدُ بعضها ببعضٍ لِشِدَّةِ [تَزَاخُمِهَا]<sup>(٢)</sup>.  
وطرائق قِدَدًا، أي: مختلفة<sup>(ب)</sup>، الواحد: قِدَّة<sup>(٣)</sup>. والعِدَّة<sup>(ت)</sup>: العَدَد<sup>(٤)</sup>. والمِرَّة: القوَّة<sup>(٥)</sup>.  
والخِلْفَةُ: الاختلاف<sup>(ث)</sup><sup>(٦)</sup>.

(أ) ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا﴾ [الطور: ٤٤].

(ب) فُرُقٌ مختلفة<sup>(٧)</sup>.

(ت) ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦].

(ث) فُرُقٌ مختلفة<sup>(٨)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ [الفرقان: ٦٢]، أي: يخلف أحدهما صاحبه<sup>(٩)</sup>، أي: يذهب هذا، ويجيء هذا<sup>(١٠)</sup>.

(١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٩].

(٢) بمعناه عند ابن دريد. وقوله: (تزاخمها): تصحفت في الأصل إلى (تراجمها)، والصواب ما أثبتته. قال تعالى: ﴿كَادُوا

يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [الجن: ١٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٠١/١)، والكشاف (٦٣٠/٤)].

(٣) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٤٩٠].

(٤) ذكره ابن سيده، وللعدّة معانٍ أُخر. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عدد)].

(٥) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ذُومِرَّةٌ فَاسْتَوَى﴾ [النجم: ٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٣٠].

(٦) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٨].

(٧) وكأنه أراد بهذه الحاشية توضيح معنى (الطرائق). [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٩٣/٣)، وتذكرة الأريب (٤٢١/١)].

(٨) كذا تكررت هذه الحاشية في الأصل.

(٩) ذكره الثعلبي. [ينظر: الكشف والبيان للثعلبي (٤٥٨/١٩)].

(١٠) وهذا قول الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٧١/٢)].

والإِربَةِ<sup>(١)</sup>: الحاجة<sup>(١)</sup>.

والعِبْرَةُ<sup>(ب)</sup>، والشَّرِيعَةُ<sup>(٢)</sup>، والقِطْعَةُ<sup>(٣)</sup>، والفرْقَةُ<sup>(٤)</sup>، والقَبْلَةُ<sup>(٥)</sup>، والحِكْمَةُ<sup>(٦)</sup>، والنَّعْمَةُ<sup>(٧)</sup>،  
والحِجَّةُ<sup>(٨)</sup>، وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ<sup>(٩)</sup>، / وَالْمِلَّةُ<sup>(١٠)</sup>، وَالذِّمَّةُ<sup>(١١)</sup>، [وَالرَّيْبَةُ<sup>(١٢)</sup>].....

[٧/ب]

(أ) ﴿عَبْرٌ أُولَى الْإِربَةِ﴾ [النور: ٣١].

(ب) ﴿إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣].

(١) ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٤٤.

(٢) بمعنى الشريعة، وهي السنّة، والطريقة. قال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا﴾ [المائدة: ٤٨]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٩١].

(٣) قال تعالى: ﴿فَطَعَامٌ أَلِيلٍ مُظْلِمًا﴾ [يونس: ٢٧].

(٤) قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٢].

(٥) قال تعالى: ﴿فَلَنَوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤].

(٦) قال تعالى: ﴿حِكْمَةً بَلِغَةً﴾ [القمر: ٥].

(٧) قال تعالى: ﴿نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا﴾ [القمر: ٣٥].

(٨) قال تعالى: ﴿عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَجٍ﴾ [القصص: ٢٧].

(٩) قال تعالى: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ [الطلاق: ١]. وقد تقدّم ذكر العِدَّة، ولعله أعاد ذكرها؛ لِيُبيِّنَ أن للكلمة معنيين في القرآن الكريم، وإن كان أصل المعنيين يرجع إلى (العدّ). [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عدد)].

(١٠) قال تعالى: ﴿مِلَّةً أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحج: ٧٨].

(١١) قال تعالى: ﴿لَا يَرْفُقُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ٨].

(١٢) قال تعالى: ﴿رَيْبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١١٠]. وجاء في الأصل: (وَالرَّيْبَةُ) بدل (الرَّيْبَةُ)، وليست من الأسماء الواردة في القرآن، كما أنها لا تُجْمَعُ على (فعل).

والسَّيْرَةَ<sup>(١)</sup>، والبيعة<sup>(٢)</sup>، والشَّيْعَةَ<sup>(٣)</sup>، والحيلة<sup>(٤)</sup>، واللَّحِيَةَ<sup>(٥)</sup>، والجِزِيَةَ<sup>(٦)</sup>، والحِجْلَةَ<sup>(٧)</sup>:  
مَعْرُوفَات.

(١) قال تعالى: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ [طه: ٢١].

(٢) وهي موضع التبعّد للنصارى، كالمسجد للمسلمين. قال تعالى: ﴿لَهَدَمْتَ صَوَامِعُ وَبِيْعٌ وَصَلَوَاتٌ﴾ [الحج: ٤٠].  
 [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (بيع)، والمخصص (٦٧/٤)].

(٣) الشَّيْعَةُ: هم الأتباع والأنصار. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا﴾ [القصص: ٤]. [الصحاح: مادة (شيع)].

(٤) قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾ [النساء: ٩٨].

(٥) قال تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ [طه: ٩٤].

(٦) وجمعها: جِزْيٌ، وَجِزْيٌ. قال تعالى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ﴾ [التوبة: ٢٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جزى)].

(٧) ومعناها: الخلق. وهذه الكلمة لها أكثر من ضبط. قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْحِيلَةَ الْأُولَى﴾ [الشعراء: ١٨٤]. [ينظر: مجاز القرآن (٩٠/٢)، ومعاني القرآن وإعرابه (١٠١/٤)].

الباب السابع: فيما يُجمع على [فُعَل] <sup>(١)</sup>:

الْبِدْنَةُ <sup>(١)</sup>: النَّاقَةُ، أو البَقْرُ يُنْحَرُ بِمَكَّة <sup>(٢)</sup>. وَالْعَوَانُ: النَّصْف <sup>(٣)</sup>. وَالْهَائِدُ: الرَّاجِعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى <sup>(٤)</sup>. وَالْغَائِطُ: الْبَطْنُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ <sup>(٥)</sup>. وَالْبَائِرُ: الْهَالِكُ <sup>(٦)</sup>. وَالْهِيمُ: الْإِبِلُ يُصَيَّبُهَا دَائِئًا يُقَالُ لَهُ الْهَيْامُ، تَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا تَرَوِي، جَمْعُ أَهَيْمٍ <sup>(٧)</sup>.

وَالدَّارُ <sup>(٨)</sup>، وَالسَّاقُ <sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿وَأَلْبَدْتُ جَعَلْنَهَا لَكُمْ﴾ [الحج: ٣٦].

(١) في الأصل: (فَعَل) - يفتح فسكون - ولا يُجمع على هذا الوزن إلا كلمة واحدة من الباب، وهي (القَصْر)، ويحتمل أن (القصر) على وزن (فَعَل) - يفتحتين، وفيها تفصيل في موضعها -، وأغلب كلمات الباب تُجمع على (فُعَل) - يضم فسكون؛ ولذلك أُثبتتْها، وبقيت كلمتان تُجمعان على (فُعَل) - يضمّتين -، وهما: (الرَّهْنُ، والسَّقْفُ)، فالخلاصة أنه جمع في باب واحد ثلاثة أوزان، أو أربعة.

(٢) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢٩].

(٣) ذكر هذا الفارابي. والنَّصْف: كل شيء بلغ نصف غيره. قال تعالى: ﴿عَوَانُ بَيْنَكَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨]. وجمع (العوان): عُون، كما في العين. [ينظر: العين: مادة (عون)، وديوان الأدب: ص ٣١٧، و ٧١٢].

(٤) قريباً منه عند الجوهري. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾ [البقرة: ١٣٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (هود)].

(٥) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾ [النساء: ٤٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٨٤].

(٦) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾ [الفرقان: ١٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٨٣].

(٧) نقلاً عن السجستاني. قال تعالى: ﴿فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥]. والأصل في الجمع أن يُقال: (هُيم)، إلا أنه عُيِّلَ إلا الكسر؛ لثلاثاً تغلب الياء وإوا. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٧٨، وتهذيب اللغة: مادة (هيم)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾ [النحل: ٣٠].

(٩) قال تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالْسُوقِ﴾ [ص: ٣٣].

والتَّاقَةَ<sup>(١)</sup>، والفُلُك<sup>(٢)</sup>، والرَّهْن<sup>(٣)</sup>، والسَّقْف<sup>(٤)</sup>، والقَصْر<sup>(٥)</sup>، والأَصْل<sup>(٦)</sup>، والنَّجْم<sup>(٧)</sup>،  
والوَثْن<sup>(٨)</sup>: معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ﴾ [الأعراف: ٧٧].

(٢) قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ﴾ [فاطر: ١٢]. و(الْفُلْكَ): اسم يطلق على الواحد والجمع من السُّفُن.  
[ينظر: جمهرة اللغة: مادة (فلك)].

(٣) قال تعالى: ﴿فَرِهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣]. يجمع الرُّهْن على (رُهْن) -بضمين-. وقرأ بها ابن كثير وأبو عمرو.  
[ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (رهن)، والنشر (٢٣٧/٢)].

(٤) قال تعالى: ﴿سُقْفًا مِّنْ فَضَّةٍ﴾ [الزخرف: ٣٣]. يُجْمَع السَّقْف على (سُقْف) -بضمين-، وسُقُوف. [ينظر:  
الصحاح: مادة (سقف)].

(٥) الكلام على هذه المفردة ينقسم إلى ثلاث نقاط:

- الأولى: أن (القَصْر) -بفتحيتين-: جمع (قَصْرَة)، وهي أصل العُنُق، وُقِرَّ به في الشَّادَّة قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي

بِشَكْرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢]. وُقِسَّ بِقَصْرِ النَّخْلِ، أي: أعناقها -كما في الصحاح والمحتسب-.

- الثانية: أن هذه الكلمة تحتمل صَبْطًا آخر، وهو: (القَصْر) -بفتح فسكون، وفق قراءة العشرة-: وهي جمع  
(قَصْرَة)، وهي الواحدة من الحَطَب الغَلِيظ -كما ذكر الواحدي-.

- الثالثة: أنه لا يمكن حمل هذا الموضع على (القَصْر) الذي هو البناء المعروف؛ لأنه يُجْمَع على قُصُور.

[ينظر: معاني القرآن للفرَّاء (٢٢٤/٣)، والصحاح، وتاج العروس: مادة (قصر)، والمحتسب لابن جني (٣٤٦/٢)،  
والتفسير البسيط (٩٦/٢٣)].

(٦) يجمع على (أَصُول)، وقيل -أيضًا-: (أَصْل) -كأَفْعُل-، فليس من الباب. وربما أراد: (الأَصِيل)، وهو الوقت من  
بعد العصر إلى المغرب؛ فإنه يجمع على (أَصْل). ﴿وَسَيَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٢]. [ينظر: الصحاح،  
والقاموس المحيط: مادة (أصل)].

(٧) يجمع على عدَّة أوزان، منها: (نُجْم) -بضمين-. ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١]. [ينظر: تاج العروس: مادة  
(نجم)].

(٨) يجمع (الوَثْن) على (أوثانٍ، ووُثْن)، والأول هو الوارد في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿فَأَجْتَنَّبُوا الرِّجْسَ مِنَ  
الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (وثن)].

الباب الثامن: مفردُه يصير جَمْعًا بحذف التاء لا غير:

اللَّيْنَةُ<sup>(١)</sup>: النَّخْلَةُ<sup>(١)</sup>، وقيل: كل نخلة سوى العَجْوَةِ<sup>(٢)</sup>. والأَثَلَةُ: شجرة لا حَمَل فيها،  
تُتَّخَذُ منها الأَفْدَاحُ الجِيَادُ<sup>(٣)</sup>. وَالخَمَطُ<sup>(ب)</sup>: / شجرة من الأَرَاكِ<sup>(٤)</sup>، وقيل: كُئِلُ شجرة ذات  
شَوْكَةٍ<sup>(٥)</sup>. وَالطَّلْحَةُ<sup>(ت)</sup>: شَجَرَةٌ من العِضَاهِ عَظِيمَةٍ<sup>(٦)</sup>. والأَيْكَةُ: شجرة كثيرة الورق مُلْتَقَّةٌ<sup>(٧)</sup>.  
وَالْقَصْرَةُ: أَصْل النَّخْلَةِ<sup>(٨)</sup>. وَالْيَقْطِينَةُ<sup>(ث)</sup>: كُئِلُ شجرة لا تقوم على ساقٍ<sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا ﴾ [الحشر: ٥].

(ب) ﴿ ذَوَاتِ أَكْئِيلٍ خَمَطٍ وَأَثَلٍ ﴾ [سبأ: ١٦].

(ت) ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُورٍ ﴾ [الواقعة: ٢٩].

(ث) ﴿ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴾ [الصافات: ١٤٦].

(١) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩٨٩)].

(٢) وهذا قول الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/١٤٤)].

(٣) الشَّقُّ الأخير ذكره صاحب العين، وأما الأول فهو مأخوذ مما نقله ابن سيده عن أبي حنيفة أن الأثل: (شجر طوال في السماء سُلْبٌ، مستقيم الخشب، وورقه هَدَبٌ طوال دقاق، ليس له شوك). والهدب - كما قال الجوهري -: (التي لا حمل عليها)، أي: لا ثمر عليها. [ينظر: العين: مادة (أثل)، والصحاح: مادة (سلب)، والمخصص (٣/٢٥٨)].

(٤) وهذا قول صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (خمط)].

(٥) نقلاً عن ابن قتيبة، وأصله لأبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٢/١٤٧)، وغريب القرآن للقتبي: ص ٣٥٦].

(٦) ذكره ابن قتيبة. والعضاه: كل شجر يعظم، وله شوك. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٨، والصحاح: مادة (عضه)].

(٧) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٧٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (أيك)].

(٨) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا تَرْمِي بِشَجَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ [المرسلات: ٣٢]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٢٢٥)].

(٩) وهذا قول أبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٢/١٧٥)].

والعَرْمَة: المُسَنَّاة<sup>(١)</sup>، وقيل: العَرِم: الجُرْدُ الذي نَقَبَ السُّكَّر<sup>(٢)</sup>، وقيل: هو اسمُ الوادي<sup>(٣)</sup>،  
 وقيل: هو المطرُ الشَّدِيد<sup>(٤)</sup>. والبَشْرَةُ: ظاهر الجِلْد<sup>(٥)</sup>. [والشَّوَاة]<sup>(٦)</sup>: جلد الرُّأْس<sup>(٧)</sup>. والمَرْوَة:  
 حجرٌ أبيضُ بَرَّاق، تكون فيها نار<sup>(٨)</sup>. والهُدْيَةُ: ما تُهدَى إلى البيت من القَرَابِين<sup>(٩)</sup>. والمَرْزَنَة:  
 السحابة البيضاء<sup>(١٠)</sup>. والعَلَقَة: الدَّم<sup>(١١)</sup>.

(١) رواه الطبري عن أبي ميسرة، وهو اختيار ابن قتيبة. المُسَنَّاة: هو السد الذي يبنى في وجه الماء، كما قال الفيومي.  
 [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ٣٥٥، وجامع البيان (٢٥٠/١٩)، والمصباح المنير: مادة (سنن)].

(٢) رواه الطبري عن وهب. [ينظر: جامع البيان (٢٥٢/١٩)].

(٣) رواه الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. [ينظر: جامع البيان (٢٥١/١٩)].

(٤) ذكره الزجاج وغيره من غير عزو، والذي رواه الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن العرم: هو الشديد. وغالب هذه المعاني  
 ذكرها الزجاج كذلك. قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه  
 (٢٤٨/٤)، وجامع البيان (٢٥٢/١٩)].

(٥) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ﴾ [المائدة: ١٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢٦].

(٦) في الأصل: (والشوة) من غير ألف، والصواب ما أثبتته، كما في معاجم اللغة، وغيرها من كتب التفسير. [ينظر مثلاً:  
 الصحاح: مادة (شوى)، وشمس العلوم (٣٥٧٨/٦)، والجامع لأحكام القرآن (٢٨٨/١٨)، وعمدة الحفاظ  
 (٣٠٥/٢)].

(٧) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿نَزَاعَةَ لِّلشَّوَى﴾ [المعارج: ١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (شوى)].

(٨) وهذا قول الفارابي. وقوله: (تكون فيها نار): يفسره قول الجوهري: (تقدح منها النار). قال تعالى: ﴿إِنَّ  
 الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ﴾ [البقرة: ١٥٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٦٢، والصحاح: مادة (مرا)].

(٩) وهذا قول الفارابي من غير ذكر القرابين. قال تعالى: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦]. [ينظر: ديوان  
 الأدب: ص ٧٦٣].

(١٠) عزاه الجوهري لأبي زيد. قال تعالى: ﴿ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ﴾ [الواقعة: ٦٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (مزن)].

(١١) وهذا قول ابن قتيبة، وبعضهم يقيد به بالدم الحامد، وبعضهم بما اشتدت حرته. قال تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾  
 [العلق: ٢]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٩٦، والمحيط في اللغة: مادة (علق)].

الباب التاسع: فيما يُجمعُ على [مفاعِل] <sup>(١)</sup>:

مَنَاقِبِهَا <sup>(١)</sup>، أي: نواحيها <sup>(٢)</sup>، وقيل: طرقها <sup>(٣)</sup>، وقيل: جبالها <sup>(٤)</sup>.

والمَسْجِد <sup>(٥)</sup>، ومَرْفِقِ اليدين <sup>(٦)</sup>، والمَوْعِد <sup>(ب)</sup>، والمَوْثِق <sup>(ت)</sup>، والمَوْطِن <sup>(ث)</sup>، والمَنْفَعَة <sup>(٧)</sup>،

/ والمَقْبَرَة <sup>(ج)</sup>، والمَأْرِبَة <sup>(٨)</sup>، والمَحَبَّة <sup>(ح)</sup>، .....

[ب/٨]

(أ) ﴿فَأَمْسُوا فِي مَنَاقِبِهَا﴾ [الملك: ١٥].

(ب) ﴿مَوْعِدِكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾ [طه: ٥٩].

(ت) ﴿حَتَّى تُوْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ [يوسف: ٦٦].

(ث) ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة: ٢٥].

(ج) ﴿حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ [التكاثر: ٢].

(ح) ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾ [طه: ٣٩].

(١) في الأصل: (أفاعل)، والصواب ما أثبتته، كما هو ظاهر من صيغة جمع هذه المفردات.

(٢) وهذا قول ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٧٨)].

(٣) رواه الثعلبي عن مجاهد. [ينظر: الكشف والبيان (١٠٧/٢٧)].

(٤) رواه الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. [ينظر: جامع البيان (١٢٧/٢٣)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن: ١٨].

(٦) قال تعالى: ﴿فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦]. ويجوز ضبط (المرفق) أيضاً بكسر الميم وفتح الفاء. [ينظر: الصحاح: مادة (رفق)].

(٧) قال تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَفَعَهُمْ لَهُمْ﴾ [الحج: ٢٨].

(٨) أي: الحاجة، والعين مثلثة. قال تعالى: ﴿وَلِي فِيهَا مَنَارِبٌ أُخْرَى﴾ [طه: ١٨]. [ينظر: شمس العلوم (١/٢٣١)، وتاج العروس: مادة (أرب)].

والمَعْرَةَ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، والمَوَدَّة<sup>(ب)</sup>، والمَقْمَعَةَ<sup>(ت)</sup><sup>(٢)</sup>، والمَيْمَنَةَ<sup>(٣)</sup>، والمَشَامَةَ<sup>(٤)</sup>، والمَوْعِظَةَ<sup>(٥)</sup>،  
والمَعِيشَةَ<sup>(٦)</sup>، والمُصِيبَةَ<sup>(٧)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿ فَتُصِيبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ ﴾ [الفتح: ٢٥].

(ب) ﴿ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ﴾ [المتحنة: ١].

(ت) ﴿ وَهُمْ مَقْلَعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ [الحج: ٢١].

(١) وهي الإثم، والمساءة. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٣٨، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عرر)].

(٢) وهي العمود من الحديد، يضرب به. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قمع)].

(٣) قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ [البلد: ١٨].

(٤) قال تعالى: ﴿ هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ [البلد: ١٩].

(٥) قال تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [النحل: ١٢٥].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً ﴾ [الأعراف: ١٠].

(٧) قال تعالى: ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [التغابن: ١١].

الباب العاشر: فيما يُجمع على مفاعيل:

المَقْلَاد<sup>(١)</sup>: الإقْلِيد<sup>(١)</sup>. والمِحْرَاب<sup>(ب)</sup>: أشرف المجالس<sup>(٢)</sup>. والمِعْدَار<sup>(ت)</sup>: العذر<sup>(٣)</sup>.  
 والمنهَاج<sup>(ث)</sup>، والمِصْبَاح<sup>(٤)</sup>، والمِرْصَاد<sup>(ج)</sup><sup>(٥)</sup>، والمِعْشَار<sup>(ح)</sup>، والمِقْدَار<sup>(خ)</sup>،  
 والمِيقَات<sup>(٦)</sup>،.....

(أ) ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣].

(ب) ﴿يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩].

(ت) ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ﴾ [القيامة: ١٥].

(المعذار): قال في الكشاف: ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ﴾ أي: لو جاء بكل معذرة يعتذر بها عن نفسه ويجادل عنها<sup>(٧)</sup>.

(ث) ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨].

(ج) ﴿إِنَّ رَبَّكَ لِيَالْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤].

(ح) ﴿وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾ [سبأ: ٤٥].

(خ) ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ [الرعد: ٨].

(١) ذكره السجستاني، ومعناه: المفتاح، وقيل: الخزانة. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٠٩، والحكم والمحيط: مادة (قلد)].

(٢) ذكره الفارابي بهذا اللفظ، وأصله للزجاج، وقال ابن الأبياري: (وإنما قيل للقبلة محراب؛ لأنه أشرف موضع في المسجد)، [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤٠٣/١)، والظاهر للأبياري (٤٣٣/١)، وديوان الأدب: ص ١٦٤].

(٣) ذكره النحاس، والصاحب بن عباد. [ينظر: إعراب القرآن للنحاس (٥٤/٥)، والمحيط في اللغة: مادة (عذر)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَرَبِّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ﴾ [فصلت: ١٢].

(٥) وهو الطريق. [الظاهر للأبياري (١٧/٢)].

(٦) وهو الوقت المقدر للعمل. قال تعالى: ﴿قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٨٩]. [ينظر: الفروق اللغوية للعسكري: ص ٢٧١].

(٧) وهذا نصُّ كلام الزمخشري. [ينظر: الكشاف: (٦٦١/٤)].

والميراث<sup>(١)</sup>، والميعاد<sup>(٢)</sup>، والميثاق<sup>(٣)</sup>، والميزان<sup>(٤)</sup>، والمسكين<sup>(٥)</sup>، والمجنون<sup>(ب)</sup>،  
والمُنكر<sup>(ت)</sup>: معروفات.

- (أ) ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٨٠].  
 (ب) ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا ءِلهَتَنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ﴾ [الصافات: ٣٦].  
 (ت) ﴿وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [لقمان: ١٧].

(١) وهو وقت الوعد. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ الِّمْعَادَ﴾ [آل عمران: ٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وعد)].

(٢) وهو العهد. قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾ [البقرة: ٦٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (وثق)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

(٤) قال تعالى: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ﴾ [الكهف: ٧٩].

الباب الحادي عشر: فيما يُجمَعُ على أفاعيل:

الإبريق: كُوِّزَ له عُرْوَةٌ<sup>(١)</sup>. والأخْدُود: الحُدُّ<sup>(٢)</sup>. والإِسْوَار: السَّوَارِ<sup>(٣)</sup>، وقُرئ: ﴿أَسَاوِيرُ  
مِّنْ ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٥٣]<sup>(٤)</sup>. والإِعْصَار: رِيحٌ ترتفع إلى السماء كأنها عَمُود<sup>(٥)</sup>، وهو مُدَكَّرٌ مِنْ  
بين الرياح<sup>(٦)</sup>.

[١/٩]

والأُسْطُورَةُ<sup>(٧)</sup>، والأُمْنِيَّةُ<sup>(٨)</sup>، / والباطِلُ<sup>(٩)</sup>، والحَدِيثُ<sup>(١٠)</sup>: معروفات.

- (١) ذكره الفراء بمعناه. قال تعالى: ﴿يَا كُوفٍ وَأَبَارِيْقٍ﴾ [الواقعة: ١٨]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/١٢٣)].
- (٢) وهو شَقٌّ في الأرض مستطيل. قال تعالى: ﴿قِيلَ اصْحَبْ الْأَخْدُودَ﴾ [البروج: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (خدد)].
- (٣) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سور)].
- (٤) وتنسب هذه القراءة لأبي وابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٣٥].
- (٥) وهذا نص كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٤٧].
- (٦) ذكره ابن سيده. [ينظر: المخصص لابن سيده (٥/١٣١)].
- (٧) وهي ما يشبه الباطل من الأحاديث التي لا نظام لها. قال تعالى: ﴿قَالُوا اسْطِيرُ الْأَوْلِيكُ﴾ [النحل: ٢٤]. [ينظر: العين: مادة (سطر)].
- (٨) وهي ما يتمناه المرء. قال تعالى: ﴿وَعَزَّكُمُ الْأَمَانِيُّ﴾ [الحديد: ١٤]. [ينظر: العين: مادة (مني)].
- (٩) قال تعالى: ﴿وَأَكْثِهِمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبِطْلِ﴾ [النساء: ١٦١].
- (١٠) وهو الخبر. قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ [سبأ: ١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حدث)].

الباب الثاني عشر: فيما يُجمَعُ على فَوَاعِلِ:

القاعد من النساء: التي قعدت عن الولد<sup>(١)</sup>. والعارض: السحابة البيضاء<sup>(٢)</sup>. والفاقرة: الداهية التي تكسر الفقار لشدها<sup>(٣)</sup>. والنافلة<sup>(٤)</sup>: التطوع<sup>(٥)</sup>. والشاكلة<sup>(ب)</sup>: الطبيعة<sup>(٥)</sup>، وقيل: الطريقة التي تشاكل أخلاق الإنسان<sup>(٦)</sup>. والجارحة من الطير: التي تكسب<sup>(٧)</sup>. والسابغة<sup>(ت)</sup>: الدرع الواسعة<sup>(٨)</sup>. والدابة<sup>(ث)</sup>: كل ما دبت على وجه الأرض<sup>(٩)</sup>، ودابة الأرض في قوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَاهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ﴾ [النمل: ٨٢]: هي التي تخرج عند القيامة.....

(أ) ﴿فَتَهَجَّدَ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ [الإسراء: ٧٩].

(ب) ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: ٨٤].

(ت) ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَتٍ﴾ [سبأ: ١١].

(ث) ﴿وَالشَّجَرُ وَالذَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ﴾ [الحج: ١٨].

(١) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النَّسَاءِ﴾ [النور: ٦٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٨٦].

(٢) قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ٢٤]. والعارض: هو السحاب الذي يعترض في الأفق على المشهور في المعاجم، فليس كل سحاب أبيض يسمى عارضًا، وإنما هو الذي يعترض من السحاب الأبيض خاصَّةً كما نقل الأزهرى عن أبي زيد. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عرض)].

(٣) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿تَنْظُرُونَ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٥]. [ينظر: العين: مادة (فقر)].

(٤) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٩٥].

(٥) ذكره ابن قتيبة، وأصله مجاهد كما رواه الطبري. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٦٠، وجامع البيان (٦٦/١٥)].

(٦) وهذا قول الواحدي. [ينظر: التفسير البسيط (٤٥٩/١٣)].

(٧) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٣٧/١)].

(٨) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٩٤].

(٩) وهذا قول السجستاني، ومعناه: كل ما مشى على الأرض كما قال الجوهرى. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٢٦، والصحاح: مادة (دب)].

من أجياد<sup>(١)</sup>، طولها ستون ذراعاً، معها عصا موسى، وخاتم سليمان، فتضرب المؤمن فيما بين عينيه، فتنكت نكتة بيضاء، فتفشوا تلك / النكتة في وجهه حتى يضيء لها وجهه، وتكتب بين عينيه مؤمن، وتضرب الكافر فيما بين عينيه فتنكت نكتة سوداء، فتفشوا تلك النكتة حتى يسود لها وجهه، وتكتب بين عينيه كافر<sup>(١)</sup>. والسائبة<sup>(ب)</sup>: البعير الذي يسبب ينذر يكون على الرجل - إن سلمه الله من مرض، أو بلغه منزلة -، أن يفعل ذلك به، ولا يجبس عن [رعي]، ولا ماء، ولا يركبه أحد<sup>(٢)</sup>. والدائرة<sup>(ت)</sup>: الحادثة من صروف الدهر<sup>(٣)</sup>. والجابية<sup>(ث)</sup>: الحوض الصغير<sup>(٤)</sup>. والجارية: السفينة<sup>(٥)</sup>. وناشئة الليل: أول ساعاته<sup>(٦)</sup>.

(أ) أجياد: هو وادي في مكة، بين الصفا والمروة<sup>(٧)</sup>.

(ب) ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بُحَيْرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ ﴾ [المائدة: ١٠٣].

(ت) ﴿ وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّائِرَ ﴾ [التوبة: ٩٨].

(ث) ﴿ وَحِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ [سبا: ١٣].

(١) ورد في هذا أحاديث وآثار رواها الثعلبي لا تخلو من مقال، وقد خرجها محققو تفسير الثعلبي وحكموا عليها. [ينظر: الكشف والبيان (٣٢٤/٢٠)].

(٢) وهذا قول السجستاني. ووقع في الأصل: (راعي)، والصواب ما أثبتته كما عند السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٣٩].

(٣) ورد بمعناه عند النحاس والهروي. [ينظر: معاني القرآن للنحاس (٢٤٥/٣)، والغريين (٦٥٦/٢)].

(٤) كذا بالأصل، ولم أجد من قيّد الجابية بكونها صغيرة، بل على العكس؛ فمنهم من ذكر أنها الحوض الضخم كالزجاج، ومنهم من فسّر الجابية بالحوض كأبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (١٤٤/٢)، ومعاني القرآن وإعرابه (٢٤٦/٤)].

(٥) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلَتُكُمُ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ [الحاقة: ١١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٨٤].

(٦) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً ﴾ [المزمل: ٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٥٨].

(٧) ينظر: معجم البلدان (١٠٤/١).

- والكاعب<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، والشامخ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، والحاجز<sup>(ت)</sup>، والجانب<sup>(ث)</sup>، والساحل<sup>(ج)</sup>، والآخر<sup>(٣)</sup>،  
 والشاطئ<sup>(٤)</sup>، وقاعدة الجدار<sup>(ح)</sup>، والفاحشة<sup>(٥)</sup>، والصاعقة<sup>(٦)</sup>، والصاقعة / وقرئ: ﴿مَنْ  
 الصَّوَّاقِعُ﴾ [البقرة: ١٩] <sup>(٧)</sup>، والراسية<sup>(خ)</sup><sup>(٨)</sup>، والمائدة<sup>(٩)</sup>، والناصية<sup>(١٠)</sup>، والفاكهة<sup>(١٠)</sup>،.....

- (أ) ﴿وَكَاَعِبَ أَرْبَابًا﴾ [النبا: ٣٣].  
 (ب) ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رُوسًا شَمَخَاتٍ﴾ [المرسلات: ٢٧].  
 (ت) ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ [النمل: ٦١].  
 (ث) ﴿وَنَدَيْتُهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ [مريم: ٥٢].  
 (ج) ﴿فَلْيُلْهِمِ اللَّيْمَ بِالْوَاحِلِ﴾ [طه: ٣٩].  
 (ح) ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ﴾ [البقرة: ١٢٧].  
 (خ) ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رُوسًا وَأَثْمَرًا﴾ [الرعد: ٣].  
 (د) ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].

- (١) وهي من تَكَعَبَ ثديها، أي ارتفعا في صدرها. [ينظر: الصحاح: مادة (كعب)، وعمدة الحفاظ (٤٠٢/٣)].  
 (٢) وهو العالي المرتفع. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (شمخ)].  
 (٣) قال تعالى: ﴿وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ [العنكبوت: ٣٦].  
 (٤) قال تعالى: ﴿تُودِيكَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٣٠].  
 (٥) قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ﴾ [الأنعام: ١٥١].  
 (٦) قال تعالى: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ﴾ [الرعد: ١٣].  
 (٧) وهي قراءة شاذة قرأ بها الحسن، وهي لغة في الصاعقة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٣، والزاهر للأنباري (١٢١/٢)، وديوان الأدب: ص ١٩٤].  
 (٨) أي: الثابتة. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (رسا)].  
 (٩) قال تعالى: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً﴾ [المائدة: ١١٤].  
 (١٠) قال تعالى: ﴿فَوَاكِهِهُمْ مُكْرَمُونَ﴾ [الصفات: ٤٢].

والصومعة<sup>(١)</sup>، والخاصبة<sup>(٢)</sup>: معروفات.

(١) وهي موضع عبادة الراهب، وهي بناء مرتفع دقيق حادُّ الأعلى. قال تعالى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ﴾ [الحج: ٤٠]. [ينظر: الزاهر لابن الأنباري (٢/٢٥٦)، والبحر المحيط (٧/٥١٣)].

(٢) كذا بالأصل، ولم أقف على هذه المفردة في معاجم اللغة، فضلاً عن القرآن، ولم أهتمد لمراد المصنف.

الباب الثالث عشر: فيما يُجمَعُ على أفعلة:

الكِثَانُ: الغِطَاءُ<sup>(١)</sup>. والإِمَامُ: الذي يَؤُمُّ بالناس<sup>(٢)</sup>، واللُّوْحُ المحفوظ<sup>(ب)</sup>، والطريق الواضح<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>. والسَّرِي<sup>(ث)</sup>: فوق الجدول<sup>(٣)</sup>. والنَّدِي<sup>(ج)</sup>: النادي<sup>(٤)</sup>. والشَّحِيح<sup>(ح)</sup>: البخيل مع الحرص<sup>(٥)</sup>. والعزيز: القليل الذي لا يكاد يوجد<sup>(٦)</sup>.

والجَنَاحُ<sup>(خ)</sup>، والشَّرَابُ<sup>(٧)</sup>، والمتاع<sup>(٨)</sup>،.....

(أ) ﴿وَجَعَلْنَا الْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

(ب) ﴿أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢].

(ت) ﴿وَاتَّهَمَا لِيَأْمُرَ مُبِينٍ﴾ [الحجر: ٧٩].

(ث) ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحَنُّكَ سِرِّيًّا﴾ [مریم: ٢٤].

(ج) ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [مریم: ٧٣].

(ح) ﴿أَشْحَثَ عَلَى الْخَيْرِ﴾ [الأحزاب: ١٩].

(خ) ﴿وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ [القصص: ٣٢].

(١) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ [النحل: ٨١]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٣٦/٢)].

(٢) وهذا مختصر من الواحدي. والإمام في الأصل: كل من أئتمَّ به قوم. والمعاني التي ذكرها المصنّف هي بعض استعمالاته في القرآن الكريم. [ينظر: التفسير البسيط (٢٩٢/٣)].

(٣) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٩٠].

(٤) ذكره الجوهري، وهو مجلس القوم ومُتَحَدِّثُهُمْ كما عنده. [ينظر: الصحاح: مادة (ندي)].

(٥) وهذا قول الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (شحيح)].

(٦) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿أَعَزَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (عزز)].

(٧) قال تعالى: ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [الأنعام: ٧٠].

(٨) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ مَتَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٤].

وَالطَّعَامُ<sup>(١)</sup>، وَالْمَكَانُ<sup>(٢)</sup>، وَالتُّرَابُ<sup>(٣)</sup>، وَالعُرَابُ<sup>(٤)</sup>، وَالهَلَالُ<sup>(٥)</sup>، وَالجَيْنُ<sup>(ب)</sup>، وَالجَيْنُ<sup>(ت)</sup>،  
 وَالدَّلِيلُ<sup>(ث)</sup>، وَالدَّلِيلُ<sup>(ج)</sup>، وَالنَّجِيُّ<sup>(ح)</sup><sup>(٥)</sup>، وَالمَنِيُّ<sup>(٦)</sup>، وَالشِّتَاءُ<sup>(خ)</sup>، وَالدُّعَاءُ<sup>(٧)</sup>، وَالبِنَاءُ<sup>(٢)</sup>،  
 وَالإِنَاءُ<sup>(٨)</sup>، وَالعَوَاءُ<sup>(ذ)</sup>، وَالفُؤَادُ<sup>(٩)</sup>، .....

- (أ) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾ [البقرة: ١٨٩].  
 (ب) ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ [الصافات: ١٠٣].  
 (ت) ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ﴾ [النجم: ٣٢].  
 (ث) ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ [آل عمران: ١٢٣].  
 (ج) ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٥].  
 (ح) ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مریم: ٥٢].  
 (خ) ﴿إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [قريش: ٢].  
 (ذ) ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ [البقرة: ٢٢].  
 (ذ) ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦].

- (١) قال تعالى: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمل: ١٣].  
 (٢) قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ﴾ [الأعراف: ٩٥].  
 (٣) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾ [فاطر: ١١].  
 (٤) قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا﴾ [المائدة: ٣١].  
 (٥) أي: الذي تُسارّه، وتخصّه بالنجوى. [ينظر: الصحاح: مادة (نجأ)].  
 (٦) قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةٍ مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى﴾ [القيامة: ٣٧].  
 (٧) قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ﴾ [إبراهيم: ٤٠].  
 (٨) قال تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٥].  
 (٩) قال تعالى: ﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْعَدِ﴾ [الهمزة: ٧].

والإله<sup>(١)</sup>، والوادي<sup>(٢)</sup>: معروفات.

---

(١) قال تعالى: ﴿أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَجِدًا﴾ [ص: ٥].

(٢) قال تعالى: ﴿فَسَأَلَتْ أَوْدِيَةَ بِقَدْرِهَا﴾ [الرعد: ١٧].

الباب الرابع عشر: فيما يُجمَعُ على فُعل:

[١٠/ب] العُرُوبُ<sup>(١)</sup>: المُنْحَبَّةُ إلى زوجها<sup>(١)</sup>. / واللَّبُوسُ<sup>(ب)</sup>: الدِّزَعُ<sup>(٢)</sup>. والحَصِيرُ<sup>(ت)</sup>: المَحْسِيسُ<sup>(٣)</sup>، والباري<sup>(٤)</sup>. والندير: الإنذار<sup>(٥)</sup>. والسَّليْفُ: السَّالِفُ<sup>(٦)</sup>، وقُرِيءَ بِجَمْعِهِ: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سُلْفًا﴾ [الزخرف: ٥٦]<sup>(٧)</sup>. والقَيْيلُ<sup>(ث)</sup>: الكَفَيْيلُ<sup>(٨)</sup>، والقَيْيلُ<sup>(ج)</sup>: الجَيْيلُ من الناس والجنَّ<sup>(٩)</sup>. والدَّسَّارُ<sup>(ح)</sup>: المِسْمَارُ<sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧].

(ب) ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠].

(ت) ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨].

(ث) ﴿أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَيْلًا﴾ [الإسراء: ٩٢].

(ج) ﴿إِنَّهُ يَرِنُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ [الأعراف: ٢٧].

(ح) ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣].

(١) وهذا قول الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٢٥/٣)].

(٢) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (لبس)].

(٣) ذكره ابن دريد. [ينظر: جهمرة اللغة (٥١٤/١)].

(٤) وهو فارسي معرَّبٌ معناه: الحَصِيرُ المنسوج. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بري)].

(٥) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾ [القمر: ١٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٤].

(٦) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٨].

(٧) وهذه قراءة حمزة والكسائي. [ينظر: النشر (٣٦٩/٢)].

(٨) ذكره الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣٥٠/١)].

(٩) ذكره ابن عبَّاد، غير أنه ورد فيه (الجَيْيل) بدل (الجَيْيل)، والمقام يصلح للكلمتين. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (قبل)].

(١٠) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٣٢].

وَالْوَصِيدُ<sup>(أ)</sup>: الْفِنَاءُ<sup>(١)</sup>. وَالنَّسِيكَةُ: الذَّيْبَةُ<sup>(٢)</sup>. وَالْحَصُورُ<sup>(ب)</sup>: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ مَعَ الْقُدْرَةِ<sup>(٣)</sup>. وَالْجَدِيدَةُ: الطَّرِيقَةُ<sup>(٤)</sup>، وَقُرِيءَ بِجَمْعِهَا: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ﴾ [فاطر: ٢٧]<sup>(٥)</sup>.  
وَالْإِنَاثُ - وَقُرِيءَ بِجَمْعِهَا: ﴿إِلَّا أَنْثًا﴾ [النساء: ١١٧]<sup>(٦)</sup>، وَالنُّحَاسُ - وَقُرِيءَ بِجَمْعِهِ: ﴿شَوَاطِئٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحُوسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥]<sup>(٧)</sup>، وَالزُّبُورُ<sup>(ت)</sup><sup>(٨)</sup>، وَالذُّلُولُ<sup>(٩)</sup>، وَالسَّيْبِيلُ<sup>(١٠)</sup>،  
وَالكَيْبُ<sup>(ث)</sup><sup>(١١)</sup>، .....

- (أ) ﴿وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ [الكهف: ١٨].  
(ب) ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٩].  
(ت) ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ [القمر: ٥٢].  
(ث) ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَيْبًا مَّهِيلاً﴾ [المزمل: ١٤].

- (١) ذكره الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٣٧/٢)].  
(٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿مِن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٢٧].  
(٣) بنصه عند البغوي، والرازي. [ينظر: تفسير البغوي (٣٩/٦)، ومفاتيح الغيب (٣٦٩/٢٣)].  
(٤) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف للزمخشري (٦١٠/٣)].  
(٥) وهي قراءة الزُّهْرِيِّ، وهي شاذة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٢٤].  
(٦) وهي مروية عن ابن عباس رضي الله عنهما، وهي شاذة. [ينظر: شواذ القراءات للكرماني: ص ١٤٣].  
(٧) وهي قراءة الحسن وإسماعيل، وهي شاذة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٤٩، وشواذ القراءات للكرماني: ص ٤٥٩].  
(٨) وهو كل كتاب، ويطلق كذلك على الكتاب الذي أنزل على داود النَّبِيِّ. [ينظر: العين: مادة (زبر)].  
(٩) وهو السهل اللين المنقاد. قال تعالى: ﴿لَا ذُلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٧١]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٣٠].  
(١٠) قال تعالى: ﴿فَأَسْأَلُكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا﴾ [النحل: ٦٩].  
(١١) وهو التُّلُّ من الرمل. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٠].

وَالْقَمِيصُ<sup>(١)</sup>، وَالسَّعِيرُ<sup>(ب)</sup>، وَالْبَشِيرُ<sup>(١)</sup>، وَالنَّذِيرُ<sup>(٢)</sup>، وَالسَّرِيرُ، وَقِرَى<sup>(٣)</sup>، وَيَجُوزُ فَتْحُ الرَّاءِ أَيْضًا فِي جَمْعِهِ<sup>(٤)</sup>، وَالْوَرِيدُ<sup>(ت)</sup>، وَالثَّمَرَةُ<sup>(ث)</sup>، وَالْعِمَادُ<sup>(٥)</sup>، وَالْحِجَابُ<sup>(ج)</sup>، وَالشَّهَابُ<sup>(ح)</sup>، وَالْأَسَاسُ<sup>(٦)</sup>، وَالْكُتُبُ<sup>(٧)</sup>، / وَالسَّرَاجُ<sup>(خ)</sup>، وَالْحِدَارُ<sup>(د)</sup>، وَاللِّبَاسُ<sup>(٨)</sup>، وَالرُّسُولُ<sup>(٨)</sup>، .....

[١١/١]

- (أ) ﴿ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ ﴾ [يوسف: ٢٨].
- (ب) ﴿ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ [فاطر: ٦].
- (ت) ﴿ وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ [ق: ١٦].
- (ث) ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ ﴾ [الكهف: ٤٢].
- (ج) ﴿ أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ ﴾ [الشورى: ٥١].
- (ح) ﴿ أَوْءَاتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾ [النمل: ٧].
- (خ) ﴿ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٤٦].
- (د) ﴿ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِدَارٍ ﴾ [الحشر: ١٤]<sup>(٩)</sup>.
- (ذ) ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ [النبا: ١٠].

(١) قال تعالى: ﴿ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ﴾ [المائدة: ١٩].

(٢) النذير هنا بمعنى اسم الفاعل، وأما الموضع السابق فهو بمعنى المصدر.

(٣) لعله يريد أنه جاء جمعه في القرآن، قال تعالى: ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ [الغاشية: ١٣].

(٤) ينظر: الصحاح: مادة (سر).

(٥) قال تعالى: ﴿ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾ [الهمزة: ٩].

(٦) مادة (أسس) في القرآن لم ترد إلا أفعالاً؛ فلا أعلم سبب إيراد المؤلف لها هنا. قال تعالى: ﴿ أَفَمَنْ أَتَسَسَكَ ﴾

﴿ بَلِيغَتُهُ ﴾ [التوبة: ١٠٩].

(٧) قال تعالى: ﴿ فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ ﴾ [البينة: ٣].

(٨) قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ ﴾ [الأنعام: ٣٤].

(٩) هكذا وردت الآية في الأصل، وفق قراءة ابن كثير وأبي عمرو. [ينظر: النشر (٢/٣٨٦)].

والفِرَاش<sup>(أ)</sup>، والبِساط<sup>(ب)</sup>، والمِهَاد<sup>(١)</sup>، والحِمَار<sup>(ت)</sup>، والخِمَار<sup>(ث)</sup>، والصَّحِيفَةُ<sup>(ج)</sup>، والحَرَام<sup>(ح)</sup>:  
معروفات.

- (أ) ﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ [الواقعة: ٣٤].  
 (ب) ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴾ [نوح: ١٩].  
 (ت) ﴿ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ [المدثر: ٥٠].  
 (ث) ﴿ وَلَيَصْرَيْنَ إِحْمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ [النور: ٣١].  
 (ج) ﴿ فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ ﴾ [عبس: ١٣].  
 (ح) ﴿ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا ﴾ [يونس: ٥٩].

(١) قال تعالى: ﴿ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ [الأعراف: ٤١].

الباب الخامس عشر: فيما يُجمع على أفعلاء:

الْحَمِيمُ: القَرِيبُ الذي له حَرَارَةٌ شَفَقَةٌ<sup>(١)</sup>.

وَالنَّصِيبُ<sup>(أ)</sup>، وَالخَلِيلُ<sup>(ب)</sup>، وَالصَّدِيقُ<sup>(ت)</sup>، وَالْحَبِيبُ<sup>(ث)</sup>، وَبَصْرٌ حَدِيدُ<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ حَقِيقٌ بِكَذَا<sup>(ج)</sup>، وَالوَلِيُّ<sup>(٣)</sup>، وَالذَّعِيُّ<sup>(ح)</sup>، وَالشَّقِيُّ<sup>(خ)</sup>، وَالتَّقِيُّ<sup>(د)</sup>، وَالشَّدِيدُ<sup>(٤)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ [البقرة: ٢٠٢].

(ب) ﴿وَإِذَا لَاتَتْخَدُوكَ حِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٣].

(ت) ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٠١].

(ث) ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ﴾ [المائدة: ١٨].

(ج) ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

(ح) ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤].

(خ) ﴿فَمِنْهُمْ سَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥].

(د) ﴿وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [مریم: ١٣].

(١) ورد بمعناه عند الراغب. قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَلْ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [المعارج: ١٠]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٢٥٥].

(٢) قال تعالى: ﴿فَصَرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [ق: ٢٢].

(٣) قال تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ﴾ [النساء: ٧٦].

(٤) قال تعالى: ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ [الفتح: ٢٩].

الباب السادس عشر: فيما يُجمَعُ على فُعَلَاء:

الشَّهِيدُ: الشَّاهِدُ<sup>(أ)</sup>، والحَاضِرُ، والمُسْتَشْهَدُ<sup>(ب)</sup><sup>(١)</sup>. والرَّعِيمُ<sup>(ت)</sup>: الكَفِيلُ<sup>(٢)</sup>. والخَلِيْطُ<sup>(ث)</sup>: الشَّرِيْكُ في المَاشِيَةِ، والمُحَالُّ في مَوْضِعٍ وَاحِدٍ<sup>(٣)</sup>. والحَنِيفُ<sup>(ج)</sup>: المُسْتَقِيمُ<sup>(٤)</sup>. والسَفِيْهَةُ<sup>(ح)</sup>: ضِدُّ العَاقِلِ<sup>(٥)</sup>.

والسَّعِيدُ<sup>(٦)</sup>، والشَّفِيعُ<sup>(٧)</sup>، والخَلِيْفُ<sup>(خ)</sup>، والرَّفِيقُ<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣].

(ب) ﴿مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾ [النساء: ٦٩].

(ت) ﴿سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ﴾ [القلم: ٤٠].

(ث) ﴿وَإِنْ كَثُرَ مِنْ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [ص: ٢٤].

(ج) ﴿وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مُسْلِمًا﴾ [آل عمران: ٦٧].

(ح) ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٣].

(خ) ﴿وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ﴾ [الأعراف: ٧٤].

(١) ذكر هذه المعاني الفارابي، باستثناء الثاني فهو عند ابن سيده. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٢، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (شهد)].

(٢) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (زعم)].

(٣) الشَّقُّ الأول ذكره الأزهرى والمهروى بمعناه، والثاني هو قول ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة، وتهذيب اللغة: مادة (خلط)، والغريبين (٢/٥٨٣)].

(٤) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٦٤].

(٥) بمعناه عند الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (سفه)].

(٦) قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥].

(٧) قال تعالى: ﴿وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ﴾ [الأنعام: ٩٤].

(٨) قال تعالى: ﴿وَحَسُنَ أَوْلَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

والشريك<sup>(١)</sup>، / والحكيم<sup>(١)</sup>، والخصيم<sup>(ب)</sup>، والأسير<sup>(ت)</sup>، والأمين<sup>(٢)</sup>، والقرين<sup>(ث)</sup>، والوزير<sup>(ج)</sup>،  
والوكيل<sup>(ح)</sup>، والبريء<sup>(خ)</sup>، والعالم<sup>(٣)</sup>، والشاعر<sup>(د)</sup>: معروفات.

- (أ) ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ ﴾ [القلم: ٤١].  
 (ب) ﴿ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾ [يس: ٧٧].  
 (ت) ﴿ مَسْكِينًا وَبَيْنَمَا وَأَسِيرًا ﴾ [الإنسان: ٨].  
 (ث) ﴿ فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ [الزخرف: ٣٦].  
 (ج) ﴿ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴾ [طه: ٢٩].  
 (ح) ﴿ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران: ١٧٣].  
 (خ) ﴿ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ ﴾ [الأنفال: ٤٨].  
 (د) ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ [الشعراء: ٢٢٤].

(١) قال تعالى: ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [البقرة: ٣٢].

(٢) قال تعالى: ﴿ وَأَنَّا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴾ [الأعراف: ٦٨].

(٣) قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: ٢٨].

الباب السابع عشر: فيما يُجمَعُ على فَعَائِلٍ:

التَّرْبِيَةُ<sup>(١)</sup>: مَحَالُّ القِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ<sup>(١)</sup>، وَقِيلَ: عَظْمٌ<sup>(٢)</sup>. وَالْحَدِيقَةُ: البُسْتَانُ ذُو الحَائِطِ<sup>(٣)</sup>.  
 وَسَبْعُ طَرَائِقَ، أَي: سَبْعُ سَمَاوَاتٍ<sup>(٤)</sup>، وَالطَّرِيقَةُ فِي الحَقِيقَةِ: الطَّرِيقُ<sup>(٥)</sup>. وَالْفَصِيلُ<sup>(ب)</sup>: الرَّهْطُ  
 الأَذْنُونُ<sup>(٦)</sup>. وَالشَّعِيرَةُ<sup>(ت)</sup>: كُلُّ مَا جُعِلَ عِلْمًا لَطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَوَاقِفِ الحَجِّ؛ كَرَمِي الجِمَارِ،  
 وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ<sup>(٧)</sup>، وَقِيلَ: الشَّعِيرَةُ: البُدْنُ تُهْدَى، وَإِشْعَارُهَا، أَي: بَحْرُ سَنَامِهَا حَتَّى  
 يَسِيلَ الدَّمُ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا هَدْيٌ<sup>(٨)</sup>. وَالْبَحِيرَةُ<sup>(ث)</sup>: النَّاقَةُ إِذَا نُتِجَتْ حَمْسَةً أَبْطُنٍ؛ فَإِنْ كَانَ الخَامِسُ  
 ذَكَرًا؛ نَحَرُوهُ فَأَكَلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ؛.....

(أ) ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ [الطارق: ٧].

(ب) ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣]. ﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾: الفَصِيلَةُ: أَقْرَبُ القَبِيلَةِ، وَكَانَ العَبَّاسُ  
 ﷺ فَصِيلَةَ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَصْلُ الفَصِيلَةِ: قِطْعَةُ لَحْمٍ مِنَ الفَخْدِ<sup>(٩)</sup>.

(ت) ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].

(ث) ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بُحَيْرَةٍ﴾ [المائدة: ١٠٣].

(١) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٥٣/١)].

(٢) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (ترب)].

(٣) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ [النبا: ٣٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٢٦].

(٤) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ [المؤمنون: ١٧]. [ينظر: معاني القرآن للفراء  
 (٢٣٢/٢)].

(٥) الطريق والطريقة، يذکر ويؤنث كما قال الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (طرق)].

(٦) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٢٨].

(٧) وهذا قول الفارابي، سوى التخصيص بالحج فليس عنده. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٢٤].

(٨) وهذا قول ابن فارس، سوى أن في المطبوع من الجمل (بُحَيْرٌ)، وفي المقاييس (بُحَيْرٌ)، والسياق يحتتمل كل هذه الألفاظ.  
 [ينظر: مجمل اللغة، ومقاييس اللغة: مادة (شعر)].

(٩) بنصه عند الهروي. [ينظر: الغريبين لأبي عبيد الهروي (١٤٥٣/٥)].

[أ/١٢] وإن كان الخامس / أنثى؛ بَجُرُوا<sup>(١)</sup> أذنها، وكانت حراماً على النساء، لَحْمُهَا، وَلَبَنُهَا؛ وإذا مَاتَتْ حَلَّتْ للنساء<sup>(١)</sup>. وَالرَّهِيْنَةَ<sup>(ب)</sup>: الرَّهْنُ<sup>(٢)</sup>. الْبَصِيْرَةَ<sup>(ت)</sup>: الْأَمْرُ الْجَلِيُّ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ لِيُضَوِّجَهُ، وَالْبَصِيْرَةَ: الْمُبْصِرُ<sup>(٣)</sup>. وَالْوَلِيْحَةَ<sup>(ث)</sup>: الَّذِي يَلْبُجُ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ<sup>(٤)</sup>. وَالْوَصِيْلَةَ مِنْ الْعَنَمِ: الَّذِي إِذَا وَلَدَتِ الشَّاةُ سَبْعَةَ أَبْطُنٍ؛ فَإِنْ كَانَ الثَّامِنُ ذَكْرًا؛ ذَبَّحُوهُ فَأَكَلَهُ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ؛ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى؛ تَرَكَوْهَا؛ فَإِنْ كَانَتْ مَيْتَةً؛ اشْتَرَكَ فِيهَا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ؛ وَإِنْ كَانَتْ ذَكْرًا وَأُنْثَى؛ تَرَكَوْا الذَّكَرَ حُرْمَةَ الْأُنْثَى، وَقَالُوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا<sup>(٥)</sup>.

(أ) شَقُّوا.

(ب) ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ﴾ [المدثر: ٣٨].

(ت) ﴿أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيْرَةٍ﴾ [يوسف: ١٠٨]، أي: على يقين بلا شك<sup>(٦)</sup>.

(ث) الوليحة: (كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليحة فيه. والرجل يكون في القوم،

وليس منهم فهو وليحة فيهم. قوله: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيْحَةً﴾ [التوبة: ١٦]، أي: بطانة ودخلاء من المشركين، يُخَالِطُوهُمْ وَيُوَادُّوهُمْ في غريب<sup>(٧)</sup>.

(١) نقلاً عن السجستاني بنصّه. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٣٩].

(٢) ذكره الفارابي. والمعنى أنها بمعنى المصدر في الأصل، ثم أطلق هذان اللفظان على ما يراد به اسم المفعول. [ينظر: ديوان

الأدب: ص ٢٢٨، والفائق في غريب الحديث (١٦/٢)، وتاج العروس: مادة (رهن)].

(٣) لم أقف على من ذكر هذا، وأقرب من وجدته ذكر نحوه من هذا الكلام هو ابن فارس. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (بصر)].

(٤) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٦٤].

(٥) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيْرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيْلَةٍ وَلَا حَامِرٍ﴾ [المائدة: ١٠٣]. [ينظر:

غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٤٧].

(٦) ينظر: مجاز القرآن (٣١٩/١).

(٧) كذا في الأصل، وهو يشير إلى الاقتباس من كتاب نزهة القلوب للسجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٦٤].

وَالْحَوْبَةَ<sup>(١)</sup>: الْمُبْعَر، وَقِيلَ: وَعَاءُ اللَّبَنِ<sup>(١)</sup>. وَالْأَرِيكَ<sup>(ب)</sup>: السَّرِيرُ عَلَى حَجَلَةٍ<sup>(٢)</sup>. وَالرُّكُوبَةَ:

الرُّكُوب<sup>(٣)</sup>، وَقُرِئَ: ﴿فَمِنْهَا / رُكُوبُهُمْ﴾ [يس: ٧٢]<sup>(٤)</sup>. وَالْحَمُولَةَ<sup>(ت)</sup>: مَا احْتَمَلَ عَلَيْهَا الْحَيُّ مِنْ بَعِيرٍ، أَوْ حِمَارٍ، أَوْ غَيْرِهِ، كَانَتْ الْأَحْمَالُ عَلَيْهَا أَوْ لَمْ تَكُنْ<sup>(٥)</sup>.

وَالْعَشِيرَةَ<sup>(ث)</sup>، وَالْفَرِيضَةَ<sup>(ج)</sup>، وَالْخَلِيفَةَ<sup>(ح)</sup>، وَالْخَلِيفَةَ، وَقُرِئَ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ

خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]<sup>(٦)</sup>، وَالْحَلِيلَةَ<sup>(٧)</sup>، .....

(أ) ﴿أَوْ الْحَوَابِيَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦].

(ب) ﴿مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ [الكهف: ٣١].

(ت) ﴿وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا﴾ [الأنعام: ١٤٢].

(ث) ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ [التوبة: ٢٤].

(ج) ﴿فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ﴾ [النساء: ١١].

(ح) ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَيْفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٣٩].

(١) ذكر هذا الفراء، والأول قول ابن عباس رضي الله عنهما، والثاني قول ابن زيد، كما رواه الطبري عنهما. (المبعر): مكان خروج البعر. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣٦٣/١)، وجامع البيان (٦٤٤/٩، ٦٤٦)].

(٢) الحجلة: بيت أو قُبَّةٌ يُزَيَّنُ بالثياب والأسيرة والشثور. وعلى هذا فالأولى التعبير عن معنى الأرائك بأنها: سرير في حجلة - كما عبّر صاحب العين -، أو حجلة - أي: قُبَّةٌ - على سرير - كما عبّر الراغب - . [ينظر: العين: مادة (أرك)، والصحاح: مادتا (أرك)، و(حجل)، والمفردات في غريب القرآن: ص ٧٣].

(٣) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (ركب)].

(٤) وهي قراءة شاذة مروية عن عائشة رضي الله عنها. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٢٦].

(٥) نقلاً عن ابن الأنباري. [ينظر: المذكر والمؤنث (٥٤/٢)].

(٦) وهي قراءة شاذة، ومعناها: الخلق. [ينظر: العين: مادة (خلق)، وشواذ القراءات للكرماني: ص ٥٦].

(٧) أي: الزوجة؛ لأنها تتحل مع زوجها في مكان واحد. قال تعالى: ﴿وَحَلَلْتُ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [النساء: ٢٣]. [ينظر: العين: مادة (حلل)].

والبهيمة<sup>(١)</sup>، والنطيحة<sup>(٢)</sup>، والوسيلة<sup>(٣)</sup>، والربيبة<sup>(٤)</sup>، والسريرة<sup>(٥)</sup>، والقلادة<sup>(٦)</sup>،  
والرسالة<sup>(٦)</sup>، والبطانة<sup>(ج)</sup> - وقيل لصاحب السر: بطانة<sup>(٧)</sup>، والعجوز<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥].

(ب) ﴿وَرَبِّبْكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ﴾ [النساء: ٢٣].

(ت) ﴿يَوْمَ بُلِيَ السَّرَائِرُ﴾ [الطارق: ٩].

(ث) ﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْمَدْيَ وَالْقَلْتِدَ﴾ [المائدة: ٩٧].

(ج) ﴿لَا تَنْخِذُوا بِطَانَةَ مَن دُونِكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٨].

(١) وهي في الأصل: كل ذات أربع قوائم من دواب البر والبحر. قال تعالى: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾ [المائدة: ١]. [ينظر: العين: مادة (بهم)].

(٢) وهي: ما نُطِحت حَتَّى ماتت. قال تعالى: ﴿وَالْمُنْخِفَةَ وَالْمَوْفُودَةَ وَالْمَرْدِيَةَ وَالنَّطِيحَةَ﴾ [المائدة: ٣]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣٠١/١)].

(٣) وهي: ما يتقرب به إلى الغير. [ينظر: الصحاح: مادة (وسل)].

(٤) وهي ابنة امرأة الرجل من غيره. [ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ص ١٤٢].

(٥) وهي عمل السرِّ، من خير أو شر. [ينظر: العين: مادة (سر)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَقَالَ يَنْقُورٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِي﴾ [الأعراف: ٧٩].

(٧) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٥٠].

(٨) قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ حُجُورٌ عَقِيمٌ﴾ [الذاريات: ٢٩].

والوصية<sup>(١)</sup>، والبقيّة<sup>(٢)</sup>، والبريّة<sup>(أ)</sup><sup>(٣)</sup>، والخطيّة<sup>(ب)</sup><sup>(٤)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿أُولَئِكَ هُمُ حِزُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٧].

(ب) ﴿وَأَحْطَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ [البقرة: ٨١].

(١) قال تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ﴾ [النساء: ١١].

(٢) قال تعالى: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٨].

(٣) أي: الخلق. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٥].

(٤) هذه الكلمات الأربع الأخيرة، جمعها: (وصايا، وبقايا، وبرايا، وخطايا) ووزنها على فعائل كما ذكر المصنف - وإن

كان خلاف الظاهر-؛ إذ أصل جمعها: (وصائي، وبقائي، وبرائي، وخطائي)، وإنما حصل لها ما حصل بسبب

الاستثقال، وليس هذا محل ذكره. [ينظر: شرح المفصل (٥/٢٨٠-٢٨١)، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي

الاسترأبادي (٣/١٨٠-١٨١)].

### الباب الثامن عشر: فيما يُجمعُ بألفٍ وتاءٍ:

- الصَّدْقَةُ<sup>(أ)</sup>: الصَّدَاق<sup>(١)</sup>. والمَغَارَةُ<sup>(ب)</sup>: الغار<sup>(٢)</sup>. والثُّبَّةُ<sup>(ت)</sup>: الجماعة<sup>(٣)</sup>. والمَثَابَةُ<sup>(ث)</sup>:  
 المَرَجِعُ<sup>(٤)</sup>. والجَمَالَةُ: الجَمَال، والجَمَالَةُ: القَلَسُ<sup>(٥)</sup>، وقُرِيَّ بِهَمَا بجمعهما<sup>(٦)</sup>. والسَّوَّةُ<sup>(ج)</sup>:  
 العَوْرَةُ<sup>(٧)</sup>. والفَجْوَةُ<sup>(ح)</sup>: الفُرْجَةُ بين الشَّيْئَيْنِ<sup>(٨)</sup>، وقيل: المُتَسَّعُ / مِنَ الأَرْضِ<sup>(٩)</sup>.

[أ/١٣]

(أ) ﴿وَأَتُوا النَّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤].

(ب) ﴿لَوْ يَحِدُّونَ مَلَجًا أَوْ مَغْدَرًا أَوْ مَدْخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧].

(ت) ﴿فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾ [النساء: ٧١].

(ث) ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ [البقرة: ١٢٥].

(ج) ﴿فَأَوْرَىٰ سَوَّةً أُخَىٰ﴾ [المائدة: ٣١].

(ح) ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾ [الكهف: ١٧].

(١) وهو مَهْرُ المرأة كما ذكره الجوهري. والصَّدَاق: بفتح الصاد وكسرهما. [ينظر: الصحاح: مادة (صدق)].

(٢) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (غور)].

(٣) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (ثبا)].

(٤) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٩٥].

(٥) ذكر هذا الزجاج. والقلس: هو الحبل الضخم يُصنَع من ليف أو حوص، ويُتَّخَذُ للسُّفْن كما قال الجوهري. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/٢٦٨)، والصحاح: مادة (قلس)].

(٦) يُشِير إلى أنه قرئ بجمع (جمالة)، و(جمالة). والرُّبْدَةُ أنه وردت في هذه الكلمة أربع قراءات، ثلاث متواترات، وواحدة شاذة. أما المتواترات: فهي التي بكسر الجيم، مع الإفراد والجمع، والتي بضمها مع الجمع: (جمالة)، و(جمالات)، و(جمالات)؛ وأما الشاذة: فهي التي بضم الجيم مع الإفراد: (جمالة). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/٢٦٨)، وتهذيب اللغة: مادة (جمل)، ومختصر في شواذ القرآن: ص ١٦٧، والنشر (٢/٣٩٧)].

(٧) ذكر هذا الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٤٠].

(٨) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٦٤].

(٩) وهذا قول صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (فجو)].

والسَّلَالَةُ: ما اسْتُئِلَّ من الشيء<sup>(١)</sup>. وَالْفَتَاةُ: تَأْنِيثُ الْفَتَى<sup>(٢)</sup>، وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْمَمْلُوكَ شَابًا  
كان أو شَيْخًا: فَتَى، وَالْأَمَةُ: فَتَاةٌ<sup>(٣)</sup>.

وَالظُّلْمَةُ<sup>(٤)</sup>، وَالصَّدَقَةُ<sup>(٥)</sup>، وَالتَّقْفَةُ<sup>(ب)</sup>، وَالبَرَكَةُ<sup>(ت)</sup>، وَالحَسَنَةُ<sup>(٥)</sup>، وَالسَّيِّئَةُ<sup>(٤)</sup>،  
وَالسَّادَةُ<sup>(٦)</sup>، وَالزَّكَاةُ - وهي في الأصل: التَّطْهِيرُ<sup>(٧)</sup> -، وَالصَّلَاةُ - وهي في الأصل: الدُّعَاءُ<sup>(٨)</sup> -،  
وَالْقُرْبَةُ<sup>(ث)</sup>، وَالعَلَامَةُ<sup>(٩)</sup>، وَالأَمَانَةُ<sup>(١٠)</sup>، وَالآيَةُ<sup>(ج)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿لَا تُبْطَلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٤].

(ب) ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ﴾ [التوبة: ٥٤].

(ت) ﴿لَفَنَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ٩٦].

(ث) ﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٩٩].

(ج) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾ [السجدة: ٢٦].

(١) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٢]. [ينظر: ديوان  
الأدب: ص ٥٥٩].

(٢) ذكره الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٥٠٨٣/٨)].

(٣) بنصه عند السجستاني. قال تعالى: ﴿مَنْ قَنَيْتَكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النساء: ٢٥]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٥٢].

(٤) قال تعالى: ﴿ظُلِمْتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ [النور: ٤٠].

(٥) قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤].

(٦) قال تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧].

(٧) قاله صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [النساء: ١٦٢]. [ينظر: العين: مادة (زكو)].

(٨) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ١٦٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠٧٧/٢)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَتِ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَسْتُدُونَ﴾ [النحل: ١٦].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ﴾ [المعارج: ٣٢].

الباب التاسع عشر: فيما يُجمَعُ على فَعَالِل:

- الْبَرْزُخُ<sup>(١)</sup>: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ<sup>(١)</sup>. وَالزُّخْرُفُ<sup>(ب)</sup>: الذَّهَبُ، ثُمَّ يُجْعَلُ كُلُّ زِينَةٍ زُخْرُفًا<sup>(٢)</sup>.  
وَالصَّيْصِيَّةُ<sup>(ت)</sup>: الْحِصْنُ، وَأَصْلُهَا: قَرْنُ الثَّوْرِ<sup>(٣)</sup>. وَالشَّرْذِمَةُ<sup>(ث)</sup>: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ<sup>(٤)</sup>.  
وَالْحَنْجَرَةُ<sup>(ج)</sup>: الْحُلُفُومُ<sup>(٥)</sup>.

وَالصَّفْدَعُ<sup>(٦)</sup>، وَالسَّلْسِلَةُ<sup>(٧)</sup>، وَالهُدْهُدُ<sup>(٨)</sup>: معروفة. /

[١٣/ب]

- (أ) ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾ [الفرقان: ٥٣].  
(ب) ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرٍ﴾ [الإسراء: ٩٣].  
(ت) ﴿مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الأحزاب: ٢٦].  
(ث) ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤].  
(ج) ﴿إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ [غافر: ١٨].

(١) وهذا قول الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (برزخ)].

(٢) قريباً منه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٧٥].

(٣) (الصَّيْصِيَّةُ) في الأصل: كل شيء يُتَحَصَّنُ به، ومنه قيل لقرن الثور صيصية، ثم قيل لشوكة الحائك صيصية؛ لكونها تُتَّخَذُ من قرن الثَّوْرِ، وعلى هذا يصح أن يقال: إن أصل الصيصية -التي هي شوكة الحائك-: قرن الثَّوْرِ، وأما القول بأن أصل الصيصية هي قرن الثَّوْرِ فلم أفهم على من ذكر هذا. [ينظر: الصحاح، ومقاييس اللغة: مادة (صيص)، والمخصص لابن سيده (٤٣٨/٣)].

(٤) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٧٨].

(٥) ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٦٥.

(٦) قال تعالى: ﴿وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ﴾ [الأعراف: ١٣٣].

(٧) قال تعالى: ﴿إِذِ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ﴾ [غافر: ٧١].

(٨) قال تعالى: ﴿فَقَالَ مَا لِكَ لَأَ أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ [النمل: ٢٠].

الباب العشرون: فيما يُجمَعُ على فَعَالِيل:

الْحِلْبَابُ<sup>(١)</sup>: الرِّدَاءُ<sup>(١)</sup>، وقيل: ثوبٌ أَوْسَعُ من الخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ، تُعْطَى به المرأة رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا<sup>(٢)</sup>. وَالخُرْطُومُ<sup>(ب)</sup>: الأنف<sup>(٣)</sup>. وَالْحَلْقُومُ<sup>(ت)</sup>: بَجَرِي النَّفْسِ<sup>(٤)</sup>. وَالْقَطْمِيرُ<sup>(ث)</sup>: القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الْمُتَتَّقَةُ عَلَى النَّوَاةِ<sup>(٥)</sup>. وَالْعُرْجُونَ<sup>(ج)</sup>: عُوْدُ العِدْقِ<sup>(ح)</sup><sup>(٦)</sup>.

(أ) ﴿يَدْنِيكَ عَلَيْنَّ مِنْ جَلِيدِيهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩].

(ب) ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الخُرْطُومِ﴾ [القلم: ١٦].

(ت) ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الحُلُقُومَ﴾ [الواقعة: ٨٣].

(ث) ﴿مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣].

(ج) ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ القَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩].

(ح) العِدْقُ - بفتح العين -: النَّخْلَةُ، (أنا عُدَيْتُهَا المُرْجَبُ)<sup>(٧)</sup>، والعِدْقُ: الكِبَاسَةُ، والكِبَاسَةُ: العِدْقُ، وهو من التَّمْرِ بمنزلة العُنُقُودِ من العِنَبِ<sup>(٨)</sup>.

(١) وهذا قول الفراء. [ينظر: معاني القرآن له (٣٤٩/٢)].

(٢) وهذا قول صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (جلب)].

(٣) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (خرطوم)].

(٤) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حلقم)].

(٥) وهذا قول الزمخشري. [ينظر: الكشاف للزمخشري (٦٠٥/٣)].

(٦) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٨٧/٤)].

(٧) (العُدَيْقُ): تصغير العِدْقِ، وهي النخلة، و(المُرْجَبُ): الذي جُعِلَ له رُجْبَةٌ وهي دِعَامَةٌ تُبْنَى حول النخلة من الحجارة، وذلك إذا كانت النخلة كريمة وطالت تَخَوَّفُوا عليها أن تتعمر من الرياح العواصِفِ. وأصل هذا من قول الحُبَابِ بن المنذر الأنصاري، قاله يوم السَّقِيفَةِ عند بَيْعَةِ أَبِي بكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يريد أنه رجل يُسْتَشْفَى برأيه وعقله، ثم ضُربَ مثلاً على الألسن. [ينظر: تاريخ الطبري (٢٢٠/٣)، ومجمع الأمثال للميداني (٣١/١)].

(٨) ينظر: الصحاح: مادة (كبس)، و(عِدْق).

والقِرطَاسُ<sup>(١)</sup>، والسَّرْبَالُ<sup>(٢)</sup>، والسُّرَادِقُ<sup>(٣)</sup>: معروفات.

(١) ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف: ٢٩].

(١) قال تعالى: ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ [الأنعام: ٩١].

(٢) قال تعالى: ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرِانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠]. والسَّرْبَالُ: القميص. [ينظر: الصحاح: مادة (سريل)].

(٣) وهو بمعنى السور وما أحاط بالشيء. [ينظر: العين: مادة (سردق)].

الباب الحادي والعشرون: في الصِّفَات<sup>(١)</sup>

الله حَسْبِي<sup>(٢)</sup>. وَرَجُلٌ سَلَمٌ، أي: سَلِمٌ مِمَّا يَعِيْبُهُ<sup>(٣)</sup>. وَجُنُبٌ: ذُو جَنَابَةٍ<sup>(٤)</sup>. وَخَلْفٌ<sup>(٥)</sup>، أي: رَدِيءٌ، ويستوي فيهما الواحد، والثنية، والجمع، والتأنيث<sup>(٥)</sup>، وأصل الجُنُب: البُعْد<sup>(٦)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَصَّرْتَهُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ﴾ [القصص: ١١]، أي: عن بُعْدٍ<sup>(٧)</sup>. وَكَلٌّ<sup>(ب)</sup>، أي: ثَقِيلٌ<sup>(٨)</sup>. وَعُتْلٌ<sup>(ت)</sup>، وَفُظٌّ<sup>(ث)</sup>: .....

(أ) ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾ [الأعراف: ١٦٩].

(ب) ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ [النحل: ٧٦].

(ت) ﴿عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم: ١٣].

(ث) الفظاظنة: خشونة الكلام، مع عبوس الوجه<sup>(٩)</sup>.

(١) يعني بالصفة: التي تُذَكَّرُ في كتب النحو والصرف، وهي التي تطلب موصوفاً.

(٢) قال تعالى: ﴿قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٣٨].

(٣) قال تعالى: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾ [الزمر: ٢٩]. يشير المصنّف أن (فَعَلَ) هنا بمعنى (فَاعِلٌ)، كَفَرَطَ بمعنى فَارِطٌ، وكأنّه يفسّر المفردة بقراءة ابن كثير وأبي عمرو ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾. ولم أقف على مَنْ صرّح بمثل هذا التفسير، وإنما يُقَدِّرُ المفسرون مضافاً، فيقولون: ذا سَلَمٍ. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤/٣٥٢)، والكشاف (٤/١٢٦)، والنشر (٢/٣٦٢)].

(٤) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطْهَرُوا﴾ [المائدة: ٦]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (جنب)].

(٥) ذكره هذا ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١/٥٠٦)].

(٦) ذكر هذا ابن فارس. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (جنب)].

(٧) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤/١٣٤)].

(٨) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٨٠].

(٩) نص على الشُّقُّ الأول صاحب العين، وأما عبوس الوجه فلم أجد إلا ما أشار إليه ابن فارس بأن (القَطُّ): (هو الكريه الوجه). ولعل عبوس الوجه مستنبط من أصل المادة، وهي ماء الكرش الذي يُعْتَصَرُ فيُشْرَبُ ضرورةً، والشارب لهذا الماء لا بُدَّ وأن يظهر على وجهه التقطيب والعبوس بسبب ما يشربه، ثم أطلق على كلِّ غليظٍ جافٍ: فُظٌّ. [ينظر: العين، ومجمل اللغة: مادة (فظظ)].

[أ/١٤] كلاهما / الغليظ الجافي<sup>(١)</sup>. ووجدك عَيْلاً<sup>(٢)</sup>، وعائلاً، أي: فقيراً<sup>(٣)</sup>. وذو مَثْرَبَةٍ<sup>(٤)</sup>، أي: لاصقاً بالتراب؛ لشدة الفقر<sup>(٥)</sup>. وذو مَسْغَبَةٍ وَمَخْمَصَةٍ، أي: جائع<sup>(٥)</sup>. وظنّين<sup>(ب)</sup>، أي: مُتَّهَم. وضمّنين، أي: بخيل<sup>(٦)</sup>. وصريخ، أي: مُغِيث<sup>(٧)</sup>. وعصيّ<sup>(ت)</sup>، أي: عاصي<sup>(٨)</sup>. وهَمْزَةٌ<sup>(ث)</sup>: يَهْمَزُ الناس، أي: يَقْدَحُ فيهم. وَلَمْزَةٌ<sup>(ث)</sup>:.....

(أ) أي: مطروح بالتراب، وقيل: حاجة شديدة، من قولهم: تَرَبَّ الرَّجُلُ، إذا افْتَقَرَ. (من اللمع)<sup>(٩)</sup>.

(ب) ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ ﴾ [التكوير: ٢٤]<sup>(١٠)</sup>.

(ت) ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴾ [مريم: ٤٤].

(ث) ﴿ وَيَلْ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٌ ﴾ [الهمزة: ١].

(١) أما تفسير العتل بهذا فقد نص عليه ابن قتيبة، وأما اللفظ فقد ورد قريباً مما ذكره المصنف عند الجوهري، وابن سيده. قال تعالى: ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٧٨، والصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (فظظ)].

(٢) قرأ ابن السَّمِيفَع: ﴿ وَوَجَدَكَ عَيْلاً فَأَغْنَى ﴾ [الضحى: ٨]، وهذه قراءة شاذة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٧٥].

(٣) ذكره الفراء. [ينظر: معاني القرآن له (٢٧٤/٣)].

(٤) قال تعالى: ﴿ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ [البلد: ١٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٥١].

(٥) قال تعالى: ﴿ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ [البلد: ١٤]، وقال سبحانه: ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ ﴾ [المائدة: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (سغب)، و(مخص)].

(٦) ذكر المعنيين الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٩٣/٥)].

(٧) ذكر هذا أبو عبيدة. قال تعالى: ﴿ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ ﴾ [يس: ٤٣]. [ينظر: مجاز القرآن (١٦٢/٢)].

(٨) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٩١].

(٩) لم أفق على مصدر هذا النقل.

(١٠) هكذا بالأصل، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ورويس، وقرأ الباقون بالضاد. [ينظر: النشر (٣٩٨/٢)].

يَعْبِيَهُمْ<sup>(١)</sup>؛ وقيل: الهمزة: هو الذي يعيب الإنسان إذا ولّى عنه، واللمزة: هو الذي يعيبه إذا استقبله<sup>(٢)</sup>. وصدّيق<sup>(٣)</sup>: كثير الصدق<sup>(٤)</sup>. وكبير<sup>(ب)</sup>، فإذا زاد كبره فهو: كُبار- بالتخفيف-، فإذا زاد أيضاً، فهو: كُبار- بالثقل-<sup>(ت)</sup><sup>(٤)</sup>، وظهير<sup>(ث)</sup>، أي: مُعين<sup>(٥)</sup>. وتبيع<sup>(ج)</sup>، أي: تابع<sup>(٦)</sup>. وزنيم<sup>(ح)</sup>، أي: دعي<sup>(٧)</sup>.

(أ) ﴿إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا﴾ [مریم: ٤١].

(ب) ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [سبا: ٢٣].

(ت) وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُومًا كَبَّارًا﴾<sup>(٨)</sup> [نوح: ٢٢].

(ث) ﴿وَأَلْمَلَيْكَهٖ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحریم: ٤].

(ج) ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُ وَالْكُورَ عَلَيْنَا بِهِ نَبِيعًا﴾ [الإسراء: ٦٩].

(ح) من غريب القرآن: (زنيم): مُعلّق بالقوم وليس منهم، وقيل: الزنيم: الذي له: زَمَمَةٌ<sup>(٩)</sup> من الشرّ، يُعرّف بها كما تُعرّف الشاة بزَمَّتِهَا. يقال: تَنَيْسَ زَنِيمٌ: إذا كانت له زَمَّتَانِ-وهما الحَلَمَتَانِ المتعلقتان في حلقة الأذن-. والزَمَمَةُ للمعز في حُلُوقِهَا كالقرط، فإذا كانت في الآذان

(١) يشير المؤلف إلى أنه اختلّف في (الهمزة)، و(اللمزة)؛ فقيل: هما بمعنى واحد، وعليه يُحمّل كلامه أن (الهمز) و(اللمز) استُعيرتا للعيب والقدح-رغم تغاير أصولهما-؛ وقيل: بل معناهما مختلفان، وعليه يُحمّل كلامه في الفَرْقِ بينهما، والله أعلم. [ينظر: الصحاح: مادة (لمز)، و(همز)؛ والفروق اللغوية للعسكري: ص ٥٣-٥٤؛ وزاد المسير (٤/٤٨٨)].

(٢) وهذا اختيار صاحب العين، وقيل بعكسه. [ينظر: العين: مادة (لمز)، ومعاني القرآن للنحاس (٣/٢٢٠)].

(٣) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ٢١٨].

(٤) ذكره الجوهري، غير أنه لم يفرّق بين الصيغتين الأوليين. [ينظر: الصحاح: مادة (كبر)، والمخصص (٤/١١)].

(٥) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (ظهر)].

(٦) ذكره هذا الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٦].

(٧) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٠٩].

(٨) قرأ العشرة بالثقل، وقرئ في الشاذ بالتخفيف. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٦٢].

(٩) أي: علامة. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (زيم)].

ونكده<sup>(١)</sup>: لا خير فيه<sup>(١)</sup>. وحكم<sup>(ب)</sup>، أي: حاكم<sup>(٢)</sup>. ووحيده<sup>(ت)</sup>، أي: فريد<sup>(٣)</sup>. / وسوي، أي: مُسنو<sup>(٤)</sup>. وقيل في الحسيب<sup>(ث)</sup> أربعة أقوال: العالم، والكافي، والمفتدر، والمحاسب<sup>(٥)</sup>. والعشير<sup>(ج)</sup>: المعاشير<sup>(٦)</sup>. والقعيد<sup>(ح)</sup>: المقاعد<sup>(٧)</sup>. وجار جنب، أي: غريب. والصاحب بالجنب: الرفيق في السفر<sup>(٨)</sup>. والأواه: الكثير التأوه<sup>(٩)</sup>.

فهي زمة. انتهى<sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخُجُّ إِلَّا نَكِدًا﴾ [الأعراف: ٥٨].

(ب) ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ﴾ [النساء: ٣٥].

(ت) ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [المدثر: ١١].

(ث) ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٨٦].

(ج) ﴿لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ﴾ [الحج: ١٣].

(ح) ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [ق: ١٧].

(١) وهذا قول الزمخشري. ويقال: نكد، ونكد، ونكد. [ينظر: جمهرة اللغة: (١٢٩٥/٣)، والكشاف (١١٢/٢)].

(٢) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (حكم)].

(٣) ذكر هذا ابن فارس، وكذلك الزمخشري. [ينظر: الصحاح: ص ٢٠٨، والكشاف (٦٤٧/٤)].

(٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مریم: ١٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٩٢].

(٥) نقلًا عن السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٠١].

(٦) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٤].

(٧) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٢].

(٨) نقلًا عن ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَأَجَارِ الْجُنُبَ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ [النساء: ٣٦]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٢٦].

(٩) أي: كثير التوَجُّع من الذنوب كما ذكر السجستاني. قال تعالى: ﴿إِنَّ إِتْرَهُمْ كَلِيمٌ أَوْهٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٧٥]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٧٦].

(١٠) ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٥٧ - وهو المعنى بقوله: (غريب القرآن) -، والعين: مادة (زلم).

وَشَهَابٌ رَصَدٌ: وهو ما يُرصد به<sup>(١)</sup>. وَقَوْمٌ وَسَطٌ<sup>(٢)</sup>، أي: خِيَارٌ<sup>(٣)</sup>. وَرُكْبٌ: وهم أصحاب الإبل في السَّفَرِ<sup>(٤)</sup>. وَرُكْبَانٌ<sup>(ب)</sup>: جمع ركب<sup>(٤)</sup>، وَشَيْبٌ: جمع أَشْيَبٌ<sup>(٥)</sup>. وَحَجْرٌ صَلْدٌ، أي: شَدِيدٌ أَمْلَسٌ<sup>(٦)</sup>. وَتَمَنُّ بِخَسٍ، أي: ناقص<sup>(٧)</sup>. وَمَعِيشَةٌ صَنْكٌ<sup>(ت)</sup>، أي: ضَيِّقَةٌ<sup>(٨)</sup>. وَأَكْلٌ رَعْدٌ<sup>(ث)</sup>، أي: واسع<sup>(٩)</sup>. وَحُبٌّ جَمٌّ<sup>(ج)</sup>، أي: كثير<sup>(١٠)</sup>. وَأَكْلٌ لَمٌّ، أي: شديد<sup>(١١)</sup>.

(أ) ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣].

(ب) ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا لَّا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩].

(ت) ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [طه: ١٢٤].

(ث) ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا﴾ [البقرة: ٣٥].

(ج) ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠].

(١) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿يَجِدُ لَهُمْ شَهَابًا رَصَدًا﴾ [الجن: ٩]. [ينظر: غريب القرآن له: ٤١٨].

(٢) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢١٩/١)].

(٣) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَالرُّكْبُ أَسْفَلُ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧].

(٤) كذا بالأصل، ولم أقف على من ذكر هذا، والصواب: أن الركبان جمع راكب، كما ذكر الفارابي وغيره. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٤٩، وديوان الأدب: ص ٢٥٨].

(٥) وهو الأبيض الرأس كما قال السجستاني. قال تعالى: ﴿يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٩٢].

(٦) قريباً منه عند الجوهري. قال تعالى: ﴿فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾ [البقرة: ٢٦٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (صلد)].

(٧) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠]. [ينظر: العين: مادة (بخس)].

(٨) ذكره أبو عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٣٢/٢)].

(٩) ذكره الجوهري، ويُقال: رَعْدٌ، وَرَعْدٌ، بِإِسْكَانِ الْغَيْنِ وَفَتْحِهَا. [ينظر: الصحاح: مادة (رعد)].

(١٠) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٦].

(١١) قال تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا﴾ [الفجر: ١٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٥٣].

وماءٌ غَوْرٌ<sup>(١)</sup>، أي: غائر<sup>(١)</sup>. وملحٌ<sup>(ب)</sup>: فيه مُلُوْحَةٌ<sup>(٢)</sup>. وعَدْبٌ، أي: طيّب<sup>(٣)</sup>. وأجاجٌ، أي: مُرٌّ كَرِيهٌ مُحْرِقٌ للحلق؛ لشدة مرارته<sup>(٤)</sup>. / والطَّهُورُ<sup>(ت)</sup>: الطاهرُ البليغُ الطهارة، أو الذي يُتَطَهَّرُ به<sup>(٥)</sup>. ومَعِينٌ: جارٍ على وجه الأرض<sup>(٦)</sup>. وفُرَاتٌ<sup>(ث)</sup>: يَكْسِرُ العَطَشَ<sup>(٧)</sup>. ونَفْسٌ زَكِيَّةٌ، أي: زاكية<sup>(٨)</sup>، وقُرئَ بهما<sup>(٩)</sup>. وسَحَابٌ صَيِّبٌ<sup>(ج)</sup>، .....

(أ) ﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَاءُهَا غَوْرًا ﴾ [الكهف: ٤١].

(ب) ﴿ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ [الفرقان: ٥٣].

(ت) ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴾ [الفرقان: ٤٨].

(ث) ﴿ هَذَا عَدْبٌ فُرَاتٌ ﴾ [الفرقان: ٥٣].

(ج) ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ [البقرة: ١٩].

(١) أي: الذاهب سُفْلًا في الأرض. [ينظر: الصحاح: مادة (غور)].

(٢) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (ملح)].

(٣) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (عذب)].

(٤) خلاصة ما ذُكر في بيان معنى الأجاج: أنه المر، الحار، شديد الملوحة. وقد أحسن المصنّف في وصفه هنا، وإرجاعه سبب الحرارة إلى المرارة؛ إلا أنه لم يذكر فيه قيد الملوحة، وهذا خلاف المتعارف عليه عند أصحاب المعجمات، والغريب. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (أجج)].

(٥) ذكر هذا الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (طهر)، والكشاف (٢٨٤/٣)].

(٦) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿ فَنَیَاتِکُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴾ [الملک: ٣٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٥٣/٢)].

(٧) وهذا قول الزمخشري، وغيره على أن الفرات هو العذب. [ينظر: الصحاح: مادة (فرت)، والكشاف (٦٠٥/٣)].

(٨) قيل: لا فرق بينهما في المعنى، وقيل: ثَمَّتَ فرقٌ، ثم اختلفوا فيه. ذكر هذا السجستاني. قال تعالى: ﴿ قَالَ أَقْتَلْتَن نَفْسًا

زَكِيَّةً ﴾ [الكهف: ٧٤]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٥٥، والصحاح: مادة (زكي)].

(٩) قرأ الكوفيون، وابن عامر، وروح: بغير ألف بعد الزاي وتشديد الياء (زَكِيَّةً)، وقرأ الباقون: بالألف وتخفيف الياء (زاكية). [ينظر: النشر (٣١٣/٢)].

أي: صائب<sup>(١)</sup>، وقرئ<sup>(٢)</sup> بهما<sup>(٣)</sup>. ونساء<sup>(٤)</sup> سائحات، أي: صائحات<sup>(٥)</sup>، وقرئ<sup>(٦)</sup> بهما<sup>(٧)</sup>. ولَبَنًا سَيْعًا<sup>(٨)</sup> - بالتخفيف والتثقيل -، أي: سائعا<sup>(٩)</sup>، وقرئ<sup>(١٠)</sup> بهما<sup>(١١)</sup>. وشيء<sup>(١٢)</sup> بدع<sup>(١٣)</sup>، أي: مُبْتَدَع<sup>(١٤)</sup>. ونُكْر: وهو الذي تأباه النفس<sup>(١٥)</sup>. وفري<sup>(١٦)</sup>، أي: عجيب<sup>(١٧)</sup>، وقيل: عظيم<sup>(١٨)</sup>. وحل<sup>(١٩)</sup>، أي: حلال<sup>(٢٠)</sup>.

(أ) ﴿لَبَنًا خَالِصًا سَائِعًا لِلشَّرِيبِينَ﴾ [النحل: ٦٦].

(ب) ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِّنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٩].

(ت) ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧].

(ث) ﴿وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [البلد: ٢].

(١) (صَيَّب): صفة على وزن فَيْعِل، و(صائب): اسم فاعل؛ كلاهما من صاب يصوب، وهو كل ما نزل من غُلُوٍّ إلى سُفْلٍ، فَيُصِيب ما نزل عليه. وسحاب صَيَّب، أي: ذو مطر ينزل من غُلُوٍّ، فَيُصِيب ما نزل عليه من سافل. ولم أقف على من ذكر ما يؤيد المصنف. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (صوب)، ومعاني القرآن وإعرابه (١/٩٤)].

(٢) قراءة العشرة: (صَيَّب)، وأما (صائب) فذكرها بعض النحاة عن السلف. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٣].

(٣) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿عَلِيدَاتٍ سَيَّحَتٍ﴾ [التحریم: ٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٧٢].

(٤) لم أقف على مصدر لهذا.

(٥) يُقال: لَبْنٌ سَيْعٌ، وَسَيْعٌ. [ينظر: جمهرة اللغة (٣/١٢٥٣)، وأساس البلاغة: مادة (سوغ)، والكشاف (٢/٦١٦)].

(٦) أي بالتخفيف والتثقيل: (سَيْعًا)، و(سَيْعًا)؛ وهما قراءتان شاذتان تنسبان لعيسى بن عمر الثقفي. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٧٣، والمحتسب لابن جني (٢/١١)].

(٧) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٣].

(٨) وهذا قول الواحد بنصه. قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤]. [ينظر: التفسير البسيط (١/٩٥)].

(٩) وهذا قول أبي عمرو الشيباني، كما ذكر الأزهري. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (فري)].

(١٠) وهذا قول مجاهد، رواه الطبري عنه. والقولان ذكرهما السجستاني. [ينظر: جامع البيان (١٥/٥٢١)، ونزهة القلوب: ص ٣٥٣].

(١١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٢٨].

وَزُورٌ<sup>(أ)</sup>، أي باطل مردود<sup>(١)</sup>. وَعَجَبٌ<sup>(ب)</sup>، ثم عَجِيبٌ<sup>(ت)</sup>، ثم عُجَابٌ، ثم عَجَابٌ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمْرٌ، أي: عَجَبٌ<sup>(٣)</sup>. وَسَفَرٌ قَاصِدٌ: أي قريب<sup>(٤)</sup>. وجانب [أَشْأَمٌ]<sup>(٥)</sup>: أَيْسَرٌ. ومكان رَطْبٌ،  
وَضِدُّهُ يَبَسٌ<sup>(ث)</sup>، وَيَابِسٌ<sup>(٦)</sup>. وَزَلَقٌ<sup>(ج)</sup>: تَزَلَقُ فِيهِ الْأَقْدَامُ<sup>(٧)</sup>. وَقَاعٌ صَفْصَفٌ، أي: / مُسْتَوٍ<sup>(٨)</sup>.  
وَرِيحٌ رُحَاءٌ<sup>(ح)</sup>، أي: رَحْوَةٌ<sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مَنَّكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾ [المجادلة: ٢].

(ب) ﴿وَإِن تَعَجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [الرعد: ٥].

(ت) ﴿فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [ق: ٢].

(ث) ﴿فَأَضْرَبَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧].

(ج) ﴿فَنُصِصَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠].

(ح) ﴿تَجْرَى بِأَمْرِهِ رُحَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦].

(١) لم أقف على من ذكر مثل هذا، وغاية ما وقفت عليه أن الزور هو الباطل، والكذب. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (زور)].

(٢) ذكر هذه الفارابي وابن سيده، وقال صاحب العين: العَجَبُ والعَجِيبُ لا فرق بينهما. [ينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عجب)، وكتاب فيه لغات القرآن: ص ١٢٣].

(٣) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢٦٩].

(٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾ [التوبة: ٤٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٨٦].

(٥) في الأصل: (أتلن)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتته، كما عند ابن قتيبة، وتحتل أن تكون الجملة: (وجانبٌ أَيْسَرٌ وأيسر)، إلا أن فيه زيادة واو، كما أن السياق في معرض الغريب، فترجح عندي الاحتمال الأول، والله أعلم. قال

تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ [الواقعة: ٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٦].

(٦) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٤٢)].

(٧) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٦٧].

(٨) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [طه: ١٠٦]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٨٢].

(٩) رَحْوَةٌ، وريخوة - بالفتح والكسر -، وهي اللينة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٧٩، والصحاح: مادة (رخو)].

وصِرٌّ<sup>(أ)</sup>، أي: باردة<sup>(١)</sup>، أو ذات صوت<sup>(٢)</sup>. وحاصِبٌ<sup>(ب)</sup>: ترمي بالحصباء<sup>(٣)</sup>. وقاصِفٌ: شديدة تُقَصِفُ في هُبُوبِهَا، أي: تُصَوِّت<sup>(٤)</sup>. ورياحٌ لَوَاقِحٌ<sup>(ت)</sup>: وهي التي تُلْفَحُ منها الشجرة، وعَقِيمٌ: وهي التي لا تُلْفَحُ منها<sup>(٥)</sup>. وأَخَذَ وَبِيلٌ<sup>(ث)</sup>، أي: وَحِيمٌ<sup>(٦)</sup>. وجزاءٌ وَفَاقٌ<sup>(ج)</sup>، وَحِسَابٌ،

(أ) ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ﴾ [آل عمران: ١١٧].

(ب) ﴿ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ [الإسراء: ٦٨].

(ت) ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ﴾ [الحجر: ٢٢]. الرياح لا تُلْفَحُ، وإنما تُلْفَحُ؛ والقياس يُقال: ملاقح، جمع مُلْفِحة، وإنما قيل لواقح: على طريق قولهم: نهارك صائمٌ، كأنها تُلْفَحُ ما فيها، كما تراهم يقولون في ضدها: عقيمٌ - يصفون الريح بِصِفَةِ الشَّجَرَةِ -، وهي التي لا تُلْفَحُ<sup>(٧)</sup>.

(ث) ﴿ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾ [المزمل: ١٦].

(ج) ﴿ جَزَاءً وَفَاقًا ﴾ [النبأ: ٢٦].

(١) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٢١)].

(٢) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (صر)].

(٣) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٥٩].

(٤) قريباً منه عند الزمخشري. قال تعالى: ﴿ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا ﴾ [الإسراء: ٦٩]. [ينظر: الكشاف (٢/٦٨٠)].

(٥) قريباً منه عند ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ ﴾ [الذاريات: ٤١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٣٦].

(٦) ذكره الفارابي، والوخيم: الثقيل، كما قال الصاحب بن عباد. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٤٠، والمحيط في اللغة: مادة (وحم)].

(٧) خلاصة ما يريد بيانه: أن اللواقح جمع لاقح، وهي التي يُلْفَحُها غيرها - كما يقال: ناقة لاقح -، والريح إنما تُلْفَحُ غيرها، فالقياس أن يُقال فيها: ملاقح. وللمفسرين في هذا عدّة توجيهات، منها ما ذكره أنه على طريقة الجواز العقلي في قولهم: (نهارك صائمٌ) فأسند الصّوم إلى ما يقع فيه، وهو النهار، وكذلك أسند اللقاح إلى الرّيح بمعنى أنها رياح تحمل اللقاح؛ فإنها لا تُلْفَحُ غيرها حتى تكون لاقحة في نفسها، وعبارة الحاشية (كأنها تُلْفَحُ ما فيها) مُرْبِكة. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٨٧)، وتفسير الطبري (٤١/٤)، وتهذيب اللغة: مادة (لقح)، وتفسير القرطبي (١٥/١٠)، والإيضاح للقرظيني (١/٨٠)].

أي: مُوَأْفِقٌ مُسَاوٍ<sup>(١)</sup>، بحساب عمله<sup>(٢)</sup>. وَصَعِيدٌ جُرُزٌ<sup>(٣)</sup>، أي: يابس لا يُنْبِتُ شَيْئًا<sup>(٤)</sup>. وَدِينٌ قَيِّمٌ، أي: مستقيم<sup>(٥)</sup>. وَطِينٌ لَازِبٌ<sup>(ب)</sup>، وَلَا تَبُّ: بمعنى<sup>(٥)</sup>، وقرئ بهما<sup>(٦)</sup>. وَخَمْرٌ لَذَّةٌ، أي: لذيد<sup>(٧)</sup>. وَبِضَاعَةٌ مُرْجَاةٌ: قَلِيلَةٌ، [وقيل]<sup>(٨)</sup>: رَدِيئَةٌ كَاسِدَةٌ<sup>(٩)</sup>. وَسَمَاءٌ مِدْرَارٌ<sup>(ت)</sup>، أي: سَيَّالَةٌ<sup>(١٠)</sup>. [أ/١٦]

(أ) ﴿ وَإِنَّا لَجَعَلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ [الكهف: ٨].

(ب) ﴿ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾ [الصفات: ١١].

(ت) ﴿ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ﴾ [الأنعام: ٦].

(١) هذا هو معنى الوفاق، ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٧٢].

(٢) هذا معنى قيل في الحساب، ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴾ [النبأ: ٣٦]. [ينظر: الكشاف (٤/٦٩٠)].

(٣) ذكر هذا المعنى ابن قتيبة. ويُقال: جُرُزٌ، وَجُرُزٌ - يابسكان الرء وضمها-، وفيها لغات أخرى. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٤٧، والصحاح: مادة (جرز)].

(٤) ذكر هذا الزجاج. قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلَيُّمٌ الْقَيْمُ ﴾ [التوبة: ٣٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢/٣١٠)].

(٥) ذكره الفراء. ومعناها: اللازم الثابت اللاصق. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٣٨٤)، وكتاب فيه لغات القرآن: ص ١٢٢].

(٦) لم أجد هذا عند أحد قبل الزمخشري، وإنما حكاهما الفراء لغات للعرب. [ينظر: وكتاب فيه لغات القرآن: ص ١٢٢، والكشاف (٤/٣٧)].

(٧) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿ وَأَنْهَرُمْ مِّنْ حَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ ﴾ [محمد: ١٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤١٠].

(٨) في الأصل: (وقليل)، والصواب ما أثبتته.

(٩) ذكر القولين ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿ وَحِثَّنَا بِبِضَاعَةٍ مُرْجَاةٍ ﴾ [يوسف: ٨٨]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٢٢، والنكت والعيون (٣/٧٣)].

(١٠) (مِدْرَارٌ): صيغة مبالغة من دَرَّ المطر، والمراد: نزوله بغزارة وديمّة، وتعبير المصنف لطيف بليغ، ولم أجد عند غيره. [ينظر: العين: مادة (در)، ومعاني القرآن وإعرابه (٢/٢٢٩)].

وَبَقْرَةٌ فَارِضٌ<sup>(١)</sup>، أي: مُسِنَّة<sup>(١)</sup>. وبيوتٌ عَوْرَةٌ، أي: مُخْتَلَّة<sup>(٢)</sup>. ويومٌ عَصِيبٌ، وَقَمْطَرِيرٌ<sup>(ب)</sup>، أي: شديد<sup>(٣)</sup>. وسماواتٌ طِبَاقٌ، أي: بعضُها / فوق بعض<sup>(٤)</sup>. وسماءٌ وَرْدَةٌ<sup>(ت)</sup>، أي: حمراءٌ كدُهْنِ الزَّيْتِ<sup>(٥)</sup>. وَأَفْتِدَةٌ هَوَاءٌ<sup>(ث)</sup>، أي: خاليةٌ عن العقول<sup>(٦)</sup>. ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا﴾ [القصص: ١٠]، وَفَرِغًا<sup>(٧)</sup>: كلاهما صِفْرٌ<sup>(٨)</sup>. وكلمةٌ سَوَاءٌ<sup>(ج)</sup>، أي: عَدْلٌ<sup>(٩)</sup>. وَالْأَيَّامِيُّ<sup>(ح)</sup> من الرجال والنساء:.....

(أ) ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَكَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨].

(ب) ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٠].

(ت) ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ [الرحمن: ٣٧].

(ث) ﴿وَأَفْتِدَتْهُمْ هَوَاءً﴾ [إبراهيم: ٤٣].

(ج) ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾ [آل عمران: ٦٤].

(ح) ﴿وَأَنْكَحُوا الْأَيَّامِيَّ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ﴾ [النور: ٣٢].

(١) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٢].

(٢) ذكر هذا الزمخشري. قال تعالى: ﴿يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ [الأحزاب: ١٣]. [ينظر: الكشاف (٣/٢٥٣، ٥٢٨)].

(٣) ذكر هذا السجستاني. قال تعالى: ﴿وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ [هود: ٧٧]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٢٧، ٣٣٣].

(٤) وهذا قول صاحب العين بنصه. قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [الملك: ٣]. [ينظر: العين: مادة (طبق)].

(٥) الوردة: بمعنى الحمراء، وأما دهن الزيت، فهو تفسير للدهان. وهذا قول الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٤/٤٤٩)].

(٦) ذكره الواحدي. [ينظر: التفسير الوسيط (٣/٣٥)].

(٧) روي عن أبي حياة والخليل: ﴿فَرِغًا﴾ - بغير ألف - وهي قراءة شاذة. [ينظر: شواذ القراءات للكرماني: ص ٣٦٥].

(٨) ذكره الزمخشري، والصُّفْرُ: الخالي، كما قال الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (صفر)، والكشاف (٣/٣٩٥)].

(٩) ذكر هذا الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١/٢٢٠)].

الذين لا أزواج لهم<sup>(١)</sup>. وأمر مَرِيح، أي: مُخْتَلِط<sup>(٢)</sup>. وَشَتَّ<sup>(١)</sup>: مُتَفَرِّقٌ، والجمع أَشْتَات<sup>(٣)</sup>.  
 وَفَرَطٌ<sup>(ب)</sup>: مُجَاوِزٌ لِلْحَدِّ<sup>(٤)</sup>. وَطَلَعَ نَضِيدٌ: بعضها على بعض<sup>(٥)</sup>. وَشَجَرَ هَشِيمٌ<sup>(ت)</sup>، أي: يابسٌ  
 مُتَكَسِّرٌ<sup>(٦)</sup>. وَقَوْلُ فَضْلٍ<sup>(ث)</sup>، أي: مُحْكَمٌ، مَفْصُولٌ عَنِ الْبَاطِلِ<sup>(٧)</sup>. وَعَيْنٌ نَصَاحَةٌ<sup>(ج)</sup>، أي: فَوَارَةٌ  
 بِالماء<sup>(٨)</sup>. وَطَيْرٌ أَبَايِلٌ، أي: جماعات<sup>(٩)</sup>. وَعَذَابٌ صَعْدٌ، أي: شاقٌّ<sup>(١٠)</sup>. وَغَرَامٌ، أي:  
 دائمٌ<sup>(١١)</sup>.

(أ) ﴿يَوْمَ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَانًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ﴾ [الزلزلة: ٦].

(ب) ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨].

(ت) ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ﴾ [الكهف: ٤٥].

(ث) ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ﴾ [الطارق: ١٣].

(ج) ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَصَاحَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦].

(١) وهذا قول أبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٦٥/٢)].

(٢) ذكره أبو عبيدة. قال تعالى: ﴿فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ﴾ [ق: ٥]. [ينظر: مجاز القرآن (٢٢٢/٢)].

(٣) ذكر هذا ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٤٩١/١)].

(٤) ويقال: أمر فرط، أي: مجاوز فيه الحد. [ينظر: الصحاح: مادة (فرط)].

(٥) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ [ق: ١٠]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٥١].

(٦) عبارة الأصل تحتل (هشم)، و(هشيم)، وآثرت الأخير تبعاً للجوهرى، ولأن الأول هو المصدر. [ينظر: الصحاح: مادة (هشم)].

(٧) لم أقف على من ذكر هذا بلفظه، وإنما إشارات قريبة منه. [ينظر: العين: مادة (فصل)، والكشاف (٨٠/٤)].

(٨) وهذا نص كلام الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة: (نضخ)].

(٩) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ [الفيل: ٣]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٦٣/٥)].

(١٠) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ عَدَابًا صَعْدًا﴾ [الجن: ١٧]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٩١].

(١١) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿إِنَّكَ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٧٢/٢)].

وَعِظْمٌ رَمِيمٌ، أي: بَالٍ<sup>(١)</sup>. وجناتٌ أَلْفَافٌ، أي: مُلْتَقَّةُ الأشجار<sup>(٢)</sup>.

[١٦/ب] وَظِلٌّ ظَلِيلٌ<sup>(٣)</sup>، وَرُطْبٌ جَنِيٌّ<sup>(٤)</sup>، ﴿وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾<sup>(٥)</sup> [مریم: ٤٦]، / وَعِظَامٌ رُفَاتٌ<sup>(٦)</sup>،  
وَسَحَابٌ رُكَامٌ<sup>(٧)</sup>، وَكَأْسٌ دِهَاقٌ<sup>(٨)</sup>، وَهَذَا الرَّجُلُ سَمِيٌّ فُلَانٌ<sup>(٩)</sup>، وَذَهَبُ الزَّبْدِ جُفَاءً<sup>(١٠)</sup>،  
وَأَصْفَرُّ فَاقِعٌ<sup>(١١)</sup>، .....

(أ) ﴿تَسْقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مریم: ٢٥].

(ب) ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾ [النور: ٤٣].

(ت) ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ [الرعد: ١٧].

(١) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [يس: ٧٨]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٤٥].

(٢) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبأ: ١٦]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٠٨].

(٣) أي دائم الظل. قال تعالى: ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ [النساء: ٥٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (ظلل)].

(٤) قيل: (جنيّ): فاعيل بمعنى مفعول، فمعناه: المَجْنِيّ، وقيل: معناه: الطري. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٩١، وزاد المسير (١٢٧/٣)].

(٥) أي: طويلاً. [ينظر: الصحاح: مادة (ملي)].

(٦) أي: حُطَام. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا أَوَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنًا﴾ [الإسراء: ٤٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (رفت)].

(٧) أي: مجتمع متراكم. [ينظر: الصحاح: مادة (ركم)].

(٨) أي: ممتلئة. قال تعالى: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (دهق)].

(٩) يعني أن اسمه يوافق اسم فلان. قال تعالى: ﴿لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مریم: ٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (سمي)].

(١٠) أي: ذهب مَرْمِيًّا به. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٩٤، وإعراب القرآن للنحاس (٢٢٢/٢)].

(١١) قال تعالى: ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ [البقرة: ٦٩].

وأَسْوَدُ غَرِيْبٌ<sup>(أ)</sup>، وَقَوْلُ سَدِيدٍ<sup>(ب)</sup>، وَمَيْسُورٌ<sup>(ت)</sup>: معروفات.

اللهم أنت المستحق للعبادة، عالم الغيب والشهادة، العزيز الغفار، المتكبر الجبار، القدوس السلام، المهيمن العلام، الودود الصمد، الواحد الأحد، اللطيف الخبير، البارئ القدير، الواسع القديم<sup>(٢)</sup> الكريم، الحي القيوم، الباطن الظاهر، الخالق الفاطر، المؤمن الكافي، المقيت الهادي، أسألك هذه الأسماء، أن تعفو يوم الجمع والحساب، عمّن عني بتأليف هذا الكتاب، وتزوّقه نعيم الجنة، يا واسع الفضل والمنة، وتجعل عونك / قرين من وقف همته على معرفة وخيك، والعمل بمواجب أمرك ونهيك، حتى تلبسه حلة عُفوانك، وشرف رضوانك.

آمين يا رب العالمين<sup>(٣)</sup>.

(أ) ﴿وَعَرَّيْبٌ سُوْدٌ﴾ [فاطر: ٢٧].

(ب) ﴿وَقَوْلُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠].

(ت) ﴿فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٨].

(١) يعني: أسود شديد السواد، على جهة التأكيد في السواد والإغراق فيه. [ينظر: الكشاف: (٦٠٩/٣)].

(٢) (القديم): ليس من أسماء الله تعالى، ولا صفة من صفاته؛ فلا يصح إيقاعه في مقام الدعاء كما فعل المؤلف هنا؛ وإنما يجوز إطلاقه على الله تعالى في مقام الإخبار عنه؛ فإن باب الإخبار أوسع من باب الأسماء والصفات. وقد كان المتكلمون يوردونه في تصانيفهم وعلى ألسنتهم للإيضاح، حتى توسّعوا في هذا الباب، ولعل المؤلف تأثر بهذا. [ينظر: مجموع الفتاوى (١٤٢/٦)، وبدائع الفوائد (١/١٦١)، ورسالة المسترشدين: ص ٢٤٩ (تعليق المحقق)].

(٣) يُوقَفُنَا الْمُؤَلِّفُ عَلَى لَفْتَةِ تَرْبُويَّةٍ رُوحَانِيَّةٍ يَكْسِرُ فِيهَا جَمُودَ الْعِلْمِ بِمَاءِ الدَّعَاءِ، وَيُرْبِطُ فِيهَا عَقْلَ الْمَفْسِرِ بِقَلْبِ الْمُؤْمِنِ، وَيَقْوِي مَعَهَا طَلِبَ الْآخِرَةِ بِعِلْمِ الْقُرْآنِ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ التَّصْنِيفِ؛ فَقَلِيلٌ عِنْدَ الْمُصَنِّفِينَ أَنْ يَأْتُوا بِدَعَاءٍ فِي أَثْنَاءِ مَصْنُفِهِمْ؛ إِذِ الْمَعْهُودُ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ فِي نِهَايَةِ الْكِتَابِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ مِنْ بَدَايَةِ الْكِتَابِ حَتَّى نِهَايَةِ هَذَا الْبَابِ كَانَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؛ فَلَمَّا انْتَهَى مِنْهُ دَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ. (وهذه التعليقة إملاءً من مشرف الرسالة - أثابه الله-).

الباب الثاني والعشرون: في الفرق:

عَدْلُ الشيء - بفتح العين - : في غير جنسه<sup>(١)</sup>، وَعِدْلُهُ - بالكسر - : مثله من جنسه<sup>(٢)</sup>.  
 وَالْحَمْلُ<sup>(٣)</sup>: ما حُمِلَ في بطن، أو على رأس شجرة، وبالكسر: ما حُمِلَ على ظهر أو على  
 رأس<sup>(٣)</sup>. وَالْوَقْرُ<sup>(ب)</sup>: في الآذان، وَالْوَقْرُ<sup>(ت)</sup>: على الظهر وغيره<sup>(٤)</sup>، وَقُرَى: ﴿وَحَطَطْنَا عَنْكَ  
 وَقْرَكَ﴾<sup>(٥)</sup> [الشرح: ٢]. وَكُبِّرُ<sup>(ث)</sup> الشيء - بالضم - : مُعْظَمُهُ، وبالكسر: الكِبْرِيَاءُ<sup>(٦)</sup>. وَالْعِوَجُ -  
 بالكسر - : اعْوَجَاجُ الأرضِ والدين<sup>(٧)</sup>. وَالخِطَاءُ<sup>(ج)</sup>: تَرَكُ الصَّوَابِ عَمْدًا،.....

(أ) ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا﴾ [الحج: ٢].

(ب) ﴿وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ﴾ [فصلت: ٥].

(ت) ﴿فَالْحَمَلَاتِ وَقْرًا﴾ [الذاريات: ٢].

(ث) ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١].

(ج) ﴿إِنَّ قَلْبَهُمْ كَانَ خِطْأًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١].

(١) يعني: مثله في غير جنسه. قال تعالى: ﴿أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٥].

(٢) ذكر هذا الفراء، وفصل فيه الزجاج. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١/٣٢٠)، ومعاني القرآن وإعرابه (٢/٢٠٨)].

(٣) وهذا قول ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق: ص ٣].

(٤) ذكره ابن السكيت. ومعنى الوقر: الثقل. [ينظر: إصلاح المنطق: (١/٣-٤)].

(٥) قراءة ﴿حَطَطْنَا﴾: تروى عن ابن مسعود وأنس بن مالك رضي الله عنهما، وقراءة: ﴿وَقْرَكَ﴾: تروى عن ابن مسعود. وهي قراءات شاذة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٧٥، والمختضب (٢/٣٦٧)، وشواذ القراءات للكرماني: ص ٥١٧].

(٦) كُبِّرُ الشيء - بالضم والكسر - : معظمه، وأما الكبرياء فبالكسر لا غير. قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا﴾ [غافر: ٥٦]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٤٧)، وتهذيب اللغة، ومقاييس اللغة: مادة (كبر)].

(٧) يعني: أن العوج - بالكسر - : في المعاني، وفيما يكثر فيها الاعوجاج من الذوات كالأرض، وبالفتح: في الذوات. وقيل: بالكسر: في المعاني، وبالفتح: في الذوات. [ينظر: إصلاح المنطق: (١/١٦٤)، وتهذيب اللغة: مادة (عوج)].

والخَطَأُ<sup>(١)</sup>: بغير عمد<sup>(١)</sup>. والهُونُ<sup>(ب)</sup> - بالفتح - في المَشْيِ، وبالضم<sup>(ت)</sup>: في الحُرْمَةِ<sup>(٢)</sup>. / [١٧/ب]  
 والضَّرُّ: الضَّرُّ في كلِّ شيءٍ، وبالضم<sup>(ث)</sup>: الضَّرُّ في النفس من مَرَضٍ أو هَزَلٍ<sup>(٣)</sup>. والسُّخْرِيُّ -  
 بالضم - من التَّسَخَّرَ، قال الله تعالى: ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [الزخرف: ٣٢]،  
 والسُّخْرِيُّ - بالكسر - بمعنى السَّخَرِ، وهو الهُزُّو، قال الله تعالى: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا﴾  
 [المؤمنون: ١١٠]، أي: هُزُّو<sup>(٤)</sup>، وقد جَوَّزُوا الكسر في الأول، والضم في الثاني<sup>(٥)</sup>. والضعْفُ<sup>(ج)</sup>:  
 في الرَّأْيِ والعَقْلِ، وبالضم: في البَدَنِ<sup>(٦)</sup>. والسَّدُّ - بالفتح - ما كان من خَلْقِ الله،.....

(أ) ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾ [النساء: ٩٢].

(ب) ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣].

(ت) ﴿أَيْمَسِّكُهُ عَلَى هُونٍ﴾ [النحل: ٥٩].

(ث) ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

(ج) وهو ضد القوَّة.

(١) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢١٥].

(٢) الهون - بالفتح -: الرفق والسكينة، وبالضم: الخزي والهوان، ولم يتبين لي قول المصنّف: (في الحرمة). [ينظر: إصلاح المنطق (١/١٢٣)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (هون)].

(٣) وهذا قول الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ لَأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [الفرقان: ٣]. [ينظر: الكشاف (١٣٠/٣)].

(٤) ذكر هذا الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٤٣)].

(٥) أما الموضع الثاني فقد وردت فيه قراءتان متواترتان بكسر السين - وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب -، وبضمها - وهي قراءة الباقيين -، وأما الأول فقراءة العشرة بالضم، وقرأ ابن مُحْيِصِن وغيره بالكسر، وهي قراءة شاذة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٣٥، والنشر (٢/٣٢٩)].

(٦) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤]. وقد وردت فيها قراءتان عشريتان بالفتح والضم. [ينظر: العين: مادة (ضعف)، والنشر (٢/٣٤٥)].

وبالضم: من عمل بني آدم<sup>(١)</sup>. والقَرْحُ<sup>(٢)</sup>: الجِرَاحَة، وبالضم: وَجَعُهَا<sup>(٣)</sup>. والكَرْهُ<sup>(٤)</sup>: الإكراه، يقال: فعل ذلك كَرْهًا، وبالضم: المَشَقَّة<sup>(٥)</sup>. والجَهْدُ<sup>(٦)</sup>: مَصْدَرٌ، وبالضم<sup>(٧)</sup>: الطاقة<sup>(٨)</sup>.  
والخَطْوَةُ: مَصْدَرٌ، وبالضم: ما بين القَدَمَيْنِ<sup>(٩)</sup>. والعَرْفَةُ: مَصْدَرٌ، وبالضم: / ما يُعْتَرَفُ<sup>(١٠)</sup>.  
وقال الفَرَّاءُ<sup>(١١)</sup>: (الضَيْقُ<sup>(١٢)</sup>): ما ضاق عنه صدرك،.....

(أ) ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ فَرْحٌ﴾ [آل عمران: ١٤٠].

(ب) ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

(ت) ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

(ث) ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩].

(ج) ﴿يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥]<sup>(٨)</sup>.

(١) الصواب عكس ما ذكر المصنّف؛ فإن السُّدَّ -بالضم-: ما كان من خلق الله، وبالفتح: من عمل بني آدم. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكَدًا﴾ [يس: ٩]. وفتح السين وضمها قراءتان عشريتان. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٢، والكشاف (٧٤٦/٢)، والنشر (٣١٥/٢)].

(٢) ذكره ابن السكيت. وفتح القاف وضمها قراءتان متواترتان. [ينظر: إصلاح المنطق (٩٠/١)، والنشر (٢٤٢/٢)].

(٣) ذكره ابن قتيبة. وفتح الكاف وضمها قراءتان متواترتان. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٢٢، والنشر (٢٤٨/٢)].

(٤) ذكره ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (٩٢/١-٩٣)].

(٥) وهذا قول ابن السكيت. قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [البقرة: ١٦٨]. [ينظر: إصلاح المنطق (١١٥/١)].

(٦) وهذا قول الراغب. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ عُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وفتح الغين وضمها قراءتان متواترتان. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٦٠٥، والنشر (٢٣٠/٢)].

(٧) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الدَّيْلَمِي، المعروف بالفَرَّاءِ، إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، أخذ عن الكسائي وغيره، ومن تأليفه: المقصور والممدود، ومعاني القرآن، وما تلحن فيه العامة. توفي سنة ٢٠٧هـ. [ينظر: نزهة الألباء (٨١/١)، ومعجم الأدباء (٢٨١٢/٦)، والأعلام (١٤٥/٨)].

(٨) قرأ ابن كثير بإسكان الياء مخففة، وقرأ الباقون بكسرها مشددة. [ينظر: النشر (٢٦٢/٢)].

وبالكسر: في الدار والثوب ونحوهما<sup>(١)</sup>. والدَّوْلَةُ<sup>(٢)</sup>: في الحرب، وبالضم: في المال<sup>(٣)</sup>. وقيل: لا فرق في هذه التسعة بين اللغتين<sup>(٣)</sup>، والله أعلم.

(أ) ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: ٧].

(١) وهذا مختصر قوله. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١١٥/٢)].

(٢) عزاه ابن السكيت إلى أبي عمرو بن العلاء. [ينظر: إصلاح المنطق (١١٥/١)].

(٣) يعني بالتسعة: من الضعف إلى الدولة. [ينظر: المراجع السابقة، ومواد هذه الكلمات في تهذيب اللغة].

الباب الثالث والعشرون: فيما يتعاقب على أوله الفتح والكسر<sup>(١)</sup>:

الْحَبْرُ<sup>(١)</sup>: العالم<sup>(٢)</sup>. وَالْوَثْرُ<sup>(ب)</sup>: نَقِيضُ الشَّفْعِ<sup>(٣)</sup>. وَالرَّيْعُ<sup>(ت)</sup>: المرتفع من الأرض<sup>(٤)</sup>.  
وَنَسِيٌّ مَّنْسِيٌّ<sup>(ث)</sup>: للذي يُنْسَى لِحِقَارَتِهِ<sup>(٥)</sup>. وَالسَّجْلُ: الصحيفة<sup>(٦)</sup>. وَشَيْءٌ أَدُّ<sup>(ج)</sup>: عَجَبٌ،  
وَقُرَى بِهِ<sup>(٧)</sup>، وقيل: غليظٌ مُنْكَرٌ<sup>(٨)</sup>. ﴿وَحَرِّمُ عَلَى قَرِيْبَةٍ﴾ [الأنبياء: ٩٥]: حرامٌ<sup>(٩)</sup>، وَقُرَى<sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿إِنَّ كَثِيْرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ﴾ [التوبة: ٣٤].

(ب) ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَثْرِ﴾ [الفجر: ٣].

(ت) ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨].

(ث) ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣].

(ج) ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا﴾ [مريم: ٨٩].

(١) تنبيه: بعض ما ذكره مما تتعاقب عليه أكثر من حركة وردت فيه قراءات متواترة أو شاذة، وذكر كل موضع يُثقل الكتاب، ويبعدنا عن المقصود؛ فلا حاجة إلى تتبُّعه.

(٢) ذكره ابن سيده. [ينظر: إصلاح المنطق (٣٢/١)].

(٣) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (وتر)].

(٤) وهذا قول الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٩٦/٤)].

(٥) ذكر هذا البغوي. [ينظر: معالم التنزيل (٢٢٥/٥)].

(٦) ذكر هذا الأزهرى وغيره. قال تعالى: ﴿كُتِبَ السَّجْلُ لِلْكِتَابِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (سجل)، والكشاف (١٣٧/٣)].

(٧) ذكر هذا ابن خالويه. وهي قراءة شاذة تحكى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٨٦].

(٨) هذا التعريف مُلَقَّقٌ من قول ابن دريد وما ذكره الزحشري. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠٨٧/٢)، والكشاف (٤٤/٣)].

(٩) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤٠٤/٣)].

(١٠) أي: قرئ بالفتح والكسر (حزْم، وحزْم)، والكسر قراءة متواترة، وأما الفتح فشاذة. [ينظر: النشر (٣٢٤/٢)، وشواذ القراءات: ص ٣٢١].

وَالْحَجَرُ<sup>(١)</sup>: الحرام<sup>(١)</sup>. وَالْقَطْرَان: القَطْرَان<sup>(٢)</sup>. وَحَجْرُ الْإِنْسَانِ<sup>(٣)</sup>.

﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ﴾ [المائدة: ٣٢]<sup>(٤)</sup>، و﴿ يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ [البقرة: ٢٤٥]<sup>(٥)</sup>، و

﴿ يَضَعُ سِنِينَ ﴾ [يوسف: ٤٢]<sup>(٦)</sup>، وَالْمِلْكُ<sup>(٧)</sup>، و﴿ لَهُ تَسَعٌ وَسَعُونَ نَجَّةً ﴾ [ص: ٢٣]<sup>(٨)</sup>، [١٨/ب]

و﴿ غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا ﴾ [المؤمنون: ١٠٦]<sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ [الفرقان: ٢٢].

(الحِجْر) في غريب القرآن على أوجه: قال تعالى: ﴿ وَحَرَّتْ حِجْرٌ ﴾ [الأنعام: ١٣٨]، ﴿ وَيَقُولُونَ

حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ [الفرقان: ٢٢]، أي: حرامًا مُحَرَّمًا عليهم الجنة، ويحجر ثمود، كقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ

أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الحجر: ٨٠]، والحِجْر: العَقْل، كقوله تعالى: ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرِ ﴾

[الفجر: ٥]، والحِجْر: حِجْر الكعبة، والحِجْر: الفَرَس، وحِجْر القميص، وحِجْرُه أيضًا، والحِجْرُ أفصح<sup>(١٠)</sup>.

(١) ويجوز ضم الحاء كذلك، كما قال ابن دريد. [ينظر: جهرة اللغة (٣/١٢٥٠)].

(٢) ذكر هذا صاحب العين، وزاد الرخشي ثالثة هي: قَطْرَان. قال تعالى: ﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِّن قَطْرَانٍ ﴾ [إبراهيم: ٥٠].

[ينظر: العين: مادة (قطر)، والكشاف (٢/٥٦٧)].

(٣) ذكره ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٣١)].

(٤) ذكره ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٣٢)].

(٥) ذكره ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٣٢)].

(٦) ذكره ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٣٠)].

(٧) ذكره ابن السكيت. وظاهر كلام صاحب العين: أن (الملْك) -بالضم-: في المعاني، وما سواه: في الأعيان، وذكر

غيره ما يقتضي عدم التفرقة بين الحركات الثلاث في المعنى. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٣٢)]، والعين وتهذيب اللغة:

مادة (ملك).

(٨) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نعج)، والكشاف (٤/٨٣)].

(٩) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (شقا)].

(١٠) نقلًا عن السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢١٥].

وَالْمِنْسَاءُ<sup>(١)</sup>، وَ﴿وَحَى الْجَنَّةِ﴾<sup>(٢)</sup> [الرحمن: ٥٤]، وَالْحَجُّ<sup>(٣)</sup>، وَالْمَخَاضُ<sup>(٤)</sup>، وَالجَهَّارُ<sup>(٥)</sup>،  
وَالْوَلَايَةُ<sup>(٦)</sup>، وَالرِّضَاعَةُ<sup>(٧)</sup>، وَالْإِنْجِيلُ<sup>(٨)</sup>، وَالْوَرَقُ<sup>(٩)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿تَأْكُلُ مِنْسَاءَتَهُ﴾ [سبأ: ١٤].

(١) حكى الزمخشري قراءةً بفتح الميم، ولم أقف على من ذكر هذا قبله، ونص الفيروزآبادي على أن الفتح لغة. [ينظر: الكشاف (٥٧٣/٣)، والقاموس المحيط: مادة (نسأ)].

(٢) ذكر الزمخشري أن الكسر قراءة، ولم أقف على نص يحكي كسر جيم. [ينظر: الكشاف (٤٥٢/٤)].

(٣) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [آل عمران: ٩٧]. [ينظر: إصلاح المنطق (٣٠/١)].

(٤) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ [مريم: ٢٣]. [ينظر: إصلاح المنطق (١٠٥/١)].

(٥) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا﴾ [نوح: ٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جهر)].

(٦) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ [الكهف: ٤٤]. [ينظر: إصلاح المنطق (١١١/١)].

(٧) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿وَأَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ﴾ [النساء: ٢٣]. [ينظر: إصلاح المنطق (١١١/١)].

(٨) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَأَنْتَنَّهُ الْإِنْجِيلَ﴾ [المائدة: ٤٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نجل)].

(٩) فيها ثلاث لغات: وُرُق، وورِق، وورق. قال تعالى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ﴾ [الكهف: ١٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (ورق)]

الباب الرابع والعشرون: فيما يتعاقب على أوله الفتح والضم:

الفَوَاقِ<sup>(أ)</sup>: اللَّبْتُ اليسير، وأصله: ما بين الحلبتين<sup>(١)</sup>. والقُرْء<sup>(ب)</sup>: الحَيْضُ، والطُّهْر<sup>(٢)</sup>.  
والمُهْل<sup>(ت)</sup>: دَرْدِيُّ الزيت، وقيل: ذائب النحاس<sup>(٣)</sup>. والصَّوْع - بالعين والغين -: الصُّوْع<sup>(ث)</sup>،  
وُقْرِيٌّ بهما<sup>(٤)</sup>. والوُسْع: دون الطاقة<sup>(٥)</sup>. والعُمُر: البَقَاء<sup>(٦)</sup>، ولا يقال في القسم إلا لَعْمُرُك -  
بالفتح-<sup>(٧)</sup>.

(أ) ﴿ مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴾ [ص: ١٥].

(ب) ﴿ وَالْمُطَلَقَاتُ يَرْبَصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

(ت) ﴿ كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴾ [الدخان: ٤٥]<sup>(٨)</sup>.

(ث) ﴿ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ ﴾ [يوسف: ٧٢].

(١) مختصر من ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٢٥].

(٢) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٧٨، والأضداد لابن الأنباري: ص ٢٧. والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (قرء).

(٣) ذكر القولين ابن قتيبة. والدردي: ما يبقى في الأسفل. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢٦٧، والصحاح: مادة (درد)].

(٤) أي: قرئ بالعين والغين، وقد وردت فيها عدة قراءات شاذة، منها ما ذكر المؤلف، وهي: (صوْع)، و(صوْع)، و(صوْع)، و(صوْع). [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٦٤، والمختص (٣٤٦/١)، والكشاف (٤٩٠/٢)].

(٥) ذكر هذا الثعلبي، وتبعه بعض المفسرين، وأكثر المعاجم وكتب الغريب لا تُفَرِّق بين الوسع والطاقة. قال تعالى:

﴿ لَا يَكْفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٨٤/٢)، وغريب القرآن لابن قتيبة:

ص ١٠٠، والصحاح: مادة (وسع)، والكشف والبيان (٥٨٤/٧)، والتفسير البسيط (٥٣٣/٤)].

(٦) ذكره ابن فارس. ويُقال: عَمْرٌ، وعُمْرٌ، وعُمُرٌ، وعُمُرٌ، وعُمُرٌ. قال تعالى: ﴿ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ ﴾ [الحج: ٥].

[ينظر: إصلاح المنطق (٩١/١)، ومجمل اللغة: مادة (عمر)].

(٧) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٨٣/٣)].

(٨) (تغلي) بالتاء، وفق قراءة غير ابن كثير وحفص ورويس. [ينظر: النشر (٣٧١/٢)].

وهو سُدى<sup>(١)</sup>: إذا كان مهملاً<sup>(١)</sup>. والْحُوبُ<sup>(ب)</sup>: الإثم<sup>(٢)</sup>. والصَّفْحُ<sup>(ت)</sup>: الجانب<sup>(٣)</sup>.

وسَمُّ الحِيَاطِ<sup>(٤)</sup>، والسُّكَارَى<sup>(ث)</sup><sup>(٥)</sup>، والكُسَالَى<sup>(٦)</sup>، والقُدُوسُ<sup>(٧)</sup>، وصدقاتهن<sup>(٨)</sup>،

والينع<sup>(٩)</sup>، وتَوْبَةُ نَصُوحٍ<sup>(١٠)</sup>: معروفات. /

[١٩/١]

(أ) ﴿ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكْدًا ﴾<sup>(١١)</sup> [يس: ٩].

(ب) ﴿ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ [النساء: ٢].

(ت) ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا ﴾ [الزخرف: ٥].

(ث) ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى ﴾ [الحج: ٢].

(١) وهذا نص كلام ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (١/١٣٢)].

(٢) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٨٦)].

(٣) نصّ على اللغتين ابن السكيت، والمعنى ذكره الجوهري. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٩٠)، والصحاح: مادة (صفح)].

(٤) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الحِيَاطِ ﴾ [الأعراف: ٤٠]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٩١)].

(٥) ذكره ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (١/١٣٢)].

(٦) نصّ عليه ابن السكيت. قال تعالى: ﴿ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى ﴾ [التوبة: ٥٤]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/١٣٢)].

(٧) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ﴾ [الحشر: ٢٣]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/١٣٢)].

(٨) نصّ عليه ابن دريد. يُقال: صدقات، وصدقات، وصدقات. قال تعالى: ﴿ وَأَتَوَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ [النساء: ٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٦٥٦)].

(٩) وهو: إدراك الثمرة، كما ذكر ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق: ص ٩١].

(١٠) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ﴾ [التحريم: ٨]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/١٩٤)].

(١١) هكذا ورد في النسخة، وصواب الاستشهاد قوله تعالى: ﴿ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدى ﴾ [القيامة: ٣٦]. وفرق بين (السُدى) و(السُد)، إلا أن (السد) مما يدخل في هذا الباب؛ فإنَّ أوله يُفْتَحُ ويُضَمُّ، غير أنه لم يُذكر. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٨٩)].

## الباب الخامس والعشرون: في ما يتعاقب على أوله الضم والكسر:

الشُّقَّةُ<sup>(أ)</sup>: السَّفَرُ البعيد<sup>(١)</sup>. والرَّحْلَةُ<sup>(ب)</sup>: الازْتِحَالُ<sup>(٢)</sup>، وقيل: الرَّحْلَةُ - بالضم -: الوَجْهُ<sup>(ت)</sup> الذي تُرِيدُهُ<sup>(٣)</sup>. والرَّعَاءُ<sup>(ث)</sup>: جمع رَاعٍ<sup>(٤)</sup>. ومكانٌ سُوءِي، أي: عَدْلٌ بيننا وبينك<sup>(٥)</sup>. والصَّنَوَانُ<sup>(ج)</sup>: النَّخْلَاتُ اللَّاتِي أَصْلُهُنَّ واحد<sup>(٦)</sup>. والقِنَوَانُ: جمع قِنُو<sup>(٧)</sup>. والرَّجَالُ<sup>(ح)</sup>: الرَّجُلُ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ [التوبة: ٤٢].

(ب) ﴿إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [قريش: ٢].

(ت) أي: الجانب.

(ث) ﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾ [القصص: ٢٣].

(ج) ﴿وَنَجِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ صِنَوَانٍ﴾ [الرعد: ٤].

(ح) ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَآلًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩].

(١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٣٠].

(٢) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٩].

(٣) وهذا قول أبي عمرو الشيباني، نقله عنه ابن السكيت. [ينظر: الجيم (٢٩٨/١)، وإصلاح المنطق (١١٥/١)].

(٤) ذكر هذا الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (رعي)].

(٥) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿مَكَانًا سُوءِي﴾ [طه: ٥٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٦٤/٢)].

(٦) ذكر هذا الفراء. [ينظر: معاني القرآن له (٥٨/٢)، وكتاب فيه لغات القرآن: ص ٧٧].

(٧) يجوز كسر القاف وضمها في المفرد والجمع، كما قال الفراء، وهو: عِدْقُ النخلة، كما قال ابن قتيبة. قال تعالى:

﴿قَتَوَانَ دَانِيَةً﴾ [الأنعام: ٩٩]. [ينظر: كتاب فيه لغات القرآن: ص ٦٢، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٥٧].

(٨) يعني أن الرِّجَالَ جمع رَجُلٍ، وهو: الماشي على رجله. وأما الضمُّ فأهل اللغة على أنه مع تشديد الجيم: (رُجَالٌ)، وقد

ذكر ابن خالويه فيه قراءة بتخفيف الجيم: (رُجَالٌ). [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٥، والمحكم والمحيط

الأعظم: مادة (رجل)، والكشاف (٢٨٨/١)].

ومالٌ لُبد، أي: كثير<sup>(١)</sup>. والشُّحُّ: البُخلُ مع الحرص<sup>(٢)</sup>. وأُفٌّ<sup>(٣)</sup>: كلمةٌ يُتَصَحَّرُ بها، وأصلها: النَّسْ<sup>(٣)</sup>. والوجهة<sup>(ب)</sup>: الجهة<sup>(٤)</sup>.

والخُفْيَةُ<sup>(ت)</sup><sup>(٥)</sup>، والنِّسْوَةُ<sup>(ث)</sup><sup>(٦)</sup>، والإِخْوَةُ<sup>(٧)</sup>، والقُوَى<sup>(٨)</sup>، والصُّورُ<sup>(ج)</sup><sup>(٩)</sup>، والأُسُوَّةُ<sup>(١٠)</sup>، والكِسْوَةُ<sup>(١١)</sup>، والقِسْطَاسُ<sup>(١٢)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿فَلَا تَقُلْ لِمَا أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣].

(ب) ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨].

(ت) ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأعراف: ٥٥].

(ث) ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [يوسف: ٣٠].

(ج) ﴿وَصَوَّرَكُمُ فَاَحْسَنَ صُورَكُمْ﴾ [غافر: ٦٤].

(١) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا﴾ [البلد: ٦]. [ينظر: الكشاف (٧٥٥/٤)]

(٢) وهذا قول الفارابي، وحكى اللغتان فيه ابن السكيت. قال تعالى: ﴿وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ﴾ [النساء: ١٢٨]. [ينظر: إصلاح المنطق (٣٦/١)، وديوان الأدب: ص ٥٨٦].

(٣) قريباً منه عند الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٣٤/٣)].

(٤) ذكر هذا الفارابي، وزاد الزجاج فتح الفاء. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٢٥/١)، وديوان الأدب: ص ٦٢٥].

(٥) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٥٩/٢).

(٦) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٠٤/٣).

(٧) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (أخو)].

(٨) قال تعالى: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ [النجم: ٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٨٠/٢)].

(٩) ينظر: الصحاح: مادة (صور).

(١٠) قال تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [المتحنة: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (أسو)].

(١١) قال تعالى: ﴿وَكَسَوْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. [ينظر: العين: مادة (كسو)].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَرَبُّنَا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [الشعراء: ١٨٢]. [ينظر: العين: مادة (قسط)].

## الباب السادس والعشرون: في ما يتعاقب على أوله الحركات الثلاثة<sup>(١)</sup>:

- [ب/١٩] الغِشْوَةُ، والغِشَاوَةُ<sup>(١)</sup>: / الغطاء<sup>(٢)</sup>. ﴿وَمِنْ وَجَدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦]، أي: سَعَيْكُمْ<sup>(٣)</sup>.  
والعُدْوَةُ<sup>(ب)</sup>: شَطْءُ الوادي<sup>(٤)</sup>. وقوم بَرَاءء، أي: بَرِيئُونَ<sup>(٥)</sup>. والرَّبِيئُونَ<sup>(ت)</sup>: الرَبَائِيُونَ<sup>(٦)</sup>. ﴿وَقَسَمَةُ ضِيئِي﴾ [النجم: ٢٢]، أي: جَائِزَةٌ<sup>(٧)</sup>. ﴿كَوَكَّبُ دَرِيءٍ﴾ [النور: ٣٥]<sup>(٨)</sup>: وهو الذي [يَدْرَأُ] الظلام بضَوِّئِهِ<sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ﴾ [البقرة: ٧].

(ب) ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٤٢].

(ت) ﴿مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

- (١) تقدّم المعداد؛ فيجوز تذكير العدد وتأنيثه. [ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني (٨٨/٤)، وأوضح المسالك - حاشية المحقق - (٢٤٤/٤) والنحو الوافي (٥٣٧/٤)].
- (٢) ذكر هذا الجوهري، غير الضم في (غشاوة)، فقد ذكره الزمخشري. [ينظر: الصحاح: مادة (غشي)، والكشاف (٥٣/١)].
- (٣) نصّ على اللغات ابن السكيت، والمعنى ذكره أبو عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٢٦٠/٢)، وإصلاح المنطق (٨٦/١)].
- (٤) ذكر هذا الزمخشري، وشطاء الوادي: طرفه. [ينظر: الكشاف (٢٢٣/٢)، والصحاح: مادة (شطأ)].
- (٥) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٥٧/٥)].
- (٦) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٤٢٤/١)].
- (٧) ذكره الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٩٨/٣)، وكتاب فيه لغات القرآن: ص ١٣٥].
- (٨) قرأ أبو عمرو والكسائي: (دَرِيء)، وقرأ حمزة وأبو بكر: (دُرِيء)، وقرأ الباقر: (دُرِيء). واعلم أن هذه الكلمة تصحفت في الأصل إلى: (ذريء). [ينظر: النشر (٣٣٢/٢)].
- (٩) في الأصل: (يدر)، والتصويب من الزمخشري، ونصّ على تثليث أوله ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (در)، والكشاف (٢٤٢/٣)].

والرُبُوءَةُ<sup>(١)</sup>، ﴿جَذَوْقٍ مِّنَ النَّارِ﴾ [القصص: ٢٩]<sup>(٢)</sup>، والغِلْظَةُ<sup>(٣)</sup><sup>(أ)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣].

(١) وهي المرتفع من الأرض. قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥]. [ينظر: العين: مادة (ربو)].

(٢) وهي القطعة الغليظة من الخطب، ليس فيها لهب. [ينظر: مجاز القرآن (١٠٣/٢)، ومعاني القرآن وإعرابه (١٤٢/٤)].

(٣) ينظر: إصلاح المنطق (١١٧/١).

الباب السابع والعشرون: في فَعَل بمعنى مفعول:

﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ [الأنبياء: ٩٨]: ما يُحْصَبُ به فيها، أي: يرمى<sup>(١)</sup>، وحصيبُ جهنم: ما يُحْصَبُ به، أي: يُلْهَبُ<sup>(٢)</sup>. والمَسَدُ: الجبلُ المُحْكَم، وقيل: هو السلسلة التي ذكرها الله تعالى، تَدْخُلُ فِي فِيهَا، وَتَخْرُجُ مِنْ دِبْرِهَا، وَيُلَوَّى سَائِرُهَا عَلَى جَسَدِهَا<sup>(٣)</sup>. والشَّرْطُ: العَلَامَةُ<sup>(٤)</sup>. والعَلَمُ<sup>(٥)</sup>: / ما يُعْلَمُ بِهِ<sup>(٥)</sup>. والسَّكَنُ<sup>(ب)</sup>: ما يُسْكَنُ إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup>. والفَلَقُ<sup>(ت)</sup>: كُلُّ مَا يَنْفَلِقُ عَنِ الشَّيْءِ؛ كالأرض عن النبات، والجبل عن العين<sup>(٧)</sup>، وقيل: الفَلَقُ: الصُّبْحُ، وقال ابن عباس رضي الله عنه: (الفَلَقُ: الخَلْقُ)،.....

[أ/٢٠]

(أ) وَفَرَى: ﴿ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ ﴾<sup>(٨)</sup> [الزخرف: ٦١].

(ب) ﴿ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ﴾ [النحل: ٨٠].

(ت) ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١].

(١) وهذا قول الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (حصب)].

(٢) لم أقف على من ذكر هذا، وغاية ما وجدته هو ما ذكر ابن دريد: أن العرب سمّت (حُصَيِّبًا)، ولعل الصواب: (حصب جهنم) -بالضاد المعجمة-، وهو ما يُحْصَبُ به، أي: ما تُهَيِّجُ به النَّارَ وتُدَكِّي، كما قال الزجاج. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٧٩/١)، ومعاني القرآن وإعرابه (٤٠٦/٣)].

(٣) نقلًا عن السجستاني. قال تعالى: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ [المسد: ٥]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤١٧].

(٤) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿ فَقَدَّ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ [محمد: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (شرط)].

(٥) ذكره الزمخشري. يعني: ما جُعِلَ عَلَمًا عَلَى الشَّيْءِ، فهو بمعنى العلامة. [ينظر: الكشاف (٢٦١/٤)].

(٦) نص عليه الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٦٢٥/٢)].

(٧) وهذا قول الزمخشري. والعين هنا: عين الماء. [ينظر: الكشاف (٨٢٠/٤)].

(٨) وهي قراءة شاذة تحكى عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما وغيرهما. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٣٦].

وقال كعب<sup>(١)</sup>: (الْقَلَقُ: بَيَّتٌ فِي جَهَنَّمَ، إِذَا فُتِحَ صَاحِ أَهْلِ النَّارِ كُلُّهُمْ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ)<sup>(٢)</sup>.

وَالْحَطْبُ<sup>(٣)</sup>، وَالْقَلَسُ<sup>(٤)</sup>، وَالْوَلْدُ<sup>(٥)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد: ٤].

(١) هو أبو إسحاق كعب بن ماته الحميري، المشهور بكعب الأخبار، تابعي. كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود في اليمن، ثم أسلم في زمن أبي بكر، وقدم المدينة في دولة عمر، فأخذ عنه كثيرٌ من أخبار الأمم الغابرة، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة. ثم خرج إلى الشام، فسكن حمص، وتوفي فيها سنة ٣٢ هـ. [ينظر: حلية الأولياء (٣٦٤/٥)، والطبقات الكبرى (٤٤٥/٧)، والأعلام (٢٢٨/٥)].

(٢) تفسير الفلق ب: (الصبح)، و(الخلق): رواهما الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما، وكذلك قول كعب رواه الطبري. [ينظر: جامع البيان (٧٤٥-٧٤٢/٢٤)].

(٣) لم أقف على أحد نصَّ على أنه ورد في القرآن الكريم بمعنى مفعول.

(٤) كذا بالأصل، وهو ما خرج من البطن من الطعام فوصل إلى الفم. ورغم أنها تأتي بمعنى المفعول، غير أنها لم ترد في القرآن. [ينظر: المصباح المنير: مادة (قلس)].

(٥) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ﴾ [المؤمنون: ٩١]. [ينظر: الكشاف (٦٣/٤)، (٦٤)].

الباب الثامن والعشرون: في فعل بمعنى مفعول:

الْفِرْقُ: الطائفة<sup>(١)</sup>. وَالرَّفْدُ<sup>(٢)</sup>: العطية<sup>(٣)</sup>. وَالْقَطْرُ<sup>(ب)</sup>: النُّحَاسُ الدَّائِبُ<sup>(٣)</sup>. وَالشَّرْبُ<sup>(ت)</sup>: الحِطُّ من الماء<sup>(٤)</sup>. وَالذَّبْحُ<sup>(ث)</sup>: ما يُذْبَحُ<sup>(٥)</sup>. وَالرِّيُّ<sup>(ج)</sup>: الهَيْئَةُ<sup>(٦)</sup>. وَالنَّكْثُ<sup>(ح)</sup>: ما يُنْقَضُ من الأَكْسِيَّةِ والأَخْبِيَّةِ؛ [لِيُعْزَلَ] ثَانِيَةً<sup>(٧)</sup>.

..... وَالرِّزْقُ<sup>(٨)(خ)</sup>،

- (أ) ﴿يَسَّسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [هود: ٩٩].  
 (ب) ﴿سَرَّابِلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠].  
 (ت) ﴿هَذَا شَرِبٌ وَلَكُمُ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾ [الشعراء: ١٥٥].  
 (ث) ﴿وَقَدَيْتَهُ يَذْبَحُ عَظِيمٍ﴾ [الصفات: ١٠٧].  
 (ج) ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيًّا﴾ [مريم: ٧٤]<sup>(٩)</sup>.  
 (ح) ﴿نَقَضَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾ [النحل: ٩٢].  
 (خ) ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٦٠].

- (١) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]. [ينظر: العين: مادة (فرق)].  
 (٢) ذكره ابن قتيبة، غير أنه في الآية من باب المصدر، لا بمعنى اسم مفعول. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٠٩].  
 (٣) وهذا قول صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (قطر)].  
 (٤) وهذا قول الفراء، وليس الشَّرْبُ في الآية بمعنى اسم المفعول. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٨٢)].  
 (٥) ذكره أبو عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٢/١٧٢)].  
 (٦) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٣/٣٧)].  
 (٧) في الأصل: (ليعول)، وهو تحريف، والتصويب من الجوهري والواحدي. [ينظر: الصحاح: مادة (نكث)، والتفسير البسيط (٩/٣١٧)].  
 (٨) ينظر: الكشاف (٣/٤٢٣).  
 (٩) هكذا وردت وفق قراءة أبي جعفر، وقالون، وابن ذكوان، وهي رواية عن هشام. [ينظر: النشر (١/٣٩٤)].

[٢٠/ب]

والوَرْدُ<sup>(١)</sup>، والقَطْعُ<sup>(٢)</sup>، / والكِسْفُ<sup>(٣)</sup>: معروفات.

(١) ولم يرد (الورد) في القرآن بمعنى اسم المفعول. قال تعالى: ﴿وَيَسَّسَ الْوَرْدَ الْمَوْرُودُ﴾ [هود: ٩٨]. [ينظر: التفسير البسيط (٥٤٢/١١)، والكشاف (٤٢٦/٢)].

(٢) قال تعالى: ﴿فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ٨١]. ولم أقف على من ذكر أنها بمعنى مفعول.

(٣) نصّ عليها العكبري. قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا﴾ [الطور: ٤٤]. [ينظر: التبيان في إعراب القرآن (٨٣٢/٢)].

الباب التاسع والعشرون: في فُعل بمعنى مفعول:

العُرْفُ: المعروف<sup>(١)</sup>. والسُّحْتُ: ما لا يَحِلُّ كَسْبُهُ<sup>(٢)</sup>. والأَكْلُ<sup>(٣)</sup>: ما يُؤْكَل من الثمار<sup>(٤)</sup>.  
والجُبُّ<sup>(ب)</sup>: البئر التي لم تُطَوَّ<sup>(٤)</sup>. و﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾<sup>(٥)</sup> [التوبة: ١٠٩]: وهو ما تَجَرَّفَتْهُ السيول من الأودِيَّةِ<sup>(٦)</sup>.

[والخُبْزُ]<sup>(٧)</sup>، والوُلْدُ<sup>(٨)</sup>، والسُّؤْلُ<sup>(ت)</sup><sup>(٩)</sup>: معروفات.

- (أ) ﴿تَوَقَّى أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم: ٢٥].  
(ب) ﴿وَأَلْقَوْهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠].  
(ت) ﴿قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾ [طه: ٣٦].

- (١) نص عليه ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَأَمْرٌ بِالْعُرْفِ﴾ [الأعراف: ١٩٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٧٦].  
(٢) وهذا قول الفارابي، وذكره الزمخشري كذلك. قال تعالى: ﴿أَكْتَلُونَ لِلْسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٥، والكشاف (١/٦٣٤)].  
(٣) ذكره الأخفش والزجاج. [ينظر: معاني القرآن للأخفش (١/٢٠٠)، ومعاني القرآن وإعرابه (٣/١٣٨)، والكشاف (٣/٦٢)].  
(٤) أي: لم يُستعمل فيها الآجرُّ والحجارة. [ينظر: الصحاح: مادة (جبب)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (طوي)].  
(٥) قرأ حمزة وخلف وابن ذكوان وأبو بكر، وهشام بخُلْفٍ عنه: (جُرْفٍ) بإسكان الراء، والباقون بضمها. [ينظر: النشر (٢/٢١٦)].  
(٦) وهذا قول السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٩٤].  
(٧) في الأصل: (والخير)، والمثبت هو الصواب، كما نص عليه الزمخشري. قال تعالى: ﴿حَبْرَاتًا كُلُّ الطَّيْرِ مِنْهُ﴾ [يوسف: ٣٦]. [ينظر: الكشاف (٣/٦٢)].  
(٨) (الوُلْدُ): على قراءة حمزة والكسائي: يحتمل معنيين: إما جمع وُلْدٍ، وإما بمعنى الوُلْدِ، وعلى هذا يصح أن يكون بمعنى مفعول. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/٣٤٤)، والنشر (٢/٣١٩)].  
(٩) نص عليه الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٣/٦٢)].

الباب الثالثون: فيما يجوز تسكين عينه وتحريكها بحركة الفاء:

الْقُدْسُ<sup>(١)</sup>: الطَّهَّارَةُ<sup>(١)</sup>. وَالصُّدْفُ<sup>(ب)</sup>: نَاحِيَةُ الْجَبَلِ<sup>(٢)</sup>. وَالصَّفْوَانُ<sup>(ت)</sup>: الحِجَارَةُ<sup>(٣)</sup>.  
وَالدَّرَكُ<sup>(ث)</sup>: إِلَى أَسْفَلِ<sup>(٤)</sup>. وَالدَّرَجُ: إِلَى أَعْلَى<sup>(٥)</sup>. ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ نَشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧]:  
مُنَشَّرَاتٍ، وَبُشْرًا، أَي: مُبَشِّرَاتٍ بِالْمَطَرِ، وَنُشْرًا، أَي: تَنْشُرُ السَّحَابَ<sup>(٦)</sup>.

والدَّهْرُ<sup>(٧)</sup>، والشَّعْرُ<sup>(٨)</sup>، / ..... [أ/٢١]

- (أ) ﴿قُلْ نَزَلَهُ رُوحُ الْقُدْسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ﴾ [النحل: ١٠٢].  
(ب) ﴿حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦].  
(ت) ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ [البقرة: ٢٦٤].  
(ث) ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥].

(١) نصّ عليه الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (قدس)].

(٢) وهذا قول الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/٣١١)].

(٣) نص عليه الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٦/٣٧٦٩، ٣٧٧٠)].

(٤) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (درک)].

(٥) لم أقف إلا على تحريك العين، إلا أن يكون بمعنى ما يُكْتَبُ فيه، فقد نصّ الجوهري على أنه من هذا الباب. قال

تعالى: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. [ينظر: تهذيب اللغة، والصحاح: مادة (درج)].

(٦) قرأ عاصم: (بُشْرًا)، وقرأ ابن عامر: (نُشْرًا)، وقرأ حمزة والكسائي وخلف: (نُشْرًا)، وقرأ الباقون: (نُشْرًا). [ينظر:

الكشاف (٢/١١١)، والكشاف عن وجوه القراءات السبع (١/٤٦٥)، والنشر (٢/٢٦٩)]. وفي الكشاف: (منشورات) بدل (مُنَشَّرَاتٍ).

(٧) قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ [الإنسان: ١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دهر)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا﴾ [النحل: ٨٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٢٨)].

والتَّهْرُ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، والتَّعْلُ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، والصَّخْرُ<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، والظُّعْنُ<sup>(٤)</sup>، والمَعَزُ<sup>(٥)</sup>، والبَعْثُ<sup>(ث)</sup><sup>(٦)</sup>،  
والفَقْرُ<sup>(ج)</sup><sup>(٧)</sup>، والعُقْبُ<sup>(ح)</sup><sup>(٨)</sup>، والعُضْدُ<sup>(خ)</sup><sup>(٩)</sup>، والشُّغْلُ<sup>(د)</sup><sup>(١٠)</sup>، والبُخْلُ<sup>(ذ)</sup><sup>(١١)</sup>،.....

(أ) ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

(ب) ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ [طه: ١٢].

(ت) ﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩].

(ث) ﴿إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ﴾ [الحج: ٥].

(ج) ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ [البقرة: ٢٦٨].

(ح) ﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [الكهف: ٤٤].

(خ) ﴿وَمَا كُنْتَ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عُضْدًا﴾ [الكهف: ٥١].

(د) ﴿فِي سُغْلٍ فَكَهُونَ﴾ [يس: ٥٥].

(ذ) ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ [النساء: ٣٧].

(١) ينظر: الصحاح: مادة (تهر).

(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نعل).

(٣) ينظر: الصحاح: مادة (صخر).

(٤) وهو ضد المقام. قال تعالى: ﴿بِئُوتَا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (ظعن)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمَعَزِ اتِّنَّيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (معز)].

(٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بعث).

(٧) لم أقف إلا على إسكان العين. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فقر)].

(٨) أي: العاقبة. [ينظر: الصحاح: مادة (عقب)].

(٩) وفيها عدَّة لغات. [ينظر: العين، المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عضد)].

(١٠) وفيها عدة لغات كذلك. [ينظر: الصحاح: مادة (شغل)].

(١١) وفيها عدة لغات. [ينظر: كتاب فيه لغات القرآن للفراء: ص ٥٤، والصحاح: مادة (بخل)].

والتَّحَلُّ (١)، والرَّهْب (١)، والرُّهْب (٢)، وجاءنا بَغْتَةً (ب) (٣)، ورآه جَهْرَةً (٤)، والوَهْن (ت) (٥)،  
والثُّلث (٦)، والنُّزُل (ث) (٧)، والخُلُق (ج) (٨)، والقُبُل-ويقال: أتاه قِبَلًا: أي مُعَايِنَةً- (٩):

### معروفات.

(أ) ﴿وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢].

(ب) ﴿إِنَّ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً﴾ [الأنعام: ٤٧].

(ت) ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ﴾ [لقمان: ١٤].

(ث) ﴿فَنَزَّلْنَا مِنْ حَمِيمٍ﴾ [الواقعة: ٩٣].

(ج) ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

(١) قال تعالى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ [النحل: ٦٨]. قرأ يحيى بن وثاب (النَّحْل) بفتح الحين، ولم أجد في معاجم اللغة إلا إسكان العين. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٧٣].

(٢) قرأ المدنيان، والبصريان، وابن كثير (الرَّهْب)، وقرأ حفص (الرُّهْب)، والباقون (الرُّهْب). [ينظر: الصحاح: مادة (رهب)، والنشر (٣٤١/٢)].

(٣) وردت قراءة شاذة بفتح العين، وذكرها الفيروزآبادي لغة في معجمه. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٣٧، والقاموس المحيط: مادة (بغت)].

(٤) قال تعالى: ﴿فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً﴾ [النساء: ١٥٣]. وفتح العين قراءة شاذة، ولم أقف إلا على الإسكان في معاجم اللغة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٥].

(٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وهن).

(٦) قال تعالى: ﴿فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾ [النساء: ١٢]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (ثلث)].

(٧) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نزل).

(٨) ينظر: جمهرة اللغة: مادة (خلق).

(٩) قال تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١]. (القُبُل) و(القُبُل): جمع قُبُل. وقرأ المدنيان، وابن عامر (قِبَلًا)، وقرأ الباقيون (قُبُلًا). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٨٣/٢)، وتهذيب اللغة: مادة (قبل)، والنشر (٢٦١/٢)].

الباب الحادي والثلاثون: في المنسوبات:

العَجَمِيّ: منسوبٌ إلى العَجَم، وإن كان فصيحاً<sup>(١)</sup>. والأَعَجَمِيّ، والأَعَجَم<sup>(٢)</sup>: كلاهما الذي لا يُفصح، وإن كان من سُرّة البادية<sup>(٣)</sup>. واليهودي: واحد اليهود<sup>(٤)</sup>. والمَجُوسِي: واحد المجوس<sup>(٥)</sup>. والرُّومِي: واحد الروم<sup>(٥)</sup>. والنَّصْرَانُ، والنَّصْرَانِي: واحد النصارى<sup>(٦)</sup>، ثُمَّوا بناصِرَة، قرية كان ينزلها عيسى صلوات الله عليه<sup>(٧)</sup>. / والعَرَبِيّ: واحد العرب، وهم أهل الأَمْصَار. والأَعْرَابِي: واحد الأعراب، أهل البَدْو<sup>(٨)</sup>. والفُلْكَيّ: الفُلْكَ،.....

(١) ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٨].

(١) وهذا قول ابن قتيبة، وقد نقل عنه السجستاني كذلك. ولم يرد هذا اللفظ في القرآن. [ينظر: أدب الكاتب: ص ٣٩ نزهة القلوب: ص ٩٠].

(٢) قريباً منه عند ابن قتيبة. فالعَجَمِي: نسبة إلى القوم، والأعجمي: نسبة إلى اللسان. [ينظر: أدب الكاتب: ص ٣٩].

(٣) قال تعالى: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا﴾ [آل عمران: ٦٧]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (هود)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [الحج: ١٧]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (مجس)].

(٥) قال تعالى: ﴿عَلَيْتِ الرُّومِ﴾ [الروم: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (روم)].

(٦) الأصل: أن واحد النصارى: نصران، غير أنه لم يستعمل إلا بياء النسب، فصح كون النصراني واحد النصارى. [ينظر: الصحاح: مادة (نصر)، وشمس العلوم (١٠/٦٦١)].

(٧) وهذا القول مروى عن بعض السلف، وضعفه غير واحد، ورجحوا أنه النصارى من (نصران) المشتق النَّصْر. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٤٤)، وجامع البيان (٢/٣٢)، وتهذيب اللغة، والحكم والمحيط الأعظم: مادة (نصر)].

(٨) حكى المعين ابن الأنباري عن الفراء. قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢]، وقال سبحانه: ﴿قَالَتِ

الْأَعْرَابُ ءَأَمَنَّا﴾ [الحجرات: ١٤]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢/٥٦)].

وقرئ به: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ﴾ [يونس: ٢٢] <sup>(١)</sup>. وَالْعَبْقَرِيُّ <sup>(٢)</sup>: البُسُط <sup>(٣)</sup>، وقيل: عَبْقَر: موضع <sup>(٤)</sup>، والعَرَبُ تضيف إليه كل ما اسْتَجَادَتْهُ <sup>(٥)</sup>. وَالْجُودِيُّ <sup>(٦)</sup>: جبل بالموصل، استوت عليه فُلُكُ نوح عَلَيْهِ السَّلَام <sup>(٧)</sup>. وَالظُّهْرِيُّ: الْمُطْرَحُ وراء الظُّهْر <sup>(٨)</sup>، الْمَسِّي <sup>(٩)</sup>. وَالْأُمِّيُّ <sup>(١٠)</sup>: الذي لا يكتب <sup>(١١)</sup>. وَالْأُمْنِيَّةُ <sup>(١٢)</sup>: واحدة الْأَمَانِيِّ <sup>(١٣)</sup>.

(أ) ﴿وَعَبْقَرِيَّ حَسَانٍ﴾ [الرحمن: ٧٦].

(ب) ﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ [هود: ٤٤].

(ت) ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾ [البقرة: ٧٨].

(ث) ﴿وَعَرَّكُكُمْ الْأَمَانِيُّ﴾ [الحديد: ١٤].

(١) وهي قراءة شاذة تحكى عن أم الدرداء رضي عنها، وتوجيهها: أن العرب زادت ياء النسب فيما لا يحتاج إليها؛ كقولهم في الأحمر: أحمر، أو أن يُراد به الماء العُمُر الكثير الذي لا يجري الفُلُكُ إلا فيه، كأنه قيل: كنتم في اللُجج الفُلُكِيِّ. [ينظر: المحتسب (٣١٠/١)، والكشاف (٣٣٨/٢)، والدر المصون (١٧٠/٦)].

(٢) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٠٥/٥)].

(٣) قيل: هو موضع بالبادية، كثير الجن، وقيل: هي أرض كان يُعمل فيها الوُشْيُ (نوع من الثياب)؛ فنُسب إليها كل شيء جيد، وقيل: هو موضع قدم باليمن ينسب إليه الوشي، كان مسكوناً وبلداً مشهوراً، ثم حرب، فلما لم يعرفوه نسبوه إلى الجن. [العين: (عبر)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٤، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع (٩١٧/٣)، ومعجم البلدان (٧٩/٤)].

(٤) قال الزجاج: (وأصل العبقرى في اللغة: صفة لكل ما بُولِعَ في وصفه). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٠٥/٥)، والكشاف (٤٥٤/٤)، والصحاح: مادة (عبر)].

(٥) ذكره الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٦/٢)، ومعجم ما استعجم (٤٠٣/٢)].

(٦) ذكره الحميري، وأصله عند ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿وَأَتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا﴾ [هود: ٩٢]. [ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ص ٢٥٥، وشمس العلوم (٤٢٥٦/٧)].

(٧) وهذا قول صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (ظهر)].

(٨) وهذا قول أبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٩٠/١)].

(٩) وهي التلاوة، وقيل: الأكاذيب. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٦٠، ومعاني القرآن وإعرابه (١٥٩/١)].

وَدُرِّيَّةُ الرَّجُلُ: أولاد أولاده، والجمع: دَرَارِيٌّ<sup>(١)</sup>. وكوكبٌ دُرِّيٌّ: إلى الدُرِّ؛ لبياضه<sup>(٢)</sup>.  
 وَحَوَارِيٌّ<sup>(٣)</sup> الرَّجُلُ: صَفْوَتُهُ<sup>(٤)</sup>. وَالسَّامِرِيُّ<sup>(٥)</sup>: هو موسى بن ظُفْرٍ، من قوم يعبدون البقر، نسب  
 إلى السَّامِرَةِ - وهي قبيلة من بني إسرائيل -، وهو الذي أخذ تُرْبَةً / من مَوْطِيٍّ حَيْرُومٍ - فَرَسٍ  
 جبريل عليه السلام -، فنبذها في حفرة فيها حُلِيٌّ بني إسرائيل، ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ﴾  
 [طه: ٨٨]، فابْتُلِيَ بِتَرْكِ مَخَالِطَةِ النَّاسِ، وكان إذا مَاسَّ أَحَدًا، أُحِمَّ المَاسُّ والمَمْسُوسُ، فَتَحَامَى  
 النَّاسَ وَتَحَامَوْهُ<sup>(٥)</sup>.

### وَالكُرْسِيُّ<sup>(ب)</sup>: معروفات<sup>(٦)</sup>.

(أ) ﴿قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤].

(ب) ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

(أصل الكرسي: من الكارس، وهو التراكب، والكرسي عند العرب: الأصل يقال: فلان كريم الكرسي، أي: كريم الأصل، وقال بعض الناس: الكرسي: العظمة، والعلم، والسلطان). من اللمع<sup>(٧)</sup>.

(١) وكذلك الأولاد من الدرّة. ولم أقف على من خصهم بأولاد الأولاد، فلعل ذكر الأولاد سقط أثناء النسخ. قال

تعالى: ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾ [الأحقاف: ١٥]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٣٧، والصحاح: مادة (ذرر)].

(٢) قال الفارابي: (كوكبٌ دُرِّيٌّ: يُنسَبُ إلى الدُرِّ لبياضه) فيحتمل أن لفظه ينسب ساقطة من الأصل سهواً، أو عمداً

لأجل الاختصار؛ إذ يستقيم الكلام بدونها. قال تعالى: ﴿الرَّجَاةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥]. والدُرِّيُّ:

المضيء، والدُرُّ: اللؤلؤ. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٢٥، والصحاح: مادة (درر)].

(٣) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤١٧/١)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَأَصْلَهُمُ السَّامِرِيُّ﴾ [طه: ٨٥].

(٥) وردت في هذا عدّة أخبار إسرائيلية، الله أعلم بصحتها. [ينظر: جامع البيان (٦٧٢/١)، والكشف والبيان

(٢٩١/٣)، والكشاف (٨١/٣)، (٨٥)].

(٦) من عادة المؤلف أن يجمع الألفاظ الواضحة ثم يذكر بأنها معروفة، إلا أنه هنا لم ترد إلا كلمة واحدة معروفة، فكأنه

سلك الجادة، وجمع على التثنية.

(٧) أشار إلى بعض هذه المعاني سلمة بن مسلم، ولم أقف على الكتاب الذي نُقل منه. [ينظر: الإبانة في اللغة العربية

(١٠٢/٤)].

الباب الثاني والثلاثون: في الأسماء المؤنثة التي ليست فيها علامة التأنيث:

العِيرُ<sup>(أ)</sup>: الإبل التي تَحْمِلُ الميرة<sup>(١)</sup>. والشَّمَال: واحدة الشَّمَائِل<sup>(٢)</sup>. واليَمِين<sup>(ب)</sup>: واحدة الأيْمَان، وإذا كانت اليمين بمعنى القَسَم<sup>(ت)</sup>؛ فهي مؤنثة أيضاً<sup>(٣)</sup>. والصَّعُود<sup>(ث)</sup>: العَقَبَة<sup>(٤)</sup>. والشَّعْرَى<sup>(ج)</sup>: بَجَمٌ، وهما شِعْرَيَان: العُمَيْصَاء، والعُبُور، والمراد في التنزيل<sup>(٥)</sup>، وكانت خُرَاعَةٌ تَعْبُدُهَا<sup>(٦)</sup>. والرَّحِم: / مُسْتَقَرُّ الجِنِين<sup>(٧)</sup>.

[ب/٢٢]

والقَرَابَةُ<sup>(٨)</sup>، والحَرْب<sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ [يوسف: ٨٢].

(ب) ﴿وَأَصْحَابُ اليمينِ مَا أَصْحَابُ اليمينِ﴾ [الواقعة: ٢٧].

(ت) ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾ [المنافقون: ٢].

(ث) ﴿سَأَرْهُقُهُ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧].

(ج) ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى﴾ [النجم: ٤٩].

(١) أي: تحمل الطعام، وهذا قول ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (٢٨/١)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (مير)].

(٢) قال تعالى: ﴿تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ﴾ [الكهف: ١٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (شمل)].

(٣) ينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (يمن).

(٤) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٤٩٦].

(٥) يعني أن (العبور) هو المراد في القرآن الكريم. ولعله سقط الضمير قبل قوله: (المراد).

(٦) نقلاً عن الزمخشري. [ينظر: الصحاح: مادة (شعر)، والكشاف (٤/٤٢٨)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ [القمان: ٣٤]. وتعبير المؤلف لطيف، لم أصف عليه في المصادر. [ينظر: الصحاح: مادة (رحم)].

(٨) ويلاحظ وجود علامة التأنيث فيها. قال تعالى: ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى: ٢٣].

(٩) قال تعالى: ﴿فَأَذْنُوبًا يَحْرَبِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (حرب)].

والضُّحَى<sup>(١)</sup>، والشمس<sup>(٢)</sup>، والتَّغْل<sup>(أ)</sup><sup>(٣)</sup>، والوَحْش<sup>(٤)</sup>، والنَّفْس<sup>(٥)</sup>، والقَوْس<sup>(٦)</sup>، والدَّلْو<sup>(٧)</sup>،  
والعَصَا<sup>(٨)</sup>، والدار-والجمع: دِيَار-<sup>(٩)</sup>، والأذُن<sup>(ب)</sup>، -ويقال: فُلَانٌ أُذُنٌ، إذا كان يُقْبَلُ ما  
يَسْمَعُ-<sup>(١٠)</sup>، وَعَيْنُ الْإِنْسَانِ، وَعَيْنُ الْمَاءِ<sup>(١١)</sup>، وَالْإِبِلِ<sup>(١٢)</sup>، وَالْغَنَمِ<sup>(١٣)</sup>، وَالْحَيْلِ<sup>(١٤)</sup>،.....

(أ) ﴿ فَخَلَعَ نَعْلَيْكَ ﴾ [طه: ١٢].

(ب) ﴿ وَتَعَبًا أُذُنٌ وَعِيَةٌ ﴾ [الحاقة: ١٢].

- (١) قال تعالى: ﴿ وَالضُّحَى ﴾ [الضحى: ١]. [ينظر: الصحاح: مادة (ضحو)].
- (٢) قال تعالى: ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ [التكوير: ١]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١/١٢٧)].
- (٣) ينظر: الصحاح: مادة (نعل).
- (٤) قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ [التكوير: ٥]. [ينظر: والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (وحش)].
- (٥) قال تعالى: ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكوير: ٧]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نفس)].
- (٦) قال تعالى: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ [النجم: ٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (قوس)].
- (٧) قال تعالى: ﴿ فَأَذَلُّنَا دَلْوَهُ ﴾ [يوسف: ١٩]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٢٥٤)].
- (٨) قال تعالى: ﴿ وَأَلْقِ عَصَاكَ ﴾ [النمل: ١٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (عصو)].
- (٩) قال تعالى: ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ ﴾ [القصص: ٨٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (دور)].
- (١٠) ينظر: نزهة القلوب: ص ١١٥، والصحاح: مادة (أذن).
- (١١) قال تعالى: ﴿ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ ﴾ [يوسف: ٨٤]، وقال سبحانه: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾ [الرحمن: ٥٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (عين)، والمخصص (٥/١٢٥)].
- (١٢) قال تعالى: ﴿ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ ﴾ [الأنعام: ١٤٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (أبل)].
- (١٣) قال تعالى: ﴿ وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ [طه: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (غنم)].
- (١٤) قال تعالى: ﴿ وَالْحَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ ﴾ [النحل: ٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (غنم)].

والضَّانُّ<sup>(١)</sup>، وكلُّ اسمٍ جَمَعَ من غير الآدَمِيِّين<sup>(٢)</sup>، والسَّاقُ<sup>(٣)</sup>، والقَدَمُ<sup>(٤)</sup>، والعَضُدُ<sup>(ب)</sup><sup>(٥)</sup>،  
والْيَدُ<sup>(٦)</sup>، والكَفُّ-والجمع: أَكْفٌ-<sup>(٧)</sup>، والرَّجُلُ-والجمع: أَرْجُلٌ-<sup>(٨)</sup>، والبِئْرُ<sup>(٩)</sup>، والفَجْرُ<sup>(١٠)</sup>،  
والعَقَبُ<sup>(ت)</sup><sup>(١١)</sup>، والسِّنُّ<sup>(١٢)</sup>، والقِدْرُ<sup>(ث)</sup><sup>(١٣)</sup>، والكأسُ<sup>(ج)</sup><sup>(١٤)</sup>، .....

(أ) ﴿وَأَلْفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٩].

(ب) ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [القصص: ٣٥].

(ت) ﴿نَكَصَ عَلَىٰ عَقَبَيْهِ﴾ [الأنفال: ٤٨].

(ث) ﴿وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ﴾ [سبأ: ١٣].

(ج) ﴿وَكَأْسَادِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤].

(١) قال تعالى: ﴿مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (غنم)].

(٢) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (غنم)].

(٣) ينظر: المخصص (١٢٦/٥).

(٤) قال تعالى: ﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ [الأنفال: ١١]. [ينظر: المخصص (١٢٧/٥)].

(٥) ينظر: جمهرة اللغة (٦٥٨/٢).

(٦) قال تعالى: ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [الشعراء: ٤٩]. [ينظر: المخصص (١٢٦/٥)].

(٧) قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ يَقْلُبُ كَفِيَّهُ﴾ [الكهف: ٤٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (كفف)]، والمخصص (١٢٥/٥).

(٨) ينظر: المخصص (١٢٧/٥).

(٩) قال تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ [الحج: ٤٥]. [ينظر: المخصص (١٣٥/٥)].

(١٠) لم أقف على من نصَّ على تأنيثه. قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ [الفجر: ١].

(١١) ينظر: المخصص (١٢٥/٥).

(١٢) قال تعالى: ﴿وَالسِّنِّ بِالسِّنِّ﴾ [المائدة: ٤٥]. [ينظر: المخصص (١٢٧/٥)].

(١٣) ينظر: العين: مادة (قدر).

(١٤) ينظر: الصحاح: مادة (كأس).

والتَّارِ (١)، وأَسْمَاؤُهَا (٢)، والرِّيحِ، وَأَسْمَاؤُهَا (٣)، والسَّمَاءِ - وجمعها سَمَاوَاتٍ - (٤)، والأَرْضِ - وجمعها: أَرْضُونَ - (٥)، والذَّرَاعِ (٦)، والأَصْبَعِ (٧): معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿النَّارِ ذَاتِ الْوُجُوهِ﴾ [البروج: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (نور)].

(٢) وسيأتي بابٌ فيه أسماء النار. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جحم)، والمختص (١٤٦/٥)].

(٣) قال تعالى: ﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأحقاف: ٢٤]. [ينظر: المختص (١٣٢/٥)].

(٤) قال تعالى: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الشورى: ١١]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٢٧/١)، والمختص (٣٦١/٢)].

(٥) ينظر: العين، والصحاح: مادة (أرض).

(٦) قال تعالى: ﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ﴾ [الكهف: ١٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٩١/٢)].

(٧) قال تعالى: ﴿جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِيءًا ذَاتِ نَهْمٍ﴾ [نوح: ٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صبع)].

[أ/٢٣]

الباب الثالث والثلاثون: في الأسماء / التي يجوز تذكيرها وتأنيثها:

السَّلْمُ<sup>(أ)</sup>: الصُّلْحُ<sup>(١)</sup>. والسُّلْطَانُ<sup>(ب)</sup>: بمعنى الحُجَّةِ والمَمْلَكَةِ<sup>(٢)</sup>. والذَّنُوبُ<sup>(ت)</sup>: النَّصِيبُ، وأصلها: الدَّلُّو المَلِيءُ<sup>(٣)</sup>. والمَمُونُ<sup>(ث)</sup>: بمعنى الدَّهْر، والمَيْتَةِ<sup>(٤)</sup>. والطَّاعُوتِ<sup>(ج)</sup>: كُلُّ ما عُبدَ من دون الله<sup>(٥)</sup>.

- (أ) ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ [الأنفال: ٦١]. (السَّلْم): بتسكين اللام، وفتح السين وكسرها -الإسلام- والسَّلْمُ أيضًا<sup>(٦)</sup>.
- (ب) ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾ [يوسف: ٤٠].
- (ت) ﴿مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾ [الذاريات: ٥٩].
- (ث) ﴿نَزَّيْضُ بِهِ رَبِّبَ الْمُنُونِ﴾ [الطور: ٣٠].
- (ج) ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاعُوتِ﴾ [النساء: ٦٠].

(١) ذكر هذا المعنى ابن قتيبة، ونص على تذكيره وتأنيثه الجوهري. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٨١، والصحاح: مادة (سلم)].

(٢) ذكر هذا ابن سيده، وأصله في العين وعند الزجاج. [ينظر: العين: مادة (ملك)، ومعاني القرآن وإعرابه (١٢٣/٢)، والمخصص (٣٢٢/١)].

(٣) نصّ على هذا الفراء. [ينظر: معاني القرآن له (٩٠/٣)].

(٤) ذكر هذا ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر (٢٢٦/٢)، والأضداد: ص ١٥٧].

(٥) ذكره ابن الأنباري. [ينظر: المذكر والمؤنث له (٢٨١/١-٢٨٣) المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طغي)].

(٦) قرأ أبو بكر بكسر سين (السَّلْم) في الأنفال، والباقون بفتحها. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٧٩/١)، والنشر (٢٢٧/٢)].

والسُّوق<sup>(١)</sup> - وجمعها: أسواق<sup>(١)</sup>، والعُنُق<sup>(ب)(٢)</sup>، والهُدَى<sup>(٣)</sup>، والخَمْر<sup>(٤)</sup>، واللسان - والجمع: ألسُن، وألسِنَة<sup>(٥)</sup>، والسبيل<sup>(٦)</sup>، والطريق<sup>(٧)</sup>، والسلاح<sup>(ت)</sup> - والجمع: أسلحة<sup>(٨)</sup>، والفِرْدَوْس<sup>(٩)</sup>، والسكِّين<sup>(١٠)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ ﴾ [ص: ٣٣] (١١).

(ب) ﴿ الزَّمَنَةُ طَبْرُهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ [الإسراء: ١٣].

(ت) ﴿ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢].

(١) ذكره ابن سيده. [ينظر: المخصص (٤٣٥/٣)].

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عنق).

(٣) قال تعالى: ﴿ هَذَا بَصَّيرٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى ﴾ [الحاثية: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (هدي)].

(٤) قال تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ [البقرة: ٢١٩]. [ينظر: المخصص (١٩٣/٣)].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَنَيْنِ ﴾ [البلد: ٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لسن)].

(٦) قال تعالى: ﴿ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ ﴾ [عبس: ٢٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٤٠/١)].

(٧) قال تعالى: ﴿ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ ﴾ [النساء: ١٦٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طرق)].

(٨) ينظر: إصلاح المنطق (٣٦٠/٢).

(٩) وهو البستان. قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ ﴾ [المؤمنون: ١١]. [ينظر: المخصص (١٤٦/٥)].

(١٠) قال تعالى: ﴿ وَءَاتَتْ كُلٌّ وَحِدَةً مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ﴾ [يوسف: ٣١]. [ينظر: إصلاح المنطق (٣٥٩/٢)].

(١١) هكذا ورد في هامش النسخة، وهي جمع ساق، وقد تقدم في الباب السابق أن (الساق) مؤنثة، كما تقدم خطأً

مثل هذا (ص ٨٩)، وهذا يُقَوَّى أَنَّ الحاشية ليست للمؤلف. وصواب الاستشهاد قوله تعالى: ﴿ وَيَمْشِي فِي

الْأَسْوَاقِ ﴾ [الفرقان: ٧]، والله أعلم.

الباب الرابع والثلاثون: في ذكر القيامة، والجنة، والنار، وما يتصل بها:

الْقِيَامَةُ<sup>(١)</sup>، وَالسَّاعَةُ<sup>(٢)</sup>، وَالغَاشِيَةُ<sup>(٣)</sup>، وَالْحَاقَّةُ<sup>(٤)</sup>، وَالْقَارِعَةُ<sup>(٥)</sup>، وَالْوَاقِعَةُ<sup>(٦)</sup>، وَالْأَزْفَةُ<sup>(٧)</sup>،  
وَالطَّامَّةُ<sup>(٨)</sup>، وَالصَّاحَّةُ<sup>(٩)</sup>: كُلُّهَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ؛ وَهُوَ يَوْمُ الدِّينِ. وَالْأَجَلَةُ: / نَقِيضُ  
الْعَاجِلَةُ<sup>(١٠)</sup>.

والمراد بدار السلام، ودار الخلد: الجنة؛ لأنها دار السلامة<sup>(١١)</sup>، ودار الخلود<sup>(١٢)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [القيامة: ١].

(٢) قال تعالى: ﴿وَالسَّاعَةُ أَذْهَنُ وَأَمْرٌ﴾ [القمر: ٤٦]. [ينظر: الكشاف (١٨٣/٢)].

(٣) قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٢٥].

(٤) قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ ۝١ مَا الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١-٢]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٨٣].

(٥) قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ۝١ مَا الْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١-٢]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٣٧].

(٦) قال تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الواقعة: ١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٥].

(٧) قال تعالى: ﴿أَزِفَتِ الْأَزْفَةُ﴾ [النجم: ٥٧]. [غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٣٠].

(٨) قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: ٣٤]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٣٤/٣)].

(٩) قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ﴾ [عبس: ٣٣]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥١٥].

(١٠) لم يرد لفظ (الاجلة) في القرآن الكريم، وإنما ورد لفظ العاجلة، وقوبلت بالآخرة. قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ

﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ [القيامة: ٢٠-٢١]. [ينظر: العين، والصحاح: مادة (عجل)، وجامع البيان (٥٠٤/٢٣)].

(١١) قال تعالى: ﴿هُمَّ دَارُ السَّلَامِ﴾ [الأنعام: ١٢٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٩١/٢)].

(١٢) دار الخلد والخلود: مما يصح إطلاقه على الجنة والنار كذلك، قال تعالى: ﴿أَذَلَّكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ

الْخُلْدِ﴾ [الفرقان: ١٥]، وقال سبحانه: ﴿النَّارُ هُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ﴾ [فصلت: ٢٨]. [ينظر: العين، والصحاح:

مادة (خلد)].

وتَسْنِيم<sup>(أ)</sup>: أَرْفَعُ شَرَابٍ فِي الْجَنَّةِ<sup>(١)</sup>. وَسَلْسِيلٍ<sup>(ب)</sup>: عَيْنٌ سَلْسَلَةٌ لَيِّنَةٌ سَائِغَةٌ<sup>(٢)</sup>. وقيل في الكَوْثَرِ: إنه نُحْرٌ فِي الْجَنَّةِ، والصحيح أَنَّهُ الخَيْرُ الكَثِيرُ<sup>(٣)</sup>. وَالزَّنَجَبِيلُ، وَالكَافُورُ: كلاهما مِرْأَجُ شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ<sup>(٤)</sup>. وَالْأَعْرَافُ<sup>(٥)</sup>: أَعَالِي سُوْرِ بَيْنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، جَمْعُ عُرْفٍ<sup>(٥)</sup>. وَعَلِيُّونَ<sup>(٦)</sup>: أَمَاكِنٌ عَالِيَةٌ، فَوْقَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ<sup>(٦)</sup>. وَسِدْرَةُ الْمُنْتَهَى: شَجَرَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ، ثَمَرُهَا كَقَلَالِ هَجْرٍ، وَوَرْقُهَا كَأَذَانِ الْفُيُولِ، تَنْبَعُ مِنْ أَصْلِهَا أَنْحَارُ الْجَنَّةِ، يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا سَبْعِينَ عَامًا، لَا يَقْطَعُهَا<sup>(٧)</sup>. وَالرَّفْرَفُ: البُسْطُ، وقيل: الوسائد<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿ وَمِرْأَجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴾ [المطففين: ٢٧].

(ب) ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا ﴾ [الإنسان: ١٨].

(ت) ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ ﴾ [الأعراف: ٤٦].

(ث) ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ﴾ [المطففين: ١٩].

(١) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٥.

(٢) ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٧٢.

(٣) قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر: ١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٧٤، ومعاني القرآن وإعرابه (٣٦٩/٥)].

(٤) قال تعالى: ﴿ كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴾ [الإنسان: ١٧]، وقال سبحانه: ﴿ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ [الإنسان: ٥]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٥٨/٥، ٢٦٠)].

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عرف)، وجامع البيان (٢١١/١٠).

(٦) ينظر: جامع البيان (٢٠٨/٢٤، ٢١١)، ومعاني القرآن وإعرابه (٢٩٩/٥).

(٧) قال تعالى: ﴿ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴾ [النجم: ١٤]. وقد وردت فيها بعض الأحاديث والآثار. [ينظر: الكشاف (٤٢١/٤)، وجامع البيان (٣٦/٢٢)].

(٨) قال تعالى: ﴿ مُتَّكِبِينَ عَلَى رُفْرَفٍ خُضِرٍ ﴾ [الرحمن: ٧٦]. [ينظر: الكشاف (٤٥٤/٤)].

والسُّنْدُسُ: / نَقِيضُ الْإِسْتَبْرَقِ<sup>(١)</sup>. وَالزَّرَائِبِيُّ: الطَّنَافِسُ<sup>(٢)</sup>، وقيل: بُسْطُ عِرَاضٍ فَاخِرَةٍ، جمع زَرِيَّةٍ<sup>(٣)</sup>. وَالنَّمَارِقُ: الوسائد<sup>(٤)</sup>. وَالْمَرَّجَانُ: ما صَغُرَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ<sup>(٥)</sup>، وقيل: المرَّجان جمع مَرَّجَانَةٌ، وهي [البُسْنَدُ]<sup>(٦)</sup>. وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ: قال المفسرون: هو [الصُّرَاخُ]، وهو بيت في السماء الرابعة، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثم لا يعودون إليه أبداً<sup>(٧)</sup>.

وَالْيَاقُوتُ<sup>(٨)</sup> - واحد اليواقيت -، وَالْحَرِيرُ<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿كَأَنَّهُنَّ آيَاتُوتٌ وَالْمَرَّجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨].

وَالثَّوْبُ - المثوبة -<sup>(١)</sup>: معروفات. والله أعلم.

(١) قال تعالى: ﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [الدخان: ٥٣]. السندس: رقيق الديباج، والإستبرق: غليظه. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٢٧، وتهذيب اللغة: مادة (سندس)].

(٢) ذكره الفراء، وهي: جمع طَنْفِسَةٍ، بساط له حَمَلٌ رقيق. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٥٨/٣)، والمصباح المنير: مادة (طنفس)].

(٣) وهذا قول الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَزَرَائِبٍ مَبْنُوتَةٍ﴾ [الغاشية: ١٦]. [ينظر: الكشاف (٧٤٤/٤)].

(٤) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَنَمَارِقٍ مَصْفُوفَةٍ﴾ [الغاشية: ١٥]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٠٥/٥)].

(٥) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرَّجَانُ﴾ [الرحمن: ٢٢]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٣٧٩].

(٦) البُسْنَدُ: جوهر أحمر. وفي الأصل: (السند)، وهو تحريف، والتصويب من الكشاف. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (مرجن)، والكشاف (٤٤٥/٤)].

(٧) ذكر هذا الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَأَلْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ [الطور: ٤]. وقيل: هو في السماء السادسة، وقيل: في السابعة. وقد تصحفت هذه الكلمة في الأصل إلى (الصراح)، والتصويب من الصحاح وغيره. [ينظر: جامع البيان (٥٦٣/٢١)، والصحاح: مادة (ضرح)، والفائق في غريب الحديث (٣٣٦/٢)، والكشاف (٤٠٨/٤)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج: ٢٣].

ومن أسماء نار الله الموقدة<sup>(١)</sup>:

**جَهَنَّمُ**: سُمِّيَتْ لِئُعْدَ قَعْرِهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: [يُنْرُ]<sup>(٢)</sup> جِهَنَّمَ، إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْقَعْرِ<sup>(٣)</sup>. **وَلَطَى**: وهي نارٌ مُتَلَطِّئَةٌ شديدة اللمب. **وَسَقَرٌ**: وهي مأخوذة من قولهم: سَقَرْتُهُ الشمس، إِذَا أَذَابْتَهُ؛ لأنها تُذِيبُ الأَجْسَامَ<sup>(٤)</sup>. / **وَالجَحِيم**: وهي النَّارُ الْمُضْطَرَمَّةُ<sup>(٥)</sup>،..... [٢٤/ب]

(أ) قال وهب بن منبه<sup>(٦)</sup> رحمه الله تعالى في حديث طويل: فأما جهنم: فلمن يعبد الأصنام من دون الله، ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]، أي: داخلون. وأما لظى: فللذي يؤمن بالله ورسوله محمد ﷺ، ثم أدبر وتولى عن دين الله؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّهَا لَطْنٌ لَامِزٌ﴾ [١٥] نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾ [المعارج: ١٥-١٧]. وأما الحطمة: فلكل هامز لامز؛ لقوله تعالى: ﴿وَبَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُحْمًا﴾ [الهمزة: ١]. وأما السعير: فللشياطين، ﴿وَجَعَلْنَاهَا رِجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَعَتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ [الملك: ٥]. وأما سقر: فلمن لم يكن من المصلين؛ لقوله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ ﴿٤٤﴾ قَالُوا لَوْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ =

(١) (الثوب): مصدر ثَابَ يُثَوِّبُ ثَوْبًا، وهو: بمعنى الرجوع، وليس له شاهد من القرآن، وذكر (المثوبة) احتراز عن الثَّوبِ الملبوس، وليس بعيدًا عندي أن يكون الصواب هو: (الثواب)، وعليه فيكون ذكر المثوبة بعده مزيد توضيح له، مع التنصيص أنه معروف، والله أعلم. قال تعالى: ﴿يَعْمُ الثَّوَابُ﴾ [الكهف: ٣١]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠١٦/٢)].

(٢) في الأصل: (بين)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر الآتية.

(٣) وهذا قول ابن فارس، وأصله للعسكري. [ينظر: الفروق اللغوية: ص ٣١١، ومجمل اللغة: مادة (جهنم)، والكشاف (١٧١/٤)].

(٤) ذكره هذين المعنيين ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٤٧/٢)].

(٥) أي: المشتعلة، ذكر هذا الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (جحم)، و(ضرم)].

(٦) هو أبو عبد الله وهب بن منبه بن كامل اليماني، تابعي ثقة، مؤرخ، كثير الإخبار عن الكتب القديمة، عالم بالإسرائيليات. أصله من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى إلى اليمن. ولد ومات بصنعاء سنة ١١٤هـ، وولاه عمر بن عبدالعزيز قضاءها. [ينظر: وفيات الأعيان (٣٥/٦)، وتهذيب التهذيب (١١٦/١١)، والأعلام (١٢٥/٨)].

وقال الخليل<sup>(١)</sup>: (هي التي يَتَوَقَّدُ جَمْرَهَا)<sup>(٢)</sup>، وقال ابن دُرَيْد<sup>(٣)</sup>: (هي التي يَشْتَدُّ اشْتِعَالُهَا)<sup>(٤)</sup>.  
وَالْحُطْمَةُ: لأنها تَحْطُمُ من يَقَعُ فيها<sup>(٥)</sup>. وَالسَّعِيرُ: لأنها أوقدت إيقادًا شديدًا<sup>(٦)</sup>. وَالهَاوِيَّةُ: لأن  
لأن أهلها تَهْوِي فيها مَهْوَى بعيدًا<sup>(٧)</sup>، كما زُوِيَ أَنَّهُ يَهْوِي فيها سبعين خريفًا<sup>(٨)</sup>.

[المدر: ٤٢-٤٣]. وأما الجحيم: فليلهود والنصارى؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكذِبِينَ  
الضَّالِّينَ﴾ [الواقعة: ٩٢]. وأما الهاوية: فللذي يثقل ميزانه من الفجور والكذب والخيانة  
والكفر، قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ حَقَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ ﴿٨﴾ فَأَمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ [القارعة: ٨-٩].  
انتهى<sup>(٩)</sup>.

- (١) هو أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، ويقال الفرهودي -نسبة إلى فراهيد بن مالك الأزدي، وقيل:  
بل هو مولى الفراهيد، وأصله من الفرس - العروضي النحوي اللغوي: سيد الأدباء في علمه وزهده، ولد ومات في  
البصرة سنة ١٧٠هـ. [ينظر: نزهة الألباء: ص ٤٥، ومعجم الأدباء (٣/١٢٦٠)، والأعلام (٢/٣١٤)].
- (٢) بمعناه في تهذيب اللغة نقلًا عن العين، ولم أجده فيه. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (جحم)].
- (٣) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، عالم شاعر، وإمام في اللغة والأدب. ولد بالبصرة، ونشأ بعمان، وتوفي  
ببغداد سنة ٣٢١هـ. وترك عدة مؤلفات، كجمهرة اللغة، والاشتقاق، وغيرها. [ينظر: نزهة الألباء: ص ١٩١،  
ومعجم البلدان (٦/٢٤٩٠)، والأعلام (٦/٨٠)].
- (٤) ذكره قريبًا منه. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٤١)].
- (٥) وهذا قول الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٤/٧٩٦)].
- (٦) وهذا قول الرازي، وأصله عند الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٣/٥٦٢)، ومفاتيح الغيب (٣١/٦٧)].
- (٧) وهذا قول الزمخشري، وقد ذكره الرازي كذلك. [ينظر: الكشاف (٤/٧٩٠)، ومفاتيح الغيب (٣٢/٢٦٨)].
- (٨) يشير إلى ما رواه الترمذي وابن ماجه: عن أبي هريرة تأن رسول الله ﷺ قال: (إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط  
الله، لا يرى بها بأسًا، فيهوي بها في نار جهنم سبعين خريفًا). هذا لفظ ابن ماجه، وقال الترمذي: هذا حديث  
حسن غريب من هذا الوجه. اهـ. وأصل الحديث عند البخاري. [ينظر: صحيح البخاري: كتاب الرقاق، باب  
حفظ اللسان، رقم الحديث (٦٤٧٨)، وسنن الترمذي: أبواب الزهد، باب فيمن تكلم بالكلمة..، رقم الحديث  
(٢٣١٤)، وسنن ابن ماجه: كتاب الفتن، باب كف اللسان عن الفتنة، رقم الحديث (٣٩٧٠)].
- (٩) لم أقف على مصدره.

والشُّوَاظُ<sup>(أ)</sup> - بالضم والكسر -<sup>(١)</sup>: اللَّهَبُ الذي لا دُخَانَ فيه<sup>(٢)</sup>، وقيل: لا يكون الشُّوَاظُ إلا من النار والدُّخَانَ جميعًا<sup>(٣)</sup>. والمَارِجُ: اللهب<sup>(٤)</sup>. واليَحْمُومُ: الدخان الحار الأسود<sup>(٥)</sup>. والغَسَاقُ<sup>(ب)</sup> - بالتخفيف والتشديد -<sup>(٦)</sup>: ما يَعْسِقُ من صَدِيدِ أهل النار، أي: يسيل<sup>(٧)</sup>، وكذلك الغَسَلِينُ<sup>(ت)</sup><sup>(٨)</sup>. والصَّعُودُ: عَقَبَةٌ يَشُقُّ صُعُودَهَا، وقيل: جبلٌ في جهنم يكلفون صُعُودَهُ، / كلما وضعوا أيديهم عليه ذابت، فإذا رفعوها عادت كما كانت، وقيل: صخرةٌ مَلْسَاءُ في النار الخامسة، في تلك الصخرة كَوَى<sup>(٩)</sup> تخرج منها ريح باردة،.....

(أ) ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥].

(ب) ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا﴾ [النبأ: ٢٥].

(ت) ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِن غَسَلِينٍ﴾ [الحاقة: ٣٦].

(١) قرأ ابن كثير بكسر الشين، وقرأ الباقون بضمها. [ينظر: النشر (٣٨١/٢)].

(٢) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (شوظ)].

(٣) ذكره الفارسي عن الأخفش، يحكيه عن بعضهم، وينسب كذلك لأبي عمرو. [ينظر: الحجة للقراء السبعة للفارسي (٢٥٢/٦)].

(٤) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمن: ١٥]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٤٣٧].

(٥) تسميته يحمومًا إما باعتبار حرارته، أو سواده، كما أشار إليه ابن فارس والراغب، والمصنف قد جمع له الوصفين، وهذا حسن. قال تعالى: ﴿وَوَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ [الواقعة: ٤٣]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (حمم)، والمفردات في غريب القرآن: ص ٢٥٥].

(٦) قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين، وقرأ الباقون بتخفيفها. [ينظر: النشر (٣٦١/٢)].

(٧) وهذا قول ابن الأثير. [ينظر: الأضداد له: ص ٥٥، ١٣٩، والكشاف (١٠١/٤)، (٦٨٩)].

(٨) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٠٥/١).

(٩) جمع كُوَّة، وهي الثُّقْب. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٧٧، ولسان العرب: مادة (كوي)].

فإذا أصابتهم تناثرت جلودهم ولحومهم<sup>(١)</sup>. **وَالرُّقُومُ**<sup>(١)</sup>: حِمْلُ شَجَرَةٍ مُرَّةٍ الطعم جدًّا<sup>(٢)</sup>.  
**وَالرَّجْسُ**: النَّتْنُ، وكلُّ شيءٍ تَسْتَفْذِرُهُ فهو رجس، **وَالرَّجْسُ**: العذاب. **وَالرَّجْزُ**: العذاب، بمعنى  
الرجس<sup>(٣)</sup>، وقيل: الثقل<sup>(٤)</sup>. **وَالْمَثَلَةُ**<sup>(ب)</sup>: العُقُوبَةُ، واحدة المثلات<sup>(٥)</sup>. **وَالسَّجِّينَ**: المَحْبَسَ الذي  
يكون فيه كتاب الفجار<sup>(٦)</sup>. **وَالْحَمِيمِ**: الماء الحار<sup>(٧)</sup>. **وَالْحَرِيقِ**: اشتعال النار<sup>(٨)</sup>، وقيل: الحريق:  
الغليظ من النار المنتشر العظيم الإهلاك<sup>(٩)</sup>.

[٢٥/١]

(أ) ﴿لَاكُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رُقُومٍ﴾ [الواقعة: ٥٢].

(ب) ﴿وَقَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ﴾ [الرعد: ٦].

(١) ورد بمعنى القولين الأولين حديثان مرفوعان رواهما الطبري وغيره. وقد ذكرهما الزمخشري، غير أن القول الأخير لم أقف على مصدر له. قال تعالى: ﴿سَأَرْهَقُهُمْ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧]. [ينظر: جامع البيان (٤٢٦/٢٣)، والكشاف (٦٤٨/٤)].

(٢) لم أقف على مصدر لهذا القول.

(٣) يشير إلى أن الرّجْز والرّجْس كلاهما يأتيان بمعنى العذاب. قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [يونس: ١٠٠]، وقال سبحانه: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ﴾ [الأعراف: ١٣٤]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٥١].

(٤) ذكره صاحب بن عباد. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (رجز)].

(٥) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (مثل)].

(٦) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِّينٌ﴾ [المطففين: ٨]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٩٨/٥)].

(٧) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [الأنعام: ٧٠]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٠١].

(٨) وهذا قول ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ [البروج: ١٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥١٩/١)].

(٩) وهذا قول الزمخشري بنصّه. [ينظر: الكشاف (١٥٠/٣)].

[ب/٢٥]

الباب الخامس والثلاثون: في ذكر ما يعبد من دون الله تعالى:

**الصَّنَمُ**<sup>(١)</sup>: الصورة من حديدٍ أو حجارةٍ مما يُعْبَد، ولا يُسَمَّى صَنَمًا حتى يكون له صورة<sup>(١)</sup>. **وَالْوَثَنُ**<sup>(ب)</sup>: الصنم الصغير، وقيل: كُلُّ صَنَمٍ وَثَنٌ<sup>(٢)</sup>. **وَالجِبْتُ**<sup>(ت)</sup>: صَنَمٌ<sup>(٣)</sup>، وقيل: الجبْت: الكَاهِنُ<sup>(٤)</sup>، وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه: الجبْت: الأصنام<sup>(٥)</sup>. **وَالطَّاغُوتُ**: تَرَاجِمَةُ الأصنامِ الذين يتكلمون بالتكذُّب عنها<sup>(٦)</sup>، وعن مجاهد<sup>(٧)</sup>، وفتادة<sup>(٨)</sup>: .....

(أ) ﴿يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨].

(ب) ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا﴾ [العنكبوت: ١٧].

(ت) ﴿يَوْمَئِذٍ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٥١].

(١) وهذا نصّ كلام ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٩٩/٢)].

(٢) ذكر القولين ابن دريد بصيغة تدل على اشتهاهما عن العرب. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٣٤/١)].

(٣) ذكر هذا الفارابي، وهو مروى عن عكرمة. [ينظر: جامع البيان (١٣٤/٧)، وديوان الأدب: ص ٩٨]. ينظر: العين، والصحاح: مادة (جبت).

(٤) ذكره صاحب العين، وعزاه الثعلبي لابن سيرين ومكحول. [ينظر: العين: مادة (جبت)، والكشف والبيان (٤٠٥/١٠)].

(٥) رواه الطبري وغيره. [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٩٧٥/٣)، وجامع البيان (١٣٤/٧-١٣٥)، والكشف والبيان (٣٢٦/٣)].

(٦) ذكره الماوردي وغيره، وأصله لابن عباس رواه عنه الطبري. [ينظر: جامع البيان (١٣٤/٧-١٣٥)، والنكت والعيون (٤٩٥/١)، والتفسير الوسيط (٦٦/٢)].

(٧) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكيّ، تابعي، قارئ، فقيه، مفسر، من أبرز من أخذ التفسير عن ابن عباس. توفي سنة ١٠٤ هـ، وقيل قبلها. [ينظر: الطبقات الكبرى (٤٦٦/٥)، وتهذيب التهذيب (٤٢/١٠)، والأعلام (٢٧٨/٥)].

(٨) هو فتادة بن دعامة السُّدُوسِيّ البصري: تابعي مفسر حافظ، كان رأسًا في العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب. مات بواسطة بني الطاعون سنة ١١٧ وقيل ١١٨ هـ. [ينظر: وفيات الأعيان (٨٥/٤)، وتهذيب التهذيب (٣٥١/٨)، والأعلام (١٨٩/٥)].

الطاغوت: الشيطان<sup>(١)</sup>. **وَاللَّاتُ**: صَنَمٌ كَانَ لِتَيْفٍ<sup>(٢)</sup> **وَالْعُزَّى**: كَانَ لِعَطْفَانَ<sup>(٣)</sup>، وكانت سَمْرَةَ<sup>(٤)</sup>. **وَوُدٌّ** - بالفتح والضم -<sup>(٥)</sup>: لِكَلْبٍ<sup>(٦)</sup>، وكان على صورة رجل<sup>(٧)</sup>. **وَسُوَاعٌ**: هَمْدَانُ<sup>(٨)</sup>، وكان على صورة امرأة<sup>(٩)</sup>.

(أ) قبيلة<sup>(١٠)</sup>.

- (١) والذي رواه الطبري عن قتادة أن الطاغوت: هو الكاهن، وورد عنه أنه كعب بن الأشرف، كما ذكر ابن أبي حاتم. [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٩٧٥/٣)، وجامع البيان (١٣٦/٧، ١٣٨)].
- (٢) ذكره الفارابي بنصّه. قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٧٢/٥)، وديوان الأدب: ص ٦٩٢].
- (٣) هي قبيلة تُنسب إلى عَطْفَانَ بن سعد بن قيس عيلان، سكنت الكوفة. [ينظر: الأنساب للسمعاني (٥٩/١٠)].
- (٤) وهي شجرة كانوا يعبدونها، كما ذكر الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٧٢/٥)].
- (٥) قرأ المدنيان بضم الواو، وقرأ الباقون بفتحها. [ينظر: النشر (٣٩١/٢)].
- (٦) (كلب): نسبة إلى عدة قبائل سكنت اليمن، والشام، والحجاز. قيل: بعضها يرجع إلى بعض، وقيل: غير ذلك. [ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١٠٤/٣)، وقلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: ص ٤٦، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: ص ٤٠٧].
- (٧) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَلَا تَذَرْنَّ وُدًّا وَلَا سُوعًا وَلَا يَعُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [نوح: ٢٣]. [ينظر: الكشاف (٦١٩/٤)].
- (٨) وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. [ينظر: الأنساب للسمعاني (٤١٩/١٣)].
- (٩) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٦١٩/٤)].
- (١٠) نسبة إلى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن، نزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد. [ينظر: الإنباه على قبائل الرواة: ص ٧٦، والأنساب للسمعاني (١٣٩/٣)].

[أ/٢٦] وَيَغُوثُ: [لِمَذْحِجٍ] <sup>(١)</sup> <sup>(أ)</sup>، وكان على صورة أسد <sup>(٢)</sup>. / وَيَعُوقُ: لِلْكِنَانَةِ <sup>(٣)</sup>، وكانت على صورة فرس <sup>(٤)</sup>. وَنَسْرٌ: لِحَمِيرٍ <sup>(٥)</sup>، وكانت على صورة نسر <sup>(٦)</sup>. وَيَعْلٌ: لِقَوْمِ الْيَاسَنِ النَّكَلِيِّينَ، وكان مِنْ ذَهَبٍ، طوله عشرون ذراعاً، وكان له أربعة أوجه، ويخدمه أربعمائة [سَادِنٍ] <sup>(٧)</sup>، وكان الشيطان في جَوْفِهِ، ويتكلم بِشَرِيعةِ الضَّلالةِ، [وَالسَّدَنَةُ] يحفظونها ويعلمونها أهل بعلبك <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup>.

(أ) قبيلة لهمدان من اليمين <sup>(٩)</sup>.

(ب) أي: خادم.

(١) في الأصل: (مدحج) بالبدال المهملة، والصواب ما أثبتته. [ينظر: الاشتقاق: ص ٣٩٧، والأنساب للسمعاني (١٦١/١٢)].

(٢) وهذا قول الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٦١٩/٤)].

(٣) نسبة إلى عدة قبائل، منها كنانة قريش. [ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١١٢/٣)].

(٤) نسب ابن سيده القول بأن يعوق للكنانة للزجاج، ولم أجدّه عنده، وذكر الزمخشري أنها آلهة (مُراد). [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عوق)، والكشاف (٦١٩/٤)].

(٥) هي من أصول القبائل التي نزلت أقصى اليمن. [ينظر: الأنساب للسمعاني (٢٦٤/٤)].

(٦) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٦١٩/٤)].

(٧) مدينة قديمة فيها أبنية عجيبية وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرّحام لا نظير لها في الدنيا، شمال دمشق بمسيرة ثلاثة أيام، وتقع حالياً في لبنان، شمال سهل البقاع، وتبعد عن العاصمة بيروت حوالي (٨٣ كلم) من ناحية الشمال الشرقي. [ينظر: معجم البلدان (٤٥٣/١)، وأطلس دول العالم الإسلامي لشوقي أبو خليل: ص ٩٦].

(٨) وهذا قول الزمخشري. قال تعالى: ﴿أَنْذَعُونَ بَعْلًا وَّنَذْرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾ [الصفافات: ١٢٥]. وكلمتا (سادن، والسدنة): تصحفتا في الأصل إلى (شاذن، والشذونة)، والصواب ما أثبتته كما في الكشاف. [ينظر: الكشاف (٦٠/٤)].

(٩) (مذحج): على وزن مسجد، قبيلة كبيرة من اليمن، تنسب إليها قبائل كثيرة، ويطون عظيمة. وهمدان قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. وظاهر النص يفيد أن مذحج تقع بين همدان، ولم أقف على من ذكر هذا، والقول بأن مذحج ترجع إلى همدان، وأن قوله (اليمين) صوابها (اليمن) بعيد، إذ هما قبيلتان مختلفتان، وإن التقيا في جدّ واحد. [ينظر: المعارف لابن قتيبة: ص ١٠٥، والأنساب للسمعاني (٤١٩/١٣) اللباب في تهذيب الأنساب (١٨٦/٣)].

وَمَنَاةٌ<sup>(١)</sup>: حُرَاةٌ<sup>(١)</sup>، وَهُذَيْلٌ<sup>(٢)</sup>، وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَكَانَتْ مِنْ صَخْرٍ<sup>(٣)</sup>، وَقُرَى: ﴿وَمَنَاةٌ﴾  
 [النجم: ٢٠] بالمد<sup>(٤)</sup>. وَالنَّصْبُ-بِالْفَتْحِ وَالضَّم-<sup>(٥)</sup>: مَا نَصَبَ فَعْبِدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup>. وَأَزَرَ<sup>(ب)</sup>:  
 اسْمُ صِنْمٍ لُقِّبَ بِهِ [تَارِح]<sup>(٧)</sup>، أَبُو إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿وَمَنَاةُ الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَى﴾ [النجم: ٢٠].

(ب) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَعِزَّ﴾ [الأنعام: ٧٤].

(١) بطن من الأزد، نزحوا من اليمن بعد سيل العرم إلى مكة، وأقاموا فيها. [ينظر: قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: ص ٣٧، ٩٨].

(٢) نسبة إلى هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر، قبيلة تفرقت في البلاد، وكثير منهم سكنوا النخلة-وهي قرية على ست فراسخ من مكة على طريق الحاج-، وجماعة منهم نزلوا البصرة. [ينظر: الأنساب للسمعاني (٣٩١/١٣)].

(٣) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٣٣٦/٢)، (٢٣٤/٤)].

(٤) وهي قراءة ابن كثير. [ينظر: النشر (٣٧٩/٢)].

(٥) قرأ ابن عامر وحفص (نُصِبَ) بضمين، وقرأ الباقر (نَصْب) بفتح فسكون. ويجوز لغة أن يقال: (نُصِبَ) بضم فسكون. [ينظر: النشر (٣٩١/٢)، والصحاح: مادة (نصب)].

(٦) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نَصْبِ يُوفُؤُونَ﴾ [المعارج: ٤٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨، ١٣٨].

(٧) في الأصل: (تارح) وهو تصحيف، قال ابن كثير: (وجمهور أهل النسب منهم ابن عباس على أن اسم أبيه تارح، وأهل الكتاب يقولون: تارح بالخاء المعجمة). [ينظر: البداية والنهاية (٣٢٩/١)].

(٨) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٦٥/٢)، والكشاف (٣٩/٢).

[٢٦/ب]

الباب السادس والثلاثون: في ذكر الأزمنة، والأمكنة، وما يتصل بها: /

النَّهَارُ: أول أوقاته الفجر<sup>(١)</sup>. والفجر فَجْران: الفجرُ الصادق، والفجر الكاذب؛ فالصادق: هو المُسْتَطِيرُ في الأفق، ولا يَعْقُبُهُ الظلام؛ والكاذب: هو المُسْتَطِيلُ الذي يطول نوره كَدَنْبِ السَّرْحَانِ، يعقبه الظلام<sup>(٢)</sup>، والمراد بالخيط الأبيض: هو الفجر الصادق، والخيط الأسود: الفجر الكاذب<sup>(٣)</sup>. وبعده الصَّبَاح، والصُّبْح، والإِصْبَاح<sup>(٤)</sup>؛ ثم الغدَاة، والجمع: عُذُوٌّ، وعُذَوَات<sup>(٥)</sup>؛ ثم البُكْرَةُ، والإِبْكَار<sup>(٦)</sup>؛.....

(أ) ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ [غافر: ٥٥].

(١) اختلفت عباراتهم في أول النهار، وتحرير النزاع بينهم هو أن من جعل بداية النهار من الفجر، جعله أوله، ومن جعل بدايته بطلوع الشمس، جعل الفجر خارجاً عن النهار، وعبر عن الفجر بأنه أول اليوم، أو أول الصباح، وقد جعله الفارابي آخر الليل. قال تعالى: ﴿ وَأَخْتَلَفُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ [البقرة: ١٦٤]. [ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ص ٣٠٨، وديوان الأدب: ص ٦٥، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (نهر، فجر)، والمخصص (٢/٣٩٠-٣٩٣).]

(٢) ذكر هذا ابن دريد. قال تعالى: ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾ [الإسراء: ٧٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٦٣)، والكشف والبيان (٤/٥٥٣)].

(٣) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/٢٥٧).

(٤) قال تعالى: ﴿ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ﴾ [الصفات: ١٧٧]، وقال سبحانه: ﴿ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴾ [المدثر: ٣٤]، وقال عز وجل: ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴾ [الأنعام: ٩٦]. [ينظر: المخصص (٢/٣٩٠)].

(٥) وهي ما بين صلاة الصبح إلى طلوع الشمس. قال تعالى: ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾ [الأنعام: ٥٢]. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (غدو)].

(٦) لم أقف على من فرّق بين الغداة والبكرة، إلا ما ذكر العسكري أن الغداة اسم للوقت، والبكرة للفعل -على تفصيل في الأمر-، تقول: صلاة الغداة، وجاء في بكرة. قال تعالى: ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ [الأحزاب: ٤٢]. [ينظر: الفروق اللغوية: ص ٢٧٢، والمخصص (٢/٣٩٢)].

ثم الضُّحَى<sup>(١)</sup>؛ ثم الضَّحْوَةُ<sup>(٢)</sup>؛ ثم الهَجِير<sup>(٣)</sup>؛ ثم الظَّهيرة<sup>(٤)</sup>؛ ثم الظُّهْر<sup>(٥)</sup>؛ ثم الرِّوَّاح<sup>(٦)</sup>؛ ثم المساء<sup>(٧)</sup>؛ ثم العَصْر<sup>(٨)</sup>؛ ثم الأَصِيل - وجمعه أُصْلٌ وَأَصَال<sup>(٩)</sup> -؛ ثم العِشَاءُ الأَوَّل<sup>(ب)</sup> - وهو آخر النهار -، والعِشْيُ، والعِشْيَةُ<sup>(١٠)</sup>؛ .....

(أ) ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ﴾ [النور: ٥٨].

(ب) ﴿وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

(١) وهي حين تشرق الشمس، وقيل: من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس جدًّا، وتكون بعد الضَّحْوَةُ، بخلاف ما ذكره المصنف. قال تعالى: ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (ضحو)].

(٢) وتكون بعد طلوع الشمس، وقد يُعَبَّرُ بالضَّحْوَةُ عن الضُّحَى. [ينظر: الصحاح مادة (ضحو)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (ضحو)].

(٣) وهو نصف النهار، قبل الظهر بقليل. ولم ترد في القرآن الكريم. [ينظر: العين: مادة (هجر)، والأزمنة والأمكنة: ص ٢٤٨، ٢٤٩].

(٤) وهي حدُّ انتصاف النهار. [ينظر: العين: مادة (ظهر)].

(٥) وهو ساعة الزوال، وقيل: الظهيرة والظهر بمعنى واحد. ولم ترد في القرآن الكريم. [ينظر: العين، وتهديب اللغة: مادة (ظهر)].

(٦) ويكون من زوال الشمس إلى الليل. قال تعالى: ﴿وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (روح)].

(٧) ويكون بعد الظهر إلى صلاة المغرب، وقيل: إلى نصف الليل. ولم ترد إلا فِعْلًا في القرآن الكريم. [ينظر: العين: مادة (مسي)].

(٨) وهو من العشيِّ إلى احمرار الشمس. قال تعالى: ﴿وَالعَصْرِ﴾ [العصر: ١]. [ينظر: الصحاح والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عصر)].

(٩) ويكون من بعد العصر إلى المغرب. قال تعالى: ﴿وَوَلَّانَهُم بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾ [الرعد: ١٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (أصل)].

(١٠) ويكون عند مُعَيَّرَانِ الشمس، وقيل: بعد أن تغرب. قال تعالى: ﴿إِلَّا عِشْيَةً أَوْ صُحُوحًا﴾ [النازعات: ٤٦]. [ينظر: العين: مادة (عشو)].

ثم العشاء الآخر، وذلك / عند مَغِيبِ الشَّفَقِ<sup>(١)</sup>. والشَّفَقُ<sup>(١)</sup> عند أبي حنيفة<sup>(٢)</sup> رحمة الله عليه: هو البياض المُعْتَرِضُ، وعند أبي يوسف<sup>(٣)</sup>، ومحمد<sup>(٤)</sup>، والشافعي<sup>(٥)</sup> -رحمهم الله تعالى-: هي الحُمْرَةُ<sup>(٦)</sup>. واليَوْمُ مقداره: من طلوع الشمس إلى غروبها<sup>(٧)</sup>. والظهِيرَةُ: نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ<sup>(٨)</sup>. وَالسَّنَةُ: سِنُونٌ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْجَدْبِ<sup>(ب)</sup> أَيْضًا<sup>(٩)</sup>، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٠]. وَالْأَبَدُ<sup>(ت)</sup>: تَأْكِيدُ الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ،.....

(أ) ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ [الانشقاق: ١٦].

(ب) أي: القحط.

(ت) ﴿خَلْدَيْنَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [التوبة: ٢٢].

(١) وقد ذكر مثل هذا الترتيب الكفوي، ولم أفد عليه عند أحد قبله. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عشو)، والمخصص (٣٨٨/٢)، والكلبيات: ص ٩٨١].

(٢) هو النعمان بن ثابت الكوفي، أحد الأئمة الفقهاء الأربعة، توفي سنة ١٥٠هـ. [ينظر: وفيات الأعيان (٤٠٥/٥)].

(٣) هو يعقوب بن إبراهيم الأنصاري تلميذ أبي حنيفة المقرَّب، فقيه حافظ ولي القضاء ببغداد، ومات بها سنة ١٨٢هـ. [وفيات الأعيان (٣٧٨/٦)].

(٤) هو أبو عبدالله محمد بن الحسن الشيباني ولاءً، مات بالري سنة ١٨٧هـ. حضر مجلس أبي حنيفة سنتين ثم تفقه على أبي يوسف، وكان فصيحا، وصنف الكتب الكثيرة ونشر علم أبي حنيفة. [ينظر: وفيات الأعيان (١٨٤/٤)].

(٥) هو أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، أحد الأئمة الفقهاء الأربعة، توفي سنة ٢٠٤هـ. [ينظر: وفيات الأعيان (١٦٣/٤)].

(٦) وروي أيضا عن أبي حنيفة أن الشَّفَقَ هو الحمرة. [ينظر: الأصل لمحمد بن الحسن (١٤٥/١)، وبدائع الصنائع (١٢٤/١)، والأم للشافعي (٩٣/١)].

(٧) وهذا عند أهل اللغة، واليوم شرعا: من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس. قال تعالى: ﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ [البروج: ٢]. [ينظر: العين، والمصباح المنير: مادة (يوم)، والكلبيات: ص ٩٨١].

(٨) وهذا نص كلام ابن السكيت. [ينظر: كتاب الألفاظ له: ص ٣٠٩].

(٩) ذكره ابن فارس. [ينظر: مجمل اللغة: مادة (سنه)].

يقال: أفعله أبداً<sup>(١)</sup>. والأشهر الحرم أربعة<sup>(٢)</sup>: رَجَب، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرّم<sup>(٣)</sup>.  
والأيام المعلومات<sup>(ب)</sup>: عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ<sup>(٣)</sup>؛ والمعدودات: أيام التشريق<sup>(٤)</sup>. والغسق: أول  
ظلمة الليل<sup>(٥)</sup>. والغاسق<sup>(ت)</sup>: الليل / إذا غاب الشفق<sup>(٦)</sup>. وتقول: عندي كذا، حضرك ذلك [٢٧/ب]  
الشيء أو غاب عنك، ولا تقول: لدي<sup>(ث)</sup> كذا، حتى يكون بحضرتك<sup>(٧)</sup>. ووراء: بمعنى خلف،  
وقيل: هو من الأضداد<sup>(٨)</sup>، وحمل قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلَكٌ﴾ [الكهف: ٧٩] على المعنيين  
جميعاً<sup>(٩)</sup>. ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ [القصص: ٢٢]، أي: شطره<sup>(١٠)</sup>.

- (أ) ﴿فَإِذَا أُنْسِلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾ [التوبة: ٥].  
(ب) ﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾ [الحج: ٢٨].  
(ت) ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣].  
(ث) ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا﴾ [المزمل: ١٢]، ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم: ٣٢].

- (١) ذكره الكفوي. [ينظر: الكليات: ص ٣٢].  
(٢) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٦١.  
(٣) ينظر: الكشاف (١٥٣/٣).  
(٤) قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٦٣].  
(٥) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ [الإسراء: ٧٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢١].  
(٦) وهذا قول صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (غسق)].  
(٧) ذكره العسكري. قال تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ﴾ [الطور: ٣٧]. [ينظر: الفروق اللغوية له: ص ٢٩٨،  
والمصباح المنير: مادتا (عند)، و(لدى)].  
(٨) أي: أنه يأتي بمعنى خلف، وأمام. ذكر هذا ابن الأنباري. [ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ص ٦٨].  
(٩) تفسير الآية على معنى أمام مروى عن ابن عباس وقتادة، وعلى معنى خلف هو قول الزجاج. [ينظر: جامع البيان  
(١٥/٣٥٤)، ومعاني القرآن وإعرابه (٣/٣٠٥)، والكشاف (٢/٧٤٠)].  
(١٠) ذكره الفراء. [ينظر: معاني القرآن له (١/٨٤)].

وهذا الأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ<sup>(١)</sup>، أي: بَيْنَنَا<sup>(١)</sup>. وهذا الشيء دُونَهُ، وهو نَقِيضُ فَوْقَهُ<sup>(٢)</sup>، ويقال: قُمْتُ دُونَ فلان، إِذَا وَقَيْتُهُ بِنَفْسِكَ<sup>(٣)</sup>، ودُونَ<sup>(ب)</sup>: بمعنى سِوَى<sup>(٤)</sup>، ويقال: مِنْ دُونِهِ، أي: مِنْ غَيْرِهِ<sup>(٥)</sup>. وَلَمَّا: بمعنى حِينَ<sup>(٦)</sup>، قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٦٩]. ومَتَى، وَأَيْنَ، وَأَنَّى: هذه الثلاثة تستعمل في الاستفهام، والشرط، تقول في الاستفهام: / [٢٨/أ] متى كان هذا؟ وأين تكون؟ وأنى لك هذا؟ وتقول في الشرط: متى تَأْتِي آتِكَ، وأين تجلس<sup>(٧)</sup>، وأنى تذهب أذهب، وإذا اتصلت (ما) بمتى، وأين، لم تكونا إلا لشرط، كقولك: متى ما تخرج أخرج، و﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾<sup>(٨)</sup> [النساء: ٧٨]. وحيث: اسم للمكان، ولا تستعمل للشرط إلا إذا اتصل بها (ما)<sup>(٩)</sup>، كقولك: حيثما تَكُنْ أَكُنْ.

(أ) ﴿قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَسْرِقَيْنِ﴾ [الزخرف: ٣٨].

(ب) ﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٧١].

(١) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٤٨].

(٢) ذكر هذا الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٨٥].

(٣) وهذا قول ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]. [ينظر: ص ٢٥٠، وجمهرة اللغة (٦٨٦/٢)].

(٤) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤٠١/٣)].

(٥) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ١٠٩].

(٦) نص عليه ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لم)].

(٧) كذا بالأصل، من غير ذكر جواب الشرط، ويمكن تقديره من خلال السياق ب: (أَجْلِسْ)

(٨) قال تعالى: ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٤]، وقال سبحانه: ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ﴾ [القيامة: ١٠]، وقال عز

وجل: ﴿أَفَنُكْفَرُوا بِالذِّكْرِ﴾ [الدخان: ١٣]. [ينظر: المخصص (٤/٢٣٤، ٢٣٦)، والمفصل في صناعة الإعراب: ص ٢١٦، وجمع الهوامع (٤/٣١٦-٣١٧)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [طه: ٦٩]. [ينظر: المقاصد الشافية (٦/١٠٧)].

وإِذْ: للزمان الماضي. وإِذَا: للمستقبل<sup>(١)</sup>.

والساعة<sup>(٢)</sup>، والمرة<sup>(٣)</sup>، والكرة<sup>(ب)</sup>، وحينئذ<sup>(٣)</sup>، والآن<sup>(ت)</sup>، واليوم<sup>(٤)</sup>، وفوق<sup>(٥)</sup>،  
وتحت<sup>(ث)</sup>، وقدام<sup>(٦)</sup>، وأمام<sup>(ج)</sup>، وخلف<sup>(٧)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿ذُومِرَوهَ فَاسْتَوَىٰ﴾<sup>(٨)</sup> [النجم: ٦].

(ب) ﴿فَلَوْ أَن لَّنَا كَرَةٌ فَكَوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٢].

(ت) ﴿أَكْتَنَ حَقْفَ اللَّهِ عَنكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٦].

(ث) ﴿نَجَعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ [فصلت: ٢٩].

(ج) ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ [القيامة: ٥].

(١) نصّ عليه ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ [الشمس: ١٢]، وقال سبحانه: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ

زُلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١]. [ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ص ١١٨].

(٢) قال تعالى: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١].

(٣) قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤].

(٤) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ﴾ [النبأ: ٣٩].

(٥) قال تعالى: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الفتح: ١٠].

(٦) ولم ترد في القرآن الكريم.

(٧) قال تعالى: ﴿اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ﴾ [يس: ٤٥].

(٨) كذا بالأصل، ولا يستقيم هذا الاستشهاد، والصواب أن يستشهد بمثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ﴾

[طه: ٣٧].

الباب السابع والثلاثون: في أسماء المواضع:

هي الدنيا<sup>(١)</sup>. **وَبَدْرٌ**: اسم موضع كانت به **أَوَّلُ** وقعة للنبي **ﷺ**، / وقيل: هو اسم ماءٍ بين مكة والمدينة كان لرجل، فسمي باسم صاحبه<sup>(٢)</sup>. **وَالرَّسُّ**: بئرٌ كان لِبَقِيَّةِ ثمود، وقيل: قرية باليمامة<sup>(٣)</sup>. **وَالْبَدْوُ**<sup>(٤)</sup>: البادية<sup>(٥)</sup>. **وَحُنَيْنٌ**<sup>(ب)</sup>: اسم واد بين مكة والطائف<sup>(٥)</sup>. **وَيَثْرِبٌ**: مكان بالمدينة تنسب إليه البلدة كلها<sup>(٦)</sup>. **وَأُمُّ الْقَرْيِ**: مكة<sup>(٧)</sup>. **وَالْحِجْرُ**<sup>(ت)</sup>: وادي ثمود<sup>(٨)</sup>. **وَمِصْرٌ**<sup>(ث)</sup>:.....

(أ) ﴿وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ﴾ [يوسف: ١٠٠].

(ب) ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥].

(ت) ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ﴾ [الحجر: ٨٠].

(ث) ﴿أَنْ تَبُوءَ لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ يُثُوتًا﴾ [يونس: ٨٧].

(١) قال تعالى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [الأعلى: ١٦].

(٢) قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ [آل عمران: ١٢٣]. [ينظر: معجم ما استعجم (٢٣١/١)، ومعجم البلدان (٣٥٧/١)].

(٣) ذكر القولين الزجاج، وقد نقل عنه ياقوت. قال تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ [الفرقان: ٣٨]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٦٨/٤)، معجم البلدان (٤٣/٣)].

(٤) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٦٢].

(٥) وهذا لفظ الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤٣٩/٢)، والمختصر في أخبار البشر (١٤٦/١)].

(٦) وقيل: إن المدينة في ناحية من يثرب، وقيل: إن يثرب هي المدينة. قال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ [الأحزاب: ١٣]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٩٧، ومعجم البلدان (٨٢/٥)].

(٧) قال تعالى: ﴿لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [الشورى: ٧]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١١٥].

(٨) ذكره الزمخشري، والحموي. [ينظر: الكشاف (٥٨٦/٢)، ومعجم البلدان (٢٢١/٢)].

مدينة فِرْعَوْنَ<sup>(١)</sup>. وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ<sup>(٢)</sup>: جبلٌ بمكة<sup>(٣)</sup>. وَعَرَفَاتُ<sup>(٤)</sup>، وَالْمَرْوَةُ، وَالصَّفَا<sup>(٥)</sup>: من مواضع الحج<sup>(٦)</sup>. وَبَكَّةُ<sup>(٧)</sup>، وَمَكَّةُ<sup>(٨)</sup>: عَلَمَانِ لِلْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَقِيلَ: بَكَّةٌ: مَوْضِعُ الْمَسْجِدِ، وَمَكَّةٌ: مَدِينَةُ الْكَعْبَةِ<sup>(٩)</sup>. وَالسَّاهِرَةُ<sup>(١٠)</sup>: أَرْضُ الْقِيَامَةِ<sup>(١١)</sup>، وَقِيلَ: وَجْهُ الْأَرْضِ<sup>(١٢)</sup>. وَالرَّقِيمُ: اسْمُ قَرْيَةٍ أَصْحَابِ الْكَهْفِ الَّتِي مِنْهَا خَرَجُوا، وَقِيلَ: الْجَبَلُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْكَهْفُ<sup>(١٣)</sup>. وَطُورُ سَيْنَاءَ - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِهَا<sup>(١٤)</sup> - : اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي تُودِي فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ<sup>(١٥)</sup>،

[٢٩/أ]

(أ) ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٨].

(ب) ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾ [البقرة: ١٩٨].

(ت) ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].

(ث) ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ [آل عمران: ٩٦].

(ج) ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَّنِ مَكَّةَ﴾ [الفتح: ٢٤].

(ح) ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات: ١٤].

(١) ينظر: الصحاح: مادة (فرعن)، ومعجم البلدان (١٧٨/٤).

(٢) ينظر: الكشاف (٢٤٦/١)، والمصباح المنير: مادة (شعر).

(٣) ينظر: معجم البلدان (٤١١/٣)، (١٠٤/٤)، (١١٦/٥).

(٤) ذكر هذا الزمخشري وياقوت كذلك. [ينظر: الكشاف (٣٨٧/١)، ومعجم البلدان (٤٧٥/١)].

(٥) ذكره السجستاني، وذكر القول الآخر كذلك. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٧٣].

(٦) وهذا قول الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٣٢/٣)].

(٧) ذكر هذا الزمخشري، وياقوت. قال تعالى: ﴿أَمْرٌ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ [الكهف: ٩]. [ينظر:

الكشاف (٧٠٤/٢)، ومعجم البلدان (٦٠/٣)].

(٨) قرأ المدنيان، وابن كثير وأبو عمرو بكسر السين، وقرأ الباقون بفتحها. [ينظر: النشر (٣٢٨/٢)، والصحاح: مادة (سين)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. [ينظر: معجم البلدان (٣٠٠/٣)].

قال ابن عباس رضي الله عنهما: كأنه قيل: جبل البركة<sup>(١)</sup>. ﴿وَطُورِ سَيْنِينَ﴾ [التين: ٢]: جبل، وسينين: بُقْعَةٌ<sup>(٢)</sup>. ﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١]: قيل: إنهما جبلان من الشام<sup>(٣)</sup>، والصحيح أنهما الشجرتان المعروفتان<sup>(٤)</sup>. والقريتان<sup>(٥)</sup>: مكة والطائف<sup>(٦)</sup>. وبابل<sup>(ب)</sup>: اسم موضع تَبَلَّكَتِ الْأَلْسُنُ به، أي: تَفَرَّقَتْ حين دعا أهلها مُرُودًا<sup>(٦)</sup> إلى عبادة الأوثان ففعلوا، فَأَمْسَوْا وكلامهم السَّرْيَانِيَّةُ، وأصبحوا وقد بَلَّغَ اللهُ ألسنتهم، فجعلوا لا يَعْرِفُ بعضهم كلام بعض، فصار لبني حَامَ ثمانية عشر لِسَانًا، ولبني سَامَ ثمانية عشر لِسَانًا، ولبني / يَافِثَ ستة وثلاثون لِسَانًا<sup>(٧)</sup>.

[ب/٢٩]

(أ) ﴿عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١].

(ب) ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ﴾ [البقرة: ١٠٢].

(١) ذكر هذا الواحدي، وقول ابن عباس رواه الطبري بمعناه. [ينظر: جامع البيان (٢٩/١٧)، والتفسير البسيط (٥٤٨/١٥)].

(٢) سيناء هو سينين إلا أنهم اختلفوا في المراد به، فقيل: هو اسم الجبل، وقيل: هو اسم البقعة. قال تعالى: [ينظر: الكشاف (١٨٠/٣)، (٧٧٣/٤)].

(٣) رواه الطبري عن عكرمة، وتابعه ابن قتيبة على قوله. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٣٢، وجامع البيان (٥٠٤/٢٤)].

(٤) وهذا الذي رجحه الطبري. [ينظر: جامع البيان (٥٠٤/٢٤)].

(٥) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤٠٩/٤)].

(٦) ابن كنعان من ولد حام بن نوح عليه السلام، على المشهور، وقد اختلف في اسمه على أقوال. وهو الذي حاح إبراهيم عليه السلام في ربه. [ينظر: المعارف لابن قتيبة: ص ٢٨، ٣١، والأنساب للعوتبي (١٢٤/١)].

(٧) وتروى غيرها من الأخبار في شأن تبليل الألسنة، وبعضها أقرب إلى نسج الخيال، فالله المستعان، وهو أعلم بما. وأما لفظ المصنّف فيمكن أن يكون مختصرًا مما ذكره العوتبي. [ينظر: جامع البيان (٢٠٤/١٤)، والكشاف والبيان (٣٧/١٦)، ومعجم ما استعجم (٢١٨/١-٢١٩)، والأنساب للعوتبي (١٠٩/١)].

وَمَدِينٌ<sup>(١)</sup>: بَلَدٌ قَوْمِ شُعَيْبِ الْكَلْبِيِّ، وذلك أن إبراهيم خليل الرحمن ﷺ تزوج - بعد وفاة سارة - امرأة من العرب العاربة اسمها قَنْطُورًا بنت يَظْطُون<sup>(٢)</sup>، فولدت له خمسة نفر، وهم: بشقان، وزمران، ويشق، وشوخ، ومدين، فسمي البلد بمدين؛ لأنه أقام فيه، وَوَلَدَهُ، وَأَهْلَهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) ﴿وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [الأعراف: ٨٥].

(١) ويقال: بنت يقطان، ويقال: مقطور. [ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢٨٥/١)].

(٢) وقد اختلفت الكتب في أسماء أولاد قنطورا اختلافاً كبيراً. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣١١/١)، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢٨٥/١)].

الباب الثامن والثلاثون: في العدد:

وَاحِدٌ<sup>(أ)</sup>، اثنان<sup>(ب)</sup>، ثلاثة<sup>(ت)</sup>، أربعة<sup>(ث)</sup>، خمسة<sup>(ج)</sup>، ستة<sup>(ح)</sup>، سبعة<sup>(خ)</sup>، ثمانية<sup>(أ)</sup>، تسعة<sup>(ب)</sup>، عشرة<sup>(ج)</sup>.

وفي المؤنث: واحدة<sup>(أ)</sup>، اثنتان<sup>(ب)</sup>، أو ثنتان<sup>(ج)</sup>، ثلاث<sup>(د)</sup> إلى العشر<sup>(هـ)</sup>.

- (أ) ﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ ﴾ [النساء: ١٧١].
- (ب) ﴿ حِينَ أَلْوَصِيَّةِ ائْتَانِ ذَوَا عَدَلٍ مِّنْكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠٦].
- (ت) ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ [الكهف: ٢٢].
- (ث) ﴿ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ﴾ [التوبة: ٣٦].
- (ج) ﴿ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ [الكهف: ٢٢].
- (ح) ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ [الحديد: ٤].
- (خ) ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ [الكهف: ٢٢].
- (د) ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ بَسْعَةٌ رَهْطٍ ﴾ [النمل: ٤٨].
- (ذ) ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٦].
- (ر) ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ﴾ [الفرقان: ٣٢].
- (ز) ﴿ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ ﴾ [النساء: ١٧٦].

(١) قال تعالى: ﴿ تَمَنِّيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾ [الأنعام: ١٤٣].

(٢) ولم يرد هذا العدد في القرآن الكريم.

(٣) قال تعالى: ﴿ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ ﴾ [النور: ٥٨]، وقال سبحانه: ﴿ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ﴾ [النور: ٦]، وقال عز وجل:

﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ ﴾ [البقرة: ٢٦١]، وقال تعالى: ﴿ أَنْ تَأْجُرَنِي تَمَنِّيَ حِجَابٍ ﴾ [القصص: ٢٧]، وقال عز

وجل: ﴿ تِسْعَ آيَاتٍ بَيَّنَّتْ ﴾ [الإسراء: ١٠١]، وقال سبحانه: ﴿ فَإِن أْتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ﴾ [القصص:

٢٧]، وأما الخمس والست؛ فلم يردا في القرآن الكريم.

أحدَ عَشَرَ<sup>(١)</sup>، اثنا عشر<sup>(١)</sup>، ثلاثة عشر<sup>(٢)</sup>، أربعة عشر<sup>(٢)</sup>، إلى تسعة عشر<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>.

وفي المؤنث: إحدى عَشْرَةَ<sup>(٢)</sup> - بتسكين / الشين، وكسرهما<sup>(٤)</sup> -، واثنتا عَشْرَةَ<sup>(٥)</sup>، وثلاث عشرة، إلى تسع عَشْرَةَ<sup>(٢)</sup>.

عَشْرُونَ<sup>(ت)</sup>، إحدى وعشرون<sup>(٢)</sup>، ثلاثون<sup>(ث)</sup>، أربعون<sup>(ج)</sup>، خمسون<sup>(ح)</sup>، إلى تسعون<sup>(خ)</sup><sup>(٦)</sup>.

(أ) ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

(ب) ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠].

(ت) ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥].

(ث) ﴿وَحَمَلُهُ وَفَصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

(ج) ﴿أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُوتُ فِي الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٢٦].

(ح) ﴿أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: ١٤].

(خ) ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْعَةً﴾ [ص: ٢٣].

(١) قال تعالى: ﴿أثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٦].

(٢) ولم ترد هذه الأعداد في القرآن الكريم.

(٣) الأعداد من خمسة عشر إلى ثمانية عشر: لم ترد في القرآن الكريم.

(٤) ينظر: الصحاح: مادة (عشر).

(٥) قال تعالى: ﴿فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠].

(٦) قال تعالى: ﴿فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا﴾ [المجادلة: ٤]، وقال سبحانه: ﴿وَأَخْنَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا

لِمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥]، ﴿فَأَجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤].

مائة<sup>(أ)</sup>، مائتان<sup>(ب)</sup>، ثلاثمائة<sup>(ت)</sup>، إلى تسعمائة<sup>(١)</sup>.

ألف<sup>(ث)</sup>، ألفان<sup>(ج)</sup>، ثلاثة آلاف، إلى عشرة آلاف<sup>(٢)</sup>.

الأول<sup>(ح)</sup>، الثاني<sup>(٣)</sup>، الثالث<sup>(خ)</sup>، الرابع<sup>(د)</sup>، الخامس<sup>(٣)</sup>، السادس<sup>(ذ)</sup>، السابع<sup>(٣)</sup>،

الثامن<sup>(ز)</sup>، التاسع<sup>(٣)</sup>، العاشر<sup>(٣)</sup>.

وفي المؤنث: الأولى<sup>(ز)</sup>، الثانية<sup>(٣)</sup>، الثالثة<sup>(س)</sup>، إلى العاشرة<sup>(٤)</sup>.

(أ) ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦].

(ت) ﴿وَلِئْتُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥].

(ث) ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦].

(ح) ﴿أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ﴾ [ق: ١٥].

(خ) ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤].

(د) ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

(ذ) ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

(ر) ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

(ز) ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾ [الضحى: ٤].

(س) ﴿وَمِنُورَ الثَّلَاثَةِ الْآخِرَى﴾ [النجم: ٢٠].

(١) ولم يرد من المئات في القرآن الكريم غير ما ذكر في حاشية النسخة.

(٢) قال تعالى: ﴿بِثَلَاثَةِ آءِ الْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، وقال سبحانه: ﴿يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ

آءِ الْفِ﴾ [آل عمران: ١٢٥]، ولم يرد غيرها في القرآن الكريم.

(٣) ولم ترد هذه الأعداد في القرآن الكريم.

(٤) ﴿وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ [النور: ٩]، ومن السادسة إلى العاشرة لم ترد في القرآن الكريم.

وهو ثاني اثنين<sup>(١)</sup>، وهي ثانيه اثنتين، إلى عاشر عَشْرَة، وعاشرة عشر، وحادي عشر، وثاني عشر، وثالث عشر، إلى تاسع عشر، وحادية عشر، وثانية عشر، وثالثة عشر، إلى تاسعة عشر<sup>(٢)</sup>.

وجاءني القوم / مَوْحَدًا، وَأَحَادًا، وَمَثْنَى، وَثُنَاءً، وَثُلَاثًا، وَرُبَاعًا، وَخُمَاسًا، وَسُدَّاسًا<sup>(٣)</sup>. [ب/٣٠]

(١) ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَثْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٤٠].

(١) قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [المائدة: ٧٣]، ولم يرد غيره مما ذكر المصنف في القرآن الكريم.

(٢) قال تعالى: ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ﴾ [النساء: ٣]، ولم يرد غيره مما ذكره في القرآن الكريم.

الباب التاسع والثلاثون: في الأسماء المبهمة:

الأسماء المبهمة على ضربين: أسماء الإشارة، والموصولات<sup>(١)</sup>.

فأسماء الإشارة<sup>(٢)</sup>: ذا: للواحد المذكور<sup>(٣)</sup>، ولثنيتها حالة الرفع: **ذَانِ** - بالألف -، و**ذَيْنِ** - بالياء -: في الجر والنصب؛ وقد يجيء: **ذَانِ**، حالة الرفع، والنصب، والجر. وللمؤنث الواحدة: **تَا**، ولثنيتها: **تَانِ** - بالألف - في الرفع، و**تَيْنِ** - بالياء - في الجر والنصب. وللجمع: **أَوْلَاءِ**<sup>(٤)</sup> - بالمد والقصر<sup>(٥)</sup> -.

وتلحق أواخرها حرف الخطاب، نحو: **ذَاكَ**، و**ذَانِكَ**<sup>(٦)</sup> - بتخفيف النون وتشديدتها<sup>(٦)</sup> -.

[أ/٣١]

وتُزَادُ فِي **ذَاكَ** / **الْلَامُ**، فيقال: **ذَلِكَ**<sup>(٧)</sup>.

والفرق بين **ذَا**، و**ذَاكَ**، و**ذَلِكَ**: أَنَّ **الأوَّلَ** للقريب، و**الثاني** للمتوسط، و**الثالث** للبعيد<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿فَلَاذَلِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ﴾ [القصص: ٣٢].

(١) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش (٣/٣٤٨).

(٢) قول المصنف يمكن أن يعتبر تلخيصاً لما أورده الزمخشري في المفصل. [ينظر: المفصل: ص ١٨٠-١٨١].

(٣) قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ١٧].

(٤) قال تعالى: ﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي﴾ [طه: ٨٤].

(٥) فيقال: **أولاً**، و**أولاء**. [ينظر: شرح المفصل (٢/٣٦٢)].

(٦) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس بتشديد النون، والباقون بتخفيفها. [ينظر: النشر (٢/٢٤٨)].

(٧) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢].

(٨) ذكر هذا الزمخشري. [ينظر: المفصل: ص ١٨١].

...<sup>(١)</sup>؛ فيقال: هذا<sup>(٢)</sup>، وهذان<sup>(٣)</sup>، وهؤلاء<sup>(٤)</sup>.

وتقول<sup>(٥)</sup>: أنا هنا، وههنا<sup>(٦)</sup>، وهو ثمّ<sup>(٧)</sup>، وهنالكَ<sup>(٨)</sup>.

وتقول في الموصولات<sup>(٩)</sup>: للواحد المذكر: الذي<sup>(١٠)</sup>، وللتثنية للمذكر حالة الرفع: اللذَانِ<sup>(١١)</sup> - بالألف -، واللَّذَيْنِ<sup>(١٢)</sup> - بالياء -، حالة الجر والنصب، واللَّذِينَ<sup>(١٣)</sup>. وللواحدة المؤنّثة: التي<sup>(١٤)</sup>، وللتثنية: اللّتانِ - بالألف - حالة الرفع، واللّتينِ - بالياء -، .....

(أ) ﴿الَّذِينَ أَضَلْنَا مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ [فصلت: ٢٩].

(١) الذي يظهر أنه وقع سقط في النسخة، ويمكن استدراكه بقول الزمخشري - فالمصنف يلخص ما ذكره -: (وتدخل (ها) التي للتببيه على أوائلها ..). [ينظر: المفصل: ص ١٨١].

(٢) قال تعالى: ﴿قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾ [النمل: ٤٠].

(٣) قال تعالى: ﴿هَذَا نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩].

(٤) قال تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمُجِبُونَ الْعَاجِلَةَ﴾ [الإنسان: ٢٧].

(٥) وردت هذه الأمثلة عند الزمخشري في معرض الإشارة للقريب والبعيد، فالأولان للقريب، والأخيران للبعيد. [ينظر: المفصل: ص ١٨١، وشرح المفصل لابن يعيش (٣٦٨/٢ - ٣٧٠)].

(٦) قال تعالى: ﴿أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هَلْهَنَّا آمَنِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٦].

(٧) قال تعالى: ﴿مُطَاعٍ تَمَّ آمِينَ﴾ [التكوير: ٢١].

(٨) قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ [آل عمران: ٣٨].

(٩) ينظر: المفصل: ص ١٨٢، وشرح المفصل لابن يعيش (٣٧١/٢).

(١٠) قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧].

(١١) قال تعالى: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَكَادُوهُمَا﴾ [النساء: ١٦].

(١٢) أي أنها لجمع المذكر. قال تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]. [ينظر: المفصل: ص ١٨٢].

(١٣) قال تعالى: ﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾ [الهمزة: ٧].

حَالِي الْجَزِّ وَالنَّصَبِ، وَلِلْجَمْعِ: اللَّائِي<sup>(أ)</sup>، وَاللَّاتِ، وَاللَّائِي<sup>(ب)</sup>، وَاللَّوَاتِي.

وَبِحْيَاءِ اللَّامِ وَالْأَلْفِ بِمَعْنَى الْمَوْصُولِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾

[ب/٣١]

[الحديد: ١٨]، أَي: / إن الذين اصَّدَّقُوا، وَاللَّائِي اصَّدَّقْنَ<sup>(١)</sup>.

وَمَنْ<sup>(٢)</sup>، وَمَا، وَأَيُّ: بِمَعْنَى الَّذِي، إِلَّا أَنْ (مَنْ) لِمَنْ يَعْقِل<sup>(٣)</sup>، وَ(مَا) [لِمَا]<sup>(٤)</sup> لَا يَعْقِل.

تَقُولُ: (كَلَّمْتُ مَنْ كَلَّمْتَهُ، وَأَكَلْتُ مَا أَكَلَهُ). وَقَدْ تَقَعَّ (مَا) عَلَى الْعُقَلَاءِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣]<sup>(٥)</sup>. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ

شِيْعَةٍ أَيُّهُمْ<sup>(٦)</sup> أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِنِيًّا﴾ [مرء: ٦٩]: إن (أَيُّ) بِمَعْنَى (الَّذِي)،.....

(أ) ﴿أَزْوَاجَكَ النَّبِيَّاتِ أَجُورَهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

(ب) ﴿وَالَّتِي يَبْسُنُ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ [الطلاق: ٤].

(ت) لَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ<sup>(١)</sup>.

(١) ينظر: الكشاف (٤/٤٧٨)، وشرح المفصل (٢/٣٧٨).

(٢) قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

(٣) هذا هو المشتهر على ألسنة النحاة، وبعضهم يعبر عن (العاقل) بـ(العالم)؛ لكون (مَنْ) تُطْلَقُ عَلَى اللَّهِ ﷻ. [ينظر: شرح المفصل (٢/٤١٤)].

(٤) ساقطة من الأصل، وإثباتها مما يقتضيه السياق.

(٥) وبعضهم يُعْبَرُ عَنْ هَذَا بِأَنَّهَا صِفَةٌ مَنْ يَعْقِلُ، وَيُؤُولُونَ (مَا طَابَ) بِالطَّيِّبِ. [ينظر: شرح المفصل (٢/٣٧٩) - (٣٨١)، والكشاف (١/٤٦٧)].

(٦) وهذا من باب التوضيح وزيادة البيان؛ فَإِنَّ (أَيُّ) تَأْتِي بِمَعْنَى الْاسْتِفْهَامِ، كَقَوْلِكَ: (أَيُّهُمْ حَضْرٌ؟). [ينظر: شرح المفصل (٢/٤٢٦)].

المعنى: لنزعتن من كل شيعة الذي هو...<sup>(١)</sup> على الرحمن عتياً<sup>(٢)</sup>. وقالوا في قولهم: (ماذا صنعت): إن (ما) بمعنى أي شيء، و(ذا) بمعنى (الذي)، ويجوز أن تكون (ما) مع (ذا) بمعنى: أي شيء<sup>(٣)</sup>.

(١) لعل الأنسب أن يأتي بكلمة (أشد) في هذا الموضوع، ويحتمل أنها ساقطة من الأصل. [ينظر: شرح قواعد الإعراب لشيخ زاده: ص ١٣١].

(٢) وحجتهم أن (أي) ورد بالضم، ومحلها نصب، فقالوا: هو موصول حذف صدر صلته فبني على الضم. وهناك أقوال غيرها، أشهرها: أن (أيهم) مبني على الحكاية، فكأنه قيل: لنزعتن من كل شيعة الذي يقال من أجل عتوه: أيهم أشد على الرحمن عتياً. ومحل النزاع عند الجميع وموطن الإشكال: هو أن (أيهم) ظاهرها الرفع، ومحلها نصب. [ينظر: إعراب القرآن للنحاس (١٦/٣)، وشرح المفصل (٣٨١/٢)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة: ٢١٩]. قرأ الجمهور: بنصب (العفو) مفعول لفعل محذوف، على أن (ماذا) اسم استفهام، وهو كلمة واحدة، منصوب ب(ينفقون). وقرأ أبو عمرو: برفع (العفو) على الخبرية، على أن (ما ذا) كلمتان، (ما): اسم استفهام، و(ذا): بمعنى الذي، والمعنى: ما الذي ينفقونه؟ [ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه: ص ٩٦، وشرح المفصل (٣٨٦-٣٨٧)، والنشر (٢٢٧/٢)].

الباب الأربعون: في (مَن)، و(ما)، و(أي) (١):

لكل واحدة منها أربعة أوجه:

تكون موصولةً، كما ذكرنا (٢)؛ وللاستفهام، كقولك: / مَن عندك؟ وما في يدك؟ وأيُّهم  
خرج؟ (٣) وللمجازاة، كقولك: من يكرمني أكرمه (٤)، وما تصنع أصنع، وأيُّهم يأتي أكرمه (٥).

وتتصل بها (ما) المزیدة، فتقلب الألف الأولى هاءً، فيقال: مهما تصنع أصنع (٥).

وتكون (مَن) بمعنى إنسان، فتقول: رَبِّ مَن تُكْرِمُهُ، وهو مُهَانٌ عندي (٦).

وتكون (ما) بمعنى شيءٍ، في نحو قوله: ﴿فَنِعْمَ آهِي﴾ [البقرة: ٢٧١]، أي: فنعم شيء هي، وفي التعجب، كقولك: ما أحسن زيدًا! (٧)، أي: شيءٌ حسَنه (٧).

(أ) ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ [النساء: ١٣].

(ب) ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥].

(١) ينظر: المفصل: ص ١٨٦-١٨٩، وشرح المفصل (٢/٤٠٢، ٤١١، ٤٢٦).

(٢) أي: في الباب السابق.

(٣) قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وقال سبحانه: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ

يَمُوسَى﴾ [طه: ١٧]، وقال عز وجل: ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرَشًا﴾ [النمل: ٣٨].

(٤) قال تعالى: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ [فاطر: ٢]، وقال عز وجل: ﴿أَيُّ مَا تَدْعُونَ فَلَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠].

(٥) يعني أنّ (ما) التي للمجازاة تتصل ب(ما) الزائدة، وتقلب ألفها هاءً. [ينظر: شرح المفصل (٢/٤٠٨)].

(٦) يشير إلى الوجه الرابع ل(مَن)، وهي أن تأتي موصوفة، إلا أنه أراد أن يخصّها عن (ما، وأي) فذكر أنها بمعنى إنسان،

وما ذكرته أولى بالتعبير. قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: ٢٦]. [ينظر: شرح المفصل (٢/٤١١-٤١٢)].

(٧) وهذا هو الوجه الرابع ل(ما)، وهي أن تكون نكرة. [ينظر: شرح المفصل (٢/٤٠٣-٤٠٤)].

وتكون (أي) اسماً تُزِيلُ إِبْهَامَهُ صِفَتُهُ، كقولك: يا أيها الرجل<sup>(١)</sup>.

وتحذف ألف (ما) الاستفهامية عند إدخال حروف الجر عليها، كقولك: فِيمَ<sup>(١)</sup>،

وَعَمَّ<sup>(ب)</sup>، وَلِمَ<sup>(ت)</sup>، وَبِمَ<sup>(ث)</sup>.

(أ) ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾ [النساء: ٩٧].

(ب) ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١].

(ت) ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٢].

(ث) ﴿فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤].

(١) وهذا هو الوجه الرابع لـ(أي)، وهو كونها موصوفة، وهذا خاصٌ بالنداء. قال تعالى: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾

[يوسف: ٤٦]. [ينظر: شرح المفصل (٢/٤٢٧)].



وهاتِ الشيءَ: أَعْطِيهِ، قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١١١]<sup>(١)</sup>. [١/٣٣]

وهيت لك، أي: أسرع<sup>(٢)</sup>، وقرئ: ﴿وَهَيْتُ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]<sup>(٣)</sup>، أي: هَيَّأْتُ لَكَ<sup>(٤)</sup>.

وآمين، أي: كذلك فليكن<sup>(٥)</sup>.

ومن الأصوات قول المتندّم والمتعجّب: وَيْ ما أغفله! قال الله تعالى: ﴿وَيَكَاكُ اللَّهُ﴾

[القصص: ٨٢]<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: شرح المفصل (٩/٣).

(٢) ينظر: شرح المفصل (١٢/٣).

(٣) وهي قراءة متواترة، ورواية عن هشام، وفي الآية قراءات أُخرى. [ينظر: النشر (٢٩٣/٢-٢٩٥)].

(٤) ينظر: الكشاف (٤٥٥/٢).

(٥) والمشهور: أنه بمعنى: اللهم استجب. [ينظر: الصحاح: مادة (أمن)، والنكت والعيون للماوردي (٤٤٨/٢)، والجامع لأحكام القرآن (١٢٨/١)].

(٦) ينظر: شرح المفصل (٨٧/٣، ٩٠-٩٢).

الباب الثاني والأربعون: في المضمّرات<sup>(١)</sup>:

المرفوع المنفصل: هو<sup>(١)</sup>، هما<sup>(ب)</sup>، هم<sup>(ت)</sup>؛ هي<sup>(٢)</sup>، هما، هُنَّ<sup>(٣)</sup>؛ أنت<sup>(ث)</sup>، أنتما<sup>(٤)</sup>، أنتم<sup>(٥)</sup>؛ أنتِ، أنتما، أنتنَّ؛ أنا<sup>(٦)</sup>، نحن<sup>(ج)</sup>.

المرفوع المتصل: ضَرَبَ<sup>(ح)</sup>، ضَرَبْنَا<sup>(٧)</sup>، ضَرَبُوا<sup>(خ)</sup>؛ ضَرَبْتَ<sup>(٨)</sup>، ضَرَبْتَا<sup>(٩)</sup>،.....

- (أ) ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [الحشر: ٢٢].  
 (ب) ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠].  
 (ت) ﴿هُم فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٣٩].  
 (ث) ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢].  
 (ج) ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾ [الحجر: ٩].  
 (ح) ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾ [النحل: ٧٥].  
 (خ) ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ﴾ [الإسراء: ٤٨].

(١) ينظر: المفصل: ص ١٦٦.

- (٢) قال تعالى: ﴿سَلَّمْهُنَّ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥].  
 (٣) قال تعالى: ﴿هَلْ هُنَّ كَشَفْتِ ضُرُوبَهُ﴾ [الزمر: ٣٨].  
 (٤) قال تعالى: ﴿أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِيُونَ﴾ [الفصص: ٣٥].  
 (٥) قال تعالى: ﴿وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [الزخرف: ٦٨].  
 (٦) قال تعالى: ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨].  
 (٧) قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا﴾ [الكهف: ٧٤].  
 (٨) قال تعالى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [الذاريات: ٢٩].  
 (٩) قال تعالى: ﴿قَالَتَا أَئِنَّا لَطَائِعِينَ﴾ [فصلت: ١١].

ضَرَبْنَ<sup>(١)</sup>؛ ضَرَبْتَ<sup>(٢)</sup>، ضَرَبْتُمَا<sup>(٣)</sup>، ضَرَبْتُمْ<sup>(٤)</sup>؛ ضَرَبْتِ<sup>(٥)</sup>، ضَرَبْتُمَا، ضَرَبْتُنَّ<sup>(٦)</sup>؛ ضَرَبْتُ<sup>(٧)</sup>، ضَرَبْنَا<sup>(٨)</sup>.

المنصوبُ المنفصل: إِيَّاهُ<sup>(٩)</sup>، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُمْ<sup>(١٠)</sup>؛ إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُنَّ؛ إِيَّاكَ<sup>(١١)</sup>، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُنَّ<sup>(١٢)</sup>؛ إِيَّاكِ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُنَّ؛ إِيَّايَ<sup>(١٣)</sup>، إِيَّانَا<sup>(١٤)</sup>.

المنصوبُ المتصل: / ضَرَبْتُكَ<sup>(١٥)</sup>، ..... [ب/٣٣]

(١) قال تعالى: ﴿وَجَرَيْنَ يَرِيحَ طَبَقَةٍ﴾ [يونس: ٢٢].

(٢) قال تعالى: ﴿الَّذِينَ جَاءُوا بِالْحَقِّ﴾ [البقرة: ٧١].

(٣) قال تعالى: ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [البقرة: ٣٥].

(٤) قال تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [البقرة: ٢٣١].

(٥) قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧].

(٦) قال تعالى: ﴿إِذْ رَاوَدْتَن يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٥١].

(٧) قال تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾ [نوح: ١٠].

(٨) قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ﴾ [يونس: ٨٧].

(٩) قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢].

(١٠) قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١].

(١١) قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].

(١٢) قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمُ﴾ [الإسراء: ٣١].

(١٣) قال تعالى: ﴿وَإِنِّي فَأَرْهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠].

(١٤) قال تعالى: ﴿مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾ [القصص: ٦٣].

(١٥) قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَدَشِيَّةِ﴾ [الغاشية: ١].

ضَرَبْتُمْ<sup>(١)</sup>، ضَرَبْتُمْ<sup>(٢)</sup>؛ ضَرَبْتِكِ، ضَرَبْتِكُمَا، ضَرَبْتِكُنَّ<sup>(٣)</sup>؛ ضَرَبْتُهُ<sup>(٤)</sup>، ضَرَبْتُهُمَا<sup>(٥)</sup>، ضَرَبْتُهُمْ<sup>(٦)</sup>؛ ضَرَبْتَهَا<sup>(٧)</sup>، ضَرَبْتُهُمَا<sup>(٨)</sup>، ضَرَبْتُهُنَّ<sup>(٩)</sup>؛ ضَرَبْتَنِي<sup>(١٠)</sup>، ضَرَبْتَنَا<sup>(١١)</sup>.

المجروز المتصل: غَلَامُهُ<sup>(١٢)</sup>، غَلَامُهُمَا<sup>(١٣)</sup>، غَلَامُهُمْ<sup>(١٤)</sup>، غَلَامُهَا<sup>(١٥)</sup>، غَلَامُهُمَا<sup>(١٦)</sup>،

(١) قال تعالى: ﴿وَمِنَ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾ [القصص: ٣٥].

(٢) قال تعالى: ﴿الْهَنَكُمُ الْكَاثِرُ﴾ [التكاثر: ١].

(٣) قال تعالى: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَنَّ﴾ [التحریم: ٥].

(٤) قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ﴾ [يوسف: ٥٠].

(٥) قال تعالى: ﴿فَقَادُوهُمَا﴾ [النساء: ١٦].

(٦) قال تعالى: ﴿وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ﴾ [يونس: ٢٢].

(٧) قال تعالى: ﴿إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ١٣].

(٨) ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أُنثِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ [فصلت: ١١]. الفعل وإن كان فعل أمر، غير أن المقصود هنا التمثيل للضمير المتصل المنصوب.

(٩) قال تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ﴾ [الأنبياء: ٥٦].

(١٠) قال تعالى: ﴿لَمَّا جَاءَ فِي الْبَيْتِ﴾ [غافر: ٦٦].

(١١) قال تعالى: ﴿حَقَّقْ إِذَا جَاءَنَا﴾ [الزخرف: ٣٨].

(١٢) قال تعالى: ﴿ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ﴾ [يونس: ٨٣].

(١٣) قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩].

(١٤) قال تعالى: ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٦].

(١٥) قال تعالى: ﴿وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٣٥].

(١٦) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهَا﴾ [آل عمران: ١٢٢].

عُلَامُهُنَّ<sup>(١)</sup>؛ عُلَامُكَ<sup>(٢)</sup>، عُلَامُكُمَا<sup>(٣)</sup>، عُلَامُكُمْ<sup>(٤)</sup>؛ عُلَامُكَ<sup>(٥)</sup>، عُلَامُكُمَا<sup>(٦)</sup>، عُلَامُكُمْ<sup>(٧)</sup>؛  
عُلَامِي<sup>(٨)</sup>، عُلَامُنَا<sup>(٩)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

(٢) قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ [النصر: ٣].

(٣) قال تعالى: ﴿أَنْ تَبَوَّءَ الْقَوْمُ كَمَا بَمِصْرَ بِيوتَنَا﴾ [يونس: ٨٧].

(٤) قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْقُورَ رَبِّكُمْ﴾ [النساء: ١].

(٥) قال تعالى: ﴿يَمْرِيءُ أَقْنِي لِرَبِّكَ﴾ [آل عمران: ٤٣].

(٦) قال تعالى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ٤].

(٧) قال تعالى: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ﴾ [يوسف: ٥١].

(٨) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ [آل عمران: ٥١].

(٩) قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا﴾ [آل عمران: ٨].

الباب الثالث والأربعون: في ذكر الملائكة والجن والإنس:

جَبْرِيلُ<sup>(١)</sup>: هو الروح الأمين<sup>(١)</sup>، ويقال: روح القدس<sup>(٢)</sup>، والناموس الأكبر<sup>(٣)</sup>، وقرئ: ﴿جَبْرِيلُ﴾ [البقرة: ٩٨] بحذف الياء، و﴿جَبْرِيلُ﴾ بحذف الهمزة، و﴿جَبْرِيلُ﴾ بوزن قنديل<sup>(٤)</sup>. وميكائيل: هو صاحب الأرزاق<sup>(٥)</sup>، وقرئ: ﴿مِيكَالُ﴾ [البقرة: ٩٨] بوزن دينار، / و﴿مِيكَائِيلُ﴾ [أ/٣٤] بحذف الياء<sup>(٦)</sup>. والروح<sup>(ب)</sup>: قيل فيه: إنه ملكٌ يقومُ صفًا، له ألفٌ وجه، لكل وجه سبعون ألف لسانٍ، يُسَبِّحُ الله بجميع ذلك<sup>(٧)</sup>، والصحيح أنه الروح الأمين<sup>(ت)</sup><sup>(٨)</sup>. ومَلَكُ الموت<sup>(ث)</sup>: هو الذي يقبض الأرواح،.....

(أ) ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجَبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧].

(ب) ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ [النبا: ٣٨].

(ت) ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣].

(ث) ﴿قُلْ يَنفِخُكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ﴾ [السجدة: ١١].

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٨٤).

(٢) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/١٦٨).

(٣) ذكره صاحب العين، والناموس: هو صاحب السر. [ينظر: العين: مادة (نمس)].

(٤) قرأ ابن كثير: (جَبْرِيلَ)، وقرأ حمزة والكسائي وخلف: (جَبْرِئِيلَ)، وقرأ أبو بكر: (جَبْرِئِيلَ)، وقرأه الباقون: (جَبْرِيلَ). [ينظر: النشر (٢/٢١٩)].

(٥) ذكر هذا الزمخشري، ويمكن أن يكون مأخوذاً من قول قتادة: (قالت اليهود: ... وإن ميكائيل ينزل بالرخاء والعافية والخصب). [ينظر: تفسير عبدالرزاق (١/٥٢)، وجامع البيان (٢/٢٨٧-٢٩١)، والكشاف (٤/٢٧١)].

(٦) قرأ البصريان وحفص: (ميكال)، وقرأ المدنيان: (ميكائل)، وقرأ الباقون: (ميكائيل). [ينظر: النشر (٢/٢١٩)].

(٧) وهذا مختصر أثر، رواه ابن الأنباري والطبري عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. [ينظر: الأضداد: ص ٤٢٣، وجامع البيان (٧١/١٥)].

(٨) ينظر: تأويل مشكل القرآن: ص ٢٦٥، ومعاني القرآن وإعرابه (٥/٢٧٥)، والمفردات في غريب القرآن: ص ٣٦٩.

وَيُكْنَىٰ أَبَا يَحْيَىٰ<sup>(١)</sup>. وَهَارُوتُ، وَمَارُوتُ: مَلِكَان، أَوْ مَلِكَان، أَنْزَلَ عَلَيْهِمَا عِلْمَ السَّحْرِ<sup>(٢)</sup>.  
وَالْمُعَقَّبَاتُ<sup>(٣)</sup>: الملائكة المتناوبات في حفظ الإنسان، صلوات الله عليهم أجمعين<sup>(٤)</sup>.

وَالجَانُّ<sup>(ب)</sup>، وَالجِنِّيُّ: واحد، والجمع: جِنٌّ، وَجِنَّةٌ<sup>(٤)</sup>. وَالْعِفْرِيَّتُ، وَالْعِفْرِيَّةُ: الرَّئِيسُ  
القوي من الجن<sup>(٥)</sup>. وَالشَّيْطَانُ: واحد الشياطين<sup>(٦)</sup>. وَإِبْلِيسُ: هو الشيطان المضل -لعنه الله-  
ومعناه الخبيث<sup>(٧)</sup>.

(أ) ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ [الرعد: ١١].

(ب) ﴿وَالجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُورِ﴾ [الحجر: ٢٧].

(١) وهذه الكنية من أهل اللغة. [ينظر: المخصص (١١٦/٤)].

(٢) ذكر هذا الفراء والزجاج. وكسر اللام هي قراءة ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وغيره. قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ  
بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٦٤/١)، ومعاني القرآن وإعرابه (١٨٣/١)،  
والمختصب (١٠٠/١)].

(٣) قريباً من هذا عند الواحدي. [ينظر: التفسير البسيط (٣٠٧/١٢)].

(٤) ولم يرد لفظ (الجِنِّيُّ) في القرآن الكريم. [ينظر: الصحاح: مادة (جنن)].

(٥) ذكر هذا أبو عبيدة، غير أنه لا يختص بالجن، وأما تخصيص المصنف له بالجن؛ فيمكن حمله على اعتبار ما ورد في  
القرآن. قال تعالى: ﴿قَالَ عِفْرِيَّتٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [النمل: ٣٩]. [ينظر: مجاز القرآن (٩٤/٢)، والأضداد للأنباري:  
ص ٣٨٤-٣٨٥].

(٦) قال تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ [البقرة: ٣٦]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٧٠/١)].

(٧) قال تعالى: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [البقرة: ٣٤]. (إبليس): إما أن يكون علماً أعجمياً نُقِلَ إلى العربية؛ فلا معنى  
له فيها. وإما أن يكون مشتقاً من الفعل (أبلس) إذا بَيَسَ. وعلى الاحتمالين لم أجد لما ذكره المصنف -بأن معناه  
الخبيث- وجهاً، إلا أنه درج بعض المفسرين عند ذكر إبليس أن يصفوه بالخبيث، والله أعلم. [ينظر: غريب القرآن  
لابن قتيبة: ص ٢٣، وجامع البيان (٤٩٥/١)].

[ب/٣٤]

والإِنْسِيُّ<sup>(١)</sup>، والإنسان<sup>(ب)</sup>: واحد، / والجمع: إنس<sup>(ت)</sup>، وناس<sup>(ث)</sup>، وأناس، وأناسي<sup>(ج)</sup><sup>(١)</sup>.  
 والبَشَر<sup>(ح)</sup>: يقع على الواحد والجمع من الأناسي<sup>(٢)</sup>. والنَّفَر<sup>(خ)</sup>، والنَّفِير: من يَنْفِر مع الرجل  
 من حَشَمِه وأنصاره<sup>(٣)</sup>. والغلام<sup>(د)</sup>: واحد الغلمان<sup>(٤)</sup>، والغِلْمَة<sup>(٤)</sup>. والجار<sup>(و)</sup>: واحد الجيران،  
 والجيرة<sup>(٥)</sup>. والعززون: جمع عَزَّة، وهي الجماعة<sup>(٦)</sup>.

(أ) ﴿فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ [مریم: ٢٦].

(ب) ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسُ مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦].

(ت) ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ [الرحمن: ٧٤].

(ث) ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١].

(ج) ﴿أَنْعَمًا وَأَنْاسِيًّا كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٤٩].

(ح) ﴿هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ [الأنبياء: ٣].

(خ) ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤].

(د) ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٢].

(ذ) ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ﴾ [الطور: ٢٤].

(ر) ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ [النساء: ٣٦].

(١) غاية ما ذكر: أن الإنسي يُجمع على إنس، وأناسي، والإنسان يُجمع على أناسي؛ ويمكن حمل كلام المصنّف أن هذه  
 جموع باعتبار المعنى، والله أعلم. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (أنس)، والمخصص (١/٤٣-٤٤).]

(٢) ذكره ابن دريد، وغيره. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣١٠)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (بشر)].

(٣) قريباً منه عند ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ [الإسراء: ٦]. [ينظر: غريب القرآن للقتبي:  
 ص ٢٥١].

(٤) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩٦٠)].

(٥) ينظر: العين: مادة (جور).

(٦) قال تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/٢٢٣)].

**والعالم:** واحد العالمين، وهم أصناف الخلق<sup>(١)</sup>، وقيل للفلك وما حواه؛ على سبيل التبعية للحيوان الذي يَنْتَفِعُ به، وهو<sup>(٢)</sup> معمول لأجله عالم<sup>(٣)</sup>. **والأنام**<sup>(ب)</sup>: الخلق<sup>(٣)</sup>، وقال الحسن<sup>(٤)</sup>: (الجن والإنس)، وقال ابن عباس: (كل شيء فيه روح)<sup>(٥)</sup>. **واللفيف:** الجماعة من قوم شتى<sup>(٦)</sup>. **والأهل:** المختص بالشيء اختصاص القرابة، وأهل الرجل<sup>(٧)</sup>: زوجته، وأخص الناس به، وأهل البيت<sup>(٨)</sup>، والبلد: سكانها، / وأهل الإسلام<sup>(ج)</sup>: من تدبّن به، وأهل القرآن: من يقرأه ويقوم بحقوقه، وجمع الأهل: الأهلون<sup>(٩)</sup>. والآل: خاص، والأهل: عام، يقال: أهل النبي، وأهل السلطان، والحائِك، والنَّداف<sup>(٨)</sup>، ولا يستعمل الآل إلا في الأشراف، يقال: آل النبي،.....

[أ/٣٥]

(أ) أي: الفلك.

(ب) ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمن: ١٠].

(ت) ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾ [مريم: ٥٥].

(ث) ﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ، عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [هود: ٧٣].

(ج) ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ [هود: ٤٦]، أي: دينك<sup>(٩)</sup>.

- (١) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٨٤].
- (٢) بمعناه عند الراغب وابن الجوزي. [ينظر: تيسير الراغب (١/٥٤)، والمفردات: ص ٥٨١ وزاد المسير (١/١٨-١٩)].
- (٣) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٣٦].
- (٤) هو الحسن بن يسار البصري، إمام أهل البصرة، من سادات التابعين وكبرائهم، جمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة. ولد بالمدينة، وتوفي بالبصرة سنة ١١٠ هـ. [ينظر: وفيات الأعيان (٢/٦٩)، والأعلام (٢/٢٢٦)].
- (٥) الأثران رواهما الطبري عنهما. [ينظر: جامع البيان (٢٢/١٨٠)].
- (٦) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿جَنَّاتِكُمْ لَفِيحًا﴾ [الإسراء: ١٠٤]. [ينظر: العين: مادة (لف)].
- (٧) ذكر بعضه صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (أهل)].
- (٨) الحائِك: الذي يحيك الثياب وينسجها، والنَّداف: الذي يعمل في القطن. [ينظر: الصحاح: مادتا (ندف)، و(حوك)].
- (٩) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/٥٦).

وآل السلطان، ولا يقال: آل الحائك، والنَّدَاف<sup>(١)</sup>. والأخت<sup>(٢)</sup>: واحدة الأخوات. والعمّة<sup>(ب)</sup>: واحدة العمّات. والخاله<sup>(ت)</sup>: واحدة الخالات. والأم<sup>(ث)</sup>: واحدة الأمّهات، ويقال للفاحة واللوح: أم الكتاب<sup>(ج)</sup><sup>(٢)</sup>. والابنة<sup>(ح)</sup>، والبنت: واحدة البنات. والحفدة<sup>(٣)</sup>: الأعوان، وقيل: بنو البنين<sup>(٣)</sup>. والرّهط<sup>(٣)</sup>: ما دون العشرة من الرجال، لا امرأة فيهم<sup>(٤)</sup>، وقال ابن دُرَيْد: / (الرّهط: ما بين الثلاثة إلى العشرة من الرجال، وربما جاوزوا ذلك قليلاً)<sup>(٥)</sup>. والتجوى<sup>(خ)</sup>: المتساجون، وأصلها: السر<sup>(٦)</sup>.

(أ) ﴿أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

(ب) ﴿وَبَنَاتِ عَمَلَتِكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

(ت) ﴿وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

(ث) ﴿وَأُمَّهٍ وَأَبِيهِ﴾ [عبس: ٣٥].

(ج) ﴿وَلِإِنَّهُ فِي أُمَّرٍ أَلِكْتَبِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾ [الزخرف: ٤].

(ح) ﴿وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [التحريم: ١٢].

(خ) ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ﴾ [النساء: ١١٤].

(١) ذكر هذا الراغب والزمخشري. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٩٨، والكشاف (٢/٤٤٥)].

(٢) ينظر: النكت والعيون (١/٤٦).

(٣) ذكر هذا الجوهري، والقولان رواهما الطبري عن ابن عباس. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ [النحل: ٧٢]. [ينظر: جامع البيان (١٤/٢٩٨، ٣٠١)، والصحاح: مادة (حفد)، والنكت والعيون (٣/٢٠٢)].

(٤) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْتَكَ﴾ [هود: ٩١]. [ينظر: الصحاح: مادة (رهط)].

(٥) بنصّه من غير تقييد بالرجال. [ينظر: جمهرة اللغة: (٢/٧٦١)].

(٦) يعني أن النجوى تأتي بمعنى اسم الفاعل، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْهُمْ نَجَوَى﴾ [الإسراء: ٤٧]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١/٢٨٧)، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (نجو)].

والفتى<sup>(١)</sup>: واحد الفتیان. والذُّكرَانُ: جمع ذَكَرٍ<sup>(١)</sup>.

والفِئَةُ<sup>(٢)</sup>، والنِّسْوَانُ<sup>(٣)</sup>، والفريق<sup>(٤)</sup>، والوَلِيدُ<sup>(٥)</sup>، وما في الدار دِيَارٌ<sup>(٦)</sup>، وما عندي من

أَحَدٍ<sup>(٧)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿ قَالَ لِفَتْنِهِ ء إِنَّا غَدَاءَنَا ﴾ [الكهف: ٦٢].

(١) قال تعالى: ﴿ أَنَاتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٦٥].

(٢) قال تعالى: ﴿ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا ﴾ [الأنفال: ٤٥].

(٣) ولم ترد في القرآن الكريم.

(٤) قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴾ [الأنفال: ٥].

(٥) قال تعالى: ﴿ قَالَ أَلَمْ نُنزِكَ فِينَا وَلِيدًا ﴾ [الشعراء: ١٨].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا ﴾ [نوح: ٢٦].

(٧) قال تعالى: ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مَّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ [الحاقة: ٤٧].

الباب الرابع والأربعون: في أسماء شتّى:

الْفَرَشُ: الزرع إذا انْفَرَشَ، أي: انبسط على وجه الأرض<sup>(١)</sup>، والْفَرَشُ من النَّعْم: التي لا تصلح إلا للذبح، وهي ما دون الحُمُولَةِ، والواحد والجمع سواء<sup>(٢)</sup>. والأَبُّ<sup>(٣)</sup>: المرعى<sup>(٤)</sup>.  
وَحَبُّ السَّمَاوَاتِ<sup>(ب)</sup>: المطر، وَحَبُّ الأَرْضِ: النبات<sup>(٤)</sup>. وَشَطْءُ الزَّرْعِ<sup>(ت)</sup>: فِرَاحُهُ<sup>(٥)</sup>.  
وَالطَّلَعُ<sup>(ث)</sup>: كافور النخل<sup>(٦)</sup>. وَالْعَصْفُ<sup>(ج)</sup>: ورق / الزرع<sup>(٧)</sup>. وَالْمَنُّ<sup>(ح)</sup>: الطَّرْبُجَيْنِ<sup>(٨)</sup>.

[أ/٣٦]

(أ) ﴿وَفَكَهْمَةٌ وَأَبًا﴾ [عبس: ٣١].

(ب) ﴿يُخْرِجُ الْحَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النمل: ٢٥].

(ت) ﴿كَزَّرِعٍ أَخْرَجَ شَطْءَهُ﴾ [الفتح: ٢٩].

(ث) ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِمَّنْ طَلَعَهَا قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ [الأنعام: ٩٩].

(ج) ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢].

(ح) ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾ [البقرة: ٥٧].

(١) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٨].

(٢) وهذا قول صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حُمُولَةٌ وَفَرَشًا﴾ [الأنعام: ١٤٢]. [ينظر: العين: مادة (فرش)].

(٣) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥١٥].

(٤) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٢٤].

(٥) أي: صِغَارُهُ. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ٤١٣].

(٦) وهذا قول الفارابي. وهو أول ما ينشَقُّ عن النخل، كما قال الحميري. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٩، وشمس العلوم (٤١٣٣/٧)].

(٧) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٩٧/٥)].

(٨) ذكره ابن قتيبة، ويقال أيضاً: تَرْجُجَيْنِ، وهي مادة حلوة شبيهة بالعسل، كانت تنزل من السماء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣٧/١)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٩، ولسان العرب: مادة (درق)].

**والضَّرِيعُ**<sup>(١)</sup>: شجرة تكون بمكة، تسميها قريش في الصيف الضريع، إذا يبست لا يقربها دابة، وفي الربيع: الشَّيْبِقُ<sup>(١)</sup>. **والقَضْبُ**<sup>(ب)</sup>: الرُّطْبَةُ<sup>(٢)</sup>، وقيل: هو جميع ما يُقَضَّب، أي: يُقَطَّع<sup>(٣)</sup>. **والفُومُ**<sup>(ت)</sup>: الحِنْطَةُ، وقيل: هي لغة في الثوم<sup>(٤)</sup>، وقرأ ابن مسعود: ﴿وَتَوْمَهَا﴾<sup>(٥)</sup>. **والخَرْجُ**: أَخَصُّ مِنَ الْخَرَّاجِ<sup>(٦)</sup>. **والسَّرْدُ**: اسم جامع للدرع<sup>(٧)</sup>. ﴿وَهَدَيْتَهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠]، أي: طريق الخير، وطريق الشر<sup>(٨)</sup>. **والأَشْدُّ**<sup>(ث)</sup>: القُوَى<sup>(٩)</sup>. **والأَزْرُ**<sup>(ج)</sup>،.....

(أ) ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية: ٦].

(ب) ﴿وَعَنَابًا وَقَضْبًا﴾ [عبس: ٢٨].

(ت) ﴿وَفُومَهَا وَعَدْسَهَا وَبَصَلَهَا﴾ [البقرة: ٦١].

(ث) ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ [يوسف: ٢٢].

(ج) ﴿أَشَدَّ بِهِ أَزْرَى﴾ [طه: ٣١].

(١) ذكر هذا الفراء. يعني: أنها إذا كانت رطبة تُسمى الشَّيْبِقُ، فإذا يبست تُسمى الضريع. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٥٧/٣)، والكشاف (٧٤٢/٤)].

(٢) ذكره الفراء، ولم يذكر الطبري قولاً غيره. [ينظر: معاني القرآن له (٢٣٨/٣)، وجامع البيان (١١٦/٢٤)].

(٣) وهذا قول ابن قتيبة. [غريب القرآن له: ص ٥١٤].

(٤) ذكر القولين ابن قتيبة، والأول لابن عباس، والثاني لمجاهد، كما روى الطبري. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥١، وجامع البيان (١٧/١٢)، (١٨)].

(٥) وهذه قراءة شاذة. [ينظر: المحتسب (٨٨/١)].

(٦) ذكر هذا الفارابي. قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ [الكهف: ٩٤]، قرأ حمزة والكسائي وخلف (خَرَّاجًا). يُقال: خراج القرية، وخرج القطعة من الأرض. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٩، والكشاف (١٩٦/٣)، والنشر (٣١٥/٢)].

(٧) وهذا قول صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١]. [ينظر: العين: مادة (سرد)].

(٨) بنصه في العين. [ينظر: العين: مادة (نجد)، ونزهة القلوب: ٤٥٥].

(٩) ذكره الجوهري، و(القوى): - بالضم والكسر - جمع قوة. [ينظر: الصحاح: مادة (شدد)، و(قوا)].

والأيد<sup>(١)</sup>: كلاهما القوة للشيء<sup>(١)</sup>. والمُتْكُ<sup>(ب)</sup>: الرُّمَّازِد<sup>(٢)</sup>، وقيل: هو الأثرُج<sup>(٣)</sup>. والرَّهْوُ:

المنخفض بين المرتفعين<sup>(٤)</sup>، في قوله تعالى: ﴿وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤]، وقيل: ساكنًا

[٣٦/ب]

كهيئته<sup>(٥)</sup>. وغيَابَةُ الْجُبِّ<sup>(ت)</sup>، ونحوه: قَعْرُهُ<sup>(٦)</sup>، وكُلُّ مَا غَيَّبَ شَيْئًا عَنِ الْحَسِّ / بكونه فيه، فهو

غِيَابَةٌ<sup>(٧)</sup>. وَالصَّهْرُ<sup>(ث)</sup>: خلطة تشبه القرابة<sup>(٨)</sup>، ولذلك قيل لأهل بيت المرأة: أصهار، ولأهل

بيت الرجل: أصهار؛ لما حصل بينهما من القرابة بسبب التزويج<sup>(٩)</sup>. والرَّوْحُ: الاستراحة<sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿وَالسَّمَاءَ بَيْنَهَا يَأْتِيَدُ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧].

(ب) ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا﴾<sup>(١١)</sup> [يوسف: ٣١].

(ت) ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠].

(ث) ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤].

(١) ذكر هذا الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادتا (أيد)، و(أزر)].

(٢) وهو طعام يُتَّخَذُ مِنَ الْبَيْضِ وَاللَّحْمِ. [ينظر: القاموس المحيط: مادة (ورد)].

(٣) ذكر القولين الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٤٢/٢)].

(٤) لم أقف على من ذكر هذا، وأقرب ما وجدته ما ذكره الفارابي: أنه الفُرْجَةُ بين الشيئين. وأما غيره ممن بحث عنه فقد

ذكروا أنَّ الرَّهْوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، فيطلق على المنخفض، كما يطلق على المرتفع. [ينظر: الأضداد للأنباري: ص ١٤٨،

وديوان الأدب: ص ٧٦٣، والصحاح: مادة (رها)].

(٥) وهذا قول السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٤٥].

(٦) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧١٣].

(٧) ذكره السجستاني، وكذلك الزمخشري. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٤٣، وأساس البلاغة: مادة (غيب)].

(٨) وهذا نصّ كلام الزمخشري. [ينظر: الفائق في غريب الحديث (٣٢٣/٢)].

(٩) ذكره صاحب العين بمعناه. [ينظر: العين، ومقاييس اللغة: مادة (صهر)].

(١٠) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٌ﴾ [الواقعة: ٨٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٧١].

(١١) وهي قراءة ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم، وهي شاذة. [ينظر: المختسب (٣٣٩/١)].

والزُّور<sup>(١)</sup>: الكذب<sup>(١)</sup>. وبه طَيْفٌ من الشيطان، أي: مَسٌّ<sup>(٢)</sup>. والأَمْتُ<sup>(ب)</sup>: التُّتوء<sup>(٣)</sup>.  
والرُّكْزُ<sup>(ت)</sup>: الصوت الحَفِيّ<sup>(٤)</sup>. والكِفْلُ: النصيب<sup>(٥)</sup>. وقيل في (إلَّا)<sup>(ث)</sup> خمسة أقوال: العَهْدُ،  
والحِلْفُ، والقَرَابَةُ، والجِوَارُ، واسمُ الله تعالى<sup>(٦)</sup>. والتَّفْتُ<sup>(ج)</sup>: مناسك الحج<sup>(٧)</sup>، وقيل: التفت:  
قَشَفُ الإحرام، وقضاؤه بحلق الرأس ونحوه<sup>(٨)</sup>. والعَمْدُ: جمع عمود<sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ﴾ [الفرقان: ٧٢].

(ب) ﴿ لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ [طه: ١٠٧].

(ت) ﴿ هَلْ يُحِْسُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ [مریم: ٩٨].

(ث) ﴿ لَا يُقْبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ [التوبة: ١٠].

(ج) ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾ [الحج: ٢٩].

(١) ذكره أبو عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٥٠/٢)].

(٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَلَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ ﴾ [الأعراف: ٢٠١]. هذه قراءة الجمهور، وقرأ  
البصريان وابن كثير والكسائي: (طَيْفٌ). [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٧٧، والنشر (٢٧٥/٢)].

(٣) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٨٨/٣)].

(٤) ذكره أبو عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (١٤/٢)].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَسْفَعْ شَفْعَةً سِنَّةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا ﴾ [النساء: ٨٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة:  
ص ١١٦].

(٦) ذكر هذه المعاني الزجاج وغيره. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤٣٣/٢)، وزاد المسير (٢٣٨/٢-٢٣٩)].

(٧) وهذا قول ابن عمر، رواه عنه الطبري. [جامع البيان (٥٢٦/١١٦)، والنكت والعيون (٢٠/٤)].

(٨) ذكر هذا القول بنصه الجصاص من غير عزو، وأصله من قول الحسن - كما روى ابن سلام -، إن التفت: (هو  
تَقَشُّفُ الإحرام..). والقشف: هو قدر الجلد ورثاة الهيئة، كما عند الأزهري. [ينظر: تفسير يحيى بن سلام  
(٣٦٧/١)، وأحكام القرآن للجصاص (٧٣/٥)، وتهذيب اللغة: مادة (قشف)].

(٩) ذكر هذا الفارابي. قال تعالى: ﴿ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾ [الهمزة: ٩]. وقرأ الكوفيون سوى حفص: (عُمْد)، وكلاهما جمع  
عمود، وقيل: العُمْد: جمع، والعَمْد: اسم جمع. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٦٤/٢)، وديوان الأدب: ص ١١٤، والكشف  
لمكي (٣٨٩/٢)، والنشر (٤٠٣/٢)].

والكَيْدُ: الشدة<sup>(١)</sup>. وَالسُّكْرُ<sup>(٢)</sup>: ما يُسَكَّرُ به<sup>(٣)</sup>. وَالذَّخْلُ<sup>(ب)</sup>: العَيْبُ والرَّيْبَةُ<sup>(٤)</sup>. ويقال: لا جرم لآتينك، / كقولك: حقاً<sup>(٥)</sup>، وقال الفراء: (أصله: لا بد ولا محالة)<sup>(٥)</sup>، وقيل: (لا): نفى لما ظنوا أنه ينفعهم، (وجرم): أي: كَسَبَ عَمَلُهُمْ لَهُم [البوار]<sup>(٦)</sup>. وما بأل القرون؟ أي: ما حالها؟<sup>(٧)</sup> ولا قِبَلِ لي به، أي: لا طاقة<sup>(٨)</sup>. والسَّرْمَدُ: الدائم<sup>(٩)</sup>. واللَّمَمُ<sup>(ت)</sup>: صِعَاؤُ الدُّنُوبِ<sup>(١٠)</sup>. وقرئ: ﴿قَابُ قَوْسَيْنِ﴾ [النجم: ٩]، .....

[٣٧/أ]

(أ) ﴿نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: ٦٧].

(ب) ﴿وَلَا نَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ﴾ [النحل: ٩٤].

(ت) ﴿الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢].

(١) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَكِرًا﴾ [طه: ٦٩]. ولم أفق على من عرف الكيد بالشدة، وإنما يذكرون أنه المكر ونحوه. [ينظر: الصحاح: مادة (كيد)].

(٢) يعني: ما يُعْطَى به الشيء. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٣٥، وشمس العلوم (٥/٣١٣٤)].

(٣) وهذا قول الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (دخل)].

(٤) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢٣].

(٥) وهذا مختصر كلامه. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٨/٢)].

(٦) قال الزجاج: (ومعنى "لا" نفى لما ظنوا أنه ينفعهم، كأن المعنى: لا ينفعهم ذلك. جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون، أي: كَسَبَ ذَلِكَ الْفِعْلُ لَهُمُ الْخُسْرَانَ، وبهذا يتضح ما ذكره المصنف، وقوله: (البوار): في الأصل (البار)، وما أثبتته هو أقرب ما يكون إلى معنى قول الزجاج، واللفظ المثبت في النسخة، والله أعلم. قال تعالى: ﴿لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ هُمْ الْآخْسَرُونَ﴾ [هود: ٢٢]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/٤٥-٤٦)].

(٧) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى﴾ [طه: ٥١]. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ٢٧٩].

(٨) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿فَلَنَأْيَبِنَهُمْ مُجُودًا لَقِيلَ لَهُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا كُنَّا مِنْكُمْ وَكُنَّا مِنْكُمْ﴾ [النمل: ٣٧]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٣٢٤].

(٩) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ آيَاتٍ سَرْمَدًا﴾ [القصص: ٧١]. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ٣٣٤].

(١٠) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٤٢٩].

وَقَادَ<sup>(١)</sup>، وَقِيدَ<sup>(٢)</sup>، وَقَدَّرَ<sup>(٣)</sup>، والمعنى واحد. وَالسُّورُ<sup>(٤)</sup>: حائط المدينة<sup>(٤)</sup>. وَالنَّكِيرُ: الإنكار<sup>(٥)</sup>.  
وَالفَتْرَةُ<sup>(ب)</sup>: ما بين الرُّسُولَيْنِ<sup>(٦)</sup>. وَالنَّعْمَةُ<sup>(ت)</sup>: التَّعْنَمُ<sup>(٧)</sup>. وَالصَّرَّةُ: الصَّيْحَةُ<sup>(٨)</sup>. وَالقَّمْلُ<sup>(ث)</sup>:  
دَوَابُّ صِغَارٍ مِنْ جِنْسِ الْقِرْدَانِ<sup>(٩)</sup>، إِلَّا أَنهَا أَصْغَرُ مِنْهَا<sup>(١٠)</sup>. وَقوله تعالى: ﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ  
عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١]، أي: أعضاء، فِرْقًا؛ فآمنوا ببعضه، وكفروا ببعضه<sup>(١١)</sup>.

(أ) ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ سُورَ لَهَابٍ﴾ [الحديد: ١٣].

(ب) ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [المائدة: ١٩].

(ت) ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمُ قَلِيلًا﴾ [المزمل: ١١].

(ث) ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ﴾ [الأعراف: ١٣٣].

(١) وهي مروية عن علي بن زيد. [ينظر: شواذ القراءات للكرماني: ص ٤٥١].

(٢) حكاهما الفراء لغة عن أهل نجد، وذكرها أبو عبيدة في معنى (قاب)، ولم أجد لها في كتب القراءات الشاذة، غير أن الزمخشري حكاهما قراءة. [ينظر: كتاب فيه لغات القرآن: ص ١٣٤، ومجاز القرآن (٢/٢٣٦)، والكشاف (٤/٤١٩)].

(٣) وهي مروية عن ابن عمير. [ينظر: شواذ القراءات للكرماني: ص ٤٥١].

(٤) وهذا قول صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (سور)].

(٥) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤]. [غريب القرآن للقتبي: ص ٣٥٨].

(٦) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠].

(٧) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/٢٤٣)].

(٨) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرْقٍ﴾ [الذاريات: ٢٩]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٨٧)].

(٩) ومن خصائصها: أنها تكون في الشعر، وأنها تنتشر في أعطان الإبل، وتركب البعير عند الهزال. [ينظر: الصحاح: مادة (قمل)، وحياة الحيوان الكبرى (٢/٣٢٩)].

(١٠) وهذا نص كلام الفارابي، وأصله لابن قتيبة. [ينظر: الجرائيم (٢/٢٨٥)، وديوان الأدب: ص ١٧٣].

(١١) وهذا جمع بين قول صاحب العين وأبي عبيدة. [ينظر: العين: مادة (عضو)، ومجاز القرآن (١/٣٥٥)].

- والرهبان: جمع راهب<sup>(١)</sup>. وجعل ذلك آنفاً<sup>(٢)</sup>، أي: الساعة<sup>(٣)</sup>. / ودابر القوم<sup>(ب)</sup>: [٣٧/ب]
- آخِرُهُمْ<sup>(٣)</sup>. والحافرة<sup>(ت)</sup>: أول الأمر<sup>(٤)</sup>. والوقود<sup>(ث)</sup>: ما تتقد به النار<sup>(٥)</sup>. والتبار<sup>(ج)</sup>: الهلاك<sup>(٦)</sup>.
- والسواء<sup>(ح)</sup>: الاستواء، والمستوي<sup>(٧)</sup>. وهمزات الشياطين: وساوسهم<sup>(٨)</sup>. [والقيعة<sup>(خ)</sup>: القاع<sup>(٩)</sup>].

- (أ) ﴿ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفاً ﴾ [محمد: ١٦].
- (ب) ﴿ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ [الأنعام: ٤٥].
- (ت) ﴿ يَقُولُونَ آءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ [النازعات: ١٠].
- (ث) ﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [البقرة: ٢٤].
- (ج) ﴿ وَلَا نُزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَارًا ﴾ [نوح: ٢٨].
- (ح) ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ﴾ [آل عمران: ٦٤].
- (خ) ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ ﴾ [النور: ٣٩].

(١) قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسَّيْسِرُكَ وَرَهْبَانًا ﴾ [المائدة: ٨٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (رهب)].

(٢) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٠/٥)].

(٣) ذكره أبو عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (١٩٢/١)].

(٤) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٥١٣].

(٥) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٧٨/٢)].

(٦) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ١٧٢].

(٧) ذكره الزجاج وغيره. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٨١/٤)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (سوي)].

(٨) رواه الثعلبي عن الحسن. قال تعالى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾ [المؤمنون: ٩٧]. [ينظر: الكشف والبيان (٥٥٢/١٨)].

(٩) قال هذا أبو عبيدة، وقيل: إن القيعة جمع قاع. وفي الأصل: (البقية)، وهو خطأ. [ينظر: مجاز القرآن (٦٦/٢)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٠٥].

والخَيْرَةُ<sup>(١)</sup>: الاختيار<sup>(١)</sup>. والثَّقَاةُ<sup>(ب)</sup>: [التَّيِّبَةُ]<sup>(٢)</sup>. وَأَوْلَى لَكَ، أي: خَلِيقُ بكَ، على وجه التَّهْدُدِ<sup>(٣)</sup>. والمعون: كل ما يُتَنَفَّعُ به من منافع البيت، من الماء والملح ونحوهما<sup>(٤)</sup>. والخَلَاق: النصيب الصالح<sup>(٥)</sup>. وحاشا لله، وحاش لله، بمعنى: براءة لله<sup>(٦)</sup>. والعراء: الفضاء<sup>(٧)</sup>. والأثام: الإثم<sup>(٨)</sup>. وفعلوه كافة، أي: جميعاً<sup>(٩)</sup>. ولا جُنَاحَ عَلَيْكَ: كأنه قيل: لا إثم عليك، ولا بأس عليك<sup>(١٠)</sup>. والمدد، والمداد<sup>(ت)</sup>: كل ما أمدت به شيئاً، مثل مداد السراج: للزيت،.....

(أ) ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ ﴾ [القصص: ٦٨].

(ب) ﴿ إِلَّا أَنْ تَكْتُمُوا مِنْهُمْ تَقْنَةً ﴾ [آل عمران: ٢٨].

(ت) ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ ﴾ [الكهف: ١٠٩].

(١) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٢٥].

(٢) ذكره صاحب العين. في الأصل: (البقية)، وهو تصحيف. [ينظر: العين: مادة (وقي)].

(٣) قريباً منه في العين. قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ فَأَوْلَى ﴾ [القيامة: ٣٤]. [ينظر: العين: مادة (أولى)].

(٤) يشبه أن يكون مجموعاً من الزجاج، والفارابي، والواحدي. قال تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون: ٧]. [ينظر:

معاني القرآن وإعرابه (٣٦٨/٥)، وديوان الأدب: ص ١٩٨ والتفسير البسيط (٣٦٢/٢٤)].

(٥) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿ وَمَا لَهُ فِي الْأَخْرَجِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ [البقرة: ٢٠٠]. [ينظر: ديوان الأدب:

ص ٢٠١].

(٦) ذكر هذا ابن سيده. قال تعالى: ﴿ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا ﴾ [يوسف: ٣١]، وقرأ أبو عمرو (حاشا) بالألف في

الوصل، والباقون بحذفها. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حشي)، والنشر (٢٩٥/٢)].

(٧) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿ فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ [الصفافات: ١٤٥]. [ينظر: العين: مادة (عرو)].

(٨) نص عليه السجستاني. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٨]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٨٩].

(٩) ذكره أبو عبيدة. قال تعالى: ﴿ وَقَنُزِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً ﴾ [التوبة: ٣٦]. [ينظر: مجاز القرآن (٧٢/١)].

(١٠) بمعناه عند أبي عبيدة. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ [الأحزاب: ٥١]. [ينظر: مجاز

القرآن (١٢٣/١)].

[أ/٣٨] ومداد الأرض: للسماء<sup>(١)</sup>. / والسَّراط - بالسَّين والصاد والزاي-: الطريق الواضح<sup>(٢)</sup>.  
 والضَّرَاء<sup>(٣)</sup>: المرض والزَّمانة<sup>(٤)</sup>. والبُاسَاء: الفَقْر والشَّدَّة<sup>(٥)</sup>. والقُرْبَان<sup>(ب)</sup>: ما يُتَقَرَّبُ به إلى الله  
 تعالى<sup>(٥)</sup>. والبُرُّ<sup>(ت)</sup>: نقيض البحر<sup>(٦)</sup>. والشُّورى: التَّشاور<sup>(٧)</sup>. والسَّلوى<sup>(ث)</sup>: طائرٌ يُشْبِه  
 السُّماني<sup>(٨)</sup>. والوَيْلُ، والوَيْلَةُ: كلمتا تَفْيِيحٍ، ويستعملان في التعجب، كقوله تعالى: ﴿يَوَيْلَى  
 آءِ الدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ [هود: ٧٢]<sup>(٩)</sup>. والنَّقِيرُ<sup>(ج)</sup>: النَّقْرَةُ في ظَهْرِ النَّوَاةِ<sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ [البقرة: ١٧٧].

(ب) ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ [المائدة: ٢٧].

(ت) ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الأنعام: ٥٩].

(ث) ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾ [البقرة: ٥٧].

(ج) ﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ٥٣].

(١) وهذا مجموع مما ذكره صاحب العين والزخشي. وقوله: (أمدت)، أي: أعطيت، وزوَّدت - كما قال ابن سيده-،  
 ويحتمل أن تكون (أمدت) كما في العين، فسقطت إحدى الدالين من النسخة، وهي الأليق بأصل المفردة المذكورة.  
 [ينظر: العين: مادة (مدد)، والمحكم والمحيط: مادة (ميد)، والكشاف (٢/٧٥٠)].

(٢) ذكر هذا المعنى الحميري، ونص على اللغات الثلاث الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (صرط)، وشمس العلوم  
 (٥/٣٠٥)].

(٣) نص عليه الزخشي، وأصله لابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ٧٠، والكشاف (١/٢٢٠)].

(٤) نص عليه الزخشي. [ينظر: الكشاف (١/٢٢٠)].

(٥) وهذا قول الراغب بنصه. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٦٦٤].

(٦) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٣].

(٧) ذكره الزخشي. قال تعالى: ﴿وَأْمُرُهُمْ سُورَى بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨]. [ينظر: الكشاف (٤/٢٢٨)].

(٨) نص عليه ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٠].

(٩) بمعناه عند صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (ويل)].

(١٠) بنصه عند أبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (١/١٣٠)].

والرَّحِيقُ: الحَمْرُ الصافي<sup>(١)</sup>. والفَتِيلُ في الأصل<sup>(٢)</sup>: الخيط الذي في شق النواة، ثم يجعل عبارة عن كل شيء حقيقير يسير<sup>(٣)</sup>. والحَسِيسُ<sup>(ب)</sup>: الصوت<sup>(٣)</sup>. وصَدِيدُ الجَرْحِ: ماؤه<sup>(٤)</sup>. والرَّكَابُ: الإبل التي يُحْمَلُ عليها<sup>(٥)</sup>. والكِفَاتُ: الموضع الذي يضم فيه الشيء<sup>(٦)</sup>. ﴿وَجِئْتُمْ بِمَسْكِ﴾ [المطففين: ٢٦] / ، أي: آخِرُ طعمه وعاقِبَتُهُ<sup>(٧)</sup>. [واللِّزَامُ]: الملازم<sup>(٨)</sup>. وفلان قِوَامٌ أهل بيته وقِيَامُهُ: بمعنى<sup>(٩)</sup>. والدَّهَانُ<sup>(ت)</sup>: الأديمُ الأحمر<sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٤٩].

(ب) ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾ [الأنبياء: ١٠٢].

(ت) ﴿فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ [الرحمن: ٣٧].

(١) ذكره الثعلبي والواحدي. قال تعالى: ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْحُومٍ﴾ [المطففين: ٢٥]. [ينظر: الكشف والبيان (٧٣/٢٩)، والتفسير الوجيز (١١٨٤/٢)].

(٢) ذكر هذا الراغب. [ينظر: تفسير الراغب الأصفهاني (١٢٧١/٣)].

(٣) نص عليه ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٣١/١)].

(٤) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٥٢].

(٥) هذا نص كلام ابن الشجري، وأصله في العين. قال تعالى: ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦]. [ينظر: العين: مادة (ركب)، وأمالي ابن الشجري (٣٩٨/١)].

(٦) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٣٧].

(٧) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٥٢٠].

(٨) في الأصل: (اللازم)، وهو خطأ، والتصويب من الجوهرية. قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (لزم)].

(٩) ذكر هذا ابن قتيبة وغيره. والمعنى: أنه يقوم بهم، ويقوم شأنهم. قال تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ [النساء: ٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٢٠، والصحاح: مادة (قوم)].

(١٠) نص عليه الفراء. ومعناه: الجلد الأحمر. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١١٧/٣)، والحكم والمحيط الأعظم: مادة (أدم)].

والرِّيشُ<sup>(١)</sup>: يجوز أن يكون بمعنى الريش، ويجوز أن يكون جمع ريش<sup>(١)</sup>، ثم يجعل عبارة عما ستر الإنسان وواراه من اللباس<sup>(٢)</sup>، وقيل: الرياش: اللباس الحسن<sup>(٣)</sup>. والغُشاء<sup>(ب)</sup>: ما يَحْتَمِلُهُ السَّيْلُ من القُمَاش<sup>(٤)</sup>. والشُّعْبَان: أَعْظَمُ الحَيَّات<sup>(٥)</sup>. والقَسُورَةُ<sup>(ت)</sup>: الأسد، وقيل: الرّامي للصيد<sup>(٦)</sup>. والثُّونُ: السَّمَكَة، والجمع: نِينَان<sup>(٧)</sup>. والحُوت<sup>(ث)</sup>: ما عَظُمَ من السَّمَك، وقيل: بل السمك كله حِيَتَان<sup>(٨)</sup>. والقِنَطَار: مِلْءٌ مَسْكِ ثَوْرٍ ذَهَبًا أو فضة<sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿لِيَأْسَا يَأْسَى سَوَاءَ تِكْمٍ وَرِيشًا﴾ [الأعراف: ٢٦].

(ب) ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ [الأعلى: ٥].

(ت) ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثر: ٥١].

(ث) ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾ [الكهف: ٦١].

(١) نص عليه الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣٧٥/١)].

(٢) ذكر هذا الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٢٨/٢)].

(٣) نص عليه صاحب العين. وقراءة ﴿ورِيشًا﴾: تروى عن النبي ﷺ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهي شاذة. [ينظر: العين: مادة (ريش)، ومختصر في شواذ القرآن: ص ٤٣].

(٤) وهذا كلام الفارابي بنصّه. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٩٣].

(٥) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ تُعْبَانُ مُبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٠٧]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣٨٧/١)].

(٦) القولان رواهما الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما. [ينظر: جامع البيان (٤٦٠/٢٣)، الكشاف (٦٥٦/٤)].

(٧) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿وَذَا الثُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْنَضِبًا﴾ [الأنبياء: ٨٧]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٣٥].

(٨) وهذا نص كلام ابن دريد، والقول الأول هو اختياره، والثاني هو اختيار صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (حوت)، وجمهرة اللغة (٣٨٧/١)].

(٩) عزاه أبو عبيدة إلى الكلبي، واختاره الفارابي. والمسك: الجلد. [ينظر: مجاز القرآن (٨٩/١)، وديوان الأدب: ص ٧٢، و٢٨٨].

وقيل: مائتا أوقية<sup>(١)</sup>. والسَّيْمَاءُ، والسَّيْمَى<sup>(٢)</sup>: العلامة<sup>(٣)</sup>. وَالطَّارِقُ: نَجْمُ الصُّبْحِ<sup>(٤)</sup>. / [٣٩/أ]  
 وَالْوَدْقُ: المطر الشديد<sup>(٥)</sup>. وَالْوَابِلُ، وَالْوَيْلُ: المطر الكبير القَطْرُ<sup>(٦)</sup>. وَالطَّلُّ<sup>(ب)</sup>: الصغير  
 القَطْرُ<sup>(٦)</sup>. وَالْحَرُورُ<sup>(ت)</sup>: شدة الحر<sup>(٧)</sup>. وَالسَّمُومُ<sup>(ث)</sup>: الحر الذي يدخل مَسَامَ الْبَدَنِ<sup>(٨)</sup>.  
 وَالطُّوفَانُ<sup>(ج)</sup>: سَيْلٌ يَعْمُ الْأَرْضَ بتغريقه<sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [الفتح: ٢٩].

(ب) ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾ [البقرة: ٢٦٥].

(ت) ﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحَرُورُ﴾ [فاطر: ٢١].

(ث) ﴿وَالجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾ [الحجر: ٢٧].

(ج) ﴿فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾ [الأعراف: ١٣٣].

(١) قال تعالى: ﴿وَمَا تَبَيَّنَتْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا﴾ [النساء: ٢٠]. وقد اختلفوا في تحديد القنطار، ولم أقف على من ذكر أنه مائتا أوقية، لكن ذكر أنه ألف ومائتا أوقية، فلعل ذكر الألف ساقط من الأصل. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٢٨/١)، وديوان الأدب: ص ٢٨٨].

(٢) ذكره ابن سيده، وغيره. [ينظر: المخصص (١٤/٥)، والفائق في غريب الحديث (٢٠٦/٢)].

(٣) ذكر الجوهري أنه يسمى كوكب الصبح. قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ﴾ [الطارق: ١]. [ينظر: الصحاح: مادة (طرق)].

(٤) وهذا قول الفارابي. وعامة اللغويين أن الودق هو المطر كله، شديده وهينته، وخصه ابن دريد بأنه القطر الكبار الذي يخرج من خلال السحاب قبل احتفال المطر. قال تعالى: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ [النور: ٤٣]. [ينظر: العين: مادة (ودق)، وجمهرة اللغة (٦٧٧/٢)، والمطر والسحاب لابن دريد: ص ٢، وديوان الأدب: ص ٦٢١].

(٥) ذكر هذا المعنى ابن دريد. [ينظر: المطر والسحاب: ص ٢، وجمهرة اللغة (٣٨٠/١)].

(٦) ذكره ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٤٧١/١)].

(٧) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٤٩].

(٨) ذكره الواحدي، وعزاه لأهل المعاني. [ينظر: التفسير البسيط (٤٩٧/٢٠) الكشاف (٥٧٦/٢)].

(٩) لم أقف على هذا اللفظ، ويشبه أن يكون مجموعاً من العين، وغريب ابن قتيبة. [ينظر: العين: مادة (طوف)، وغريب القرآن للقتبي: ص ١٧١].

وقيل: كل شيء غلب فهو طوفان<sup>(١)</sup>. **وَالْهَبَاءُ**: التُّرَابُ المنتشر<sup>(٢)</sup>. **وَالْغَبْرَةُ**، **وَالْقَتْرَةُ**، **وَالْقَتَرُ**: **الْغُبَارُ**<sup>(٣)</sup>، وَتُجْعَلُ كُنَايَاتٍ عَنِ الْحُزْنِ، **وَالْكَآبَةِ**<sup>(٤)</sup>. **وَالْتَّنُورُ**: مَا يُجْبِزُ بِهِ، وَقِيلَ: وَجْهَ الْأَرْضِ<sup>(٥)</sup>. **وَالْكَيْلُ**: **الْمِكْيَالُ**<sup>(٦)</sup>. **وَالْقِسْيُسُ**: إِمَامُ النَّصَارَى<sup>(٧)</sup>. وَيُقَالُ: جَعَلْتُ فَلَانًا عُرْضَةً لِكَذَا وَكَذَا: إِذَا نَصَبْتَهُ لَهُ<sup>(٨)</sup>، وَفَلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ، أَي: لَا يَزَالُونَ يَفْعَعُونَ فِيهِ<sup>(٩)</sup>، **وَالْعُرْضَةُ**: مَنَدِيلُ الْقَصَابِ عَلَى وَسْطِهِ، / كَلَّمَا أَصَابَهُ أَوْ سَكَّيْنَهُ دَمٌ؛ مَسَحَ عَلَيْهِ<sup>(١٠)</sup>.

[ب/٣٩]

..... **وَالنَّخِيلُ**<sup>(١١)</sup>، **وَالسَّرَابُ**<sup>(١١)</sup>، .....

(أ) ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ﴾ [النحل: ٦٧].

(١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٢٣، والكشاف (١٤٦/٢)، و(٤٤٦/٣)].

(٢) نص عليه ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا﴾ [الواقعة: ٦]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٥].

(٣) ذكر هذا الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، وقال سبحانه: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ

عَلَيْهَا غَبْرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرَهَقَهَا قَتْرَةٌ﴾ [عبس: ٤٠ - ٤١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١١٥، و(١٢٦)].

(٤) ذكره الماوردي. [ينظر: النكت والعيون (٢٠٩/٦)].

(٥) ذكر القولين الجوهري، وكلاهما رواهما الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ﴾ [هود: ٤٠]. [ينظر: جامع البيان (٤٠١/١٢)، (٤٠٤)، والصحاح: مادة (تنر)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾ [الأنعام: ١٥٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (كيل)].

(٧) بمعناه عند الزجاج. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِيَةً﴾ [المائدة: ٨٢]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٠٠/٢)].

(٨) وهذا قول ابن دريد بنصّه. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٤٧/٢)].

(٩) وهذا نص كلام صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (عرض)].

(١٠) وهذا قول الصحاح بن عباد. قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٤]. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (عرض)].

(١١) قال تعالى: ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ [النبأ: ٢٠].

والحجارة<sup>(١)</sup>، والسَّلْم<sup>(٢)</sup>، والعُسْرَة<sup>(٣)</sup>، والعُسْرَى<sup>(٤)</sup>، والمَيْسِرَة<sup>(٥)</sup>، واليُسْرَى<sup>(٦)</sup>، والسَّاحَة<sup>(٧)</sup>،  
والقَارُورَة<sup>(ب)</sup> - واحدة القَوَارِير -، والرَّمَاد<sup>(ت)</sup>، والوَبَال<sup>(٧)</sup>، وجاءني وَحْدَهُ<sup>(٨)</sup>، والعَسَل<sup>(٩)</sup>،  
والثَّرَات<sup>(ث)</sup><sup>(١٠)</sup>، والعُقْبَى<sup>(١١)</sup>، والبُشْرَى<sup>(ج)</sup>، والفَحْشَاء<sup>(١٢)</sup>، .....

(أ) ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِحِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ [الصفات: ١٧٧].

(ب) ﴿ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقْدِيرًا ﴾ [الإنسان: ١٦].

(ت) ﴿ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ ﴾ [إبراهيم: ١٨].

(ث) ﴿ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَكْلًا لَمَّا ﴾ [الفجر: ١٩].

(ج) ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ [يونس: ٦٤].

(١) قال تعالى: ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ [الفيل: ٤].

(٢) قال تعالى: ﴿ أَمْ لَهُمْ سُمٌّ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ﴾ [الطور: ٣٨]، ولم ترد هذه الكلمة مضبوطة بالشكل، فيحتمل أنها (السَّلْم)، والله أعلم.

(٣) وهي قلة ذات اليد. قال تعالى: ﴿ وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٨٠]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عسر)].

(٤) قال تعالى: ﴿ فَسَيُسْرِرُهُ الْعُسْرَى ﴾ [الليل: ١٠].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَانظُرْ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَيُسْرِكْ لِلْيُسْرَى ﴾ [الأعلى: ٨].

(٧) وهو الثَّقَل. قال تعالى: ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴾ [الطلاق: ٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٨٠)].

(٨) قال تعالى: ﴿ قَالُوا أَإِجْتَنَّا لِنُعْبِدَ اللَّهَ وَحْدَهُ ﴾ [الأعراف: ٧٠].

(٩) قال تعالى: ﴿ وَأَنْهَرْنَا مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ﴾ [محمد: ١٥].

(١٠) ومعناه: الميراث. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٢٧].

(١١) قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ عَقَبَى الدَّارِ ﴾ [الرعد: ٢٢].

(١٢) قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ ﴾ [البقرة: ١٦٩].

والبغضاء<sup>(١)</sup>، والسراء<sup>(٢)</sup>، والنعماء<sup>(٣)</sup>، والبُهتان<sup>(٤)</sup>، والفرقان - وأصله الفرق<sup>(٥)</sup> -، والقرآن - وأصله القراءة -<sup>(٦)</sup>، والبرهان<sup>(٧)</sup>، والمَلَكُوت<sup>(٨)</sup>، والعنكبوت<sup>(ب)</sup>، والوَسْطَى<sup>(٩)</sup>، والتقوى<sup>(ت)</sup>، والهَيْئَة<sup>(١٠)</sup>، والترْقُوة - واحدة التراقي<sup>(١١)</sup> -، والبرَد<sup>(ث)</sup> - بفتح الراء -، .....

(أ) ﴿ فَسَبِّحْنَا الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [يس: ٨٣].

(ب) ﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ﴾ [العنكبوت: ٤١].

(ت) ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ﴾ [المائدة: ٢].

(ث) ﴿ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِزَابًا مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ [النور: ٤٣].

(١) قال تعالى: ﴿ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ﴾ [آل عمران: ١١٨].

(٢) قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

(٣) قال تعالى: ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ ﴾ [هود: ١٠].

(٤) قال تعالى: ﴿ أَتَأْخُذُونَهُ بِهَتِّنَاتِهِ وَإِنَّمَا مَثْبُوتًا ﴾ [النساء: ٢٠].

(٥) وهو كل ما فُرِّقَ به بين الحق والباطل. قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾ [آل عمران: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة فرق].

(٦) ينظر: الصحاح: مادة (قرأ).

(٧) قال تعالى: ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ [البقرة: ١١١].

(٨) قيل: هو الملك، وقيل: هو أبلغ منه، فهو أعظم الملك. [ينظر: مجاز القرآن (٢/١٦٥)، ومعاني القرآن وإعرابه (٢/٢٦٥)، والكليات: ص ٦١٨].

(٩) قال تعالى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصُّلُوكِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى ﴾ [البقرة: ٢٣٨].

(١٠) قال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَيْدِيهِ ﴾ [المائدة: ١١٠].

(١١) وهو عظم بين ثغرة النحر والعاتق. قال تعالى: ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴾ [القيامة: ٢٦]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (ترق)].

والجُوُّ<sup>(أ)</sup>، والهَوَى<sup>(ب)</sup>، واليُنْبُوع<sup>(ب)</sup> - واحد اليَنَائِعِ - : معروفات.

(أ) ﴿الْمَيْرُوا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ﴾ [النحل: ٧٩].

(ب) ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠].

(١) قال تعالى: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَّ أَنْ تَعْدِلُوا﴾ [النساء: ١٣٥].

## القسم الثاني من الكتاب في الأفعال:

الباب الأول منه: في فَعَلَ / يَفْعِلُ - بفتح العين من الماضي، وكسرها من المضارع -<sup>(١)</sup>: [أ/٤٠]

- ما جاء مصدره على فُعُول:

عَكَّفَ على الأمر<sup>(أ)</sup>: إذا لَزِمَهُ مُقْبِلًا عليه<sup>(٢)</sup>. وَقَسَطَ<sup>(ب)</sup>: إذا جَارَ<sup>(٣)</sup>. وَصَدَفَ عنه<sup>(ت)</sup>، أي: أَعْرَضَ<sup>(٤)</sup>. وَنَسَلَ الشيءُ من الشيء: إذا ظَهَرَ وخرج بإسراع، ومنه: نَسَلَ الولدُ، إذا خرج فَسَقَطَ، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُوكَ﴾ [يس: ٥١]: يُسْرِعُونَ، من نَسَلَ الذُّبُّ نَسَلًا، إذا بادر إلى الشيء<sup>(٥)</sup>.

(أ) ﴿يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨].

(ب) ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥].

(ت) ﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنَّا يُؤْتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [الأنعام: ١٥٧].

(١) الأصلُ ورود ما ذكره من الأفعال في القرآن الكريم، غير أن بعضها لم ترد، وإنما جاءت لها شواهد مما يشبه الفعل؛ كالمصدر، واسم الفاعل، وغيرها؛ وعليه فاستشهدُ به في حال عدم وجود الفعل، ولا ألتمز التنبيه عليه.

(٢) يقال: عَكَّفَ يَعْكُفُ، ويعْكُفُ - بكسر الكاف وضمها-، والمعنى الذي ذكره مختصر من كلام صاحب العين والمحكم. ثم إنه يأتي لازماً ومتعدياً، فمصدر اللازم العُكُوفُ، ومصدر المتعدّي: العَكْفُ. [ينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم، وتهذيب اللغة: مادة (عكف)].

(٣) ذكره الزجاج، وزاد الأزهري أن مصدره (القسط). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه: (٢٣٥/٥)، وتهذيب اللغة: مادة (قسط)].

(٤) ذكر هذا المعنى الجوهري، وحكى ابن دريد في المضارع الضم والكسر، والكسر أفصح. [ينظر: الصحاح: مادة (صدف)، وجمهرة اللغة (٦٥٥/٢)].

(٥) خلاصة الحديث عن الفعل (نسل) أنه على ضربين:

الأول: نسل بمعنى سقط، فالمضارع منه (ينسل) بالضم على المشهور، وقد حكى فيه ابن السكيت والجوهري الكسر، ثم المصدر منه على فُعُول، وفَعَلَ.

وَصَفَنَ الْفَرَسُ<sup>(١)</sup>: إذا قام على ثلاث قوائم، وقد أقام الأخرى على طرف الحافر<sup>(٢)</sup>.  
 وَتَبَرَهُ: أَهْلَكَهُ هَلَاكًا لَا يَنْتَعِشُ بَعْدَهُ<sup>(٣)</sup>. وَكَنَّسَ الظَّيِّي: إذا دخل في الكِنَاس<sup>(٤)</sup>. وَفَصَلَ من  
 النَّاحِيَةِ<sup>(ب)</sup>: إذا خرج<sup>(٥)</sup>. / وقيل في (سَمَدَ) أربعة أقوال: عَلَا، وَهَأَا، وَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَحَزَنَ<sup>(٦)</sup>. [٤٠/ب]  
 وَقَنَطَ من رحمة الله، أي: يَيْس<sup>(٦)</sup>.

(أ) ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْإِجَادُ ﴾ [ص: ٣١].

(ب) ﴿ وَلَمَّا فَصَلَ الْعَيْرُ ﴾ [يوسف: ٩٤].

= الثاني: نسل بمعنى أسرع، فالمضارع منه (ينسل) بالكسر عند عاقمة اللغويين، وقد ذكر ابن سيده فيه الضم، ثم يقال في المصدر منه: نَسَلًا، نَسَلًا، وَنَسَلًا، وَنَسَلًا، (والأخيران عن الجوهري، وابن سيده). [ينظر: إصلاح المنطق (٢/٢٣٦)، والصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (نسل)].

تتمة: حاول بعض الباحثين رجع المادة إلى أصل واحد، وهو (امتداد الشيء بلطف ومفارقة)، وليس المقصود هنا التعرض لهذا، بقدر معرفة صيغتي المضارع والمصدر للفعل، والله أعلم. [ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل (٤/٢١٩٤)].

(١) نقلًا عن الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٩٢].

(٢) قال تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴾ [الانشقاق: ١١]. والمعنى الذي ذكره المصنف هو كلام ابن سيده، إلا أن المضارع فيه (يئثر) بالضم، ولم أقف على من نصَّ على كسره. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ئثر)].

(٣) وهو الموضع الذي يَسْتَرُّ فِيهِ، وَيَسْتَظِلُّ. [ينظر: الصحاح: مادة (كنس)].

(٤) ذكر هذا المعنى الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٧].

(٥) أولًا: الذي ورد في القرآن الكريم لهذا الفعل: هو اسم الفاعل، قال تعالى: ﴿ وَأَنْتُمْ سَوِيدُونَ ﴾ [النجم: ٦١].

ثانيًا: اختلف في المضارع منه، فقيل: (يسمد) وعليه عامة اللغويين، وزاد الخليل والأزهري وغيرهما (يسمد)، كما نص الصحاح بن عباد وابن سيده على (يسمد). [ينظر: العين، وتهذيب اللغة، والمحيط في اللغة: مادة (سمد)، والمخصص (٤/٣٩٧)].

ثالثًا: ذكر هذه المعاني الأربعة الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (سمد)].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ ﴾ [الحجر: ٥٦]. يقال: قَنَطَ: يَقْنَطُ، وَيَقْنُطُ - كَجَلَسَ، وَقَعَدَ؛ وَقَنَطَ: يَقْنَطُ - كَتَعَبَ-. [ينظر: الصحاح: مادة (قنط)].

وَنَقَمَ مِنْ فُلَانٍ كَذَا: إِذَا غَابَهُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

وَنَفَرَ عَنْهُ<sup>(أ)</sup><sup>(٢)</sup>، وَنَشَزَتْ<sup>(ب)</sup> الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا<sup>(٣)</sup>، وَعَبَسَ<sup>(ت)</sup><sup>(٤)</sup>، وَهَبَطَ<sup>(ث)</sup><sup>(٥)</sup>، وَرَجَعَ إِلَيْهِ، وَهُوَ الرُّجْعَى<sup>(٦)</sup>، وَخَسَفَ الْقَمَرُ<sup>(٧)</sup>، وَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ<sup>(٨)</sup>، وَنَزَلَ بِهِ<sup>(٩)</sup>، وَجَثَمَ الطَّائِرُ<sup>(١٠)</sup>،

(أ) ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾ [التوبة: ١٢٢].

(ب) ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]<sup>(١١)</sup>.

(ت) ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ [عبس: ١].

(ث) ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَنْ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٧٤].

(١) قال تعالى: ﴿وَمَا نُنْقِمُ مَنًّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا﴾ [الأعراف: ١٢٦]. يقال: نَقَمَ يَنْقِمُ - كجلس-؛ ونَقِمَ يَنْقِمُ - كشرَب-. وقد نصَّ ابن بَرِّي على أن من مصادر نَقَمَ: الثُّقُوم، ونص الزمخشري على المعنى الذي ذكره المصنف. [ينظر: العين، والتنبيه والإيضاح، وأساس البلاغة: مادة (نقم)].

(٢) يقال: نَفَرَ: يَنْفِرُ، وَيَنْفَرُ - بالكسر والضم-. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٨٨/٢)].

(٣) يقال في المضارع: يَنْشِزُ، وَيَنْشِزُ - بالضم، والكسر-. [ينظر: العين: مادة (نشز)].

(٤) ينظر: العين: مادة (عبس).

(٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (هبط).

(٦) قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ [الأعراف: ١٥٠]. والرُّجْعَى يكون مصدرًا، ويكون اسمًا لِرَجْع الرجل امرأته بعد الطلاق. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (رجع)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَخَسَفَ الْقَمَرُ﴾ [القيامة: ٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (خسف)].

(٨) ويجوز ضم عين المضارع أيضًا. قال تعالى: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: ٥٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فسق)].

(٩) قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نزل)].

(١٠) أي: ألصق صدره بالأرض. قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٤١٥/١)].

(١١) وورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ [المجادلة: ١١].

ونكصَ على عقبه<sup>(١)</sup>، وفتنهُ فتنَةً<sup>(٢)</sup>: معروفات.

- ما جاء مصدره على فَعَل:

طَمَثَ المرأةُ<sup>(٣)</sup>: اُفْتَضَّهَا بِالتَّدْمِيَةِ<sup>(٤)</sup>، ومنه طَمَثَ القِدْرَ: إِذَا اغْتَرَفَ مَا فِيهَا أَوَّلَ غَرْفَةٍ، وَطَمَثَ الناقَةَ: إِذَا وَضَعَ الخِطَامَ عَلَيْهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ<sup>(٥)</sup>. ومشج هذا بهذا<sup>(ب)</sup>: إِذَا خَلَطَهُ بِهِ<sup>(٥)</sup>.

ورفده: أعطاه<sup>(٦)</sup>. وسدسَ القومَ: إِذَا كَانَ / سَادِسَهُمْ<sup>(٧)</sup>. وطمسَه: إِذَا مَحَاهُ، وَطَمَسَ عَلَى عَيْنِهِ: إِذَا عَقَى عَلَى شِقِّهَا حَتَّى تَعُودَ مَمْسُوحَةً<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ [الرحمن: ٧٤].

(ب) ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾ [الإنسان: ٢].

(١) أي: رجع، ويجوز ضم عين المضارع أيضًا. قال تعالى: ﴿نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ﴾ [الأنفال: ٤٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (نكص)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَقْتُنُوكَ﴾ [المائدة: ٤٩]. [ينظر: العين: مادة (فتن)].

(٣) ذكره الفراء والزنجشيري، وهذا هو الأصل فيه، ثم أطلق على كل جماع. ويجوز في المضارع الضم أيضًا. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١١٩/٣)، وأساس البلاغة، والصحاح: مادة (طمث)].

(٤) مراد المصنّف أن الطمث هو مطلق المسّ، وأنه يكون أول الشيء وبدايته؛ فطمث المرأة هو مسّها بالجماع أول مرة، وطمث القدر هو أول ما يكون من الاعتراف منها، وكذلك طمّث الناقة بمسّها بالحبل وعقلها أول مرة، ولم أجد من ذكر مثل هذا التفصيل قبل المصنّف. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طمث)].

(٥) ذكر هذا المعنى الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٣١].

(٦) الرّفد - بالفتح - هو المصدر، وبالكسر: هو الاسم. قال تعالى: ﴿يَبْسُ الرِّفْدُ المَرْفُودُ﴾ [هود: ٩٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (رفد)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ السُّدُسُ﴾ [النساء: ١١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٣٧].

(٨) قال الجوهري: طَمَسَ: يَطْمِسُ، وَيَطْمَسُ - بالضم، والكسر -، وما ذكره في طمس العين مأخوذ من الزنجشيري. [ينظر: الصحاح: مادة (طمس)، والكشاف (٢٤/٤)].

وَحْضَدَ الشَّيْءَ الرَّطْبَ: إِذَا اقْتَضَبَهُ<sup>(١)</sup>. وَهَمَسَ الْحَدِيثَ: إِذَا أَخْفَاهُ<sup>(٢)</sup>. وَالْقَبْضُ: خِلَافَ الْبَسْطِ؛ وَالْقَبْضُ بِالْيَدِ: ضَمُّ الْكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ، يُقَالُ: قَبَضَ عَلَى الشَّيْءِ؛ وَقَبِضَ الْإِنْسَانُ: مَاتَ<sup>(٣)</sup>. [وَقَبْصَةٌ]: أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ<sup>(٤)</sup>. وَخَفَضَهُ: ضَدُّ رَفَعِهِ<sup>(٥)</sup>. وَقَرَضَهُ، أَي: حَدَاهُ<sup>(٦)</sup>، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٧]، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ، فَقَرَضْتُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ، وَذَاتَ الشِّمَالِ؛ إِذَا مَرَرْتَ بِهِمْ مَنْحَرَفًا عَنْهُمْ)<sup>(٧)</sup>. وَقَالَ الرَّجَّاجُ<sup>(٨)</sup>: (قَرَضْتُهُمْ، أَي: [جَاوَزْتُهُمْ])<sup>(٩)</sup>.

(١) أي: قطعه. قال تعالى: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خضد)].

(٢) قال تعالى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (همس)].

(٣) ذكر هذه المعاني ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قبض)].

(٤) تصحّف قوله: (قبصه) -بالصاد المهملة- إلى (قبضه) -بالمعجمة-، والتصويب من العين وغيره، وينبغي التنبيه أن مثل هذا التصحيف وقع في المطبوع من إصلاح المنطق. وأما مجيئه في القرآن فقد ورد من قراءة شاذة عن ابن مسعود وغيره: ﴿فَقَبِصْتُ قَبِصَةً﴾. [ينظر: العين: مادة (قبص)، وإصلاح المنطق (٦/١)، وجمهرة اللغة (٣٤٩/١)، ونزهة القلوب: ص ٣٦٧، والمحتسب (٥٥/٢)].

(٥) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَأَخْفَضَ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٨٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٠٧/١)].

(٦) قاله الفراء، ومعناه -كما بيّنه-: كان بجذائه من كل ناحية. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٣٧/٢)].

(٧) قريباً منه عن ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٥٠/٢)].

(٨) هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج النحوي، أحد أئمة اللغة، ولد ومات ببغداد، وكان حسن الاعتقاد، ومن أهل الفضل والدين، وله مؤلفات حسان في الأدب، ومن أشهر كتبه: (معاني القرآن وإعرابه)، توفي سنة: ٣١١ هـ. [ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة (١٩٤/١)، ووفيات الأعيان (٤٩/١)].

(٩) في الأصل: (حاورتهم)، وقال الزجاج: (فأما قرضته أقرضه قرضاً؛ فجاوزته)؛ وبهذا يتضح التصحيف الواقع في الأصل. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٢٥/١)].



وَسَلَقَ الْبَيْضَ: شَوَاهُ، ومنه: ﴿سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩]، أي: آذَوْكُمْ<sup>(١)</sup>.  
 وَعَدَلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: إِذَا سَوَّاهُ بِهِ<sup>(٢)</sup>، هذا أصله، ثم يُتْرَكُ المفعول فيقال: عَدَلَ فِي القَضِيَّةِ<sup>(٣)</sup>.  
 / وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَدَلَ كُلَّ عَدَلٍ﴾ [الأنعام: ٧٠]، قالوا: المعنى: وَإِنْ تَفْدِي كُلَّ فِدَاءٍ<sup>(٤)</sup>.  
 والعقل: ضد الجهل<sup>(٥)</sup>، يقال: عَقَلَ الجاهل، وهذا مريضٌ لَا يَعْقِلُ<sup>(٦)</sup>، وعَقَلَ الشَّيْءَ عَقُولًا،  
 أي: عرفه بعقله<sup>(٧)</sup>. وَجَرَمَهُ<sup>(٨)</sup>، أي: كَسَبَهُ<sup>(٩)</sup>. والْحَتَمُ: القَطْعُ بالأمر<sup>(١٠)</sup>، يقال: حَتَمَ اللهُ الأَمْرَ،  
 أي: أَوْجَبَهُ<sup>(١١)</sup>. والْحَسْمُ: اسْتِئْصَالُكُ الشَّيْءِ قَطْعًا، ثم كَثُرَ ذلك، حتى قالوا: حَسَمْتُ الداءَ،

(أ) ﴿وَيَنْقُومُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾ [هود: ٨٩]

- (١) ذكر المعنيين الحميري، وكذلك تفسير السلق بالشواء ورد في إحدى نسخ كتاب الفارابي، كما ذكر المحقق. والجوهري فسّر السَلَقَ بالغلي بالماء، وكذا جاء عند غيره. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٥، والصحاح: مادة (سلق)، والمختصص (٤١٨/١)، وشمس العلوم (٣١٧٨/٥)].
- (٢) ذكر هذا الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٧].
- (٣) لم أقف على من ذكر هذا.
- (٤) بنصّه عند ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (٣١٤/٢)].
- (٥) بنصه عند ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٣٩/٢)].
- (٦) المثال الثاني ذكره الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (عقل)].
- (٧) كذا جاء في الأصل أن مصدره العُقُول، وهذا المصدر إنما يطلق على اللجوء والارتفاع ونحوهما، فيقال: عَقَلَ الوَعِلُ فِي الجَبَلِ يَعْقِلُ عَقُولًا، إِذَا علا وارتفع. وأما ما ذكره المصنف فالأصل أن مصدره على (فَعَلَ)، وقد جاء عند ابن سيده: عَقَلَ الشَّيْءَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا: فهِمَهُ، والله أعلم. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحشر: ١٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٣٩/٢)، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (عقل)].
- (٨) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٨].
- (٩) مقتبس من الواحدي في قوله: (الحتم: إيجاب القضاء، والقَطْعُ بالأمر). [ينظر: التفسير البسيط (٢٩٣/١٤)].
- (١٠) نقلًا عن الزمخشري. قال تعالى: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [مریم: ٧١]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (حتم)].

إِذَا كَوَيْتَهُ فَاسْتَأْصَلْتَهُ<sup>(١)</sup>، وقيل في قوله تعالى: ﴿وَتَمَنِّيَةَ آيَامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧]، أي: قاطِعة، قَطَعَتِ الْكُفَّارَ وَاسْتَأْصَلْتَهُمْ<sup>(٢)</sup>. وَحَطَمَهُ، أي: كَسَرَهُ<sup>(٣)</sup>. وَخَصَمَهُ: إِذَا غَلَبَهُ<sup>(٤)</sup>، وقرأ حمزة<sup>(٥)</sup>: ﴿وَهُمْ يَخْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩]<sup>(٦)</sup>. وَرَدَمَ الْخَلَّةَ، أي: سَدَّهَا<sup>(٧)</sup>. وَصَرَمَ النَّخْلَ، أي: / حَدَّه<sup>(٨)</sup>. [٤٢/ب] وَالْعَزْمُ: عَقْدُكَ عَلَى الشَّيْءِ؛ لِتَفْعَلَهُ. يُقَالُ: عَزَمَ الرَّاقِي، كَأَنَّهُ أَقْسَمَ عَلَى الدَّاءِ<sup>(٩)</sup>. وَفَصَمَ الشَّيْءَ: كَسَرَهُ مِنْ غَيْرِ [أَنْ] يَبِينُ<sup>(١٠)</sup>. وَالْقَصْمُ<sup>(١١)</sup> - بِالْقَافِ -: كَسَرُ الصُّلْبِ فَهْرًا، .....

(أ) ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١].

- (١) كلام ابن دريد بنصّه. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٣٤)].
- (٢) بمعناه عند الواحدي. [ينظر: التفسير البسيط (٢٢/١٤٠)].
- (٣) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿لَا يَحِطُّكُمْ سُلَيْمٌ وَجُودُهُ﴾ [النمل: ١٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٥٠)].
- (٤) نص عليه ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خصم)].
- (٥) هو أبو عمار حمزة بن حبيب بن عمار الكوفي، المعروف بالزيتات، صاحب القراءة المتواترة، وأحد القراء السبعة، وكان إمامًا عالمًا حجةً ثقةً ثبتًا راضيًا، مع العبادة والزهد والتقوى. توفي بخلوان سنة ١٥٦ هـ. [ينظر: معجم الأدباء (٣/١٢١٩)، ووفيات الأعيان (٢/٢١٦)].
- (٦) وقد اختلف القراء في هذه الكلمة على أكثر من خمس قراءات تراجم في محلّها. [ينظر: النشر (٢/٣٥٣-٣٥٤)].
- (٧) ذكر هذا المعنى صاحب العين، والخلّة: (الثقبه الصغيرة) كذا قال ابن سيده. [ينظر: العين: مادة (ردم)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (خلل)].
- (٨) حدّه، أي: قطعه، وورد عند ابن سيده بلفظ: (جزّه). قال تعالى: ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ [القلم: ١٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صرم)، والمصباح المنير: مادة (حذذ)].
- (٩) بنصّه في الجمهرة، غير أن تفسير العزم بالعقد، قول صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَلَا تَعَزِّمُوا عُقَدَةَ النَّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. [ينظر: العين: مادة (عزم)، وجمهرة اللغة (٢/٨١٧)].
- (١٠) وهذا نص كلام الفارابي، ولم يرد في الأصل ذكر (أن) فالذي يظهر أنّها سقطت سهواً. قال تعالى: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٠].

حتى يبين<sup>(١)</sup>. **وَكُظْمٌ غَيْظُهُ**: إذا حَبَسَهُ بِقَطْعِهِ عما يدعو إليه، فهو **كَاطِظٌ** و**كُظِيمٌ**<sup>(٢)</sup>، و**كُظْمٌ** القِرْبَةُ: إذا مَلَأَهَا ثم شَدَّ رَأْسَهَا<sup>(٣)</sup>، و**كُظْمٌ** الباب: إذا قام عليه فَسَدَّهُ بنفسه، أو بشيء غيره<sup>(٤)</sup>، وقال ابن عباس ومجاهد في قوله تعالى: ﴿إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨]: (أي: مَعْمُوم)<sup>(٥)</sup>. و**كَلَمَةٌ**، أي: جَرَحَهُ<sup>(٦)</sup>. و**هَضَمَهُ** حَقَهُ<sup>(٧)</sup>، أي: ظَلَمَهُ، ونَقَصَهُ<sup>(٨)</sup>. و**ثَمَنْتُ** القوم: إذا كُنْتُ ثَامِنَهُمْ<sup>(٩)</sup>. و**وَحَنَدَ** اللَّحْمَ، أي: شَوَاهُ على الحجارة حتى يَنْضَجَ<sup>(١٠)</sup>، قال الله تعالى: ﴿جَاءَ بِعَبِلٍ حَنِيزٍ﴾ [هود: ٦٩]، أي: مَشْوِيٍّ<sup>(١١)</sup>، .....

(أ) ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ [طه: ١١٢].

- (١) ذكره الجوهري بمعناه. [ينظر: الصحاح: مادة (كظم)].
- (٢) أصل الكظم: هو الحبس، وكلام المصنف لم أقف على مصدر له. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كظم)].
- (٣) ذكره الزمخشري، ونص الكشاف: (ملأها وشد فاهها)، وفي الأساس: (وسد رأسها)، وهما متقاربان، وإن كان السد بالمهملة- هو الأولى هنا؛ لقريئة السياق. [ينظر: الكشاف (٤١٥/١)، وأساس البلاغة: مادة (كظم)].
- (٤) قريئاً منه عند ابن سيده، وبعضه عند الزمخشري. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (كظم)].
- (٥) كلا الأثرين رواهما الطبري، وكذلك عزا القولين إليهما الماوردي. [ينظر: جامع البيان (٢٣/٢٠٠)، والنكت والعيون (٧٣/٦)].
- (٦) ولم ترد مادة (كلم) بمعنى الجرح في القرآن الكريم، إلا أن يكون مما ذكره الزمخشري في قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]: (ومن بدع التفاسير: أنه من الكلم، وأن معناه: وجرح الله موسى بأظفار الخن ومخالب الفتن)، ولا يخفى بطلانه. [ينظر: العين: مادة (كلم)، والكشاف (٥٩١/١)].
- (٧) ذكر المعنى الأول الفارابي، وأما الثاني فقد نص عليه الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٧٧/٣)، وديوان الأدب: ص ٣٥١].

(٨) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَبَعَةٌ وَّثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

(٩) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٠٩/١)].

(١٠) قاله ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢٠٥].

وقال أبو عبيدة<sup>(١)</sup>: (الحَيْدُ: الشَّوِيُّ / الذي لم يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ)<sup>(٢)</sup>، وقيل: هو الشَّوَاءُ [أ/٤٣] المَعْمُوم<sup>(٣)</sup>. وَنَبَدَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ: أَلْقَاهُ<sup>(٤)</sup>. وَحَسَرَ البَعِيرَ<sup>(٥)</sup>: أَتَعَبَهُ حَتَّى أَعْيَاهُ<sup>(٥)</sup>، فقام ولم يَلْحَقْ بِالرَّكَابِ<sup>(٦)</sup>. [وَالخَيْرُ: أَفْبَحُ العَدْرِ]<sup>(٧)</sup>. وَالصَّبْرُ: ضِدُّ الجَزَعِ<sup>(٨)</sup>، وقيل: الصبر: حَبْسُ النفس عما تُتَنَازَعُ إليه، مما لا يجوز من الفعل<sup>(٩)</sup>، قال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [الكهف: ٢٨].

(أ) ﴿فَنَقَعَدُ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩].

(١) كذا بالأصل، والصواب أنه أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، إمام أهل عصره في كل فن من العلم، وله عدّة تصانيف، توفي بمكة، وقيل: بالمدينة سنة ٢٢٣هـ، وقيل: ٢٢٤هـ. [ينظر: معجم الأدباء (٢١٩٨/٥)، ووفيات الأعيان (٦٠/٤)].

(٢) بنصه عن أبي عبيد، غير أنه قال (الشَّوَاء) بدل (الشوي). [ينظر: الغريب المصنف (٤٥٠/٢)].

(٣) ذكره أبو عبيد كذلك، ولم يعزّه لقائله. والمعموم: هو المغطى. [ينظر: الغريب المصنف (٤٥٠/٢)]، وجمهرة اللغة (١٦٠/١)].

(٤) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَتَبَدُّوهُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٠٦/١)].

(٥) قريباً منه عند ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حسر)].

(٦) حكى الجوهري عن أبي زيد أن الناقة الرُذِيَّة: (هي المتروكة التي حسرها السفر، لا تقدر أن تلحق بالركاب)، وهذا أقرب ما وقفت عليه لما أورده المصنف. ومن أفعال هذا الباب في القرآن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٩]، ولم يرد غيره. [ينظر: الصحاح: مادة (حسر)].

(٧) تصحفت هذه الجملة في الأصل إلى: (والحيوا ببيع العذر)، والتصويب من كتب معاني القرآن والغريب، ومعاجم اللغة. والفعل (ختر): من باب (ضرب)، و(نصر) كما قال الفيروزآبادي، ولم ترد مادته إلا على صيغة المبالغة في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [لقمان: ٣٢]. [ينظر: مجاز القرآن (١٢٩/٢)]، وغريب القرآن للفتني: ص ٣٤٤، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (ختر)].

(٨) نص عليه ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٣١٢/١)].

(٩) هذا تعريف الماوردي، إلا أن عبارة (مما لا يجوز من الفعل) ليست عنده، وهي قيّد للصبر أنه حبس النفس عمّا لا يجوز، فلا يدخل فيه حبس النفس عن الجائز من الفعل كالمباح والمكروه، إلا إن أريد بالجواز ما هو أعمّ من ذلك فيدخل المكروه. [ينظر: النكت والعيون (١١٥/١)].

والعقر: قَطَع اللحم مما يسيل الدم<sup>(١)</sup>، يقال: عَقَرَ النَّاقَةَ<sup>(٢)</sup>. وَقَدَرَ عَلَى عِيَالِهِ<sup>(٣)</sup>، أي: قَتَرَهَا<sup>(٣)</sup>. وَالضَّرْبُ: هُوَ الْبَطْشُ<sup>(٤)</sup>، ثم يجعل عِبَارَةً عَنِ التَّبَيُّنِ، في قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾ [إبراهيم: ٢٤]<sup>(٥)</sup>؛ وعن المشي، في قوله تعالى: ﴿يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزمل: ٢٠]<sup>(٦)</sup>؛ وعن الاتخاذ، في قوله تعالى: ﴿فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا / فِي الْبَحْرِ﴾ [طه: ٧٧]<sup>(٧)</sup>؛ وعن الإنامة، في قوله تعالى: ﴿فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ﴾ [الكهف: ١١]<sup>(٨)</sup>؛ وعن الكف، في قوله تعالى: ﴿أَفَنْضَرْبُ عَنكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥]<sup>(٩)</sup>؛ وعن الإلزام، في قوله تعالى: ﴿وَضْرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾ [البقرة: ٦١]<sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلُهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ [الفجر: ١٦].

(١) كذا بالأصل، ولم أقف على من ذكره. والعقر يطلق على الجرح والقطع ونحوهما، ولعل صواب العبارة هكذا: (حتى يسيل الدم). [ينظر: الصحاح: مادة (عقر)].

(٢) عقر الناقة، والخيل: هو قطع قوائمها. قال ابن سيده: (وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عقرًا، وعقرها: إذا فعل بها ذلك [أي: قطع قوائمها]؛ حتى تسقط فينحرها مستمكناً بها). قال تعالى: ﴿فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا ذَلِيمِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عقر)].

(٣) قال الجوهري: (وقدَرَ على عياله قدرًا، مثل قَتَرَ). ولعل الضمير في (قترها) راجع إلى النفقة المنوية الذكر، ولا يبعد أن تكون ساقطة من الأصل. ومعنى الجملة: ضيق عليهم في النفقة. [ينظر: الصحاح: مادتا (قتر)، و(قدر)].

(٤) الضرب: واضح المعنى؛ فلا يحتاج لأن يُعرَّف، وإنما أراد المصنف بيان أنه يستعمل لعدة معانٍ؛ فلذلك عرّفه بما يقاربه. (٥) ذكر هذا الوجه الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (ضرب)].

(٦) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٢٨].

(٧) بمعناه عند الواحدي والزحشري. [ينظر: التفسير البسيط (٤/٤٧٢)، والكشاف (٣/٧٧)].

(٨) وقيل: معناه: منع السمع. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٠٨].

(٩) ذكر الأزهري وابن فارس أن الكف من معاني الضرب. [ينظر: تهذيب اللغة، ومقاييس اللغة: مادة (ضرب)].

(١٠) ذكر هذا المعنى السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٠٩].

وَقَلَّبَ الرَّجُلَ: صَرَفَهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يَقْصِدُهُ<sup>(١)</sup>. وَسَبَّتِ الْيَهُودُ: إِذَا قَامَتْ بِأَمْرٍ سَبَّيْتَهَا<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (سُمِّيَ يَوْمُ السَّبْتِ؛ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَدْعُونَ الْعَمَلَ فِيهِ؛ فَيَسْبِتُونَ، أَي: يَنَامُونَ، وَتَسْكُنُ حَرَكَتُهُمْ)<sup>(٣)</sup>. مِنْ السُّبَاتِ<sup>(٤)</sup>: وَهُوَ قَطْعُ الْعَمَلِ لِلرَّاحَةِ<sup>(٥)</sup>. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَسْبُوتٌ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ<sup>(٥)</sup>. وَكَبَّتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ<sup>(ب)</sup>، أَي: صَرَعَهُ<sup>(٦)</sup>، وَالْكَبْتُ: كَسَرَ الرَّجُلَ [وَإِخْرَاؤَهُ]<sup>(٧)</sup>، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (كَبَّتَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ، أَي: رَدَّهُمْ بَغِيظَهُمْ)<sup>(٨)</sup>. وَيُقَالُ: / كَبَّتَ فِي نَفْسِهِ غَيْظًا وَغَيْرَهُ، أَي: كَتَمَهُ، وَلَمْ يُبْدِهِ<sup>(٩)</sup>. وَاللَّفْظُ<sup>(ت)</sup>: أَنْ تَرْمِيَ بِشَيْءٍ كَانَ فِي فَيْكٍ<sup>(١٠)</sup>، وَيُقَالُ: لَفَظَ الشَّيْءَ: طَرَحَهُ<sup>(١١)</sup>، .....

(أ) مأخوذ من السبات.

(ب) ﴿أَوْ يَكْتُمُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٧].

(ت) ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨].

(١) بمعناه في العين. [ينظر: العين: مادة (قلب)].

(٢) بنصه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٣٠].

(٣) قريباً منه في الجمهرة، وفي المطبوع: (يدعون العلم) ولعله تحريف. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٥٤)].

(٤) قريباً منه عند الماوردي. [ينظر: النكت والعيون (٤/١٤٧)].

(٥) بمعناه عند الصاحب ابن عباد. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (سبت)].

(٦) بنصه عند أبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (١/١٠٣)].

(٧) في الأصل: (وَإِخْرَاؤَهُ)، والتصويب من تهذيب اللغة ومحكم ابن سيده. والعبارة تنسب للأصمعي. وأما عبارة الأصل فلا تستقيم إلا بضرب من التكلف، لسنا ملزمين به، ونحن في غنى عنه؛ إذ الإخناء يطلق على: الإفساد، والإهلاك. والأول بعيد، والثاني لا مُسْعِفَ له. [ينظر: تهذيب اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (كبت)، ومقاييس اللغة: مادة (خنا)].

(٨) ذكره بنصه. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٥٥)].

(٩) بمعناه عند الصاحب، والزحشري. [ينظر: المحيط في اللغة، وأساس البلاغة: مادة (كبت)].

(١٠) بلفظه في العين. [ينظر: العين: مادة (لفظ)].

(١١) قريباً منه عند ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لفظ)].

وما يَلْفِظُ بشيءٍ إلا حَفِظَ عليه<sup>(١)</sup>. وَرَجَعَهُ، أي: رَدَّهُ<sup>(٢)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ [الطارق: ١١]، وَرَجَعُهَا: إعطاءُ خَيْرِهَا من جِهَتِهَا؛ حالاً بعد حال، ومرةً بعد مرةٍ أخرى<sup>(٣)</sup>. وَنَزَعَ الشيءَ<sup>(٤)</sup>: قَلَعَهُ منه حتى يُبَيِّنَهُ<sup>(٥)</sup>، ونزع الأميرُ عاملاً عن عمله: إذا عزله<sup>(٦)</sup>، وَنَزَعَ عنه: إذا انتهى، ونزع عنه: إذا انتهى<sup>(٦)</sup>، ونزع عن القوس: وهو أن يَجْذِبَ الوَتْرَ بالسهم<sup>(٧)</sup>. وَقَصَفَ الشيءَ: كَسَرَهُ حتى يُسْمَعَ قَصِيفُهُ، أي: صَوْتُهُ<sup>(٨)</sup>، ومنه: رَعْدٌ قاصِفٌ: إذا كان شديد الصوت<sup>(٩)</sup>. يقال: بعث الله / الرياحَ العاصِفَ، والرعدَ القاصِفَ<sup>(٩)</sup>.

[٤٤/ب]

وَعَصَبَهُ الشيءَ<sup>(١٠)</sup>، .....

(أ) ﴿وَالنَّزِعَاتِ غَرَقًا﴾ [النازعات: ١].

- (١) ذكره صاحب العين، والزخشي. [ينظر: العين، وأساس البلاغة: مادة (لفظ)].
- (٢) ذكر هذا المعنى صاحب العين. وورد في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: ٨٣]. [ينظر: العين: مادة (رجع)].
- (٣) ذكره الواحدي، وعزاه إلى أهل المعاني، ولم أقف عليه عند أحد سبقه. [ينظر: التفسير البسيط (٤١٨/٢٣)].
- (٤) المعنى ملفق من كتاب العين، والجمهرة. [ينظر: العين: مادة (نزع)، وجمهرة اللغة (٨١٧/٢)].
- (٥) نقلاً عن الزخشي، وأصله في العين. [ينظر: العين، وأساس البلاغة: مادة (نزع)].
- (٦) ذكره الفارابي. والتكرار من الأصل، ويبدو أنه سهو. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٢].
- (٧) ذكره ابن دريد. وورد فعل للمادة في قوله تعالى: ﴿نَزِعَ النَّاسُ﴾ [القمر: ٢٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧١٨/٢)].
- (٨) لم أقف على من ذكره، إلا أن فيه توظيفاً لاستعمالات المادة، فقَصِفُ الشيء: كسره، وقصِف الرعد: كسره الأشياء بشدّة صوتته خصوصاً دون غيره، وصريف البعير بأسنانه يسمّى: قَصْفًا. فلعل أصل المادة هو (كسر ينجم عنه صوت). [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (قصف)، والمعجم الاشتقاقي المؤصل (١٧٩٥/٤)].
- (٩) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَبُرِّسَلْ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾ [الإسراء: ٦٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٩١/٢)].
- (١٠) هذا الفعل لا يتعدى إلا للمفعول واحد، وإنما نُصِبَ (الشيء) على البدلية من المفعول، وتعبير الفارابي: (غصبه إياه). ولم يرد الغصب إلا في موضع واحد في القرآن وليس فعلاً، قال تعالى: ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٤٨/١)، وديوان الأدب: ص ٣٢٩، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (غصب)].

وَعَصَبَ مِنْهُ الشَّيْءَ<sup>(١)</sup>، وَكَسَبَهُ رِزْقًا<sup>(٢)</sup>، وَنَصَبَ الْبَابَ<sup>(٣)</sup>، وَلَفَتَ وَجْهَهُ عَنْهُ<sup>(٤)</sup>، وَنَحَتَ الخَشَبَةَ<sup>(٥)</sup>، وَنَفَثَ الرَّاقِي فِي الْعُقْدَةِ<sup>(٦)</sup>، وَنَطَحَهُ الثَّوْرُ<sup>(٧)</sup>، وَجَلَدَهُ السُّلْطَانُ<sup>(٨)</sup>، وَعَجَزَ عَنْهُ<sup>(٩)</sup>، وَكَنَزَ الْمَالَ<sup>(١٠)</sup>، وَلَمَزَهُ<sup>(١١)</sup>، .....

- (أ) ﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾ [الفلق: ٤].  
 (ب) ﴿ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ ﴾ [المائدة: ٣].  
 (ت) ﴿ فَأَجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور: ٢].  
 (ث) ﴿ أَعْبَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ ﴾ [المائدة: ٣١].  
 (ج) ﴿ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾ [التوبة: ٣٤].  
 (ح) ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة: ٧٩].

(١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٢٩].

(٢) هذه إشارة إلى أن الفعل (كسب) يتعدى لمفعولين كما يتعدى لواحد، تقول: (كسب رزقا، وكسبت زيدا رزقا)، أي: أعتته على كسبه، أو جعلته يكسبه. قال تعالى: ﴿ مَنْ كَسَبَ سَكِينَةً ﴾ [البقرة: ٨١]. [ينظر: الصحاح: مادة (كسب)، والنهية في غريب الحديث والأثر (١٧١/٤)].

(٣) أي: وضعه ورفعته. قال تعالى: ﴿ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴾ [الغاشية: ١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نصب)].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ﴾ [هود: ٨١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٠٥/١)].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَنَنجِنُوكَ الْجِبَالَ بَيْوتًا ﴾ [الأعراف: ٧٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٨٧/١)].

(٦) يجوز في المضارع كسر العين وضمها، فيقال: (ينفث، وينثث). [ينظر: الصحاح: مادة (نفث)].

(٧) يجوز كسر عين المضارع وفتحها، يقال: (ينطح، وينطح). [ينظر: الصحاح: مادة (نطح)].

(٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جلد).

(٩) ينظر: العين: مادة (عجز).

(١٠) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كنز).

(١١) يجوز في المضارع كسر العين وضمها، فيقال: (يلمز، ويلمز). [ينظر: الصحاح: مادة (لمز)].

وَهَمَزُهُ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَلَبَسَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ<sup>(٢)</sup>، وَلَمَسَ الْمَرْأَةَ<sup>(٣)</sup>، وَبَطَشَ بِهِ<sup>(ب)</sup><sup>(٤)</sup>، وَعَرَضَ الْجُنْدَ<sup>(ت)</sup><sup>(٥)</sup>،  
 وَفَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ<sup>(ث)</sup><sup>(٦)</sup>، وَرَضَعَ الصَّبِيَّ تَدْيِ أُمِّهِ<sup>(٧)</sup>، وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ<sup>(٨)</sup>، وَخَصَفَ  
 النَّعْلَ<sup>(ج)</sup><sup>(٩)</sup>، وَصَرَفَهُ عَنْهُ<sup>(ح)</sup><sup>(١٠)</sup>،.....

(أ) ﴿ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴾ [القلم: ١١].

(ب) ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ﴾ [الدخان: ١٦].

(ت) ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾ [الكهف: ١٠٠].

(ث) ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ [القصص: ٨٥].

(ج) ﴿ وَطَافًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ [الأعراف: ٢٢].

(ح) ﴿ مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ﴾ [الأنعام: ١٦].

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (همز).

(٢) أي: خلط. قال تعالى: ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام: ٨٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (لبس)].

(٣) يجوز في المضارع كسر العين وضمها، فيقال: (يلبس، ويلمس). قال تعالى: ﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ [النساء: ٤٣].  
 [ينظر: الصحاح: مادة (لمس)].

(٤) يجوز في المضارع كسر العين وضمها، فيقال: (يبطش، ويبطش). [ينظر: الصحاح: مادة (بطش)].

(٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عرض).

(٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فرض).

(٧) رَضَعَ، يَرْضَعُ - كَضْرَبَ - هي لغة أهل نجد، والأفصح أن يقال: رَضِعَ، يَرْضَعُ - كَشْرَبَ -. قال تعالى: ﴿ وَأَوْلَادًا  
 يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. [ينظر: جوهرة اللغة (٦/٧٤)].

(٨) يأتي هذا الفعل لازماً ومتعدياً، وعلى كلا الحالين داخل في هذا الباب. قال تعالى: ﴿ أَفَأَمِنْتُمْ أَن يُخْسِفَ بِكُمْ ﴾  
 [الإسراء: ٦٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خسف)].

(٩) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خصف).

(١٠) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صرف).

وَعَصَفَتِ الرِّيحُ<sup>(أ)</sup>، وَغَرَفَ المَاءَ<sup>(ب)</sup>، وَقَذَفَ الشَّيْءَ<sup>(ج)</sup>، وَكَشَفَ عَنْهُ العَذَابَ<sup>(د)</sup>، وَنَسَفَ<sup>(هـ)</sup> الطَّعَامَ<sup>(و)</sup>، وَحَلَقَ الرَّأْسَ<sup>(ز)</sup>، وَسَبَقَ الرَّجُلَ<sup>(ح)</sup>، وَفَلَقَ اللهُ الجَنَّةَ لِلْإِنْبَاتِ<sup>(د)</sup>، وَسَفَكَ دَمَهُ<sup>(هـ)</sup>، وَمَلَكَ / الأَمْرَ<sup>(و)</sup>، وَحَمَلَتِ المَرْأَةُ<sup>(ز)</sup>، .....

[أ/٤٥]

(أ) ﴿ فَأَلْعَصَفْتَ عَصْفًا ﴾ [المرسلات: ٢].

(ب) ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ ﴾ [الزخرف: ٥٠].

(ج) ﴿ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾ [البقرة: ١٩٦].

(د) ﴿ لَا يَسْفِقُونَهُ بِالْقَوْلِ ﴾ [الأنبياء: ٢٧].

(هـ) ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ [الأنعام: ٩٥].

(و) ﴿ مَنْ يُفْسِدْ فِيهَا وَيَسْفِكْ الدِّمَاءَ ﴾ [البقرة: ٣٠].

(ز) ﴿ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ ﴾ [مريم: ٨٧].

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عصف).

(٢) قال تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. [ينظر: جوهرة اللغة (٢/٧٧٩)].

(٣) قال تعالى: ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ ﴾ [الأنبياء: ١٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قذف)].

(٤) ينظر: جوهرة اللغة (٢/٨٧٤).

(٥) قال تعالى: ﴿ وَسْتَأْتُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴾ [طه: ١٠٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (نسف)].

(٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حلق).

(٧) ينظر: جوهرة اللغة (١/٣٣٨).

(٨) أي: شققها. قال تعالى: ﴿ فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ [الشعراء: ٦٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فلق)].

(٩) ينظر: جوهرة اللغة (٢/٨٤٧).

(١٠) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ملك).

(١١) قال تعالى: ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ ﴾ [لقمان: ١٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (حمل)].

وَحَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ<sup>(١)</sup>، وَعَتَلَهُ إِلَى السُّلْطَانِ<sup>(٢)</sup>، وَعَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>، وَعَضَلَ الْأَيْمَ<sup>(٤)</sup>،  
وَعَسَلَ الثُّوبَ<sup>(٥)</sup>، وَفَصَلَ الْأَمْرَ<sup>(٦)</sup>، وَهَزَلَ فِي كَلَامِهِ<sup>(٧)</sup>، وَخَتَمَ عَلَى الْكَيْسِ<sup>(٨)</sup>، وَظَلَمَهُ، وَهُوَ  
الظُّلْمُ<sup>(٩)</sup>، وَهَزَمَ الْجَيْشَ<sup>(١٠)</sup>، وَعَقَدَ الْحَبْلَ<sup>(١١)</sup>، وَفَقَدَ ابْنَهُ<sup>(١٢)</sup>،.....

(أ) ﴿ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ [الدخان: ٤٧].

(ب) ﴿ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعزُولُونَ ﴾ [الشعراء: ٢١٢].

(١) قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (حمل)].

(٢) أي: جرّه إليه جرّاً عنيفاً، ويجوز في المضارع كسر العين وضُمُّها، فيقال: (يعتل، ويعتئل). [ينظر: جمهرة اللغة (٤٠٣/١)].

(٣) ومن مجيئه فعلاً في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ ابْنَعَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ [الأحزاب: ٥١].  
[ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عزل)].

(٤) أي: حبسها ومنعها، كما قال ابن قتيبة. ويجوز في المضارع كسر العين وضُمُّها، فيقال: (يعضل، ويعضل). قال  
تعالى: ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أزْوَاجَهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٣٢]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٨٨، والمحكم  
والمحيط الأعظم: مادة (عضل)].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَأَعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ ﴾ [المائدة: ٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غسل)].

(٦) قال تعالى: ﴿ إِنَّكَ اللَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الحج: ١٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فصل)].

(٧) قال تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ بِأَهْزَلٍ ﴾ [الطارق: ١٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٢٧/٢)].

(٨) قال تعالى: ﴿ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ ﴾ [الجاثية: ٢٣]. [ينظر: العين: مادة (ختم)].

(٩) يُقَالُ: ظَلَمَهُ، يَظْلِمُهُ، ظَلَمًا -بِالْفَتْحِ-؛ وَأَمَّا الظُّلْمُ -بِالضَّمِّ- فَهُوَ الْإِسْمُ، كَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ  
الاسم قام مقام المصدر، كما ذكر الزبيدي. وقول المصنف: (وهو الظُّلْمُ) إشارة إلى الاسم، والله أعلم. قال تعالى:  
﴿ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١١٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٣٤/٢)، وتاج العروس: مادة (ظلم)].

(١٠) قال تعالى: ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٥١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (هزم)].

(١١) قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [النساء: ٣٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عقد)].

(١٢) قال تعالى: ﴿ قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴾ [يوسف: ٧١]. [ينظر: الصحاح: مادة (فقد)].

وَقَصْدَهُ<sup>(أ)</sup>، وَنَضَدَ<sup>(ب)</sup>، وَعَصَرَ<sup>(ج)</sup> الْعِنَبَ<sup>(د)</sup>: معروفات.

- ما اختلفت مصادره:

غَلَبَهُ<sup>(ت)</sup>، وَغَلَبَ عَلَيْهِ: غَلَبًا، وَغَلَبَةً<sup>(٤)</sup>؛ وَكَذَبَهُ<sup>(ث)</sup>، وَكَذَبَ عَلَيْهِ<sup>(ج)</sup>: كَذِبًا، وَمِنْهُ: الكاذِبَةُ - وهي الحِصْلَةُ الكاذِبَةُ، وَالكَذِبُ -<sup>(٥)</sup>؛ وَفَرَجَ عَمَّهُ<sup>(ح)</sup>: فَرَجًا<sup>(٦)</sup>؛ وَنَكَحَ الْمَرْأَةَ<sup>(خ)</sup>: نِكَاحًا<sup>(٧)</sup>؛ ...

(أ) ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [النحل: ٩].

(ب) ﴿عَامٌ فِيهِ يُعَاتُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩].

(ت) ﴿وَالْعَوَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٢٦].

(ث) ﴿وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [التوبة: ٩٠].

(ج) ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾ [الزمر: ٣٢].

(ح) ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾ [المرسلات: ٩].

(خ) ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الأحزاب: ٤٩].

(١) ومن أفعال هذه المادة في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ [لقمان: ١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قصد)].

(٢) أي: وضع بعضه على بعض. قال تعالى: ﴿وَطَلَّحَ مَنُضُورٌ﴾ [الواقعة: ٢٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (نضد)].

(٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عصر).

(٤) ومن مصادره أيضًا: (غَلَبًا) بإسكان اللام، فيصلح للقسم السابق. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غلب)].

(٥) الكاذبة: في الأصل اسم فاعل، وتأتي أحيانًا بمعنى المصدر، كما في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢]، أي: تكذيب. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كذب)، والكشاف (٤/٥٥٥)].

(٦) يقال: فَرَجَ عَمَّهُ: فَرَجًا - كضرب -، وَفَرْجَةً، وَفَرْجَةً، وَفَرْجَةً - مثلثة الفاء -، وَفَرْجًا؛ وَأما الفَرْجُ - بفتحتين - فهو الاسم؛ فيصلح الفعل لهذا القسم، وسابقه أيضًا. [ينظر: المصباح المنير: مادة (فرج)].

(٧) يُقال: نَكَحَ: نِكَاحًا، وَنِكَاحًا؛ فيصلح الفعل لهذا القسم، وسابقه أيضًا. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٦٤)].

وَحَرَصَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>: حِرْصًا<sup>(١)</sup>؛ وَرَضَعَ أُمَّهُ<sup>(ب)</sup>: رَضَاعًا<sup>(٢)</sup>؛ وَحَلَفَ بِاللَّهِ<sup>(ت)</sup>: حَلْفًا<sup>(٣)</sup>؛ وَعَرَفَهُ فِي لَحْنِ كَلَامِهِمْ<sup>(ث)</sup>: مَعْرِفَةً<sup>(٤)</sup>؛ وَسَرَقَهُ / مَالًا<sup>(ج)</sup>، وَسَرَقَ مِنْهُ: سَرِقَةً، وَسَرَقًا<sup>(٥)</sup>؛ وَنَطَقَ بِهِ: نَطَقًا - وهو المنطق<sup>(٦)</sup>؛ وَنَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ<sup>(ح)</sup>: نَعِيًا<sup>(٧)</sup>؛ وَهَلَكَ<sup>(خ)</sup>: هَلَاكًا، وَهَلَكًا، وَتَهْلُكَةً<sup>(٨)</sup>؛ وَفَصَلَ الرَّضِيعَ<sup>(د)</sup>:.....

- (أ) ﴿ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَجِيمٌ ﴾ [التوبة: ١٢٨].  
 (ب) ﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ﴾ [البقرة: ٢٣٣].  
 (ت) ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ لَمِنكُمْ ﴾ [التوبة: ٥٦].  
 (ث) ﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ [محمد: ٣٠].  
 (ج) ﴿ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّكَ ابْنُكَ سَرَقٌ ﴾ [يوسف: ٨١].  
 (ح) ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ ﴾ [البقرة: ١٧١].  
 (خ) ﴿ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ﴾ [غافر: ٣٤].  
 (د) ﴿ وَفَصَلِّهِمْ فِي عَمَزَيْنِ ﴾ [لقمان: ١٤].

- (١) من أفعال هذه المادة في القرآن: ﴿ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَىٰ هُدْيَتِهِمْ ﴾ [النحل: ٣٧]. [ينظر: العين: مادة (حرص)].  
 (٢) يُقال في مصدره -أيضًا-: رَضَعًا، وقد تقدم في القسم السابق. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٤٦)].  
 (٣) يُقال في مصدر حَلَفَ: حَلْفًا، وَحَلْفًا؛ فيدخل في القسم السابق أيضًا. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٥٤)].  
 (٤) ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٦٦).

(٥) يُقال: سَرَقَ: سَرَقًا، وَسَرَقًا؛ -كما قال ابن سيده-؛ وأما السَّرِقَةُ فقال الجوهري: إنها اسم، وخالفه غيره -كابن فارس- فنص على أنها مصدر. [ينظر: الصحاح، ومقاييس اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (سرق)].

(٦) المنطق: هو الاسم، ومعناه: الكلام. قال تعالى: ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴾ [الصفافات: ٩٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (نطق)].

(٧) بنصه في العين. [ينظر: العين: مادة (نعق)].

(٨) نص على المصدر الثاني ابن سيده، ويجوز فيه إسكان اللام وضمها، ونص على البقية الجوهري. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (هلك)].

فَصَالًا<sup>(١)</sup>؛ وَحَرَمَهُ الشَّيْءَ<sup>(أ)</sup>؛ حَرَمَانًا<sup>(٢)</sup>؛ وَعَصَمَهُ<sup>(ب)</sup>؛ عِصْمَةً<sup>(٣)</sup>؛ وَقَسَمَ الْمَالَ بَيْنَهُمْ<sup>(ت)</sup>؛  
 قِسْمَةً<sup>(٤)</sup>؛ وَزَفَرَ الْحِمَارَ<sup>(ث)</sup>؛ زَفِيرًا<sup>(٥)</sup>؛ وَعَذَرَهُ<sup>(ج)</sup>؛ عُدْرًا، وَمَعَذَرَةً<sup>(٦)</sup>؛ وَغَفَرَ لَهُ: مَغْفِرَةً، وَغُفْرَانًا<sup>(٧)</sup>؛  
 وَقَدَّرَ عَلَيْهِ<sup>(ح)</sup>؛ قُدْرَةً<sup>(٨)</sup>؛ معروفات.

(أ) ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [المعارج: ٢٥].

(ب) ﴿قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ١٧].

(ت) ﴿مَنْ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الزخرف: ٣٢].

(ث) ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ﴾ [هود: ١٠٦].

(ج) ﴿قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٤].

(ح) ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠].

(١) فَصَلَ: إذا كان لازماً، فمصدره (فَعَلَ)، فإذا تعدى فمصدره (فَعَّل)، وقد تقدم في القسم السابق. [ينظر: الصحاح: مادة (فصل)].

(٢) ويُقال أيضاً: حَرَمَهُ: حَرَمًا. ولم يرد فعل من هذا الباب في القرآن الكريم. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (حرم)].

(٣) نص عليه ابن السكيت، وقيل: عَصَمَهُ: عَصَمًا، والعِصْمَةُ: هي الاسم. وعلى كُلِّ فالفعل يصلح لهذا القسم وللقسم السابق. [ينظر: إصلاح المنطق (٢/٢٤٨)، المحكم والمحيط الأعظم، والمصباح المنير: مادة (عصم)].

(٤) يقال: قَسَمَ: قَسَمًا، وقِسْمَةً؛ فالفعل صالح لهذا القسم وللسابقه أيضاً. [ينظر: العين: مادة (قسم)].

(٥) يقال: زَفَرَ: زَفْرًا، وزَفِيرًا؛ فالفعل صالح لهذا القسم وللسابقه أيضاً. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٠٦)].

(٦) اتفقوا على أن المعذرة مصدر، واختلفوا في الأول، فقال صاحب العين وغيره: إنه اسم، والمصدر هو العُدْر، وخالفه ابن دريد وجماعة، فأثبتوا العُدْر مصدرًا، وسكتوا عن العُدْر -بالتفتح-؛ فالخلاصة أنه يصح الاستشهاد بالفعل لهذا القسم وسابقه. [ينظر: العين: مادة (عذر)، وجمهرة اللغة (٢/٦٩٢)].

(٧) ومن مصادره: الغُفْر؛ فيصلح للقسم السابق أيضاً. قال تعالى: ﴿فَغُفْرَانًا لَهُ، ذَلِكَ﴾ [ص: ٢٥]. [ينظر: العين: مادة (غفر)].

(٨) ومن أفعال هذه المادة قوله تعالى: ﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ [البقرة: ٢٦٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قدر)].

## - المضاعف:

تَبَّ - هَلَكَ - تَبَابًا<sup>(١)</sup>. وَحَدَّ السَّيْفُ<sup>(٢)</sup>: حِدَّةٌ<sup>(٣)</sup>. وَصَدَّ، صَدِيدًا: إِذَا عَجَّ<sup>(٤)</sup>، وقيل: إِذَا ضَجَّ<sup>(٥)</sup>. وَعَزَّ<sup>(ب)</sup>: عَزَاةٌ، وَعِزَّةٌ، وَهِيَ نَقِيضُ ذَلٍّ<sup>(٥)</sup>، وَأَصْلُهَا مِنَ الشَّدَّةِ، يُقَالُ: عَزَّرَ عَلَيَّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي: اشْتَدَّ<sup>(٦)</sup>، وَعَزَّرَ الشَّيْءُ: إِذَا قَلَّ حَتَّى لَا يَكَادُ يُوْجَدُ<sup>(٧)</sup>، وقرئ: / ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤]، أَي: قَوَّيْنَا، وَعَلَبْنَا<sup>(٨)</sup>. وَزَفَّ البَعِيرُ فِي مَسِيرِهِ<sup>(ت)</sup>، زَفًّا، وَزُفُوفًا،.....

(أ) ﴿سَلَفَوْكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩].

(ب) ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [المنافقون: ٨].

(ت) ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ﴾ [الصفات: ٩٤].

(١) وخسر كذلك. قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]. [ينظر: العين: مادة (تب)].

(٢) أي: صار حادًا. [ينظر: الصحاح: مادة (حدد)].

(٣) ذكره ابن السكيت، والعمُّ: رفع الصوت، كما قال الجوهري. [ينظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي: ص ٥٩، والصحاح: مادة (عجج)].

(٤) ذكره أبو عبيدة، ويجوز في مضارعه الكسر والضم - كما ذكر الجوهري -. والضج: هو صياح مع ضجر وجلبة - كما أخبر ابن فارس -؛ فالعج والضج متقاربان، ولهذا فسر ابن عباس قوله تعالى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] ب: يَضْجُونَ يَعْجُونَ - كما روى الفراء -. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٣٦)، وجماز القرآن (٢/٢٠٥)، والصحاح: مادة (صدد)، ومقاييس اللغة: مادة (ضحج)].

(٥) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (عزز)].

(٦) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨٧].

(٧) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (عزز)].

(٨) بالتخفيف - وهي قراءة أبي بكر -، وقراءة الجمهور بالتشديد، وغالب من وقفت عليه يُوجَّهُ قراءة التشديد بأنها من عَزَّرَ، بمعنى: قَوَّيْنَا؛ ويوجه قراءة التخفيف بأنها من عَزَّ يَعُزُّ، بمعنى: غلبنا وقهرنا. ويصح توجيه المصنّف إذا اعتبرنا أن الغلبة والقهر لا يكونان إلا بالتقوية. [ينظر: الكشف لمكي (٢/٢١٤)، والكشاف (٤/٨)، وشمس العلوم (٧/٤٣١)، والنشر (٢/٣٥٣)].

أي: أَسْرَعٌ<sup>(١)</sup>، وقيل: الزَّفِيفُ: مَشْيٌ متقاربُ الخَطْوِ في عَجَلَةٍ وسرعة<sup>(٢)</sup>، وَزَفَّ الطَّائِرُ زَفِيفًا: إذا بسط جناحه<sup>(٣)</sup>. وَحَقَّقَ الشَّيْءُ<sup>(٤)</sup>، حَقَّقًا، وَحُقُوقًا: وَجَبَ<sup>(٥)</sup>، وقيل في قوله تعالى: ﴿ وَحَقَّقْتَ ﴾ [الانشقاق: ٢]: لَهِيَ حُقٌّ لها أن تَأْدَنَ<sup>(٥)</sup>. وَحَلَّ عَلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ، حُلُولًا: إذا وَجَبَ، وَحَلَّ الْهَدْيُ<sup>(ب)</sup>: إذا بَلَغَ المَوْضِعَ الذي يَحِلُّ فيه نَحْرُهُ، حِلَّةً، وَحَلَّ الشَّيْءُ: حَلًّا، وهو نَقِيضُ حَرْمٍ<sup>(٦)</sup>. وَضَلَّ فِي الأَرْضِ<sup>(ت)</sup>: إذا لم يَهْتَدِ للسبيل<sup>(٧)</sup>، وَضَلَّ الشَّيْءُ<sup>(ث)</sup>: إذا نَسِيَهِ، ويقال: ضَلَّ، أي: ضاع<sup>(٨)</sup>، وتقول العربُ لكل ما ذَهَبَ / عن الإنسان مما ليس بحيوان: ضَلَّهُ، كقولهم: ضَلَّ منزله: إذا [٤٦/ب] أخطأه، فأما إذا كان حيوانًا، فيقولون: أَضَلَّهُ - بالألف -<sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿ فَحَقَّقَ عَلَيْهَا الْقَوْلَ فَدَمَّرْنَهَا تَدْمِيرًا ﴾ [الإسراء: ١٦].

(ب) ﴿ حَتَّىٰ بَلَغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾ [البقرة: ١٩٦].

(ت) ﴿ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴾ [يونس: ١٠٨].

(ث) ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

(١) ذكره الجوهري، وأصله عند ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٢٩)، والصحاح: مادة (زفف)].

(٢) قريبًا منه عند ابن السكيت. [ينظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي: ص ١٢٥].

(٣) ذكره ابن دريد، وزاد: (وكان قريبًا من الأرض). [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٢٩)].

(٤) ذكره ابن سيده، وأصله في العين. [ينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (حقق)].

(٥) ذكره ابن قتيبة وغيره، والمعنى: أنه واجب وجدير بها أن تستمع. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٢١].

(٦) ذكره الجوهري، وأصله للفارابي. ومن أفعال هذا القسم في القرآن قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَحِلَّلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدَّ

هُوَئِى ﴾ [طه: ٨١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨٨، والصحاح: مادة (حلل)].

(٧) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٤٧)].

(٨) ذكره ابن سيده. والمثال الأول للمتعدى، والثاني لل لازم. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ضلل)].

(٩) الضابط: أن ما كان ثابتًا في موضعه - ولو كان حيوانًا مربوطًا - فنسي مكانه ولم يعرفه، يقال فيه: ضلَّه؛ وما ليس

ثابتًا فذهب عنك، يقال فيه: أضلَّه - كذا ذكر الجوهري -. [ينظر: الصحاح: مادة (ضلل)].

وَعَلَّ صَدْرُهُ<sup>(١)</sup>، من الغل<sup>(١)</sup>: وهو الحِقْدُ الذي يَنْعَلُ بِلُطْفٍ إلى صَمِيمِ القلب، ومنه الغلول: وهو الوُصُول بالحيلة إلى دقيق الخيانة<sup>(٢)</sup>. وَكَلَّ الرجل كَالَلَّة<sup>(ب)</sup>: إذا لم يكن له والد ولا وَلَد<sup>(٣)</sup>، وَكَلَّتِ السَّكَّيْنُ كُؤُولًا: غَلِظَتْ شَفْرَتُهَا؛ فلم تَقْطَعْ، وكذلك: كَلَّ لِسَانُهُ كَلَّةً، إذا لم يَنْبَعِثْ في القول؛ لِغَلِظِهِ وَذَهَابِ حَدِّهِ<sup>(٤)</sup>. وَحَنَّ إليه حَنِينًا، أي: اشْتَقَّ<sup>(٥)</sup>، [وَحَنَّ] عليه، [حَنَانًا]: إذا تَرَحَّمَ<sup>(٦)</sup>. وَحَنَّ عليه الليل<sup>(ت)</sup>: إذا أَظْلَمَ<sup>(٧)</sup>. وَضَنَّ بالشيءِ ضَنْنًا<sup>(ث)</sup>: إذا بَجَلَ به<sup>(٨)</sup>.  
وَلَجَّ لِحَاجَةً<sup>(٩)</sup>، وَخَرَّ خُرُورًا<sup>(١٠)</sup>، .....

(أ) ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ﴾ [الحجر: ٤٧].

(ب) ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ [النحل: ٧٦].

(ت) ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ أَيْلٌ رَّءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦].

(ث) ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤].

- (١) يقال: عَلَّ صدره، يَغَلُّ: غَلًّا؛ وَعَلَّ، يَغُلُّ، غُلُولًا: إذا خان. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غلل)].
- (٢) وهذا مُسْتَلٌّ من الواحدي، وقد عزاه إلى أهل اللغة، ولم أقف عليه عند غيره. [ينظر: التفسير البسيط (١٣٨/٩)].
- (٣) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (كلل)].
- (٤) منقول عن الواحدي، وقد عزاه إلى أهل المعاني، ولم أقف عليه عند غيره بهذا اللفظ. [ينظر: التفسير البسيط (١٤٦/١٣)].
- (٥) بنصه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨٩].
- (٦) في الأصل: (جن.. جنانا) بالجيم، وهو تصحيف، والصواب هو المثبت، قال الزمخشري: (وَحَنَّ عليه حَنَانًا: ترحم عليه). [ينظر: أساس البلاغة: مادة (حنن)].
- (٧) يقال: جَنَّ: جنانًا، وحنونًا. ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٥٦].
- (٨) نقلًا عن ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١٤٨/١)].
- (٩) أي: تهادى، ويقال: لَجَّ - كَشَرِبَ، وَضَرَبَ -: لِحَاجًا، وَلِحَاجَةً. قال تعالى: ﴿بَلْ لَّجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ [الملك: ٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (لجج)].
- (١٠) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَكَأَنَّمَا حَزَّ مِنْ السَّمَاءِ﴾ [الحج: ٣١]. [ينظر: الصحاح: مادة (حزر)].

وَفَرَّ فُرُورًا<sup>(١)</sup>، / وَفَرَّ قَرَارًا<sup>(٢)</sup>، وَخَفَّ خِفَّةً<sup>(٣)</sup>، وَذَلَّ ذِلَّةً، وَذَلَّتِ النَّاقَةُ ذُلًّا<sup>(٤)</sup>، وَثَرَى: [أ/٤٧]

﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ﴾ [الإسراء: ٢٤]<sup>(٥)</sup>، وَتَمَّ تَمَامًا<sup>(٦)</sup>، وَجَلَّ جَلَالًا<sup>(٧)</sup>، وَقَلَّ قَلَّةً<sup>(٨)</sup>:

### معروفات.

#### - المعتل الفاء:

وَجَبَ الْحَقُّ، وَالْبَيْعُ وَجُوبًا<sup>(ب)</sup>: إِذَا وَقَعَ<sup>(٩)</sup>. وَوَصَبَ: دَامَ، وَقِيلَ: خُلِصَ<sup>(١٠)</sup>. وَوَقَبَ

الليل<sup>(ت)</sup>:.....

(أ) ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

(ب) ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا﴾ [الحج: ٣٦].

(ت) ﴿وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفرقان: ٣].

(١) يقال: فَرَّ، فِرَارًا؛ وَرَجَلَ فُرُورًا، فَالْفُرُورُ -بفتح الفاء- صيغة مبالغة، ولم أقف على من ذكر أن مصدر فَرَّ يأتي على

(فعل)، والله أعلم. قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ [عبس: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (فر)].

(٢) ويقال أيضًا: فَرَّ، فُرُورًا. [ينظر: الصحاح: مادة (قرر)].

(٣) قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٨]. [ينظر: العين: مادة (خفف)].

(٤) من أفعال هذا القسم قوله تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْزِلَ وَتَخْرُجَ﴾ [طه: ١٣٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذل)].

(٥) وهي قراءة شاذة، قرأ بها ابن عباس رضي الله عنهما، وجماعة. [ينظر: المحتسب (١٨/٢)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥]. [ينظر: العين: مادة (تم)].

(٧) أي: عَظُمَ. قال تعالى: ﴿نُبِّذَكُمْ أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ ذِي الْمَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جل)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَيَقْلِلْكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ﴾ [الأنفال: ٤٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (قل)].

(٩) ذكره ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٩٥/١)].

(١٠) ذكر القولين الفراء. قال تعالى: ﴿وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا﴾ [النحل: ٥٢]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٠٥/٢)].

إذا أقبل ظلامه<sup>(١)</sup>، ويقال: دخل في كل شيء<sup>(٢)</sup>. **وَوَزَفَ** البعير: إذا أسرع<sup>(٣)</sup>، وقرئ: **يَزْفُونَ** ﴿الصفات: ٩٤﴾<sup>(٤)</sup>. **[وَوَفَرَ]** الأمر: أتمه، **[وَوَفَرَ]** بنفسه<sup>(٥)</sup>. **وَوَجَفَتِ** القلوب<sup>(٦)</sup>: إذا خففت<sup>(٦)</sup>. **وَوَبَقَ**: إذا هلك<sup>(٧)</sup>، ومنه: الموبق<sup>(٨)</sup>. **وَوَسَقَهُ**: جمعه<sup>(٩)</sup>. **وَوَهَنَ**: إذا ضعفت<sup>(١٠)</sup>. **وَوَتَرَهُ** حقه<sup>(ب)</sup>: إذا نقصه<sup>(١١)</sup>. **وَوَلَّتْهُ**<sup>(ت)</sup>: مثله<sup>(١٢)</sup>. **وَوَزَرَ** الإثم: / إذا احتمله<sup>(١٣)</sup>.

[ب/٤٧]

(أ) ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ [النازعات: ٨].

(ب) ﴿وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمْ أَعْمَلِكُمْ﴾ [محمد: ٣٥].

(ت) ﴿وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ [الحجرات: ١٤].

(١) ذكره الواحدي. [ينظر: التفسير البسيط (٤٥٨/٢٤-٤٥٩)].

(٢) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٧٧].

(٣) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وزف)].

(٤) وهي قراءة عبدالله بن يزيد، وهي شاذة. [ينظر: المحتسب (٢٢١/٢)].

(٥) في الأصل: (ووفز الأمر.. ووفز) بالزاي في الموضوعين، وهو تصحيف، والتصويب من الفارابي، والجوهري، والمصنف

يشير إلى أن الفعل يأتي متعدداً بنفسه، ومتعدداً بالحرف. قال تعالى: ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا﴾

[الإسراء: ٦٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٤٨، والصحاح: مادة (وفر)].

(٦) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وجف)].

(٧) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿أَوْ يُوبِقَهُنَّ يَمَّا كَسَبُوا﴾ [الشورى: ٣٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٧٥/١)].

(٨) وهو اسم مكان، ويجوز أن يكون مصدرًا، كما قال الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٧٢٨/٢)].

(٩) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ [الانشقاق: ١٧]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٥١/٣)].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَلَا تَهْتَفُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ﴾ [النساء: ١٠٤]. [ينظر: العين: مادة (وهن)].

(١١) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٤٨].

(١٢) ذكر هذا ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٤١٠/١)].

(١٣) قريباً منه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿أَلَا نُنزِرُ وَأَنْزِرُهُ وَزُرَّخْرَى﴾ [النجم: ٣٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٤٨].

وَوَكَّرَهُ<sup>(١)</sup>: ضربه بجمع كَفَّهُ<sup>(١)</sup>، وقيل: بأطراف أصابعه<sup>(٢)</sup>. وَوَلَّقَ الكلامَ: أسرع فيه<sup>(٣)</sup>، ومنه قراءة من قرأ: ﴿إِذْ تَلَقُّوهُ﴾ [النور: ١٥]<sup>(٤)</sup>. وَوَضَنَ النَّسْعَ: نَسَّجَهُ<sup>(٥)</sup>. وَوَهَجَتِ النارُ وَهَجَانًا<sup>(ب)</sup>: اتَّقَدَتِ<sup>(٦)</sup>. وَوَفَى الشيءَ: إذا تَمَّ<sup>(٧)</sup>. وَوَهَى الخرقُ<sup>(ت)</sup>: اتَّسَعَ<sup>(٨)</sup>. وَوَعَاهُ<sup>(ث)</sup>: إذا حفظه<sup>(٩)</sup>. وَوَرَدَ الماءُ وُرُودًا<sup>(١٠)</sup>، وَوَفَدَ على الأمير<sup>(ج)</sup>، وهو الوَفْدُ<sup>(١١)</sup>، .....

(أ) ﴿فَوَكَّرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ [الفصص: ١٥].

(ب) ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا﴾ [النبا: ١٣].

(ت) ﴿وَأَنشَقَّتِ السَّمَاءُ فِي يَوْمِذٍ وَاهِيَةً﴾ [الحاقة: ١٦].

(ث) ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِبَهَا أذنٌ وَعِيبَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢].

(ج) ﴿يَوْمَ تَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [مریم: ٨٥].

(١) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤/١٣٧)].

(٢) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٣/٣٩٨)].

(٣) ذكر هذا الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤/٣٨)].

(٤) وهي قراءة عائشة وابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وهي شاذة. [ينظر: المحتسب (٢/١٠٤)].

(٥) هذا كلام الجوهري. والنَّسْعُ: جُلْدٌ يُجْعَلُ كَالضَّفِيرَةِ مِنَ الْحَبَالِ، تُشَدُّ بِهِ لِلرَّحَالِ. قال تعالى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (وضن)، وتاج العروس: مادة (نسع)].

(٦) نقلًا عن الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (وهج)].

(٧) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (وي)].

(٨) يقال: وَهَى الشيءَ، إذا ضَعُفَ، وَتَحَرَّقَ، وَتَشَقَّقَ. والتعبير بالاتساع من التفسير باللائم، وما يؤول إليه الأمر، والله أعلم. [ينظر: الصحاح: مادة (وهي)، ونزهة القلوب: ص ٤٦٨].

(٩) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٥٢].

(١٠) ويقال أيضًا: وَرَدَ، وَرَدًا. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ [القصاص: ٢٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ورد)].

(١١) الوَفْدُ: يكون مصدرًا، ويكون اسم جمع. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وفد)].

وَوَقَّرَ الرَّجُلَ وَقَارًا<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَوَصَلَ الشَّيْءُ إِلَيْهِ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَوَقَّفَهُ، وَوَقَّفَ بِنَفْسِهِ<sup>(٣)</sup>، وَوَقَّتَ الصَّلَاةَ<sup>(ت)</sup><sup>(٤)</sup>، وَوَعَدَ خَيْرًا وَشَرًّا<sup>(ث)</sup><sup>(٥)</sup>، وَوَقَّدَ الشَّاةَ وَالرَّجُلَ<sup>(ج)</sup><sup>(٦)</sup>، وَوَجَدَ الشَّيْءَ وَجْدَانًا<sup>(٧)</sup>، وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَةً<sup>(٨)</sup>، وَوَسَطَ الْقَوْمَ سِطَةً<sup>(ح)</sup><sup>(٩)</sup>، وَوَعَّظَ عِظَةً<sup>(خ)</sup><sup>(١٠)</sup>، .....

(أ) ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ [نوح: ١٣].

(ب) ﴿ فَأَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ ﴾ [هود: ٧٠].

(ت) ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ [النساء: ١٠٣].

(ث) ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ [البروج: ٢].

(ج) ﴿ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُرْدِيَةُ وَالنَّطِيحَةُ ﴾ [المائدة: ٣].

(ح) ﴿ فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا ﴾ [العاديات: ٥].

(خ) ﴿ لِمَ تَعْظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٦٤].

(١) أي: ثبت، وهذا قول الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (وقر)].

(٢) ينظر: الصحاح: مادة (وصل).

(٣) فالأول متعدي بنفسه، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ ﴾ [الأنعام: ٢٧]؛ والثاني متعدي بالحرف، ولم يرد له شاهد في القرآن الكريم. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وقف)].

(٤) أي: بيّن لها وقتاً تُفعل فيه. [ينظر: الصحاح: مادة (وقت)].

(٥) فالوعد يستعمل في الخير والشر، كما ذكر المصنّف، فإذا أسقطوا ذكر الخير والشر، خصوا الوعد بالخير، والوعد بالشر. ومن أفعال هذا القسم في القرآن قوله تعالى: ﴿ يَعِدُّهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ﴾ [النساء: ١٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (وعد)].

(٦) الوقد: هو الضرب حتى يسترخي المضروب، ويشرف على الموت. [ينظر: الصحاح: مادة (وقد)].

(٧) قال تعالى: ﴿ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّكَايِيسِقُونَ ﴾ [القصص: ٢٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وجد)].

(٨) قال تعالى: ﴿ لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُوَلِدْ ﴾ [الإخلاص: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ولد)].

(٩) ويقال أيضاً: وَسَطَهُمْ، وَسَطًا. [ينظر: الصحاح: مادة (وسط)].

(١٠) وَوَعَّظًا أيضاً. [ينظر: الصحاح: مادة (وعظ)].

ووصفَه / صِفَةً<sup>(أ)</sup>، ووسمَه سِمَةً<sup>(ب)</sup>، ووزنه زِنَةً<sup>(ت)</sup>، ووفى به وفاءً<sup>(د)</sup>، ووقاه العذاب وِقَايَةً<sup>(ث)</sup>، ووشاه شِيَةً<sup>(٦)</sup>، ووداه دِيَةً<sup>(ج)</sup>، وولى في الأمر وئياً<sup>(ح)</sup>: معروفات.

## - الْمُعْتَلُّ الْعَيْنُ:

شَادَ الْبِنَاءَ<sup>(خ)</sup>: طَلَّاهُ بِالشَّيْدِ، أَوْ رَفَعَهُ<sup>(٩)</sup>. وَلَا تَهُ حَفَّهُ<sup>(٥)</sup>: .....

- (أ) ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ ﴾ [النحل: ١١٦].  
 (ب) ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ ﴾ [القلم: ١٦].  
 (ت) ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ [المطففين: ٣].  
 (ث) ﴿ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ [الدخان: ٥٦].  
 (ج) ﴿ وَدِيَةٌ مَسْلَمَةٌ إِلَيَّ أَهْلِيهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا ﴾ [النساء: ٩٢].  
 (ح) ﴿ وَلَا نَبِيًّا فِي ذِكْرِي ﴾ [طه: ٤٢].  
 (خ) ﴿ وَيَتَرُ مَعْطَلَةً وَقَصِيرَ مَشِيدٍ ﴾ [الحج: ٤٥].  
 (د) ﴿ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾ [الحجرات: ١٤].

(١) ووصفًا أيضًا. [ينظر: الصحاح: مادة (وصف)].

(٢) ووسمًا أيضًا، أي: أثر فيه بعلامة - كالكَيِّ -. [ينظر: الصحاح: مادة (وسم)].

(٣) ووزنًا أيضًا. [ينظر: الصحاح: مادة (وزن)].

(٤) ينظر: العين: مادة (وفي).

(٥) ينظر: الصحاح: مادة (وقي).

(٦) ووشيًا أيضًا، يقال: وشى الثوب، أي: حسنته؛ ووشى كلامه، أي: كذب فيه؛ ووشى به إلى السلطان، أي: سعى. [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (وشي)].

(٧) أي: أعطاه ديته. ولم يرد لهذه المادة فعل في القرآن الكريم. [ينظر: الصحاح: مادة (ودي)].

(٨) يجوز أيضًا ضم الواو في المصدر، فيقال: وُئياً، والوئِي: هو التقصير في العمل من التعب. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٩٦/٢)].

(٩) هذا قول الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٧٩/٢)].

إِذَا نَقَصَهُ<sup>(١)</sup>. وَمَادَاتِ الْأَرْضِ بِأَهْلِهَا<sup>(٢)</sup>، أي: انقلبت<sup>(٣)</sup>. وَرَانَ الذَّنْبُ عَلَى قَلْبِهِ<sup>(٤)</sup>: إِذَا غَلَبَهُ<sup>(٥)</sup>، وأصل الرِّين: الصَّدَأُ الذي يركب السَّيْفُ<sup>(٦)</sup>. وَمَادَ الْغَصْنَ<sup>(٧)</sup>: إِذَا تَمَائِلَ<sup>(٨)</sup>. وَغَاضَ الْمَاءَ<sup>(٩)</sup>: نَقَصَهُ، وغاض بنفسه<sup>(١٠)</sup>. وَبَاعَ الشَّيْءَ مِنْهُ<sup>(١١)</sup>: إِذَا اشْتَرَاهُ، وَبَاعَهُ، أي: اشْتَرَاهُ<sup>(١٢)</sup>. وَعَالَ<sup>(١٣)</sup>، أي: افْتَقَرَ<sup>(١٤)</sup>.

- (أ) ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ ﴾ [الأنبياء: ٣١].  
 (ب) ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [المطففين: ١٤].  
 (ت) ﴿ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ [المائدة: ١١٤]. سميت مائدة؛ لأنها تميد بهم<sup>(١٥)</sup>.  
 (ث) ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ [هود: ٤٤]، ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ [الرعد: ٨].  
 (ج) ﴿ فَاسْتَبَشِرُوا ببيعِكُمْ الَّذِي بَاعْتُمْ بِهِ ﴾ [التوبة: ١١١].  
 (ح) ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ ﴾ [التوبة: ٢٨].

- (١) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤١٦].  
 (٢) وهذا نص كلام الفارابي. ومن اللافت للنظر الفصل بين فعلين من مادة واحدة بفعل آخر وهو (ران). [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٢].  
 (٣) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٥].  
 (٤) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٠٧/٢)].  
 (٥) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (ميد)].  
 (٦) نص عليه ابن قتيبة، فالفعل (غاض) يأتي متعديًا بنفسه، وبالحرف. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٠٤].  
 (٧) نص عليه ابن سيده، فكلا قولك: (باع الشيء منه، وباعه الشيء) يطلق على الاشتراء، وهذا أحد معنييه، إذ البيع - كما قال الجوهري - من الأضداد، يطلق على البيع والشراء. واعلم أن هذه العبارة وردت بنصّها عند الفارابي، غير أنه قال في المعنى الأول: (شراه)، والسياق يحتمل اللفظين. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٤، والصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (بيع)].  
 (٨) نص عليه ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٩/١)].  
 (٩) المائدة: اسم فاعل من ماد، إذا تحرك، فكأنها تميد بما عليها، أي: تتحرك، كما ذكر الزجاج - وعلى هذا يحمل قوله (تميد بهم) -؛ وقال ابن قتيبة: هي فاعل بمعنى مفعول: فقد ميدَ بما صاحبها، أي: أعطيتها وثُقِّصَلَ به عليها. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ١٤٩، ومعاني القرآن وإعرابه (٢٢٠/٢)، ولسان العرب: مادة (ميد)].

والسَّيْحُ: السير على مَهْل<sup>(١)</sup>، / وقوله تعالى: ﴿سَيِّحَتِ﴾ [التحریم: ٥]، أي: مهاجرات، [٤٨/ب]  
 وقيل: صائمات<sup>(٢)</sup>. وقوله التَّلَاةُ: (سِيَاحَةُ أُمَّتِي الصَّوْمِ)<sup>(٣)</sup> يدل على صحة التفسير الأول<sup>(٤)</sup>.  
 وبَادَ: هلك<sup>(٥)</sup>، وقيل: نَفَدَ<sup>(٦)</sup>. وَدَانَهُ<sup>(٧)</sup>: جَزَاهُ دَيْنًا، ودان له: أطاعه<sup>(٧)</sup>.  
 وَرَابَهُ أَمْرٌ<sup>(٨)</sup>، وَشَابَ رَأْسُهُ<sup>(ب)(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿أَدَا مِنَّا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَيْ نَا لَمَدِينُونَ﴾ [الصفات: ٥٣].

(ب) ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مریم: ٤].

(١) بنصه عند الماوردي. [ينظر: النكت والعيون (٣٣٧/٢)].

(٢) ذكره الماوردي، والقول الأول لزيد بن أسلم، والثاني لابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كما روى الطبري. ومن أفعال هذا القسم قوله تعالى: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة: ٢]. [ينظر: جامع البيان (١٠١/٢٣-١٠٢)، والنكت والعيون (٤٢/٦)].

(٣) الذي يظهر أن المصنف قد نقل ما ذكره الماوردي في تفسيره، من رُفِعَ هذا الحديث إلى النبي ﷺ برواية أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ وقال المناوي عن هذا الحديث: (لم أقف عليه). إلا أنه رُوي بمعناه مرفوعًا عند الحاكم عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سئل رسول الله ﷺ عن السائحين فقال: (هم الصائمون). وصححه على شرط الشيخين، وقال: (على أنه مما أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة ولم يذكروا أبا هريرة في إسناده)، ورواه البيهقي في الشُّعب عن الحاكم عن أبي هريرة مرفوعًا، وقال: (هكذا روي بهذا الإسناد موصولًا، والمحفوظ: عن ابن عيينة، عن عمرو، عن عبيد بن عمير، عن النبي ﷺ مرسلاً)، وقد رواه في السنن الكبرى من طريق أخرى كذلك عن عبيد بن عمير مرسلاً، وكذلك رواه مسدد في مسنده مرسلاً، وقال فيه ابن حجر: (هذا مرسلٌ صحيح الإسناد). [ينظر: المستدرک (٣٢٨٨)، والنكت والعيون (٤٠٨/٢)، وشعب الإيمان (٣٣٠٣)، والسنن الكبرى للبيهقي (٨٥١٤)، والمطالب العالية (٣٦٢١)، والفتح السماوي (٥٩٣)].

(٤) لعله يقصد القول الثاني، وهو تفسير السائحات ب(الصائمات). [ينظر: النكت والعيون (٤٠٨/٢)].

(٥) ذكره الجوهرى. قال تعالى: ﴿قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾ [الكهف: ٣٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (بيد)].

(٦) نص عليه ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠١٩/٢)].

(٧) ذكره الجوهرى. [ينظر: الصحاح: مادة (دين)].

(٨) قال تعالى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (ريب)].

(٩) ينظر: العين: مادة (شيب)

وَطَابَ عَيْشُهُ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَعَابَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَغَاثَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ<sup>(٣)</sup>، وَكَادَ الرَّجُلَ - من الكيد-<sup>(٤)</sup>، وَطَارَ الطَّيْرُ<sup>(ت)</sup><sup>(٥)</sup>، - وقوله تعالى: ﴿ وَكَلَّ إِنْسَانٌ أَلْمَنَهُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ [الإسراء: ١٣]، أي: ما يأتي به طائرُه من الخير والشر على عقيدة العرب-<sup>(٦)</sup>، وَمَا زَ الطَّعَامَ<sup>(٧)</sup>، وَمَا زَ الخبيثَ من الطيب<sup>(ث)</sup><sup>(٨)</sup>، وَسَالَ الْمَاءُ<sup>(ج)</sup><sup>(٩)</sup>، وَفَاضَ الدَّمْعُ<sup>(ح)</sup><sup>(١٠)</sup>، .....

(أ) ﴿ فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنٍ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ ﴾ [النساء: ٣].

(ب) ﴿ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ [الكهف: ٧٩].

(ت) ﴿ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ﴾ [الأنعام: ٣٨].

(ث) ﴿ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ [آل عمران: ١٧٩].

(ج) ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ ﴾ [سبأ: ١٦].

(ح) ﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ [التوبة: ٩٢].

(١) ينظر: العين: مادة (طيب).

(٢) ينظر: جبهة اللغة (٣٦٩/١).

(٣) أي: أصابها، كما قال الفارابي. قال تعالى: ﴿ عَامٌّ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ ﴾ [يوسف: ٤٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣١].

(٤) وهو المكر. قال تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴾ [الطارق: ١٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (كيد)].

(٥) ينظر: الصحاح: مادة (طير).

(٦) معنى كلام المصنف: أن ذكر الطائر من باب الاستعارة، إذ لما كان الطائر نفسه هو سبب الخير والشر -على المعهود- في معتقد العرب؛ جاء ذكره مرادًا به سبب الخير والشر في الشرع، وهو إما قَدَرُ الله، أو عمل الإنسان، والله أعلم. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٥٢، والكشاف (٣٧١/٣)].

(٧) أي: عزله وفَرَزَهُ. [ينظر: الصحاح: مادة (ميز)].

(٨) أي: فَصَلَ بعضه من بعض. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ميز)].

(٩) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾ [الرعد: ١٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (سيل)].

(١٠) ينظر: العين: مادة (فيض).

[٤٩/أ] وَغَاظَ عَدُوَّهُ<sup>(١)</sup>، [وزاغ عنه]<sup>(٢)</sup>، وَحَاقَ بِهِ الْمَكْرُ<sup>(٣)</sup>، / وَحَافٍ - إِذَا جَارَ - حَيْفًا<sup>(٤)</sup>، وَضَافَهُ - نَزَلَ بِهِ -<sup>(٥)</sup>، وَطَافَ طَيْفًا - دَارَ -<sup>(٦)</sup>، وَضَاقَ الْمَكَانُ فَهُوَ ضَيْقٌ<sup>(٧)</sup>، وَكَالَهُ الشَّيْءُ<sup>(ب)</sup> - وَالْأَصْلُ: كَالَ لَهُ -<sup>(٨)</sup>، وَمَالَ عَنْهُ<sup>(٩)</sup>، وَهَالَ الدَّقِيقَ فِي الْجِرَابِ<sup>(ت)</sup><sup>(١٠)</sup>، وَهَامَ عَلَى وَجْهِهِ<sup>(١١)</sup>،

(أ) ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَلَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾ [الأعراف: ٢٠١].

(ب) ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣].

(ت) ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَيْبًا مَّهِيلًا﴾ [المرمل: ١٤].

(١) قال تعالى: ﴿يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ [الفتح: ٢٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٤].

(٢) أي: مال عن القصد. وفي الأصل: (وراغ منه)، ولا يصح؛ إذ مضارعه بضم العين، فليس من هذا الباب، ثم إن المصنّف ناقل عن الزمخشري، فالتصويب منه. قال تعالى: ﴿وَإِذَا زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ [الأحزاب: ١٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٢٠)، وأساس البلاغة: مادة (زيغ)].

(٣) أي: أحاط به. قال تعالى: ﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الجنائفة: ٣٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (حيق)].

(٤) نص عليه ابن دريد. قال تعالى: ﴿أَمْ يَخْفَوْنَ أَنَّ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ﴾ [النور: ٥٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٥٧)].

(٥) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَأَبَواُ أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا﴾ [الكهف: ٧٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (ضيف)].

(٦) يقال: طاف الخيال يطيف طيفًا، إذا ألمّ في النوم. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طيف)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَضَافَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٨]. [ينظر: العين: مادة (ضيق)].

(٨) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (كيل)].

(٩) قال تعالى: ﴿فِيْمَاؤُنَّ عَلَيْكُمْ مَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [النساء: ١٠٢]. [ينظر: العين: مادة (ميل)].

(١٠) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٤].

(١١) أي: ذهب من العشق وغيره. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (هيم)].

وَهَامٌ - عَطِشٌ - (أ)<sup>(١)</sup>، وَبَانَ الشَّيْءُ، فَهُوَ بَيْنٌ<sup>(٢)</sup>، وَسَارَ فِي الْأَرْضِ - وَمِنْهُ السَّيَارَةُ<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup> -،  
وَصَاحَ صِيَاحًا وَصَيْحَةً<sup>(٤)</sup>، وَحَادَ عَنْهُ [حَيْدُودَةً]<sup>(ت)</sup><sup>(٥)</sup>، وَزَادَ زِيَادَةً، وَزَادَ بِنَفْسِهِ زِيَادَةً  
وَمَزِيدًا<sup>(ث)</sup><sup>(٦)</sup>، وَصَارَ صَيْرُورَةً<sup>(ج)</sup><sup>(٧)</sup>، وَعَاشَ مَعَاشًا وَعَيْشَةً وَمَعِيشَةً<sup>(ح)</sup><sup>(٨)</sup>، وَصَادَ الصَّيْدَ<sup>(٩)</sup>، .....

- (أ) ﴿ فَشَرِبُوا شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾ [الواقعة: ٥٥].  
 (ب) ﴿ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ [آل عمران: ١٣٧]، ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ ﴾ [يوسف: ١٩].  
 (ت) ﴿ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ [ق: ١٩].  
 (ث) ﴿ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا ﴾ [التوبة: ٤٧]، ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ [الصفات: ١٤٧].  
 (ج) ﴿ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ [البقرة: ٢٦٠].  
 (ح) ﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ [النبأ: ١١].

(١) ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٥.

(٢) قال تعالى: ﴿ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ﴾ [الكهف: ١٥]. [ينظر: العين: مادة (بين)، وديوان الأدب: ص ٧٣٥].

(٣) وهم القوم الذين يسرون. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سير)].

(٤) قال تعالى: ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴾ [الحجر: ٧٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (صيح)].

(٥) أي: مال عنه وعدل، وفي الأصل: (حدودة)، والتصويب من الفارابي، وغيره. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٢، والصحاح: مادة (حيد)].

(٦) فالأول متعدّد بنفسه، والثاني متعدّد بالحرف، ولهما مصادر أخرى. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (زيد)].

(٧) ينظر: العين: مادة (صير).

(٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عيش).

(٩) قال تعالى: ﴿ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ﴾ [المائدة: ٩٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٦٥٨)].

وَضَارُهُ ضَيْرًا - أَضَرَ بِهِ - (أ)<sup>(١)</sup>، وَهَاجَ النَّبْتُ - يَبِسُ - هَيْجًا وَهَيْجًا (ب)<sup>(٢)</sup>، وَحَاصَ عَنْهُ - أَي: مَالٌ - (ت)<sup>(٣)</sup>، وَحَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضًا وَحَيْضًا (٤)، وَشَاعَ الْخَبْرُ (٥)، / وَقَالَ نِصْفَ النَّهَارِ قَيْلُولَةً (ث)<sup>(٦)</sup>، وَزَانَهُ زِينَةً (٧)، وَلَانَ الشَّيْءُ لِينًا (ج)<sup>(٨)</sup>، وَتَاهَ فِي الْأَرْضِ تَيْهًا (ح)<sup>(٩)</sup>، وَخَابَ خَيْبَةً (١٠).....

(أ) ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾ [الشعراء: ٥٠].

(ب) ﴿ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًا﴾ [الزمر: ٢١].

(ت) ﴿مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ﴾ [إبراهيم: ٢١].

(ث) ﴿خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٤].

(ج) ﴿ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٢٣].

(ح) ﴿أَرْبَعِيْنَ سَنَةً يَّتِيهُوْنَ فِي الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٢٦].

(١) ينظر: المحكم المحيط الأعظم: مادة (ضير).

(٢) ذكره ابن دريد، والفارابي. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٤٦)، وديوان الأدب: ص ٧٣١].

(٣) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٤٢)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَأَلْتَمِئَ لِمُحِيصٍ﴾ [الطلاق: ٤]. [ينظر: العين: مادة (حيض)].

(٥) قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾ [النور: ١٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (شيع)].

(٦) ينظر: الصحاح: مادة (قيل).

(٧) يقال: زَانَهُ زَيْنًا، وأما الزينة: فهي اسم ما يُتَزَيَّنُ به. قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٣٢]. [ينظر:

المحكم والمحيط الأعظم: مادة (زين)].

(٨) ينظر: العين: مادة (لين).

(٩) ينظر: العين: مادة (تبه).

(١٠) قال تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠١٨)].

وغياب عنه غَيْبُوبَةً<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وضاع ضياعاً<sup>(٢)</sup>، وبات يفعل كذا يَبْتُوتَةً<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>: معروفات.

### - المعتل اللام:

شَرَاهُ<sup>(ت)</sup>: باعه، أو اشتراه<sup>(٤)</sup>. ومراه حَقَّهُ، أي: جَحَدَهُ<sup>(٥)</sup>. وجزاه بما صنع جزاءً، أي: كَافَأَهُ<sup>(٦)</sup>، ومنه: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ﴾ [البقرة: ٤٨]، وقيل: هو من قولهم: جَزَى عَنِّي، أي: أغنى عني<sup>(٧)</sup>. والقضاء<sup>(ث)</sup>: الحُكْمُ<sup>(٨)</sup>، وفَصَّلُ الأمر على تمام<sup>(٩)</sup>،.....

(أ) ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [البقرة: ٣].

(ب) ﴿وَالَّذِينَ يَبْتُوتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا﴾ [الفرقان: ٦٤].

(ت) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ أُبْتَعَاءً مَّرْضَاتٍ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

(ث) ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾ [غافر: ٢٠].

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غيب)

(٢) قال تعالى: ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّمُوتَ﴾ [مریم: ٥٩]. ولم يرد لهذا القسم فعل في القرآن الكريم. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٠٥/٢)].

(٣) أي: فعله في الليل. وهذا من أمثلة الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣١].

(٤) فهو من الأضداد، كما ذكر الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (شري)].

(٥) وهذا مثال الجوهري. قال تعالى: ﴿أَقْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَبْرَأُ﴾ [النجم: ١٢]، على قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب. [ينظر: الصحاح: مادة (مري)، والنشر (٣٧٩/٢)].

(٦) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جزى)].

(٧) المشهور في المعاجم: أن قولهم: جزى عنه، بمعنى: قضى عنه، وأجزأ عنه، بمعنى: أغنى عنه. وأما ما ذكره المصنّف، فقد نصّ عليه ابن قتيبة وابن الأنباري. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ٤٨، والظاهر للأنباري (٣٨٦/١)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (جزى)، والكشاف (١٣٥/١)].

(٨) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (قضي)].

(٩) وهذا قول العسكري، وذكره الواحدي كذلك. [ينظر: الفروق اللغوية: ص ١٩١، والتفسير البسيط (١٩٥/٨)].

ومنه: **قضى حاجته**<sup>(أ)</sup>، أي: أتاها، وفرغ منها، و**قضى دينه**<sup>(ب)</sup>، ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣]<sup>(ت)</sup>، أي: حكم<sup>(١)</sup>، وكذلك: ﴿فَأَقْضِ مَآئِنَ قَاضٍ﴾ [طه: ٧٢]، أي: احكم، واعمل<sup>(٢)</sup>، / و**قضى عليه الموت**، أي: أتى عليه<sup>(٣)</sup>، و﴿قَضَىٰ نَجْبَهُ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، أي: [٥٠/أ] مات، ومنه: **القاضيّة**<sup>(٤)</sup>. و**بغى شيئاً**<sup>(ث)</sup>، أي: طلب له، و**بغى عليه**<sup>(ج)</sup>: من **البغى**، أي: طلب عليه سوءاً، و**بغت المرأة بغاءً**<sup>(ح)</sup>، أي: **فجرت**<sup>(٥)</sup>. و**خفاه**: كتمه، وقيل: أظهره<sup>(٦)</sup>.

(أ) ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧].

(ب) ﴿أَيُّمًا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ [القصص: ٢٨].

(ت) ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ﴾ [القصص: ٢٩].

(ث) ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣].

(ج) ﴿فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقْتُلُوا الَّتِي تَبْغَىٰ﴾ [الحجرات: ٩].

(ح) ﴿وَلَا تُكْرَهُوا فَنِيَتِكُمْ عَلَى الْبِغَايَةِ﴾ [النور: ٣٣].

(١) ذكر هذه المعاني الجوهرية، ومعنى قوله: (حكّم)، أي: أمر، كما عند عامة المفسرين. [ينظر: الصحاح: مادة (قضى)]، والتفسير البسيط (١٣/٢٩٥-٢٩٦).

(٢) قريباً منه عند ابن فارس. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (قضى)].

(٣) عزاه الواحدي إلى المبرد، ولم أفد عليه عنده. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ﴾ [سبأ: ١٤]. [ينظر: التفسير البسيط (١٧/٣٥٦)].

(٤) ذكره الماوردي، وابن سيده، وغيرهما. [ينظر: النكت والعيون (٤/٣٨٩)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (قضى)].

(٥) قريباً منه عند ابن سيده، وقوله: (بغى عليه..) قال الزمخشري في معناه: (خرج عليه طالباً أذاه). [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (بغى)].

(٦) فهو من الأضداد، كما ذكر الجوهرية. ومنه قراءة سعيد بن جبير وغيره: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آئِنَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥] بفتح الهمزة. [ينظر: الصحاح: مادة (خفي)، والمختص (٢/٤٧)].

وَقَالَاهُ قَلَاءً، أَي: أَبْغَضَهُ<sup>(١)</sup>. وَحَمَاهُ - أَي: حَفِظَهُ - حِمَايَةً<sup>(٢)</sup>، وَمِنْهُ: الْحَامِي، وَهُوَ الْفَحْلُ إِذَا رَكِبَ وَلَدٌ وَوَلَدَهُ، وَقِيلَ: إِذَا نُتِجَ مِنْ صُلْبِهِ عَشْرَةُ أَبْطُنٍ، قِيلَ: قَدْ حَمَى ظَهْرَهُ؛ فَلَا يُرَكَّبُ، وَلَا يُحْمَلُ، وَلَا يُمْنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى<sup>(٣)</sup>. وَمَنْى<sup>(٤)</sup>، أَي: أَمْنَى<sup>(٤)</sup>. وَخَوَاتِ الدَّارِ خَوَاءٌ: أَقْوَتٌ<sup>(٥)</sup>. وَهُوَ إِلَيْهِ: قَصْدُهُ<sup>(٦)</sup>، وَارْتَفَعَ إِلَيْهِ<sup>(٧)</sup>، وَهُوَ، أَي: سَقَطَ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿الَّذِيكَ نُطْفَعُ مِنْ مَنِيِّ تُمْنَى﴾ [القيامة: ٣٧]<sup>(٩)</sup>.

(١) ويقال أيضاً: قلاه قلى. قال تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قلى)].

(٢) الحماية - كما في معاجم اللغة -: هي المنع، وتفسيرها بالحفظ؛ من التفسير باللازم والمأل. قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ [التوبة: ٣٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حمى)].

(٣) وهذا كلام ابن قتيبة، نقله المصنف بواسطة، وهو السجستاني، وقوله: (ولا يُحْمَل) أي: لا يحمل عليه، وهذه زيادة على كلام ابن قتيبة، ذكرها الزجاج. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٢٩، ومعاني القرآن وإعرابه (٢/٢١٣)، ونزهة القلوب: ص ١٤٠].

(٤) ذكره ابن الأنباري، ومن الشواذ قراءة أبي السمال: ﴿أَفْرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُون﴾ [الواقعة: ٥٨] بفتح التاء. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢/١٤٥)، وشواذ القراءات للكرماني: ص ٤٦٣].

(٥) نقلاً عن الفارابي؛ وأقوت، أي: خلت؛ ومن معاني الخواء أيضاً: السقوط. قال تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا﴾ [النمل: ٥٢]. ولم يرد لهذه المادة فعل في القرآن الكريم. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١٠، والصحاح: مادة (خوي)].

(٦) وهذا قول السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٦١].

(٧) وهذا قول الزجاج. قال تعالى: ﴿فَأَجْعَلْ أَقْدَةَ مِنْكَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ [إبراهيم: ٣٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/١٦٥)].

(٨) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَالنَّجْرُ إِذَا هَوَى﴾ [النجم: ١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١١].

(٩) كذا بالأصل، وفق رواية غير حفص ويعقوب. [ينظر: النشر (٢/٣٩٤)].

[ب/٥٠] وَجَبَى الْحَرَاجَ جَبَايَةً<sup>(١)</sup>؛ وَفَدَاهُ فِدَاءً وَفِدْيَةً<sup>(٢)</sup>؛ / وَهَدَاهُ الطَّرِيقَ<sup>(٣)</sup>، وَإِلَى الطَّرِيقِ، وَلِلطَّرِيقِ هِدَايَةً<sup>(٤)</sup>؛ وَجَرَى الْمَاءُ جَرِيَانًا<sup>(ب)</sup><sup>(٥)</sup>؛ وَدَرَاهُ، وَدَرَى بِهِ دَرِيَّةً<sup>(ت)</sup> - أَي: عَلِمَهُ<sup>(٥)</sup>، وَتَعَدَّيَهُ بِحَرْفِ الْجُرِّ أَكْثَرَ<sup>(٦)</sup>؛ وَسَرَى بِاللَّيْلِ سَرًى<sup>(٧)</sup>؛ وَسَقَاهُ<sup>(ث)</sup> - وَالسَّقِيُّ: الْحُظُّ مِنَ الْمَاءِ<sup>(٨)</sup>؛ وَمَشَى مَشْيًا<sup>(٩)</sup>؛ وَعَصَاهُ مَعْصِيَةً وَعَصِيَانًا<sup>(ج)</sup><sup>(١٠)</sup>؛ .....

(أ) ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

(ب) ﴿جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [آل عمران: ١٥].

(ت) ﴿وَمَا أَدْرِى مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٩].

(ث) ﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَهَا﴾ [الشمس: ١٣].

(ج) ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ﴾ [التحریم: ٦].

(١) نقلاً عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿يُجَوِّجُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [القصص: ٥٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠١٦)].

(٢) مصدر (فداه): فِدَاءً وَفِدَى، وَأَمَّا الْفِدْيَةُ فَهِيَ الْإِسْمُ. قال تعالى: ﴿وَفَدَيْتَهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، والمصباح المنير: مادة (فدي)].

(٣) ذكره الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (هدي)].

(٤) نقلاً عن الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (جري)].

(٥) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (دري)].

(٦) ذكر هذا ابن سيده عن سيبويه، ونص كلامه هو: (أكثرهم يقول: ما دريتُ به). [ينظر: الكتاب (١/٢٣٨)، والمخصص (١/٢٥٩)].

(٧) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَأَلَيْلٌ إِذَا يَسَّرَ﴾ [الفجر: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (سري)].

(٨) ذكره ابن دريد، ونص كلامه هو: (السَّقِيُّ: مصدر سقَّيْتُهُ أسقَّيَهُ سَقِيًّا، وَالسَّقِيُّ: التَّصْيِبُ مِنَ الْمَاءِ). ومن شواهد هذا القسم في القرآن الكريم، قوله تعالى: ﴿وَسَقَّيْنَاهُمْ مِمَّا كَانُوا شَرِكًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: ٢١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٥٣)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشَى بِهِ فِي النَّارِ﴾ [الأنعام: ١٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (مشي)].

(١٠) ينظر: العين: مادة (عصي).

ومضى في الأمر مَضَاءً وَمُضِيًّا<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>؛ وَشَفَاهُ شَفَاءً<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>؛ وَكَفَاهُ كَفَايَةً<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>؛ وَنَفَاهُ نَفْيًا<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>؛  
 [وَعَنَاهُ] الأَمْرُ: أَهَمَّهُ<sup>(٥)</sup>، ومنه قراءة من قرأ: ﴿شَأْنُ يَعْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]<sup>(٦)</sup>؛ وَرَفَاهُ رُفْيَةً<sup>(ج)</sup><sup>(٧)</sup>؛  
 وَبَكَاهُ وَبَكَى عَلَيْهِ بُكَاءً وَبُكَّى<sup>(ح)</sup><sup>(٨)</sup>؛ وَغَلَّتِ الْقِدْرُ عَلَيَانَا<sup>(خ)</sup><sup>(٩)</sup>؛ وَرَمَاهُ رِمَايَةً وَرَمِيًّا<sup>(١٠)</sup>؛.....

(أ) ﴿حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ [الكهف: ٦٠].

(ب) ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٤].

(ت) ﴿وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ [الأحزاب: ٢٥].

(ث) ﴿أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣].

(ج) ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧].

(ح) ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ [الدخان: ٢٩].

(خ) ﴿كَأَلْمُهَلِّ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾<sup>(١١)</sup> [الدخان: ٤٥].

(١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠٨].

(٢) ينظر: العين: مادة (شفي).

(٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كفي).

(٤) ينظر: جبهة اللغة (٩٧٢/٢).

(٥) في الأصل: (وعناه) بالغين المعجمة، والتصويب من ابن سيده، وهو الموافق للقراءة التي ذكرها. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عني)].

(٦) هذه قراءة شاذة قرأ بها ابن محيصن. [ينظر: المحتسب (٣٥٣/٢)].

(٧) ينظر: العين: مادة (رفي).

(٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بكي).

(٩) ينظر: العين: مادة (غلي).

(١٠) قال تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (رمي)].

(١١) كذا بالأصل، وفق رواية غير ابن كثير وحفص ورويس. [ينظر: النشر (٣٧١/٢)].

وَبَنَى بَيْتَهُ بِنَاءً<sup>(أ)</sup> - وهو البناءُ والبُنْيَانُ -<sup>(١)</sup>؛ وَشَاهُ عَنِ الشَّيْءِ<sup>(ب)</sup>، وَشَنَاهُ: صارَ ثَانِيًا لَهُ<sup>(ت)</sup><sup>(٢)</sup>؛ وَزَنَّا بِالْمَرْأَةِ زِنًا وَزِنَاءً<sup>(ث)</sup><sup>(٣)</sup>؛ وَثَوَى بِالْمَكَانِ ثَوَاءً<sup>(ج)</sup><sup>(٤)</sup>؛ وَشَوَاهُ / شَيْئًا<sup>(ح)</sup><sup>(٥)</sup>؛ وَطَوَى الْكِتَابَ طِيًّا<sup>(خ)</sup><sup>(٦)</sup>؛ وَغَوَى غِيًّا فَهُوَ غَوِيٌّ<sup>(د)</sup><sup>(٧)</sup>؛ وَكَوَاهُ كِيًّا<sup>(ذ)</sup><sup>(٨)</sup>؛ وَلَوَى لِسَانَهُ لِيًّا<sup>(ز)</sup><sup>(٩)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَنْهَمْنُنُ ابْنِ لِي صَرَحًا ﴾ [غافر: ٣٦].

(ب) ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ﴾ [هود: ٥].

(ت) ﴿ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِينَ ﴾ [التوبة: ٤٠].

(ث) ﴿ وَلَا يَزْنُوكَ ﴾ [الفرقان: ٦٨].

(ج) ﴿ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ [القصص: ٤٥].

(ح) ﴿ وَإِنْ يَسْتَعِثُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَأَلْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ﴾ [الكهف: ٢٩].

(خ) ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

(د) ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴾ [طه: ١٢١].

(ذ) ﴿ فَتَكَوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ ﴾ [التوبة: ٣٥].

(١) يقال: بنى بناءً وثبناً، ويكونان أيضاً اسمين للشيء المبني؛ فيجمع البناء على أبنية، ويكون البنيان جمع بناية. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بني)، والمختصص (١/٥٠٤)].

(٢) ذكره صاحب العين، وقال: (وثنى رجله عن دابته: ضم ساقه إلى فخذيه فنزل عن دابته). [ينظر: العين: مادة (ثني)].

(٣) ينظر: العين: مادة (زني).

(٤) أي: أقام. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١٠].

(٥) ينظر: الصحاح: مادة (شوى).

(٦) ينظر: جوهرة اللغة (١/٢٤٢).

(٧) أي: ضل. [ينظر: الصحاح: مادة (غوى)].

(٨) ينظر: العين: مادة (كوي).

(٩) أي: أماله، وهو كناية عن الكذب وتخص الحديث. قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ ﴾

[آل عمران: ٧٨]. [ينظر: العين: مادة (لوي)، والمفردات للراغب: ص ٧٥٢].

## - المهموز:

أَلْتَهُ حَقَّهُ، أي: نَقَصَهُ<sup>(١)</sup>. وَأَفْكُهُ<sup>(٢)</sup>، أي: صَرَفَهُ<sup>(٣)</sup>. وَأَسَنَ الْمَاءُ: تَغَيَّرَ<sup>(٤)</sup>. وَوَأَدَّ ابْنَتَهُ<sup>(ب)</sup>: دَفَنَهَا حَيَّةً<sup>(٥)</sup>. وَأَوَى إِلَيْهِ<sup>(ت)</sup>، أي: انْضَمَّ إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup>. وَأَنَّى الْحَمِيمُ إِنِّي: انْتَهَى حِرَّهُ<sup>(٦)</sup>. وَفَاءً<sup>(ث)</sup>، أي: رَجَعَ<sup>(٧)</sup>. وَوَأَلَّ إِلَيْهِ: التَّجَأَ إِلَيْهِ<sup>(٨)</sup>.

وَأَسَرَ الْعَدُوَّ - وَمِنْهُ: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨]، أي: خَلَقَهُمْ<sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَافِكُ﴾ [الذاريات: ٩].

(ب) ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨].

(ت) ﴿ءَأْوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ [يوسف: ٦٩].

(ث) ﴿فَقَنَّبُوا إِلَيَّ تَبَعِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَيَّ أَمْرًا﴾ [الحجرات: ٩].

(١) وهذا كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِّنْ عَلَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ﴾ [الطور: ٢١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٧١].

(٢) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (أفك)].

(٣) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فِيهَا أَنهَرُ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ [محمد: ١٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٩١)].

(٤) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٧٣].

(٥) نقلاً عن السجستاني. والأدق أن يستشهد بمثل قوله تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ [الكهف: ١٠]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٨٠].

(٦) عن الجوهري. قال تعالى: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنِي﴾ [الرحمن: ٤٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (أني)].

(٧) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٤٤)].

(٨) قال الجوهري: (وقد وَّأَلَّ إِلَيْهِ يَلُّ وَاوَّوْلاً عَلَى فِعُولٍ، أي: لَجَأَ). قال تعالى: ﴿لَنْ يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْيلاً﴾ [الكهف: ٥٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (وأل)].

(٩) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٠٤، والصحاح: مادة (أسر).

وَأَبَقَ الْعَبْدُ إِبَاقًا<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَأَفْلَ النَّجْمِ أَفْجُلًا<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَآنَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، وَأَتَاهُ إِتْيَانًا<sup>(ث)</sup>  
 -وتجيء أتى بمعنى فَعَلَ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ [مریم: ٦١]: مفعولاً<sup>(٤)</sup>، -، وَهَنَاءُ  
 الطَّعَامِ<sup>(٥)</sup>، وَجَاءُوا فُرَادَى، وَتَتَرَى<sup>(٦)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ [الصفات: ١٤٠].

(ب) ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦].

(ت) ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحديد: ١٦].

(ث) ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾ [فصلت: ٤٢].

(١) أي: هرب. [ينظر: الصحاح: مادة (أبق)].

(٢) أي: غاب، والمثال ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢/٢٦٦)].

(٣) أي: حان. [ينظر: الصحاح: مادة (أين)].

(٤) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (أتي)، والكشاف (١/٢٨١)].

(٥) أي: صار هنيئاً له. قال تعالى: ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النساء: ٤]. ولم يرد لهذه المادة فعل في القرآن الكريم. [ينظر: الصحاح: مادة (هنأ)].

(٦) جاءوا فرادى، أي: واحداً بعد واحد؛ وجاءوا تترى، أي: متتابعين، وترّاً بعد وتر. قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ

وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادتا (فرد)، و(وتر)].

[ب/٥١]

الباب الثاني: في فعل يفعل / -بفتح العين في الماضي، وضمها في المضارع-:

- ما جاء مصدره على فُعُول:

ثَقَّبَتِ النَّارُ<sup>(١)</sup>: أضاءت<sup>(١)</sup>، وقيل: تَوَقَّدَتْ<sup>(٢)</sup>. وَسَرَبَ فِي حَاجَتِهِ<sup>(ب)</sup>، أي: مضى فيها<sup>(٣)</sup>،  
 وقيل: سَرَبَ، أي: ذهب في سَرِيهِ، أي: في طريقه<sup>(٤)</sup>. وَعَزَبَ عَنْهُ الشَّيْءُ<sup>(ت)</sup>: إذا فَاتَهُ<sup>(٥)</sup>.  
 وَلَغَبَ<sup>(ث)</sup>: إذا أَعْيَا<sup>(٦)</sup>، والفرق بين اللُّغُوبِ والنَّصَبِ: أَنَّ النَّصَبَ: هُوَ التَّعَبُ وَالْكُلْفَةُ الَّتِي  
 تَلْحَقُ النَّصَبَ، وَالْكُلْفَةُ<sup>(٧)</sup> الَّتِي تَلْحَقُ الْمُتَّصِبَ لِلأَمْرِ المُرَاوِلِ لَهُ،.....

(أ) ﴿الْأَمِنْ خَلْفَ الْخَطْفَةِ فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ [الصفات: ١٠].

(ب) ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠].

(ت) ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ [سبأ: ٣].

(ث) ﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨].

(١) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٠/١)].

(٢) قاله الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (ثقب)].

(٣) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٠٦].

(٤) وهذا مثال الرمخشري، ويقال: ذهب في سَرِيهِ، وسَرِيهِ؛ كما ذكر ابن سيده. [ينظر: الكشاف (٥١٦/٢)]، والحكم والمحيط الأعظم: مادة (سرب)].

(٥) عامة أصحاب المعاجم على أن (عَزَبَ) بمعنى: يُعَدُّ وَغَابَ، ولم أقف على مصدر لما ذكره المصنف؛ إلا أن يكون قول ابن فارس: (وكل شيء يفوتك لا تقدر عليه فقد عزب عنك) فهذا أقرب ما وقفت عليه، والحاصل أن هذه التعبيرات متقاربة. [ينظر: الصحاح، ومقاييس اللغة: مادة (عزب)].

(٦) يقال: لَغَبَ يَلْغُبُ لُغُوبًا، وَلَغَبَ يَلْغَبُ لَغَبًا. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٧٦/١)].

(٧) بالرفع عطفاً على (التعب)، فالمصنّف يريد أن يوضح أن النصب هو التعب الذي يتبع النَّصَبَ، والمُتَّصِبَ.

وَاللُّغُوبُ: الْفُتُورُ الَّذِي يَعْتُوبُ النَّصَبَ وَالْكُلْفَةَ<sup>(١)</sup>. وَسَبَعَتِ النَّعْمَةُ<sup>(٢)</sup>: اتَّسَعَتْ<sup>(٣)</sup>. وَالقُنُوتُ<sup>(ب)</sup> فِي الْأَصْلِ: الدَّوَامُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ الطَّاعَةُ<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ لَهْوٍ قَلْبِنُونَ﴾ [البقرة: ١١٦]، وَقَالَ الْخَلِيلُ: (القنوت في الصلاة: دعاء بعد القراءة، في آخر / [٥٢/أ] الوتر)<sup>(٤)</sup>، يَعْنِي: يَدْعُو قَائِمًا. وَخَمَدَتِ النَّارُ<sup>(ث)</sup>: سَكَنَ هَبُّهَا، وَلَمْ يَطْفَأْ جَمْرُهَا. وَهَمَدَتْ: إِذَا طَفِيَ جَمْرُهَا<sup>(٥)</sup>. وَرَقَدَ رُقَادًا: إِذَا نَامَ طَوِيلًا<sup>(٦)</sup>. وَرَكَدَتِ السَّفِينَةُ وَالرِّيحُ<sup>(ج)</sup>: إِذَا سَكَنَتَا<sup>(٧)</sup>.

(أ) ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَبِعَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١].

(ب) ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَلْبَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٨]

(ت) ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الأحزاب: ٣١].

(ث) ﴿فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ [يس: ٢٩]، أَي: سَاكِنَةٌ أَنْفُسُهُمْ<sup>(٨)</sup>.

(ج) ﴿فَيُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ [الشورى: ٣٣].

(١) ذكر هذا الزمخشري، إلا أن المصنف أراد توضيح عبارة الكشاف، فأتى بعبارة ركيكة. أو أن يقال: إن الناسخ زاد (والكلفه التي تلحق النصب) سهواً. قال الزمخشري مُلَخَّصًا ما ذكر: (فالنصب: نفس المشقة والكلفة؛ واللغوب: نتيجته، وما يحدث منه من الكلال والفترة). [ينظر: الكشاف (٦١٤/٣)].

(٢) وهذا كلام الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (سبع)].

(٣) نقلاً عن الماوردي، من غير بيان للقائل. وزاد قولاً ثالثاً، وهو أن أصل القنوت: الدعاء. [ينظر: النكت والعيون (٣١٠/١)].

(٤) بتصريف عنه، ولفظه: (والقنوت: الدعاء في آخر الوتر قائماً). [ينظر: العين: مادة (قنت)].

(٥) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً﴾ [الحج: ٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٠٩، ٣١٠].

(٦) عامة أصحاب المعاجم على أن (الرقاد) هو النوم، ولم أفهم على من قيده بالنوم الطويل. قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (رقد)، والمخصص (٤٩٣/١)].

(٧) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٠٩].

(٨) بنصه عند الهروي. [ينظر: الغريبين في القرآن والحديث (٥٩٤/٢)].

وَسَجَدَ لِلَّهِ<sup>(١)</sup>. وَسَمَدٌ يَسْمُدُ<sup>(٢)</sup>، لغة في يَسْمِدُ<sup>(٣)</sup>. وَ﴿مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ [التوبة: ١٠١]، أي: مَرُّوا عليه<sup>(٤)</sup>، وقيل: المَرُّود: الهجوم على الشر بالتَّجَرُّد له<sup>(٥)</sup>. وَ﴿بَسَرَ﴾: إِذَا كَلَحَ<sup>(٦)</sup>. وَ﴿عَثَرَ﴾ عليه<sup>(٧)</sup>: إِذَا اطَّلَعَ عَلَى أَمْرٍ كَانَ خَفِيًّا عَنْهُ<sup>(٨)</sup>. وَ﴿غَبَرَ﴾<sup>(٩)</sup>: إِذَا بَقِيَ، وَغَبَرَ: مَضَى<sup>(١٠)</sup>. وَ﴿فَجَرَ﴾ الإنسان<sup>(ج)</sup>: أَنْبَعَثَ فِي الْمَعَاصِي أَوْ الْكُذْبِ<sup>(١١)</sup>.

(أ) ﴿وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ﴾ [النجم: ٦١].

(ب) ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ [المدثر: ٢٢].

(ت) ﴿فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾ [المائدة: ١٠٧].

(ث) ﴿إِلَّا أَمْرًا تَهُ، كَانَتْ مِنَ الْغَدِيرِينَ﴾ [الأعراف: ٨٣].

(ج) ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِجْرًا كَفَّارًا﴾ [نوح: ٢٧]، ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ [القيامة: ٥]: قِيلَ: يُكْثِرُ الذَّنُوبَ، وَيَتَمَتَّى الْخَطِيئَةَ، وَيَقُولُ: أَتُوبُ أَتُوبُ، حَتَّى يَمُوتَ<sup>(١٢)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الرعد: ١٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سجد)].

(٢) الفعل (سجد) معروف، وأما (سمد) فقد تقدم بيان المصنف لمعناه ص ١٧١؛ وعليه فالفعالان معروفان، فالأنسب أن يوردا آخر القسم مع الأفعال المعروفة.

(٣) ذكره الزمخشري بنصه، وأصله عند أبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (١/٢٦٨)، وأساس البلاغة: مادة (مرد)].

(٤) لم أقف على من ذكره بهذه الصيغة، إلا أن كلام المفسرين وأصحاب المعاجم يفيد معناه، وتفسير ابن عطية للمُرُّود من أقرب ما وقفت عليه لما أورده المصنف. [ينظر: العين: مادة (مرد)، والمحرم الوجيز (٣/٧٥-٧٦)،].

(٥) ذكر هذا الفارابي. وكَلَحَ، بمعنى: كَشَّرَ عن أسنانه عند العُبُوس. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٠، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (كلح)].

(٦) نقلاً عن الواحدي، ونص ابن سيده على ضم عين مضارعه، وعلى مصدره. [ينظر: التفسير البسيط (٧/٥٧٩)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عثر)].

(٧) فهو من الأضداد، كما قال الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (غبر)].

(٨) نقلاً عن ابن سيده، ويقال في مصدره أيضاً: (فَجَرَ: فَجَّرًا). [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فجر)].

(٩) قريباً منه عند السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٥٠٤].

وَبَرَزَ<sup>(أ)</sup>: إذا خرج<sup>(١)</sup>. وَشَجَرَ<sup>(ب)</sup> بينهم كلام<sup>(ب)</sup>، أي: وَقَعَ<sup>(٢)</sup>. وَخَنَسَتْ<sup>(٣)</sup> الْوَحْشِيَّةُ فِي الْكِنَاسِ<sup>(ت)</sup>: إذا غابت فيه بعد طُلُوع<sup>(٣)</sup>، ومنه الخُنْسُ، وهي النجوم، قيل: تَخُنَسُ بالنهار، وتبدو بالليل<sup>(٤)</sup>، وقيل: / تَخُنَسُ فِي مَعْيِهَا بعد طلوعها<sup>(٥)</sup>. وَنَكَّصَ<sup>(ث)</sup> عَلَى الْأَمْرِ<sup>(ث)</sup>، ونكص على عَقَبِيَّهِ: إذا رجع عما كان عليه من خير<sup>(٦)</sup>. وَفَرَطَ<sup>(ج)</sup> فِي الْقَوْلِ<sup>(ج)</sup>: إذا جاوز فيه الحد<sup>(٧)</sup>،.....

(أ) ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً﴾ [الكهف: ٤٧].

(ب) ﴿حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥]. شجر بينهم، أي: وقع؛ لاختلاف أغصانها<sup>(٨)</sup>.

(ت) ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُوسِ﴾ [التكوير: ١٥].

(ث) ﴿فَلَمَّا تَرَأَتْهُ الْفِتْيَانُ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ﴾ [الأنفال: ٤٨].

(ج) ﴿وَفَرَطَ عَلَيْهِ، أَي: عَجَلَ وَعَدَا، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّغَى﴾ [طه: ٤٥]<sup>(٩)</sup>.

(١) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٣].

(٢) ذكره الزجاج، ويقال في مصدره: (شَجَرَ: شَجْرًا وَشُجُورًا) كما نص عليه الصاحب ابن عباد. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٧٠/٢)، والمحيط في اللغة: مادة (شجر)].

(٣) قريبًا منه عند الواحدي، ويقال في الفعل: (خَنَسَ: يَخُنَسُ وَيَخُنَسُ، خِنَاسًا وَخُنُوسًا). ذكره ابن سيده. ولم يرد لهذه المادة فعل في القرآن الكريم. [ينظر: التفسير البسيط (٢٦٨/٢٣)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (خنس)].

(٤) هذا قول قتادة، رواه عنه الطبري. [ينظر: جامع البيان (١٥٤/٢٤)].

(٥) يعني: أنها تدخل في المغيب، كما قال ابن دريد، ونسب هذا القول إلى أبي عبيدة، ولم أقف عليه عنده. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٩٩/١)].

(٦) هذا كلام ابن دريد، وذكر أنه يقال في مصدر نكص: نَكَّصًا وَنُكُوصًا. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٩٦/٢)].

(٧) ذكر هذا ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٥٥/٢)].

(٨) كذا بالأصل، وظاهر عليه عدم ترابط الأجزاء، فالذي يظهر وقوع سقط به، ويمكن تقدير الجزء الساقط بقولنا: (وقع اختلاف بينهم، وسميت الشجرة شجرة؛ لاختلاف أغصانها). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٧٠/٢)، وعمدة الحفاظ (٢٥٣/٢)].

(٩) بنصه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٥].

وَفَرَطٌ، أي: غَضِبٌ<sup>(١)</sup>. وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ<sup>(٢)</sup>: تَزَلْزَلَتْ<sup>(٣)</sup>، وقيل في الرَّاجِفَةِ: هي النفخة الأولى، والرَّادِفَةُ<sup>(ب)</sup>: الثانية<sup>(٣)</sup>. وَبَسَقَتِ النَّحْلَةُ<sup>(ت)</sup>: طَالَتْ، وكل شيء تَمَّ طَوْلُهُ؛ فقد بَسَقَ<sup>(٤)</sup>. وَالْفُسُوقُ<sup>(ث)</sup>: خروج الشيء من الشيء، يقال: فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ<sup>(ج)</sup>: خرجت من قشرها<sup>(٥)</sup>، وقال قُطْرُبٌ<sup>(٦)</sup>: (أصله من قول العرب: فسق في الدنيا، أي: اتسع فيها، ولم يُضَيِّقْهَا عَلَيْهِ؛.....

(أ) ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ [النازعات: ٦].

(ب) ﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ [النازعات: ٧].

(ت) ﴿وَالنَّحْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ [ن: ١٠].

(ث) ﴿بَسَّسَ الْأَسْمَ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيْمَنِ﴾ [الحجرات: ١١].

(ج) ﴿فَفَسَّقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: ٥٠]، أي: خرج عن طاعته<sup>(٧)</sup>.

(١) نص عليه صاحب، ولم أقف على هذا المعنى عند غيره. والحاصل: أن مادة (فرط) تدل على سَبَقٍ وتقدّم، والغضب سببٌ لفرط اللسان وغيره، فيكون من تفسير المعنى بذكر سببه. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٦٦، والمحيط في اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (فرط)].

(٢) ذكره صاحب العين، ويقال: رَجَفَ رَجْفًا وَرُجُوفًا. [ينظر: العين: مادة (رجف)، وجمهرة اللغة (١/٤٦٢)].

(٣) هذا قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رواه الطبري، وذكره الفراء من غير عزو. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٢٣١)، وجامع البيان (٦٥/٢٤)].

(٤) ذكر هذا ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٣٨)].

(٥) بنصّه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٩].

(٦) هو أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد البصري، أحد أئمة النحو واللغة: سمي قُطْرُبًا؛ لأنه كان يُبَكِّرُ إلى سيبويه للأخذ عنه، فإذا خرج سيبويه سَحَرًا رآه على بابه، فقال له يومًا: ما أنت إلا قطرب ليل، والقطرب دُوَيْبِيَّةٌ تَدْبُ ولا تفتّر، فلقب بذلك. أخذ عن النُّظَّامِ إمام المعتزلة، وكان على مذهبه، وله من التصانيف: كتاب معاني القرآن، وغريب الحديث، وإعراب القرآن، والمثلث في اللغة، وغيرها. توفي ببغداد سنة ٢٠٦ هـ. [ينظر: نزهة الألباء: ص ٧٦، ومعجم الأدباء (٦/٢٦٤٦)].

(٧) نقلًا عن ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٦٨].

فيخرج<sup>(١)</sup>. **وَدَلَّكَتِ الشَّمْسُ<sup>(٢)</sup>**: وذلك حين تَزُولُ عن كِبِدِ السماء، أو حين تَغيب<sup>(٣)</sup>، وأصل هذه الكلمة من قولهم: دَلَّكَ الحُفُّ على الأرض<sup>(٤)</sup>. **وَمَثَلٌ / الرجل<sup>(ب)</sup>**: انْتَصَب<sup>(٥)</sup>. **وَخَلَفَ** [أ/٥٣] عن القوم<sup>(ت)</sup>: إذا تَخَلَّفَ عنهم<sup>(٥)</sup>. **وَخَلَصَ الشَّيْءُ خَالِصًا<sup>(ث)</sup>**، أي: صار خَالِصًا<sup>(٦)</sup>، وقال الخليل: (يقال للشئ إذا كان قد نَشِبَ ثم بَجَا وَسَلِمَ: خَلَصَ)<sup>(٧)</sup>؛ **وَخَلَصَ** إليه الشئ: وَصَلَ، وخلص الرجل من القوم: إذا اعتزلهم<sup>(٨)</sup>.

وَعَرَبَتِ الشَّمْسُ<sup>(٩)</sup>، وَحَضَرَ الدَّارَ<sup>(ج)</sup><sup>(١٠)</sup>،.....

(أ) ﴿ أَقْرَبَ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ [الإسراء: ٧٨].

(ب) ﴿ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴾ [طه: ١٠٤].

(ت) ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴾ [الزخرف: ٦٠].

(ث) ﴿ فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾ [يوسف: ٨٠].

(ج) ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ [المؤمنون: ٩٨].

(١) رواه عنه شمر بن حمدويه، كما ذكر ابن منظور؛ ولم أقف على أحد ذكره قبله. [ينظر: لسان العرب: مادة (فسق)، ومرويات شمر بن حمدويه: ص ٧١٠].

(٢) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (دلك)].

(٣) ذكره الزمخشري مثلاً، ولم ينص على أنه أصل الكلمة. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (دلك)].

(٤) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٢١].

(٥) قريباً منه عند ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خلف)].

(٦) نقلاً عن الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (خلف)].

(٧) بنصه في العين، مع زيادة يسيرة. [ينظر: العين: مادة (خلص)].

(٨) نقلاً عن الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (خلص)].

(٩) قال تعالى: ﴿ وَجَدَهَا تَعْرُبُ فِي عَيْرٍ حَمِيَّةٍ ﴾ [الكهف: ٨٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غرب)].

(١٠) ينظر: الصحاح: مادة (حضر).

وَحَدَّثَ الْأَمْرَ<sup>(١)</sup>، وَنَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ<sup>(أ)</sup><sup>(٢)</sup>، وَغَفَلَ عَنْهُ<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>، وَطَرَقَ بِاللَّيْلِ<sup>(ت)</sup><sup>(٤)</sup>، وَسَقَطَ  
الرجل - ومنه: سَقَطَ فِي يَدِهِ -<sup>(٥)</sup>، وَسَلَفَ الْأَمْرَ<sup>(ث)</sup><sup>(٦)</sup>، وَسَكَتَ الرَّجُلُ<sup>(ج)</sup><sup>(٧)</sup>، وَعَرَجَ فِي  
السُّلَمِ<sup>(ح)</sup><sup>(٨)</sup>، وَجَمَدَ الْمَاءُ<sup>(٩)</sup>، وَقَعَدَ الْقَائِمُ<sup>(خ)</sup><sup>(١٠)</sup>، .....

- (أ) ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيُوتُ ﴾ [المؤمنون: ٧٤].  
 (ب) ﴿ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَعَفَّلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢].  
 (ت) ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ [الطارق: ١].  
 (ث) ﴿ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٧٥].  
 (ج) ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ ﴾ [الأعراف: ١٥٤].  
 (ح) ﴿ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ [المعارج: ٤].  
 (خ) ﴿ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴾ [التوبة: ٨٣].

- (١) قال تعالى: ﴿ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف: ١٨٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حدث)].  
 (٢) أي: عدل. [ينظر: الصحاح: مادة (نكب)].  
 (٣) ينظر: جهمرة اللغة (٢/٩٥٨).  
 (٤) أي: جاء بالليل. يقال: طَرَقَ بِاللَّيْلِ طَرَقًا، وَطَرَقًا. [المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طرق)].  
 (٥) أي: ندم، كما قال الجوهري. قال تعالى: ﴿ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾ [التوبة: ٤٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (سقط)].  
 (٦) يقال: سَلَفَ، سَلَفًا وَسُلُوفًا، أي: تقدم. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سلف)].  
 (٧) يقال في مصدره: سَكُوتًا، وَسَكْتًا. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (سكت)].  
 (٨) أي: صعد. [ينظر: العين: مادة (عرج)].  
 (٩) يقال: جَمَدَ جَمْدًا، وَجُمُودًا. قال تعالى: ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَمَدًا ﴾ [النمل: ٨٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (جمد)].  
 (١٠) ينظر: العين: مادة (قعد).

وَنَفَذَ أَمْرَهُ<sup>(أ)</sup>، وَضَمَرَ الْبَعِيرُ<sup>(ب)</sup>، وَفَتَرَ الْبَرْدُ وَغَيْرَهُ<sup>(ت)</sup>، وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا<sup>(ث)</sup>،  
وَدَرَسَ الشَّيْءُ<sup>(د)</sup>، وَقَنَطَ عَنْهُ<sup>(هـ)</sup>، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ<sup>(و)</sup>، وَبَزَعَتْ<sup>(ز)</sup>، وَعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ<sup>(ح)</sup>،..

- (أ) ﴿لَا تَنْفَذُونَ إِلَّا أَمْرًا نَسِيتُمْ﴾ [الرحمن: ٣٣].  
 (ب) ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا لَا وُجُوهًا عَلَيْهِمْ خُمُرٌ﴾ [الحج: ٢٧].  
 (ت) ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٠].  
 (ث) ﴿وَإِنَّ أُمَّرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨].

- (١) يقال في مصدره: نُفِذًا، وَنَفَذًا. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٦٩٩)].  
 (٢) أي: صار هزيرًا، وَخَفَّ لِحْمَهُ. [ينظر: الصحاح: مادة (ضمير)].  
 (٣) أي: سَكَنَ بَعْدَ حِدَّةٍ، وَبَجُوزٍ فِي الْمَضَارِعِ ضَمَّ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا، فَيُقَالُ: (يَفْتُرُ، وَيَفْتَرُ). [المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فتر)].  
 (٤) أي: اسْتَعَصَّتْ عَلَى زَوْجِهَا وَأَبْعَضَتْهُ، وَبَجُوزٍ فِي الْمَضَارِعِ ضَمَّ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا، فَيُقَالُ: (تَنْشُزُ، وَتَنْشُرُ). [ينظر: الصحاح: مادة (نشز)].  
 (٥) أي: ذهب أثره. قال تعالى: ﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾ [الأعراف: ١٦٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (درس)، والمخصص (٣/٣٠١)].  
 (٦) أي: يَسَّ، وَلِلْفِعْلِ لُغَاتٌ أُخْرَى. قال تعالى: ﴿يُنزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾ [الشورى: ٢٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (قنط)].  
 (٧) قال تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ﴾ [الكهف: ١٧]. [ينظر: العين: مادة (طلع)].  
 (٨) أي: طلعت، وَيُقَالُ فِي الْمَصْدَرِ: بَزَعًا، وَبُزُوعًا. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا﴾ [الأنعام: ٧٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بزغ)].  
 (٩) يقال: (عَكَفَ: يَعْكَفُ وَيَعْكَفُ، عَكْفًا وَعُكُوفًا). قال تعالى: ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَانِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]. [ينظر: العين: مادة (عكف)].

وَبَطَّنَ الْأَمْرَ<sup>(أ)</sup>، / وَظَهَرَ الشَّيْءُ<sup>(ب)</sup>، وَسَكَنَ المتحركُ، وسكن الدارَ سُكْنِي<sup>(ج)</sup>، وَبَطَّلَ [٥٣/ب] الشَّيْءَ<sup>(د)</sup>، وَسَلَكَ الطريقَ<sup>(هـ)</sup>، وَدَخَلَ الدارَ<sup>(و)</sup>، وفي الدارِ<sup>(ز)</sup>، ودخل بالمرأة<sup>(ح)</sup>، وَعَبَّرَ النهرَ<sup>(ث)</sup>، وَكَفَرَ باللهِ كُفْرًا وَكُفْرَانًا<sup>(ج)</sup>،.....

(أ) ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾ [الأنعام: ١٥١].

(ب) ﴿لَيْسَلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاغًا﴾ [نوح: ٢٠].

(ت) ﴿مِنْ نِسَائِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ [النساء: ٢٣].

(ث) ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ [النساء: ٤٣].

(ج) ﴿وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٧]، ﴿ثُمَّ أزدَادُوا كُفْرًا﴾ [آل عمران: ٩٠]، ﴿فَلَا

كُفْرَانَ لِسَعِيهِ﴾ [الأنبياء: ٩٤].

(١) أي: خَبَّرَه، وعرف باطنه. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٦١)، وتهذيب اللغة، والمصباح المنير: مادة (بطن)].

(٢) يقال: ظَهَرَ يَظْهَرُ - يفتح العين - ظُهُورًا، فلا يدخل هذا الفعل في هذا الباب، ثم إن المصنف قد أورده في الباب الثالث، ولا يصلح لأن يكون تصحيحًا عن (طهر)؛ فإن مصدره ليس على (فُعول)، والله أعلم. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادتا (طهر)، و(ظهر)].

(٣) فالفعل (سكن) الأول: لازم، ومعناه: ضد الحركة، والثاني: متعدّد، ومعناه: الإقامة. قال تعالى: ﴿جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوفِيهِ﴾ [النمل: ٨٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سكن)].

(٤) يقال في المصدر: بَطَّلًا، وَبُطُولًا، وَبُطْلَانًا. قال تعالى: ﴿وَبَطَّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (بطل)].

(٥) يقال في المصدر: سَلَكَ، وَسُلُوكًا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سلك)].

(٦) ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٨٠).

(٧) أي: يتعدى بنفسه، وبالحرف. [ينظر: مختار الصحاح: مادة (دخل)].

(٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دخل).

(٩) المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عبر).

(١٠) ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٨٦).

وَعَلَنَ الْأَمْرَ - من العلانية<sup>(١)</sup>، وَسَفَّلَ الشَّيْءَ<sup>(٢)</sup>، وَنَضَرَ وَجْهَهُ<sup>(٣)</sup>: معروفات.

- ما جاء مصدره على فَعَلٍ:

مَقَّسَهُ<sup>(ب)</sup>: بَعْضُهُ بُعْضًا شَدِيدًا<sup>(٤)</sup>. وَمَرَجَ الْبَحْرَيْنِ: خَلَّاهُمَا<sup>(٥)</sup>، وقيل: أرسلهما في مجاريهما<sup>(٦)</sup>. وَسَرَدَ الدَّرْعَ<sup>(ت)</sup>: قَدَّرَهُ، وَنَظَّمَهُ<sup>(٧)</sup>. وَكَنَدَ النَّعْمَةَ<sup>(ث)</sup>: كفرها<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢].

(ب) ﴿لَمَقَّتْ لِللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [غافر: ١٠].

(ت) ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَبْعِينَ وَفَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١].

(ث) ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات: ٦].

(١) قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ﴾ [نوح: ٩]. [ينظر: العين: مادة (علن)].

(٢) قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا﴾ [الحجر: ٧٤]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (سفل)].

(٣) أي: حَسَنَ. [ينظر: العين: مادة (نضر)].

(٤) بمعناه عند الزمخشري. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٠٧، والكشاف (٤/٥٢٣)].

(٥) وهذا قول ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [الفرقان: ٥٣]. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ٣١٤].

(٦) ذكره الواحدي، وعزاه إلى أهل المعاني، وأصله عند الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/١١٥)، والتفسير البسيط (١٦/٥٤٣)].

(٧) سَرَدَ الشَّيْءُ هو نَظَّمُهُ، كما قال ابن دريد، وأما التقدير في الدرع، فهو بمعنى (جعلها على القصد وقدر الحاجة)، كما قال الزجاج؛ والحاصل: أن سَرَدَ الدروع هو خَزَرُهَا وَتَقْبُهَا، ثم نَظَّمُ بعضها ببعض، حتى تخرج على قدر العضو المصنوعة له. [ينظر: الاشتقاق (١/٤٦١)، وجمهرة اللغة (٢/٦٢٨)، ومعاني القرآن وإعرابه (٤/٢٤٤)، والصحاح: مادة (سرد)].

(٨) عامة معاجم اللغة، على أن مصدر كند: الكُنُود. إلا أن ابن فارس حكى: (كند الجبل - أي: قطعه - كندًا)، والأولى إدراج الفعل فيما جاء على فُعُول، والله أعلم. [ينظر: مقاييس اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (كند)].

وَبَشَّرَهُ بِالْخَيْرِ: إِذَا بَشَّرَهُ بِهِ<sup>(١)</sup>. وَكَفَّرَ النِّعْمَةَ: سَتَرَهَا بِجُحُودِهِ لَهَا<sup>(٢)</sup>، وَيُعَدِّي كَفَّرَ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، يُقَالُ: كَفَّرَهُ النَّعْمَةَ، كَمَا تَقُولُ: جَحَدَهُ حَقَّهُ<sup>(٣)</sup>. وَجَبَّرَهُ: سَدَّهُ<sup>(٤)</sup>. وَحَجَّرَهُ، أَي: مَنَعَهُ، وَمِنْهُ: الْحَجْرُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي / مَالِهِ، وَهُوَ: أَنْ يُنَمَّعَ مِنْ إِفْسَادِهِ<sup>(٥)</sup>. وَالْحَشْرُ<sup>(٦)</sup>: الْجَمْعُ بِالسَّوْقِ مِنَ الْجِهَاتِ الْمَخْتَلِفَةِ، إِلَى الْمَكَانِ الْوَاحِدِ<sup>(٦)</sup>. وَحَصَّرَهُ<sup>(ب)</sup>: مَنَعَهُ، وَضَيَّقَ عَلَيْهِ<sup>(٧)</sup>، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (يُقَالُ: حُصِرَ الرَّجُلُ: فِي الْحَبْسِ، وَأُحْصِرَ: فِي السَّفَرِ)<sup>(٨)</sup>. وَقِيلَ: الْحَصْرُ: مَنَعُ الْغَيْرِ، وَالْإِحْصَارُ: مَنَعُ النَّفْسِ مِنَ التَّصْرِيفِ؛ لِمَرَضٍ، أَوْ حَاجَةٍ، أَوْ مَخَافَةٍ<sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿فَحَشَرَ فَنَادَى﴾ [النازعات: ٢٣].

(ب) ﴿وَحَذُّوهُمْ وَأَحْصَرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ [التوبة: ٥].

- (١) يُقَالُ فِي الْمَصْدَرِ: (بَشَّرًا، وَبُشْرًا، وَبُشُورًا). [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بشر)].
- (٢) قَرِيبًا مِنْهُ عِنْدَ ابْنِ سَيِّدِهِ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كفر)].
- (٣) أَوَّلًا: جَاءَ فِي الْأَصْلِ: (كَفَّرَهُ النِّعْمَةَ النِّعْمَةَ) تَكَرَّرَتْ مَرَّتَيْنِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ سَهْوٌ؛ فَلَأَجَلَ هَذَا حَذَفْتُ إِحْدَاهُمَا. ثَانِيًا: لَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ عَدَّى كَفَرَ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَإِنَّمَا وَقَفْتُ عَلَى مَنْ عَدَّى (كَافَرًا)، فَقَالُوا: (كَافَرَنِي فَلَانٌ حَقِي، إِذَا جَحَدَهُ حَقَّهُ). [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (كفر)].
- (٤) ذَكَرَهُ الْفَارَابِيُّ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: (جَبَّرْتُ الْفَقِيرَ فَعْنِي)، أَي: سَدَدْتُ حَاجَتَهُ، حَتَّى أَصْبَحَ غَنِيًّا. وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعَاجِمِ أَنَّ الْجَبْرَ: ضِدُّ الْكُسْرِ، أَوْ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ [مریم: ١٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٠ الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (جبر)].
- (٥) ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَقُولُونَ حَبْرًا مَحْجُورًا﴾ [الفرقان: ٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (حجر)].
- (٦) قَرِيبًا مِنْهُ عِنْدَ أَبِي هَلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ. [ينظر: الوجوه والنظائر لأبي هلال: ص ١٨٣].
- (٧) هَذَا مُلَخَّصٌ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥١٤)].
- (٨) حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ، عَنِ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ؛ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمَا. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (حصر)].
- (٩) قَرِيبًا مِنْهُ عِنْدَ الرَّجَاحِ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ الْفَرَاءِ. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١/١١٧-١١٨)، ومعاني القرآن وإعرابه (١/٢٦٧)].

وَدَبَّرَ السَّهْمُ الْمُدْفَ (١): جازؤه، وسقط وراءه، ودَبَّرَهُ: تَبَعَهُ (١). وَسَجَرَ النَّهْرَ (ب): مَلَأَهُ (٢)،  
والمسجور: الساكن، وقيل: المملوء (٣)، وقيل: الفارغ (٤)، وَسَجَرَ التَّنُورَ: أَحْمَاهُ (٥). وَسُكِرَتْ  
أَبْصَارُهُمْ، أي: حُبِسَتْ عَنِ النَّظَرِ (٦). وَقَدَّرَ الرَّزْقَ (ت)، أي: ضَيَّقَهُ، وأصله من التقدير (٧).  
وَقَتَرَ عَلَى عِيَالِهِ (ث): أي: ضَيَّقَ (٨).

(أ) ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دَرَبَ﴾ [المدثر: ٣٣] (٩).

(ب) ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] (١٠).

(ت) ﴿وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾ [الطلاق: ٧].

(ث) ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧] (١١).

(١) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دبر)].

(٢) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١١].

(٣) ذكر القولين أبو عبيد، كما حكاه عنه الأزهرى. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (سجر)].

(٤) ذكره ابن دريد، وأبهم قائله. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٥٧/١)].

(٥) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١١].

(٦) نقلاً عن الجوهرى. قال تعالى: ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ [الحجر: ١٥]. الاستشهاد لهذا القسم يكون وفق قراءة

ابن كثير بتخفيف الكاف. [ينظر: الصحاح: مادة (سكر)، والنشر (٣٠١/٢)].

(٧) يعني أن الأصل فيه هو: (إيجاد الفعل على مقدار ما أَرَادَهُ الْفَاعِلُ) كما ذكر أبو هلال. [ينظر: الوجوه والنظائر لأبي

هلال: ص ٣٩٧، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (قدر)].

(٨) نقلاً عن الجوهرى. [ينظر: الصحاح: مادة (قت)].

(٩) كذا بالأصل، وفق قراءة الجمهور، وهم من سوى نافع ويعقوب، وحمزة، وخلف، وحفص. [ينظر: النشر

(٣٩٣/٢)].

(١٠) لم تُضَبَّطْ بالأصل، والاستشهاد لهذا القسم يكون وفق ما ضبطته، وهي قراءة ابن كثير والبصريين، والباقيون بتشديد

الجيم. [ينظر: النشر (٣٩٨/٢)].

(١١) لم يُضَبَّطْ هذا الموضع بالأصل، وقد ضبطته وفق قراءة الكوفيين؛ إذ هي الشاهد لهذا القسم، وقد قرأ المدنيان =

وَقَصْرُهُ<sup>(١)</sup>، أي: حَبَسَهُ<sup>(١)</sup>، ومنه: / قَصَرَ الْقَصَارُ الثيابَ، وهو جَمَعُهَا وَحَبَسَهَا<sup>(٢)</sup>، وَقَصَرَ مِنْ [٥٤/ب] الصلاة<sup>(٣)</sup>، وَقَصَرَ لِلدابة من قَيْدِهِ<sup>(٤)</sup>. وَفَجَرَ الْمَاءَ؛ فأنفجر، أي: بَجَسَهُ؛ فأنبجس<sup>(٥)</sup>. وَنَقَرَ بِهِ، أي: صَفَرَ، ومنه: ﴿نُقِرْ فِي الْأَقْوَارِ﴾ [المدثر: ٨]<sup>(٦)</sup>. وَنَضَرَ وَجْهَهُ<sup>(ب)</sup>، أي: نَعَمَّهُ، وَحَسَنَهُ<sup>(٧)</sup>. وَحَجَزَهُ<sup>(ت)</sup>: مَنَعَهُ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿ثُمَّ لَا يَقْصُرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٢]<sup>(٩)</sup>، ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ [النساء: ١٠١].

(ب) ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤].

(ت) ﴿فَمَا يَنْكُرُونَ أَعْدِيئَهُ حُنُوزِينَ﴾ [الحاقة: ٤٧].

= وابن عامر (يُقْتَرَا)، وقرأ ابن كثير والبصريان (يُقْتَرَا). [ينظر: النشر (٣٣٤/٢)].

(١) ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٢.

(٢) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٤٣/٢)].

(٣) ذكره ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (١٩٥/١)].

(٤) ذكره ابن السكيت. ومعناه كما قال الأزهرى: ضَيِّقُ القيد. [ينظر: إصلاح المنطق (٤١/١)]، وتهديب اللغة: مادة (قصر). [قصر].

(٥) نقلاً عن الفارابي. وَفَجَرَ، وَبَجَسَ: بمعنى. قال تعالى: ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٢].

(٦) يقال: نَقَرَ بالشيء، أي: صَوَّتَ له وَصَفَرَ. قال الجوهري: (نَقَرْتُ بِالْفَرَسِ نَقْرًا، وهو صُؤَيْتٌ تُرْعِجُهُ به). [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (نقر)].

(٧) الفعل (نَضَرَ) يأتي لازماً ومتعدداً. [ينظر: المحکم والمحيط الأعظم: مادة (نضر)].

(٨) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (حجز)].

(٩) لم يُضْبَط هذا الموضع بالأصل، وضبطته وفق قراءة عيسى بن عمر وابن أبي عبلة -وهي شاذة-؛ موافقة لهذا القسم. [ينظر: شواذ القراءات للكرمانى: ص ٢٠١].

وَلَمَسَ الشَّيْءَ<sup>(١)</sup>: إِذَا أَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَيَجْعَلُ كِنَايَةً عَنِ الْجَمَاعِ<sup>(٢)</sup> وَالْفَرْقَ بَيْنَ اللَّمَسِ وَالْمَسِّ: أَنَّ اللَّمَسَ يَكُونُ بِحَاسَّةٍ، وَالْمَسُّ: يَكُونُ بِحَاسَّةٍ، وَغَيْرِ حَاسَّةٍ؛ لِأَنَّ الْحَجَرَ قَدْ يُمَاسُّ الْحَجَرَ، وَلَا يَلْمَسُهُ<sup>(٣)</sup>. وَنَكْسَ رَأْسَهُ، أَي: صَوَّبَهُ<sup>(٤)</sup>، وَ﴿نَكَسَهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [يس: ٦٨]<sup>(٥)</sup>، أَي: نَقَلِيهِ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى فِي الضَّعْفِ<sup>(٦)</sup>. وَالْمَعْرُوشَاتِ<sup>(٧)</sup>: مَا يُجْعَلُ تَحْتَهُ الْقَضْبُ، وَغَيْرُ الْمَعْرُوشَاتِ: الشَّجَرُ وَنَحْوَهَا<sup>(٨)</sup>، وَعَرَشَ<sup>(٩)</sup>: بَنَى / بَنَاءً مِنْ خَشَبٍ<sup>(١٠)</sup>. وَخَرَصَ النَّحْلُ: حَرَزَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الثَّمْرِ<sup>(١١)</sup>، وَخَرَصَ كَلَامًا، أَي: اخْتَلَقَهُ، وَمِنْهُ: ﴿قِيلَ الْخَرَاصُونَ﴾ [الذاريات: ١٠]<sup>(١٢)</sup>.

[أ/٥٥]

(أ) ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]<sup>(١٣)</sup>.

(ب) ﴿جَنَّتْ مَعْرُوشَتِي وَغَيْرَ مَعْرُوشَتِي﴾ [الأنعام: ١٤١]

(ت) ﴿مِنَ الْجِبَالِ بَيْوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ [النحل: ٦٨]<sup>(١٤)</sup>.

(١) قَرِيبًا مِنْهُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ. [يُنظَرُ: الصَّحَاحُ: مَادَّةُ (لَمَسَ)].

(٢) نَقْلًا عَنِ الْوَاحِدِيِّ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ أَبِي هَلَالٍ. [يُنظَرُ: الْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ: ص ٣٠٣، وَالتَّفْسِيرُ الْبَسِيطُ (١٥١/٨)].

(٣) النكس عند أهل المعاجم: هو قلب الشيء أو إمالته، ولم أفق على نص لما ذكره المصنف. [يُنظَرُ: الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ: مَادَّةُ (نَكَسَ)].

(٤) قرأ عاصم: (نُكَّسَهُ)، وقرأ الجمهور: (نُكَّسَهُ)، ولم تُضْبَطِ الْقِرَاءَةُ فِي الْأَصْلِ. [يُنظَرُ: النُّشْرُ (٣٥٥/٢)].

(٥) قَرِيبًا مِنْهُ عِنْدَ الْمَاوَرِدِيِّ. [يُنظَرُ: النُّكْتُ وَالْعَيُونُ (٢٩/٥)].

(٦) ذَكَرَهُ السَّجِسْتَانِيُّ. [يُنظَرُ: نَزْهَةُ الْقُلُوبِ: ص ٣٩٩-٤٠٠].

(٧) نَقْلًا عَنِ الْفَارَابِيِّ. [يُنظَرُ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ: ص ٣١٤].

(٨) بَنَصَهُ عِنْدَ الْفَارَابِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (التمر)، بدل (التمر). [يُنظَرُ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ: ص ٣١٤].

(٩) ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ إِلَّا يَخْرَصُونَ﴾ [الزخرف: ٢٠]. [يُنظَرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (٥٨٥/١)].

(١٠) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفَقِ قِرَاءَةُ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَخَلْفَ، وَقِرَاءَةُ الْبَاقِيْنَ بِالْأَلْفِ (لَامِسْتَم). [يُنظَرُ: النُّشْرُ (٢٥٠/٢)].

(١١) لَمْ تُضْبَطِ فِي الْأَصْلِ، وَضَبَطْتُهَا وَفَقِ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي بَكْرٍ مِرَاعَاةً لِلْقِسْمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الرَّاءِ. [يُنظَرُ: النُّشْرُ (٢٧١/٢)].

وَعَكَفَهُ<sup>(١)</sup>: حَبَسَهُ، لَغَةٌ فِي يَعْكَفُ<sup>(١)</sup>. وَخَرَقَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ: إِذَا شَقَّهُ قَلِيلًا<sup>(٢)</sup>. [وَحَرَقَ] الحديدَ بِالْمَيْزِدِ: بَرَدَهَا، وَقَرَأَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ﴿لَنُحْرِقَنَّهَا﴾ [طه: ٩٧]، أَي: لَنَبْرُدَنَّهَا<sup>(٣)</sup>. وَدَفَقَ الْمَاءَ: صَبَّهُ<sup>(٤)</sup>، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾ [الطارق: ٦]: كَأَنَّهُ يَدْفُقُ نَفْسَهُ؛ لِشِدَّةِ خُرُوجِهِ<sup>(٥)</sup>. وَقَوْلُهُ: ﴿كَانَنَا رَتَقًا فَفَنَقَنَاهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠]، أَي: مُلَزَقًا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ<sup>(٦)</sup>، قِيلَ: كَانَتِ السَّمَاءُ سَمَاءً وَاحِدَةً، وَالْأَرْضُ أَرْضًا وَاحِدَةً، فَفَتَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَجَعَلَهَا سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، وَسَبْعَ أَرْضِينَ<sup>(٧)</sup>.

(أ) ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]<sup>(٨)</sup>.

(١) ينظر: الصحاح: مادة (عكف).

(٢) قريباً منه عند ابن دريد. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَكِبُوا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ [الكهف: ٧١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٩٠/١)].

(٣) جاء في الأصل: (وخرق ... لنخرقنه) بالمعجمة، والتصويب من ابن دريد، وقد تبعه المصنف في عزو هذه القراءة إلى عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ولم أقف على أحد غيره فعل هذا، وإنما تُعزى إلى علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وغيره، والحاصل أنها قراءة متواترة، قرأ بها أبو جعفر من العشرة. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٩١/٢)، جمهرة اللغة (٥١٨/١)، والنشر (٣٢٢/٢)].

(٤) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٨].

(٥) لم أقف على من ذكر هذا، إلا أن توجيه ابن عطية قريب منه؛ وحاصل المسألة: أنه يُقال: (ماء دافق) بمعنى: مدفوق، أو ذي دُفُق؛ إذ الفعل (دفع) متعدّد عند الجمهور، فذكر المصنّف هذا التوجيه مختصراً، من غير ذكر للخلاف. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (دفع)، والمحرج الوجيز (٤٦٥/٥)].

(٦) وهذا قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه الطبري، وذكره الماوردي كذلك. [ينظر: جامع البيان (٢٥٥/١٦)، والنكت والعيون (٤٤٤/٣)].

(٧) وهذا قول مجاهد، رواه الطبري، وذكره الماوردي كذلك. [ينظر: جامع البيان (٢٥٦/١٦)، والنكت والعيون (٤٤٤/٣)].

(٨) بضم الكاف وفق قراءة الجمهور؛ مراعاة للقسم، وقرأ حمزة والكسائي بالكسر، ولم تضبط هذه القراءة في الأصل. [ينظر: النشر (٢٧١/٢)].

[٥٥/ب]

وَنَتَقَّ الْجِبَلَ<sup>(١)</sup>: زَعَزَعَهُ، / وَنَقَضَهُ<sup>(١)</sup>. وَرَكَّمَهُ<sup>(ب)</sup>: جَمَعَهُ<sup>(٢)</sup>.

وَجَنَّبَهُ الْخَيْرَ أَوْ الشَّرَّ<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، وَحَجَبَهُ<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَسَكَبَ الْمَاءَ<sup>(٥)</sup>، وَسَلَبَهُ مَالَهُ<sup>(ج)</sup><sup>(٦)</sup>، وَنَقَبَ  
الْجِدَارَ<sup>(ح)</sup><sup>(٧)</sup>، وَنَكَثَ الْعَهْدَ<sup>(خ)</sup><sup>(٨)</sup>، وَنَفَخَهُ، وَنَفَخَ فِيهِ<sup>(٩)</sup>، وَحَصَدَ الزَّرْعَ<sup>(١٠)</sup>، .....

(أ) ﴿وَإِذْ نَنقَنَّا الْجِبِلَّ فَوْقَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧١].

(ب) ﴿فَيَرَكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ﴾ [الأنفال: ٣٧].

(ت) ﴿وَأَجْنِبْنِي وَيَتَىٰ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥].

(ث) ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُورُونَ﴾ [المطففين: ١٥].

(ج) ﴿وَإِنْ سَأَلْتَهُمُ الذَّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ﴾ [الحج: ٧٣].

(ح) ﴿وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نُقْبًا﴾ [الكهف: ٩٧].

(خ) ﴿وَإِنْ تَكْثُرُوا أَيَّمَنْهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ﴾ [التوبة: ١٢].

(١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٩].

(٢) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٢٣].

(٣) أي: أبعده عنه، ونص الرازي على أن مصدره (التَّجَنَّبَ)، وقال الفيومي: إن مصدره على فُعُول، ولم أقف على من ذكر أن مصدره على فَعْل؛ إلا على المعنى الذي ذكره ابن دريد: (جَنَّبْتُ الدَّابَّةَ أَجْنَبْتُهَا: جَنَّبًا، وَجَنَّبًا؛ إِذَا قَدَّمَهَا إِلَى جَانِبِكَ). [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٧١)، والصحاح، ومختار الصحاح، والمصباح المنير: مادة (جنب)].

(٤) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حجب).

(٥) قال تعالى: ﴿وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ﴾ [الواقعة: ٣١]. [ينظر: الصحاح: مادة (سكب)].

(٦) السلب: هو نزع الشيء من الغير قهراً. [ينظر: الصحاح: مادة (سلب)، والمفردات للراغب: ص ٤١٩].

(٧) أي: نُقْبَهُ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نقب)].

(٨) أي: نَقَضَهُ بعد إحكامه. [ينظر: العين: مادة (نكث)].

(٩) قال تعالى: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِمَا مِنْ رُوحِنَا﴾ [الأنبياء: ٩١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نفخ)].

(١٠) قال تعالى: ﴿فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سَبِيلِهِ﴾ [يوسف: ٤٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٠٣)].

وَحَسَرَ البعير<sup>(١)</sup>، وَزَجَرَه<sup>(٢)</sup>، وَسَتَرَه<sup>(٣)</sup>، وَسَطَرَ الكُتُبَ<sup>(ب)</sup><sup>(٤)</sup>، وَقَبَرَ الميِّتَ<sup>(٥)</sup>، وَنَشَرَ  
السُّكَّرَ<sup>(ت)</sup><sup>(٦)</sup>، وَنَشَرَ المتاعَ<sup>(ث)</sup><sup>(٧)</sup>، وَنَصَرَه على عَدُوِّه<sup>(٨)</sup>، وَرَمَزَ إليه بعينه<sup>(ج)</sup><sup>(٩)</sup>، وَنَذَرَ لله<sup>(ح)</sup><sup>(١٠)</sup>،

(أ) ﴿فَالزَّجِرَاتِ زَجْرًا﴾ [الصفات: ٢].

(ب) ﴿وَكُنْتَبٍ مَّسْطُورٍ﴾ [الطور: ٢].

(ت) ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَا أَمْتُهُمْ﴾ [الإنسان: ١٩].

(ث) ﴿فِرَاقٍ مَنشُورٍ﴾ [الطور: ٣].

(ج) ﴿قَالَ أَيْتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا﴾ [آل عمران: ٤١].

(ح) ﴿أَوْ نَذَرْتُمْ مِمَّنْ نَذَرِ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٠].

(١) أي: تعب. قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حسر)].

(٢) وهو الطَّرْدُ بصوت. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١١، والمفردات للراغب: ص ٣٧٨].

(٣) قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ﴾ [فصلت: ٢٢]. [ينظر: العين: مادة (ستر)].

(٤) أي: كتبها. [ينظر: الصحاح: مادة (سطر)].

(٥) أي: دفنه. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَانَهُ، فَأَقْبَرَهُ﴾ [عبس: ٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (قبر)].

(٦) يجوز في مضارعه الضم والكسر. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٢٤)].

(٧) ومن شواهد هذا القسم قوله تعالى: ﴿يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ [الكهف: ١٦]. [ينظر: جمهرة اللغة

.(٧٣٤/٢)].

(٨) قال تعالى: ﴿يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الروم: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (نصر)].

(٩) أي: أشار إليه، وأؤمأ. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٠٩)].

(١٠) يجوز في مضارعه الضم والكسر. [ينظر: الصحاح: مادة (نذر)].

وَبَطَّشَ بِهِ<sup>(أ)</sup>، وَطَعَنَهُ<sup>(ب)</sup>، وَطَعَنَ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ<sup>(٢)</sup>، وَمَكَرَ بِهِ<sup>(ت)</sup>، وَلَمَزَهُ<sup>(ث)</sup>، وَفَرَشَ  
الْفِرَاشَ<sup>(٥)</sup>، وَنَفَّشَ الْقَطْنَ<sup>(ج)</sup>، -ويجعل كناية عن رعي الغنم بلا راع<sup>(ح)</sup>، - وَرَكَّضَ  
الدَّابَّةَ<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿أَمْرَهُمْ أَيُّدٍ يَبُطِّشُونَ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٩٥] <sup>(٩)</sup>.

(ب) ﴿وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَنَلُوا آيَمَةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢].

(ت) ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنفال: ٣٠].

(ث) ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨] <sup>(١٠)</sup>.

(ج) ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ [القارعة: ٥].

(ح) ﴿إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٨].

(١) أي: أخذه بقوة وغلظ. ويجوز في مضارعه الضم والكسر. [ينظر: الصحاح: مادة (بطش)].

(٢) يقال: طعن، وطعن فيه، وطعن عليه. [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (طعن)].

(٣) ينظر: الصحاح: مادة (مكر).

(٤) أي: عابه. ويجوز في مضارعه الضم والكسر. [ينظر: الصحاح: مادة (لمز)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُنْهَدُونَ﴾ [الذاريات: ٤٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٢٩)].

(٦) أي: مدّه حتى يَخَوْفَ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نفس)].

(٧) فيقال: نفست الغنم، كما ذكر الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٤].

(٨) أي: ضرب جنبّيها برجليه. قال تعالى: ﴿إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ [الأنبياء: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ركض)].

(٩) لم تُضَبَّطْ هذه القراءة في الأصل، وقد ضبطتها -بضم الطاء-، وفق قراءة أبي جعفر؛ موافقة للقسم. وقرأ الباقر بكسر الطاء. [ينظر: النشر (٢/٢٧٤)].

(١٠) لم تُضَبَّطْ هذه القراءة في الأصل، وقد ضبطتها -بضم الميم-، وفق قراءة يعقوب؛ موافقة للقسم. وقرأ الباقر بكسر الميم. [ينظر: النشر (٢/٢٧٩)].

وَنَقَضَ الْجِبَلَ وَغَيْرَهُ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَبَسَطَ الثَّوْبَ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَخَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ، وَخَلَقَ إِفْكًا - اخْتَلَقَهُ -<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>،

وَفَرَّقَ بَيْنَ الشَّيْعَيْنِ<sup>(٤)</sup> - ﴿وَقَرَأْنَا أَنْفُسَهُنَّ الْفُرْقَانَ﴾ [الإسراء: ١٠٦]<sup>(٥)</sup>، أَي: / نَزَّلْنَاهُ سُورَةً بَعْدَ سُورَةٍ، وَآيَةً

بَعْدَ آيَةٍ -<sup>(٦)</sup>، وَتَرَكَ الصَّلَاةَ<sup>(ت)</sup><sup>(٧)</sup>، وَسَلَّكَ الشَّيْءَ<sup>(ث)</sup><sup>(٨)</sup>، وَعَتَلَهُ إِلَى السُّلْطَانِ<sup>(ج)</sup><sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ﴾ [الأنفال: ٥٦].

(ب) ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ﴾ [النحل: ١٧].

(ت) ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ [هود: ١٢].

(ث) ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ [الحاقة: ٣٢].

(ج) وقرئ: ﴿حُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الدخان: ٤٧]<sup>(١٠)</sup>.

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نقض).

(٢) أي: مده على الأرض. قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ [الرعد: ٢٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٣٦)].

(٣) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (خلق)].

(٤) أي: فصل بينهما. [ينظر: الصحاح، والمصباح المنير: مادة (فرق)].

(٥) بالتشديد؛ موافقةً للتفسير، وهي قراءة ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وجماعة - وهي شاذة -، ولم ترد مضبوطة بالأصل. [ينظر: المحتسب (٢/٢٣)].

(٦) قريباً منه عند الماوردي. [ينظر: النكت والعيون (٣/٢٧٩)].

(٧) ومن شواهد هذا القسم في القرآن قوله تعالى: ﴿أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ترك)].

(٨) يقال في مصدره: سَلَّكَ، وَسَلَّوْكَ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سلك)].

(٩) أي: جذبه جذباً عنيماً. ويجوز في مضارعه الضم والكسر. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٠٣)].

(١٠) بضم التاء: قراءة نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب، والباقون بكسر التاء. [ينظر: النشر (٢/٣٧١)].

وَعَضَلَ الْأَيْمَ عَنِ الزَّوْجِ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَقَتَلَهُ<sup>(ب)</sup> - والقتيل: فعيل بمعنى مفعول، والجمع: القَتْلَى<sup>(٢)</sup> -،  
وَرَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ<sup>(ت)</sup> - ويجعل الرَّجْمُ عبارةً عن التكلم بالظن والرَّمْيُ به<sup>(ث)</sup><sup>(٣)</sup> -، وَنَقَصَ  
حَقَّهُ<sup>(ج)</sup><sup>(٤)</sup>، وَرَقَمَ الثَّوْبَ<sup>(ح)</sup><sup>(٥)</sup>، وَزَعَمَ الْأَمْرَ<sup>(٦)</sup>، وَسَجَنَهُ فِي السِّجْنِ<sup>(٧)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

(ب) ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا﴾ [الإسراء: ٣٣].

(ت) ﴿لَنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجَمَنَّكَ﴾ [مریم: ٤٦]، ﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ﴾ [الكهف: ٢٠].  
(ث) أي: التهمة.

(ج) ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ [هود: ٨٤].

(ح) ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ [طه: ٩٤]<sup>(٨)</sup>.

(١) أي: منع مَنْ لا زوج له من الزواج. ويجوز في مضارعه الضم والكسر. [ينظر: الصحاح: مادة (عضل)].

(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قتل).

(٣) ذكر هذا الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٢٣].

(٤) الفعل (نقص) يأتي لازماً ومتعدداً، تقول: نقص الشيء، ونقصت الشيء. [ينظر: الصحاح: مادة (نقص)].

(٥) أي: خَطَطَهُ وَنَقَشَهُ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (رقم)].

(٦) قال تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾ [التغابن: ٧]. [ينظر: العين: مادة (زعم)].

(٧) قال تعالى: ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ سِحِّي حِينَ﴾ [يوسف: ٣٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سجن)].

(٨) كذا بالأصل، وهو استشهاد خاطيء، والصواب أن يستشهد بمثل قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنْ أَصْحَبَ الْكَهْفِ

وَالرَّقِيمِ﴾ [الكهف: ٩].

## - ما اختلفت مصادره:

رَقِبَهُ<sup>(١)</sup>، أي: رَصَدَهُ<sup>(١)</sup>، وَرَعَاهُ<sup>(٢)</sup>. وَالْفَطْرُ: إيجاد الشيء ابتداءً<sup>(٣)</sup>.

وَكَتَبَ الْكِتَابَ<sup>(ب)</sup><sup>(٤)</sup>، وَصَبَغَ الثَّوْبَ<sup>(٥)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿صَبَّغَهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٨]؛

وذلك أن النصارى كانوا يغمسون أولادهم في ماء لهم أصفر يسمونه: المَعْمُودِيَّةَ، / ويقولون: [٥٦/ب]

هو تطهير لهم، فإذا فعل الواحد منهم بولده ذلك قالوا: الآن صار نصرانياً حقاً؛ قال المسلمون: إن الله تعالى وَفَّقَنَا لِلْإِيمَانِ وَطَهَّرَنَا مِنْ أَوْضَارِ<sup>(٦)</sup> الكفر بسببه، فصبغة الله نريد، لا

صبغة النصارى<sup>(٧)</sup>: ومصادرها على فِعْلَةٍ.

بَلَّغَهُ الْخَبْرَ<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿وَلَمْ تَرْفُ بِقَوْلِي﴾ [طه: ٩٤].

(ب) ﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩].

(١) ذكره الجوهري. ويقال في مصدره: رُقِبْتُ، وَرَقِبْتُ، وَرُقِبْنَا. [ينظر: الصحاح: مادة (رَقِب)].

(٢) ذكره الزخشي، كما نص عليه ابن سيده. [ينظر: أساس البلاغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (رَقِب)].

(٣) بمعناه عند الجوهري، ومصدره: الْفَطْرُ. قال تعالى: ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ [يس: ٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (فطر)].

(٤) أي: جمع حُرُوفِهِ. وله عدَّةُ مصادر، منها: الكِتْبَةُ، كما ذكر ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٥٥-٢٥٦)].

(٥) أولاً: المضارع من (صَبَغَ) مثلث العين؛ فيقال: يَصْبِغُ، وَيَصْبِغُ، وَيَصْبِغُ. ثانياً: يقال في مصدره: صَبَّغًا، وَصَبَّغًا، وَصَبَّغَةً. ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صبغ)].

(٦) جمع (وَضَرَ)، أي: من أوساخ الكفر، وخبثه. [ينظر: أساس البلاغة، والقاموس المحيط: مادة (وضر)].

(٧) قريباً منه عند الزخشي. [ينظر: الكشاف (١/١٩٦)].

(٨) المشهور أن مصدره على (فُعُول)، ولم أقف على من ذكر أن مصدره على (فَعَال). قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ تَبْلَغُ الْجِبَالَ

طُولًا﴾ [الإسراء: ٣٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (بلغ)].

وَنَبَتَ التَّبْتُ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَصَلَحَ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَفَسَدَ<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، وَكَسَدَ<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَصَغَرَ<sup>(ج)</sup> - أي: ذَلَّ ذُلًّا شديداً -<sup>(٥)</sup>، وَفَرَّغَ مِنْهُ<sup>(ح)</sup><sup>(٦)</sup>، وَكَمَّلَ<sup>(٧)</sup>: فَعَالًا فِيهَا.

عَبَدَ اللهُ<sup>(خ)</sup><sup>(٨)</sup>، وَتَجَرَّهَ<sup>(٩)</sup><sup>(٥)</sup>، .....

(أ) ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ﴾ [النحل: ١١].

(ب) ﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ [الرعد: ٢٣].

(ت) ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢].

(ث) ﴿وَتَجَرَّةٌ تَحْشُونَ كَسَادَهَا﴾ [التوبة: ٢٤].

(ج) ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

(ح) ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١]<sup>(١)</sup>.

(خ) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١].

(د) ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ النَّجْوَى﴾ [الجمعة: ١١].

(١) ومن شواهد هذا القسم قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يُدُحْيُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغَ لِلْأَكْلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. وفق قراءة الجمهور، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس (تُبَّتْ). [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نبت)، والنشر (٣٢٨/٢)].

(٢) يجوز في مضارعه الضم والفتح، ومصدره على (فعال، وفُعول). [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صلح)].

(٣) ينظر: الصحاح: مادة (فسد).

(٤) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كسد).

(٥) ينظر: العين: مادة (صغر)، ومجاز القرآن (٢٠٦/١).

(٦) ينظر: العين: مادة (فرغ).

(٧) قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣]. [ينظر: العين: مادة (كمل)].

(٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عبد).

(٩) أي: باعه، أو اشتراه. ولم يرد لهذه المادة فعل في القرآن الكريم. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (تجر)].

(١٠) كذا بالأصل، وفق قراءة الجمهور، وقرأ حمزة والكسائي وخلف (سَيُفْرَغُ) - بالياء - . [ينظر: النشر (٣٨١/٢)].

وَعَبَّرَ الرَّؤْيَا<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَعَبَّرَ الدَّارَ<sup>(٢)</sup>، وَدَرَسَ الْقُرْآنَ<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>، وَحَرَسَ الْقَصْرَ<sup>(ت)</sup> - وَمِنْهُ الْحَرَسَ<sup>(٤)</sup> -، وَخَلَفَهُ فِي قَوْمِهِ<sup>(ث)</sup><sup>(٥)</sup>، وَخَزَنَ الْمَالَ<sup>(ج)</sup><sup>(٦)</sup>: فِعَالَةٌ فِيهَا.

قَدَمَهُ<sup>(ح)</sup>: إِذَا تَقَدَّمَ<sup>(٧)</sup>. وَرَعَبَهُ<sup>(خ)</sup>، أَي: [أَفْزَعَهُ]<sup>(٨)</sup>.

- (أ) ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣].  
 (ب) ﴿وَكَذَلِكَ نَضْرِبُ الْآيَاتِ لِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥]<sup>(٩)</sup>.  
 (ت) ﴿فَوَجَدْنَا نَهَا مِثْلَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهْبًا﴾ [الجن: ٨].  
 (ث) ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي﴾ [الأعراف: ١٤٢].  
 (ج) ﴿سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ [الملك: ٨].  
 (ح) ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ [هود: ٩٨].  
 (خ) ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الحشر: ٢].

- (١) أي: فسرها. ويقال في مصدره أيضًا: عَبَّرًا. [ينظر: العين: مادة (عبر)].  
 (٢) ذكره الفارابي، والمشهور أنه يقال في مصدره: (عَبَّرًا، وَغُبُورًا). قال تعالى: ﴿إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٢، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عبر)].  
 (٣) دراسة، ودَرْسًا. [ينظر: الصحاح: مادة (درس)].  
 (٤) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (حرس)].  
 (٥) نقلًا عن الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (خلف)].  
 (٦) يقال: خَزَنَهُ خَزْنًا، ولم أفف على من ذكر أن مصدره على (فِعَالَةٌ)، غير ما جاء في العين: أن (الخزانة): عمل الخازن. [ينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (خزن)].  
 (٧) ينظر: الصحاح: مادة (قدم).  
 (٨) أولًا: المضارع لهذا الفعل مفتوح العين، فلا يدخل في هذا الباب. ثانيًا: تصحف قوله: (أفزعه) إلى: (أقرعه)، والتصويب من الفارابي، وغيره. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٣، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (رعب)].  
 (٩) الأصل يحتل قراءة ابن عامر ويعقوب: (دَرَسْتُ)، ويحتل قراءة الجمهور (دَرَسْتُ)، وقد ضبطتها وفق قراءتهم، وأما قراءة ابن كثير وأبي عمرو (دَارَسْتُ) فليس هذا محلها، كما أن الضبط لا يحتملها. [ينظر: النشر (٢/٢٦١)].

وخبَّرَ أمورَ الناسِ<sup>(أ)</sup>، وشكَّرَ له / شكُّورًا وشُكْرًا<sup>(ب)</sup>، وكفَّرَ به كُفُورًا وكُفْرًا<sup>(ت)</sup>، [أ/٥٧]  
 ونَسَكَ<sup>(ث)</sup> - أي: ذَبَحَ -<sup>(٤)</sup>، وحَكَّمَ له عليه<sup>(ج)</sup>، وحَلَّمَ<sup>(ح)</sup>، وهذا أمرٌ يَحْزُنُهُ<sup>(خ)</sup>،  
 وإذا أرادوا الماضي قالوا: أَحْزَنَهُ<sup>(٧)</sup>، .....

- (أ) ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحشر: ١٨].  
 (ب) ﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان: ٦٢].  
 (ت) ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ﴾ [النحل: ١٠٦].  
 (ث) ﴿فَنَذِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ﴾ [البقرة: ١٩٦].  
 (ج) ﴿فَأَحْكَمَ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ﴾ [المائدة: ٤٢].  
 (ح) ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ﴾ [يوسف: ٤٤].  
 (خ) ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]<sup>(٨)</sup>.

(١) أي: عَلِمَ أمورهم. [ينظر: الصحاح: مادة (خبر)].

(٢) ومن شواهد هذا القسم في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَمَنْ شَكَرْنَا نَمَّا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [النمل: ٤٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شكر)].

(٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كفر).

(٤) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٢٠].

(٥) ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٦٤).

(٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حلم).

(٧) يقال: حَزَنَهُ يَحْزُنُهُ، وَأَحْزَنَهُ يُحْزِنُهُ، أجاز هذا ابن دريد وغيره. والمصنّف: ناقل لكلام الفارابي، وهو ترجيح لرأي أبي زيد - في خلاف وقع بينهم في الماضي من (يحزّن) -، كما روى عنه أبو عبيد أنه يقال (أحزن) للماضي، ولا يقال (حزن). [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٢٩)، وديوان الأدب: ص ٣٢٤، وتحذيب اللغة، والمصباح المنير: مادة (حزن)].

(٨) لم تُضَبَطْ بالأصل، وضبطتها وفق قراءة الجمهور؛ مراعاةً للقسم. وقرأ أبو جعفر (يُحْزِنُهُمْ). [ينظر: النشر (٢/٢٤٤)].

وَمَكَثَ عِنْدَهُ<sup>(١)</sup>، وَرَشِدَ بَعْدَ الْعَيِّ رَشَادًا<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَهَجَرَ - أَي: هَدَى -<sup>(٣)</sup>: فُعَلًا فِيهَا.

طَلَبَهُ<sup>(٤)</sup>، وَهَرَبَ مِنْهُ<sup>(٥)</sup>، وَحَسَدَهُ<sup>(٦)</sup>، وَسَمَرَ بِاللَّيْلِ<sup>(ت)</sup><sup>(٧)</sup> - وَقِيلَ: السَّامِرُ بِمَعْنَى: السُّمَّارِ<sup>(٨)</sup>.....

(أ) ﴿ فَمَكَثَ عَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ [النمل: ٢٢] <sup>(٩)</sup>.

(ب) ﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾ [الأعراف: ١٤٦] <sup>(١٠)</sup>.

(ت) ﴿ سَمِرَاتِهِمْ جُرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٦٧].

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (مكث).

(٢) ومن شواهد هذا القسم في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَلَيَوْمُنَّوْنِي لَعَلَّهُمْ يَرشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦]. [ينظر: العين: ماد (رشد)].

(٣) وهذا الفعل مصدره (الهجر) بالفتح. قال تعالى: ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِرَاتِهِمْ جُرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٦٧]. والاستشهاد لهذا القسم إنما يكون على هذه القراءة وهي قراءة الجمهور، وقد قرأ نافع (تَهْجُرُونَ). [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (هجر)، والنشر (٣٢٩/٢)].

(٤) قال تعالى: ﴿ يُغشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ﴾ [الأعراف: ٥٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (طلب)].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ﴾ [الجن: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (هرب)].

(٦) قال تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسَدُونَ النَّاسَ ﴾ [النساء: ٥٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حسد)].

(٧) يقال: سَمَرَ سَمْرًا - بإسكان الميم -، ولم أقف على من ذكر فتح الميم في المصدر. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سمر)].

(٨) السَّامِر: القوم الذين يتحدثون بالليل، والسُّمَّار: جمع سامر، كما قال ابن دريد؛ وما ذكره المصنف هو قول أبي عبيدة وغيره. [ينظر: مجاز القرآن (٦٠/٢)، وجمهرة اللغة (٧٢١/٢)].

(٩) لم تُضبط بالأصل، وقد ضبطتها وفق قراءة عاصم وروح - بفتح الكاف -، وقراءة الباقيين بالضم (فمكث). [ينظر: النشر (٣٣٧/٢)].

(١٠) لم تضبط هذه القراءة بالأصل، وقد ضبطتها وفق قراءة الجمهور (الرُّشْد)، وقرأ حمزة والكسائي وحلف بفتحتين (الرُّشْد). [ينظر: النشر (٢٧٢/٢)].

ونظر إليه<sup>(أ)</sup>، ونظره - أي: انتظره<sup>(ب)</sup>، ورَفَثَ في كلامه<sup>(ج)</sup> - وهو أن يُفصح بالنكاح، ولا يُكَيِّ عنه<sup>(د)</sup>، وصدَرَ عنه صدورًا<sup>(ه)</sup>: فَعَلًا فِيهَا.

شَعْرُهُ<sup>(ث)</sup>، وشَعَرَ عنه<sup>(٦)</sup>، وذكره - ومنه: الذُّكْرَى -<sup>(ج)</sup>، وورزقه<sup>(ح)</sup>، وصدَقَه في قوله، وصدَقَه الحديث<sup>(خ)</sup>: فَعَلًا فِيهَا.

- (أ) ﴿وَتَرَدَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٨].  
 (ب) ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة: ١٩٧].  
 (ت) ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ [الزلزلة: ٦].  
 (ث) ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ٩].  
 (ج) ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ [المدثر: ٥٥].  
 (ح) ﴿أَوْ يَذَّكَّرْ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى﴾ [عبس: ٤].  
 (خ) ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ [مريم: ٥٤]، ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥].

(١) ينظر: العين: مادة (نظر).

(٢) قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْظُرُهُمْ هُنُورٌ إِلَّا أَصْبَحَةٌ وَوَجْدَةٌ﴾ [ص: ١٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نظر)].

(٣) ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٢٢).

(٤) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٧٤].

(٥) يقال: صدَرَ صُدُورًا وصدَرَ، والاسم هو الصدْر. [ينظر: الصحاح، وأساس البلاغة: مادة (صدر)].

(٦) يقال: شَعَرَهُ، وشَعَرَ به، ولم أقف على من ذكر: شعر عنه. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شعر)].

(٧) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذكر).

(٨) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [البقرة: ٢١٢]. [ينظر: العين: مادة (رزق)].

(٩) ومن شواهد هذا القسم في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٩٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (صدق)].

هَجَرَهُ<sup>(أ)</sup>، وَخَذَلَهُ<sup>(ب)</sup>، وَكَتَمَ سِرَّهُ<sup>(ج)</sup>: فِعْلَانٌ فِيهَا.

حَسَبَ الشَّيْءَ: حِسَابًا وَحُسْبَانًا<sup>(ت)</sup>، وَنَعَسَ: نَعَاسًا<sup>(ث)</sup>، / وَنَقَصَ: نُقْصَانًا<sup>(ج)</sup>، [ب/٥٧] وَبَرَقَ الْبَصْرُ: بَرَقَانًا<sup>(٧)</sup>، وَكَفَلَ عَلَى فُلَانٍ الْمَالَ لِلْغَرِيمِ: كَفَالَةً<sup>(ح)</sup>، وَكَهَنَ: كِهَانَةً<sup>(خ)</sup>، .....

(أ) ﴿وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ [النساء: ٣٤].

(ب) ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

(ت) ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥].

(ث) ﴿إِذْ يَغْشَاكُمْ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ [الأنفال: ١١] <sup>(١٠)</sup>.

(ج) ﴿وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ [فاطر: ١١].

(ح) ﴿إِذْ يُقَوِّتُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٤].

(خ) ﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا نَذْكُرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢].

(١) وهو ضد الوصل. [ينظر: الصحاح: مادة (هجر)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠]. [ينظر: العين: مادة (خذل)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾ [البقرة: ١٤٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٠٩)].

(٤) ينظر: الصحاح: مادة (حسب).

(٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نعس).

(٦) ينظر: الصحاح: مادة (نقص).

(٧) قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَرَقَ الْبَصْرُ﴾ [القيامة: ٧]. بفتح الراء؛ موافقة للقسمة، وهي قراءة نافع وأبي جعفر، وقرأ الباقر

بكسر الراء. [ينظر: الصحاح: مادة (برق)، والنشر (٢/٣٩٣)].

(٨) الفعل (كفل): يتعدى بنفسه، وبالباء، و(عن)، ولم أقف على من عدّاه (على). [ينظر: الصحاح: مادة (كفل)].

(٩) ينظر: الصحاح: مادة (كهن).

(١٠) كذا بالأصل، وفق قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وقرأ المدنيان: (يُعْشِيْكُمْ النعاس)، وقراءة الباقرين (يُعْشِيْكُمْ النعاس).

[ينظر: النشر (٢/٢٧٦)].

وَنَضَرَ وَجْهَهُ: نَضَرَهُ وَنَضَارَةً<sup>(١)</sup>.

### - المضاعف:

ثَجَّ الماء: سَيَّلَهُ<sup>(٢)</sup>. وَرَجَّه<sup>(٣)</sup>: حَرَّكَه<sup>(٤)</sup>. وَقَدَّ القميصَ<sup>(ب)</sup>: شَقَّه طَوَّلاً<sup>(٥)</sup>. وَهَدَّ البناءَ<sup>(ت)</sup>: كَسَّرَهُ<sup>(٦)</sup>. [وَعَرَّهُ<sup>(ث)</sup>، أي: [سَاءَهُ]، [وَعَرَّهُ] بِشَرٍّ، أي: لَطَّخَهُ بِهِ، [وَعَرَّهُ] عَلَيْهِ<sup>(٧)</sup>. وَبَسَّ الجبالَ<sup>(ج)</sup>: دَقَّقَهَا، وَفَتَّتَهَا<sup>(٧)</sup>. وَحَسَّ البَرْدُ الكَلَأَ: أَحْرَقَهُ<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿ إِذَارِحَتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴾ [الواقعة: ٤].

(ب) ﴿ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ ﴾ [يوسف: ٢٥].

(ت) ﴿ وَتَخَرَّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴾ [مریم: ٩٠].

(ث) ﴿ وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾ [ص: ٢٣]<sup>(٩)</sup>.

(ج) ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ [الواقعة: ٥].

(١) قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَضَرُوا وَشُرُورًا ﴾ [الإنسان: ١١]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نضر)].

(٢) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَجَّاجًا ﴾ [النبأ: ١٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧٦].

(٣) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧٦].

(٤) نقلاً عن الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (قدد)].

(٥) وهذا نص كلام الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧٧].

(٦) في الأصل: بالزاي بدل الراء في: (عزّه)، وكذلك: (سائه)، تصخفت إلى (شاه)، والتصويب من الفارابي، ومعنى: (عزّه عليه)، أي: فَعَلَ الإِثْمَ والمكروه حتى أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ، وَلَطَّخَهُ بِهِ، كما ذكر الجوهري. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧٨، والصحاح: مادة (عرر)].

(٧) قريباً منه عند ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٥، والحكم والمحيط الأعظم: مادة (بسس)].

(٨) نقلاً عن ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٨/١)].

(٩) هذا الاستشهاد ليس موضعه هنا، ويفيد أنّ صاحب الحاشية ليس هو المصنّف، والصواب قوله تعالى: ﴿ فَتُصِيبُكُمْ مِّنْهُم مَّعَرَةٌ ﴾ [الفتح: ٢٥].

ومنه: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، أي: تَصَلُّوهُمْ<sup>(١)</sup>. وَرَصَّ الصَّفَّ<sup>(٢)</sup>: أَلْصَقَ بعضه ببعض؛ لئلا يكون فيه خلل<sup>(٣)</sup>. وَدَعَّ الْيَتِيمَ<sup>(٤)</sup>: دفع في قَفَاهُ بشدَّة<sup>(٥)</sup>. والصوتُ الشديداً: يَصْنَعُ الْآذَانَ<sup>(٦)</sup>، أي: يَصْرُهَا<sup>(٧)</sup>. وَحَقَّقَ الشَّيْءَ<sup>(٨)</sup>، أي: وجب<sup>(٩)</sup>، وقيل: وَضَحَّ<sup>(١٠)</sup>. وَدَكَّهُ<sup>(١١)</sup>، أي: ضربه<sup>(١٢)</sup>. / وَكَنَّهُ<sup>(١٣)</sup>: ستره<sup>(١٤)</sup>.

[أ/٥٨]

- (أ) ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ﴾ [الصف: ٤].  
 (ب) ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ [الماعون: ٢].  
 (ت) ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ [عبس: ٤٠].  
 (ث) ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [غافر: ٦]<sup>(٩)</sup>.  
 (ج) ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّادًا﴾ [الفجر: ٢١].  
 (ح) ﴿كَأَنَّهُمْ لَوْلَوْ مَكُونٌ﴾ [الطور: ٢٤]، ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ﴾ [القصص: ٦٩].

(١) لم أقف على من ذكر هذا اللفظ، وإنما ذكر أبو عبيدة أن المعنى: تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا، وعليه جمعُ من المفسرين. [ينظر: مجاز القرآن (١/١٠٤)].

(٢) ذكره أبو عبيد، وهذا نصُّ الفارابي. [ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣/٢٠٥)، وديوان الأدب: ص ٥٨٠].

(٣) الدَّعُّ: هو الدفع بشدَّة وعنف. والتعريف الذي ذكره المصنف مأخوذ من قول أبي عبيدة: (دَعَّعْتُ فِي قَفَاهُ، أَي: دَفَعْتُ). [ينظر: مجاز القرآن (٢/٢٣١)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (دعع)].

(٤) جاء في العين: (الصَّاخَّةُ: صَيْحَةٌ تَصْنَعُ الْآذَانَ فُتْصِئُهَا). ومعنى يَصْرُهَا: يَضْحُجُّ بِهَا وَيَصْبِحُ. [ينظر: العين: مادة (صخخ)، والصحاح: مادة (صرر)].

(٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، والمصباح المنير: مادة (حقق).

(٦) ذكره ابن دريد، وأبهم قائله. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٠٠)].

(٧) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (دكك)].

(٨) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كنن)].

(٩) كذا بالأصل (كلمة) على الأفراد وفق قراءة الجمهور، وقرأ المدنيان وابن عامر (كلمات) على الجمع. [ينظر: النشر (٢/٢٦٢)].

وَأُمَّهُ<sup>(١)</sup>: قصده<sup>(١)</sup>. وَأَزْجَهُ<sup>(ب)</sup>: أَرْجَعَهُ<sup>(٢)</sup>.

وَسَبَّهُ<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، وَكَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَبَثَّ الطَّلَاعَ<sup>(ج)</sup><sup>(٥)</sup>، وَحَثَّهُ عَلَى الْأَمْرِ<sup>(٦)</sup>، وَحَجَّ الْبَيْتَ<sup>(٧)</sup>، وَرَدَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ<sup>(ح)</sup><sup>(٨)</sup>، وَصَدَّهُ عَنِ كَذَا<sup>(خ)</sup><sup>(٩)</sup>، وَعَدَّ الْجُورَ<sup>(د)</sup><sup>(١٠)</sup>،.....

- (أ) ﴿وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٢].  
 (ب) ﴿تَوَزَّهُمْ آزًا﴾ [مریم: ٨٣].  
 (ت) والسبُّ: الشَّتْمُ.  
 (ث) ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ [النمل: ٩٠].  
 (ج) ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّاءٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [الجنائية: ٤].  
 (ح) ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى آخِئَتِهِ﴾ [القصص: ١٣].  
 (خ) ﴿رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ [النساء: ٦١].  
 (د) ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [مریم: ٨٤].

(١) وهذا قول الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (أمم)].

(٢) ينظر: العين: مادة (أزز).

(٣) قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٠٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٦٩)].

(٤) ينظر: مقاييس اللغة: مادة (كبب).

(٥) أي: بث القوم لمطالعة خبر العدو. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٦٣)].

(٦) قال تعالى: ﴿يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ [الأعراف: ٥٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حثث)].

(٧) قال تعالى: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ﴾ [البقرة: ١٥٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (حجج)].

(٨) ينظر: جمهرة اللغة (١/١١٠).

(٩) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صدد).

(١٠) يقال: عدَّ الشيءَ يُعُدُّه عَدًّا. ولا أعلم وجه ذكر الجور في المثال. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عدد)].

وَمَدَّ الْحَبْلَ<sup>(أ)</sup>، وَمَدَّهُ الْبَحْرُ<sup>(ب)</sup><sup>(١)</sup>، وَضَرَّهُ-وهو الضرر-<sup>(ت)</sup><sup>(٢)</sup>، وَهَدَّهُ<sup>(٣)</sup>، وَدَسَّهُ فِي التَّرَابِ<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>،  
 وَهَشَّ بِعَصَاهُ عَلَى غَنَمِهِ<sup>(ج)</sup><sup>(٥)</sup>، وَحَضَّهُ عَلَى الطَّعَامِ<sup>(ح)</sup><sup>(٦)</sup>، وَغَضَّ الطَّرْفَ وَالصَّوْتِ<sup>(خ)</sup><sup>(٧)</sup>، وَخَطَّ  
 الْكِتَابَ<sup>(ذ)</sup><sup>(٨)</sup>، وَحَفَّ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ<sup>(ذ)</sup><sup>(٩)</sup>،.....

(أ) ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ [الفرقان: ٤٥].

(ب) ﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ [لقمان: ٢٧].

(ت) ﴿ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [النساء: ١١٣].

(ث) ﴿ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾ [النحل: ٥٩].

(ج) ﴿ وَأَهَشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ [طه: ١٨].

(ح) ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ [الماعون: ٣].

(خ) ﴿ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ [لقمان: ١٩].

(ذ) ﴿ وَلَا تَخْطُ بِيَمِينِكَ ﴾ [العنكبوت: ٤٨].

(ذ) ﴿ وَحَفَفْنَا بِهَا بِنَخْلٍ ﴾ [الكهف: ٣٢].

(١) ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧٧.

(٢) ينظر: مقاييس اللغة: مادة (ضرر).

(٣) وقد تكرر هذا الفعل في هذا القسم، ص ٢٣٩. [ينظر: الصحاح: مادة (هدد)].

(٤) أي: أخفاه فيه - كما قال الجوهري-. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١١١)، والصحاح: مادة (دسس)].

(٥) أي: خبطَ ورق الشجر فألقاه لغنمه. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧٩].

(٦) أي: حثّه. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨٠].

(٧) أي: خفضهما - كما قال الفارابي-. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٤٦)، وديوان الأدب: ص ٥٨٠].

(٨) ينظر: جمهرة اللغة (١/١٠٥).

(٩) ومنه: حَفَفْتُ الهَوْدَجَ بالثياب، أي: أطفئته بها من الجوانب. [ينظر: مجاز القرآن (١/٤٠٢)، والصحاح: مادة

(حفف)].

وَكَفَّهُ - ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ [سبأ: ٢٨]، أي: كَافًا تُكْفُهُمْ عن المعاصي<sup>(١)</sup>، والهَاءُ لتحقيق الاسميَّة<sup>(٢)</sup> -، وَشَكََّ فِي الْأَمْرِ<sup>(٣)</sup>، وَصَفَّ الْقَوْمَ<sup>(٤)</sup>، وَفَكََّ الرِّقَبَةَ<sup>(ب)</sup><sup>(٥)</sup>، وَتَلَّهُ لِلجَّيْنِ<sup>(٦)</sup>، وَحَلَّ الْعُقْدَةَ<sup>(ت)</sup><sup>(٧)</sup>، وَغَلَّ مِنَ الْمَغْنَمِ<sup>(ث)</sup><sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿ وَإِيَّاهُمْ لَفِي شَكِّ مَنَّهُ مُرِيبٍ ﴾ [هود: ١١٠].

(ب) ﴿ فَكََّ رِقَبَةً ﴾ [البلد: ١٣]<sup>(٩)</sup>.

(ت) ﴿ وَأَحْلَلَّ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴾ [طه: ٢٧].

(ث) ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ ﴾ [آل عمران: ١٦١]، وقرئ<sup>(١٠)</sup>.

(١) هذا أحد القولين في التفسير، والآخر بمعنى: عامة لجميع الناس. ذكر هذا ابن الجوزي، وأصله عند السجستاني. ومن شواهد هذا القسم في القرآن قوله تعالى: ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَّ بِأَسِّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [النساء: ٨٤]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٧٨، وزاد المسير (٤٩٩/٣)].

(٢) لم أقف على من ذكر هذا، وإنما ذكر ابن الجوزي أن الهاء للمبالغة. والمراد بتحقيق الاسمية: أن كَافَّةً: اسم فاعل، فهو في منزلة بين الاسم والفعل، فأدخلت عليه الهاء؛ لشكسه قريباً من الاسم. [ينظر: زاد المسير (٤٩٩/٣)].

(٣) ينظر: جمهرة اللغة (١٣٩/١)

(٤) قال تعالى: ﴿ وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ﴾ [الصفات: ١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صفف)].

(٥) ينظر: الصحاح: مادة (فكك).

(٦) أي: أسقطه على جبينه. قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلجَّيْنِ ﴾ [الصفات: ١٠٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٩/١)، ومفردات الراغب: ص ١٦٧].

(٧) ينظر: مقاييس اللغة: مادة (حلل).

(٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غلل).

(٩) كذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، وهذا الموافق للقسم. وقرأ الباقون: ﴿ فَكََّ رِقَبَةً ﴾. والأصل يحتمل الضبطين. [ينظر: النشر (٤٠١/٢)].

(١٠) كذا بالأصل، من غير ضبط، وبيان القراءتين في الصفحة التالية.

- وقرئ: ﴿يُعَلِّمُ﴾ [آل عمران: ١٦١] <sup>(١)</sup>، / أي: يُخَوِّنُ - <sup>(٢)</sup>، وَعَلَّ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ <sup>(أ)</sup> <sup>(٣)</sup>، وَذَمَّهُ <sup>(٤)</sup>،  
وَضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ <sup>(ب)</sup> <sup>(٥)</sup>، وَنَمَّ الْحَدِيثَ <sup>(٦)</sup>، وَهَمَّ بِهِ <sup>(٧)</sup>، وَمَنَّ عَلَيْهِ بِكَذَا - وَأَصَلَ الْمَنَّ:   
الْقَطْعَ <sup>(٨)</sup> - : معروفات، ومصادرهما على فَعَلَ.

يقال: جاء السيلُ فَطَمَّ الرَّكِيَّةَ <sup>(ت)</sup>، أي: دفنها، وسَوَّاهَا، وكل شيء كَثُرَ حتى يعلو فقد   
طَمَّ <sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿عَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعُنُوا بِمَا قَالُوا﴾ [المائدة: ٦٤].

(ب) ﴿وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾ [طه: ٢٢].

(ت) ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: ٣٤].

(١) بضم الياء وفتح الغين، وهذه قراءة الجمهور، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم: ﴿يُعَلِّمُ﴾. [ينظر: النشر  
[٢/٢٤٣].

(٢) ذكره الزجاج، ومعناه: يُنْسَبُ إِلَى الْغُلُولِ - على قول - . [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/٤٨٣)].

(٣) ذكر هذا الجوهري، والمعنى شدَّ يده بِالْعَلِّ إِلَى جِهَةِ الْعُنُقِ، ثم جعل كناية عن البخل. [ينظر: الصحاح: مادة (غلل)،  
وشمس العلوم (٨/٤٨٨)].

(٤) قال تعالى: ﴿لَنُنذِرَ بِالْعُرَّىٰ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ [القلم: ٤٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذمم)].

(٥) ينظر: جمهرة اللغة (١/١٤٨).

(٦) أي: نقله على جهة الإفساد - كما قال الفارابي - . قال تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ [القلم: ١١]. [ينظر: ديوان  
الأدب: ص ٨٢٣، والصحاح: مادة (نم)].

(٧) أي: نواه وعزم عليه. قال تعالى: ﴿وَهَكُمُوا بِأَخْرَاجِ الرُّسُولِ﴾ [التوبة: ١٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:  
مادة (هم)].

(٨) قال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (من)].

(٩) هذا نص كلام الفارابي. والرَكِيَّةُ: هي البئر. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨٣، والصحاح: مادة (ركو)].

وَصَدَّ عَنْهُ<sup>(١)</sup>، وَسَدَّهُ<sup>(٢)</sup>، وَمَرَّ بِهِ، وَعَلِيهِ<sup>(٣)</sup>، وَحَفُّوا حَوْلَهُ<sup>(ب)(٤)</sup>، وَصَفُّوا<sup>(٥)</sup>، وَكُفُّوا عَنْهُ<sup>(٦)</sup>، وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ<sup>(٧)</sup>: فُعُولًا فِيهَا.

شَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرَ مَشَقَّةً<sup>(ت)</sup>، وَالشَّقُّ: المَشَقَّةُ، وَالشَّقُّ: نصف الشيء<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ﴾ [النساء: ٥٥].

(ب) ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥].

(ت) ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ﴾ [القصص: ٢٧].

(١) أي: أعرض. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صدد)].

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: مادة (سدد).

(٣) يقال: مرَّ مرًّا، ومُرورًا. قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (مر)].

(٤) أي: استداروا - كما قال الفارابي -، غير أن مصدره على (فَعَّل) وقد تقدم: ص ٢٤٢، وأما الذي مصدره على (فُعُول): فهو قولهم: حَفَّتْ أَرْضُنَا تَحْفُ - بالكسر - حُفُوفًا: إذا يَبَسَ بقلها. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (حفف)].

(٥) يقال: صَفَّ القَوْمُ صَفًّا. ولم أقف على من ذكر أن مصدره على (فُعُول). وقد تقدم ذكر هذا الفعل قريبًا جدًا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صف)].

(٦) أولًا: الفعل: (كَفَّ) يتعدى إلى المفعول الأول بنفسه، وإلى الثاني بحرف الجر؛ وعليه فيضبط مثال المصنف بالبناء للمفعول، أو يقدر المفعول. ثانيًا: يقال لمصدر هذا الفعل: كَفَّه عن الأمر كَفًّا. ثالثًا: لم أقف على من نص أن مصدره على (فُعُول) إلا في قولهم: (كَفَّتِ الناقَةُ كُفُوفًا): إذا سقطت أسنانها. قال تعالى: ﴿فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾ [المائدة: ١١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨١، والصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (كفف)].

(٧) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكِبَاتِ﴾ [الأنعام: ٧٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (جئن)].

(٨) يقال في المصدر أيضًا: شَقَّ عَلَيْهِ شَقًّا. [ينظر: الصحاح: مادة (شقق)].

وَقَصَّ أَثَرَهُ قَصَصًا، وَقَصَّةٌ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَدَلَّهُ عَلَيْهِ دَلَالَةٌ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>: معروفات.

- المعتل العين:

ثَاب: رَجَعَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ<sup>(٣)</sup>، وَيُقَالُ: كُنَّا جُلُوسًا، فَأَتَى رَجُلٌ ثَمَّ ثَابَ إِلَيْنَا، أَي:

رَجَعَ أَصْحَابُنَا بَعْدَهُ، وَلَا يُقَالُ / لِلأُولَى: ثَائِبٌ<sup>(٤)</sup>. وَجَابُوا الصَّخْرَ: قَطَعُوهَا لِلبَيْوتِ<sup>(٥)</sup>. [أ/٥٩]

وَحَابٌ<sup>(ت)</sup>: أَثَمٌ<sup>(٦)</sup>. وَشَابَ الشَّيْءُ<sup>(ث)</sup>: خَلَطَهُ<sup>(٧)</sup>. وَمَا جَ بَعْضُ الْقَوْمِ فِي قَوْمٍ<sup>(ج)</sup>، أَي: دَخَلَ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿فَارْتَدَّ عَلَيَّ آثَارُهُمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤].

(ب) ﴿هَلْ أَذُكَّرُ عَلَىٰ تَحَرُّوٍ﴾ [الصف: ١٠].

(ت) ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢].

(ث) ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوَابًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [الصفات: ٦٧].

(ج) ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٩٩].

(١) يُقَالُ: قَصَّ أَثَرَهُ: قَصَّصًا، وَقَصَصًا. وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ ذَكَرَ أَنَّ الْقِصَّةَ مِنْ مَصَادِرِهِ. وَمِنْ شَوَاهِدِ هَذَا الْقِسْمِ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿يَقْضُ الْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قصص)].

(٢) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ، يَدُلُّهُ: دَلَالَةٌ وَدِلَالَةٌ وَدُلُولَةٌ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى). [ينظر: الصحاح: مادة (دلل)].

(٣) نَقَلًا عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٢٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠١٦)].

(٤) يُقَالُ: ثَابَ الْوَاحِدُ، وَالْجَمَاعَةُ؛ وَلَا يُقَالُ ثَائِبٌ إِلَّا إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً. وَلَمْ يَتَّبِعْ لِي مَرَادِ الْمَصْنَفِ بِقَوْلِهِ: (رَجَعَ أَصْحَابُنَا

بَعْدَهُ..). [ينظر: الصحاح، وأساس البلاغة: مادة (ثوب)].

(٥) قَرِيبًا مِنْهُ عَنِ السَّجِسْتَانِيِّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَمُودَ الَّذِي جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]. [ينظر: نزهة القلوب:

ص ١٩٣].

(٦) قَالَ الصَّاحِبُ ابْنُ عَبَّادٍ: (حَابٌ يَحُوبُ حَيَابَةً وَحُوبًا وَحُوبًا وَحَابًا). [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (حوب)].

(٧) ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٢٣)].

(٨) قَرِيبًا مِنْهُ فِي الْعَيْنِ. [ينظر: العين: ماد (موج)].

وَلَا حِثَّةُ الشَّمْسِ، أَي: غَيَّرْتَهُ، وَسَفَعَتْ وَجْهَهُ<sup>(١)</sup>. وَهَادَ<sup>(ب)</sup>، أَي: تَابَ، وَهَادَ<sup>(ت)</sup>، أَي: تَهَوَّدَ<sup>(٢)</sup>. وَحَارَ: رَجَعَ<sup>(٣)</sup>. وَصَارَةُ<sup>(ث)</sup>: أَمَالُهُ<sup>(٤)</sup>. وَمَارَ<sup>(ج)</sup>، أَي: جَاءَ وَذَهَبَ<sup>(٥)</sup>. وَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ، وَجَاسُوا، أَي: تَخَلَّلُوهَا، وَطَلَبُوا بِاسْتِقْصَاءٍ<sup>(٦)</sup>. وَالنُّوْصُ<sup>(ح)</sup>: النُّهُوضُ لِلْقِيَامِ<sup>(٧)</sup>، يُقَالُ: مَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَنْوُصَ، أَي: تَتَحَرَّكَ بِشَيْءٍ<sup>(٨)</sup>. وَرَاعَهُ<sup>(خ)</sup>: أَفْرَعَهُ<sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لَسَفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].

(ب) ﴿إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦].

(ت) ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ [النساء: ٤٦].

(ث) ﴿قَالَ فَخَذَّارُبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرَّهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

(ج) ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مُمْرًا﴾ [الطور: ٩].

(ح) ﴿فَنَادُوا وَوَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣].

(خ) ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَن إِرْهِيمَ الرُّوحُ﴾ [هود: ٧٤].

(١) نقلاً عن الفارابي. والسفع هنا: هو اللفح اليسير الذي يغير لون البشرة. قال تعالى: ﴿لَوْ آخَذَ لِلنَّاسِ﴾ [المدثر: ٢٩].

[ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٢٦، والصحاح: مادة (سفع)].

(٢) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٢٦].

(٣) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ [الانشقاق: ١٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (حور)].

(٤) نقلاً عن الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (صور)].

(٥) أي: كالمضطرب. [ينظر: جمهر اللغة (٨٠٣/٢)].

(٦) قريباً منه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٢٨].

(٧) نقلاً عن الصحاح بن عباد. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (نوص)].

(٨) ذكره الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (كرث)].

(٩) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٢٨، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (روع)].

وطاع له<sup>(١)</sup>، أي: أطاعه<sup>(١)</sup>. وراغ إلى أهله<sup>(ب)</sup>: مال إليهم بالإخفاء كَرَوَعَانَ الثعلب، وراغ عليه ضرباً، أي: أقبل<sup>(٢)</sup>. وساغه<sup>(ت)</sup>، أي: أساغه<sup>(٣)</sup>. وعال / الرجل<sup>(ث)</sup>: كثر عياله<sup>(٤)</sup>. [٥٩/ب] وغاله<sup>(ج)</sup>: أهلكه<sup>(٥)</sup>.

وتاب العبد إلى الله؛ فتاب عليه متاباً<sup>(٦)</sup>، وفاته أمر<sup>(ح)</sup><sup>(٧)</sup>، ومات الرجل<sup>(٨)</sup>،.....

- (أ) ﴿قَالَتَا أَنِنَا طَائِعِينَ﴾ [فصلت: ١١].  
 (ب) ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾ [الذاريات: ٢٦].  
 (ت) ﴿لَبِنَا خَالِصًا سَائِبًا لِلشَّرِيبِينَ﴾ [النحل: ٦٦].  
 (ث) ﴿ذَٰلِكَ أَذَىٰ لَا تَعُولُوا﴾ [النساء: ٣].  
 (ج) ﴿لَا فِيهَا عِوَالٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُزْفُونَ﴾ [الصفات: ٤٧].  
 (ح) ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَافُونَ﴾ [سبأ: ٥١].

(١) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٩١٧/٢)].

(٢) ذكر هذا الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (روغ)].

(٣) يقال: ساغ الشراب، أي: سهل شربه؛ ويصح -على لغة- أن يتعدى إلى المفعول به فيقال: سغته، أي: سهلته شربه، وهذا الذي أشار إليه المصنف بقوله: (أي: أساغه). إلا أن الأجود أن يكون لازماً. [ينظر: الصحاح: مادة (سوغ)].

(٤) ذكر هذا الأزهرى، وغيره. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عول)].

(٥) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (غول)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَبُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ [الفرقان: ٧١]. [ينظر: الصحاح: مادة (توب)].

(٧) وقد ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾ [المتحنة: ١١]. [ينظر: جمهر اللغة (٤٠٦/١)].

(٨) قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ [الأعلى: ١٣]. [ينظر: جمهر اللغة (٤١١/١)].

وجارَ عن الطريق<sup>(١)</sup>، وغارَ الماءُ<sup>(أ)</sup><sup>(٢)</sup>، ولامةُ<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>، وهانَ عليه<sup>(ت)</sup><sup>(٤)</sup>، وفارَ التَّنُورُ - ومنه: أتيت فلانًا فورًا، ومن فوري<sup>(٥)</sup> -، وغاص في الماء<sup>(ث)</sup><sup>(٦)</sup>، وغاض في الماء<sup>(٧)</sup>، وطاف حَوَالِيهِمْ<sup>(ج)</sup><sup>(٨)</sup>، ..

(أ) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ [الملك: ٣٠].

(ب) ﴿ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ﴾ [المائدة: ٥٤].

(ت) ﴿ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ ﴾ [الروم: ٢٧].

(ث) ﴿ وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغُوضُونَ لَهُ ﴾ [الأنبياء: ٨٢].

(ج) ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ ﴾ [الطور: ٢٤].

(١) أي: عدل عنه. قال تعالى: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ ﴾ [النحل: ٩]. [ينظر: جمهر اللغة (١٠٣٩/٢)].

(٢) أي: دخل في العور، وهو المطمئن من الأرض. [ينظر: جمهر اللغة (٧٨٣/٢)].

(٣) وورد الفعل في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تُلْمُوْنِي وَلُوْمُواْ نَفْسِكُمْ ﴾ [إبراهيم: ٢٢]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (لوم)].

(٤) ينظر: تهذيب اللغة: مادة (هون).

(٥) أي: قبل أن أسكن. ويقال في مصدره: فُورًا، وفُورَانًا. قال تعالى: ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ﴾ [المؤمنون: ٢٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (فور)].

(٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غوص).

(٧) أي: قل. يقال: غاض، يَغِيضُ غَيْضًا، فالمضارع مكسور العين، فليس من هذا الباب. والذي يظهر أن هذه الجملة ليست إلا تكرارًا - عن سهوٍ - للجملة السابقة، وفوق هذا وقع فيها التصحيف؛ إذ يقال: غاض الماء، بلا جارٍ، والله أعلم. قال تعالى: ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ [هود: ٤٤]. [ينظر: الصحاح، والمصباح المنير: مادة (غيض)].

(٨) ينظر: جمهرة اللغة (٩٢١/٢).

وذاق طعمه<sup>(١)</sup>، وساق الدَّوَابَّ<sup>(٢)</sup>، وقال القول<sup>(٣)</sup>، وطال عليه<sup>(٤)</sup>، وعاقه عائق<sup>(٥)</sup>، وسامه  
دُّلاً<sup>(ب)</sup><sup>(٦)</sup>: معروفات، ومصادرهما على فَعَلٍ.

- وما اختلف مصادره:

صام صياماً<sup>(٧)</sup>، وذاد الإبلَ ذِياداً<sup>(ت)</sup><sup>(٨)</sup>، وساد قَوْمَهُ سُودُداً، فهو سَيِّدٌ<sup>(ث)</sup><sup>(٩)</sup>،.....

- (أ) ﴿فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ [التغابن: ٥]، ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا﴾ [النبا: ٢٤]، البرد: هو النوم<sup>(١٠)</sup>.  
(ب) ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: ٤٩].  
(ت) ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ [القصص: ٢٣].  
(ث) ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيَّامِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٩].

(١) ينظر: العين: مادة (ذوق).

(٢) قال تعالى: ﴿وَسَوْفَ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا﴾ [مريم: ٨٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (سوق)].

(٣) قال تعالى: ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (قول)].

(٤) قال تعالى: ﴿أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْمَهْدُ﴾ [طه: ٨٦]. [ينظر: العين: مادة (طول)].

(٥) أي: صرفه وجبسه. قال تعالى: ﴿فَدَيْعَلُمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عوق)].

(٦) أي: كلّفه، وأجشّمه كرّها. [ينظر: جمهرة اللغة (١٨٦٢/٢)].

(٧) يقال: صام صوماً، وصياماً. قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (صوم)].

(٨) ودُوْدًا أيضاً، أي: ساقها وطَرَدَهَا. [ينظر: الصحاح، وأساس البلاغة: مادة (ذود)].

(٩) (سودد): من غير همز، ويقال في المصدر أيضاً: سيادة، وسيئدودة. [ينظر: الصحاح: مادة (سود)].

(١٠) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٣٥].

وعاذ بالله عياداً<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وبار بواراً<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وخار الثور خواراً<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، ودار دوراناً<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وزاره زيارة<sup>(ج)</sup><sup>(٥)</sup>، وفاز الرجل مفازاً<sup>(ح)</sup><sup>(٦)</sup>، وجاع / جوعاً<sup>(خ)</sup><sup>(٧)</sup>، وراح إليه رواحاً<sup>(د)</sup><sup>(٨)</sup>، وحال بينهما حائل<sup>(ذ)</sup><sup>(٩)</sup>، .....

- (أ) ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٨].  
 (ب) ﴿وَمَكَرُوا لِيَكْهُبُوا رَبِّي﴾ [فاطر: ١٠].  
 (ت) ﴿عَجَلًا جَسَدًا لَّهُ خَوَارٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨].  
 (ث) ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورًا أَعْيُنُهُمْ﴾ [الأحزاب: ١٩].  
 (ج) ﴿حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ [التكاثر: ٢].  
 (ح) ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١].  
 (خ) ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى﴾ [طه: ١١٨].  
 (د) ﴿وَلَسَلَيْمَنَّ الرِّيحُ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوْحُها شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢].  
 (ذ) ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف: ١٠٨].

(١) وعوذاً، أي: التجأ. [ينظر: جمهر اللغة (٢/٦٩٨)].

(٢) أي: هلك. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بور)].

(٣) يقال: خار الثور خواراً: إذا صاح، وخار الرّجل خواراً: إذا ضَعُف. ولم يرد في القرآن إلا المعنى الأول، فلعل الألف ساقطة من الأصل، والله أعلم. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٩٣)].

(٤) ودوراً أيضاً. [ينظر: الصحاح: مادة (دور)].

(٥) ينظر: الصحاح: مادة (زور).

(٦) وفوزاً، ومفازة. [ينظر: الصحاح: مادة (فوز)].

(٧) ينظر: العين: مادة (جوع).

(٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (روح).

(٩) وجاء في قوله تعالى: ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ﴾ [هود: ٤٣]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (حول)].

وزال عنه زوالاً<sup>(أ)</sup>، ودام دواماً<sup>(ب)</sup>، وقام قياماً<sup>(ت)</sup>، وهم قياماً<sup>(ث)</sup>، وكان يسيرُ ثم قام<sup>(ج)</sup>،  
وخائنه خيانة<sup>(ث)</sup>، - وقيل: الخائنة بمعنى الخيانة<sup>(ث)</sup> - : معروفات.

### - المعتل اللام:

خَبَتِ النَّارُ<sup>(ج)</sup>: سَكَنَتْ<sup>(ث)</sup>. وَرَبَا: زاد، ومنه: الرِّبَا<sup>(ث)</sup>. وَصَبَا: مال إلى الفُتُوَّةِ، والجهل<sup>(ث)</sup>.

(أ) ﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرُهُمْ لِيَرْزُلَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ [إبراهيم: ٤٦].

(ب) ﴿خَلْدِيكَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [هود: ١٠٧].

(ت) ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٨].

(ث) ﴿وَأَمَّا تَخَافَتْ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً﴾ [الأنفال: ٥٨].

(ج) ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ [الإسراء: ٩٧].

(١) ينظر: جهرة اللغة (٢/٨٢٧).

(٢) ودواماً، ودَيُّومَةً. [ينظر: الصحاح: مادة (دوم)].

(٣) ينظر: الصحاح: مادة (قوم).

(٤) أي: ثم انقطع وتوقف، وهذا من باب الحجاز، يقال: قامت دابئته، أي: انقطعت. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (قوم)].

(٥) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾ [الأنفال: ٧١]. [ينظر: الصحاح: مادة (خون)].

(٦) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٣٨٦].

(٧) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خبو)].

(٨) قال تعالى: ﴿فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٩]. [ينظر: العين: مادة (ربو)].

(٩) نقلاً عن الفارابي. قال تعالى: ﴿وَأَلَّا تَصْرِفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ [يوسف: ٣٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠١، والصحاح: مادة (صبو)].

وَعَتَا الشَّيْخُ<sup>(١)</sup>: كَبِيرٌ، وَوَلَّى<sup>(٢)</sup>. وَعَتَا<sup>(ب)</sup>، أَي: أَبِي، وَعَصَى<sup>(٣)</sup>. وَبَدَأَ<sup>(ت)</sup>: ظَهَرَ، وَمِنْهُ:  
﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧]<sup>(٤)</sup>. وَبَدَأَ، أَي: خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ<sup>(٥)</sup>. وَسَجَى اللَّيْلُ<sup>(ث)</sup>، أَي: سَكَنَ<sup>(٦)</sup>.  
وَدَحَى الْأَرْضَ<sup>(ج)</sup>، وَطَحَّاهَا، أَي: بَسَطَهَا<sup>(٧)</sup>. وَرَسَا<sup>(ح)</sup>: ثَبَتَ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عُتِيًّا﴾ [مریم: ٨]<sup>(٨)</sup>.

(ب) ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأعراف: ١٦٦].

(ت) ﴿وَبَدَأَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا﴾ [المتحنة: ٤].

(ث) ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ [الضحى: ٢].

(ج) ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠].

(ح) ﴿وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ﴾ [سبأ: ١٣].

(١) وهذا قول الفارابي، ومصدره: عُتِيًّا، وَعِتِيًّا. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠١، والصحاح: مادة (عتو)].

(٢) نقلاً عن الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠١].

(٣) ذكر هذا الجوهري. والاستشهاد الذي ذكره المصنف، إنما هو على قراءة الجمهور (بادي) بالياء، وأما قراءة أبي عمرو (بادي) بالهمز، فالمعنى: أول الرأي. [ينظر: الحجة لأبي علي (٣١٧/٤)، والصحاح: مادة (بدو)، والنشر (٤٠٧/١)].

(٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿يُودُّوْا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ [الأحزاب: ٢٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠٢، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (بدو)].

(٥) ينظر: الصحاح: مادة (سجو).

(٦) ذكره ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَّاهَا﴾ [الشمس: ٦]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٩٣/١)].

(٧) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (رسو)].

(٨) بضم العين - وفق قراءة أبي عمرو والجمهور - ولم تضبط بالأصل، وقرأ حمزة والكسائي وحفص بالكسر. [ينظر: النشر (٣١٧/٢)].

﴿ وَمَنْ يَعِشْ ﴾ [الزخرف: ٣٦]، أي: يتعامى<sup>(١)</sup>، وينظر نظر العَشِيِّ، كما تقول: عَرَجَ: لمن

به آفة؛ وعَرَجَ: / لمن مشى مِشْيَةَ الْعَرَجَانِ<sup>(٢)</sup>، وقُرِيءَ: ﴿ يَعِشْ ﴾، لمن عَشِيَ<sup>(٣)</sup>. وَقَفَّاهُ<sup>(٤)</sup>: [٦٠/ب]

اتَّبَعَهُ<sup>(٥)</sup>. وكذلك تلا<sup>(٥)</sup>. وَعَنَا<sup>(ب)</sup>: خضع<sup>(٦)</sup>. وَذَهَا الْأَمْرَ<sup>(ت)</sup>: اشتد<sup>(٧)</sup>. وَسَطًا به: بطش به<sup>(٨)</sup>،

وقيل: عاقبه<sup>(٩)</sup>، وَسَطًا الْفَرَسُ: عَلَا الْحِجْرُ<sup>(١٠)</sup>. وَاللَّهُوُ<sup>(ث)</sup>: طَلَبُ صَرْفِ الْهَمِّ.....

(أ) ﴿ وَلَا نَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [الإسراء: ٣٦].

(ب) ﴿ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ [طه: ١١١].

(ت) ﴿ وَالسَّاعَةَ أَذْهَى وَأَمْرٌ ﴾ القمر: ٤٦.

(ث) ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ [الأنعام: ٣٢].

(١) ذكره الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٥٥٧)].

(٢) نقلاً عن الزمخشري، والحاصل: أن من كانت به الآفة قيل: عَشِيَ، ومن لم تكن به وإنما تكلفها، قيل فيه: عَشَا. [ينظر: الكشاف (٤/٢٥٠-٢٥١)].

(٣) وهذه قراءة شاذة، قرأ بها ابن عباس رضي الله عنه، وتوجيهها كما قال الزمخشري: (ومن يَعَمَ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ وهو القرآن). [ينظر: شواذ القراءات للكرماني: ص ٤٢٧، والكشاف (٤/٢٥٢)].

(٤) ينظر: الصحاح: مادة (قفو).

(٥) أي أن تلا بمعنى اتَّبَعَ. قال تعالى: ﴿ وَأَتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ ﴾ [البقرة: ١٠٢]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (تلو)].

(٦) نقلاً عن الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/٣٧٧)].

(٧) يقال: دهى يدهو، إذا صار داهية؛ والداهية هي الأمر الشديد كما قال الزجاج. قال تعالى: ﴿ يَكَادُرُونَ ﴾ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ﴿ [الحج: ٧٢]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/٩٢)، المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دهو)].

(٨) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (سطو)].

(٩) وهذا قول ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٧٢)].

(١٠) الحِجْرُ: هي الأنتى من الخيل. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٣٦)، و(٢/١٠٧٢)].

بما لا يَحْسُنُ أَنْ يُطْلَبَ بِهِ<sup>(١)</sup>، يقال: لها بلدى<sup>(٢)</sup>. وَعَدَاهُ: صرفه<sup>(٣)</sup>. وَصَغَا، أي: مال<sup>(٤)</sup>. وَزَكَا المالُ: كَثُرَ<sup>(٥)</sup>. وَمَكَا<sup>(٦)</sup>: صَفَرَ، مُكَاءً<sup>(٦)</sup>. وَبَلَاءُهُ بِلَاءٌ<sup>(ب)</sup>، أي: اختبره بخيرٍ، أو شَرٌّ<sup>(٧)</sup>. وَخَلَا خَلَاءً، أي: مضى<sup>(٨)</sup>.

وَعَدَا عُدْوًا<sup>(ت)</sup><sup>(٩)</sup>، وَعَلَاهُ عُلُوًّا<sup>(ث)</sup><sup>(١٠)</sup>، وَدَنَا مِنْهُ دُنُوًّا<sup>(١١)</sup>، .....

(أ) ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً ﴾ [الأنفال: ٣٥].

(ب) ﴿ يَوْمَ تُبَلَى السَّرَائِرُ ﴾ [الطارق: ٩].

(ت) ﴿ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ [آل عمران: ١٢١].

(ث) ﴿ وَأَسْتَيْقِنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ﴾ [النمل: ١٤].

(١) قريباً منه عند الواحدى. [ينظر: التفسير البسيط (١٦٠/٩)].

(٢) كذا بالأصل، ولم أهد لمراده.

(٣) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ﴾ [الكهف: ٢٨]. [ينظر: جهر اللغة (٢/٦٦٦)].

(٤) بنص في العين. قال تعالى: ﴿ إِنْ نُؤَبِّأُ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ [التحریم: ٤]. [ينظر: العين: ماد (صغو)].

(٥) بمعناه عند ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿ مَا زَكَّيْنَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا ﴾ [النور: ٢١]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٧٦/٢)].

(٦) قال تعالى: ﴿ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً ﴾ [الأنفال: ٣٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (مكو)].

(٧) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بلو)].

(٨) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾ [البقرة: ١٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (خلو)].

(٩) أي: بَكَرَ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غدو)].

(١٠) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿ إِنْ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [القصص: ٤]. [ينظر: العين: مادة (علو)].

(١١) قال تعالى: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴾ [النجم: ٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٨٦/٢)].

وَذَرَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ<sup>(١)</sup>، وَغَزَا العَدُوَّ<sup>(٢)</sup>، وَمَحَا الكِتَابَ<sup>(٣)</sup>، وَلَغَا فِي كَلَامِهِ<sup>(ب)</sup><sup>(٤)</sup> -  
واللَّغِيَّةُ<sup>(ت)</sup>: اللُّغُو<sup>(٥)</sup> -، وَعَفَا عَنْهُ<sup>(ث)</sup>، وَعَفَا البعيرُ - إذا سَمِنَ بعد الهزْلِ<sup>(٦)</sup>، ومنه قوله تعالى:  
﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾ [الأعراف: ٩٥]<sup>(٧)</sup>، والعفو: ما يترك عن طيب نفس<sup>(٨)</sup> -، وعدا / إلى كذا<sup>(ج)</sup>، ....

(أ) ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا نَّذَرُوهُ الرِّيحُ﴾ [الكهف: ٤٥].

(ب) ﴿وَلِذَا مَرُّوا بِاللَّغَوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢].

(ت) ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَّةً﴾ [الغاشية: ١١].

(ث) ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ [التوبة: ٤٣].

(ج) ﴿وَالْعَدِيدَاتِ صَبْحًا﴾ [العاديات: ١].

(١) أي: أطارته، وأذهبته. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذرو)].

(٢) قال تعالى: ﴿أَوْ كَانُوا عُرَى﴾ [آل عمران: ١٥٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (غزو)].

(٣) قال تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾ [الرعد: ٣٩]. [ينظر: جمهرة اللغة: (٥٧٤/١)].

(٤) أي: أخطأ. وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَالغَوَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٢٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لغو)].

(٥) ذكره أبو عبيدة، وغيره. [ينظر: مجاز القرآن (٢/٢٩٦)].

(٦) الأصل في هذا أنه يقال: (عُفُوا ظَهَرَ البعير، أي: ودَّعوه حتى يسمن، ويقال: وعفا شعر البعير، إذا كثر وطال) فالجامع لها هو الفضل، والكثرة. ثم إنه قد سبق البيان عن لفظة (الهزل) ص ١٣. [ينظر: تهذيب اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عفو)].

(٧) أي: كثروا. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢/٣٥٩)].

(٨) العفو: يطلق على الحلال والطيب، وعلى الفضل أيضًا. ولم أقف على مصدر لما ذكره المصنف. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (عفو)].

وعدا، أي: ظلم، عُدْوَانًا<sup>(١)</sup>، وكَسَاهُ ثَوْبًا<sup>(٢)</sup>، وَرَجَا خَيْرَهُ رَجَاءً<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>، وقال الفَرَاء: (لا يكون الرَّجَاءُ<sup>(ت)</sup> بمعنى الخوف، إلا مع الجحد)<sup>(٤)</sup>، ونجا نَجَاهًا<sup>(٥)</sup>، وقسا قَلْبَهُ قَسْوَةً<sup>(٦)</sup>، ودعا إلى كذا دُعَاءً وَدَعْوَةً<sup>(ث)</sup><sup>(٧)</sup>، -ومنه قراءة الحسن<sup>(٨)</sup>: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِي﴾ [الحج: ٣٦]<sup>(٩)</sup>، - [وزقًا] الدِّيْكُ [زُقَاءً]<sup>(١٠)</sup> - وقرئ: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا زُقِيَّةً وَنَجْدَةً﴾ [يس: ٢٩]<sup>(١١)</sup>، -.....

(أ) ﴿وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ﴾ [النساء: ٥].

(ب) ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ [النساء: ١٠٤].

(ت) ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣].

(ث) ﴿إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم: ٢٥].

(١) يقال: عدا الرجل، وعدا عليه - كلاهما بمعنى الظلم-: عدوانًا؛ وعدا عنه -أي: صرفه- عدوانًا. قال تعالى: ﴿إِذْ يَعْدُونَكَ فِي السَّبْتِ﴾ [الأعراف: ١٦٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠٢، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عدو)].

(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كسو).

(٣) ينظر: العين: مادة (رجو).

(٤) ذكره بمعناه. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١/٢٨٦)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا﴾ [يوسف: ٤٥]. [ينظر: العين: مادة (نجو)].

(٦) قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٧٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قسو)].

(٧) ينظر: الصحاح: مادة (دعو).

(٨) أي: البصري، وقد تقدمت ترجمته: ص ١٥١.

(٩) وهي شاذة، وتوجيهها: أنها خوالص لوجه الله، جمع صافية، والفعل منها: صَفَا يَصْفُو. فلعل هذا الفعل سقط من الأصل؛ إذ لا يستقيم ربط هذه القراءة بالفعل (دعا). [ينظر: المحتسب (٢/٨١-٨٢)، والنكت والعيون (٤/٢٦)].

(١٠) أي: صاح، وفي الأصل: (رقا،.. رقاء،.. رقية) بالراء. والتصويب من ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٢٣)].

(١١) وهي قراءة شاذة، قرأ بها ابن مسعود رضي الله عنه. [ينظر: المحتسب (٢/٢٠٥-٢٠٦)].

وَشَكَّوْتُ إِلَيْهِ شِكَايَةً<sup>(١)</sup>، وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً<sup>(٢)</sup>، وَجَلَّوْا عَنِ الْبَلَدِ جَلَاءً<sup>(ب)(٣)</sup>، وَخَلَا إِلَيْهِ، وَمَعَهُ، وَبِهِ، خُلُوهٌ<sup>(٤)</sup>.

## - المهموز:

أَثَرَ الْحَدِيثِ عَنْهُ: إِذَا رَوَاهُ<sup>(٥)</sup>، وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ: ﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف: ٤]، أَي: رَوَايَةٌ<sup>(٦)</sup>. وَأَجْرُهُ: مِنَ الْأَجْرِ<sup>(٧)</sup>، وَأَجْرَهُ: صَارَ أَجِيرًا لَهُ، مِثْلَ [أَبَوْتُهُ]، كُنْتُ أَبًا لَهُ<sup>(٨)</sup>. وَأَسَنَّ الْمَاءُ: / تَغَيَّرَ، غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ<sup>(٩)</sup>.

[ب/٦١]

(أ) ﴿وَإِذَا نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا﴾ [الأنفال: ٣١].

(ب) ﴿وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾ [الحشر: ٣].

(١) قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شكو)].  
(٢) ينظر: العين: مادة (تلو).

(٣) ينظر: جمهرة اللغة (٤٩٣/١).

(٤) قال تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ﴾ [البقرة: ١٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خلو)].

(٥) نقلاً عن الزمخشري، وأشار إليه ابن سيده كذلك. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أثر)، والكشاف (٢٩٥/٤)].

(٦) وهي قراءة ابن عباس وجماعة رضي الله عنهم، والتوجيه من الزمخشري. [ينظر: المحتسب (٢٦٤/٢)، والكشاف (٢٩٥/٤)].

(٧) ذكره الجوهري. يقال: أَجَرَهُ اللَّهُ أَجْرًا. قال تعالى: ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (أجر)].

(٨) نقلاً عن الزمخشري، وأصله عند الزجاج. ووقع في الأصل: (ألوته) وهو خطأ، والتصويب من الكشاف. قال تعالى: ﴿عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَابٍ﴾ [القصص: ٢٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٤١/٤)، والكشاف (٤٠٤/٣)].

(٩) نقلاً عن ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أسن)].

وَأَدَّهُ: أَنْقَلَهُ<sup>(١)</sup>. ﴿لَا يَأْتُونَكُمْ خَبْرًا﴾ [آل عمران: ١١٨]، كأنه قيل: لا يمنعونكم فساداً<sup>(٢)</sup>.  
 وبِئْسَ، أي: استدت<sup>(٣)</sup>. وبِئَاءَ بغضب الله، أي: استوجبه<sup>(٤)</sup>. ونَاءٌ: نهض في سُكْرِ ثَقَلِ<sup>(٥)</sup>،  
 ونَاءٌ: سقط<sup>(٦)</sup>.

وَأَخَذَهُ، وأخذ بيده، وأخذ عليه<sup>(٧)</sup>، وَأَمْرُهُ أَمْرًا<sup>(ب)</sup><sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿الْمُرِيُودَ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ﴾ [الأعراف: ١٦٩].

(ب) ﴿يَبْنِي أَقْرِبَ الصَّلَاةِ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ﴾ [لقمان: ١٧].

(١) نقلاً عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ [مریم: ٨٩]. [ينظر: جبهة اللغة (١٠٨٧/٢)].

(٢) يقال: أَلَا الرَّجُلُ، إذا قَصَّرَ. هذا هو الأصل في الفعل، إلا أنه في الآية عُدِّي إلى مفعولين، فضُمَّن معنى الفعل (منع) كما ذكر الزمخشري. [ينظر: الصحاح: مادة (ألو)، والكشاف (٤٠٦/١)].

(٣) كذا بالأصل، والذي في الصحاح: (بؤس الرجل - بالضم - يَبُؤُسُ بِئُؤُسًا، إذا كان شديد البؤس)، و(وبئس الرجل يَبُؤُسُ بؤُؤُسًا وبئيساً: اشتدَّت حاجته)، وكلاهما ليسا من هذا الباب، ويظهر منهما أن المصنف أراد أن يوضح معنى (بئس) إلا أنه الحقه بغير بابه، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ بَيْتِيسَ﴾ [الأعراف: ١٦٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (بأس)].

(٤) ذكره أبو هلال العسكري. قال تعالى: ﴿وَبِئَاءُ وَيَعْضِبُ مِنَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٢]. [ينظر: الوجوه والنظائر له: ص ١٢١].

(٥) لم أقف على من ذكر هذا اللفظ، ومجمل قولهم: إن النَّوْءُ هو نَهْوضٌ فِي ثِقَلٍ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نوأ)].

(٦) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿إِنَّ مَفَاتِحَهُ لِنِوَالٍ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ [القصص: ٢٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (نوأ)].

(٧) قال تعالى: ﴿فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً﴾ [الزمل: ١٦]، ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أخذ)].

(٨) ينظر: الصحاح: مادة (أمر).

وَأَبَقَ الْعَبْدُ إِبَاقًا<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَأَفَلَتِ الشَّمْسُ<sup>(٢)</sup>، وَأَكَلَ الطَّعَامَ أَكْلًا<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>، وَآبَ أَوْبًا وَإِيَابًا<sup>(٤)</sup> -

بالتشديد والتخفيف-، وقرئ بهما: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥]<sup>(٥)</sup>.

(أ) ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ [الصفوات: ١٤٠].

(ب) ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النساء: ٤].

(١) أي: هرب. [ينظر: الصحاح: مادة (أبق)].

(٢) أي: غابت. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦]. [ينظر: العين: مادة (أفل)].

(٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أكل).

(٤) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أوب).

(٥) قرأ أبو جعفر بتشديد الياء، وقرأ الباقر بتخفيفها. [ينظر: النشر (٢/٤٠٠)].

الباب الثالث: في فَعَلَ يَفْعَلُ:

- ما جاء مصدره على [فُعُول] <sup>(١)</sup>:

خَشَعَ إِذَا أَحْبَبْتُ <sup>(٢)</sup> لَانَ، وَأَنْقَادٌ <sup>(٣)</sup>. وَرَبَعَتِ الْمَاشِيَةُ <sup>(٤)</sup>: جَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْمَرْعَى <sup>(٥)</sup>، وَقِيلَ الرَّتْعُ فِي الْمَلَادِّ: بِالذَّهَابِ فِي جِهَاتِهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَرْتَعُ فِي / الْمَالِ وَغَيْرِهِ مِنْ ضُرُوبِ الْمَلَادِّ <sup>(٦)</sup>. وَسَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ: عَدَّتْ إِلَى الْمَرْعَى <sup>(٧)</sup>. وَهَجَعَ <sup>(٨)</sup>: إِذَا نَامَ <sup>(٩)</sup>، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْهُجُوعُ إِلَّا بِاللَّيْلِ <sup>(١٠)</sup>، يُقَالُ: لَقِيْتُهُ بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، .....

(أ) ﴿وَتَرَدُّهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشَعِينَ مِنَ الْأُدْلِ﴾ [الشورى: ٤٥].

(ب) ﴿أَرْسَلَهُ مَعَنَا عَدَا نَزَعًا وَنَلْعَبُ﴾ [يوسف: ١٢] <sup>(٩)</sup>.

(ت) ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجُونَ﴾ [الذاريات: ١٧].

(١) في الأصل: (فول)، والصواب ما أثبتته، بعد تتبع مصادر الأفعال.

(٢) ذكر هذا الزمخشري. وغيره - كالجوهري - يقلب، فيفسر الإخبات بالخشوع؛ - لأن الإخبات أخفى من الخشوع -،

ويفسر الخشوع بالخضوع. وقد ورد الفعل (خشع) في قوله تعالى: ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ﴾ [طه: ١٠٨].

[ينظر: الصحاح: مادة (حبت، وخشع)، والكشاف (١/١٣٥)].

(٣) اللين والانقياد إنما هو تعريف للخضوع ذكره الزمخشري، بعد أن عرّف الخشوع بالإخبات، ولم أقف على من أدرج

اللين والانقياد في الخشوع، فلعل الفعل (خضع) سقط من الأصل. [ينظر: الكشاف (١/١٣٥)].

(٤) نقلاً عن ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٩٢)].

(٥) ذكره الواحدي بمعناه، وعزاه إلى أهل المعاني. [ينظر: التفسير البسيط (١٢/٣٩)].

(٦) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: ٦]. [ينظر: جمهر اللغة (١/٥١٢)].

(٧) ينظر: الصحاح: مادة (هجع).

(٨) وهذا قول صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (هجع)].

(٩) في الأصل بالنون، وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وقرأ الباقون بالياء. [ينظر: النشر (٢/٢٩٣)].

أي: بعد ساعة منه<sup>(١)</sup>. **وَدَخَرَ**<sup>(١)</sup>، أي: **صَعُرُ**<sup>(٢)</sup>. **وَشَمَخَ**: ارتفع<sup>(٣)</sup>. **وَجَنَحَ**: مال<sup>(٤)</sup>. **وَجَمَحَ**: مضى مسرعًا على وجهه، لا يرده عنه شيء<sup>(٥)</sup>. **وَرَسَخَ** الشيء<sup>(ب)</sup>: ثبت في موضعه<sup>(٦)</sup>. **وَشَخَصَ** الرجلُ **بِبَصَرِهِ**: إذا أَحَدَ نَظْرَهُ رَافِعًا إِلَى السَّمَاءِ، لا يكون الشَّخِصُ إلا كذلك<sup>(٧)</sup>، وقال يعقوب<sup>(٨)</sup>: (شَخَصَ بَصَرُهُ: إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَ لا يَطْرِفُ)<sup>(٩)</sup>. **وشخص** من مكان إلى مكان: إذا سار في ارتفاع، فإذا سار في اهتباط، فهو هابط؛ فالشُّخُوصُ ضد / الهبوط<sup>(١٠)</sup>. [ب/٦٢]

**وركع الشيخ**<sup>(ت)</sup>:.....

(أ) ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾ [الصفات: ١٨].

(ب) ﴿ وَالرَّاسِحُونَ فِي الْعَالَمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾ [آل عمران: ٧].

(ت) ﴿ وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ [البقرة: ٤٣].

(١) وهذا نص كلام ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٨٦/١)].

(٢) ينظر: العين: مادة (دخر).

(٣) قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رُؤُوسَ شَاجِرَاتٍ ﴾ [المرسلات: ٢٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شخ)].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ ﴾ [الأنفال: ٦١]. [ينظر: الصحاح: مادة (جنح)].

(٥) وهذا ملخص ما جاء في العين، وعند الزجاج. قال تعالى: ﴿ لَوْلَوْ إِلَيْهِ وَهَمَّ يَجْمَحُونَ ﴾ [التوبة: ٥٧]. [ينظر: العين: مادة (جمح)، ومعاني القرآن وإعرابه (٤٥٥/٢)].

(٦) نقلا عن العين. [ينظر: العين: مادة (رسخ)].

(٧) وهذا قول ابن دريد. قال تعالى: ﴿ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصُرُ ﴾ [إبراهيم: ٤٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٠١/١)].

(٨) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، المعروف بابن السكيت. من أعلم الناس بالشعر واللغة، روى عن الأصمعي وأبي عبيدة والفراء وغيرهم. توفي سنة ٢٤٤هـ، وقيل غيرها. والسكيت لقب أبيه: عرف به لأنه كان كثير السكوت طويل الصمت. [ينظر: نزهة الألباء: ص ١٣٨، ووفيات الأعيان (٣٩٥/٦)].

(٩) ذكره بنصه. [ينظر: إصلاح المنطق (٢٦٣/٢)].

(١٠) وهذا قول ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٠١/١)].

أُخْتِيَ مِنَ الْكِبَرِ<sup>(١)</sup>، ومنه الركوع في الصلاة<sup>(٢)</sup>. وَشَرَعَ: إذا دخل فيه دخولاً ظاهراً<sup>(٣)</sup>، وَحِيتَانٌ شُرِّعٌ: رافعة رؤوسها ظاهرة<sup>(٤)</sup>. وَفَقَعَ لَوْنُهُ<sup>(٥)</sup>، أي: صَفَا<sup>(٥)</sup>. وَقَنَّعَ<sup>(ب)</sup>، أي: سَأَلَ<sup>(٦)</sup>. وَزَهَقَ الباطل: اضْمَحَلَّ<sup>(٧)</sup>. وَذَهَلَ عَنْهُ<sup>(ت)</sup>، أي: سَلَا، وَعَقَلَ<sup>(٨)</sup>، وقيل: انصرف عنه إلى غيره<sup>(٩)</sup>.

وَسَبَّغَتِ النِّعْمَةُ<sup>(١٠)</sup>، وَظَهَرَ الشَّيْءُ - إذا بدا-<sup>(١١)</sup>، .....

(أ) ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ [البقرة: ٦٩].

(ب) ﴿وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦].

(ت) ﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: ٢].

(١) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٦٢].

(٢) وهذا قول ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٧٠/٢)].

(٣) ذكر الجوهري: أن الشروع يطلق على الدخول والخوض، وهذا أقرب ما وجدته لما ذكره المصنف. قال تعالى:

﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (شرع)].

(٤) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (شرع)].

(٥) قريباً منه عند ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فقع)].

(٦) ذكره ابن فارس. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (قنن)].

(٧) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ [الإسراء: ٨١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٦٦].

(٨) وهذا ملخص ما ذكره ابن دريد والجوهري. والسُّلُوُّ: هو التَّسْبِيحُ وشبهه. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٠٢/٢)، والصحاح: مادة (ذهل)].

(٩) لم أقف على من ذكر هذا، إلا أنه يمكن رجوع مراده إلى معنيين: الأول: ترك الشيء عمداً، والثاني: تركه بغير عمد، وإنما صُرف عنه غفلةً. [ينظر: التفسير البسيط (٢٤٢/١٥-٢٤٣)].

(١٠) أي: اتَّسَعَتْ. قال تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾ [لقمان: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (سبغ)].

(١١) ينظر: العين: مادة (بدو).

وظَهَرَ عَلَى الْبَيْتِ<sup>(١)</sup> -علاه-<sup>(١)</sup>.

- ما جاء مصدره على فَعْل:

سَحَبَهُ<sup>(ب)</sup>: جَرَّهُ<sup>(٢)</sup>. وَبَهَّتَهُ: حَيَّرَهُ بِالْكَذْبِ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>، ومنه: ﴿فَبَهَّتَ الَّذِي كَفَرَ﴾ [البقرة: ٢٥٨]<sup>(٤)</sup>. وَجَرَحَهُ<sup>(ت)</sup>، أي: قَرَحَهُ<sup>(٥)</sup>. وَضَبَحَتِ الْخِيْلُ<sup>(ث)</sup>: وهو صوت أنفاسها إذا عَدَوْنَ<sup>(٦)</sup>. وَفَتَحَ الْفَتَّاحُ<sup>(ج)</sup>: إذا قَضَى الْحَاكِمُ<sup>(٧)</sup>.

(أ) ﴿فَمَا أَسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾ [الكهف: ٩٧].

(ب) ﴿يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ﴾ [القم: ٤٨].

(ت) ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥]<sup>(٨)</sup>.

(ث) ﴿وَالْعَدِيدَتِ صَبْحًا﴾ [العاديات: ١].

(ج) ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٨٩].

(١) ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٦٤).

(٢) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٣].

(٣) قريباً منه عند الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/٣٤١)].

(٤) لم تضبط القراءة في الأصل، وهذا الضبط هو الذي يوافق التوجيه الذي ذكره، على أن يكون الموصول فاعلاً، وهي

قراءة ابن السَّمِيعِ -وهي شاذة-، وقد وثق ابن جني في توجيهها فليرجع إليه. وقراءة الجمهور ﴿فَبَهَّتَ﴾. [ينظر:

المحتسب (١/١٣٤-١٣٥)، والدر المصون (٢/٥٥٥)].

(٥) ينظر: الصحاح: مادة (قرح).

(٦) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٥].

(٧) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٦].

(٨) برفع (الجروح) -وفق قراءة أبي عمرو وابن كثير وابن عامر والكسائي وأبي جعفر-، ولم تضبط في الأصل، والباقون

بالنصب. [ينظر: النشر (٢/٢٥٤)].

[أ/٦٣] وَقَبْحَهُ، أي: شَوْهَ وَجْهَهُ - بالتخفيف والتشديد<sup>(١)</sup> - وَكَدَحٌ<sup>(٢)</sup>: يسعى، وجهد نفسه، / حتى يؤثر فيها<sup>(٣)</sup>. وَلَمَحَهُ: أسرع إليه النظر<sup>(٤)</sup>. قال الأصمعي<sup>(٥)</sup>: (ما كان من الرياح نَفْحٌ: فهو برد، وما كان لَفْحٌ: فهو حَرٌّ)<sup>(٦)</sup>. وَيَسْعُدُهُ، أي: أسعده<sup>(٧)</sup>. وَدَحْرُهُ: طرده<sup>(٨)</sup>. وَكَهْرُهُ: زَجْرُهُ<sup>(٩)</sup>. وَمَخَرَّتِ السفينةُ الماءَ: إذا جَرَّتْ مع صوت<sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًّا فَمَلِّقِيهِ﴾ [الانشقاق: ٦].

(١) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٠٧].

(٢) فسّر الفارابي الكدح: بالسعي، وبقية أجزاء التعريف عند الزمخشري. والهخنة ظاهرة من عطف الماضي على المضارع. فالأولى أن يقال هنا: (سعى، وجهد..). [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٦، والكشاف (٤/٧٢٦)].

(٣) قريباً منه عند الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (لمح)].

(٤) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن أصمغ، المعروف بالأصمعي. كان إماماً في النحو واللغة والشعر والأخبار والنوادر والملح والغرائب، وصنّف فيها التصانيف الكثيرة. ولد سنة ١٢٢ هـ، وتوفي سنة ٢١٦ هـ - وقيل غيرها - بالبصرة، وقيل بمرو. [ينظر: نزهة الألباء: ص ٩٠، ووفيات الأعيان (٣/١٧٠)].

(٥) قريباً منه ذكره عنه ابن السكيت. وأما اللفظ المذكور فهو للجوهري. قال تعالى: ﴿وَلَيْنَ مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ﴾ [الأنبياء: ٤٦]، ﴿تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]. [ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ص ٢٨٠، والصحاح: مادة (نفح)].

(٦) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَنِي الْجَنَّةِ﴾ [هود: ١٠٨]. وقرأ معاذ بن جبل رضي الله عنه: ﴿سَعَدُوا﴾ بفتحين، وهي قراءة شاذة. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٨، وشواذ القراءات للكرماني: ص ٢٣٩].

(٧) قال تعالى: ﴿وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۖ دُحُورًا﴾ [الصفافات: ٨-٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (دحر)].

(٨) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ﴾ [الضحى: ٩]. وهذه قراءة ابن مسعود رضي الله عنه بالكاف، وهي شاذة وقرأ الباقون بالقاف. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٠٠)، ومختصر في شواذ القرآن: ص ١٧٥].

(٩) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَآخِرَ فِيهِ﴾ [النحل: ١٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٩].

﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [هود: ٧٧]: كناية عن ضيق القلب<sup>(١)</sup>. وَنَهَرَهُ: زَجَرَهُ<sup>(٢)</sup>. وَتَعَسَّ<sup>(٣)</sup>: هَلَكَ<sup>(٣)</sup>، وقيل: التَّعَسَّ: أن [يَجْرَ] على وجهه، والنَّكْسُ: أن [يَجْرَ] على رأسه<sup>(٤)</sup>. وَيَنْخَعُ نفسه<sup>(ب)</sup>: قتلها [عَمًّا]<sup>(٥)</sup>. وَزَرَاعَ اللهُ الحَرْثَ<sup>(ت)</sup>: أنبتته، وَزَرَاعَ الزَّرَّاعَ: إذا حرث<sup>(٦)</sup>. وَسَفَعَ ناصِيئَتَه: إذا أخذها<sup>(٧)</sup>. وَشَرَعَ بالشريعة<sup>(ث)</sup>: أظْهَرَهَا<sup>(٨)</sup>. وَصَدَعَ بالأمر<sup>(ج)</sup>: أَوْضَحَهُ<sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّا لَهُمْ﴾ [محمد: ٨].

(ب) ﴿فَلَعَلَّكَ بِنِخَعِ نَفْسِكَ عَلَى آثَرِهِمْ﴾ [الكهف: ٦].

(ت) ﴿أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٤].

(ث) ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ﴾ [الشورى: ١٣].

(ج) ﴿فَأَصْدَعَ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر: ٩٤].

(١) ذكره الواحدي، وقال عنه: (وليس يُعرف أصله)، والمشهور أنه يعبر به عما لا يطيقه الإنسان. [ينظر: التفسير البسيط (١١/٤٩٢-٤٩٣)، وأساس البلاغة: مادة (زرع)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا نَنْهَرُ﴾ [الضحى: ١٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نهر)].

(٣) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٦٠].

(٤) وهذا قول ابن الأنباري بنصه. وقوله: (يجر) تصحقت في الموضوعين إلى (يجر) بالجيم. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢/٢٤٩)].

(٥) وقع في الأصل: (عمدا) وهو تحريف، والتصويب من الجوهرى وغيره من أئمة اللغة، ولم أقف على من ذكر أن البجع هو القتل العمد. [ينظر: الصحاح: مادة (بجع)].

(٦) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٦٢].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَوْنَتْه لَتَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٦٣].

(٨) ذكره الأزهرى عن ابن الأعرابي، وهو قول غلام ثعلب. والأصل أن يقال: (شرح الشريعة) من غير حرف الجر. [ينظر: ياقوتة الصراط: ص ٤٥٧، وتهذيب اللغة: مادة (شرح)].

(٩) نقلاً عن ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٦٥٤)].

وَمَحَقَّ الشَّيْءَ: أَتْلَفَهُ، وَنَقَّصَهُ<sup>(١)</sup>. وَنَزَعَ بَيْنَهُمُ الشَّيْطَانَ<sup>(٢)</sup>، أَي: أَفْسَدَ<sup>(٣)</sup>، وَالنَّزْعُ فِي

الحقيقة: / النَّخْسُ<sup>(٤)</sup>. وَشَغَفَهُ الْحُبُّ<sup>(ب)</sup>: أَصَابَ شِغَافَ قَلْبِهِ<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ غِلَافُهُ، وَ﴿شَعْفَهَا﴾<sup>(٥)</sup>:  
فَتَنَّهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانَ مَشْعُوفٌ بِكَذَا<sup>(٦)</sup>.

وَسَحَّتَهُ<sup>(٧)</sup>، وَنَحَتَ الْحَشْبَةَ<sup>(٨)</sup>، وَبَحَثَ الْأَرْضَ<sup>(٩)</sup>، وَبَعَثَ الْمَوْتَى<sup>(١٠)</sup>، وَجَرَحَ خَيْرًا أَوْ

شَرًّا<sup>(ت)</sup><sup>(١١)</sup>،.....

(أ) ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نِزْعٌ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

(ب) ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف: ٣٠].

(ت) ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ [الأنعام: ٦٠].

(١) نقلًا عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٦٠)].

(٢) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (نزع)].

(٣) ذكره الأزهرى، والزخشرى. والنخس: هو الطعن. [ينظر: تهذيب اللغة، وأساس البلاغة: مادة (نزع)، والكشاف (١٩٠/٢)].

(٤) نقلًا عن السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٨٦].

(٥) قرأ علي بن أبي طالب عليه السلام وجماعة: ﴿شَعْفَهَا حُبًّا﴾ -بالعين-، وهي قراءة شاذة. [ينظر: المحتسب (١/٣٣٩)].

(٦) نقلًا عن ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢١٦].

(٧) أي: استأصله. قال تعالى: ﴿فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ﴾ [طه: ٦١]. وقراءة غير حمزة والكسائي وحفص وخلف ورويس (فَيَسْحَتُكُمْ) هي الموافقة لهذا الباب. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سحت)، والنشر (٢/٣٢٠)].

(٨) قال تعالى: ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ [الصفات: ٩٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٨٧)].

(٩) قال تعالى: ﴿يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣١]. [ينظر: العين: مادة (بحث)].

(١٠) قال تعالى: ﴿حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمَارَاسُولًا﴾ [القصص: ٥٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بعث)].

(١١) أي: كسب. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جرح)].

وذبح شاة<sup>(١)</sup>، وَسَبَّحَ فِي الْمَاءِ سَبَّاحَةً<sup>(أ)</sup><sup>(٢)</sup> - ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧]، أي: تصرفاً<sup>(٣)</sup>، وَسَطَّحَ الْأَرْضَ<sup>(ب)</sup><sup>(٤)</sup>، وَسَفَّحَ دَمَهُ<sup>(٥)</sup>، وشرح صدره<sup>(٦)</sup>، وَصَفَّحَ عَنْ ذَنْبِهِ<sup>(ت)</sup><sup>(٧)</sup>، وَطَرَّحَ الشَّيْءَ<sup>(ث)</sup><sup>(٨)</sup>، وَفَتَحَ الْبَابَ<sup>(ج)</sup><sup>(٩)</sup>، وَفَسَّحَ فِي الْمَجْلِسِ<sup>(ح)</sup><sup>(١٠)</sup>، .....

(أ) ﴿وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا﴾ [النازعات: ٣].

(ب) ﴿وَالِإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِّحَتْ﴾ [الغاشية: ٢٠].

(ت) ﴿فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ [الحجر: ٨٥].

(ث) ﴿أَفْتَلُوْا يُوسُفَ أَوْ طَرَحوهُ أَرْضًا﴾ [يوسف: ٩].

(ج) ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا وَفَتَحَتْ أَبْوَابَهَا﴾ [الزمر: ٧٣].

(ح) ﴿فَأَفْسَحُوا يَفْسِحَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [المجادلة: ١١].

(١) قال تعالى: ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذبح)].

(٢) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٣]. [ينظر: العين: مادة (سبح)].

(٣) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٤٩٤].

(٤) أي: بسطها، وسوى سطحها. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سطح)].

(٥) أي: صبَّه، وأساله، وسفكه. قال تعالى: ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾ [الأنعام: ١٤٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سفع)].

(٦) قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الزمر: ٢٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شرح)].

(٧) أي: عفا عنه. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صفح)].

(٨) أي: رمى به. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (طرح)].

(٩) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فتح).

(١٠) أي: وسَّع. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فسح)].

وفضحه<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَقَدَحَ النار<sup>(٢)</sup>، وَمَسَحَ يَدَهُ بالمنديل<sup>(٣)</sup>، وَنَطَحَهُ الثور<sup>(٤)</sup>، وَلَعَنَهُ الله<sup>(٥)</sup>، وَسَلَخَ الشَّاةَ<sup>(٦)</sup>، وَنَسَخَ الآية<sup>(٧)</sup>، وَجَحَدَ حَقَّهُ وبحقه<sup>(٨)</sup>، وَلَحَدَ إليه<sup>(٩)</sup>، وَمَهَّدَ مَوْضِعَ الصَّبِيِّ<sup>(١٠)</sup>، وَجَهَرَ بالقول<sup>(ب)</sup><sup>(١١)</sup>، / .....

[أ/٦٤]

(أ) ﴿ قَالَ إِنَّ هَذَا لَأَنْفَضَحُونَ ﴾ [الحجر: ٦٨].

(ب) ﴿ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ ﴾ [الحجرات: ٢].

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فضح).

(٢) أي: رام إيراؤها. قال تعالى: ﴿ فَأَلْمُورِئَتِ قَدْحًا ﴾ [العاديات: ٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قدح)].

(٣) قال تعالى: ﴿ فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ﴾ [النساء: ٤٣]. [ينظر: العين: مادة (مسح)].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَالتَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ ﴾ [المائدة: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (نطح)].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَعَلَّنْ يُجِدْ لَهُ نَصِيرًا ﴾ [النساء: ٥٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لعن)].

(٦) قال تعالى: ﴿ نَسَلَخْ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾ [يس: ٣٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (سلخ)].

(٧) قال تعالى: ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ ﴾ [البقرة: ١٠٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (نسخ)].

(٨) الجحد: نقيض الإقرار، وإذا تعدى بالباء، ضُمَّنْ معنى فعل آخر ك(كفر). قال تعالى: ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا

أَنْفُسُهُمْ ﴾ [النمل: ١٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جحد)].

(٩) أي: مال. قال تعالى: ﴿ وَذَرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِمْ ﴾ [الأعراف: ١٨٠]. وقراءة حمزة ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ هي

الموافقة للباب. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لحد)، والنشر (٢/٢٧٣)].

(١٠) أي: هيأه، ووظَّاه. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُ يَمْهَدُونَ ﴾ [الروم: ٤٤]. [ينظر: المحكم والمحيط

الأعظم: مادة (مهد)].

(١١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جهر).

وَسَعَرَ النَّارَ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَصَهَرَتْهُ الشَّمْسُ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَفَخَّرَ عَلَيْهِ<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، وَقَهَّرَهُ<sup>(٤)</sup>، وَنَحَرَ الْبَعِيرَ<sup>(٥)</sup>،  
وَبَخَسَ حَقَّهُ<sup>(ث)</sup><sup>(٦)</sup>، وَجَمَعَ الْمَالَ<sup>(ج)</sup><sup>(٧)</sup>، وَخَدَعَهُ الشَّيْطَانُ<sup>(ح)</sup><sup>(٨)</sup>، وَخَلَعَ نَعْلَهُ<sup>(٩)</sup>، وَدَفَعَ إِلَيْهِ  
شَيْئًا<sup>(خ)</sup>، وَدَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ، وَدَفَعَ الْقَوْمَ<sup>(١٠)</sup>،.....

(أ) ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾ [التكوير: ١٢] <sup>(١١)</sup>.

(ب) ﴿يُصَهِّرُ بَهْمًا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ [الحج: ٢٠].

(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتًا لَأَفْخُورًا﴾ [النساء: ٣٦].

(ث) ﴿وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا﴾ [البقرة: ٢٨٢].

(ج) ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة: ٢].

(ح) ﴿يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالدِّينَ ءَامِنُونَ﴾ [البقرة: ٩].

(خ) ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٦].

(١) أي: أوقدها. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سعر)].

(٢) أي: أذابته. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صهر)].

(٣) ينظر: جهرة اللغة (٥٨٩/١).

(٤) أي: غلبه. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ [الضحى: ٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قهر)].

(٥) قال تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ [الكوثر: ٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نحر)].

(٦) أي: نقصه. [ينظر: الصحاح: مادة (بخس)].

(٧) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جمع).

(٨) ينظر: الصحاح: مادة (خدع).

(٩) قال تعالى: ﴿فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ﴾ [طه: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خلع)].

(١٠) أي: جاءوا دفعة واحدة. قال تعالى: ﴿أَدْفَعْ بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [فصلت: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (دفع)].

(١١) بتخفيف العين، وفق قراءة أبي عمرو والجمهور، وقرأ المدنيان وابن ذكوان وحفص وشعبة من طريق التشديد.

والأصل يحتمل الضبطين. [ينظر: النشر (٣٩٨/٢)].

وَذَرَعَ الثَّوْبَ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَرَفَعَ الشَّيْءَ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَصَرَغَ الرَّجُلَ، وَرَجُلٌ صَرِيْعٌ، وَقَوْمٌ صَرَغَى<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>،  
 وَزَحَفَ الْجَيْشُ<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَمَنَعَهُ الشَّيْءَ<sup>(٥)</sup>، وَقَرَعَ رَأْسَهُ<sup>(ج)</sup><sup>(٦)</sup>، وَنَفَعَهُ الْعِلْمُ<sup>(ح)</sup><sup>(٧)</sup>، وَرَمَاهُ  
 فَدَمَعَهُ<sup>(خ)</sup><sup>(٨)</sup>، وَجَعَلَ الطِّينَ حَزَقًا<sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿ تَمَرِّفِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ [الحاقة: ٣٢].

(ب) ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ﴾ [المجادلة: ١١].

(ت) ﴿ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرَغَى ﴾ [الحاقة: ٧].

(ث) ﴿ إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا ﴾ [الأنفال: ١٥].

(ج) ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ [القارعة: ١].

(ح) ﴿ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ [المائدة: ١١٩].

(خ) ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ [الأنبياء: ١٨].

(١) أي: قَدَرَهُ بِالذَّرْعِ. كَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذرع)].

(٢) ينظر: العين: مادة (رفع).

(٣) صرعه، أي: طرحه بالأرض. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صرع)].

(٤) ينظر: العين: مادة (زحف).

(٥) قال تعالى: ﴿ قَالَ يَا بَلِيسَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ ﴾ [ص: ٧٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (منع)].

(٦) أي: ضربه. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قرع)].

(٧) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نفع).

(٨) أي: غلبه، وأصابه من أعلى. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دمغ)].

(٩) أي: صيَّره، وصنعه. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جعل)].

وَجَعَلَ اللَّهُ الظُّلُمَاتِ والنور<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَشَغَلَهُ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَرَهَنَ عنده شيئًا<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، وَشَحَنَ السفينةَ<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَظَعَنَ نُحُوهُ<sup>(ج)</sup><sup>(٥)</sup>: معروفات.

- ما اختلفت مصادره:

رَعْبُهُ<sup>(ح)</sup> - أفرعه -: رُعْبًا<sup>(٦)</sup>. وَضَرَ عَ - ذَلَّ -: ضِرَاعَةً<sup>(٧)</sup>.

- (أ) (جعل): يتعدى إلى مفعولين، لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً﴾ [المؤمنون: ١٣]، وإذا كان بمعنى أحدث إلى مفعول واحد، لقوله: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ [الأنعام: ١]<sup>(٨)</sup>.
- (ب) ﴿شَغَلْتَنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا﴾ [الفتح: ١١].
- (ت) ﴿كُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور: ٢١].
- (ث) ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ، فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩].
- (ج) ﴿بِئْسَ مَا تَشْتَفُونَهَا يَوْمَ طَعَنَكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠]<sup>(٩)</sup>.
- (ح) ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الحشر: ٢].

(١) أي: خلق. [ينظر: مجاز القرآن (١/١٨٥)].

(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شغل).

(٣) أي: وضع عنده شيئًا. [ينظر: المصباح المنير: مادة (رهن)].

(٤) أي: ملأها. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شحن)].

(٥) أي: ذهب. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ظعن)].

(٦) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٣].

(٧) قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾ [الأنعام: ٤٣]. [ينظر: جهمرة اللغة (٢/٧٤٧)].

(٨) قريبًا منه عند الزمخشري، وقد فصل الكفوي في معانيه وتعدّيه، فليراجع. [ينظر: الكشاف (٢/٣)، والكليات: ص ٣٤٧].

(٩) بفتح العين، وفق قراءة أبي عمرو وغيره، وأما ابن عامر والكوفيون فقرأوا بإسكانها. [ينظر: النشر (٢/٣٠٤)].

[٦٤/ب] وَلَهَتْ الكلب هُتَاتًا<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَنَصَحَ له نُصْحًا<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، / وَسَحَرَهُ سِحْرًا<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، وَشَفَعَ له إلى  
فلانٍ شَفَاعَةً<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَصَنَعَ إليه صُنْعًا<sup>(ج)</sup><sup>(٥)</sup>، وَذَهَبَ ذَهَابًا<sup>(ح)</sup><sup>(٦)</sup>، وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ<sup>(خ)</sup><sup>(٧)</sup>،  
وَفَعَلَهُ فَعَلًا<sup>(د)</sup><sup>(٨)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

(ب) ﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ﴾ [الأعراف: ٧٩].

(ت) ﴿بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ﴾ [الحجر: ١٥].

(ث) ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرْتَضَى﴾ [الأنبياء: ٢٨].

(ج) ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلُوكَ﴾ [هود: ٣٨].

(ح) ﴿فَأَتَيْنَ تَذَهْبُونَ﴾ [التكوير: ٢٦].

(خ) ﴿مَجْنُومٌ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى: ١٦].

(د) ﴿فَأَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾ [البقرة: ٦٨].

(١) وَهَتْأَ أَيضًا. [ينظر: الصحاح: مادة (لهث)].

(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نصح).

(٣) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ [الأعراف: ١١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (سحر)].

(٤) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شفع).

(٥) ينظر: الصحاح: مادة (صنع).

(٦) ينظر: جمهرة اللغة (٣٠٧/١).

(٧) أي: بطلت، دُحُوضًا، وَدَحَضًا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دحض)].

(٨) المصدر بفتح الفاء، وأما الكسر فهو الاسم، وقيل: يكون مصدرًا كذلك. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة

(فعل)].

## - الْمُعْتَلُّ الْفَاءُ:

وَزَعَ الْجَيْشَ: كَفَّهُ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>.

وَوَهَبَ لَهُ شَيْئًا هِبَةً<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَوَضَعَ الشَّيْءَ وَضْعًا<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، وَوَقَعَ الطَّائِرُ وَقُوعًا<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَهُوَ يَذَرُ، وَيَدْعُ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهَا الْمَاضِي<sup>(٥)</sup>.

## - الْمُعْتَلُّ اللَّامُ:

طَغَى الْمَاءُ، وَالْكَافِرُ<sup>(ج)</sup>: إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ، وَمِنْهُ الطَّغَوَى<sup>(٦)</sup>، .....

(أ) ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ [فصلت: ١٩].

(ب) ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنشَاءً ﴾ [الشورى: ٤٩].

(ت) ﴿ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا ﴾ [الحج: ٢].

(ث) ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ [الواقعة: ١].

(ج) ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ ﴾ [الحاقة: ١١].

(١) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (وزع)].

(٢) ينظر: العين: مادة (وهب).

(٣) ينظر: الصحاح: مادة (وضع).

(٤) ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩٤٤).

(٥) ذكر هذا ابن سيده وغيره، وقال ابن جني: هي لغة قليلة الاستعمال، ومنها قراءة عروة بن الزبير: ﴿ مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ ﴾

[الضحى: ٣]، بتخفيف الدال، وهي قراءة شاذة. وقال سبحانه: ﴿ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الأعراف: ١٨٦].

[ينظر: المحتسب (٢/٣٦٤)، والمحکم والمحيط الأعظم: مادتا (وذر)، و(ودع)].

(٦) الطغوى: اسم بمعنى الطغيان، أي: مجاوزة الحد. [ينظر: الصحاح: مادة (طغو)].

وقوله تعالى: ﴿يَا طَائِعِيَّةَ﴾ [الحاقة: ٥]، أي: بِالرَّجْفَةِ<sup>(١)</sup>، وَالضَّجَّةَ الشَّدِيدَةَ<sup>(٢)</sup>.

### - المهموز:

ذَامَةٌ<sup>(٣)</sup>: عابه<sup>(٣)</sup>. وَنَاءٌ عَنْهُ، أي: بعد<sup>(٤)</sup>، ومنه: ﴿وَنَاءٌ بِجَانِيهِ﴾ [الإسراء: ٨٣]<sup>(٥)</sup>، أي: أعرض عن قبول الحق<sup>(٦)</sup>. وَالصَّابِئُونَ، وَالصَّابِئُونَ<sup>(٧)</sup>: قَوْمٌ صَبَأُوا - أي: عدلوا - عن عبادة اليهودية والنصرانية، وعبدوا الملائكة<sup>(٨)</sup>. وَبِرَأً الْخَلْقِ<sup>(ب)</sup>: / إِذَا ذَرَأَهُمْ<sup>(٩)</sup>. وَدَرَأَ عَنْهُ<sup>(ت)</sup>،..... [أ/٦٥]

(أ) ﴿قَالَ أَخْرَجْنَا مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا﴾ [الأعراف: ١٨].

(ب) ﴿فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤].

(ت) ﴿وَيَذُرُّوْا عَنْهَا الْعَذَابَ﴾ [النور: ٨].

(١) وهذا قول الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢١٣/٥)].

(٢) لم أقف على من ذكر الضَّجَّةَ، وإنما يعبرون بالصيحة، والكلمتان متقاربتان معني، ووقوع التصحيف فيهما سائغ كالماء، والله أعلم. [ينظر: الصحاح: مادة (طغوم)، والتفسير البسيط (١٣٤/٢٢)].

(٣) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (ذأم)].

(٤) ينظر: الصحاح: مادة (نوأ).

(٥) وهذه قراءة ابن ذكوان وأبي جعفر، وقرأ الباقون: (ونأى) بالهمزة قبل الألف. [ينظر: النشر (٣٠٨/٢)].

(٦) لم أقف على من ذكر هذا، والمفسرون يقولون إن (ناء) مقلوب (نأى) أي: بَعُدَ عن التَّقَرُّبِ إلى رَبِّهِ، والله أعلم. [معالم التنزيل للبعوي (١٢٣/٥)، وأنوار التنزيل (٢٦٥/٣)].

(٧) فيها ثلاث قراءات: قراءة الجمهور (الصابئون) بالهمز، وقراءة نافع وأبي جعفر (الصابون) بحذف الهمز، وقراءة الحسن (الصابيون) بالياء وهي شاذة. [ينظر: المحتسب (٢١٦/١-٢١٧)، والنشر (٣٩٧/١)].

(٨) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَالصَّابِئِينَ وَالصَّرِيَّ وَالْمَجُوسَ﴾ [الحج: ١٧]. [ينظر: الكشاف (١٤٦/١)].

(٩) أي: خلقتهم. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٩٥/٢)].

أي: دفع في را<sup>(١)</sup>. ونَسَأَهُ، أي: أَخْرَهُ<sup>(٢)</sup>، ومنه: ﴿النَّيِّئُ﴾ [التوبة: ٣٧]، وهو تأخيرُ تحريم المحرم<sup>(٣)</sup>.

وَسَأَلَ عَنِ الشَّيْءِ سُؤْلًا، وَمَسْأَلَةً، وَسَأَلَهُ الشَّيْءَ<sup>(٤)</sup>، وَدَابَّ فِي الْعِمَارِ<sup>(٥)</sup>، وَجَارَ جُورًا<sup>(٦)</sup>، وَأَبَى الْأَمْرَ إِبَاءً<sup>(٧)</sup>، وَرَأَى رُؤْيَةً<sup>(ب)(٨)</sup>، ومنه: ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠]، أي: أَخْبِرُونِي<sup>(٩)</sup>، وَرَأَى فِي الْمَنَامِ<sup>(١٠)</sup>، وَعَبَّأَ بِهِ<sup>(ت)(١١)</sup>، .....

(أ) ﴿وَلَا تَسْتَلْ عَنِ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ [البقرة: ١١٩].

(ب) ﴿أَنْزَاهُ اسْتَعْوَى﴾ [العلق: ٧].

(ت) ﴿قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ﴾ [الفرقان: ٧٧].

(١) يقال: درأ عنه، أي: دفع. وقوله: (في را)، كذا بالأصل، ولم أهد لمراده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (درأ)].

(٢) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نساء)].

(٣) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٦١].

(٤) نقلاً عن الجوهرى. [ينظر: الصحاح: مادة (سأل)].

(٥) الدأب في الشيء: هو الجد والاجتهاد فيه، والعمار: جمع (عمرة) وهو شدة الشيء. قال تعالى: ﴿تَزْعُونَ سَبْعَ

سِينِينَ دَابًّا﴾ [يوسف: ٤٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (دأب)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (غمر)].

(٦) أي: صاح. قال تعالى: ﴿لَا تَجْعُرُوا الْيَوْمَ﴾ [المؤمنون: ٦٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٣٩)].

(٧) قال تعالى: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِ﴾ [طه: ١١٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أبي)].

(٨) ينظر: العين: مادة (رأى).

(٩) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٢/٢٢)].

(١٠) ومصدره: الرؤيا. قال تعالى: ﴿فَكَالَ يَبْنَىٰ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ﴾ [الصفات: ١٠٢]. [ينظر: الصحاح: مادة

(رأى)].

(١١) أي: اهتم وبالى به. وأصله من الثقل والحمل. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عبأ)].

وَلَجَأٌ إِلَيْهِ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَبَدَأَهُ، وَبَدَأَ بِهِ بِدَايَةٍ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَادِيءُ الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧]، أَي: أَوَّلُهُ<sup>(٣)</sup>، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً<sup>(ب)</sup><sup>(٤)</sup>، وَخَسَأَ الْكَلْبَ خَسَاءً، وَخَسَأَ - بِنَفْسِهِ - خُسُوءًا<sup>(٥)</sup>، وَنَشَأَ عَلَيْهِ نَشَاءً<sup>(ت)</sup><sup>(٦)</sup>، وَكَالَاهُ كِلَاءَةً<sup>(ث)</sup><sup>(٧)</sup>، وَمَلَأَهُ مَلَأً<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ﴾ [الشورى: ٤٧].

(ب) ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

(ت) ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَاءَ الْآخِرَى﴾ [النجم: ٤٧]<sup>(٩)</sup>.

(ث) ﴿قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾ [الأنبياء: ٤٢].

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لجأ).

(٢) قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [الروم: ١١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بدأ)].

(٣) قرأ أبو عمرو: (بادئ) بالهمز، وقراءة الباقيين (بادي) بالياء. [ينظر: الحجة للغارسي (٤/٣١٧)، والنشر (١/٤٠٧)].

(٤) ينظر: الصحاح: مادة (قرأ).

(٥) فالفعل الأول متعدي: بمعنى: طرده وأبعده، والثاني: بمعنى: بُعد. قال تعالى: ﴿قَالَ أَحْسَبُوا فِيهَا﴾ [المؤمنون: ١٠٨]. [ينظر: الصحاح، ولسان العرب: مادة (خسأ)].

(٦) يأتي هذا الفعل بمعنى: حَيِي، وأيضاً بمعنى: شَبَّ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نشأ)].

(٧) أي: حفظه وحرصه. [ينظر: الصحاح: مادة (كلأ)].

(٨) قال تعالى: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبِعَكَ﴾ [ص: ٨٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ملأ)].

(٩) قرأ ابن كثير وأبو عمرو (النشأة) بألف بعد الشين، وقراءة الباقيين (النشأة). والأصل يحتمل القراءتين. [ينظر: النشر (٢/٣٤٣)].

الباب الرابع: في فَعَلٍ يَفْعَلُ:

نَصِبَ: إذا أَعْيَا<sup>(١)</sup>. وَعَنْتَ<sup>(٢)</sup>: أَيْمٌ، أو وقع فيما تَعَدَّرَ الخروج منه، وأصل هذا من قولهم: أَكَمَّةٌ عُنُوتٌ، أي: شاقَّةُ المصْعَدِ<sup>(٣)</sup>. وَبَرِحَ / المَكَانُ<sup>(ب)</sup>، أي: زال<sup>(٣)</sup>. وَمَرِحَ: إذا نَشِطَ، وقيل: [ب/٦٥] إذا اشتد فرحه<sup>(٤)</sup>. وَعَبِدَ: إذا أَنْفَ<sup>(٥)</sup>. وَصَعِرَ خَدُّهُ: إذا مَالَ من التَّكَبُّرِ<sup>(٦)</sup>. وَحَرَضَ<sup>(ت)</sup>: أشرف على الهلاك من المرض أو غيره<sup>(٧)</sup>. وَنَفِشَ فيه: [رَعَتَ]<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨].

(ب) ﴿فَلَنْ أَبْرِحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي آيَةٌ﴾ [يوسف: ٨٠].

(ت) ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ [يوسف: ٨٥].

(١) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿فَإِذَا فُرِغَتْ فَانْصَبْ﴾ [الشرح: ٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نصب)].

(٢) وهذا كله ذكره الفارابي. والأَكَمَّةُ: هي التَّلُّ من الحجارة. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٧٠، والمصباح المنير: مادة (أكم)].

(٣) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١/٤٣٥).

(٤) ذكر القولين ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ [غافر: ٧٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (مرح)].

(٥) أي: غَضِبَ. وهذا هو قول الجوهري. قال تعالى: ﴿فَأَنَّا أَوْلُ الْعَبِيدِينَ﴾ [الزخرف: ٨١]، أي: أول الأنفين الغضاب، على قول في تفسيرها. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٠١، والصحاح: مادة (عبد)].

(٦) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (صعر)].

(٧) وهذا قول الراغب. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٢٢٨].

(٨) يقال: نَفِشَتِ الْإِبِلُ تَنْفِشًا: إذا رعت ليلاً، وهذه لغة في (نَفَشَتْ) - المفتوحة العين - ثم إنه تصحفت كلمة (رعت) إلى (رغب)، والتصويب من المعاجم وكتب الغريب، هذا ولعل عبارة الأصل: (وَنَفِشَتْ فِيهِ: رَعَت) حتى تتطابق تاء التأنيث في الفعلين، والله أعلم. قال تعالى: ﴿إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٨]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٨٧، وتهذيب اللغة: مادة (نفش)].

وَجَزَعٌ مِنَ الْمَصِيبَةِ، وَهُوَ ضِدُّ<sup>(١)</sup> صَبَرَ<sup>(١)</sup>. وَالْهَلَعُ<sup>(ب)</sup>: أَشَدُّ مِنَ الْجَزَعِ، فِيهِ حِرْصٌ وَضَجْرٌ<sup>(٢)</sup>. وَحَنِيفٌ: مَالٌ<sup>(٣)</sup>. وَبَرِقَ الْبَصْرُ: تَحَيَّرَ<sup>(٤)</sup>. وَرَهَقَهُ: إِذَا أُدْرِكَهُ وَعْشِيهِ<sup>(٥)</sup>، وَمِنْهُ: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦]، أَي: غَشِيَانِ مَا يَكْرَهُونَ<sup>(٦)</sup>. وَصَعِقَ<sup>(ت)</sup>: غُشِيَ عَلَيْهِ، أَوْ مَاتَ<sup>(٧)</sup>. وَالْفَشْلُ<sup>(ث)</sup>: الْحَيْرَةُ عِنْدَ فَرَعٍ أَوْ حَرْبٍ<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [مریم: ٨٢]<sup>(٩)</sup>.

(ب) ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ [المعارج: ١٩].

(ت) ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ [الطور: ٤٥]، ﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٨].

(ث) ﴿وَلَا تَنْزَعُوا أَنْفُسَكُمْ فَيُكْفَرُوا وَتَذَهَبَ رِيحَكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦].

(١) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا﴾ [إبراهيم: ٢١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جزع)].

(٢) خلاصة ما ذكر فيه: أن الهلع أسوأ الجزع، وبعضهم ضبطه بشدة الحرص، وأما الضجر فقد ذكره الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/١٨٥)، والمحيط في اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (هلع)].

(٣) ذكر هذا المعنى ابن سيده، ونص ابن دريد على أنه من هذا الباب. قال تعالى: ﴿قُلْ بَلْ مَلَأَ بَرَهَقًا﴾ [البقرة: ١٣٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٥٦)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (حنف)].

(٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَإِذَا رَقَ الْبَصَرُ﴾ [القيامة: ٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٨٠].

(٥) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿تَرَهَقَهَا قَرَّةٌ﴾ [عبس: ٤١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٨٠].

(٦) وهذا ترجيح منه دون إشارة إلى الخلاف في عود الضمير في (فزادوهم)، فقوله ترجيح إلى أن الفاعل هم الجن؛ إذ لما استعاض بهم الإنس زادوهم غشياناً للمكاره. والقول الآخر أن الإنس زادوا الجن طغياناً. [ينظر: التفسير البسيط (٢٢/٢٩٢)].

(٧) ذكر القولين ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢/١٢١)].

(٨) وهذا قول ابن دريد بعينه. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٧٤)].

(٩) وهذا استشهاد في غير محلّه، إذ ينبغي الاستشهاد على (جزع)، لا (ضد) المذكورة في المعنى، وهذا دليل على أن المَحْشِي غير المصنّف.

وقال [المبرّد]<sup>(١)</sup>: (فَشِلَّ عَنْ كَذَا: إِذَا هَابَهُ فَتَكَلَّ عَنْهُ، وَامْتَنَعَ مِنَ الْمُضِيِّ فِيهِ)<sup>(٢)</sup>. وَسَفَهُ فُلَانٌ نَفْسَهُ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: خَسِرَهَا<sup>(٤)</sup>، وَقَالَ الْجَرْمِيُّ<sup>(٥)</sup>، أَي: سَفَهُ فِي نَفْسِهِ<sup>(٦)</sup>، وَقَالَ يُؤْتَسُّ<sup>(٧)</sup>: أَرَاهَا / لُغَةً فِي سَفَهُ نَفْسِهِ<sup>(٨)</sup>، وَقَالَ الْفَرَاءُ: انْتِصَابٌ ﴿نَفْسَهُ﴾: عَلَى التَّمْيِيزِ<sup>(٩)</sup>.

[٦٦/أ]

(أ) ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ١٣٠].

(١) هو أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي، المعروف بالمبرّد، كان شيخ أهل النحو والعربية، وإليه انتهى علمها، أخذ عن الجرّمي، وأبي حاتم السجستاني، وأبي عثمان المازني، وغيرهم، مات سنة ٢٨٥هـ. ولفظ (المبرّد): ورد في الأصل بما يشبه رسم كلمة (المسرور)، وهو خطأ. [ينظر: نزهة الألباء: ص ١٦٤].

(٢) ورد عنده بنصّه. [ينظر: الكامل في اللغة والأدب (٢٥/١)].

(٣) ذكره الفارابي، وقال الجوهري: (الأصل: سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ..). [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٨٤، والصحاح: مادة (سفه)].

(٤) كذا بالأصل تبعًا لابن دريد، والذي وقفت عليه أنه لأبي عبيد القاسم بن سلام، وليس أبا عبيدة، والله أعلم. [ينظر: لغات القبائل الواردة في القرآن لأبي عبيد: ص ٣، وجمهرة اللغة (٨٤٩/٢)].

(٥) هو أبو عمر صالح بن إسحاق الجرّمي النحوي، أخذ عن الأخفش وأبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي وطبقتهم؛ وكان صاحب دين وإخاء وورع. صنف كتبًا كثيرةً، وانتهى إليه علم العربية في وقته فكان عالمًا بالعربية واللغة فقيها ورعا. مات سنة ٢٢٥هـ في خلافة المعتصم. [ينظر: نزهة الألباء: ص ١١٤، ومعجم الأدباء (١٤٤٢/٤)].

(٦) لم أقف على قوله، وقد قال هذا القول أئمة غيره، كالزجاج، والسيرافي وغيرهما. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢١٠/١)، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي (٧٩/٢)].

(٧) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي، إمام نحاة البصرة في عصره ومرجع الأدباء والنحويين في المشكلات. ولد سنة ٨٠هـ ومات سنة ١٨٢هـ. وأخذ الأدب عن أبي عمرو بن العلاء، وأخذ عنه سيبويه والكسائي وغيرهما. ومن تصانيفه: كتاب معاني القرآن الكبير، وكتاب اللغات، وكتاب النوادر. [ينظر: نزهة الألباء: ص ٤٧، ومعجم الأدباء (٢٨٥٠/٦)].

(٨) ذكره الأخفش عنه، ويقصد أن (فَعَلَ) تفيد المبالغة مثل (فَعَّلَ). [ينظر: معاني القرآن للأخفش (١٥٧/١)، ولسان العرب: مادة (سفه)].

(٩) ذكره بمعناه، وبمصطلح (التفسير)، بدل (التميين). [ينظر: معاني القرآن للفراء (٧٩/١)].

وَفَكَّهُ: طَابَتْ نَفْسُهُ<sup>(١)</sup>، وَفَاكَّهُونَ<sup>(٢)</sup>: إِذَا كَانُوا عِنْدَهُمْ فَاكَّهُةً كَثِيرَةً<sup>(٣)</sup>.  
 وَعَجِبَ مِنْهُ<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>، وَغَضِبَ عَلَيْهِ<sup>(ت)</sup><sup>(٤)</sup>، وَتَعَبَ<sup>(٥)</sup>، وَعَبَثَ بِهِ<sup>(٦)</sup>، وَحَرَجَ صَدْرَهُ<sup>(٧)</sup>،  
 وَحَصَرَ مِثْلَهُ<sup>(ث)</sup><sup>(٨)</sup>، وَفَرِحَ لَهُ<sup>(ج)</sup><sup>(٩)</sup>، وَبَطَرَ<sup>(١٠)</sup>، - وقوله: ﴿بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ [القصص: ٥٨]:

(أ) ﴿وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١]<sup>(١١)</sup>.

(ب) ﴿وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [الرعد: ٥].

(ت) ﴿وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ﴾ [الفتح: ٦].

(ث) ﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَدِّلُواكُمْ أَوْ يُقَدِّلُوا قَوْمَهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

(ج) ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ﴾ [القصص: ٧٦].

(١) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (فكه)].

(٢) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٥٥].

(٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عجب).

(٤) ينظر: مقاييس اللغة: مادة (غضب).

(٥) ينظر: العين: مادة (تعب).

(٦) قال تعالى: ﴿أَتَبْنُون بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨]. [ينظر: العين: مادة (عبث)].

(٧) قال تعالى: ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ﴾ [الأعراف: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (حرج)].

(٨) يعني أن معناه مثل حرج، أي: ضاق صدره. [ينظر: العين: مادة (حصر)].

(٩) ينظر: جمهرة اللغة (١/٥١٨).

(١٠) أي: جاوز الحد في المرح والنشاط، كذا قال الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (بطر)].

(١١) كذا بالأصل، وفق قراءة أبي عمرو والجمهور. وقرأ أبو جعفر وحفص وابن عامر بخلف: ﴿فَكِهِينَ﴾. [ينظر: النشر

مثل ﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ١٣٠] -<sup>(١)</sup>، وَعَجَلَ<sup>(٢)</sup>، وَغَرِقَ فِي الْمَاءِ<sup>(٣)</sup>، وَظَفِرَ بِهِ<sup>(٤)</sup>، وَرَلِقَ فِي الْمَكَانِ<sup>(٥)</sup>، وَنَحَرَ الْعَظْمَ<sup>(٦)</sup>، وَنَجَسَ فَهُوَ نَجَسٌ<sup>(٧)</sup>، وَتَبِعَهُ<sup>(٨)</sup>، وَطَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا<sup>(٩)</sup>،

(أ) ﴿فَلَا تَعَجَلْ عَلَيْهِمْ﴾ [مریم: ٨٤].

(ب) وَرَى: ﴿قَالَ أَخْرَقْنَاهَا لِيُغْرَقَ أَهْلُهَا﴾ [الكهف: ٧١]<sup>(١٠)</sup>.

(ت) ﴿فَنُصِّحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠].

(ث) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا نَّخِرَةً﴾ [النازعات: ١١].

(ج) ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣].

(١) يعني أنهما من باب واحد، وهو جعل المضاف إليه فاعلاً، ثم نصب الفاعل، إذ الأصل: (سَفِهَتْ نَفْسَ الرَّجُلِ، وَبَطَرَتْ مَعِيشَةَ الْقَرْيَةِ). وبينهم خلاف في إعراب الفاعل المنصوب، وفي المسألة أقوال أخرى ليس هذا محلها. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٧٩/١)، و(٣٠٨/٢)، والصحاح: مادة (سفه)، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٥/٢٣٨٥ وما بعدها)].

(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عجل).

(٣) ينظر: جهرة اللغة (٧٨٠/٢).

(٤) قال تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤]. [ينظر: جهرة اللغة (٧٦٢/٢)].

(٥) ينظر: الصحاح: مادة (زلق).

(٦) أي: يلي. [ينظر: جهرة اللغة (٥٩٣/١)].

(٧) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ [التوبة: ٢٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٧٦].

(٨) قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ﴾ [البقرة: ٣٨]. [ينظر: العين: مادة (تبع)].

(٩) أي: جعل وأخذ يفعله. [ينظر: الصحاح: مادة (طفق)].

(١٠) وهذه قراءة حمزة والكسائي وخلف، وقراءة الباقيين: ﴿لَتُغْرَقَ﴾. [ينظر: النشر (٣١٣/٢)].

وَجَدَلٌ مِنَ الْجِدَالِ<sup>(١)</sup>، وَعَمَلَةٌ<sup>(٢)</sup> - والفرق بين الفعل والعمل: أن الفعل [إيجاد] الشيء، والعمل [إيجاد] الصَّنْعَةِ في الشيء، يقال: فلان يعمل الخوص، ولا يقال: يفعله<sup>(٣)</sup>، وكَسِلَ<sup>(٤)</sup>، وَعَمِيَ فِي الرَّأْيِ<sup>(٥)</sup>، وَعَمِيَ فِي الْبَصَرِ<sup>(٦)</sup>: معروفات، / مصادرها كلها على فَعَلٍ.

[ب/٦٦]

رَغِبَ فِيهِ<sup>(ب)</sup>: إذا حَرَصَ عَلَيْهِ، وَرَغِبَ عَنْهُ، وَزَهَدَ فِيهِ<sup>(ت)</sup>: بمعنى<sup>(٧)</sup>. وَحَسِرَ: إذا نَدِمَ<sup>(٨)</sup>.

وَكَبِرَ: إذا سَنَّ<sup>(٩)</sup>: فَعَلٌ فِيهَا.

(أ) ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

(ب) ﴿إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ [القلم: ٣٢].

(ت) ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ [يوسف: ٢٠].

(١) أي: اشتدَّت خصومته. [ينظر: المصباح المنير: مادة (جدل)].

(٢) قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾ [فصلت: ٤٦]. [ينظر: جهرة اللغة (٢/٩٤٩)].

(٣) ذكره العسكري. وتصحفت كلمتا [إيجاد] إلى [اتحاد] في الأصل، والتصويب من أبي هلال. وقوله: [يعمل الخوص]، أي: يعمل منه المكنتل ونحوه. [ينظر: الفروق اللغوية: ص ١٣٤].

(٤) قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى﴾ [النساء: ١٤٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (كسل)].

(٥) أي: تردَّد. قال تعالى: ﴿وَيَسُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عمه)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾ [الأنعام: ١٠٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عمي)].

(٧) ذكر هذه المعاني الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (رغب)].

(٨) قال تعالى: ﴿يَنحَسِرَةً عَلَى الْعِبَادِ﴾ [يس: ٣٠]. [ينظر: العين: مادة (حسر)].

(٩) يقال: كَبِرَ: كَبِرًا، وَمَكْبَرًا. قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا﴾ [النساء: ٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (كبر)].

وَنَدِمَ بِمَا فَعَلَ<sup>(١)</sup>، وَفَرِهَ الْغَلَامُ<sup>(٢)</sup>، وَكَرِهَ الْأَمْرَ<sup>(٣)</sup>: فَعَالَةٌ فِيهَا.

وَشَرِبَ الشَّرَابَ<sup>(٤)</sup>، وَلَبِثَ<sup>(٥)</sup>، وَبَعَدَ: هَلَكَ<sup>(٦)</sup>، وَقِيلَ: غَابَ غَيْبَةً لَا تُؤُوبُ<sup>(٧)</sup>،  
وَخَسِرَ فِي تِجَارَتِهِ<sup>(ب)</sup>، وَهُوَ الْخَسَارُ وَالْخُسْرَانُ<sup>(ت)</sup><sup>(٨)</sup>، وَخَسِرَ نَفْسَهُ<sup>(٩)</sup>، وَنَضِجَ الْعِنَبَ<sup>(ث)</sup><sup>(١٠)</sup>، ...

(أ) ﴿فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: ٦٩].

(ب) ﴿يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُطْبَلُونَ﴾ [الجنّة: ٢٧].

(ت) ﴿وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح: ٢١]، ﴿ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُمِينُ﴾ [الزمر: ١٥].

(ث) ﴿كَمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ [النساء: ٥٦].

(١) قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ [المائدة: ٣١]. [ينظر: الصحاح: مادة (ندم)].

(٢) يقال: فرّه، يفرّه - ككرم-: إذا حدّق في الشيء. وقال صاحب بن عباد: (وقره يقره: نشط). قال تعالى:

﴿وَتَنَحُّونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْتًا فَرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩]. وهذه قراءة غير الكوفيين وابن عامر، إذ قرأهم بالألف

﴿فَارِهِينَ﴾. [ينظر: الصحاح، والمحيط في اللغة: مادة (فره)، والنشر (٣٣٦/٢)].

(٣) وله مصادر أخرى. قال تعالى: ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٣٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كره)].

(٤) ذكر الجوهري أن المصدر مثلث الفاء. قال تعالى: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (شرب)].

(٥) والصدر بفتح اللام وضمها (لَبِثًا، وَبُثًا). [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لبث)].

(٦) يقال: بعد يبعّد، بَعَدًا، وَبُعْدًا، وهو عندهم دعاء على الرّجل بالبعد والهلاك. قال تعالى: ﴿كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٥]. [ينظر: العين: مادة (بعد)].

(٧) لم أقف على من ذكره.

(٨) الخُسْر، والخَسَار، والخُسْرَان: كلها مصادر خَسِرَ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خسر)].

(٩) أي: غيبتها وأهلكها. قال تعالى: ﴿قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ [الأعراف: ٥٣]. [ينظر: مجاز القرآن (١٨٧/١)].

(١٠) والمصدر بضم الفاء وفتحها. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نضج)].

ونَكَدَ البيتُ وغيره<sup>(أ)</sup>(١)، وَلَيْسَ الثَّوبُ<sup>(ب)</sup>(٢)، وَسَخِرَ مِنْهُ<sup>(ت)</sup>(٣)، وَسَكَّرَ مِنْ الشَّرَابِ<sup>(ث)</sup>(٤)،  
وَسَخِطَ عَلَيْهِ<sup>(ج)</sup>(٥)، وَبَخِلَ بِهِ<sup>(ح)</sup>(٦)، وَغَرِمَ مِنْهُ الدَّيَّةَ<sup>(٧)</sup>، وَحَزِنَ<sup>(٨)</sup>: فُعَلًا فِيهَا.

- (أ) ﴿وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ [الأعراف: ٥٨].  
 (ب) ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [الكهف: ٣١].  
 (ت) ﴿وَكُلَّمَا مَرَ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ [هود: ٣٨].  
 (ث) ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ﴾ [الحج: ٢].  
 (ج) ﴿لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٨٠].  
 (ح) ﴿فَلَمَّا آتَتْهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ﴾ [التوبة: ٧٦].

(١) أي: صار نَكِدًا. يقال: نَكَدَ نَكْدًا، فهو نَكِيدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَأُنَكِدُ؛ إِذَا جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا، وَكَانَ عَلَيْهِ شَوْمًا وَلُؤْمًا. وَذَكَرَ الْبَيْتَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ ﷺ: (الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ...). رَوَاهُ الشَّيْخَانُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ. وَالْجَدِيرُ بِالتَّنْبِيهِ هُنَا: أَنْ مَصْدَرُ (نَكِدَ): عَلَى (فَعَل) بِفَتْحَتَيْنِ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ. [ينظر: صحيح البخاري (٥٠٩٣)، وصحيح مسلم (٢٢٢٥)، وتهذيب اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (نكد)].

(٢) ينظر: جوهرة اللغة (٣٤١/١).

(٣) ومصدره: سَخَرًا، وَمَسْخَرًا، وَسُخْرًا. [ينظر: الصحاح: مادة (سخر)].

(٤) يقال: سَكَّرَ: سَكَّرًا وَسُكْرًا وَسَكْرًا وَسَكْرًا وَسَكْرَانًا. وَلَمْ يَرِدِ الْفِعْلُ فِي الْقُرْآنِ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سكر)].

(٥) ومصدره: سَخِطًا، وَسَخِطًا. [ينظر: جوهرة اللغة (٥٩٧/١)].

(٦) ومصدره: بَخَلًا، وَبُخْلًا. [ينظر: العين: مادة (بخل)].

(٧) ومصدره: غَرَمًا، وَغَرَامَةً. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ عَدَاِبُهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غرم)].

(٨) ومصدره: حَزْنًا، وَحَزْنًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٣٨]. [ينظر: جوهرة اللغة (٥٢٩/١)].

حِنْثٌ يَمِينَهُ<sup>(١)</sup>، وَرِيحٌ فِي تِجَارَتِهِ<sup>(٢)</sup>، وَحَدِرٌ مِنْهُ<sup>(٣)</sup>، وَرَدِفَ لَهُ<sup>(ب)</sup><sup>(٤)</sup> - وَاللَّامُ زَائِدَةٌ لِلتَّأَكِيدِ، وَالْأَصْلُ: رَدَفَهُ<sup>(٥)</sup> -، وَشَرِكُهُ فِيهِ<sup>(٦)</sup>، وَضَحِكَ<sup>(ت)</sup><sup>(٧)</sup>: فِعْلًا فِيهَا.

[أ/٦٧]

وَلَقِحَتْ / الناقفة<sup>(٨)</sup>، [وَنَفِدَ] الشَّيْءُ<sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿فَمَارِحَتْ يَحْدَرْتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٦].

(ب) ﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [النمل: ٧٢].

(ت) ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ [التوبة: ٨٢].

(١) أي: لم يبر في يمينه. يقال: حِنْثٌ فِي يَمِينِهِ: حِنْثًا، وَحِنْثًا. والمشهور تعديته ب(في)، ولم أقف على مثل ما ذكر المصنف.

قال تعالى: ﴿فَأَضْرِبْ بِيَهُ وَلَا تَحْنَثْ﴾ [ص: ٤٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حنث)].

(٢) ومصدره: رِيحًا، وَرِيحًا. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٧٦/١)].

(٣) ومصدره: حَدِرًا، وَحَدِرًا. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مِمَّا حَدَرُونَ﴾ [التوبة: ٦٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حدر)].

(٤) أي: تبعه. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ردف)].

(٥) ذكر هذا ابن قتيبة، وهذا القول على أن يبقى الفعل على معناه المعروف، وحرف الجر يفيد نكتة في الفعل بحسب المقام، والقول بأنه زائد، أي: من جهة الإعراب. ومعناه: أنه جاء استعماله في غير ما وُضع له في اللغة. والقول الآخر على أن الفعل ضُمَّن معنى فعل آخر، والمعنى: (دنا لكم). [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٩٩)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٢٦، وموصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: ص ١٦٩ وما بعدها، وحاشية يس على مجيب الندا (١٧٥/٢)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ [الإسراء: ٦٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٣٢/٢)].

(٧) يقال: ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحْكًَا وَضَحْكًَا وَضَحِجًا وَضَحِجًا. [ينظر: الصحاح: مادة (ضحك)].

(٨) أي: حملت. والمصدر على (فعل)، و(فعل). قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٥٩/١)].

(٩) في الأصل (نفذ) وهو تصحيف؛ إذ بابه كَفَعَد. قال تعالى: ﴿مَاعِنْدَكُمْ يَنْفَدُ﴾ [النحل: ٩٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (نفذ)].

وَرَضِعَ الصَّبِيُّ<sup>(١)</sup>، وَلَحِقَ بِهِ<sup>(٢)</sup>، وَخَرِبَ<sup>(٣)</sup>: فَعَالٌ فِيهَا.

تَفَفَهُ - إذا وجدته<sup>(ب)</sup><sup>(٤)</sup> -، وَحَمِدَهُ - فهو حميد<sup>(٥)</sup>، وَعَهَدَ إِلَيْهِ<sup>(ت)</sup><sup>(٦)</sup>، وَحَبِطَ عَمَلُهُ  
حُبُوطًا<sup>(٧)</sup>، وَبَلَغَ الشَّيْءَ<sup>(٨)</sup>، وَخَطِفَ البرقُ بَصْرَهُ<sup>(٩)</sup>، وَنَكَرَهُ - إذا أَنْكَرَهُ<sup>(١٠)</sup> -، .....

(أ) ﴿لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

(ب) ﴿فَأَمَّا ثَقَفْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ﴾ [الأنفال: ٥٧].

(ت) ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ﴾ [طه: ١١٥].

(١) ينظر: الصحاح: مادة (رضع).

(٢) قال تعالى: ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (لحق)].

(٣) قال تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ يَوْمَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحشر: ٢]. [ينظر: العين: مادة (حرب)].

(٤) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/٢٦٣)].

(٥) الحمد نقيض الذم، وحميد - هنا - : فاعيل بمعنى مفعول، أي: محمود. قال تعالى: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ

يَفْعَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (حمد)].

(٦) أي: أوصاه. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عهد)].

(٧) ويقال أيضاً: حَبِطَ حَبُطًا. قال تعالى: ﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾ [هود: ١٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:

مادة (حبط)].

(٨) يقال: (بَلَغَ يَبْلُغُ بُلُوغًا)، فالعين مفتوحة في الماضي مضمومة في المضارع؛ فليس هذا محله. قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ تَبْلَغُ

الْجِبَالُ طَوَلًا﴾ [الإسراء: ٣٧]. [ينظر: العين: مادة (بلغ)].

(٩) قال تعالى: ﴿يَكَادُ البرقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (خطف)].

(١٠) أي: جهله، ولم يعرفه. يقال: نكِرَهُ نَكْرًا، ولم أقف على من ذكر فيه فتح الفاء. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا

تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (نكر)].

وَطَعِمَ الطَعَامَ وَالشَّرَابَ<sup>(١)</sup>: فَعَلًا فِيهَا.

- ما اختلفت مصادره:

قَرِبَهُ قُرْبَانًا<sup>(٢)</sup>، وَقَبِلَ اللَّهُ عَمَلَهُ قَبُولًا<sup>(٣)</sup><sup>(أ)</sup>، وَلَعِبَ بِهِ لَعِبًا<sup>(٤)</sup>، وَرَكِبَهُ رُكُوبًا<sup>(ب)</sup><sup>(٥)</sup>، وَصَحِبَهُ صَحُوبًا<sup>(٦)</sup>، وَشَمِتَ بِهِ شِمَاتَةً<sup>(٧)</sup>، وَلَزِمَهُ لُزُومًا<sup>(٨)</sup><sup>(ت)</sup>، وَصَعِدَ إِلَيْهِ صُعُودًا<sup>(٩)</sup>، وَقَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ قُدُومًا<sup>(١٠)</sup>،.....

(أ) ﴿الرَّيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ [التوبة: ١٠٤].

(ب) ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ [يس: ٤٢].

(ت) ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾ [الصفافات: ١١]<sup>(١١)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طعم)].

(٢) أي: دنا منه. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (قرب)].

(٣) المصدر بفتح القاف، وضمها. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قبل)].

(٤) قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾ [الدخان: ٩]. [ينظر: العين: مادة (لعب)].

(٥) ينظر: الصحاح: مادة (ركب).

(٦) لم أقف على من ذكر هذا المصدر. ويقال: صحبه: صحبه، وصحابة. قال تعالى: ﴿وَلَا هُمْ مَتَّابُونَ﴾

[الأنبياء: ٤٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (صحب)].

(٧) أي: فرح ببليته. قال تعالى: ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (شمت)].

(٨) ينظر: الصحاح: مادة (لزم).

(٩) قال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صعد)].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ﴾ [الفرقان: ٢٣]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (قدم)].

(١١) كذا بالأصل، ولا يستقيم هذا الاستشهاد مع المثال. ولعله أراد الاستشهاد بالقراءة الشاذة: ﴿طِينٍ لَازِمٍ﴾، فوقع

تحريف في الأصل، والله أعلم. [ينظر: الدر المصون (٢٩٥/٩)].

وَرَكْنَ إِلَيْهِ زُكُونًا<sup>(١)</sup>، وَذَهَلَ عَنْهُ ذُهُولًا<sup>(٢)</sup>: إِذَا سَلَا عَنْهُ وَنَسِيَهُ<sup>(٣)</sup>. وَغَلَبَ<sup>(٤)</sup>، وَعَرَجَ<sup>(٥)</sup>، وَبَتَرَ<sup>(٦)</sup>، وَبَرِصَ<sup>(٧)</sup>، [وَكَمَهُ]<sup>(٨)</sup>، وَعَجِفَ<sup>(٩)</sup>، وَزَرِقَ<sup>(١٠)</sup>: فَعَلًا، فَهُوَ أَفْعَلٌ فِي هَذِهِ السَّبْعَةِ. وَالْأَكْمَهُ: الَّذِي يُؤَلِّدُ أَعْمَى<sup>(١١)</sup>.

(أ) ﴿ تَذَهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾ [الحج: ٢].

- (١) أي: مال وسكن. قال تعالى: ﴿ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ [هود: ١١٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ركن)].
- (٢) سلا: بمعنى نسيه وغفل عنه. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٠٢/٢)، والصحاح: مادة (ذهل)].
- (٣) أي: غلظت عُنفه وعظمت. قال تعالى: ﴿ وَحَدَائِقِ غُلْبًا ﴾ [عبس: ٣٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غلب)].
- (٤) قال تعالى: ﴿ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ ﴾ [النور: ٦١]. [ينظر: العين: مادة (عرج)].
- (٥) أي: انقطع ذنبه. قال تعالى: ﴿ إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ [الكوثر: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (بتر)].
- (٦) البَرِصُ: هو بياض يقع في الجلد. قال تعالى: ﴿ وَتَبْرَأُ الْأَكْمَهُ وَالْأَبْرَصَ بِأَيْدِي ﴾ [المائدة: ١١٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (برص)].
- (٧) في الأصل: (ويركم) وهو تحريف لا معنى له، والصواب ما أثبتته بقريظة السياق؛ إذ كل هذه السبعة أعراض، كما إن بيان المصنف لمعنى الأكمه يفيد سبقه بالذكر، والله أعلم. [ينظر: الصحاح: مادة (كمه)].
- (٨) أي: صار هزيلًا. قال تعالى: ﴿ يَا كُفُّهِنَّ سَبْعُ عِجَافٍ ﴾ [يوسف: ٤٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٨١/١)].
- (٩) أي: جاور سوادَ عينيه اخضرارًا، وقيل: غَشِيَ السَّوَادَ بِيَاضٍ. قال تعالى: ﴿ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾ [طه: ١٠٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (زرق)].
- (١٠) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢١٩/٢)].

[ب/٦٧]

- ما جاء صِفَتُهُ / على فُعل:

خَبِرَ الأمرَ<sup>(١)</sup>: إذا عَلِمَ مَخْبِرَهُ<sup>(١)</sup>.ورَشِدَ الرجلُ<sup>(٢)</sup>، وَعَسِرَ عليه الأمرُ<sup>(٣)</sup>، وَنَضِجَ العنبُ<sup>(ب)(٤)</sup>، وَرَحِمَهُ رَحْمَةً وَمَرَحَمَهُ<sup>(٥)</sup>:فُعلًا فيها<sup>(٦)</sup>.حَرَصَ على الشيءِ<sup>(ت)(٧)</sup>، وَحَفِظَ المَالَ<sup>(٨)</sup>، وَشَرِكَ الرجلُ في كذا<sup>(ث)(٩)</sup>،.....

(أ) ﴿إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٣٠].

(ب) ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ [النساء: ٥٦].

(ت) ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَجِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨].

(ث) ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ﴾ [الفرقان: ٢].

(١) ذكره الفارابي، والمخبر: خلاف المنظر. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٧، والصحاح: مادة (خير)].

(٢) الرُّشْدُ: نَقِيضُ الضَّلَالِ. قال تعالى: ﴿فَإِنِ اتَّسَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ [النساء: ٦]. [ينظر: العين: مادة (رشد)، وديوان الأدب: ص ٣٧٢].

(٣) يقول: عَسِرَ عَسْرًا، أي: اشتدَّ. قال تعالى: ﴿وَإِن تَعَاَسَرْتُمْ فِئَتَكُمْ لِذُنُوبِكُمْ لَأَخْرُجْكُمْ مِنْهَا أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام: ٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عسر)، وشمس العلوم (٤٥٣٩/٧)].

(٤) يقال: نَضِجَ: نَضِجًا، وَنَضِجًا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نضج)].

(٥) يقال: رحمه: رَحْمًا، وَرَحْمَةً، وَمَرَحَمَةً. قال تعالى: ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (رحم)].

(٦) تنوعت مصادر هذه الأفعال كما ترى، وقد ضبط المصدر وفق الأغلب، وأما في الأصل فلم يُضبط.

(٧) يقال: حَرَصَ يَحْرِصُ، وَحَرَصَ يَحْرِصُ. وعليه قراءة الحسن الشاذة: ﴿إِنْ تَحَرَّصْ عَلَى هَدْيِهِمْ﴾ [النحل: ٣٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥١٣/١)، والمختسب (٩/٢)].

(٨) قال تعالى: ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: ١١]. [ينظر: الصحاح: مادة (حفظ)].

(٩) ينظر: جمهرة اللغة (٧٣٢/٢).

وَعَلِمَ الْأَمْرَ وَالْفِقَةَ<sup>(١)</sup>: فَهَمَّ مُضَمَّنِ الْمَعْنَى مِنْ مُصَرَّحِهِ؛ بِاقْتِضَائِهِ لَهُ<sup>(١)</sup>: فِعْلًا فِيهَا.

شَهِدَ الْمَجْلِسَ، وَشَهِدَ عَلَيْهِ بِكَذَا<sup>(٢)</sup>، وَسَعِدَ سَعَادَةً<sup>(٣)</sup>، وَمَرِضَ مَرَضًا، وَهَمَّ مَرَضِي<sup>(٤)</sup>،  
وَسَمِعَ الْحَدِيثَ سَمَاعًا<sup>(٥)</sup>.

- المضاعف:

[لَجَّ] فِي الْأَمْرِ [لِلْحَاجَةِ]<sup>(٦)</sup>، وَلَذَّ لَذَاذَةً<sup>(ب)(٧)</sup>، وَبَرَّ وَالِدِيهِ، وَبَرَّ فِي يَمِينِهِ<sup>(٨)</sup>،.....

(أ) ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ [النحل: ٧٠].

(ب) ﴿بَيِّنَاتٍ لِّذِي الشَّرْبِ﴾ [الصافات: ٤٦].

(١) لم أقف على من ذكر هذا، ولعله من إنشائه.

(٢) فالأول بمعنى الحضور، ومصدره: الشهود؛ والثاني بمعنى الخبر القاطع، والمصدر: الشهادة. قال تعالى: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ [النمل: ٤٩]، وقال سبحانه: ﴿قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا﴾ [الأنعام: ١٣٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (شهد)].

(٣) وَسَعِدًا أَيضًا. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا ففِي الْجَنَّةِ﴾ [هود: ١٠٨]. [ينظر: العين: مادة (سعد)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي﴾ [الشعراء: ٨٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (مرض)].

(٥) وَسَمِعًا أَيضًا. قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَكِمُوا لَللَّغْوِ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ [القصص: ٥٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (سمع)].

(٦) أي: ضجَّ صوته به. وقد تصحف الموضعان في الأصل إلى: (لج)، و(لحاحه). والتصويب استعانةً بالجوهرية. قال تعالى: ﴿بَلْ لَجَّوْا فِي عَتْوِنَا وَنُقُورٍ﴾ [الملك: ٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (لجج)].

(٧) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَتَلَذُّوا الْأَعْيُنَ﴾ [الزخرف: ٧١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لذذ)].

(٨) فالأول بمعنى خلاف العقوق، والثاني بمعنى الصدق وعدم الحنث. قال تعالى: ﴿أَنْ يَبْرُوهُمْ وَنُقِطُوا إِلَيْهِمْ﴾ [المتنحة: ٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٧/١)، والصحاح: مادة (بر)].

وَقَرَّتْ عَيْنُهُ قُرَّةً<sup>(١)</sup>، وَمَسَّهُ<sup>(٢)</sup>، وَعَضَّهُ<sup>(٣)</sup>، وَقَطَّ<sup>(٤)</sup>، وَمَرَّ<sup>(٥)</sup>، وَضَلَّ ضَلَالَةً: لغةٌ في يَضِلُّ<sup>(٦)</sup>،  
 وَلَدَّ الرجلُ: إذا اشتدتْ حُصُومَتُهُ<sup>(٧)</sup>، وَصَمَّتْ أُذُنُهُ صَمًّا<sup>(٨)</sup>، وَظَلَّ يفعل كذا<sup>(٩)</sup>، وَوَدَّ  
 الأمرُ<sup>(١٠)</sup> / .

[٦٨/أ]

(أ) ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ﴾ [هود: ٢٤].

(ب) ﴿فَطَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ [الحجر: ١٤].

(ت) ﴿أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦].

(١) أي: بردت، ولم تسخن. قال تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى آئِنِهِ كَمَا نَفَخْنَا فِيهَا﴾ [القصص: ١٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨٧].

(٢) قال تعالى: ﴿وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٥]. [ينظر: شمس العلوم (٩/٦١٩٩)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ [الفرقان: ٢٧]. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٣١١)].

(٤) يقال: قَطَطَ شعره يَفْطُطُ - كَتَعَبَ -: إذا أصبح شديد الجعودة. وَقَطَطْتُ الشيءَ أَقْطُهُ - كَقَتَلْتُ -: أي: قَطَعْتُهُ عَرَضًا. وَقَطَّ السَّعْرُ يَقِطُّ - كَجَلَسَ -: إذا غَلَا. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [ص: ١٦]. والقِطُّ في الآية: فعله من باب (قتل). [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، والتفسير البسيط (١٩/١٦٧)، وشمس العلوم (٨/٥٣٣٠-٥٣٣٢)].

(٥) يقال: مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا، ومروًّا. فالفعل ليس من هذا الباب. قال تعالى: ﴿يَمُرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ [يوسف: ١٠٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (مر)].

(٦) ذكر فيها أربع لغات: ضَلَلَتْ تَضِلُّ هذه اللغة الفصيحة، وَضَلَلَتْ تَضِلُّ، وَضَلَلْتُ أَضِلُّ، وَضَلَلْتُ أَضِلُّ. قال تعالى: ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [البقرة: ١٠٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ضلل)].

(٧) ذكره ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿وَتُنذِرِيهِمْ قَوْمًا لَدًّا﴾ [مریم: ٩٧]. [ينظر: الزاهر للأنباري (٢/٣٨٠)].

(٨) وورد الفعل في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: ٧١]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٤٤)].

(٩) والمصدر: ظَلًّا، وظُلُولًا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ظلل)].

(١٠) أي: أحبَّه. وهو من المضاعف معتل الفاء. يقال: وَدَّ الشيءَ وَدًّا، وَوَدًّا، وَوَدًّا، وله مصادر غيرها. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ودد)].

## - المعتل الفاء:

وَبِقَ: إذا هلك<sup>(١)</sup>. وَوَجَلَ الرجلُ: إذا اشتدَّ حَذَرُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَسِنَ سِنَّةً<sup>(٣)</sup>، وَيَسَسَ البَقْلُ يَبْسًا<sup>(٤)</sup>، وَيَتِمَّ الصَّبِيَّ<sup>(٥)</sup>.

## - المعتل العين:

خَافَهُ خَوْفًا وَخِيفَةً وَخَافَةً<sup>(٦)</sup><sup>(٦)</sup>، وَحَارَ حَيْرَةً فَهُوَ حَيْرَانٌ<sup>(٧)</sup>، وَنَالَ مَا طَلَبَهُ، وَنَالَهُ أَمْرٌ<sup>(٨)</sup>،

(أ) ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ [النحل: ٥٠].

(١) يقال: وبق يوبق وبقًا. وفيه لغات أخرى. قال تعالى: ﴿أَوْ يُؤَيِّبُهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ﴾ [الشورى: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (وبق)].

(٢) يقال: وجل يوجل ووجلًا، إذا خاف وفزع، ولم أقف على ما ذكره المصنف. قال تعالى: ﴿إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الأنفال: ٢]. [ينظر: مجاز القرآن (١/٢٤٠)، وجمهرة اللغة (١/٤٩٣)].

(٣) يقال: وسن يؤسن: وسنًا وسِنَّةً، أي: نعس. قال تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (وسن)].

(٤) يقال: يسس ييسس وييسس - والأول نادر -: ييسسًا وييسسًا. قال تعالى: ﴿فَأَضْرِبْ لَمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (يسس)].

(٥) يقال: يتيم الصبي - بالكسر - يَتِمُّ يَتِمًا: ويَتِمًا. قال تعالى: ﴿الْمَ يَجِدُكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ [الضحى: ٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (يتيم)].

(٦) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (خوف)].

(٧) أي: تحير في أمره. قال تعالى: ﴿كَأَلَيْكَ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ [الأنعام: ٧١]. [ينظر: الصحاح: مادة (حير)].

(٨) أي: أصاب. قال تعالى: ﴿وَلَا يَنَالُونَكَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا﴾ [التوبة: ١٢٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نيل)].

ودام الأمر دَوَامًا<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، ونام نَوْمًا وَمَنَامًا<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، ومات مَوْتًا وَمَمَاتًا<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>.

والأحور: الأَسْوَدُ العَيْنَيْنِ، وقيل: الأبيض<sup>(٤)</sup>. والأعِينُ: الواسِعُ العَيْنِ<sup>(٥)</sup>.

- المعتل اللام:

عَثِي - لغة في عَثَا-: إذا بالغ في الفساد<sup>(ث)</sup><sup>(٦)</sup>. وَضَحِي لِلشَّمْسِ ضَحَاءٌ: إذا ظَهَرَ لها<sup>(٧)</sup>.

ورَدِي: إذا هلك<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿ خَلِيدٌ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ [هود: ١٠٧].

(ب) ﴿ أَمَنَةٌ نَّعَّاسًا يَعْتَشِي طَائِفَةً مِّنكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٤]<sup>(٩)</sup>، ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ ﴾ [الروم: ٢٣].

(ت) ﴿ وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴾ [الفرقان: ٣].

(ث) ﴿ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ [الشعراء: ١٥٢]<sup>(٩)</sup>.

(١) ينظر: الصحاح: مادة (دوم).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نوم).

(٣) يقال: مات يمَاتُ، لغة في يموت، ولم أفق على من نص على الممات. [ينظر: جمهرة اللغة (٤١١/١)].

(٤) ذكر القولين ابن الأنباري، ونسب الأول لأبي عمرو الشيباني، ولم ينسب الثاني. قال تعالى: ﴿ وَرَوَّجْنَاهُم بِحُورِ

عِينِ ﴾ [الطور: ٢٠]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٦/١)].

(٥) نقلًا عن الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٨].

(٦) ومعناه عند أبي عبيدة وغيره: (أشد الفساد). قال تعالى: ﴿ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [البقرة: ٦٠].

[ينظر: مجاز القرآن (٤١/١)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴾ [طه: ١١٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١١].

(٨) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿ وَأَتَّبَعَهُ هَوْنُهُ فَتَرَدَّى ﴾ [طه: ١٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٥٣/٣)].

(٩) كذا بالأصل، وليست هذه الآية شاهدًا للمفردة.

- وَعُشِيَ المرأةَ عُشِيَانًا: باشرها، وَعُشِيَ عليه<sup>(١)</sup>: إذا ذهب عقله<sup>(١)</sup>. وَعُشِيَ: إذا أقام<sup>(٢)</sup>.  
 وَصَغِيَ<sup>(ب)</sup>: لغة في صَعَا<sup>(٣)</sup>. وَلَغِيَ<sup>(ت)</sup>: إذا قال ما لا خير فيه<sup>(٤)</sup>. وَحَوِيَ: / إذا اسودَّ<sup>(٥)</sup>. وَهَوِيَهُ  
 هَوَى: إذا أحبه<sup>(٦)</sup>. وَحَفِيَ بالأمر - إذا أهَمَّهُ وَعُني به-: حَفَاوَةً<sup>(٧)</sup>. وَقَصِيَ: إذا بَعُدَ<sup>(٨)</sup>.

وَنَسِيَ القرآنَ نَسِيَانًا<sup>(ث)</sup><sup>(٩)</sup>،.....

(أ) ﴿نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ [محمد: ٢٠].

(ب) ﴿إِنْ نُنُوبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ٤].

(ت) ﴿وَالغَوَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٢٦].

(ث) ﴿فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥].

(١) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ [الليل: ١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غشي)].

(٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١٣].

(٣) أي: مال. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (صغي)].

(٤) ذكره الزجاج. وقال الجوهري: (لَغِيَ - بالكسر - يَلْغَى لَغًا). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٩٩/١)، والصحاح: مادة (لغو)].

(٥) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ [الأعلى: ٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٣١/١)].

(٦) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿بِمَا لَا يَهْوَى أَنْفُسُكُمْ﴾ [البقرة: ٨٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٦٥/٣)].

(٧) ذكره ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ فِي حَفِيًّا﴾ [مریم: ٤٧]. [ينظر: الزاهر (٣٤٨/١)، والصحاح: مادة (حفي)].

(٨) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَأَنْبَدَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مریم: ٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (قصي)].

(٩) ينظر: العين: مادة (نسي).

وَحَشِيئُهُ حَشِيئَةً<sup>(أ)</sup>(١)، وَبَقِيَ بَقَاءً، وَالْبَاقِيَةُ: الْبَاقِي<sup>(ب)</sup>(٢)، وَرَقِيَ فِي السُّلَمِ رُقِيًّا<sup>(ت)</sup>(٣)، وَلَقِيَهُ لِقَاءً  
وَلَقِيًّا<sup>(٤)</sup>، وَبَلَى بَلَاءً<sup>(ث)</sup>(٥)، وَصَلِيَ النَّارَ صِلِيًّا<sup>(ج)</sup>(٦)، وَحَمَتِ النَّارُ حَمِيًّا، - وَمِنْهُ: الْحَمِيَّةُ<sup>(ح)</sup>(٧)،  
وَفَنِي فَنَاءً<sup>(٨)</sup>، وَحَيَّ حَيَاةً وَحَيًّا<sup>(خ)</sup>،.....

(أ) ﴿مَنْ حَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾ [ق: ٣٣].

(ب) ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨]، ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [هود: ٨٦].

(ت) ﴿أَوْ تَرَفَّى فِي السَّمَاءِ﴾ [الإسراء: ٩٣].

(ث) ﴿وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾ [طه: ١٢٠].

(ج) ﴿الَّذِي يَصِلُ النَّارَ الْكُبْرَى﴾ [الأعلى: ١٢].

(ح) ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ [التوبة: ٣٥].

(خ) ﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ﴾ [الجاثية: ٢١]<sup>(٩)</sup>.

(١) ينظر: الصحاح: مادة (حشي).

(٢) الباقية: مؤنث الباقي، ولا معنى لبيان إحداهما بالآخر، ولعله أراد ما جاء عند الجوهري أنّ الباقية توضع موضع المصدر؛ فتكون بمعنى البقاء، والله أعلم. [ينظر: الصحاح: مادة (بقي)].

(٣) ورقيًا أيضًا. [ينظر: الصحاح: مادة (رقي)].

(٤) وله مصادر أخرى. قال تعالى: ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا﴾ [الأنفال: ٤٥]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (لقي)].

(٥) وبلى - بالكسر-. [ينظر: الصحاح: مادة (بلي)].

(٦) وصليًا أيضًا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صلي)].

(٧) يقال: حمى النهار إذا سخن واشتد حره، وحمى من الشيء حميةً: إذا سخن نفسه من الأنفة والعبية. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وتاج العروس: مادة (حمي)].

(٨) قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: ٢٦]. [ينظر: العين: مادة (فني)].

(٩) ضبطتها بالرفع وفق قراءة أبي عمرو والجمهور. وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب: ﴿سَوَاءٌ﴾. [ينظر: النشر (٣٧٢/٢)].

وهو الحَيَوَان<sup>(١)</sup>، وَعَبَّأً بهذا الأمر عَبَّأً<sup>(٢)</sup>.

وَحَفِي عَلَيْهِ الأَمْرُ: حَفَاءً<sup>(٣)</sup>، وَطَرِي اللحم طَرَاوَةً<sup>(٤)</sup>، وَعَلِي فِي الشَّرَفِ عَالَاءً<sup>(٥)</sup>،  
وَشَقِي<sup>(ب)</sup><sup>(٦)</sup>، وَغَنِي غَنَاءً<sup>(٧)</sup>، وَرَضِيهِ، وَرَضِيَ عَنْهُ<sup>(ت)</sup> رَضًا وَمَرْضَاهُ<sup>(ث)</sup>، وهو الرِّضْوَانُ<sup>(ج)</sup><sup>(٨)</sup>:  
معروفات. والصفة من هذه الستة على فَعِيل.

(أ) ﴿لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ [النحل: ١٤].

(ب) ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ [طه: ٢].

(ت) ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [المائدة: ١١٩].

(ث) ﴿تَبْنِي مَرْضَاتٍ أَزْوَاجَكَ﴾ [التحريم: ١].

(ج) ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [التوبة: ٧٢].

(١) الحيوان بمعنى الحياة. قال تعالى: ﴿وَيَحْيِي مَن مَّحَىٰ عَنْ بَيْنِنَا﴾ [الأنفال: ٤٢]. [ينظر: مجاز القرآن (١١٧/٢)،  
والصاحح: مادة (حيي)].

(٢) يقال: عَبَّأً به يعبأً عبأً، أي: بالى به. فالفعل مفتوح العين في الماضي والمضارع؛ فليس من هذا الباب. قال تعالى:  
﴿قُلْ مَا يَعْجُبُوكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ﴾ [الفرقان: ٧٧]. [ينظر: جهمرة اللغة (١١٠١/٢)، وديوان الأدب:  
ص ٨٧٥].

(٣) قال تعالى: ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمُ شَيْءٌ﴾ [غافر: ١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (خفي)].

(٤) أي: صار طرياً. [ينظر: العين: مادة (طرو)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. [ينظر: العين: مادة (علو)].

(٦) يقال: شَقِي يشقى: شقاوةً وشَقَاءً، وهو نقيض السعادة. [ينظر: الصحاح: مادة (شقي)].

(٧) كذا بالأصل، وليس هذا مصدره. يقال: غَنِيَ الرَّجُلُ بِالْمَالِ يَغْنَى غِنَىً. وأما الغِنَاءُ -بالفتح- فهو مصدر أغنى إذا  
نفع، والغِنَاءُ -بالكسر-: مصدر غَنَى إذا شَدَا وترنم. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٣]. [ينظر:  
الصحاح، والمصباح المنير: مادة (غني)].

(٨) يجوز في الرِّضْوَانِ كسر الراء وضمها. [ينظر: الصحاح: مادة (رضي)].

## - المهموز:

[أ/٦٩] أَشْرَ<sup>(١)</sup>: إذا بَطِرَ<sup>(١)</sup>. وَأَرْفَ<sup>(ب)</sup>: إذا قَرَّبَ<sup>(٢)</sup>. وَأَذِنَ<sup>(ت)</sup> له، أي: / استمع<sup>(٣)</sup>. وَأَمِهَهُ<sup>(٤)</sup> أَمَّهَا: إذا نسيه<sup>(٤)</sup>. وَأَسِفَ: اشتد حُزْنُهُ<sup>(٥)</sup>. وَأَسِيَّ: إذا حَزِنَ<sup>(٦)</sup>. وَخَطَأَ<sup>(٧)</sup> خَطَأً: إذا أذنب<sup>(٧)</sup>. وَشَنَنَهُ: إذا اشتد بُعْضُهُ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ﴾ [القمر: ٢٥].

(ب) ﴿أَرْفَتِ الْأَرْفَةَ﴾ [النجم: ٥٧].

(ت) ﴿وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [الأعراف: ١٦٧].

(١) ذكره الفارابي. والبَطْر - كما عند ابن سيده والزمخشري - هو الطغيان بالنعمة، ومجاورة الحد في المرح والخفة. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٧٨، والمحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (بطر)].

(٢) والمصدر: أَرْفًا، وأَرْوَفًا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أرف)].

(٣) يقال: أذِنَ أذْنًا. [ينظر: الصحاح: مادة (أذن)].

(٤) يقال فيه: أمة يَأْمَهُ أَمَّهَا. وعليه قراءة شاذة قرأ بها ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿وَأَذْكَرَ بَعْدَ أَمِهِ﴾ [يوسف: ٤٥]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١١٣/٣)، والاحتساب (٣٤٤/١)].

(٥) ذكره الجوهري، ويطلق هذا الفعل أيضًا على من عَضِبَ، ويطلق كذلك على من جمع بين الحزن والغضب. قال تعالى: ﴿وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يَؤُسَفَ﴾ [يوسف: ٨٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (أسف)].

(٦) يقال فيه: أَسِيَّ يَأْسَى أَسَى. قال تعالى: ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة: ٢٦]. [ينظر: العين: مادة (أسي)].

(٧) والمصدر: الخِطْءُ. قال تعالى: ﴿إِنَّ فِتْنَتَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خطأ)].

(٨) يقال: شَنَنَ وشَنَأَ - بفتح العين وكسرهما - والمضارع بالفتح (يشنأ). والذي وقفت عليه أنهم يعرفون (شَنَنَ) بأبغض، وقد ذكر الزبيدي أن بعضهم فسّره بما ذكره المصنف، ولم أقف على صاحب القول. وفسّر الزمخشري (الشَنَنان) بشدة البغض، فلعله أخذه منه. قال تعالى: ﴿إِنَّكَ شَانِئٌ لَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣]. [ينظر: الكشاف (٦٠٢/١)، والمحكم والمحيط الأعظم، وتاج العروس: مادة (شنأ)].

وَأْتِمُّوا<sup>(١)</sup>، وَأَذِّنْ لَهُ<sup>(٢)</sup> إِذْنًا<sup>(٣)</sup>، - ومنه: ﴿فَأَذِّنُوا<sup>(٤)</sup> بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]<sup>(٥)</sup>: استأذَنَهُمْ  
 وَجَلَّكَ؛ فَطَعًا<sup>(٦)</sup> لِلْعُدْرِ<sup>(٧)</sup>، - وَأَمِنَهُ<sup>(٨)</sup> أَمْنًا<sup>(٩)</sup> وَأَمَنَةً<sup>(١٠)</sup>، وَأَذِي<sup>(١١)</sup> أَذَى<sup>(١٢)</sup>، وَسَمِّهِ<sup>(١٣)</sup> سَامَةً<sup>(١٤)</sup>، وَطَفِي<sup>(١٥)</sup> السَّرَاحِ  
 طُفُوءًا<sup>(١٦)</sup>، وَيَسَسَ<sup>(١٧)</sup> مِنْهُ<sup>(١٨)</sup> يَأْسًا<sup>(١٩)</sup>، وَبِرًّا<sup>(٢٠)</sup> مِنْ ذَنْبِهِ<sup>(٢١)</sup> بَرَاءَةً<sup>(٢٢)</sup>، وَحَمَمَتِ<sup>(٢٣)</sup> الْبُئْرُ<sup>(٢٤)</sup> مِنَ الْحَمَاءِ<sup>(٢٥)</sup>، .....

(أ) ﴿أَمَنَةً مِنْهُ﴾ [الأنفال: ١١].

(١) أي: وقع في الإثم. قال تعالى: ﴿وَذَرُوا<sup>(١)</sup> ظَهْرَ الْأَثَرِ<sup>(٢)</sup> وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠]. [ينظر: العين: مادة (أثم)].

(٢) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٥٩/١).

(٣) كذا ضبطتها وفق قراءة الجمهور؛ موافقة للتوجيه الذي ذكره المصنف - وإن كان الأصل يجتمل الضبط وفق  
 القراءتين. - وقد قرأ حمزة وأبو بكر: ﴿فَأَذِّنُوا﴾، أي: (فأعلموا غيركم). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٥٩/١)،  
 والنشر (٢٣٦/٢)].

(٤) يعني أنه وَجَلَّكَ أبقاهم على إذن وعلم بالأمر؛ ليقطع حُجَّتَهُمْ يوم القيامة. ولم أقف على من ذكره بنصه، وهو عند  
 الطبري بمعناه. [ينظر: جامع البيان (٥١/٥)].

(٥) والأمن: ضد الخوف. ﴿فَإِنْ أَمِنَ<sup>(١)</sup> بَعْضُكُمْ<sup>(٢)</sup> بَعْضًا﴾ [البقرة: ٢٨٣] [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أمن)].

(٦) أي: تأذى. قال تعالى: ﴿وَدَعَّ<sup>(١)</sup> أذُنَهُمْ<sup>(٢)</sup> وَتَوَكَّلَ<sup>(٣)</sup> عَلَى اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٤٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة  
 (أذى)].

(٧) أي: مل منه. قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْعَمُوا<sup>(١)</sup> أَنْ تَكْتُوبُوا﴾ [البقرة: ٢٨٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (سأم)].

(٨) قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ<sup>(١)</sup> لِيُطْفِئُوا<sup>(٢)</sup> نُورَ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [الصف: ٨]. [ينظر: العين: مادة (طفأ)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْتِسُوا<sup>(١)</sup> مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٣٨/١)].

(١٠) قال تعالى: ﴿أَمْ لَكُمْ<sup>(١)</sup> بَرَاءَةٌ<sup>(٢)</sup> فِي الرُّبْرِ﴾ [القمر: ٤٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (برأ)].

(١١) الحمأ - بالتحريك - والحمأة - بالتسكين -؛ هو الطين الأسود، وقوله: حَمَمَتِ الْبُئْرُ، أي: كَثُرَتْ حَمَاتُهَا. قال تعالى:

﴿وَجَدَهَا<sup>(١)</sup> تَعْرُبُ<sup>(٢)</sup> فِي عَيْنِ حَمَمَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (حمأ)].

وِظْمِيَّ الرَّجُلِ فَهُوَ ظَمَّانٌ<sup>(١)</sup>، وَيَسَسُ - إِذَا اشْتَدَّ حَاجَتُهُ - بُؤْسًا<sup>(٢)</sup>، وَوِطِيَّ الْأَرْضَ وَطَأً<sup>(٣)</sup>،  
وَشَاءَ الْأَمْرَ مَشِيئَةً<sup>(٤)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿وَلَا يَطَّوُّونَ مَوْطِنًا يَنْغِظُ الْكُفَّارَ﴾ [التوبة: ١٢٠].

(١) قال تعالى: ﴿وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُونَ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ [طه: ١١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ظماً)].

(٢) قوله: (اشتد حاجته): كذا بالأصل، وعبارة الصحاح: (اشتدت حاجته) وهي أليق. ثم اعلم أن أصل هذه المادة تدل على شدة في الشيء، ثم خصوا الشدة في الحرب: بالبأس - وجعلوا فعله: بؤس يبؤس، ككرم -، كما خصوا الشدة في العيش: بالبؤس - وجعلوا فعله: يبؤس يبؤس، كشرب -، هذا هو التحقيق الذي مضى عليه الأزهرى والجوهري وغيرهما. قال تعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ [البقرة: ١٧٧]. [ينظر: تهذيب اللغة، والصحاح، ومقاييس اللغة: مادة (بأس)].

(٣) ينظر: الصحاح: مادة (وطأ).

(٤) قال تعالى: ﴿مَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ [عبس: ١٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (شياً)].

الباب الخامس: في فَعْل يَفْعُل - وهو باب الطَّبَائِع<sup>(١)</sup> :-

رُحِبَ الأَمْرُ<sup>(١)</sup> - اتَّسَعَ - رُحِبًا، - ومنه: مَرِحًا بك، أي: أَصَبْتَ رُحْبًا، لا ضِيْقًا<sup>(٢)</sup> -،  
 وَقَرُبَ الأَمْرُ، وهي المُقَرَّبَةُ / والقَرَابَةُ<sup>(٣)</sup>، وَخَبْتُ<sup>(ب)(٤)</sup>، وَمَكْتُ<sup>(٥)</sup>، وَبَعُدْتُ<sup>(ت)(٦)</sup>، وَسَحَقْتُ<sup>(ث)(٧)</sup>،  
 وَلَطَفْتُ<sup>(٨)</sup>، وَعَتَّقْتُ المرأةَ<sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿ حَتَّىٰ إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ [التوبة: ١١٨].

(ب) ﴿ وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ [الأعراف: ٥٨].

(ت) ﴿ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةَ لِلْمُنْفِقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ [ق: ٣١].

(ث) ﴿ أَوْ تَهْوَىٰ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ [الحج: ٣١].

(١) الطبائع: هي التي طُبِعَ الفاعل عليها، أي: خُلِقَ وَجِلَّ عليها، وهذا الباب للطبائع ونحوها من الأفعال لم يطبع الفاعل عليها، لكن صارت ملكة له بالتكرار والتكلف. [ينظر: شرح شافية ابن الحاحب لركن الدين (١/٢٤٥)].

(٢) ذكر هذه المعاني الأزهرى. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (رحب)].

(٣) يقال: قَرُبَ الأمر قُرْبًا وقُرْبَانًا: وهو نقيض البُعد. والمقربة - مثلثة العين - والقَرَابَةُ: اسمان بمعنى واحد. قال تعالى:

﴿ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ [البقرة: ٢١٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قرب)].

(٤) ينظر: الصحاح: مادة (خبث).

(٥) يقال: مكث ومكث يمكث: مكثًا، ومكثًا، ومكوثًا. قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَكْتُبُ فِي الْأَرْضِ ﴾ [الرعد:

١٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (مكث)].

(٦) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ [التوبة: ٤٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٩٨)].

(٧) أي: بعُد. [ينظر: الصحاح: مادة (سحق)].

(٨) ومصدره: لُطْفًا، وَلُطْفًا أيضًا. قال تعالى: ﴿ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣]. [ينظر: جمهرة اللغة

(٢/٩٢٠)].

(٩) ذكر صاحب العين أن المرأة العتيقة هي الحرة من الأموة - أي: العبودية -، وتقال العتيقة أيضًا: للجميلة، الكريمة، قال

تعالى: ﴿ وَلَيَطَوَّؤُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ [الحج: ٢٩]، والعتيق: هو الكريم - في قول - [ينظر: العين: مادة

(عتق)، والكشاف (٣/١٥٤)].

وَعَقِمْتُ<sup>(١)</sup>، وَقَدُمَ الْأَمْرُ<sup>(٢)</sup>، وَعَسَرَ<sup>(أ)</sup><sup>(٣)</sup>، وَيَسِرُ<sup>(٤)</sup>، وَلَوْمٌ<sup>(٥)</sup>، وَطَالَ<sup>(ب)</sup><sup>(٦)</sup>: فُعَلًا فِيهَا.

وَبُهَجِ النَّبْتِ<sup>(٧)</sup>، وَفَصْحِ الرَّجُلِ فَصَاحَةً<sup>(٨)</sup>، وَمَجْدٌ<sup>(٩)</sup>، وَمَرْدٌ<sup>(١٠)</sup>، .....

(أ) ﴿فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ [المدثر: ٩].

(ب) ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحديد: ١٦].

(١) يقال: عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ: عَقَمًا، وَعَقِمَت: عَقَمًا وَعَقَمًا وَعَقَمًا؛ فالفعل ليس من هذا الباب، والله أعلم. قال تعالى:

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَقَبٌ﴾ [الذاريات: ٢٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عقم)].

(٢) يقال: قَدُمَ الشَّيْءُ قَدَمًا، فليس مصدره على فُعل، كما ترى. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْشُونِ الْقَدِيمِ﴾ [يس:

٣٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قدم)].

(٣) ينظر: العين: مادة (عسر).

(٤) قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (يسر)].

(٥) قوله: (لؤم)، كذا بالأصل، ويشكل عليه أنه لم يرد في القرآن الكريم. وبعيد أنه يقصد (لام)؛ إذ هو من باب (قال)

والله أعلم. [ينظر: جمهرة اللغة (١١٠٣/٢)].

(٦) ولا أعلم إن كان الماضي مفتوح العين أم مضمومها؛ إذ لم أقف على من نصّ على هذا. [ينظر: المحكم والمحيط

الأعظم: مادة (طول)].

(٧) يقال: بُهَجَ بِالضَّمِّ بِهَاجَةً، فَهُوَ بَهِيحٌ، وَبَهِيحٌ بِهِجٌ، وَبَهِيحٌ بِهِجٌ. قال تعالى: ﴿وَأَنْبَتَتْ

مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ﴾ [الحج: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (بهج)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَأَخِي هُكْرُوتٌ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ [القصص: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (فصح)].

(٩) يقال: مَجَّدَ الرَّجُلَ، فَهُوَ مَجِيدٌ وَمَاجِدٌ. قال تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥]. [ينظر: الصحاح: مادة

(مجد)].

(١٠) يقال: مَرَدٌ يَمْرُدُ مَرُودًا وَمَرَادَةً، وَمَرَدٌ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ مَرَادَةٌ، فَهُوَ مَارِدٌ وَمَرِيدٌ: إِذَا عَتَا. قال تعالى: ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ

شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ [الصفافات: ٧]. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (مرد)].

وَحَذِرٌ<sup>(١)</sup>، وَبَصُرٌ بِهِ<sup>(٢)</sup>، وَكَبِيرٌ كَبِيرًا<sup>(٣)</sup>، وَكَثُرَ كَثْرَةً<sup>(ب)</sup><sup>(٤)</sup>، وَعَرَّضَ عَرَضًا<sup>(ت)</sup> - وَمِنْهُ الْعَرَضُ<sup>(٥)</sup> -،  
وَسَرِعَ سَرَعًا<sup>(٦)</sup>، وَثَقُلَ ثِقَلًا<sup>(ث)</sup><sup>(٧)</sup>، وَجَمَلَ جَمَالًا<sup>(ج)</sup><sup>(٨)</sup>، وَكَرَّمَ كَرَمًا<sup>(ح)</sup><sup>(٩)</sup>، وَمَثَنَ مَثَانَةً<sup>(١٠)</sup>،.....

(أ) ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١].

(ب) ﴿مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ [النساء: ٧].

(ت) ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَوَدُّعَا عَرِيضٍ﴾ [فصلت: ٥١].

(ث) ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ [القارعة: ٦].

(ج) ﴿فَأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [المعارج: ٥].

(ح) ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَنَكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣].

(١) يقال: حذِرٌ يحذِرُ، من باب (تعب) وقال في الصحاح: (حذَرْتُ الشَّيْءَ أَحَذَرُهُ حَذْرًا)، ويقال: أنا حذيرك منه، أي:

محدِّرك. ولم أرف على من نص أن الماضي مضموم العين، والله أعلم. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجُ مَا

تَحَذَرُونَ﴾ [التوبة: ٦٤]. [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (حذر)].

(٢) قال تعالى: ﴿فَبَصَّرْتَهُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ﴾ [القصص: ١١]. [ينظر: الصحاح: مادة (بصر)].

(٣) أي: عَظُمَ. وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿كَبِيرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الصف: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (كبر)].

(٤) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كثر).

(٥) يعني بالعرض: خلاف الطول. [ينظر: العين: مادة (عرض)].

(٦) ويجوز فتح الراء كذلك (سرعًا). قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [البقرة: ٢٠٢]. [ينظر: جمهرة اللغة

٧١٤/٢].

(٧) ينظر: العين: مادة (ثقل).

(٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جمل).

(٩) ينظر: العين: مادة (كرم).

(١٠) أي: صار قويًا. قال تعالى: ﴿إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ [الأعراف: ١٨٣]. [ينظر: العين: مادة (متن)].

وَمَكَّنَ مَكَانَةً<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَحَلَّمَ حِلْمًا<sup>(٢)</sup>، وَعَمَّقَ الْمَكَانَ عُمُقًا<sup>(٣)</sup>، وَعَظَّمَ عِظْمًا<sup>(٤)</sup>، وَغَلَّظَ غَلْظًا<sup>(ب)</sup><sup>(٥)</sup>، وَعَثَقَ الْبَيْتَ عِثْقًا وَعَثَاقَةً<sup>(ت)</sup><sup>(٦)</sup>، وَمَهَّنَ مَهَانَةً<sup>(ث)</sup><sup>(٧)</sup>، وَسَفَّهُ سَفَاهَةً<sup>(٨)</sup>، وَوَجَّهَ وَجَاهَةً<sup>(٩)</sup>، فَهُوَ: فَعِيلٌ فِيهَا كُلُّهَا<sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ [التكوير: ٢٠].

(ب) ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

(ت) ﴿وَلِيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩].

(ث) ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَمْهُونٌ﴾ [الزخرف: ٥٢].

(١) أي: صار مكينًا، ذا عظيمة ورفعة. [ينظر: المصباح المنير: مادة (مكن)].

(٢) وهو ضد الطيش. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٦٥)].

(٣) قال تعالى: ﴿يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧]. [ينظر: العين: مادة (عمق)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَالَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧]. [ينظر: العين: مادة (عظم)].

(٥) ينظر: العين: مادة (غلظ).

(٦) وقد تقدم هذا الفعل قريبًا (ص ٣٠١)، ومعنى (عثق) هنا: صار قديمًا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عتق)].

(٧) والمهانة: الحقارة والضعف. [ينظر: العين: مادة (مهن)].

(٨) يقال: (سفه فلان) - بالضم - سفاهاً وسفاهَةً، وسفه - بالكسر - سَفَهَا؛ لغتان، أي: صار سفيهاً. قال تعالى:

﴿إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ١٣٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (سفه)].

(٩) يقال: (وجه الرجل) يوجهه وجهه، ولفلان وجهه عند الناس، أي: منزلة رفيعة. قال تعالى: ﴿وَجِهًا فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ﴾ [آل عمران: ٤٥]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/٤١٢)].

(١٠) يريد أن الصفة في هذه الأفعال من أول الباب إلى هذا الموضع: على فعيل.

[أ/٧٠]

ورذُل رذَالَةٌ<sup>(١)</sup>، وحَسُنَ حُسْنًا<sup>(٢)</sup> فهو حَسَنٌ، -والحُسْنَى<sup>(ب)</sup> يكون: مَصْدَرًا كَالرُّجْعَى،  
وتَأْنِيثٌ / الأَحْسَنُ<sup>(٢)</sup> -، ورُوْفٌ به رَأْفَةٌ<sup>(ت)</sup> -والرَّأْفَةُ: أَرْقٌ مِنَ الرَّحْمَةِ - فهو رُوْفٌ ورُوْفٌ<sup>(٣)</sup>،  
ووَطُوٌّ وَطَأً<sup>(٤)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿ نَنخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ [النحل: ٦٧].

(ب) ﴿ أَيَأْمَانًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ [الإسراء: ١١٠].

(ت) ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾ [النور: ٢].

(١) ورذولة أيضًا. قال تعالى: ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِدُّ إِلَى أَرْضِ الْعُمُرِ ﴾ [النحل: ٧٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (رذل)].

(٢) يقال: حَسُنَ وحَسَنَ يَحْسُنُ حُسْنًا، فهو حَاسِنٌ وحَسَنٌ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حسن)].

(٣) ذكر هذا المعنى أبو عبيدة، وللفاعل تصاريف ومصادر أخرى ذكرها الجوهري. [ينظر: مجاز القرآن (١/٢٧٠)،  
والصحاح: مادة (رأف)].

(٤) يقال: وَطُوٌّ يُوْطُوُّ وَطَأً وَوِطَاءَةً، فهو وَطِيءٌ، أي: سهْلٌ لَيِّنٌ. قال تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً ﴾ [المزمل: ٦].  
[ينظر: العين، وتهذيب اللغة: مادة (وطأ)].

الباب السادس: في فَعَلَ يَفْعَلُ - بكسر العين فيها:-

حَسِبْتُ الرَّجُلَ فَاضِلًا: حَسِبَانًا<sup>(١)</sup>؛ وَوَرِثُهُ مَالًا<sup>(٢)</sup>، وَوَرِثَ عَنْهُ: بِمَعْنَى<sup>(٣)</sup>؛ وَوَلِيَّ الْوَالِي الْأَمْرَ: وَوَلَايَةٌ<sup>(٤)</sup>؛ وَوَلِيَّهُ - إِذَا قَرَّبَ مِنْهُ - وَوَلِيًّا<sup>(٤)</sup>.

(أ) ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [المؤمنون: ١١].

(١) يقال: حَسِبَ الشَّيْءُ كَائِنًا: يَحْسِبُهُ وَيَحْسِبُهُ، حَسِبَانًا وَحَسْبَةً، أَي: ظَنَّهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْؤَامًا مَشُورًا﴾ [الإنسان: ١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حسب)].

(٢) يقال: وَرِثَهُ مَالَهُ وَمَجْدَهُ، وَوَرِثَهُ عَنْهُ: وَرِثًا، وَوَرِثَةً، وَوَرِثَةً، وَإِرِثَةً. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ورث)].

(٣) قيل: المصدر بفتح الواو وكسرهما، وقيل: الفتح للمصدر، والكسر للاسم. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا﴾ [الأنفال: ٧٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ولي)].

(٤) ذكره الجوهري. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ولي)].

الباب السابع: في الأفعال التي ترفع الاسم وتنصب الخبر<sup>(١)</sup>:

وهي: **كَانَ<sup>(١)</sup>، وَصَارَ<sup>(٢)</sup>، وَأَصْبَحَ<sup>(٣)</sup>، وَأَمْسَى<sup>(٤)</sup>، وَظَلَّ<sup>(ب)</sup>، وَبَاتَ<sup>(٥)</sup>، وَمَا زَالَ<sup>(ت)</sup><sup>(٦)</sup>، وَمَا بَرِحَ<sup>(ث)</sup>، وَمَا فَبَى<sup>(٧)</sup>، وَمَا انْفَكَ<sup>(٨)</sup>، .....**

(أ) ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦].

(ب) ﴿قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَظِيمِينَ﴾ [الشعراء: ٧١].

(ت) ﴿فَمَا زَالَت تِلْكَ دَعْوَتُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَلْمِيْنَ﴾ [الأنبياء: ١٥].

(ث) ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ [طه: ٩١].

(١) ذكر هذه الأفعال اللمخشري، وترتيب المصنف قريب منه جدًا؛ إلا أنه أسقط الفعل (أضحى)، وقد ورد تأمًا في قوله

تعالى: ﴿وَلَا تَضْحَى﴾ [طه: ١١٩]. ولم يرد ناسخًا في القرآن الكريم. [ينظر: المفصل: ص ٣٤٩].

(٢) لم يرد الفعل (صار) ناسخًا بمعنى الانتقال في القرآن الكريم، وإنما ورد لازمًا بمعنى المرجع، قال تعالى: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ

نَصِيرُ الْأُمُورِ﴾ [الشورى: ٥٣]. [ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: ص ٣٥٢، والمصباح المنير: مادة (صير)].

(٣) قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

(٤) قال تعالى: ﴿فَسَبَّحْنَاهُ لَمَّا مَسَّ وَحِينَ تَصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧]. والفعل هنا تام قد اكتفى بمرفوعه، ولم يرد

ناقصًا في القرآن الكريم. [ينظر: المفصل لللمخشري: ص ٣٥٢].

(٥) قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤].

(٦) قوله: (وما زال، وما برح، وما فتى، وما انفك): هذه الأربع معناها خلاف الثبات؛ فإذا دخل عليها النفي أفادها

ضدًا، وهو الثبات وخلاف الزوال، (فإذا قلت: ما زال زيدًا قائمًا، أي: هو قائمٌ، وقيامه استمر فيما مضى من

الزمان، فهو كلامٌ معناه الإثبات). [ينظر: شرح المفصل لابن يعيش (٣٥٩/٤)].

(٧) قال تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكَّرُ يُونُسَ﴾ [يوسف: ٨٥].

(٨) قال تعالى: ﴿فَكَرَّبَّبَةً﴾ [البلد: ١٣]. وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي، وقرأ الباقون: ﴿فَكَرَّبَّبَةً﴾.

والفعل هنا تامٌ، يطلب فاعلاً ومفعولاً، لعدم سبقه بالنفي. [ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه

(٤٨١/٢)، وشرح المفصل (٣٦١/٤)، والنشر (٤٠١/٢)].

وما دَامَ<sup>(١)</sup>، وَلَيْسَ<sup>(١)</sup>.

تقول: كَانَ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا، وكذلك أَخَوَاتُهَا.

(أ) ﴿ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ﴾ [هود: ١٠٧].

(١) قال تعالى: ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ ﴾ [الإسراء: ٦٥].

الباب الثامن: في الأفعال التي تنصبُ المبتدأ والخبر، وتسمى أفعال اليقين<sup>(١)</sup>:

وهي: عَلِمْتُ<sup>(٢)</sup>، وَوَجَدْتُ<sup>(٣)</sup>، وَرَأَيْتُ<sup>(٤)</sup>، وَزَعَمْتُ<sup>(٥)</sup> - إِذَا كُنَّ بِمَعْنَى عَلِمْتُ<sup>(٦)</sup> -،

وَظَنَنْتُ<sup>(٧)</sup>، / وَحَسِبْتُ<sup>(٨)</sup>، وَخَلْتُ<sup>(٩)</sup>.

تقول: عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا.

(١) هذه الأفعال على قسمين: الأول: أفعال القلوب (التي محلُّها القلب)، وهي التي ذكر المصنف أشهرها، وإطلاق وصف اليقين عليها كلها من باب التغليب. الثاني: أفعال التصيير - ولم يتعرَّض لها - كجعل، ورَدَّ، وترك، واتخذ، وغيرها. وقد وردت في القرآن كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَهْدَهُمْ فِي الْقُبُورِ فَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ خَشْيَةَ آلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ كُلَّهُمْ مَخْوفِينَ وَهُدًى وَبُحْرًا وَعَلَىٰ قُرُونٍ مَعْدُودَاتٍ قَدْ أَفْلَحَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا خَائِبِينَ﴾ [النساء: ١٢٥]. [ينظر: أوضح المسالك (٣٠/٢، ٥١).]

(٢) قال تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧].

(٣) قال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا﴾ [ص: ٤٤].

(٤) قال تعالى: ﴿وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا﴾ [الأعراف: ١٤٩].

(٥) قال تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾ [التغابن: ٧].

(٦) الضمير في (كُنَّ) عائد على (وجدت، ورأيت، وعلمت). وهذا تعبير السكاكي، وفي ظاهره تجوُّز؛ ومحلُّه أن (علمت) ترد بمعنيين، إحداهما: اليقين وهو الغالب، والآخر: الظن. وعلى كلا المعنيين تنصب مفعولين. أما (وجدت): فإنما تنصب مفعولين إذا كانت لليقين، وأما (زعمت): فإنما تفيد أحد معنيي علمت، وهو الرجحان، وأما (رأيت) فهي المطابقة لعلمت؛ في إفادة المعنيين نفسيهما. وعلى كلِّ، فيمكن الاعتذار للمصنف بأنه إنما قصد إذا كُنَّ أفعال قلب، مثل (علم). غير أن عبارة الزمخشري أدقُّ إذ قال بعد سردها كلها: (إذا قُصِدَ إمضاءها على الشك أو اليقين)، والله أعلم. [ينظر: مفتاح العلوم: ص ٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش (٣١٨/٤)، وأوضح المسالك (٣١/٢-٤٢)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا﴾ [يونس: ٢٤].

(٨) قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ [النمل: ٤٤].

(٩) هذه الأفعال الثلاثة الأخيرة تفيد اليقين، كما تفيد الرجحان، وهو الغالب. قال تعالى: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا

سَعَىٰ﴾ [طه: ٦٦]. [ينظر: أوضح المسالك: (٤٢/٢)].

الباب التاسع: في أفعال المُقَارَبَةِ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>:

وهي: عسى<sup>(٢)</sup>، وكاد<sup>(٣)</sup>، وأوشك<sup>(٤)</sup>، وكرب<sup>(٥)</sup>، وأخذ<sup>(٦)</sup>، وطفق<sup>(٧)</sup>.

تقول: عسى زيد أن يخرج، وعسى أن يخرج زيد، وكاد الفقر يكون كُفْرًا.

وحُكْمُ أوشك: حُكْمُ وكاد، حُكْمُ وكرب وأخذ وطفق وجعل: حُكْمُ كاد. تقول: كَرَبَ

يُفْعَلُ كذا، وعلى هذا قياس أخواته<sup>(٨)</sup>.

(أ) معناها: قربُ المبالغة في المقاربة<sup>(٩)</sup>.

(١) بمعنى أنها أفعال تدل على قرب وقوع الخبر، وهذا من تسمية الكل باسم الجزء؛ إذ أفعال هذا الباب - كما ذكر ابن هشام - على ثلاثة أنواع: الأول: ما وضع للدلالة على قرب الخبر، وهو ثلاثة: كاد، وأوشك، وكرب، وما وضع للدلالة على رجائه، وهو ثلاثة: عسى، واخْلَوْلِقْ، وحرى، وما وضع للدلالة على الشروع فيه، وهو كثير، ومنه: أنشأ، وطفق، وجعل، وأخذ. وبهذا يتبين اقتصار المصنف على بعضها. [ينظر: أوضح المسالك (٣٠١/١)].

(٢) قال تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨].

(٣) قال تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠].

(٤) وليس له شاهد في القرآن الكريم.

(٥) ولم يرد هذا الفعل في القرآن الكريم.

(٦) ولم أف له على شاهد في القرآن الكريم.

(٧) قال تعالى: ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢].

(٨) كذا بالأصل، ولعل صواب العبارة أن يقال: (وحُكْمُ أوشك: حُكْمُ كاد، وحُكْمُ كَرَبَ، وأخذَ، وطفقَ، وجعلَ: حُكْمُ كاد). والله أعلم.

(٩) يعني: أن التقريب بواسطة هذه الأفعال فيه مبالغة، فكأن الفعل قد وقع بالفعل من شدة قربه.

الباب العاشر: في نِعَمٍ، وَبِئْسَ، وَسَاءَ:

نِعَمٌ: للمبالغة في المدح، وَبِئْسَ: للمبالغة في الذمّ<sup>(١)</sup>.

تقول: نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَنِعَمَ غُلَامُ الرَّجُلِ عَمْرُو؛ وَنِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَنِعَمًا هُو؛ قال الله

تعالى: ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]<sup>(٢)</sup>. وَبِئْسَ الرَّجُلُ بَكْرٌ، وَبِئْسَ غُلَامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ<sup>(٣)</sup>.

وَحُكْمٌ سَاءٌ: حُكْمٌ بِئْسَ<sup>(٤)</sup>.

(١) ذكر هذين المعنيين ابن جنيّ. قال تعالى: ﴿بِئْسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [هود: ٩٩]. [ينظر: اللّمع في العربية: ص ١٤٠].

(٢) اختلف القراء في هذا الموضوع، فقرأ ابن عامر وحزمة والكسائي وخلف بفتح النون وكسر العين (فَنِعَمًا). وقرأ أبو جعفر بالكسر والإسكان (فَنِعْمًا)، وهو وجه عن قالون وأبي عمرو وأبي بكر، والوجه الآخر عنهم بالكسر واختلاس كسرة العين. وقرأ الباقر - وهم ورش وابن كثير وحفص ويعقوب - بكسرتين (فَنِعْمًا). وقد ضبطت القراءة وفق ما قرأ أبو عمرو، رغم أنّها لم تضبط في الأصل. [ينظر: النشر (٢/٢٣٥)، ولطائف الإشارات (٤/١٦٠٩)].

(٣) (نِعَمٌ، وَبِئْسَ): فعلان جامدان لهما أحكام خاصة تُطلَب في كتب النحو، وليس هذا محل ذكرها؛ وإنما المقصود توضيح كلام المصنّف؛ وعليه فبعد أن عُرِفَ معناهما يُقال: إنهما يرفعان فعلين مقترنين ب(أل) الجنسية - كما في قوله: (نعم الرجل) -، أو مضافين لما اقترن ب(أل) الجنسية، كقوله: (نعم غلام الرجل). وأما الاسم بعد الفاعل - ويسمى المخصوص بالمدح أو الذم - فيعرب مبتدأ - والجملة قبله خبرٌ -، أو خبرٌ مبتدأ محذوف تقديره: الممدوح أو المذموم. وأما قوله: (نعما هو) فإن (ما) هنا اسم مختلف في إعرابه، فقيل: هي فاعل، وقيل: بل تمييز، وليس المحل تحريك النزاع، والله أعلم. [ينظر: أوضح المسالك (٣/٢٧٠)].

(٤) يشير إلى قضية أحيية، وهي أنه تُجرى بعض الأفعال - قياساً - مجرى (نعم، وبئس) في المعنى وكذلك في الحكم الإعرابي، ومن أشهر هذه الأفعال (ساء)، فقد نقل من بابه إلى باب (بئس) حتى لزم الجمود، وصار لا يستعمل إلا على هذا المعنى. قال تعالى: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٧٧]. [ينظر: أوضح المسالك (٣/٢٨٠)].

[٧١/أ]

الباب الحادي عشر: في أَفْعَلَ / يُفْعِلُ<sup>(١)</sup>:

- مَصْدَرُهُ عَلَى إِفْعَالٍ، إِلا مَصْدَرُ الْمُعْتَلِ الْعَيْنِ، فَإِنَّهُ جَاءَ عَلَى وَزْنِ إِفْأَلَةٍ، نَحْوُ: أَنْابَ إِئَابَةً.

أَجْلَبَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>: صَاح<sup>(٢)</sup>. وَأَخْبَتَ لِلَّهِ<sup>(ب)</sup>: تَوَاضَعَ<sup>(٣)</sup>. وَأَفْلَحَ<sup>(ت)</sup>: فَازَ بِبُعِيَّتِهِ<sup>(٤)</sup>. وَأَخْلَدَ: مَالَ<sup>(٥)</sup>. وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ، وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ، أَوْ فِي السُّلْمِ<sup>(٦)</sup>. وَأَسْفَرَ الصُّبْحَ<sup>(ث)</sup>: أَنْارَ<sup>(٧)</sup>. وَأَعْذَرَ فِي الْأَمْرِ: بَالَعَ، وَأَعْذَرَ: أَتَى بِالْعِذْرِ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤].

(ب) ﴿وَيَسِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤].

(ت) ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١].

(ث) ﴿وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ﴾ [المدثر: ٣٤].

(١) هذه الصيغة لها عدّة معانٍ، منها: التعدية غالباً، نحو: أَجْلَسْتُهُ، ووجود الشيء على صفة، نحو: أُجْلِئْتُهُ، أي: وجدته بخيلاً، والسُّلْبُ، نحو: أَشْكَيْتُهُ، أي: أزلتُ شكواه. [ينظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين (١/٢٤٩)].

(٢) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (جلب)].

(٣) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ [هود: ٢٣]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٠٢].

(٤) قريباً منه عند الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/٢٩)].

(٥) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّهُمْ أَخْلَدُوا إِلَى الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خلد)].

(٦) يقال: أضعِد في الأرض، أي: مضى وسار؛ وصَعِدَ وصَعِدَ في الجبل وعلى الجبل، وصَعِدَ في السُّلْمِ. قال تعالى: ﴿إِذْ

نُصِّعِدُونَكَ وَلَا تَكُونُ عَلَىٰ أَحَدٍ﴾ [آل عمران: ١٥٣]. [ينظر: الصحاح، وتاج العروس: مادة (صعد)].

(٧) المشهور عند أهل اللغة: تفسير الإسفار بالإضاءة، والمعنى لا يختلف. [ينظر: الصحاح: مادة (سفر)].

(٨) ذكر هذا الجوهري. قال تعالى: ﴿قَالُوا مَعذِرَةٌ لِّي رَبِّكُمُ﴾ [الأعراف: ١٦٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (عذر)].

وَأَعَصْرَتِ السَّحَابَةُ: حان مطرها<sup>(١)</sup>. وَأَفْتَر<sup>(٢)</sup>: افْتَقَر<sup>(٣)</sup>. وَأَقْصَرَ عنه، أي: كَفَّ<sup>(٤)</sup>.  
وَأَهْجَرَ في كلامه، أي: أَفْحَشَ، وَأَهْجَرَ في كلامه: هَذَى<sup>(٥)</sup>. وَأَبْلَسَ: إِذَا سَكَتَ سُكُوتَ يَأْسٍ  
عَنْ [فَرَجٍ]<sup>(٦)</sup>. وَأَهْرَع<sup>(٧)</sup> - مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ -: إِذَا أَسْرَعَ مَعَ الرَّعْدَةِ<sup>(٨)</sup>. [وَأَهْطَعَ]<sup>(٩)</sup>: أَسْرَعَ مَعَ  
خَوْفٍ<sup>(١٠)</sup>. وَأَنْزَفَ الرَّجُلُ: إِذَا فَيَّ شِرَائِهِ<sup>(١١)</sup>، .....

(أ) ﴿وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَعًا بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٦]<sup>(١٢)</sup>.

(ب) ﴿فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ [الصفات: ٧٠].

(ت) ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [القمر: ٨].

(١) ذكره الزمخشري، وأصله عند السجستاني. قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَابًا﴾ [النبا: ٤٤]. [ينظر: نزهة  
القلوب: ص ٤٣٧، والكشاف (٤/٦٨٦)].

(٢) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٠٨].

(٣) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٠٨].

(٤) يقال: هَجَرَ يَهْجُرُ هَجْرًا: إِذَا هَذَى، وَأَهْجَرَ هُجْرًا، وَاهْجَارًا: إِذَا أَفْحَشَ. هذا هو المشهور، ولم أقف على ما ذكره  
المصنف من أن أهرع بمعنى (هذى). قال تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَلِيمًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧]. من الهذيان،  
وقرأ نافع بالضم والكسر: ﴿تَهْجُرُونَ﴾، من الإفحاش. [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (هجر)،  
والكشاف (٣/١٩٤)، والنشر (٢/٣٢٩)].

(٥) وهذا قول الزمخشري، وقوله: (عن فرج): تصحفت في الأصل إلى (فرج)، والتصويب من الزمخشري. والله أعلم. قال  
تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الروم: ١٢]. [ينظر: الكشاف (٤/٢٦٤)].

(٦) وهذا مختصر من ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢٠٦].

(٧) حكاه الأزهرى عن أبي عبيدة، ولم أقف عليه عنده. وجاء في الأصل بدل (أهطع): (أهبط)، والتصويب من  
الأزهرى، ومن الشاهد في حاشية النسخة، ولعله سبق قلم، والله أعلم. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (هطع)].

(٨) وهذا قول الفراء. [ينظر: معاني القرآن له (٢/٣٨٥)].

(٩) بإسكان الدال وفق قراءة أبي عمرو والجمهور، وقرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح  
الدال. ولم تضبط في الأصل. [ينظر: النشر (٢/٢٢٨)].

وُقِرَى بِهِ: / ﴿يُزْفُونَ﴾ [الصفات: ٤٧] <sup>(١)</sup>. وَأَصْبَحَ الرَّجُلُ <sup>(١)</sup>، وَأَظْهَرَ، وَأَشْرَقَ، وَأَظْلَمَ، وَأَجْرَمَ: [ب/٧١]

دخل في الصَّبَاح <sup>(٢)</sup>، والظُّهْر <sup>(٣)</sup>، والشُّرُوقِ <sup>(٤)</sup>، والظَّلَامِ <sup>(٥)</sup>، والجَرْمِ <sup>(٦)</sup>. وَأَمْلَقَ <sup>(ب)</sup>: اِفْتَقَرَ <sup>(٧)</sup>.  
وَأَضْعَفَ <sup>(ت)</sup>: صار ذا ضِعْفٍ <sup>(٨)</sup>. وَأَذْهَنَ <sup>(ث)</sup>: بمعنى داهن <sup>(٩)</sup>. وَأَذْعَنَ له بحق <sup>(ج)</sup>: .....

(أ) ﴿فَنَادُوا مُصْحِحِينَ﴾ [القلم: ٢١].

(ب) ﴿وَلَا تَقْنَلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ [الإسراء: ٣١].

(ت) ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ [الروم: ٣٩].

(ث) ﴿وَدُّوا لَوْ نَدُّهُمْ فَيُدْهِنُونَ﴾ [القلم: ٩].

(ج) ﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُدْعِينَ﴾ [النور: ٤٩].

(١) وهذه قراءة حمزة والكسائي وخلف، وقراءة الباقرين بفتح الزاي. ومعنى هذه القراءة: لا هم عن الخمر يَنْفَدُ شَرَابِهِمْ، كما ينفد شَرَابُ الدنيا. [ينظر: الكشف لمكي (٣٥٧/٢)، والنشر (٢٢٤/٢)].

(٢) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَحِينَ تَصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صبح)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَحِينَ تَظْهَرُونَ﴾ [الروم: ١٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٦٤/٢)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [الزمر: ٦٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (شرق)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ [البقرة: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (ظلم)].

(٦) يقال أجم الرجل: إذا ارتكب الجريمة. ولا أعلم وجه إقحامه بين الأزمنة هنا. وليس بعيداً أن يكون مراده: (وأحرم

الرجل: إذا دخل في الشهر الحرام)، بل هو الأليق بسياق الأزمنة كما ترى، والله أعلم. قال تعالى: ﴿فَأَنْتَقِمْنَا مِنْ

الَّذِينَ أَجْرَمُوا﴾ [الروم: ٤٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٢٢/١)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (جرم)].

(٧) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ١٦٣].

(٨) أي: فَشَتْ ضَيْعَتُهُ - أي: عَقَاؤُهُ وَأَرْضِيهِ التي يملكها - وكثرت. [ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ص ١٣].

(٩) ومعناها: المصانعة واللِّين، وقيل: أدهن بمعنى غشٍّ، وداهن بمعنى أظهر خلاف ما يضمّر. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دهن)].

بمعنى أي: جاء طائعاً<sup>(١)</sup>. وَأَصْدَرَ الْإِبِلَ: رَجَعَهَا<sup>(٢)</sup>. وَأَرْشَدَهُ<sup>(٣)</sup>. وَأَقْرَنَ لَهُ<sup>(ب)</sup>، أي: أَطَاقَهُ<sup>(٤)</sup>. وَأَعْتَبَهُ: أَرْضَاهُ<sup>(٥)</sup>. وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ: عَقَّتْ، أو تزوجت، وَأَحْصَنَهَا زَوْجُهَا<sup>(٦)</sup>، ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٤]: عن ذوات الأزواج<sup>(٧)</sup>، ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النور: ٤]، أي: العَفَائِفُ<sup>(٨)</sup>. وَأَكْذَبَهُ: وَجَدَهُ كَاذِبًا<sup>(٩)</sup>، وبه فُرِيَ: ﴿فَأَنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣]<sup>(١٠)</sup>. وَأَعَقَبَهُ نِفَاقًا<sup>(ت)</sup>: أَوْرَثَهُ<sup>(١١)</sup>. وَأَسْحَتَهُ: اسْتَأْصَلَهُ<sup>(١٢)</sup>، .....

(أ) ﴿وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًا مُرْتَدًّا﴾ [الكهف: ١٧].

(ب) ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [الزخرف: ١٣].

(ت) ﴿فَاعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ٧٧].

- (١) قريباً منه عند الزجاج. ولا معنى للجمع بين لفظ (المعنى) و(أي). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤/٥٠)].
- (٢) أي: قَلَبَهَا بعد رِيئَهَا. قال تعالى: ﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ﴾ [القصص: ٢٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٦٢٩)].
- (٣) ينظر: الصحاح: مادة (رشد).
- (٤) ينظر: الصحاح: مادة (قرن).
- (٥) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ [فصلت: ٢٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (عتب)].
- (٦) ذكر هذا الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (حصن)].
- (٧) ذكره ابن قتيبة، ولعل الصواب: (أي)، بدل (عن). [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٢٣].
- (٨) ذكر هذا ابن قتيبة. [ينظر: تأويل مشكل القرآن: ص ٢٧٥].
- (٩) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٠١].
- (١٠) بالتخفيف، وهي قراءة نافع والكسائي. وقراءة الباقرين بالتشديد. والمعنى كما تقدم. [ينظر: الكشاف (٢/١٨)، والنشر (٢/٢٥٧)].
- (١١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٠٠].
- (١٢) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٠٠].

وُقِرَى بِهِ: ﴿فَيْسُحِّتَكُمْ﴾ [طه: ٦١] <sup>(١)</sup>. وَأَفْمَحَ رَأْسَهُ: رَفَعَهُ مَعَ غَضِّ الْبَصَرِ <sup>(٢)</sup>. وَأَصْرَحَهُ <sup>(٣)</sup>: / [أ/٧٢] أَعَاتَهُ. فَانَهُ <sup>(٤)</sup>. وَأَنْسَخَهُ: أَمَرَ بِنَسْخِهِ <sup>(٥)</sup>. وَأَعْتَدَهُ: هَيَّأَهُ <sup>(٦)</sup>. وَأَقْبَرَهُ: عَرَضَهُ لِلْقَبْرِ <sup>(٧)</sup>. وَأَرْكَسَهُ: رَدَّهُ، وَنَكَسَهُ <sup>(٨)</sup>. وَأَنْقَضَ ظَهْرَهُ، أَي: أَثَقَلَهُ حَتَّى سُمِعَ نَقِيسُهُ، أَي: صَوْتُهُ <sup>(٩)</sup>. وَإِنَّمِمْ مُفْرَطُونَ <sup>(١٠)</sup>، أَي: مُقَدَّمُونَ <sup>(١١)</sup>، .....

(أ) ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتَ بِمُصْرِحِي﴾ [إبراهيم: ٢٢].

(١) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس. وقرأ الباقون بفتح الياء والحاء: ﴿فَيْسُحِّتَكُمْ﴾. [ينظر: النشر (٣٢٠/٢)].

(٢) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَهُمْ مُقَمَّحُونَ﴾ [يس: ٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (قمح)].

(٣) يقال: (استَصْرَحْتُ فُلَانًا فَأَصْرَحْتَنِي: إِذَا اسْتَعْتَبْتَهُ فَأَعَاتَنِي). وقوله: (فانه): كذا بالأصل، ولم يتضح لي مقصوده بما. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٨٦/١)].

(٤) ذكره الحميري. وعليه قراءة ابن عامر: ﴿مَا نُنْسِخُ﴾. وقرأ الباقون: ﴿نَنْسَخُ﴾ [البقرة: ١٠٦]. [ينظر: الحجة للفارسي (١٨٤/٢)، وشمس العلوم (٦٥٨٧/١٠)، والنشر (٢١٩/٢)].

(٥) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهَنَ مَتَكًا﴾ [يوسف: ٣١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٠٥].

(٦) يقال: أقبره: إذا جعل له قبرًا، ولم يجعله يلقي خارجًا، وكذلك يطلق الإقبار على الأمر بأن يُقْبَرَ، وكذلك يطلق على الإعانة على قبر الميت ودفنه. ولم أفق على ما نص عليه المصنف عند غيره. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَانَهُ، فَأَقْبَرَهُ﴾ [عبس: ٢١]. [ينظر: شمس العلوم (٥٣٥٩/٨)].

(٧) ذكره أبو عبيدة وغيره. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ [النساء: ٨٨]. [ينظر: مجاز القرآن (١٣٦/١)].

(٨) وهذا قول ابن قتيبة بنصه. قال تعالى: ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح: ٣]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٥٣٢].

(٩) قرأ نافع ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بالكسر، وقرأ أبو جعفر ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بالتشديد والكسر، وقرأ الباقون بالتخفيف والفتح، وهذه القراءة هي التي يشير إليها المصنف؛ إذ لا يستقيم القولان المذكوران إلا عليها. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٠٨/٣)، والنشر (٣٠٤/٢)].

(١٠) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٠٨/٣)].

وقيل: مَنْسِيُونَ<sup>(١)</sup>. وَأَتَّبَعْتُ الْقَوْمَ: إِذَا سَبَّوْكَ، فَلَحِثْتَهُمْ<sup>(٢)</sup>. وَأَقْنَعَ رَأْسَهُ<sup>(٣)</sup>: إِذَا رَفَعَهُ<sup>(٣)</sup>، وَكُلُّ مُعْطًى رَأْسَهُ مُفْنَعٌ<sup>(٤)</sup>. وَأَشْعَرَهُ شَيْئًا<sup>(ب)</sup>، أَي: أَعْلَمَهُ<sup>(٥)</sup>. وَأَنْشَرَهُ<sup>(ت)</sup>: بَعَثَهُ<sup>(٦)</sup>. وَأَسْلَمَ لَهُ<sup>(ث)</sup>، أَي: انقاد له<sup>(٧)</sup>، وَأَسْلَمَ: مِنَ الْإِسْلَامِ<sup>(٨)</sup>. وَأَزْلَقَهُ: قَرَبَهُ<sup>(٩)</sup>. وَأَزْلَقَهُ فَرَلِقَ<sup>(ج)</sup><sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿مُهْطِعَاتٍ مَقْنَعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣].

(ب) ﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

(ت) ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]<sup>(١١)</sup>.

(ث) ﴿فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا﴾ [آل عمران: ٢٠].

(ج) ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ﴾ [القلم: ٥١].

(١) وهذا قول الفراء. قال تعالى: ﴿لَا جُرْمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢]. [ينظر: معاني القرآن له (١٠٧/٢)].

(٢) وهذا قول ابن السكيت. قال تعالى: ﴿فَأَنْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ﴾ [يونس: ٩٠]. [ينظر: إصلاح المنطق (٢٥٦/٢)].

(٣) نقلاً عن ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (٢٣٨/٢)].

(٤) بتشديد النون، وهذا قول ابن دريد. وأما (المقنع) بتخفيف النون فهو الذي رفع رأسه. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٤٣/٢)].

(٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شعر).

(٦) وهذا قول الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٨٥/٥)].

(٧) ذكره ابن سيده. [ينظر: المخصص (٣٧٣/٤)].

(٨) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٢٣].

(٩) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَأَزْلَقْنَا نَمَّ الْآخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤١٦].

(١٠) ينظر: الصحاح: مادة (زلق).

(١١) كذا بالأصل، وهي قراءة غير ابن عامر والكوفيين. [ينظر: النشر (٢٣١/٢)].

وَأَعْسَرَ: افْتَقَرَ<sup>(١)</sup>. وَأَنْكَرَ الْأَمْرَ<sup>(٢)</sup>. وَأَمْهَلَهُ<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>. وَأُدْحَضَ حُجَّتَهُ<sup>(ت)</sup>: دفعها<sup>(٤)</sup>،  
وأخلص لله الدين<sup>(ث)</sup><sup>(٥)</sup>، وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا<sup>(٦)</sup>، وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ<sup>(ج)</sup>: بَادَرَ<sup>(٧)</sup>، وَأَسْمَعَ، وَأَسْمَعُهُ  
كذا<sup>(٨)</sup>، وَأَسْبَغَ اللَّهُ النِّعْمَةَ<sup>(٩)</sup>، وَأَرْهَقَهُ<sup>(ح)</sup><sup>(١٠)</sup>، / وَأَغْرَقَهُ<sup>(خ)</sup>، .....

[٧٢/ب]

(أ) ﴿وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مَنَّكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾ [المجادلة: ٢].

(ب) ﴿فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمَهُمْ رُؤْيَا﴾ [الطارق: ١٧].

(ت) ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [الصفات: ١٤١].

(ث) ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ [الزمر: ٢].

(ج) ﴿وَيُسَدِّرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ [آل عمران: ١١٤].

(ح) ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٣].

(خ) ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾ [نوح: ٢٥].

(١) نقلاً عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]. [ينظر: جهمرة اللغة (٢/٧١٥)].

(٢) يقال: نكّر الشيء بقلبه، وأنكر ما رأته عينه، وقيل: نكر أبلى من أنكر، وقيل: كلاهما بمعنى. وقد ورد الفعل في قوله

تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ تَتْرَكُونَهَا﴾ [النحل: ٨٣]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (نكر)].

(٣) أي: أنظره. [ينظر: شمس العلوم (٩/٦٤٠١)].

(٤) وأبطلها كذلك. وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ [غافر: ٥]. [ينظر: المحيط

في اللغة: مادة (دحض)].

(٥) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾ [النساء: ١٤٦]. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٩٠٢)].

(٦) قال تعالى: ﴿تَذْهَبُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: ٢]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/٤١٠)].

(٧) ذكره الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣٠٦٦)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَسْمَعْتَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ [الأنفال: ٢٣]. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣٢١٠)].

(٩) أي: أتمها. قال تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَيَاطِنَةُ﴾ [لقمان: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (سبغ)].

(١٠) ومعنى الرهق: غشيان الشيء، والإحاطة به. [ينظر: الصحاح: مادة (رهق)].

وَأَنْطَقَهُ اللَّهُ<sup>(١)</sup>، [وَأَبْسَلَهُ]<sup>(ب)</sup>: أَسْلَمَهُ<sup>(١)</sup>، وَأَبْطَلَهُ<sup>(ت)</sup>، وَأَرْسَلَهُ<sup>(٢)</sup>، وَأَكْفَلَهُ<sup>(٣)</sup>، وَأَنْزَلَهُ<sup>(ث)</sup>،  
وَأَحْكَمَهُ<sup>(٤)</sup>، وَأَتَقَنَهُ<sup>(ج)</sup>، وَأَهْلَكَهُ<sup>(ح)</sup>، وَأَحَدَثَ اللَّهُ الشَّيْءَ<sup>(٥)</sup>، وَأَخْرَجَهُ<sup>(خ)</sup>، أَفْقَهُهُ<sup>(٦)</sup> كَذَا<sup>(٦)</sup>، ....

(أ) ﴿قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [فصلت: ٢١].

(ب) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾ [الأنعام: ٧٠].

(ت) ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾ [الأنفال: ٨].

(ث) ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً﴾ [المؤمنون: ٢٩].

(ج) ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ٨٨].

(ح) ﴿ءَايَاتُ مُحْكَمَاتٍ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٧]<sup>(٧)</sup>.

(خ) ﴿كَزَّرَجَ أَخْرَجَ شَطْرَهُ﴾ [الفتح: ٢٩].

(د) ﴿لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾ [الكهف: ٩٣]<sup>(٨)</sup>.

(١) يقال: أبسله للهلكة، أي: إذا أسلمه. وجاء في الأصل: (أبلسه) وهو خطأ إذ سبق هذا الفعل قريباً، والتصويب استعانة بالزمخشري، وبالشاهد القرآني في النسخة، والله أعلم. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (بسل)].

(٢) قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً﴾ [البقرة: ١١٩].

(٣) أي: ضمَّته الشيء. قال تعالى: ﴿فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (كفل)].

(٤) قال تعالى: ﴿كِتَابٌ مُحْكَمٌ آيَاتُهُ﴾ [هود: ١].

(٥) أي: أوجده بعد أن لم يكن. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ أَحَدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً﴾ [الكهف: ٧٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (حدث)].

(٦) أي: أفهمه وبينه له. [ينظر: شمس العلوم (٥٢٣٦/٨)].

(٧) كذا في الأصل، وهو استشهاد غير مستقيم، وصوابه كقوله تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبِّدًا﴾ [البلد: ٦].

(٨) كذا قرأ الجمهور، والاستشهاد يكون على قراءة حمزة والكسائي وخلف ﴿يَفْقَهُونَ﴾ من (أفقه)، والأصل يحتمل الضبطين. [ينظر: النشر (٣١٥/٢)].

وَأَصْلَحَهُ<sup>(أ)</sup>، وَأَنْكَحَهُ<sup>(ب)</sup>، وَأَذْهَبَهُ<sup>(ت)</sup>: أزاله<sup>(١)</sup>، وَأَرْهَبَهُ<sup>(ث)</sup>: خَوَّفَهُ<sup>(٢)</sup>، وَأَصْحَبَهُ<sup>(ج)</sup><sup>(٣)</sup>،  
وَأَذْنَبَ<sup>(٤)</sup>، وَأَشْمَتَ بِهِ الْعَدُوَّ<sup>(ح)</sup><sup>(٥)</sup>، وَأَذْكُرُهُ الشَّيْءَ فَتَذَكَّرُ<sup>(خ)</sup><sup>(٦)</sup>، وَأَنْصَتَ للحديث<sup>(٧)</sup><sup>(٨)</sup>، وَأَخْبَرَ  
عنه<sup>(٩)</sup>، وَأَقْسَطَ - من القِسْطِ<sup>(١٠)</sup><sup>(١١)</sup>، وَأَجْمَعَ كَيْدَهُ<sup>(١٢)</sup>، .....

- (أ) ﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾ [الأنبياء: ٩٠].  
 (ب) ﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾ [البقرة: ٢٢١].  
 (ت) ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ [الأحقاف: ٢٠].  
 (ث) ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].  
 (ج) ﴿وَلَاهُمْ مَتَائِصُ حُبُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٣].  
 (ح) ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ [الأعراف: ١٥٠].  
 (خ) ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٥].  
 (د) ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].  
 (ذ) ﴿وَأَقْسَطُوا إِنْ أَلَّ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسَطِينَ﴾ [الحجرات: ٩].

- (١) أذهب، وأذهب به، بمعنى أزاله. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذهب)].  
 (٢) ينظر: شمس العلوم (٤/٢٦٦٠).  
 (٣) يقال: أصحابته الشيء، أي: جعلته له صاحباً. [ينظر: شمس العلوم (٦/٣٦٨٠)].  
 (٤) قال تعالى: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ [غافر: ٣].  
 (٥) أي: جعله يفرح بمصيبته. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شمت)].  
 (٦) يعني: أن أذكر وذكر بمعنى، كما ذكر الجوهري. ومنه قراءة البصريين: ﴿فَتَذَكَّرُ﴾ بتخفيف الكاف. [ينظر: الحجة للفراسي (٢/٤٣٢)، والصحاح: مادة (ذكر)، والنشر (٢/٢٣٦)].  
 (٧) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٧١].  
 (٨) أي: العدل. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٤٨٩)].  
 (٩) أي: أعلده. قال تعالى: ﴿فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَمُوا صَفَاً﴾ [طه: ٦٤]. [ينظر: شمس العلوم (٢/١١٧٢)].

وَأَقْلَعَ عَنْهُ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَأَرْجَفَ فِي الْمَدِينَةِ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَأَسْرَفَ فِي مَالِهِ<sup>(ت)</sup>، وَالْحَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ<sup>(ث)</sup><sup>(٣)</sup>،  
وَأَثَمَتِ الْمَرْأَةُ<sup>(ج)</sup><sup>(٤)</sup>، وَأَثَمَرَ الشَّجَرُ<sup>(د)</sup><sup>(٥)</sup>، وَأَشْفَقَ مِنْهُ<sup>(ح)</sup>، وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ<sup>(٦)</sup>، وَأَنْفَقَ عَلَى عِيَالِهِ<sup>(خ)</sup>،  
وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ<sup>(ذ)</sup>، وَإِلَيْهِ، وَأَقْبَلَ يَفْعَلُ كَذَا<sup>(٧)</sup>،.....

(أ) ﴿وَيَسْمَأَهُ أَقْلَعِي﴾ [هود: ٤٤].

(ب) ﴿وَالْمَرْجُفُونَ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [الأحزاب: ٦٠].

(ت) ﴿وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١].

(ث) أي: اقترح<sup>(٨)</sup>.

(ج) ﴿فَلَمَّا أَثَقَلَتِ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ [الأعراف: ١٨٩].

(ح) ﴿تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا﴾ [الشورى: ٢٢].

(خ) ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ﴾ [الحديد: ١٠].

(ذ) ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ﴾ [يوسف: ٧١]، ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلُونَ﴾

[القلم: ٣٠].

(١) أي: كفف عنه. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٦١٥)].

(٢) أصل الرجف هو تحرك الشيء واضطرابه، ثم إذا دخلت الهمزة على الفعل، وأسند الإرجاف إلى من يقوم به حقيقة، أو مجازاً - كما في المثال هنا - فالمرجف هو من يؤلّد الأخبار الكاذبة ويخوض في الفتن، حتى يضطرب الناس بسبب فعله. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (رجف)، وشمس العلوم (٤/٢٤٣٦)].

(٣) أي: ألح. قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (لحف)].

(٤) أي: ثقل حملها في بطنها. [ينظر: الصحاح: مادة (ثقل)].

(٥) قال تعالى: ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ [الأنعام: ٩٩].

(٦) فالأول بمعنى حاذر منه، والثاني من الشفقة المعروفة. وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَأَشْفَقْنَا مِنْهَا﴾ [الأحزاب: ٧٢]. [ينظر: شمس العلوم (٦/٣٥٠٦)].

(٧) أقبل عليه، وإليه: نقيض أدبر. وأقبل يفعل الشيء، أي: جعل يفعل. [ينظر: الصحاح: مادة (قبل)].

(٨) كذا بالأصل، ولم يتبين لي المقصود منها.

[أ/٧٣]

وَأَجْرَمَ الرَّجُلُ - مِنَ الْجُرْمِ<sup>(١)</sup> - ، وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ<sup>(أ)</sup> ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ<sup>(ب)</sup> ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ<sup>(ت)</sup> ، / وَأَدْرَكَ  
 الْهَارِبَ ، وَالذَّرَكَ: اللَّحَاقُ<sup>(ث)</sup><sup>(٢)</sup> ، وَأَخْرَبَ الْبَيْتَ<sup>(ج)</sup> ، وَأَمْسَكَ زَوْجَهُ<sup>(ح)</sup> ، وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ<sup>(خ)</sup> ،  
 وَأَبْعَدَهُ<sup>(د)</sup> ، وَأَنْقَذَهُ مِنَ الْهَلَكِ<sup>(ذ)</sup> ، وَأَبْصَرَ الشَّيْءَ<sup>(ر)</sup> - وَمِنْهُ: ﴿وَأَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾  
 [الإسراء: ٥٩] ، أَي: حُجَّةٌ وَاضِحَةٌ ، لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ<sup>(٣)</sup> ، .....

(أ) ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] .

(ب) ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧] .

(ت) ﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: ٧٧] .

(ث) ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ [الشعراء: ٦١] .

(ج) ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحشر: ٢]<sup>(٤)</sup> .

(ح) ﴿أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ [الأحزاب: ٣٧] .

(خ) ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ [الحديد: ٢٠] .

(د) ﴿أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١] .

(ذ) ﴿فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ﴾ [يس: ٤٣] .

(ر) ﴿وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٨] .

(١) تقدم قريباً هذا الفعل (ص ٣١٤) ، وذكرت احتمال كونه (أجرم) ، أو (أحرم) ، وهذا الموضوع مما يُبَيَّنُّ ما اخترته أن  
 الفعل المتقدم هو (أحرم) ، إذ لا يليق أن يتكرر فعل مرتين ، وقد وجدنا ما يسوّغ التغاير ، والله أعلم . قال تعالى:

﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤] . [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جرم)] .

(٢) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا دَرَكَهُ الْعُرْقُ﴾ [يونس: ٩٠] . [ينظر: شمس العلوم (٤/٢٠٨١)] .

(٣) بمعناه عند الزمخشري ، غير أنه ذكر هذا المعنى في آية أخرى قريبة من هذه . [ينظر: الكشاف (٣/٣٥١)] .

(٤) لم تُضبط هذه القراءة بالأصل ، وقد ضبطتها وفق قراءة الجمهور ، فالاستشهاد للموضع يكون وفق قراءتهم . [ينظر:  
 النشر (٢/٣٨٦)] .

فَأُخْرِجَتْ مَخْرَجَ قَوْلِهِمْ: هَمَّازُكَ صَائِمٌ<sup>(١)</sup>، -، وَأَكْبَرَ الْعَالِمِ<sup>(٢)</sup>، وَأَنْذَرَهُ الشَّيْءَ<sup>(ب)</sup>، وَأَنْظَرَهُ<sup>(ت)</sup> -  
- مِنَ النَّظَرَةِ<sup>(٣)</sup>، -، وَأَغَطَّشَ اللَّيْلَ<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ<sup>(ج)</sup>، وَأَقْرَضَهُ دَرَاهِمَ<sup>(ح)</sup>، وَأَمْتَعَهُ  
بِكَذَا<sup>(خ)</sup><sup>(٥)</sup>، وَأَفْرَغَ الْمَاءَ<sup>(٦)</sup>، وَأَطْلَعَهُ عَلَيْهِ<sup>(د)</sup>، .....

- (أ) ﴿فَمَا رَأَيْتَهُ أَكْبَرَنَّهُ﴾ [يوسف: ٣١].  
 (ب) ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ [النبا: ٤٠].  
 (ت) ﴿أَنْظُرُونَا نَقْيَسَ مِنْ تُورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣].  
 (ث) ﴿وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ [النازعات: ٢٩].  
 (ج) ﴿وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧].  
 (ح) ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥].  
 (خ) ﴿قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا﴾ [البقرة: ١٢٦]<sup>(٧)</sup>.  
 (د) ﴿قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ﴾ [الصافات: ٥٤].

(١) مقصوده بهذا أنه ليس المقصود بالآية أن الناقة هي التي تُبَصِّرُ كما أن النهار لا يصوم، وإنما المراد أن الناقة هي محل النظر والإبصار والاعتبار، كما أن النهار هو محل الصيام الذي يقع فيه. ثم إن قولهم (همَّازُكَ صَائِمٌ) يعنون به: ما جاء من الكلام على التوسُّع في الإسناد والإضافة، والبلاغيون يسمونه: المجاز العقلي، ولهم فيه تفصيل ينظر في علم المعاني. [ينظر: البديع في علم العربية (١/١٥٥)، والإيضاح للقزويني (١/٨٢-١٠٢)].

(٢) أي: استعظمه. [ينظر: شمس العلوم (٩/٥٧٤٨)].

(٣) أي: التأخير. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٦٣)].

(٤) يقال: أَعْطَشَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ اللَّيْلَ، أي أظلمه. وَأَغَطَّشَ اللَّيْلَ: إِذَا أَظْلَمَ. [ينظر: الصحاح: مادة (غطش)].

(٥) أَمْتَعَهُ، وَمَتَّعَهُ بِالشَّيْءِ: بِمَعْنَى أَبْقَاهُ لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (متع)].

(٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ آءِ تُونِي أْفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦].

(٧) كَذَا قَرَأَ الْجُمْهُورُ، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ - وَالاسْتِشْهَادُ لِلْمَوْضِعِ بِقِرَاءَتِهِ - ﴿فَأُمْتِعْهُ﴾ بِالتَّخْفِيفِ. [ينظر: النشر

.(٢/٢٢٢)]

وَأَعَشَرَ: بمعنى<sup>(١)</sup>، وَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ قَلِيلًا، وأمطر الله عليهم<sup>(٢)</sup>، وَأَنْشَرَ الْمَوْتَى<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>، وَأَنْغَضَ رَأْسَهُ<sup>(ت)</sup><sup>(٤)</sup>، وَأَعْقَلَهُ عَنْهُ<sup>(ث)</sup>، ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ [البقرة: ٩٣]<sup>(٥)</sup>، وَأَتْرَفْتُهُ النَّعْمَةَ<sup>(٦)</sup>، وَأَشْرَكَ بِاللَّهِ<sup>(ج)</sup>، وَأَبْرَمَ الْأَمْرَ<sup>(ح)</sup><sup>(٧)</sup>، / وَأَرْدَفَ الْقَوْمَ بَعْضًا<sup>(خ)</sup><sup>(٨)</sup>.

[٧٣/ب]

(أ) ﴿قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤].

(ب) ﴿ثُمَّ إِذْ أَسَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ [عبس: ٢٢].

(ت) ﴿فَسَيَنْغُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١].

(ث) ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ [الكهف: ٢٨].

(ج) ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

(ح) ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ [الزخرف: ٧٩].

(خ) ﴿مُيَدِّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩].

(١) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩]. وقال سبحانه: ﴿وَكَذَلِكَ

أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمُ﴾ [الكهف: ٢١].

(٢) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾ [الأعراف: ٨٤].

(٣) أي: بعثهم، وقد تقدّم هذا الفعل قريبًا (ص ٣١٧). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/٢٨٥)].

(٤) أي: حرّكه، كالمتعجب من الشيء. [ينظر: الصحاح: مادة (نغض)].

(٥) أي: شقوا حبَّ العجل، حتى خالط قلوبهم. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/١٧٥)، والصحاح: مادة (شرب)].

(٦) أي: أطعته. قال تعالى: ﴿وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [المؤمنون: ٣٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ترف)].

(٧) أي: أحكمه. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (برم)].

(٨) يقال: (أردفه، أي: حمله خلفه على مركبه). [ينظر: شمس العلوم (٤/٢٤٧٧)].

## - المضاعف:

أَشْطَّ فِي الْقَضِيَّةِ<sup>(١)</sup>: من الشَّطَطِ، وهو مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ بِالْعُلُوِّ فِيهِ<sup>(١)</sup>. وَقُرِي: ﴿يُزْفُونَ﴾<sup>(٢)</sup> [الصفات: ٩٤]<sup>(٢)</sup>: يدخلون بالزَّفِيفِ، وَيُزْفُونَ: يَحْمِلُونَ عَلَى الزَّفِيفِ<sup>(٣)</sup>. وَأَسْرَهُ<sup>(ب)</sup>: كَتَمَهُ، وَأَظْهَرَهُ<sup>(٤)</sup>. وَأَمَلَّ عَلَيْهِ كَذَا<sup>(ت)</sup>، أَي: أَمَلَاهُ<sup>(٥)</sup>. وَأَكَنَّ الْأَمَرَ فِي نَفْسِهِ<sup>(ث)</sup>: كَتَمَهُ، وَأَسْرَهُ<sup>(٦)</sup>، .....

(أ) ﴿فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ﴾ [ص: ٢٢].

(ب) ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنبياء: ٣].

(ت) ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعْمَلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

(ث) ﴿أَوْ أَكَنَّاكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

(١) فهو يشير إلى أن الشطط عبارة عن مجاوزة للقدر، مُصَاحِبَةٌ لِلإِفْرَاطِ - وهو الغلو - وهذا ما ذكره الثعلبي في أصل الشطط، والجمهور على أنه مجاوزة القدر في كل شيء، فإذا دخلت عليه الهمزة عرفوه بالجور، والله أعلم. [ينظر: العين: مادة (شطط)، والكشف والبيان (٥٨/١٧)].

(٢) وهذه قراءة حمزة - بضم الياء -، وقراءة الباقيين بفتحها. [ينظر: النشر (٣٥٧/٢)].

(٣) كلا الفعلين واحد وهو (يُزْفُونَ)، والخلاف إنما هو في التوجيه، فالأول: فعله (أزف) اللازم، والمعنى: أنهم أقبلوا يسرعون المشي كما يسرع البعير. والثاني: فعله (أزفه) المتعدي، والمعنى: أن يُجْبِرُونَ غيرهم على هذا المشي السريع الذي يشبه مشي الإبل، والله أعلم. والمصنف قد اختصر ما ذكره الزمخشري. [ينظر: الحجة للفارسي (٥٦/٦)، والصحاح: مادة (زفف)، والكشاف (٥٠/٤)].

(٤) فهو من الأضداد، واستعماله بمعنى الكتمان أكثر، كما ذكر ابن الأنباري. [ينظر: الأضداد له: ص ٤٥].

(٥) ذكره الأزهري. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (ملل)].

(٦) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٠١].

وأجاز أبو زيد<sup>(١)</sup>: كَنَّهُ، بمعنى في الكَنِّ، وفي النَّفْسِ<sup>(٢)</sup>. وقال المَزُويُّ<sup>(٣)</sup>: أَكَنَّ: لما يُضْمَرُ في القَلْبِ من الحَدِيثِ والسِّرِّ، وَكَنَّ: لما يَسْتُرُ لِشَيْءٍ<sup>(٤)</sup>.

وَأَهْلٌ عَلَى الذَّيْحَةِ<sup>(أ)</sup><sup>(٥)</sup>، وَأَصَمَّهُ<sup>(ب)</sup>، وَأَعَدَّهُ لكذا<sup>(٦)</sup>، وَأَمَدَّهُ بِألف رجل<sup>(٧)</sup>، وَأَصَرَ عَلَى الذَّنْبِ<sup>(ت)</sup>،.....

(أ) ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لَعْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٣].

(ب) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ﴾ [محمد: ٢٣].

(ت) ﴿وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

(١) هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري اللغوي البصري؛ أحد أئمة الأدب، غلب عليه اللغات والنوادر والغريب. وله فيها مصنفات، منها: القوس والترس، والإبل، وخلق الإنسان. توفي بالبصرة سنة: ٢١٥هـ، وقيل غيرها. [ينظر: نزهة الألباء: ص ١٠١، ووفيات الأعيان (٢/٣٧٨)].

(٢) الكِنُّ: هو ما يُسْتُرُ فيه الشيء. وحاصل مراد المصنف: أن الفارابي ذَكَرَ أن أبا زيد يجعل كَنَّهُ، وأكَنَّهُ بمعنى، فيجيز أن يطلق على ما جُعِلَ في سِتْرٍ، وعلى ما أُخْفِيَ في النَّفْسِ كذلك. خلافاً لصاحب العين وغيره الذين خصُّوا الكَنَّ: لما في السِتْرِ، والإكَنان: لما في النَّفْسِ. [ينظر: العين، والصحاح: مادة (كنن)، وديوان الأدب: ص ٦٠١].

(٣) كذا بالأصل، ولم أقف على أحدٍ بهذا اللقب، إلا أن يكون أراد التعريض بابن دريد؛ فإن العرب - كما قال الجوهري - تسمِّي عُمانَ: (المزُون). وقد أشار ابن دريد في كتابه للتفريق بين (أكنن)، و(كنن)، وهذا على بُعْدِهِ عندي - إذ لم أقف على من ذكر هذا اللقب له - إلا أني لم أقف على غيره، والله أعلم. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٦٦)، و(٣/١٢٦٣)، والصحاح: مادة (مزن)].

(٤) لم أقف على هذا اللفظ بنصّه عند أحد، وقد وقفت على معناه - غير ما تقدم - عند الكسائي - كما ذكر الجوهري -، وتعلب، وعبارته أصرح إذ قال: (وأكننت الشيء: إذا أخفيت في نفسك، وكننته: إذا سترته بشيء). ثم إن العبارة هنا: (لما يستر لشيء)، كذا في الأصل، وعبارة ثعلب توضّح المقصود؛ فيحتمل أن الصواب: (بشيء) - كعبارة الفصيح -، أو: (الشيء)، والله أعلم. [ينظر: الفصيح لثعلب: ص ٢٧٥، والصحاح: مادة (كنن)].

(٥) أي: ذَكَرَ اسم المذبح له عليها، وأصل الإهلال: رفع الصوت. [ينظر: الصحاح: مادة (هلل)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].

(٧) قال تعالى: ﴿وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِئَ﴾ [نوح: ١٢].

وَأَقْرَبَ بِالْحَقِّ<sup>(أ)</sup>، وَأَحَلَّ الشَّيْءَ<sup>(ب)</sup> - جعله حلالاً-، وَأَحَلَّهُ الْمَكَانَ<sup>(ت)</sup> - أَنْزَلَهُ<sup>(٢)</sup> -، وَأَضَلَّهُ -  
وجده ضالاً-، وَأَضَلَّهُ<sup>(ث)</sup> - نقيض هُداة-، وَأَضَلَّ الشَّيْءَ - أضاعه-<sup>(ج)</sup>، وَأَكْبَبَ عَلَى  
وَجْهِهِ<sup>(٤)</sup>، وَأَحَبَّهُ<sup>(٥)</sup>، / وَأَذَلَّهُ<sup>(ح)</sup>، وَأَغْلَهُ - نَسَبَهُ إِلَى الْعُلُولِ<sup>(٦)</sup> -، وَأَهَبَّهُ<sup>(٧)</sup> - وَقُرِيءَ: ﴿مَنْ أَهْبَبْنَا

[٧٤/أ]

مِنْ مَرَقِدِنَا ﴿[يس: ٥٢] -<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿قَالَ أَقْرَبْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَبْنَا﴾ [آل عمران: ٨١].

(ب) ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمُحَرِّمٍ مَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ [التحریم: ١].

(ت) ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِن فَضْلِهِ﴾ [فاطر: ٣٥].

(ث) ﴿وَأَضَلَّ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ﴾ [طه: ٧٩].

(ج) ﴿وَالَّذِينَ قَبِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ﴾ [محمد: ٤].

(ح) ﴿وَتُعَزُّ مَنْ نَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ نَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٢٦].

(١) أي: اعترف به. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٢٥)].

(٢) ينظر في هذين المعنيين: شمس العلوم (٣/١٢٩٤).

(٣) ينظر: في هذه المعاني: (شمس العلوم ٦/٣٩٠٢).

(٤) وهذا قول الفارابي. ومعناه: انقلب. قال تعالى: ﴿فَكَبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ [النمل: ٩٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٩٣، والمصباح المنير: مادة (كعب)].

(٥) قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١].

(٦) ذكر هذا المعنى الراغب، وهو جارٍ على قراءة الجمهور في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم: ﴿يُغَلَّ﴾، أي: يخون، ويأخذ من الغنيمة. [ينظر: الحجة للفراسي (٣/٩٤)، والمفردات في غريب القرآن: ص ٦١٠، والنشر (٢/٢٤٣)].

(٧) يقال: (أهبه من نومه، أي: أنبهه). [ينظر: شمس العلوم (١٠/٦٨٤٣)].

(٨) وهي قراءة شاذة، كان يقرأ بها ابن مسعود رضي الله عنه. [ينظر: المحتسب (٢/٢١٤)].

وَأَحْسَنَ أَمْنًا لِكُفْرٍ، ومنه الحسيس<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَأَقَلَّ الجِرَّةَ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، [وَأَهَمَّهُ] كذا<sup>(٣)</sup>: معروفات.

### - المعتل الفاء:

أَوْفَضَ فِي سَيْرِهِ<sup>(ت)</sup>: إذا أسرع<sup>(٤)</sup>. وَأَوْسَعَ الرجلُ<sup>(ث)</sup>: اتَّسَعَتْ حاله<sup>(٥)</sup>. وَأَوْضَعَ فِي سَيْرِهِ:  
إذا أسرع<sup>(٦)</sup>.

(أ) ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾ [الأنبياء: ١٠٢].

(ب) ﴿حَقَّ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا﴾ [الأعراف: ٥٧].

(ت) ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نَصَبٍ يُوفَضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣]<sup>(٧)</sup>.

(ث) ﴿وَمَتَّعُوهُمْ عَلَىٰ أَلْوَسِيعِ قَدْرِهِ﴾ [البقرة: ٢٣٦]، القدر: مبلغ الشيء<sup>(٨)</sup>.

(١) (أحسن)، أي: وجد وعليم، أو ظن. (والحسيس): هو الصوت الخفي. وقوله: (أمننا لكفر): كذا بالأصل، والمعنى غريب، وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾ [آل عمران: ٥٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (حسس)].

(٢) أي: أطاق حملها. [ينظر: الصحاح: مادة (قلل)].

(٣) أي: أقلقه. وجاء في الأصل (أهيمه) ولا يستقيم؛ إذ محله: معتل العين، لا المضاعف، ثم إني لم أقف على أحد نصَّ على الفعل (أهيمه)؛ فترجح ما أثبتته، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤]. [ينظر: شمس العلوم (١٠/٦٨٤٤)].

(٤) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٥٨].

(٥) نقلًا عن الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٥٨].

(٦) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٥٨].

(٧) كذا الجمهور - ولم تضبط في الأصل -، وقرأ ابن عامر وحفص ﴿نُصِبَ﴾. [ينظر: النشر (٢/٣٩١)].

(٨) ذكره صاحب العين، وتقدم التنبيه على قراءة (قدز) (ص ٣١٣). [ينظر: العين: مادة (قدر)].

وَأَوْصَدَ<sup>(١)</sup>: إِذَا أَغْلَقَهُ<sup>(١)</sup>. وَأَوْجَفَ بَعِيرَهُ<sup>(ب)</sup>: أَرْعَجَهُ فِي السَّيْرِ<sup>(٢)</sup>. وَأَيْسَرَ<sup>(ت)</sup>: إِذَا اسْتَعَى<sup>(٣)</sup>.

وَأَوْعَدَ بِالنَّشْرِ - مِنَ الْوَعِيدِ<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup> - ، وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً<sup>(٥)</sup> ، وَأَوْزَعَهُ الشُّكْرَ<sup>(ج)</sup><sup>(٦)</sup> ، وَأَوْسَعَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ<sup>(٧)</sup> ، وَأَوْقَدَ نَارًا<sup>(ح)</sup> ، وَأَوْثَقَهُ<sup>(خ)</sup><sup>(٨)</sup> ، وَأَوْرَثَهُ<sup>(د)</sup> ، .....

(أ) وَقُرَى: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠]<sup>(٩)</sup>.

(ب) ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦].

(ت) ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

(ث) ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ﴾ [الذاريات: ٥].

(ج) ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [النمل: ١٩].

(ح) ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤].

(خ) ﴿وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾ [الفجر: ٢٦].

(د) ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ [مریم: ٦٣].

(١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٥٧].

(٢) يقال: (أوجف الرجل بعيره: إذا استحثه). ولم أف على ما ذكره المصنف. [ينظر: الزاهر لابن الأنباري (٢/٢٢١)].

(٣) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (يسر)].

(٤) قال الحميري: (ولا يكون الإبعاد إلا بالشر، ولا يقال إلا بالباء). [ينظر: شمس العلوم (١١/٧٢٢٢)].

(٥) أي: أحس. قال تعالى: ﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ [هود: ٧٠]. [ينظر: شمس العلوم (١١/٧٠٨٢)].

(٦) أي: ألهمه. [ينظر: شمس العلوم (١١/٧١٥١)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَيْنَ يَدَيْهَا يُبَدِّلُهَا وَإِنَّا لَمُوْسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٥٨].

(٨) أي: أحكمه. [ينظر: شمس العلوم (١١/٧٠٦٦)].

(٩) بتك الهمز، وأما الهمز فهي قراءة أبي عمرو ويعقوب وحمزة وحلف وحفص، والأصل يحتمل الضبطين. [ينظر: النشر (١/٣٩٥)].

وَأَوْلَجَهُ فِيهِ<sup>(أ)</sup> <sup>(١)</sup>، وَأَيَّقَنَ بِهِ<sup>(ب)</sup>: معروفات.

- المعتل العين:

أَنَابَ إِلَى اللَّهِ<sup>(ب)</sup>: انقطع إليه بالطاعة<sup>(٣)</sup>، وَأَتَانِي فَلَانٌ، فَمَا أَنْبْتُ إِلَيْهِ، أَي: لَمْ أَحْفَلْ بِهِ<sup>(٤)</sup>. وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَافَاتٍ<sup>(ت)</sup>، أَي: دَفَعُوا أَنفُسَهُمْ / بِكَثْرَةٍ<sup>(٥)</sup>، وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ<sup>(ث)</sup>: [٧٤/ب] إِذَا خَاضُوا<sup>(٦)</sup>، وَأَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى نَفْسِهِ، أَي: أَجْرَاهُ عَلَيْهِ مِنْ عِلٍّ<sup>(٧)</sup>. وَالْأَلَمَ الرَّجُلُ<sup>(ج)</sup>، وَأَرَابٌ<sup>(ح)</sup>: جَاءَ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ، وَيُرْتَابُ بِهِ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ [فاطر: ١٣].

(ب) ﴿فَاسْتَغْفِرْ لَهُ، وَخَرَّرَ كَعَا وَأَنَابَ﴾ [ص: ٢٤].

(ت) ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾ [البقرة: ١٩٨].

(ث) ﴿لَسْتُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٤].

(ج) ﴿فَالنَّقَمَةُ الْخَوْثُ وَهُوَ مَلِيمٌ﴾ [الصفات: ١٤٢].

(ح) ﴿وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ [فصلت: ٤٥].

(١) أي: أدخله. [ينظر: شمس العلوم (٧٢٩٣/١١)].

(٢) أي: صار عنده يقيناً. قال تعالى: ﴿وَيَا آخِرَةَ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤]. [ينظر: شمس العلوم (٧٣٧٣/١١)].

(٣) المشهور أن (أناب) بمعنى أقبل وتاب، والذي ذكره المصنف هو ما عرّف به الزجاج التبتّل، والله أعلم. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٤١/٥)، والصحاح: مادة (نوب)].

(٤) نقلاً عن الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (نوب)].

(٥) ذكر هذا المعنى ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٣٢/٢)].

(٦) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٠٩/٢)].

(٧) لم أقف على من ذكر هذا المعنى، وقد ذكر الجوهري المثال بنصّه، وفسّره بـ(أفرغه). [ينظر: الصحاح: مادة (فيض)].

(٨) ذكر الأول الفارابي، والثاني ابن السكيت. [ينظر: كتاب الألفاظ: ص ١٨٢، وديوان الأدب: ص ٧٤٣].

وَأَرْبَتَهُ: جعله يَرْتَابُ<sup>(١)</sup>. وَأَصَابُ<sup>(٢)</sup>، أي: أَرَادَ<sup>(٢)</sup>. وَأَلَاتُهُ<sup>(ب)</sup>: نَقَصَهُ<sup>(٣)</sup>. وَأَقَامَ الشَّيْءَ<sup>(ت)</sup>، أي: أَدَامَهُ<sup>(٤)</sup>.

وَأَشَارَ إِلَيْهِ<sup>(٥)</sup>، وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ<sup>(ث)</sup><sup>(٦)</sup>، وَأَحَاطَ بِهِ الْعَدُوُّ<sup>(ج)</sup>، وَأَفَاقَ مِنْ مَوْضِعِهِ<sup>(ح)</sup><sup>(٧)</sup>، وَأَقَامَ بِالْمَكَانِ<sup>(خ)</sup> - ومنه الْمُقَامَةُ<sup>(٢)</sup>: وهي الإِقَامَةُ<sup>(٨)</sup> - .....

(أ) ﴿ تَجْرِي بِأَمْرِهِ تُخَافُ مِنْهُ وَنُفُوسُ الْبَشَرِ لَهَا تَصَدِّقَةٌ ﴾ [ص: ٣٦].

(ب) ﴿ وَمَا أَلْنَتْهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [الطور: ٢١].

(ت) ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ [التوبة: ٥].

(ث) ﴿ فَأَلْمِغِزَاتٍ صُبْحًا ﴾ [العاديات: ٣].

(ج) ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ [الكهف: ٢٩].

(ح) ﴿ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

(خ) ﴿ يَوْمَ ظَعَنَ كُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾ [النحل: ٨٠].

(د) ﴿ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ ﴾ [فاطر: ٣٥].

(١) قال صاحب بن عباد: (أَرَاتَكَ اللهُ، أي: جَعَلَكَ تَرْتَابًا)، وعبارة الأصل فيها ركافة. قال تعالى: ﴿ وَأَدْنَىٰ أَلَّا

تَرْتَابُوا ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (رب)].

(٢) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٩٤/٢).

(٣) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٩/٥)].

(٤) نقلًا عن الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٤٣].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ﴾ [مريم: ٢٩].

(٦) أي: هجم عليهم في ديارهم، وأوقع بهم. [ينظر: المصباح المنير: مادة (غور)].

(٧) أي: رجع منه. [ينظر: شمس العلوم (٥٢٨٠/٨)].

(٨) ينظر: شمس العلوم (٥٦٦٩/٨).

وَأَسَالَ الْمَاءَ<sup>(أ)</sup> <sup>(١)</sup>، وَأَزَاغَهُ<sup>(ب)</sup>، وَأَزَالَهُ<sup>(ب)</sup>، وَأَمَاتَهُ<sup>(ت)</sup>، وَأَضَافَهُ<sup>(ث)</sup>، وَأَبَانَهُ فَبَانَ<sup>(ج)</sup> <sup>(٣)</sup>، وَأَذَاقَهُ طَعْمَهُ<sup>(ح)</sup>، وَأَضَاعَهُ -ضَيَّعَهُ<sup>(٤)</sup> -، وَأَرَادَ الْأَمْرَ<sup>(خ)</sup>، وَأَعَادَ الشَّيْءَ<sup>(٥)</sup>، [وَأَقَاتَ] عليه -اِقْتَدَرَ عليه<sup>(٥)</sup> -، وَأَهَانَهُ<sup>(ذ)</sup> -أَذَلَّهُ<sup>(٦)</sup> -، [وَأَعَادَهُ]<sup>(٧)</sup>، .....

- (أ) ﴿وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢].  
 (ب) ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ [البقرة: ٣٦] <sup>(٨)</sup>.  
 (ت) ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤].  
 (ث) ﴿فَأَبَوْنَا أَن يُضَيِّقُوهُمَا﴾ [الكهف: ٧٧].  
 (ج) ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ [الزخرف: ٥٢].  
 (ح) ﴿لِيُذَيِّقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ [الروم: ٤١].  
 (خ) ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢].  
 (د) ﴿إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [يونس: ٤].  
 (ذ) ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ﴾ [الفجر: ١٦].

(١) أي: أجراه. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣٣٠٢)].

(٢) أي: أماله. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ [الصف: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (زيغ)].

(٣) أي: أوضَّحَه، فَاتَّضَحَّ. ويصح أن يكون بمعنى فصله، فانفصل. [ينظر: الصحاح، وأساس البلاغة: مادة (بين)].

(٤) قال تعالى: ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ﴾ [مریم: ٥٩]. [ينظر: شمس العلوم (٦/٤٠٢٩)].

(٥) وهذا قول الفارابي والتصويب منه، إذ تصخف الأصل إلى (أفات). قال تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا﴾ [النساء: ٨٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٩].

(٦) يقال: أهانه، أي: استخف به، واستحققه. [ينظر: الصحاح: مادة (هون)].

(٧) في الأصل: (وأعادته)، وقد سبق هذا الفعل للتو، فيغلب على الظن أنه تصحيف، والله أعلم. قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١].

(٨) كذا قرأ الجمهور، والاستشهاد للموضع إنما يكون على قراءة حمزة: ﴿فَأَزَالَهُمَا﴾ بالألف. [ينظر: النشر (٢/٢١١)].

[أ/٧٥]

وَأَطَاقَهُ<sup>(أ)</sup> - من الطَّاقَةِ<sup>(١)</sup>، - وَأَطَاعَهُ<sup>(ب)</sup> - من الطَّاعَةِ -، وَأَرَاخَهُ<sup>(ت)</sup> - مِنْ / الرَّاحَةِ، أو مِنْ الرِّوَّاحِ<sup>(٢)</sup>، - وَأَذَاعَ الحَبَرَ<sup>(ث)</sup>، وَأَسَاغَ الطَّعَامَ<sup>(ج)</sup><sup>(٣)</sup>، وَأَنَابَهُ<sup>(ح)</sup> - من التَّوَابِ -، وَأَجَابَهُ<sup>(خ)</sup> - من الجَوَابِ -، وَأَصَابَ مَنِيَّتَهُ<sup>(د)</sup><sup>(٤)</sup>، وَأَجَارَهُ من العَذَابِ<sup>(ذ)</sup>، - وَأَصْلُهُ: أن يَجْعَلَهُ في جِوَارِهِ<sup>(٥)</sup>، - وَأَنَارَ الشَّيْءَ، وَأَنَارَ بِنَفْسِهِ<sup>(ر)</sup><sup>(٦)</sup>، وَأَقَامَ الجِدَارَ<sup>(ز)</sup>، وَأَنَارَ الأَرْضَ والنَّقْعَ<sup>(٧)</sup>، .....

(أ) ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤].

(ب) ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٨].

(ت) ﴿حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: ٦].

(ث) ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ [النساء: ٨٣].

(ج) ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَاذُ يُسِغُهُ﴾ [إبراهيم: ١٧].

(ح) ﴿فَأَثَبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ﴾ [المائدة: ٨٥].

(خ) ﴿يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ﴾ [الأحقاف: ٣١].

(ذ) ﴿أَوْلَمَّا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا﴾ [آل عمران: ١٦٥].

(ر) ﴿فَمَنْ يُجِيرُ الْكٰفِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الملك: ٢٨].

(ز) ﴿جَاءُوا بِالْبَيْنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤].

(ز) ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف: ٧٧].

(١) أي: استطاعه. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤١٩٠)].

(٢) الرواح: رُدُّ الإِبِلِ وَالغَنَمِ مِنَ الْعَشِيِّ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (روح)].

(٣) أي: جعله سائغًا، سهل الدخول في الحلق. [ينظر: الصحاح: مادة (سوغ)].

(٤) أي: نالها. [ينظر: شمس العلوم (٦/٣٨٦٢)].

(٥) أجاره: بمعنى أنقذه. ولم أف على من ذكر هذا الأصل. [ينظر: الصحاح: مادة (جور)].

(٦) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٤٠].

(٧) إثارة الأرض: قلبها على الحب، والنَّقْعُ: هو العُبار. [ينظر: الصحاح: مادة (نقع)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (ثور)].

وَأَسَامَ الْمَاشِيَةِ<sup>(أ)</sup>، وَأَعَانَهُ عَلَى كَذَا<sup>(ب)</sup>: معروفات.

- المعتل اللام:

أَوْحَى إِلَيْهِ<sup>(ب)</sup>، أَي: أَلْقَى إِلَيْهِ مَعْنَى مِنْ جِهَةٍ تَخْفَى<sup>(ج)</sup>. وَأَرْجَاهُ<sup>(ت)</sup>: بَحْرُهُ<sup>(د)</sup>. وَأَخْفَاهُ فِي السُّؤَالِ<sup>(ث)</sup>: إِذَا جَهَّدَهُ وَأَلْحَّ عَلَيْهِ<sup>(ه)</sup>. وَأَفْضَى إِلَيْهِ<sup>(ج)</sup>: إِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup>. وَأَصْفَاهُ بِالشَّيْءِ: آثَرُهُ عَلَيْهِ<sup>(٧)</sup>. وَأَحْصَى الشَّيْءَ<sup>(ح)</sup>: أَحَاطَ عِلْمُهُ بِهِ بِاسْتِثْوَاءِ الْعَدَدِ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل: ١٠].

(ب) ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾ [هود: ٤٩].

(ت) ﴿تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١]<sup>(٩)</sup>.

(ث) ﴿إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَحَّلُوا﴾ [محمد: ٣٧].

(ج) ﴿وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ [النساء: ٢١].

(ح) ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ [الجن: ٢٨].

(١) أي: رعاها. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣٢٧٧)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ [الفرقان: ٤].

(٣) بمعناه عند الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (وحي)].

(٤) كذا بالأصل، ولم يتضح لي المقصود منها، والمذكور في المعاجم: أن أرجاه، بمعنى أخره. [ينظر: الصحاح: مادة (رجي)].

(٥) وهذا مجموع ما ذكره الفارابي، وابن سيده. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١٧، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (حفي)].

(٦) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (فضو)].

(٧) نقلاً عن الفارابي. قال تعالى: ﴿أَفَأَصْفَكَ رُثْيُكُمْ بِأَلْبِينٍ﴾ [الإسراء: ٤٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١٧].

(٨) نقلاً عن العين. [ينظر: العين: مادة (حصي)].

(٩) بالهمز وفق قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وابن عامر، ويعقوب وأبي بكر، وقراءة الباقيين بالياء. ووسمت في الأصل بالألف! [ينظر: النشر (١/٤٠٦)].

- وَأَغْوَاهُ<sup>(١)</sup>: أَضَلَّهُ<sup>(١)</sup>. وَأَهْوَاهُ<sup>(ب)</sup>: أَسَقَطَهُ<sup>(٢)</sup>. وَأَحْيَاهُ<sup>(ت)</sup>. وَأَمْسَى<sup>(ث)</sup>: دخل المساء<sup>(٣)</sup>.  
وَأَلْفَاهُ<sup>(ج)</sup>: وَجَدَهُ<sup>(٤)</sup>. / وَأَسْفَاهُ<sup>(ح)</sup>: جعل له سِقِيًّا<sup>(٥)</sup>. [وَأَقْوَى]: إذا فني زائده<sup>(٦)</sup>؛ من الْقَوَى<sup>(خ)</sup>،  
وهو الفقر<sup>(٧)</sup>. وأعطاه<sup>(د)</sup>، وأنطاه: بمعنى<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ﴾ [هود: ٣٤].

(ب) ﴿وَالْمُؤَنَّفِكَ أَهْوَى﴾ [النجم: ٥٣].

(ت) ﴿كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [الروم: ٥٠].

(ث) ﴿حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧].

(ج) ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ [البقرة: ١٧٠].

(ح) ﴿سُقِّيَكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ [النحل: ٦٦].

(خ) ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرًا وَنَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الواقعة: ٧٣].

(د) ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١].

(١) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (غوي)].

(٢) ذكره الحميري. [ينظر: شمس العلوم (١٠/٧٠٠٦)].

(٣) ينظر: المصباح المنير: مادة (مسو).

(٤) ينظر: شمس العلوم (٩/٦٠٨٤).

(٥) نقلاً عن الزجاج. والمعنى: جعل له ما يُسقى به. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/١٥٢)، والمصباح المنير: مادة (سقي)].

(٦) تحرف قوله (وأقوى) في الأصل إلى (وأفنى)، والتصويب من الفارابي، وغيره من المصادر. [ينظر: الزاهر لابن الأنباري (١/٤١٢)، وديوان الأدب: ص ٨٢٠، والصحاح: مادة (قوي)].

(٧) يقال: القوى، والقواء كذلك. [ينظر: الصحاح: مادة (قوي)].

(٨) ذكره ابن فارس. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (نطي)، وشمس العلوم (١٠/٦٦٤٨)].

[وَأَعْشَاهُ]<sup>(أ)</sup>: أَذْهَبَ بَصَرَهُ<sup>(١)</sup>، وَأَغْشَى عَلَيْهِ التُّعَاسُ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>. وَأَعْمَى بَصَرَهُ<sup>(ت)</sup>. وَأَمْنَى  
النُّطْفَةَ<sup>(ث)</sup>: قَدَفَهَا<sup>(٣)</sup>. وَالْهَى<sup>(ج)</sup>: شَعَلَ<sup>(٤)</sup>. وَأَبْقَاهُ: بَقَّاهُ<sup>(٥)</sup>. وَأَبْلَيْتُ فَلَانًا عُذْرًا: إِذَا [بَيَّنْتُ] لَهُ  
العُذْرَ<sup>(٦)</sup>، وَأَبْلَى اللَّهُ فَلَانًا يَمِينًا: إِذَا حَلَفَ بِهِ<sup>(٧)</sup>،.....

(أ) وَفُرِيءَ ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾ [يس: ٩]، بالعين المهملة<sup>(٨)</sup>.

(ب) ﴿إِذْ يَعْشَاكُمُ التُّعَاسُ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ [الأنفال: ١١].

(ت) ﴿فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ﴾ [محمد: ٢٣].

(ث) ﴿مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى﴾ [النجم: ٤٦].

(ج) ﴿لَا نُلْهِكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ﴾ [المنافقون: ٩].

(١) العشا: سوء البصر بالليل والنهار، وقيل: هو ذهاب البصر، وقيل: هو ألا يبصر بالليل. وتصحفت كلمة (أعشاه) في الأصل إلى: (أغناه) ولا يتوافق مع المعنى، ولا يستقيم مع حاشية النسخة، والله أعلم. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (عشي)].

(٢) الفعل: (أغشى) يتعدى إلى مفعولين بغير حرف الجر هذا هو المشهور، ويصح أن يجعل لازماً ثم يُعَدَى بالجار كما ذكر ابن سيده، وعليه المثال الذي ذكره هنا. [ينظر: الحجة للفارسي (٢٧/٤)، والصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (غشي)].

(٣) نقلاً عن الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٤٦٥/٤)].

(٤) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (لهي)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَتَمُودًا إِذْ بَقِيَ﴾ [النجم: ٥١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بقي)].

(٦) في الأصل: (بيت)، والتصويب من العين، والمحيط فقد نقل عنهما المصنف. [ينظر: العين، والمحيط في اللغة: مادة (بلي)].

(٧) ذكر هذا الصحاح ابن عباد. ويقال في معناه أيضاً: أبليت عليه، وأبليت يميناً. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (بلي)].

(٨) وهي قراءة شاذة، كان يقرأ بها ابن عباس رضي الله عنهما. [ينظر: المحتسب (٢٠٤/٢)].

ويقولون: الإِبْلَاءُ، والإِعْطَاءُ: بمعنى، قوله تعالى: ﴿وَلِيَسِيَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءٌ حَسَنًا﴾ [الأنفال: ١٧]<sup>(١)</sup>. وَأَذْلَى ذَلْوُهُ<sup>(٢)</sup>: أَرْسَلَهَا لِيَمْلَأَهَا، وَذَلَّاهَا: أَخْرَجَهَا مَلَأَى<sup>(٣)</sup>. وَأَقْنَاهُ: أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَقْتَنِيهِ<sup>(٤)</sup>، وَأَمْلَى لَهُ<sup>(ب)</sup>، أَي: أَمَهَلَهُ<sup>(٤)</sup>. وَأَكْدَى<sup>(ت)</sup>، أَي: أَمْنَعُ<sup>(٥)</sup>، كَأَنَّهُ اعْتَرَضَهُ كُدْيَةً خَوْفِ الْفَقْرِ، كَمَا يُمْنَعُ [الْحَافِزُ] مِنْ حَفْرِهِ إِذَا بَلَغَ الْكُدْيَةَ، أَي: الْحَجَرَ وَالصَّلَابَةَ<sup>(٦)</sup>. [وَأَثْوَاهُ] فِي / الْمَكَانِ<sup>(ث)</sup><sup>(٧)</sup>، .....

(أ) ﴿وَتَذَلُّوْا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾ [البقرة: ١٨٨].

(ب) ﴿سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥].

(ت) ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ [النجم: ٣٤].

(ث) ﴿لِنُبَيِّنَهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا﴾ [العنكبوت: ٥٨]<sup>(٨)</sup>.

(١) خلاصة ما يريد: أن البلاء يكون بمعنى العطاء، ثم مثل له بالآية. والذي ذكره مأخوذ من الزمخشري، وأصله عند صاحب بن عباد. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (بلي)، والكشاف (٢/٢٠٨)].

(٢) نقلاً عن الزجاج، وأصله في العين. [ينظر: العين: مادة (دلو)، ومعاني القرآن وإعرابه (٣/٩٧)].

(٣) كذا في الأصل، والصواب قول الحميري: (أقناه، أي: أعطاه ما يقتنيه)، والله أعلم. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٦٥١)].

(٤) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ملو)].

(٥) ذكر الأزهرى أن أكدي يأتي بمعنى (منع)، ولا وجه لإدخال الهمزة على (منع). [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (منع)].

(٦) الكدية: هو موضع الصلاة من الأرض، من حجر أو غيره. وقوله: (الحافر): تحرفت في الأصل إلى: (الحار)، والتصويب من جميع ما وقفت عليه من كتب غريب القرآن والمعاجم فقد أطلقت على ما أثبت. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٠٣، وشمس العلوم (٩/٥٧٨٥)].

(٧) يقال: أثواه بالمكان، وفي المكان، أي: أنزله للإقامة فيه. وأما الأصل فقد جاء فيه (ألواه)، وأصله من الميل بالشيء، ولا يستقيم المعنى عليه، ثم إنه لازم، والفعل هنا متعد، فأثبت ما ترجح عندي، والله أعلم. [ينظر: الصحاح: مادة (لوي)، والكشاف (٣/٤٦١)].

(٨) محل الشاهد لم يرد في النسخة، بل جاء ما بعده، وقد ضبطته على قراءة حمزة والكسائي وخلف، لأن الاستشهاد إنما يكون بقراءتهم، وقرأ الجمهور: ﴿لِنُبَيِّنَهُمْ﴾. [ينظر: النشر (٢/٣٤٤)].

وَأَحْمَى الْحَدِيدَةَ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَأَنْجَاهُ مِنَ الْهَلَكَةِ<sup>(ب)</sup>، وَأَرْذَاهُ<sup>(ت)</sup>: أَهْلَكَه<sup>(٢)</sup>، وَأَرْسَى الْجِبَالَ<sup>(ث)</sup><sup>(٣)</sup>،  
وَأَخْفَاهُ<sup>(ج)</sup>: سَتَرَهُ وَأَظْهَرَهُ<sup>(٤)</sup>، وَأَذْرَاهُ<sup>(ح)</sup>: أَعْلَمَهُ<sup>(٥)</sup>، وَأَغْنَى عَنْهُ<sup>(خ)</sup>، أَي: نَابَ عَنْهُ<sup>(٦)</sup>، وَأَوْفَى لَهُ  
بِمَا قَالَ<sup>(٧)</sup>، وَأَوْرَى الزُّنْدَ<sup>(٨)</sup><sup>(د)</sup>، وَأَوْصَاهُ بِكَذَا<sup>(ذ)</sup>، .....

- (أ) ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ [التوبة: ٣٥].  
 (ب) ﴿تُجِىكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الصف: ١٠].  
 (ت) ﴿أَرَدْنَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [فصلت: ٢٣].  
 (ث) ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَنَّا﴾ [النازعات: ٣٢].  
 (ج) ﴿وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧].  
 (ح) ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ﴾ [يونس: ١٦].  
 (خ) ﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يونس: ٣٦].  
 (د) ﴿فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا﴾ [العاديات: ٢].  
 (ذ) ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ﴾ [البقرة: ١٣٢]<sup>(٩)</sup>.

(١) أي: أَسَخَّنَهَا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حمي)].

(٢) ينظر: مقاييس اللغة: مادة (ردى).

(٣) أي: أَثَبَّتَهَا. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (رسي)].

(٤) ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ص ٩٥.

(٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (درى).

(٦) يقال: أَغْنَى عَنْهُ، أَي: نَابَ عَنْهُ وَأَجْزَأ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غني)].

(٧) أي: وَفَّى بِهِ. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١٠]. [ينظر: شمس العلوم (١١/٧٢٣٧)].

(٨) أي: أَوْقَدَهُ، والزند: خشبة تورى بها النار. وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿أَفْرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ [الواقعة: ٧١].  
 [ينظر: جوهرة اللغة (٢/٦٤٣)].

(٩) كذا وردت بالأصل، وهي قراءة المدنيين وابن عامر، وقرأ الباقون (ووصى). [ينظر: النشر (٢/٢٢٢)].

وَأَوْعَاهُ<sup>(١)</sup>، وَأَرْبَى الصَّدَقَاتِ<sup>(٢)</sup>، وَأَفْتَاهُ بِكَذَا<sup>(٣)</sup>، وَأَجْرَى الْفُلْكَ<sup>(٤)</sup>، وَأَغْرَى بَيْنَهُم  
الْعَدَاوَةَ<sup>(ب)(٥)</sup>، وَالْقَاهُ فِي الْجُبِّ<sup>(٦)</sup>، وَأَسْرَى بِهِ<sup>(ت)(٧)</sup>.

## - المهموز:

آزْرَهُ<sup>(ث)</sup>: أَقْوَاهُ<sup>(٨)</sup>. وَأَمْرَهُ<sup>(ج)</sup>: كَثَّرَهُ<sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿يَمْحُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

(ب) ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [المائدة: ١٤].

(ت) ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١].

(ث) ﴿فَأَزْرَهُ، فَاسْتَعْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ﴾ [الفتح: ٢٩].

(ج) ﴿أَمْرًا مَرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦]<sup>(١٠)</sup>.

(١) يقال: (أوعى المتاع: إذا جعله في الوعاء). قال تعالى: ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ [المعارج: ١٨]. [ينظر: شمس العلوم  
(٧٢٢٢/١١)].

(٢) أي: زادها. [ينظر: شمس العلوم (٢٣٩٥/٤)].

(٣) أي: أحابه في سؤاله. قال تعالى: ﴿أَفْتَوِي فِي أَمْرِي﴾ [النمل: ٣٢]. [ينظر: لسان العرب: مادة (فتي)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ﴾ [الحج: ٦٥].

(٥) أي: ألقاها كأنه ألقها بهم. [ينظر: لسان العرب: مادة (غري)].

(٦) أي: في البئر. قال تعالى: ﴿وَأَلْقَاهُ فِي عَيْنِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة  
(جيب)].

(٧) أي: سرى به ليلاً. [ينظر: العين: مادة (سري)].

(٨) وهذا قول الفراء، ويقال أيضاً: (آزره، أي: عاونه). [ينظر: معاني القرآن للفراء (٦٩/٣)، وتهذيب اللغة: مادة  
(أزر)].

(٩) يقال: (آمرته، وأمّرتّه، أي: كثّرتّه). [ينظر: الصحاح: مادة (أمر)].

(١٠) وقرأ يعقوب: ﴿أَمْرًا﴾. والاستشهاد للموضع يكون وفق هذه القراءة. [ينظر: النشر (٣٠٦/٢)].

وَأَذَنَهُ بِالشَّيْءِ، أَي: أَعْلَمَهُ<sup>(١)</sup>. وَأَرْجَاهُ<sup>(٢)</sup>، أَي: أَخَّرَهُ<sup>(٣)</sup>. وَأَجْزَى عَنْهُ<sup>(ب)</sup>، أَي: أَعْزَى عَنْهُ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّنَ بِاللَّهِ<sup>(ت)</sup>، وَالْفَهْمُ الْأَمْرُ<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَأَصَدَّ الْبَابُ<sup>(ج)</sup><sup>(٥)</sup>، وَآثَرُهُ عَلَى نَفْسِهِ<sup>(ح)</sup>، وَأَنْسَ نَارًا<sup>(٦)</sup>، وَآلَى بِكَذَا<sup>(خ)</sup><sup>(٧)</sup>، .....

- (أ) ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩].  
 (ب) ﴿وَأَخْرُوتَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦]<sup>(٨)</sup>.  
 (ت) ﴿فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [الأنعام: ٤٨].  
 (ث) ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١].  
 (ج) ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨].  
 (ح) ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾ [الحشر: ٩].  
 (خ) ﴿لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نَّسَابِهِمْ تَرْبُصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٢٦].

(١) يقال: أَذَنَهُ الْأَمْرُ وَأَذَنَهُ بِهِ، أَي: أَعْلَمَهُ. قال تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَعَلَّاءَ أَذْنُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ [الأنبياء: ١٠٩].  
 [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أذن)].

(٢) يقال: أَرْجَاهُ، وَأَرْجَاهُ، بِمَعْنَى أَخَّرَهُ. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٥١، والصحاح: مادة (رجأ)].

(٣) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جزأ)].

(٤) بمعنى ألزمه إيَّاه، وجعله أليفاً له. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ألف)].

(٥) أَي: أَعْلَقَهُ. [ينظر: الصحاح: مادة (أصد)].

(٦) أَي: أَبْصَرَهَا، وَأَحْسَّ بِهَا. قال تعالى: ﴿إِنِّي أَخَسْتُ نَارًا﴾ [النمل: ٧]. [ينظر: مجاز القرآن (٩٢/٢)].

(٧) يقال: (آلى الرجل يؤولي إبلاءً، إذا حلف). [ينظر: جمهرة اللغة (٢٤٦/١)].

(٨) بالهمز، وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وابن عامر، ويعقوب وأبي بكر. [ينظر: النشر (٤٠٦/١)].

وآتاه مالا نَحْلَةً<sup>(١)</sup>، أي: طَيِّبَةَ النفس<sup>(١)</sup>، وَأَبْدَأَ في الأمر<sup>(٢)</sup>، وَأَخْطَأَ الرَّأْيَ<sup>(ب)</sup>، وَأَنْبَأَهُ<sup>(ت)</sup> / كذا [٧٦/ب] وبكذا<sup>(٣)</sup>، وَأَسَاءَ إليه<sup>(ث)</sup>، وَأَضَاءَ<sup>(ج)</sup> - وهو يَتَعَدَّى، ولا يَتَعَدَّى<sup>(٤)</sup> -، وَأَرَاهُ الشَّيْءَ<sup>(ح)</sup> - بَصَّرَهُ وَعَرَّفَهُ، والأصل فيه: أَرَاهُ<sup>(٥)</sup> -، وآوَاهُ<sup>(خ)</sup> - ضَمَّهُ إليه<sup>(٦)</sup> -، وَأَطْفَأَ النارَ - أخمدها<sup>(٧)</sup> -، وَأَنْشَأَهُ اللهُ - خَلَقَهُ -، وَأَنْشَأَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ<sup>(٨)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

(ب) ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

(ت) ﴿قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا﴾ [التحریم: ٣].

(ث) ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا السُّوْءَى﴾ [الروم: ١٠].

(ج) ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافٍ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٠].

(ح) ﴿قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

(خ) ﴿الْمَ يَجِدُكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ [الضحى: ٦].

(١) أصل النَّحْلَةُ: العطية، ولمَّا لم تكن إلا عن طيب نفس؛ فُسِّرَت النَّحْلَةُ بذلك، وهذا ما يقصده المصنف هنا، وأما قوله (طيبة النفس)، فهذه صفة للأنتى، فالأولى أن يقال: (طَيِّبَ النفس)، أو (عن طيبة نفس). [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٢٠].

(٢) بمعنى بدأ. قال تعالى: ﴿كَيْفَ يَبْدِئُ اللهُ الْخَلْقَ﴾ [العنكبوت: ١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (بدأ)].

(٣) ينظر: المصباح المنير: مادة (نبو).

(٤) ذكره الجوهري، فيقال: أضاءت النار، وأضاءت الشمس الأرض. [ينظر: الصحاح: مادة (ضوء)].

(٥) ذكر الأصل الجوهري، والمثال من الحميري، وأما المعنى فإنه من رؤية البصر عند من وقفت عليه، وظاهر كلام المصنف يفيد أنه من رؤية البصر والقلب، والله أعلم. [ينظر: الصحاح: مادة (رأي)، وشمس العلوم (٤/٢٧٢٦)].

(٦) وهذا قول أبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (١/٣١٤)].

(٧) قال أبو عبيدة: يقال للنار إذا طفئت: خمدت النار. وقد تقدم التفريق بين هذه الألفاظ. قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ

خَكِيمُونَ﴾ [يس: ٢٩]. [ينظر: مجاز القرآن (٢/٣٦)].

(٨) أي: رَفَعَتْهُ. قال تعالى: ﴿وَيُنشِئُ السَّحَابَ الَّتِي قَالَ﴾ [الرعد: ١٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (نشأ)].

الباب الثاني عشر: في فَعَلٍ يُفَعِّلُ<sup>(١)</sup>:

- ومصدره التَّفْعِيلُ، إلا مصدر المعتل اللام، فإنه جاء على تَفْعِلَةٌ<sup>(٢)</sup>، نحو: صَدَّى تَصْدِيَّةً<sup>(٣)</sup>.

عَقَّبَ<sup>(٤)</sup>: إذا غَزَى غَزْوَةً بعد غزوة، أو سَارَ سَيْرًا بعد سَيْرٍ<sup>(٥)</sup>، وَعَقَّبَ الغازي: قَفَلَ ثم رَجَعَ<sup>(٥)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَعَقَّبْ﴾ [النمل: ١٠]<sup>(٦)</sup>، وقيل: التَّعَقُّبُ: رُدُّ الشيء بعد فَصْلِهِ<sup>(ب)</sup><sup>(٧)</sup>، وفي التنزيل: ﴿لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ﴾ [الرعد: ٤١]، أي: لا رَادًّا لقضائه<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ [الرعد: ١١].

(ب) ﴿كُنْتُمْ أَهْلَ أَمْكِنٍ أَيْنَهُ ثُمَّ فُصِّلْتُمْ﴾ [هود: ١].

(١) ولهذه الصيغة معانٍ عدّة، منها: التكاثر في الغالب، نحو: قَطَعَ، والتعدية، نحو: فَرِحَ زيدٌ، وفَرَحْتُهُ، والسَّلْبُ، نحو: جَلَدْتُ البعير، أي: أزلت جلده، وغيرها. [ينظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين (٢٥١/١)].

(٢) وهذا المصدر قياسي. [ينظر: أوضح المسالك (٢٣٨/٣)].

(٣) أي: صَفَّقَ بيده. قال تعالى: ﴿إِلَّا مُكَاةً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٧٩].

(٤) نقلًا عن ابن سيده، وأصله في العين. [ينظر: العين، والحكم والمحيط الأعظم: مادة (عقب)].

(٥) وهذا قول ابن دريد. والمعنى: أنه رجع من غزوة ثم ذهب في أخرى، ولم يُقَمَّ في أهله. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٦٤/١)، والصحاح: مادة (قفل)].

(٦) أي: لم يلتفت، وقيل: لم يرجع. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٠٩/٤)].

(٧) ذكر هذا المعنى بنصّه البقاعي - في تفسيره - عند بيان معنى (التعقيب)، ولم أقف عليه عند أحد سبقه، وقد ذكر الأزهرى أن التعقب هو (التدبر والتظنر ثنائية)، والله أعلم. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عقب)، ونظم الدرر (٣٦٥/١٠)].

(٨) نقلًا عن العين. [ينظر: العين: مادة (عقب)].

[أ/٧٧]

وَفَصَّلَهُ، أَي: فَرَّقَهُ، وَأَعْطَى كُلَّ قِسْمٍ حَقَّهُ <sup>(١)</sup>. وَنَقَّبَ عَنْهُ <sup>(٢)</sup>، أَي: [بَحَثَ] / عَنْ  
 النَّقُوبِ <sup>(٣)</sup>. وَعَدَّرَ فِي حَاجَتِهِ، أَي: قَصَّرَ <sup>(٤)</sup>. وَمَسَّكَ بِهِ <sup>(٥)</sup>، أَي: تَمَسَّكَ <sup>(٦)</sup>. وَالْمُكَلَّبُ: مُعَلَّمُ  
 الْكَلْبِ <sup>(٧)</sup>. وَصَبَّحَهُ <sup>(٨)</sup>: أَتَاهُ صَبَاحًا <sup>(٩)</sup>. وَشَرَّدَهُ: طَرَدَهُ <sup>(١٠)</sup>، وَشَرَّدَ بِهِ <sup>(١١)</sup>: إِذَا سَمِعَ النَّاسَ  
 [بِعُيُوبِهِ] <sup>(١٢)</sup>.

(أ) ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [ق: ٣٦].

(ب) ﴿وَلَا تَمَسُّكُوا بِعَصِمِ الْكُوفِرِ﴾ [المتحنة: ١٠] <sup>(٩)</sup>.

(ت) ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ﴾ [القمر: ٣٨].

(ث) ﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧].

(١) بنحوه عند ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ وَفَصَّلَتْهُ تَفْصِيلًا﴾ [الإسراء: ١٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٨٤/٢)].

(٢) النَّقُوبُ: هي الطرق، والتنقيب عنها: هو البحث عنها، كما ذكر ابن سيده والزنجشيري، وأما قول المصنف: (بحث) فقد تحرّفت في الأصل إلى (بعث)، ولا يستقيم المعنى بها، والله أعلم. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (نقب)].

(٣) نقلاً عن الفارابي. قال تعالى: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣٥].

(٤) فكلاهما بمعنى واحد. [ينظر: شمس العلوم (٦٣٠٢/٩)].

(٥) أي: الذي يعلمه الصيد. قال تعالى: ﴿مُكَلَّبِينَ نَعِيمُونَ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾ [المائدة: ٤]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (كلب)].

(٦) نقلاً عن الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣١].

(٧) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣٣].

(٨) وهذا نص كلام ابن دريد، والتصويب منه، إذ تحرف قوله في الأصل: (بعيوبه) إلى (بعبور)، والله أعلم. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٢٨/٢)].

(٩) بتشديد السين، وفق قراءة أبي عمرو ويعقوب، ولم تُضَبَّطْ في الأصل. والباقون بالتخفيف. [ينظر: النشر (٣٨٧/٢)].

وَعَبَّدَهُ، أي: ذلَّله تذليلَ العبد<sup>(١)</sup>. وَفَنَّدَهُ<sup>(٢)</sup>: كَذَّبَهُ، وأصله من الفَنَدِ، وهو الحَرْف<sup>(٣)</sup>.  
 وَمَرَّدَ البناء<sup>(ب)</sup>: مَلَّسَهُ<sup>(٣)</sup>. وَتَبَّرَهُ: أَهْلَكَه وَحَقَّقَهُ<sup>(٤)</sup>، وقيل: التَّيْبِيرُ: تَكْثِيرُ المِهْلَاكِ<sup>(٥)</sup>، وقال  
 الزجاج: (تَبَّرَ الإِنَاءَ: كَسَّرَهُ)<sup>(٦)</sup>. وَسَحَّرَهُ<sup>(ت)</sup>: عَلَّلَهُ<sup>(٧)</sup>. وَعَزَّرَهُ<sup>(ث)</sup>: أَعَانَهُ، وَعَظَّمَهُ، وَأَكْرَمَهُ<sup>(٨)</sup>،  
 وأصله: المنع<sup>(٩)</sup>، ومنه: [التَّعْزِيرُ]؛ لأنه ينهى [صاحبه] عن المعاودة إلى القبيح<sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿لَوْلَا أَنْ تَفِيدُونَ﴾ [يوسف: ٩٤].

(ب) ﴿قَالَ إِنَّهُ صَاحٌّ مُمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ [النمل: ٤٤].

(ت) ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٣].

(ث) ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [الفتح: ٩].

(١) قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الشعراء: ٢٢]. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٣٤٧)].  
 (٢) وقيل في معناه: خَطَأً رَأَيْتُهُ، وقيل: عَجَزَهُ وَأَضْعَفَهُ. وكل هذا ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فند)].

(٣) نقلاً عن الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣٣].

(٤) نقلاً عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٥٣)].

(٥) لم أقف عليه بنصّه، وقول صاحب العين قريب منه. [ينظر: العين: مادة (تبر)].

(٦) ذكره بمعناه. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤/٦٨)].

(٧) نقلاً عن الفارابي، ومعناه: لَهَا كَمَا يُلَهِّي الصَّبِيَّ، وقيل: معناه: خدعه. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣٥، والصاحح: مادة (علل)].

(٨) ذكر المعنيين الأولين الفارابي، والأخير عن ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٠٥)، ديوان الأدب: ص ٤٣٥].

(٩) نقلاً عن الزمخشري، وأصله عند الأزهري. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عزر)، والكشاف (٢/١٦٦)].

(١٠) في الأصل: (ومنه: التكريم؛ لأنه ينهى حاجته)، ولا معنى له هكذا. وإنما أثبت ما أثبت لما جاء في الكشاف: (ومنه التعزير ... لأنه منع عن معاودة القبيح)، وأصله للزجاج في قوله: (عزَّرت فلاناً ... فعلتُ به ما يَزِدُّعُه عن القبيح) وبهذا يتضح كلام المصنف، ويظهر التحريف والتصحيف في النسخة، والله أعلم. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢/١٥٩)، والكشاف (٢/١٦٦)].

وَبَرَزَ عَلَى أَصْحَابِهِ: إِذَا فَاقَهُمْ<sup>(١)</sup>. وَالتَّمَحُّصُ<sup>(٢)</sup>: الْإِبْتِلَاءُ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ الزَّجَاجُ: (التَّمَحُّصُ: التَّخْلِيسُ)<sup>(٤)</sup>، وَقِيلَ: التَّطْهِيرُ مِنَ الذَّنُوبِ<sup>(٥)</sup>. وَفُرِّعَ عَنْ قَلْبِهِ -عَلَى بِنَاءِ مَا لَمْ يَسْمُ / فَاعِلُهُ-: إِذَا كُشِفَ عَنْهُ الْفَرْعُ<sup>(٦)</sup>. وَسَرَّقَهُ: نَسَبَهُ إِلَى السَّرِقَةِ<sup>(٧)</sup>. وَعَلَّقَ الْمَرْأَةَ<sup>(٨)</sup>: جَعَلَهَا لَا أَيْمًا، وَلَا ذَاتَ بَعْلِ<sup>(٩)</sup>. وَعَدَّلَهُ، أَي: سَوَاهُ<sup>(١٠)</sup>. وَالتَّدْمِيرُ<sup>(١١)</sup>: التَّقْطِيعُ بِالْعَذَابِ<sup>(١٢)</sup>، يُقَالُ: دَمَّرَهُ، وَدَمَّرَ عَلَيْهِ<sup>(١٣)</sup>، وَقِيلَ: التَّدْمِيرُ: الْإِهْلَاكُ بِأَمْرٍ عَجَبٍ<sup>(١٤)</sup>.

(أ) ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [آل عمران: ١٤١].

(ب) ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩].

(ت) ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٦].

(١) نقلاً عن الفارابي. قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَرَأْتُمُ الْمُنَافِقِينَ﴾ [النساء: ٨١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣٧].

(٢) والاختبار أيضاً. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١١٢].

(٣) قريباً من هذا اللفظ. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/٤٧٢)].

(٤) بنصه عند صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (محص)].

(٥) نقلاً عن الفارابي. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ: ٢٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٤٠].

(٦) وعليه قراءة النهشلي الشاذة: ﴿فَقَدْ سُرِقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ٧٧]. بالبناء للمفعول والتشديد، وقراءة

الجماعة (سَرَّقَ). [ينظر: الصحاح: مادة (سرق)، وشواذ القراءات للكرماني: ص ٢٥٠].

(٧) ذكره الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٧٤)].

(٨) ذكره ابن سيده. وعليه قراءة الجمهور: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَّلَكَ﴾ [الانفطار: ٧]. وقرأ الكوفيون بالتخفيف:

﴿فَعَدَّلَكَ﴾. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عدل)، والنشر (٢/٣٩٩)].

(٩) لم أقف على هذا، وإنما غاية ما وقفت عليه أن الدمار: هو الاستئصال بالهلاك، وقال ابن دريد: (والهلاك والدمار

قريبان في المعنى). [ينظر: العين: مادة (دمر)، وجمهرة اللغة (٢/٦٣٨)].

(١٠) فهما بمعنى واحد، كما ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (دمر)].

(١١) لم أقف على هذا القول، وإنما فرق الزمخشري بين دَمَّرَهُ، ودمر عليه فقال: (دمره: أهلكه، ودمر عليه: أهلك عليه ما

يختص به). [ينظر: الكشاف (٤/٣١٩)].

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]<sup>(١)</sup>، و﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ [الجمعة: ١]، وَسَبَّحَهُ، ومنه:  
 ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾ [الطور: ٤٣]<sup>(٢)</sup>، وَفَكَّرَ فِي الْأَمْرِ<sup>(٣)</sup>، وَعَرَّضَ بِقَوْلِهِ<sup>(٤)</sup>، وَفَرَّطَ فِي حَاجَتِهِ<sup>(ب)</sup>،  
 وَصُدِّعَ<sup>(ت)</sup> - من الصُّدَاعِ، على بناء ما لم يسم فاعله<sup>(٤)</sup> -، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ سَلَامًا<sup>(ث)</sup>، وَسَلَّمَ مِنْ  
 الْآفَاتِ<sup>(ج)</sup><sup>(٥)</sup>، وَثَرَبَهُ<sup>(ح)</sup><sup>(٦)</sup>، وَجَنَّبَهُ الشَّيْءَ<sup>(٧)</sup>، .....

(أ) ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ [المدثر: ١٨].

(ب) ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨].

(ت) ﴿لَا يُصَدِّعُونَ عَنَّا﴾ [الواقعة: ١٩].

(ث) ﴿فَسَلِّمُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ﴾ [النور: ٦١].

(ج) ﴿مُسَلَّمَةً لِّأَشْيَاءَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧١].

(ح) ﴿قَالَ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢].

(١) أي: جعله كافلاً لها وضامناً لمصالحها. والتشديد في (كفل) هي قراءة الكوفيين، والجمهور بالتخفيف، ثم إنهم اختلفوا كذلك في (زكريا) فحمزة والكسائي وخلف على ترك الهمز في آخره، والباقون بالهمز. والنسخة تحتل ضبط جميع القراءات؛ إذ لم تضبط الحركات وأسقط الهمز - كالعادة -، إلا أن السياق يوجب ورودها بالتشديد، فلزم ضبطها كما قرأ الكوفيون، فنحلص إلى ضبطين لقراءة الأصل: الأول: كما قرأ حمزة والكسائي وحفص، وهو ما أثبتته، والثاني: كما قرأ أبو بكر: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾. [ينظر: النشر (٢/٢٣٩)].

(٢) أي: تنزيهاً لله. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سبح)].

(٣) من التَّعْرِيزِ، وهو: الإيماء والتلويح من غير كشفٍ ولا تبيين. قال تعالى: ﴿فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. [ينظر: غريب القرآن للسجستاني: ص ٣٢٣].

(٤) صُدِّعَ، أي: أصابه الصُّدَاعُ. [ينظر: الصحاح: مادة (صدع)].

(٥) السَّلَامُ: هو الاسم من التَّسْلِيمِ. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣١٦٣)].

(٦) أي: لأمه، وعيَّره بذنبه، ودَّكَّره به. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ثرب)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾ [الليل: ١٧].

وَكَذَّبَ كِذَابًا<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَحَدَّثَهُ<sup>(ب)</sup>، وَسَرَّحَهُ سَرَّاحًا<sup>(ت)</sup><sup>(٢)</sup>، وَحَصَّلَ الْأَمْرَ<sup>(ث)</sup>، وَبَصَّرَهُ الشَّيْءَ<sup>(ج)</sup>،  
وَسَخَّرَهُ<sup>(٣)</sup>، وَصَعَّرَ خَدَّهُ<sup>(ح)</sup><sup>(٤)</sup>، وَغَمَّضَ عَيْنَهُ<sup>(خ)</sup>، وَرَهَّبَهُ - خَوْفَهُ<sup>(٥)</sup>، وَبَعَّدَهُ، وَبَاعَدَهُ<sup>(٦)</sup>،  
وَدَثَّرَهُ - أَلْبَسَهُ الدَّثَارَ<sup>(٧)</sup> -، وَعَمَّرَهُ<sup>(د)</sup>، .....

(أ) ﴿الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ [الليل: ١٦].

(ب) ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة: ٤].

(ت) ﴿فَمَتَّعُوهُمْ وَسَرَّحُوهُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٩].

(ث) ﴿وَحَصَّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ [العاديات: ١٠].

(ج) ﴿يَبْصُرُونَهُمْ يُودُّ الْمَجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي﴾ [المعارج: ١١].

(ح) ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨]<sup>(٨)</sup>.

(خ) ﴿وَلَسْتُمْ بِتَاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

(د) ﴿وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ﴾ [فاطر: ١١].

(١) كَذَّبَهُ، أي: نسبه إلى الكذب، ومصدره: التكذيب، والكِذَابُ. [ينظر: الصحاح: مادة (كذب)].

(٢) سَرَّحَهُ، أي: أرسله، ومصدره التسريح، وأما السَّرَّاحُ؛ فهو الاسم منه. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣٠٤٩، و٥/٣٠٦٥)].

(٣) أي: ذلَّله. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ﴾ [النحل: ١٤]. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣٠٢٥)].

(٤) أي: أماله من الكِبَرِ. [ينظر: شمس العلوم (٦/٣٧٥١)].

(٥) قال تعالى: ﴿تُرْهَبُونَ بِهِ﴾ [الأنفال: ٦٠]. والاستشهاد يكون وفق رواية رويس بتشديد الهاء: ﴿تُرْهَبُونَ﴾.

[ينظر: الصحاح: مادة (رهب)، والنشر (٢/٢٧٧)].

(٦) بمعنى أبعدته. قال تعالى: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩]. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام:

﴿بَعْدُ﴾. [ينظر: شمس العلوم (١/٥٧٤)، والنشر (٢/٣٥٠)].

(٧) الدَّثَارُ: هي ثياب فوق الثياب التي تلي الجسد. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَدْيَنُ﴾ [المدثر: ١]. [ينظر: الصحاح، وأساس

البلاغة: مادة (دثر)].

(٨) كذا بالأصل، وهي قراءة ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب، وقرأ الباقر: ﴿تُصَاعِرُ﴾. [ينظر: النشر

(٢/٣٤٦)].

وَفَتَّرَ عَنْهُ / الْعَذَابَ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَفَسَّرَهُ<sup>(ب)</sup>، وَكَبَّرَ اللَّهُ<sup>(ت)</sup>، وَكَفَّرَ سَيِّئَاتِهِ<sup>(ث)</sup>، وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ - مِنْ الْكُفَّارَةِ<sup>(ج)</sup> -، وَفَضَّلَهُ عَلَيْهِ<sup>(ح)</sup>، وَقَصَّرَ الْحَاجُّ مِنْ شُعُورِهِمْ<sup>(٢)</sup>، وَكَرَّهَهُ إِلَيْهِ<sup>(خ)</sup>، وَدَبَّرَ الْأَمْرَ<sup>(ذ)</sup>، وَبَرَزَ الشَّيْءَ؛ فَبَرَزَ<sup>(ذ)</sup>، وَمَتَّعَهُ مَتَاعًا<sup>(ز)</sup><sup>(٣)</sup>، وَعَجَّزَهُ<sup>(ز)</sup>، وَحَرَّضْتُهُ عَلَى كَذَا<sup>(س)</sup>، وَنَشَّطَهُ<sup>(ش)</sup>،.....

(أ) ﴿لَا يَفْتَرُّ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ [الزخرف: ٧٥].

(ب) ﴿إِلَّا جِنَّاتِكِ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَقْسِيمًا﴾ [الفرقان: ٣٣].

(ت) ﴿وَكِبْرَهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١].

(ث) ﴿وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [الفتح: ٥].

(ج) ﴿ذَلِكَ كَفَّرَهُ آمِنَكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾ [المائدة: ٨٩].

(ح) ﴿تِلْكَ أَرْسُلٌ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

(خ) ﴿وَكْرَهُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْأَعْيَابَ﴾ [الحجرات: ٧].

(ذ) ﴿فَالْمُدْرَاتِ أَمْرًا﴾ [النازعات: ٥]<sup>(٤)</sup>.

(ذ) ﴿وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾ [الشعراء: ٩١].

(ر) ﴿وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْوَسْوَاعِ قَدْرَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

(ز) ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ [الحج: ٥١]<sup>(٥)</sup>.

(س) ﴿وَحَرَّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٨٤].

(ش) ﴿وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٦]<sup>(٦)</sup>.

(١) التفتير: هو كسر الشيء وتضعيفه. [ينظر: الصحاح: مادة (فتر)].

(٢) قال تعالى: ﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ [الفتح: ٢٧].

(٣) المتاع: هو الاسم من متَّعَه، أي: أعطاه ما ينتفع به. [ينظر: المصباح المنير: مادة (متع)].

(٤) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾ [يونس: ٣].

(٥) كذا وردت في الأصل، وفق قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وقرأ الجمهور: ﴿مُعْجِزِينَ﴾. [ينظر: النشر (٣٢٧/٢)].

(٦) كذا بالأصل، وهو شاهد لفعل آخر من أفعال الباب، فيحتمل أنه وقع تصحيف هنا، والصواب: (وَتَبَّطَهُ) - كما

في الآية -، ويحتمل أنه شاهد في غير محله، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَالنَّشِطَاتِ نَشْطًا﴾ [النازعات: ٢].

وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ بَلَاغًا<sup>(أ)</sup>، وَضَعَفَ لَهُ الْعَطَاءَ<sup>(ب)</sup>، وَعَرَّفَهُ الشَّيْءَ<sup>(ت)</sup>، وَقِيلَ: عَرَّفَهَا، أَي: طَيَّبَهَا<sup>(١)</sup>، وَصَدَّقَهُ<sup>(ث)</sup>، وَطَلَّقَ الْمَرْأَةَ<sup>(ج)</sup>، وَمَهَّلَهُ<sup>(ح)</sup>، وَنَكَّلَهُ<sup>(خ)</sup>، وَكَرَّمَهُ<sup>(د)</sup>، وَحَرَّمَهُ<sup>(ذ)</sup>، وَكَلَّمَهُ كَلَامًا<sup>(ر)</sup><sup>(٢)</sup>.

### معروفات.

- (أ) ﴿بَلَّغَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧].  
 (ب) ﴿وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٦١]<sup>(٣)</sup>.  
 (ت) ﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٦].  
 (ث) ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [البقرة: ٩٧]<sup>(٤)</sup>.  
 (ج) ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ﴾ [البقرة: ٢٣٠].  
 (ح) ﴿فَهَلْ الْكَافِرِينَ مِنْهُمْ رُؤُودًا﴾ [الطارق: ١٧].  
 (خ) ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا﴾ [النساء: ٨٤].  
 (د) ﴿فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ﴾ [عبس: ١٣]<sup>(٥)</sup>.  
 (ذ) ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٢٦]<sup>(٦)</sup>.  
 (ر) ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

(١) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤١٠].

(٢) يقال: كَلَّمَهُ: تكليمًا، وكَلَامًا، والاسم هو الكَلَام. [ينظر: الصحاح: مادة (كلم)].

(٣) كذا بالأصل، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب، وقرأ الباقر ﴿يُضَعِفُ﴾. [ينظر: النشر (٢/٢٢٨)].

(٤) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿بَلَّجَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصفات: ٣٧].

(٥) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠].

(٦) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٣٢].

- فَصْلٌ: فيما جاء منه الكثيرُ والمبالغة<sup>(١)</sup>:

خَرَبُوا بيوْتَهُمْ<sup>(أ)</sup>، وَصَلَّبَ القَوْمَ<sup>(ب)</sup>، وَذَبَّحَ الشَّاةَ<sup>(ت)</sup><sup>(٢)</sup>، وَفَتَّحَ الأبوابَ<sup>(٣)</sup>، وَعَقَّدَ الحَبْلَ<sup>(٤)</sup>، وَسَعَّرَ النَّيرانَ<sup>(ث)</sup>، وَسَكَّرَ الأبصارَ<sup>(ج)</sup><sup>(٥)</sup>، وَفَجَّرَتِ الأنهارُ<sup>(ح)</sup>، وَصُحُفٌ مُنَشَّرَةٌ<sup>(٦)</sup>، وَقُرَى: / ﴿مَنْ كُتِبَ يُدْرَسُوهَا﴾ [سبأ: ٤٤]<sup>(٧)</sup>.....

[ب/٧٨]

- (أ) ﴿يُخْرِبُونَ بيوْتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحشر: ٢].  
 (ب) ﴿أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا﴾ [المائدة: ٣٣].  
 (ت) ﴿يُدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩].  
 (ث) ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾ [التكوير: ١٢].  
 (ج) ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ [الحجر: ١٥].  
 (ح) ﴿وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ [يس: ٣٤].

(١) وهذا هو الغالب عليه. وقوله: (الكثير)، كذا في الأصل، والغالب التعبير عن هذا المعنى بـ(التكثير). [ينظر: الممتع الكبير في التصريف: ص ١٢٩، وشرح الشافية لركن الدين الأسترابادي (٢٥١/١)].  
 (٢) وهذا محمول على المبالغة في الذبح، ولا يتصور فيه التكثير؛ إذ يلزم أن يأتي بالمفعول جمعاً، فيقول مثلاً: ذَبَّحَ العَنَمَ، إلا أن يكون من قبيل المجاز، وهذه قاعدة في هذا الباب، غير أنها لا تنطبق على هذا المثال؛ إذ لا يكون الذبح إلا مرة واحدة، بخلاف قولك: غَلَّقْتُ البابَ) فيمكن تكرار الإغلاق. [ينظر: شرح الشافية للرضي (٩٢/١)، وشرح الشافية لركن الدين (٢٥٢/١)].

(٣) قال تعالى: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ [الأعراف: ٤٠].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ [المائدة: ٨٩].

(٥) أي: سَدَّهَا، وَغَطَّاهَا. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (سكر)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ [التكوير: ١٠]. وقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب وعاصم بتخفيف الشين. [ينظر: النشر (٣٩٨/٢)].

(٧) وهذه قراءة أبي حنيفة، وهي شاذة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٢٢، وشواذ القراءات للكرماني: ص ٣٩٢].

وَفَرَضَ الْفَرَائِضَ<sup>(١)</sup>، وَجَمَعَ الْمَالَ<sup>(ب)</sup>، وَصَرَّفَ الْآيَاتِ<sup>(ت)</sup>، وَحَرَّقَ الشَّيْءَ<sup>(١)</sup>، وَحَلَّقَ الرَّؤُوسَ<sup>(ث)</sup>،  
﴿وَحَرَّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾ [الأنعام: ١٠٠]<sup>(٢)</sup>، وَمُضَغَّةٌ مُخَلَّقَةٌ، أَي: [مُصَوَّرَةٌ]<sup>(٣)</sup>، تَتَابَعُ عَلَيْهَا  
الخلق<sup>(٤)</sup>، وَمَهَّدَ عُذْرَهُ<sup>(ج)</sup>، وَبَدَّرَ مَالَهُ<sup>(٥)</sup>، وَسُجِّرَتِ الْبَحَارُ -مُلِئَتْ<sup>(٦)</sup>-، وَقُرِيَ:  
﴿نَنكسُهُ﴾ [يس: ٦٨]<sup>(٧)</sup>، وَعَلَّقَ الْأَبْوَابَ<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: ١]<sup>(٩)</sup>.

(ب) ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة: ٢]<sup>(١٠)</sup>.

(ت) ﴿وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٧].

(ث) ﴿مُخَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ [الفتح: ٢٧].

(ج) ﴿وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا﴾ [المدثر: ١٤].

(١) قال تعالى: ﴿لَنَحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٧].

(٢) وهذه قراءة المدنيين، وأما الباقر فقرأوا بالتخفيف. [ينظر: النشر (٢٦١/٢)].

(٣) في الأصل: (عورة)، ولا معنى لها، والتصويب من الحميري. [ينظر: شمس العلوم (١٩٠٦/٣)].

(٤) ذكره الرازي عن الفغال الشاشي. [ينظر: مفاتيح الغيب (٢٠٤/٢٣)، وتفسير القرطبي (٩/١٢)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَلَا بُدْرَ بَدِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٦].

(٦) وهذا قول ابن قتيبة. ثم إن تشديد الجيم في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] هي قراءة الجمهور،

وأما ابن كثير والبصريون فقرأوا بالتخفيف. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥١٦، والنشر (٣٩٨/٢)].

(٧) وهذه قراءة عاصم، وقرأ الباقر: ﴿نَنكسُهُ﴾. [ينظر: النشر (٣٥٥/٢)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣].

(٩) كذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بتشديد الراء، والباقر بتخفيفها. والأصل يحتمل الضبطين. [ينظر: النشر

.(٣٣٠/٢)].

(١٠) والاستشهاد يكون على قراءة أبي جعفر، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وروح: بتشديد الميم ﴿جَمَعَ﴾،

والأصل يحتمل الضبطين. [ينظر: النشر (٤٠٣/٢)].

وَفَرَّقَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ<sup>(١)</sup>، وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ<sup>(أ)</sup>، وَبَتَّلَ الْأَذَانَ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَفُتِّلَ الْقَوْمَ<sup>(ت)</sup>، وَهَدَّمُوا الْبُيُوتَ<sup>(٣)</sup>،  
وَقَرَّنَهُمْ فِي الْحَبَالِ<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَ﴿خَشِبَ مُسْتَدَّةً﴾ [المنافقون: ٤].

- فصل: في فَعَلْ، ومضارعه تَفَعَّلَ<sup>(٥)</sup>:

صَدَّعَهُ<sup>(ج)</sup>، أي: فَرَّقَهُ<sup>(٦)</sup>. وَبَتَّلَ<sup>(ح)</sup>، أي: قَطَعَ نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا<sup>(٧)</sup>.

(أ) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ: ١٩].

(ب) ﴿وَلَا مُرْنَهُمْ فَلْيَبْتِكُنْءِ إِذَا نَكَرَ الْأَنْعَمُ﴾ [النساء: ١١٩].

(ت) ﴿أَخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦١].

(ث) ﴿وَالْآخِرِينَ مَقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨].

(ج) ﴿لَرَأَيْتُهُ خَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١].

(ح) ﴿وَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل: ٨].

(١) قال تعالى: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ [البقرة: ١٠٢].

(٢) أي: قطعها. [ينظر: شمس العلوم (٤٢٣/١)].

(٣) قال تعالى: ﴿هَدَّيْتُمْ صَوَامِعَ وَبِيعٍ﴾ [الحج: ٤٠].

(٤) أي: جمعهم فيها، وشد عليهم. [ينظر: الصحاح: مادة (قرن)، وشمس العلوم (٥٤٦٤/٨)].

(٥) قوله: (ومضارعه)، أي: مشابهة؛ فمن معاني (فَعَلْ): (تَفَعَّلَ)، يقال: فَكَّرَ، بمعنى تفكَّرَ، وهذا المعنى لا يتعرض له الصَّرْفِيُّونَ كثيراً - ربما لقلته -، بخلاف حديثهم عن (فَعَلْ) الذي مُطَاوَعُهُ (تَفَعَّلَ) فقد أشبعوه حكايةً، ومعنى المطاوعة: صدور فعلٍ عن فعلٍ؛ كقولك: كسرتُه؛ فتكسرت. وعليه فيحتمل أن المصنّف أراد ما هو مثبتٌ في الأصل، كما يحتمل أن أراد (ومُطَاوَعُهُ)، بدل (ومضارعه)، وهذا ما تميل إليه النفس لكثرة تردادده في كتب الصرف، والله أعلم. [ينظر: شرح الشافية لركن الدين (٢٥٩/١)، وهمع الهوامع (٢٤/٦)].

(٦) يقال: صَدَّعَهُ فَتَصَدَّعَ، أي: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ. [ينظر: العين: مادة (صدع)].

(٧) نقلاً عن الحميري، ويقال: بَتَّلَهُ فَتَبَتَّلَ. [ينظر: شمس العلوم (٤٢٣/١)].

قَرَّبَ قَرِيبًا<sup>(أ)</sup>، وَقَلَّبَهُ<sup>(١)</sup>، وَثَبَّتَهُ<sup>(٢)</sup>، وَذَكَرَهُ الشَّيْءَ<sup>(ب)</sup>، وَطَهَّرَهُ<sup>(ت)</sup>، وَقَدَّرَهُ<sup>(ث)</sup>، وَكَثَّرَهُ<sup>(٣)</sup>،  
 وَجَهَّزَهُ<sup>(ج)</sup>، وَقَدَّسَهُ<sup>(ح)</sup><sup>(٤)</sup>، وَسَلَّطَهُ عَلَيْهِ<sup>(خ)</sup>، وَقَطَّعَهُ<sup>(٥)</sup>، وَمَتَّعَ بِهِ<sup>(٥)</sup>، / وَخَلَّفَهُ<sup>(ذ)</sup><sup>(٦)</sup>، وَكَلَّفَهُ  
 الصَّلَاةَ<sup>(ز)</sup>، وَحَرَّكَهُ<sup>(ز)</sup>، وَحَرَّفَ الْكَلَامَ<sup>(س)</sup>، .....

- (أ) ﴿فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ﴾ [الذاريات: ٢٧]، ﴿إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ [المائدة: ٢٧].  
 (ب) ﴿فَتَذَكَّرَ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى﴾ [البقرة: ٢٨٢].  
 (ت) ﴿وَيُطَهِّرُهُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].  
 (ث) ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢].  
 (ج) ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ﴾ [يوسف: ٧٠].  
 (ح) ﴿وَمَحْنُ نُسُوحٍ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: ٣٠].  
 (خ) ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَنْتُمُوهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].  
 (د) ﴿أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ﴾ [المائدة: ٣٣].  
 (ذ) ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ﴾ [التوبة: ٨١]<sup>(٧)</sup>.  
 (ر) ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].  
 (ز) ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [القيامة: ١٦].  
 (س) ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَحُرِّفَ فَوْقَهُمْ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ [النساء: ٤٦].

(١) قال تعالى: ﴿وَنَقَلْبَ أَفْئِدَتِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠].

(٢) قال تعالى: ﴿وَيُثَبِّتُ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ [الأنفال: ١١].

(٣) قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ﴾ [الأعراف: ٨٦].

(٤) أي: طَهَّرَهُ. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣٧].

(٥) قال تعالى: ﴿يُمَنِّعُكُمْ مِّنْعًا حَسَنًا﴾ [هود: ٣].

(٦) أي: تركه خَلَّفَهُ. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٩٠٥)].

(٧) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ [التوبة: ١١٨].

وَرَكَّبَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ<sup>(أ)</sup>، وَحَصَّنَ مَالَهُ<sup>(ب)</sup>، وَبَدَّلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ<sup>(ت)</sup>، وَنَزَّلَهُ<sup>(ث)</sup>، وَحَكَّمَهُ<sup>(ج)</sup>، وَحَمَلَهُ حَاجَتَهُ<sup>(ح)</sup>، وَعَجَّلَ لَهُ كَذَا<sup>(خ)</sup>، وَعَطَّلَهُ<sup>(ذ)</sup>، وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الدَّارَ<sup>(ز)</sup>، وَعَلَّمَهُ الْقُرْآنَ<sup>(س)</sup>، وَفَهَّمَهُ أَمْرًا<sup>(ن)</sup>، وَقَدَّمَ<sup>(س)</sup>، وَقَسَمَ المِيرَاثَ<sup>(ش)</sup>، وَنَعَّمَهُ<sup>(ص)</sup>.....

(أ) ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ [الانفطار: ٨].

(ب) ﴿ لَا يُقَدِّمُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ ﴾ [الحشر: ١٤] <sup>(٢)</sup>.

(ت) ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ ﴾ [النحل: ١٠١].

(ث) ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ [الأنعام: ٣٧].

(ج) ﴿ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النساء: ٦٥].

(ح) ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

(خ) ﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ ﴾ [يونس: ١١].

(ذ) ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ [التكوير: ٤].

(ز) ﴿ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ﴾ [النساء: ٩٢].

(س) ﴿ الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ [الرحمن: ١ - ٢].

(ن) ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ﴾ [الأنبياء: ٧٩].

(س) ﴿ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَةً ﴾ [المجادلة: ١٢].

(ش) ﴿ فَالْمَقْسَمَتِ أَمْرًا ﴾ [الذاريات: ٤].

(ص) ﴿ فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴾ [الفجر: ١٥].

(١) من التَّنْعَم، وهو التَّرَفُّهُ. يقال: (نَعَمَ) أَوْلَادَهُ، أي: تَرَفَّهُمْ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نعم)].

(٢) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿ لِيُحَصِّنْكُمْ مِنْ بِأْسِكُمْ ﴾ [الأنبياء: ٨٠] على قراءة ابن وثَّاب، وهي شاذة. [ينظر:

شواذ القراءات للكرماني: ص ٣١٩].

[وَمَكَّنَهُ] في الأرض<sup>(أ)</sup>، وشَبَّهَهُ له<sup>(ب)</sup>.

- المضاعف:

تَبَّه<sup>(ت)</sup>: أهلكه<sup>(٢)</sup>. وَعَزَّزَهُ: قَوَّاه<sup>(٣)</sup>.

وَطُفِّفَ الْمِكْيَالَ<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَحَرَّرَ رَقَبَةَ<sup>(ج)</sup>، وَضَلَّلَهُ<sup>(ح)</sup>، ﴿وَضَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ﴾ [الأعراف: ١٦٠]، وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْإِيمَانَ<sup>(٥)</sup>، وَعَدَّدَ مَالَهُ<sup>(خ)</sup>، وَمَدَّدَ الْعَمَدَ<sup>(٥)</sup>، وَخَفَّفَهُ<sup>(٥)</sup>، .....

(أ) ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ [الحج: ٤١].

(ب) ﴿وَمَا قَلَّوهُ وَمَا صَلَبَوْهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٧].

(ت) ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْنِيْبٍ﴾ [هود: ١٠١].

(ث) ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١].

(ج) ﴿فَتَحَرَّرَ رَقَبَةً مُّؤْمِنَةً﴾ [النساء: ٩٢].

(ح) ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾ [الفيل: ٢].

(خ) ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة: ٢].

(د) ﴿فِي عَمْدٍ مُّمدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩].

(ذ) ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٨].

(١) مكَّنَهُ في الأرض، أي: تَبَّهَهُ وأَسَكَنَهُ فيها، ومَلَكَهُ إياها. وفي الأصل: (مَلَكَهُ)، وهذا الفعل وإن كان يدخل في هذا القسم؛ إلا أن المثال الذي ذكره فيه لا يستقيم؛ إذ يجب أن يتعدى لمفعولين، ثم إن تصويب المثال من الفارابي، فقد نقل عنه المصنف، وكذلك تحرف الشاهد القرآني في النسخة إلى (ملكناهم في الأرض) بدل (مكناهم)، والله أعلم. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٩٩، ديوان الأدب: ص ٤٤٧].

(٢) ذكره الجوهري، ويأتي أيضًا لازمًا، كقولهم: تَبَّتْ يداه، أي: خسرت وهلكت. [ينظر: الصحاح: مادة (تبب)].

(٣) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عزز)].

(٤) أي: بنحس في الكيل والوزن. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طفف)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَبٌ إِلَيْكُمْ أَلَا يَمُنُّ﴾ [الحجرات: ٧].

وَشَقَّقَهُ<sup>(أ)</sup>، وَحَلَّلَ الْمَحْرَمَ<sup>(ب)</sup>، وَذَلَّلَهُ<sup>(ب)</sup>، وَقَلَّلَهُ<sup>(ت)</sup>: معروفات.

- المعتل الفاء:

وَقَّتَ لَهُ وَقْتًا<sup>(ث)</sup>، أَي: قَدَّرَهُ<sup>(ب)</sup>. وَقَرَّه<sup>(ج)</sup>: بَجَّلَهُ<sup>(ب)</sup>. ﴿وَصَلَّنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ [القصص: ٥١]،  
أَي: جَعَلْنَا مَوْضُوعًا بَعْضُهُ بِيَعِضٍ<sup>(٤)</sup>.

وَوَكَّلَهُ بِكَذَا<sup>(٥)</sup>، وَوَهَّنَ أَمْرَهُ - أَوْهَنَهُ - (ح)<sup>(٦)</sup>، وَوَجَّهَهُ / إِلَيْهِ<sup>(٧)</sup>، ..... [ب/٧٩]

(أ) ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا﴾ [ق: ٤٤].

(ب) ﴿وَذَلَّلْتَ فَطُوفُهَا نَذِيلًا﴾ [الإنسان: ١٤].

(ت) ﴿وَيَقْلِلُكُمْ فِي آعْيُنِهِمْ﴾ [الأنفال: ٤٤].

(ث) ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ﴾ [المرسلات: ١١]<sup>(٨)</sup>.

(ج) ﴿وَتَعَزَّزُوهُ وَنُقِرُّوهُ﴾ [الفتح: ٩].

(ح) ﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ﴾ [الأنفال: ١٨]<sup>(٩)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْرَمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة: ٢٩].

(٢) ينظر: العين: مادة (وقت).

(٣) نقلاً عن العين. [ينظر: العين: مادة (وقر)].

(٤) بمعناه عند ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢٨٤].

(٥) قال تعالى: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوًّا بِهَا بِكُفْرِيهَا﴾ [الأنعام: ٨٩].

(٦) كلاهما بمعنى ضَعَّفَهُ. [ينظر: الصحاح: مادة (وهن)].

(٧) قال تعالى: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾ [الأنعام: ٧٩].

(٨) كذا بالأصل، وهي قراءة أبي عمرو وابن وردان، وقرأ الباقر بالهمز. [ينظر: النشر (٣٩٦/٢)].

(٩) وهذه قراءة المدنيين وابن كثير وأبي عمرو، وقرأ الباقر: ﴿مُوهِنٌ كَيْدٍ﴾. والأصل يحتمل القراءتين. [ينظر: النشر

[٢٧٦/٢].

وَوَدَّعَهُ - من الوداع -<sup>(١)</sup>، وَوَفَّقَهُ لكذا<sup>(ب)</sup>، وَوَرَّثَهُ مَالاً<sup>(ت)</sup>، وَوَصَّدَهُ - أي: سَتَرَهُ -<sup>(١)</sup>، وَوَكَّدَهُ - أي: صُنَّتَهُ -<sup>(٢)</sup>، وَيَسَّرَ اللهُ<sup>(ث)</sup>: معروفات.

### - المعتل العين:

طَوَّعْتُ له نَفْسُهُ أمرَ كذا، أي: سَهَّلْتُهُ<sup>(٣)</sup>. وَخَيْلٌ مُسَوِّمَةٌ، أي: مَرَعِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>، وَقِيلَ: مِنْ السَّوْمَةِ، وهي العَلَامَةُ<sup>(٥)</sup>. وَصَوَّرَهُ<sup>(٦)</sup>. وَكَوَّزَ العِمَامَةَ على رأسه: أَدَارَهَا<sup>(٧)</sup>،.....

(أ) ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [الضحى: ٣].

(ب) ﴿ إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾ [النساء: ٣٥].

(ت) ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ [مریم: ٦٣]<sup>(٨)</sup>.

(ث) ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ [القمر: ١٧].

(١) يقال: وصَّده، أي: أغراه وحدَّره. ولم أقف على مثل ما ذكره المصنف. قال تعالى: ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَنَسِيطٌ ذِرَاعِيهِ

بِأَلْوَيْدٍ ﴾ [الكهف: ١٨]. [ينظر: المحكم والمحيط، وتاج العروس: مادة (وصد)].

(٢) لم أقف على هذا، وإنما يُقال: وكَّد الشيء: إذا شدَّه. والأولى أن يقال هنا: (صائته) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ

بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ [النحل: ٩١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وكد)].

(٣) نقلاً عن الزمخشري. قال تعالى: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ [المائدة: ٣٠]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (طوع)].

(٤) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ﴾ [آل عمران: ١٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (سوم)].

(٥) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٩٢].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ﴾ [التغابن: ٣].

(٧) وهذا نص كلام الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٩/٥٩٣٣)].

(٨) الاستشهاد بهذه الآية يكون وفق رواية رويس: ﴿ نُورِثُ ﴾. [ينظر: النشر (٢/٣١٨)].

وَكُوِّرَتِ الشَّمْسُ، أي: لُفَّتْ، وهو عبارة عن إزالتها<sup>(١)</sup>، و﴿يَكْوِرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ﴾ [الزمر: ٥]، أي: يُدِيرُهُ<sup>(٢)</sup>. وَخَوَّلَهُ الشَّيْءَ<sup>(٣)</sup>، أي: مَلَكَه<sup>(٣)</sup>. وَقَيَّضَهُ لَهُ<sup>(ب)</sup>، أي: يَسَّرَهُ<sup>(٤)</sup>. وَضَيَّفَهُ<sup>(ت)</sup>: أنزله ضَيِّفًا<sup>(٥)</sup>. وَبَيَّتَهُ الْعَدُوَّ بَيَاتًا<sup>(ث)</sup>، أي: أَنَاهُ لَيْلًا<sup>(٦)</sup>، وَبَيَّتَ أَمْرًا، أي: هَيَّأَهُ لَيْلًا<sup>(٧)</sup>.

..... وَسَيَّرَهُ<sup>(ج)</sup>، وَغَيَّرَهُ<sup>(ح)</sup>، وَمَيَّرَهُ<sup>(٩)</sup>، وَضَيَّقَهُ<sup>(خ)</sup>، .....

- (أ) ﴿وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْتَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤].  
 (ب) ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾ [فصلت: ٢٥].  
 (ت) ﴿فَأَبَوْنَا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا﴾ [الكهف: ٧٧].  
 (ث) ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ [النساء: ٨١].  
 (ج) ﴿هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [يونس: ٢٢].  
 (ح) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١].  
 (خ) ﴿وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ [الطلاق: ٦].

(١) وهذا مختصر من الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٧٠٦/٤)].

(٢) نقلاً عن ابن فارس، وتامه كلامه هو: (يُدِيرُ هَذَا عَلَى ذَاكَ، وَيُدِيرُ ذَاكَ عَلَى هَذَا). [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (كور)].

(٣) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٢١/١)].

(٤) بمعناه عند ابن سيده، والحميري. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قيض)، وشمس العلوم (٥٧٠٠/٨)].

(٥) وهذا قول أبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٤١٠/١)].

(٦) وهذا كلام الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٦٨٤/١)].

(٧) بمعناه عند الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (بيت)].

(٨) أي: أخرجه، ومكَّنه من السير. [ينظر: شمس العلوم (٣٣٠٣/٥)].

(٩) قرأ يعقوب وحمزة والكسائي: ﴿حَتَّىٰ يُمَيِّزَ اللَّحْيَةَ مِنَ اللَّطِيبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩]، وقرأ الباقون ﴿يَمِيْرًا﴾. [ينظر: النشر (٢٤٤/٢)].

وخيَّلَ إليه أنه جيِّدٌ<sup>(١)</sup> - على ما لم يُسمَّ فاعله<sup>(١)</sup>، - وزيَّلَهُ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وبَيَّنَّهُ / بَيَّانًا وَتَبَيَّنَّا<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، [أ/٨٠] وزيَّنَهُ<sup>(ث)</sup>، ووزَّجَهُ امرأَةً<sup>(ج)</sup>، وقيل في قوله تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان: ٥٤]، أي: قرَّناهم بهنَّ<sup>(٤)</sup>، وثَوَّبَهُ<sup>(ح)</sup> - من الثواب<sup>(٥)</sup>، وخَوَّفَهُ كذا<sup>(خ)</sup>، وفَوَّضَ إليه الأمر<sup>(٦)</sup>، وعَوَّفَهُ عنه<sup>(٦)</sup><sup>(ذ)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى﴾ [طه: ٦٦].

(ب) ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ [يونس: ٢٨].

(ت) ﴿قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ١١٨].

(ث) ﴿وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ [الحجرات: ٧].

(ج) ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً﴾ [الشورى: ٥٠].

(ح) ﴿هَلْ تُؤْتُونَ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦].

(خ) ﴿ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ﴾ [الزمر: ١٦].

(د) ﴿وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [غافر: ٤٤].

(ذ) ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٨].

(١) من التخجيل والوهم، وأما قولهم: خَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ، فمعناها: وَجَّهْتُ إِلَيْهِ التُّهْمَةَ. [ينظر: الصحاح: مادة (خيل)].

(٢) أي: فَوَّضَهُ. [ينظر: الصحاح: مادة (زيل)].

(٣) البيان: مصدر الفعل: بان، والتبيان: مصدرٌ شاذ لفعل الباب، تقول: بَيَّنْتُه: تَبَيَّنَّا، وَتَبَيَّنَّا. [ينظر: الصحاح، وتاج العروس: مادة (بين)].

(٤) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٤٠٤].

(٥) أي: أثابه، وحازاه بما عمل. [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (ثوب)].

(٦) أي: تَبَّطَّه عنه. [ينظر: الصحاح: مادة (عوق)].

## - الْمُعْتَلُّ اللام:

- صَدَى<sup>(أ)</sup>: إِذَا صَفَّقَ<sup>(١)</sup>. وَوَلَّى<sup>(ب)</sup>: أَدْبَرَ<sup>(٢)</sup>، وَوَلَّى شَطْرَ الكعبةِ وَجْهَهُ<sup>(ت)</sup>، أَي: وَجَّهَهُ<sup>(٣)</sup>.  
 وَوَلَّاهُ أَمْرَ كَذَا<sup>(ث)</sup>: مِنَ الْوَلَايَةِ<sup>(٤)</sup>. وَوَدَّسَى نَفْسَهُ<sup>(ج)</sup>، أَي: أَخْفَاهَا، وَأَحْمَلَهَا بِالْمَعَاصِي<sup>(٥)</sup>. وَوَدَّغَى  
 الشاةَ<sup>(ح)</sup>: أَيْمَمَ ذُبْحَهَا<sup>(٦)</sup>. وَوَدَّاهُمَا بَعْرُورَ، أَي: خَدَعَهُمَا حَتَّى أَشْرَفَ بِمَا عَلَى الْأَكْلِ<sup>(٧)</sup>.

(أ) ﴿إِلَّا مُكَّاءً وَتَصَدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥].

(ب) ﴿فَلَا تُؤَلُّوهُمْ الْأَدْبَارَ﴾ [الأنفال: ١٥].

(ت) ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤].

(ث) ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [محمد: ٢٢].

(ج) ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا﴾ [الشمس: ١٠].

(ح) ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة: ٣].

(١) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٧٩.

(٢) بنصّه في العين. [ينظر: العين: مادة (ولي)].

(٣) ذكره الأزهري. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (ولي)].

(٤) الولاية - بالكسر -: مصدر وليّ يلي، وهي عبارة عن كل ما يتولّى، والاسم منها: الولاية - بالفتح -. هذا وقد اختلفوا في تحديد المصدر، هل هو بالفتح أم الكسر؟ وليس هذا محل ذكره، وإنما يعيننا أن القاعدة هي أن المصدر الغالب للحرف وشبهها من أي باب كانت: الفعالة بالكسر، كالصياغة، والتجارة، والإمارة. وفتحوا الأول جوازاً في بعض ذلك، كالدلالة والولاية). ثم إن الفعل (ولّى): مصدره التّولّيّة، وهي مشتقة من الولاية، والله أعلم. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٣٩/١)، والصحاح، وتاج العروس: مادة (ولي)، وشرح الشافية للرضي (١٥٣/١)].

(٥) أخفى، وأخمل: قولان في معنى المفردة، الأول: لابن قتيبة، والثاني: للفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٦٧/٣)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٣٠].

(٦) وهذا قول ابن الأنيباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٦٥/٢)].

(٧) لم أقف عليه بنصّه، وقول البغوي قريب منه. قال تعالى: ﴿فَدَلَّاهُمَا بِعُرُورٍ﴾ [الأعراف: ٢٢]. [ينظر: معالم التنزيل (٢٢٠/٣)].

وَرَزَىٰ وَلَدَهُ<sup>(١)</sup>، وَغَشَاهُ النَّعَاسُ<sup>(٢)</sup>، وَصَفَى الشَّرَابَ<sup>(ب)</sup>، وَلَقَّاهُ الرَّجُلُ<sup>(٣)</sup>، وَزَكَّى الشَّاهِدَ،  
ومنه: زَكَّى مَالَهُ<sup>(٣)</sup>، [وَجَلَّى] الشَّيْءَ<sup>(٤)</sup>، وَحَلَّى الْمَرْأَةَ<sup>(٥)</sup>، وَخَلَّى سَبِيلَهُ<sup>(ت)</sup>، وَسَمَّاهُ كَذَا<sup>(ث)</sup>،  
وبكذا<sup>(٦)</sup>، وَمَنَّاهُ الْغِنَى<sup>(ج)</sup><sup>(٧)</sup>، .....

(أ) ﴿ إِذْ يَغْشَاكُمْ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِّنْهُ ﴾ [الأنفال: ١١] <sup>(٨)</sup>.

(ب) ﴿ وَأَنْهَرُمْ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾ [محمد: ١٥].

(ت) ﴿ فَخَلَّوْا سَبِيلَهُمْ ﴾ [التوبة: ٥].

(ث) ﴿ هُوَ سَمَّكُمْ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الحج: ٧٨].

(ج) ﴿ يَبْعُدُهُمْ وَيَمْنِيهِمْ ﴾ [النساء: ١٢٠].

(١) قال تعالى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٤].

(٢) أي: ألقى إليه، ويتعدى إلى مفعولين، كقولهم: لَقَّاهُ الرَّجُلُ رَجُلًا. قال تعالى: ﴿ وَيَلْقَوْنَ فِيهَا كَبَابًا وَسَلَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٥]. [ينظر: تاج العروس: مادة (لقي)].

(٣) أي: أخرج زكاته. قال تعالى: ﴿ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ ﴾ [النجم: ٣٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (زكو)].

(٤) أي: كَشَفَهُ، ووقع في الأصل: (حَلَّى الشَّيْءَ) أي: جعله ذا حلاوة. والأظهر أنه تصحيف؛ لما يترتب عليه من تكرار فعلٍ مع إسقاط لآخر، هذه هي الحجة الوحيدة عندي، ولولا ذكره للفعل (حَلَّى) لما ساغ صنيعي؛ لورود المثال عند الفارابي للفعلين: (جَلَّى الشَّيْءَ، وَحَلَّى الشَّيْءَ). قال تعالى: ﴿ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴾ [الشمس: ٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٢٢، والصحاح: مادة (جلي)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (حلو)].

(٥) أي: ألبسها الحُلِّيَّ، واتخذها لها. قال تعالى: ﴿ يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ [الكهف: ٣١]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (حلي)].

(٦) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٢٣].

(٧) أي: جعله يتمناه. [ينظر: الصحاح: مادة (مني)].

(٨) كذا بالأصل، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وقرأ المدنيان: ﴿ يُغَشِّيْكُمْ النَّعَاسَ ﴾، وقرأ الباقر: ﴿ يُغَشِّيْكُمْ النَّعَاسَ ﴾. [ينظر: النشر (٢/٢٧٦)].

[٨٠/ب] وَعَمَّى الشَّيْءَ عَلَيْهِ<sup>(أ)</sup>، / وَعَطَّى الْإِنَاءَ<sup>(ب)</sup>، وَسَوَّى الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ<sup>(ب)</sup>، وَوَصَّاهُ بِكَذَا<sup>(ج)</sup>،  
وَنَسَّاهُ الشَّيْءَ<sup>(ت)</sup>، وَمَشَّى: مَشَى، [وَمَشَّاهُ: أَمْشَاهُ]<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَوَفَّاهُ حَقَّهُ<sup>(٥)</sup>، وَنَجَّاهُ مِنْ  
الْهَلَكَةِ<sup>(ج)</sup>، وَقَفَّى عَلَى أَثَرِهِ بِفُلَانٍ<sup>(ح)</sup><sup>(٦)</sup>، وَصَلَّى لِلَّهِ<sup>(خ)</sup>، .....

(أ) ﴿فَعَمَّيْتُمْ عَلَيْكُمْ﴾ [هود: ٢٨].

(ب) ﴿ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى﴾ [القيامة: ٣٨].

(ت) وَفَرَى: ﴿وَأَمَّا يُنْسِينَا الشَّيْطَانَ﴾ [الأنعام: ٦٨]<sup>(٧)</sup>.

(ث) وَفَرَى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ [الملك: ٢٢]، بفتح الياء، وضم الميم<sup>(٨)</sup>.

(ج) ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٠].

(ح) ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا﴾ [الحديد: ٢٧].

(خ) ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ [الكوثر: ٢].

(١) أي: أخفاه. [ينظر: الكشاف (٣٨٩/٢)].

(٢) قال تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ﴾ [ق: ٢٢].

(٣) قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت: ٨].

(٤) يقال: مَشَّى تَمْشِيَةً: بمعنى مَشَى، وهذا ظاهر مراده بالشرط الأول من كلامه. وأما قوله: (ومشاه: أمشاه) فكذا قال الفارابي، ووقع في الأصل (ومشأ مشا) ولا معنى له، والله أعلم. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٢٢ الصحاح: مادة (مشي)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فُوقَهُ حِسَابَهُ﴾ [النور: ٣٩].

(٦) أي: أتبع على أثره. [ينظر: شمس العلوم (٥٥٩٣/٨)].

(٧) وهذه قراءة ابن عامر، وقراءة الباقيين بالتخفيف: ﴿يُنْسِينَا﴾. [ينظر: النشر (٢٥٩/٢)].

(٨) وهذه قراءة اليماني، ذكرها الكرمانى، وهي شاذة، وقوله: (بفتح الياء.. غير مستقيم، إذ لا يصح هذا في اللغة، وظاهره سهو أراد به (ضم الياء، وفتح الميم). ولهذا القراءة نظير ذكره ابن جنى، وهي قراءة علي بن أبي طالب عليه السلام: ﴿وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ﴾ [الفرقان: ٢٠]، ومعناها: (أنهم يُدْعَوْنَ إلى المشي، ويحملهم حامل عليه، وجاء على صيغة (فُعَل)؛ لتكثير فعلهم). [ينظر: المحتسب (١٢٠/٢)، وشواذ القراءات للكرمانى: ص ٤٨٠].

وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ<sup>(أ)</sup>، وَصَلَّاهُ النَّارَ<sup>(ب)</sup><sup>(١)</sup>، وَحَيَّاهُ نَحِيَّةً<sup>(ت)</sup>، وَلَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ<sup>(٢)</sup>: معروفات.

- المهموز:

أَثَمَهُ: أوقعه في الإثم<sup>(٣)</sup>. وَأَوَّلَ الحديث، أي: فَسَّرَهُ بما يقتضيه المعنى<sup>(٤)</sup>، وقيل في قوله تعالى: ﴿وَإِحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩]<sup>(٥)</sup>، أي: ثَوَابًا في العاقبة<sup>(٥)</sup>. و﴿أَوْبَى مَعَهُ﴾ [سبأ: ١٠]، أي: سِيرِي معه، وقيل: رَجَعِي التَّسْبِيحَ معه، وقيل: سَبَّحِي معه<sup>(٦)</sup>. وَبَطَّأ، أي: أَبْطَأَ<sup>(٧)</sup>.

(أ) ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٦].

(ب) ﴿وَيُصَلَّى سَعِيرًا﴾ [الانشقاق: ١٢]<sup>(٨)</sup>.

(ت) ﴿وَإِذَا حُجِّمُ بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ [النساء: ٨٦].

(ث) ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ [يوسف: ٣٦].

(١) أي: ألقاه فيها إلقاءً، كأنه يريد إحراقه. [ينظر: الصحاح: مادة (صلي)].

(٢) أي: أمالوا رؤوسهم إعراضًا واستكبارًا. قال تعالى: ﴿لَوَّارَةٌ وَسَمُّورًا يَتَّبِعُهُمُ بَاصُونَ﴾ [المنافقون: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (لوي)، والكشاف (٤/٥٤١)].

(٣) يقال: آثمه - بالمد-، أي: أوقعه في الإثم. وأثمه، أي: نسبه إلى الإثم. فالعنى الذي ذكره بابه (أفعل)، وليس (فعل).

قال تعالى: ﴿لَا لَعْنَةَ اللَّهِ فِيهَا وَلَا تَأْتِيُمُ﴾ [الطور: ٢٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (أثم)، وشمس العلوم (١/١٨٢)].

(٤) التأويل هو التفسير، كما ذكره الحميري، وأما بقية ما ذكره المصنف فلم أقف على من ذكره. [ينظر: شمس العلوم (١/٣٥٩)].

(٥) لم أقف عليه بنصه، وقول قتادة قريب منه. [ينظر: جامع البيان (٧/١٨٨)].

(٦) الأقوال الثلاثة نقلًا عن الماوردي؛ والأول نسبه للحسن ولم أقف عليه، والثاني ذكره الزجاج، والثالث قول ابن عباس. [ينظر: جامع البيان (١٩/٢٢٠)، ومعاني القرآن وإعرابه (٤/٢٤٣)، النكت والعيون (٤/٤٥٣)].

(٧) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبَطِّئَنَّ﴾ [النساء: ٧٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بطأ)].

(٨) وهذه قراءة نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي. وقرأ الباقون: ﴿وَيَصَلَّى﴾. والأصل يحتمل القراءتين. [ينظر: النشر (٢/٣٩٩)].

[وَبَوَّأَهُ] مَنْزِلًا<sup>(١)</sup>، وَهَيَّأَهُ<sup>(٢)</sup>، وَبَرَّأَهُ مِنَ الدَّيْنِ<sup>(٣)</sup>، وَنَشَأَهُ مِنَ الْحَلِيَّةِ<sup>(٤)</sup>، وَنَبَّأَهُ كَذَا وَبَكَذَا<sup>(ب)</sup>، وَأَسَّسَ الْجَدِيدَ<sup>(٤)</sup>، وَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، وَهُوَ الْأَذَانُ<sup>(٥)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿وَيَهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦].

(ب) ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [يونس: ١٨].

(١) أي: أسكنه إيَّاه، وقد تصحفت في الأصل إلى (تَوَّاه)، أي: جعل له منزلاً يقيم به. والتصويب من الفارابي فالمثال بنصه عنده، ثم إن الفعل (ثوى) ليس مهموزاً، وإنما هو من المعتل، فليس هذا بابه. ﴿وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ٧٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٨٧، وشمس العلوم (١/٦٦٧)، و(٢/٩١٣)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي﴾ [يوسف: ٥٣].

(٣) أي: رتَّاه، وأنشأه، وقوله (من الحلبة): أي أن ابتداء تَنْشَأَتْه كانت من الرِّئَةِ والحَلِيِّ. قال تعالى: ﴿أَوْمَن يُنَشِّئُوا فِي الْحَلِيَّةِ﴾ [الزخرف: ١٨]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٤٢، والصحاح: مادة (نشأ)].

(٤) قال تعالى: ﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى﴾ [التوبة: ١٠٨].

(٥) أذن الرجل، أي: أكثر الإعلام بالشيء. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾ [يوسف: ٧٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أذن)].

[أ/٨١]

الباب الثالث عشر: في / فَاعَلَ يُفَاعِلُ مُفَاعَلَةً<sup>(١)</sup>:

سَاقَطَهُ<sup>(أ)</sup>: أَسْقَطَهُ<sup>(ب)</sup>. وَغَاضِبُهُ<sup>(ب)</sup>: من الغَضَبِ، مثل قَاتَلَهُ من القَتْلِ<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>. وَسَافَحَ  
المرأة<sup>(ث)</sup>: [زَانَاهَا]<sup>(٤)</sup>. وَظَاهَرُهُ<sup>(ج)</sup>، أي: عَاوَنَهُ<sup>(٥)</sup>. وَعَاجَزُهُ<sup>(ح)</sup>: بَادَأَهُ في الإعجاز<sup>(٦)</sup>.

(أ) وقرئ: ﴿سُقِطَ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِينًا﴾ [مریم: ٢٥]<sup>(٧)</sup>.

(ب) ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا﴾ [الأنبياء: ٨٧].

(ت) ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٠].

(ث) ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَفَّحَاتٍ﴾ [النساء: ٢٥].

(ج) ﴿وظَهَرُوا عَلَيَّ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوْلَوْهُمْ﴾ [المتحنة: ٩].

(ح) ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ [الحج: ٥١]<sup>(٨)</sup>.

(١) وغالب هذه الصيغة يأتي لمعنى المشاركة، نحو: ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، ومن معانيها أيضًا: التكثير، نحو: ضَاعَفَ، وبمعنى (فَعَلَ)، نحو: سَافَرَ، وغيرها. [ينظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين (٢٥٣/١)].

(٢) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (سقط)].

(٣) وجه المماثلة بينهما: أن المفاعلة قائمة من الطرفين، فكما أن كُلَّ واحد منهما يقاتل صاحبه، كذلك كلاهما يُغَضِبُ الآخر. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غضب)، و(قتل)].

(٤) جعل الفعل قائمًا من الطرفين؛ لأن كلاً منهما يسفح ماءه ويضعه. وفي الأصل: (رتاها)، والتصويب من الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (سفع)].

(٥) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (ظهر)].

(٦) ذكره الزمخشري بمعناه. [ينظر: الكشاف (١٦٣/٣)].

(٧) قرأ حمزة: ﴿تَسَاقَطُ﴾، وقرأ حفص كما أثبتته، وقرأ يعقوب: ﴿يَسَاقَطُ﴾، وقرأ الباقون: ﴿تَسَاقَطُ﴾. ولم تضبط القراءة في الأصل، والباب الذي نحن فيه يستوعب القراءات كلها، وظاهر كلامه أنه يريد الاستشهاد بغير قراءة الجمهور. [ينظر: النشر (٣١٨/٢)].

(٨) كذا بالأصل، وفق قراءة الجمهور، وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿مُعْجِزِينَ﴾. [ينظر: النشر (٣٢٧/٢)].

ورَابَطَهُ<sup>(١)</sup>، أي: رَبَطَ معه الخيل<sup>(١)</sup>. وَمَا حَلَّهُ<sup>(ب)</sup>، أي: كَايَدَهُ<sup>(٢)</sup>. وَرَاغَمَ قَوْمَهُ<sup>(ت)</sup>، أي: زَايَدَهُمْ، وَفَارَقَهُمْ<sup>(٣)</sup>، وَالْمُرَاغَمُ: الْمَهْرَبُ<sup>(٤)</sup>، وَقِيلَ: الْمُهَاجِرُ<sup>(٥)</sup>. وَعَاقَبَهُ عَلَى ذَنْبِهِ، [وَبَدَّنِيهِ]، أي: عَدَّبَهُ عَلَى جِهَةِ الْجَزَاءِ<sup>(٦)</sup>، وَعَاقَبُهُ: مِنَ الْعُقُوبَةِ، كَمَا يُقَالُ: نَاوَيْتَهُ، مِنَ النَّوَيْتِ<sup>(٧)</sup>، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾ [المتحنة: ١١]<sup>(٨)</sup>.

وَكَاتَبَ عَبْدَهُ<sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ [آل عمران: ٢٠٠].

(ب) ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣].

(ت) ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَعًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠].

(١) وهذا هو أصل المرباطة بأن يربط كل من الفريقين خيله في التَّعَرُّ. ثم استعملت المرباطة بمعنى الثبات والدوام وملازمة الثغور. [ينظر: غريب القرآن للسجستاني: ص ٢٤١، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (ربط)].

(٢) ذكره الجوهري، ومعناه: شدة المماكرة، وتكلف استعمال الحيلة. [ينظر: الصحاح: مادة (محل)، والكشاف (٥١٩/٢)].

(٣) يقال: راغم قومه، بمعنى: تركهم، وفارقهم، ونابذهم، وخرج عليهم مغاضبًا لهم. وقوله (زايدهم) لم أقف على من ذكره، ولم يتضح لي به معنى، ولعله تحرف عن (نابذهم) والله أعلم. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٣٤، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (رغم)].

(٤) ينظر: أساس البلاغة: مادة (رغم).

(٥) وهذا قول أبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (١٣٨/١)].

(٦) بمعناه عند الحميري. وفي جاء في الأصل: (وبتديه)، والتصويب من الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (عقب)، وشمس العلوم (٤٦٨١/٧)].

(٧) ومنه قولهم: تعاقب الليل والنهار، وتعاقب المسافرين على الدابة. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط: مادة (عقب)].

(٨) أي: أصبتم منهم عُقْبَى. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٦٢، والكشاف (٥١٩/٤)].

(٩) المكاتبه لفظة إسلامية، وهي مصطلح فقهي معناه: (عَتَّقَ عَلَى مَالٍ مُؤَجَّلٍ مِنَ الْعَبْدِ، مَوْقُوفٌ عَلَى أَدَائِهِ). قال تعالى:

﴿فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور: ٣٣]. [ينظر: الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية:

ص ٥٢٤، ومقاليده العلوم في الحدود والرسوم: ص ٦٠، وتاج العروس: مادة (كتب)].

وَخَافَتْ بِقِرَاءَتِهِ<sup>(١)</sup>، وَصَاعَرَ خَدَّهُ<sup>(٢)</sup> - أَمَّالَهُ<sup>(٣)</sup>، وَسَابَقَهُ<sup>(٤)</sup> - بَالِغٌ فِي سَبْقِهِ<sup>(٥)</sup> - وَنَافَقَ<sup>(٦)</sup> - أَضْمَرَ خِلَافًا مَا أَظْهَرَ<sup>(٧)</sup> -، وَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَفِيكَ - أَي: ثَبَّتَ الْخَيْرَ عِنْدَكَ<sup>(٨)</sup> -، وَصَاحِبَهُ<sup>(٩)</sup>، وَبَاعَدَهُ<sup>(١٠)</sup>، وَجَاهَدَهُ<sup>(١١)</sup>، / وَهَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ<sup>(١٢)</sup>، ..... [ب/٨١]

(أ) ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨]<sup>(١)</sup>.

(ب) ﴿وَالسَّادِقُونَ السَّادِقُونَ﴾ [الواقعة: ١٠].

(ت) ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَجِّبْنِي﴾ [الكهف: ٧٦].

(ث) ﴿بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩]<sup>(٨)</sup>.

(ج) ﴿كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٩].

(١) أي: أسرَّ بها، ولم يُبَيِّنْها برفع صوته. قال تعالى: ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]. [ينظر: العين: مادة (خفت)].

(٢) وسبب هذه المضاعفة هو الكِبَرُ. [ينظر: الصحاح: مادة (صعر)].

(٣) سابقه: بمعنى قيام المسابقة من الطرفين، ولا يشترط أن يتقدم عليه. وعلى هذا فيصح ما قاله المصنف إن وضعنا الفاء فقلنا: (سَابَقَهُ فبالغ في سَبْقِهِ)، والله أعلم. وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَعْفَرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ﴾ [الحديد: ٢١]. [ينظر: الصحاح، وتاج العروس: مادة (سبق)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ [آل عمران: ١٦٧]. [ينظر: شمس العلوم (١٠/٦٧٠٨)].

(٥) أصل البركة هو الثبوت، وما ذكره المصنف هو مصطلح شرعي للبركة ذكره الواحدي وغيره. قال تعالى: ﴿وَوَكَّرْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ﴾ [الصافات: ١١٣]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (برك)، والتفسير البسيط (٥/٤٤١)، والكليات: ص ٢٤٨].

(٦) قال تعالى: ﴿يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ [الحشر: ٩].

(٧) كذا بالأصل، وهي قراءة ابن كثير، وأبي جعفر، وابن عامر، وعاصم، والاستشهاد بهذه الآية يكون وفق قراءة الجمهور: ﴿نُصَاعِرُ﴾. [ينظر: النشر (٢/٣٤٦)].

(٨) كذا بالأصل، ويحتل هذا الضبط قراءتين، الأولى: قراءة الجمهور، وهي المثبتة، والثانية: قراءة يعقوب: ﴿بَاعَدَ﴾، وبقية قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، وهشام: ﴿بَعْدُ﴾، وليس هذا محلها. [ينظر: النشر (٢/٣٥٠)].

وحافظاً على الصلوات<sup>(١)</sup>، ودافع عنه<sup>(١)</sup>، وحرارته<sup>(ب)</sup>، وحاسبه<sup>(ت)</sup>، وخاطبه<sup>(ث)</sup>، وباشر  
امرأته<sup>(ج)</sup><sup>(٢)</sup>، ولامسها<sup>(ح)</sup><sup>(٣)</sup>، وصابر عدوه<sup>(خ)</sup><sup>(٤)</sup>، وسارعوا إلى كذا<sup>(٥)</sup>، وعاشره<sup>(د)</sup><sup>(٦)</sup>،  
وخادعه<sup>(ذ)</sup><sup>(٧)</sup>، .....

- (أ) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الحج: ٣٨]<sup>(٧)</sup>.  
 (ب) ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المائدة: ٣٣].  
 (ت) ﴿فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨].  
 (ث) ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾ [الفرقان: ٦٣].  
 (ج) ﴿وَلَا تَبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَنكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧].  
 (ح) ﴿أَوَلَمْ تَسْمِعُوا النِّسَاءَ﴾ [النساء: ٤٣].  
 (خ) ﴿أَصْبِرُوا وَأَصَابِرُوا وَرَاطِبُوا﴾ [آل عمران: ٢٠٠].  
 (د) ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ١٩].  
 (ذ) ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ٩].

- (١) قال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨].  
 (٢) مباشرة المرأة في الأصل: لمس بشرة الرجل بشرة المرأة، ويراد به أيضاً: الوطء في الفرج، وخارجه. [ينظر: الكليات: ص ٢٣٩، وتاج العروس: مادة (بشر)].  
 (٣) اللمس في الأصل يكون باليد، ويستعمل مجازاً في الجماع. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (لمس)].  
 (٤) أي: صبر على ما يلقاه منه، والمصابرة أخص من الصبر؛ إذ لا تطلق إلا على ما يتصور فيه فاعلان متقابلان كما ذكر الراغب، وقيل غير هذا في الفرق بين الصبر والمصابرة. [ينظر: تفسیر الراغب الأصفهاني (٣/١٠٦٦)، وتاج العروس: مادة (صبر)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ [آل عمران: ١١٤].

(٦) أي: خالطه. [ينظر: الصحاح: مادة (عشر)].

(٧) كذا بالأصل وفق قراءة الجمهور، وقرأ ابن كثير أبو عمرو ﴿يُدْفَعُ﴾. [ينظر: النشر (٢/٣٢٦)].

ونازعهُ الكلام<sup>(أ)</sup>، وخالفهُ<sup>(ب)</sup>، وفارقهُ<sup>(ت)</sup>، وسأهمهُ<sup>(ث)</sup>، ولازمهُ<sup>(ج)</sup>: معروفات.

### - المضاعف:

حَادَّةٌ<sup>(ج)</sup>، أي: حَارِيَةٌ<sup>(ث)</sup>. وضَارَةٌ: من الضَّرَارَةِ، وهو محاولة ما يَضُرُّ<sup>(د)</sup>. وشَاقَّةٌ<sup>(ح)</sup>: من الشَّقَاقِ، وهو محاولة ما يَشْتَقُّ<sup>(هـ)</sup>. وعَازَنِي في الخطاب<sup>(خ)</sup>، أي: شَادَنِي فيه<sup>(و)</sup>، .....

- (أ) ﴿فَلَا يَنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ﴾ [الحج: ٦٧].  
 (ب) ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ [النور: ٦٣].  
 (ت) ﴿أَوْفَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٢].  
 (ث) ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧].  
 (ج) ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَيْتُومًا﴾ [المجادلة: ٥].  
 (ح) ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّكَ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ١٣].  
 (خ) ﴿وَعَزَّيْنِي فِي الْخَطَابِ﴾ [ص: ٢٣].

(١) أي: خاصمه. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (نزع)].

(٢) المساهمة: هي المُتَّارَعَةُ. قال تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [الصفافات: ١٤١]. [ينظر: الصحاح: مادة (سهم)].

(٣) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٥١٥].

(٤) ضَرَّةٌ، وضَارَةٌ بمعنى، وقد عبر عن هذا المعنى ابن سيده بأنه النقص في أي شيء. وللضَّرارة معنيان: بمعنى الضَّرر، وبمعنى ذهاب البصر، والأول هو المراد هنا. قال تعالى: ﴿وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِضَيِّقِهِنَّ﴾ [الطلاق: ٦]. [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (ضرر)، والمخصص (٤/١٠٣)].

(٥) الشقاق عندهم هو المخالفة، (وحقيقته: أن يأتي كلُّ منهما ما يَشْتَقُّ على صاحبه؛ فيكون كل منهما في شِقِّ غير شق صاحبه). ولم أف على المعنى الذي ذكره. [ينظر: الصحاح، والمصباح المنير: مادة (شق)].

(٦) يقال: (عازني فلان فعزته: أي عألبي فعلبته). ولم أف على من ذكر لفظ المشادة. ثم إن الحسن وغيره قرأوا: ﴿وعازني﴾. وهذه قراءة شاذة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٣٠، وشمس العلوم (٧/٤٣١٦)].

وقيل: هو بمعنى عَزَّي، أي: [غَلْبَنِي] <sup>(١)</sup>. وَحَاضُهُ، أي: حَضَّ كل واحدٍ منهما صَاحِبَهُ <sup>(٢)</sup>.

[أ/٨٢]

وَحَاجَةٌ <sup>(٣)</sup>، وَمَاسَةٌ <sup>(ب)</sup> <sup>(٤)</sup>، وَخَالُهُ - مِنَ الْخُلَّةِ - <sup>(٥)</sup>: معروفات . /

- المعتل الفاء:

وَاعَدَ امْرَأَتَهُ <sup>(٦)</sup>، وَوَأَقَعَهَا <sup>(ت)</sup> <sup>(٧)</sup>، وَوَأْتَقَ شَرِيكَهُ بِاللَّهِ <sup>(ث)</sup> <sup>(٨)</sup>، وَوَأَفَقَهُ <sup>(٩)</sup>، وَوَأَدَّهُ <sup>(ج)</sup> <sup>(١٠)</sup>.

(أ) ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

(ب) ﴿ وَإِنْ طَلَقْتُمْوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَاسُوهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٣٧] <sup>(١١)</sup>.

(ت) ﴿ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ﴾ [الكهف: ٥٣].

(ث) ﴿ وَمِثْلَهُ الَّذِي وَاتَّقَكُمْ بِهِ ﴾ [المائدة: ٧].

(ج) ﴿ يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [المجادلة: ٢٢].

(١) عَزَّي: أي قهربي، وغلبي. وقد تحوّرت في الأصل إلى: (غسلني)، والتصويب من كتب المعاجم وغيرها. [ينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عزز)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٧٩].

(٢) وهذا نص كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْضُونَّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ [الفجر: ١٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٠٥].

(٣) أي: نازعه الحجة. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حجج)].

(٤) أي: مس كل واحد منهما الآخر. [ينظر: شمس العلوم (٦٢٠٣/٩)].

(٥) أي: صادقه، والخلة: هي الصداقة. قال تعالى: ﴿ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ ﴾ [البقرة: ٢٥٤]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٣٣].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ [البقرة: ٥١].

(٧) أي: جامعها. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وقع)].

(٨) أي: عاهده. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (وثق)].

(٩) قال تعالى: ﴿ إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾ [النساء: ٣٥].

(١٠) من المؤدّة، وهي الحجة. [ينظر: الصحاح: مادة (ودد)].

(١١) كذا بالأصل، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف، وقرأ الباقون: ﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾. [ينظر: النشر (٢٢٨/٢)].

## - المعتل العين:

لاوْدُهُ: إذا لاذَ هذا بهذا، وهذا [بهذا]<sup>(١)</sup>.

وطَاعَهُ إِطَاعَةً<sup>(٢)</sup>، وجَاوَرَهُ<sup>(ب)</sup>، وحَاوَرَهُ<sup>(ت)</sup>، وشَاوَرَهُ<sup>(ث)</sup>، وجَاوَزَ النهرَ<sup>(ج)</sup>، [ودَاوَلَ] الأيامَ<sup>(ح)</sup><sup>(٣)</sup>، وراوَدَهُ عن نفسه<sup>(٤)</sup>، وبأَيَعَهُ - من البَيْعِ -<sup>(٥)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ [المائدة: ٣٠].

(ب) ﴿ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٦٠].

(ت) ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ [الكهف: ٣٧].

(ث) ﴿ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

(ج) ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ء إِنَّا غَدَاءٌ نَا ﴾ [الكهف: ٦٢].

(ح) ﴿ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوِلُهُا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ [آل عمران: ١٤٠].

(١) سقط قوله (بهذا) من الأصل، والاستدراك من الفارابي إذ هذا نص كلامه، وبإثباتها يستقيم المعنى. ومعنى لاذ: لجأ. قال تعالى: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لُوَادًا ﴾ [النور: ٦٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٤٩، والصحاح: مادة (لود)].

(٢) أي: أطاعه وانقاد له، وليس هذا محلاً لذكر هذا الفعل، فهو مجرد من باب (قتل)، وأما فعل الباب فهو: (طَاعَهُ: مُطَاعَةً)، أي: وافقه. ونص الأصل في خلط بين فعلٍ ومصدر لفعل آخر، والصواب أن يقال: (طَاعَهُ: طَوْعًا، وطَاعَةً؛ وأطاعه: إطاعةً). [ينظر: الصحاح، والمحيط في اللغة: مادة (طوع)، وشمس العلوم (٧/٤١٨٧ و ٤١٩٢)].

(٣) أي: أدارها، وعاقب بينها، وجعلها تتداول. وفي الأصل: (اول)، والاستدراك من شاهد النسخة، ومن الزمخشري. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (دول)].

(٤) أي: خادعه وراوغه عنها. قال تعالى: ﴿ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ﴾ [يوسف: ٢٦]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (رود)].

(٥) قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ [الفتح: ١٠].

## - المعتل اللام:

نَاجَاهُ - مِنَ النَّجْوَى - (١)، وَمَارَاهُ (٢)، وَجَارَاهُ (٣)، وَلَاقَاهُ (٤)، وَرَأَاهُ بِعَمَلِهِ (ب) (٤)، عَادَاهُ: نَأَوَاهُ - وَهِيَ الْعَدَاوَةُ - (٥)، وَحَاشَاهُ - اسْتَشْنَاهُ - (٦)، وَقَادَاهُ بِالْمَالِ (ت) (٧)، وَنَادَاهُ (ث).....

(أ) ﴿وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكُفُورُ﴾ [سبأ: ١٧] (٨).

(ب) ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾ [الماعون: ٦].

(ت) ﴿وَإِن يَأْتُواكُمُ اسْتَكْرَى تَفْدُوهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥].

(ث) ﴿يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [ق: ٤١] (٩).

(١) قال تعالى: ﴿إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ﴾ [المجادلة: ١٢].

(٢) أي: جادله. قال تعالى: ﴿يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ﴾ [الشورى: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (مري)].

(٣) قال تعالى: ﴿فَدَرَّهُمْ حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ﴾ [الطور: ٤٥].

(٤) أي: أراه في الظاهر ما ليس هو عليه في الباطن، من الرياء؛ وفعله الثلاثي (رأى)، تنازعه حرف العلة والهمز، فذكره مع المعتل، ولا ضمير في هذا. [ينظر: شمس العلوم (٤/٢٧٢٧)].

(٥) نأواه، وعاداه: بمعنى واحد. والعداوة: هي الاسم. قال تعالى: ﴿وَيَنَّ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مُودَةً﴾ [المتحنة: ٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (نوي)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عدو)].

(٦) فكأنه جعله في حاشية غير ناحية المستثنى منه. قال تعالى: ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]. وقرأ أبو عمرو ﴿حَاشَا﴾ بالألف وصلًا. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٤٦٠)، والنشر (٢/٢٩٥)].

(٧) يقال فاديت الأسير، أي: أعطيت فداءه، فأنقذته، وقيل معناه: أطلقتته وأخذت فديته. [ينظر: الصحاح، وتاج العروس: مادة (فدي)].

(٨) كذا بالأصل، وهي قراءة الجمهور، وقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص: ﴿تُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ﴾. [ينظر: النشر (٢/٣٥٠)].

(٩) كذا بالأصل، وإثبات الباء حال الوصل: هي قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر، وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب. والباقون بحذفها. [ينظر: إتحاف فضلاء البشر (١/٥١٥)].

وراعى حُرْمَتَهُ<sup>(١)</sup> -ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ [البقرة: ١٠٤]<sup>(٢)</sup>؛ وذلك أن المسلمين كانوا يقولونها للنبي ﷺ، وهي بِلُغَةِ الْيَهُودِ سَبٌّ، فأمر الله المؤمنين أن لا يقولوها للنبي / [٨٢/ب] ﷺ-<sup>(٣)</sup>، وسَاوَى بينهما<sup>(٤)</sup>: معروفات.

### - المهموز:

ضَاهَاهُ<sup>(ب)</sup> - بمعنى ضَاهَاهُ-<sup>(٤)</sup>، وَوَأَطَاهُ - أي: وافقه<sup>(٥)</sup>، وقوله تعالى: ﴿هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً﴾ [المزمل: ٦]<sup>(٦)</sup>، أي: مُوَافَقَةٌ لِلْعِبَادَةِ؛ لِخُلُوقِ الْعَبْدِ عَمَّا يُشْغَلُهُ-<sup>(٧)</sup>، وَآخَذَهُ بِذَنْبِهِ<sup>(٨)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿حَقَّ إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الكهف: ٩٦].

(ب) ﴿يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ [التوبة: ٣٠]<sup>(٩)</sup>.

(١) وأصلها من الرعاية، وهي الحفظ. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (رعي)، والتفسير البسيط (٢١٥/٣)].

(٢) ذكر الزجاج فيها ثلاثة أقوال، الأول: أنها من قولهم: (أرعنا سمعك)، أي: احفظ علينا ما نقول. والثاني: أنها من المراعاة والمكافأة، أي: احفظ حقنا وكافتنا في المقال بأن تسمع منا ونسمع منك. فأمرُوا بالاستماع، وأن يقولوا: أمهلنا في الحديث. والثالث: أنها كلمة تجري على المُرْتَبِّ والسخرية؛ فنهوا عنها. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٨٨/١)، والتفسير البسيط (٢١٥/٣)].

(٣) وهذا مشتهر عند المفسرين، وقد روى مثله الطبري عن قتادة وغيره، ويروى عن ابن عباس أيضًا غير أن الإسناد إليه ضعيف جدًا - كما ذكر محققو الكشف والبيان - [ينظر: جامع البيان (٣٧٤/٢)، والكشف والبيان (٥١٠/٣)].

(٤) أي: شابهته، وضاهاه: لغة في ضاهاه. [ينظر: شمس العلوم (٤٠١٢/٦)].

(٥) قال تعالى: ﴿لِيُؤَاطِعُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٣٧]. [ينظر: شمس العلوم (٧٢١١/١١)].

(٦) وهذه قراءة أبي عمرو وابن عامر، وقرأ الباقون: ﴿وَطَاءً﴾، والمثبت في الأصل أقرب إلى قراءة الجمهور، وآثرت ما أنبته؛ موافقة للتوجيه المذكور. [ينظر: النشر (٣٩٢/٢)].

(٧) بمعناه عند ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٥١٥/١)].

(٨) أي: عاقبه عليه. قال تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]. [ينظر: شمس العلوم (٢٠٦/١)].

(٩) كذا بالأصل، وهي قراءة الجمهور، وقرأ عاصم: ﴿يُضَكِّهْتُمْ﴾. والاستشهاد للموضع يكون وفق قراءته. [ينظر: النشر (٤٠٦/١)].

الباب الرابع عشر: في افْتَعَلَ، يَفْتَعِلُ، افْتِعَالًا<sup>(١)</sup>:

انْتَبَذَ نَبَذَةً، أي: جلس ناحية<sup>(٢)</sup>. وَاخْتَضَرَ هَمًّا<sup>(٣)</sup>، أي: حَضَرَهُ<sup>(٣)</sup>. وَاِرْتَفَقَ، أي:  
 اتَّكَأ<sup>(٤)</sup>. وَاَتَّفَقَ: انتفع<sup>(٥)</sup>. وَاَقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ: جَاوَزَهَا، ولا يكون الاقْتِحَامُ إلا الدخول في  
 الفُحْمَةِ، وهي: الشُّدَّة<sup>(٦)</sup>. وَاخْتَسَبَ عند الله خَيْرًا<sup>(ب)</sup>، أي: اعتدَّ به في حساب ما يَدَّخِر<sup>(٧)</sup>.  
 وَاِرْتَقَبَهُ<sup>(ت)</sup>: انْتَضَرَهُ<sup>(٨)</sup>.....

(أ) ﴿كُلُّ شَرِبٍ مُخَضَّرٌ﴾ [القمر: ٢٨].

(ب) ﴿وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر: ٤٧].

(ت) ﴿فَارْتَقَبَ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾ [الدخان: ٥٩].

(١) والغالب على هذه الصيغة أن تأتي للمطاوعة، نحو: شَوَيْتُهُ، فاشْتَوَى، ومن معانيها: الاِتِّخَاذُ، نحو: اطْبَحَ، أي: اتَّخَذَ طَبِيخًا، والمفاعلة، نحو: اخْتَضَمُوا، وغيرها. [ينظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين (١/٢٦٣)].

(٢) يقال: جلس نَبَذَةً ونُبَذَةً، أي: ناحيةً. فالانتباز هو التَّنَحِّي والتباعد، ودُكُرُ الجلوس إنما هو تمثيل وتقريب للصورة، وليس قيدًا فيه. قال تعالى: ﴿فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مریم: ٢٢]. [ينظر: الصحاح، والحكم والمحيط الأعظم: مادة (نبد)].

(٣) يقال: احتضرة الهَمُّ، أي: حَضَرُهُ. ولعل الهاء سقطت سهوًا من الأصل في (احتضر). [ينظر: الصحاح: مادة (حضر)، وشمس العلوم (٣/١٤٩٠)].

(٤) وأصله أن يكون على المِرْفَقِ، ثم أُطْلِقَ على كلِّ ما يستعان به في الاتكاء. قال تعالى: ﴿نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٣١]. [ينظر: تهذيب اللغة، وتاج العروس: مادة (رفق)].

(٥) الاتفاق: هو نقيض الاختلاف، ولا يُفَسَّرُ بالانتفاع، ولا أحسبه إلا سهوًا وقع في إحدى النسخ إذ الفعل معتل، وليس هذا محله. [ينظر: شمس العلوم (١١/٧٢٣٩)].

(٦) ذكره السجستاني، وتفسير الفُحْمَةِ بالشدة للزخشي. قال تعالى: ﴿فَلَا اقْنَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١]. [ينظر: العين: مادة (قحم)، ونزهة القلوب: ص ١٣٥، والكشاف (٤/١٠١)].

(٧) نقلًا عن الزخشي، والمعنى: أنه يقدم العمل الصالح، فيرجو وضعه في حسابه مع الصالحات. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (حسب)].

(٨) ينظر: شمس العلوم (٤/٢٦٠٢).

وتقول: كَسَبْتُ<sup>(أ)</sup>، كأنك قلت: أَصَبْتُ، وأما اِكْتَسَبَ، فهو بمنزلة: تَصَرَّفْتُ، وطلَّبْتُ<sup>(ب)</sup>. / واستَنْظَرَهُ<sup>(ب)</sup>، أي: يَنْتَظِرُهُ<sup>(ب)</sup>. واصْطَنَعَهُ<sup>(ت)</sup>، أي: رَبَّاهُ<sup>(ج)</sup>، واختاره<sup>(د)</sup>.  
و﴿لَا حَتَمَكَ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٢]، أي: لَأَسْتَضِلَّتْهُمُ بِالْمَعَاصِي اسْتِضْلَالَ الْجَرَادِ عَلَى الْأَرْضِ<sup>(هـ)</sup>. وابتَهَلَ إِلَى اللَّهِ، أي: تَضَرَّعَ، ويقال: التَّعَنَ<sup>(٦)</sup>.

[١/٨٣]

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ﴾ [الأنبياء: ٩٧]، وَالتَّفَتَ إِلَيْهِ<sup>(ث)</sup>، وَاصْطَرَّخُوا<sup>(ج)</sup><sup>(٧)</sup>، .....

(أ) ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر: ٣٨].

(ب) ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ﴾ [القمر: ٥٣]<sup>(٨)</sup>.

(ت) ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [طه: ٤١].

(ث) ﴿وَلَا يَلْنَفُوتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ [الحجر: ٦٥].

(ج) ﴿وَهُمْ يَصْطَرَّخُونَ فِيهَا﴾ [فاطر: ٣٧].

(١) وهذا قول سيوييه في الكتاب. قال تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦]. [ينظر: الكتاب (٧٤/٤)، والمخصص لابن سيده (٤٤٣/٣)].

(٢) استنظره، أي: استمهله. ويقال: انتظره، أي: أنساه، واستنظره. فالأولى أن يقابل المصنف الماضي بالماضي، أو المضارع بمثله. [ينظر: الصحاح، وأساس البلاغة: مادة (نظر)].

(٣) بمعناه عند الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (صنع)].

(٤) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٦٥/٣)].

(٥) قوله: (لأستضلنهم .. استضلال)، كذا بالأصل، والمشهور في المعاجم وكتب الغريب والتفسير: (لأستأصلنهم .. استيضال)، ويقال أيضاً: لأغوينهم، فيصح ما قاله على الاستضلال بالمعاصي وهو صحيح من غير هذا، وحاصل المعنى: أن إبليس سيطلب في إضلال بني آدم، كما يطلب الجراد استضلال الأرض - أي: ضياعها وذهاجها-، والله أعلم. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٥٨، ومقاييس اللغة: مادة (ضلل)، والتفسير البسيط (٣٨٥/١٣)].

(٦) ذكر القولين الزمخشري، وكذلك الحميري. قال تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَّهْتَهُ لِنَجْعَلِ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (بهل)، وشمس العلوم (٦٥٣/١)].

(٧) أي: تصايخوا، واستغاثوا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (صرخ)].

(٨) كذا بالأصل، ولا يستقيم مع المفردة، وصواب الاستشهاد بمثل قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَنْظِرُ﴾ [الأحزاب: ٢٣].

وَأَقْتَصَدَ فِي النَفَقَةِ<sup>(أ)</sup>، وَالْتَحَدَ إِلَيْهِ<sup>(ب)</sup><sup>(١)</sup>، وَاسْتَتَرَ مِنْهُ<sup>(ت)</sup>، وَاصْطَبَرَ فِيهِ<sup>(ث)</sup><sup>(٢)</sup>، وَاعْتَبَرَ فِيهِ<sup>(٣)</sup>،  
وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ<sup>(ج)</sup>، وَأَقْنَدَرَ عَلَيْهِ<sup>(ح)</sup>، وَانْتَشَرَتِ الْأَشْيَاءُ<sup>(خ)</sup>، وَانْتَشَرَ الْحَدِيثُ<sup>(ذ)</sup>، وَانْتَصَرَ مِنْهُ<sup>(٤)</sup>،  
وَاخْتَلَطَ بِهِ<sup>(ذ)</sup>، وَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ<sup>(س)</sup>، وَاسْتَمَعَ لَهُ<sup>(٥)</sup>، وَإِلَيْهِ<sup>(ز)</sup>، وَأَطَّلَعَ عَلَيْهِ<sup>(س)</sup>،.....

- (أ) ﴿ فَلَمَّا بَجَحْتُهُمْ إِلَى الْبِرِّ فَمِنْهُمْ مُقْنَصِدٌ ﴾ [القمان: ٣٢].  
 (ب) ﴿ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾ [الكهف: ٢٧].  
 (ت) ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾ [فصلت: ٢٢].  
 (ث) ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ [طه: ١٣٢].  
 (ج) ﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْنَدُونَ ﴾ [المرسلات: ٣٦].  
 (ح) ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْنَدِرٍ ﴾ [القمر: ٥٥].  
 (خ) ﴿ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ﴾ [الانفطار: ٢].  
 (ذ) ﴿ كَانَهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴾ [القمر: ٧]<sup>(٦)</sup>.  
 (ذ) ﴿ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ﴾ [الكهف: ٤٥].  
 (ر) ﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴾ [الشعراء: ٣٩]<sup>(٧)</sup>.  
 (ز) ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ [يونس: ٤٢].  
 (س) ﴿ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ [الصافات: ٥٤-٥٥].

(١) أي: مال إليه. [ينظر: شمس العلوم (٦٠٢٦/٩)].

(٢) بمعنى صبر، وقيل: هو تكلف الصبر. [ينظر: الصحاح: مادة (صبر)، وشمس العلوم (٣٦٦٧/٦)].

(٣) قال تعالى: ﴿ فَأَعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴾ [الحشر: ٢].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَأَنْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ [الأنعام: ٢٥].

(٦) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴾ [الروم: ٢٠].

(٧) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ﴾ [الإسراء: ٨٨].

وَاحْتَلَفُوا<sup>(أ)</sup>، وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ<sup>(ب)</sup>، وَاحْتَرَقَ الثَّوْبُ<sup>(ت)</sup>، ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ [يوسف: ٢٥]،  
وَادَّخَلَ فِيهِ<sup>(ث)</sup><sup>(١)</sup>، ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤]، / وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ<sup>(ج)</sup><sup>(٢)</sup>، وَاعْتَسَلَ<sup>(ح)</sup>، [ب/٨٣]  
وَاقْتَتَلُوا<sup>(٣)</sup>، وَاخْتَصَمُوا<sup>(خ)</sup>، وَاصْطَلَحُوا - ومنه: الصُّلْحُ -<sup>(٤)</sup>، وَاعْتَصَمَ بِهِ<sup>(٥)</sup>، وَامْتَحَنَهُ بِهِ<sup>(٥)</sup>،  
وَاقْتَسَمُوا الْغَنِيمَةَ، وَاقْتَسَمُوا بِاللَّهِ - أي: تَقَاسَمُوا -<sup>(٦)</sup>، وَاخْتَطَفَهُ خَطْفَةً<sup>(٧)</sup><sup>(٥)</sup>، .....

- (أ) ﴿وَاحْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ [آل عمران: ١٠٥].  
(ب) ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١].  
(ت) ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦].  
(ث) ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧].  
(ج) ﴿أَمَا اسْتَمَلْتِ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ [الأنعام: ١٤٣].  
(ح) ﴿وَلَا جُنْبًا إِلَّا الْآعَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ [النساء: ٤٣].  
(خ) ﴿هَذَا نِ حَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ﴾ [الحج: ١٩].  
(د) ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].  
(ذ) ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠].

(١) أي: دخل فيه. [ينظر: شمس العلوم (٤/٢٠٩٥)].

(٢) أي: أحاط به. [ينظر: شمس العلوم (٦/٣٥٤٨)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَأَنْتَلُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْئَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩].

(٤) قال تعالى: ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١].

(٥) قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾ [الحجرات: ٣].

(٦) وعلى المعنيين فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾ [الحجر: ٩٠]. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٤٩٢)].

(٧) الخطف، والاختطاف: هو اختلاس الشيء بسرعة. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٢٨٦].

والتَقَمَهُ الحُوْتُ<sup>(١)</sup>، وانتَقَمَ منه<sup>(١)</sup>، واقْتَرَنَ به<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، واشْتَبَهَ به<sup>(ت)</sup>، واجْتَنَبَه<sup>(ث)</sup>، واكْتَسَبَ الكتابَ<sup>(ج)</sup><sup>(٣)</sup>، واجْتَرَحَ سَيِّئَةً<sup>(ح)</sup><sup>(٤)</sup>، واقْتَرَفَهَا<sup>(خ)</sup>، واتَّخَذَهُ وِلِيًّا<sup>(٥)</sup>، واحتَظَرَ حَظِيرَةً<sup>(٥)</sup><sup>(٥)</sup>، وادَّكَّرَهُ<sup>(٦)</sup><sup>(٦)</sup>، .....

(أ) ﴿فَإِنَّا مَنَنَّا عَلَيْهِمُ الْمُنَقَمَاتِ﴾ [الزخرف: ٤١] <sup>(٧)</sup>.

(ب) ﴿أَوْجَاءَ مَعَهُ الْمَلَكِ مَقْتَرِينَ﴾ [الزخرف: ٥٣].

(ت) ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ مَشْتَبَهَا وَعَيْرَ مُتَشَبِهٍ﴾ [الأنعام: ٩٩].

(ث) ﴿فَاجْتَنَبُوا الرَّجَسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠].

(ج) ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا﴾ [الفرقان: ٥].

(ح) ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [الجاثية: ٢١].

(خ) ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ [الشورى: ٢٣].

(د) ﴿قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ اتَّخَذُوا وِلِيًّا﴾ [الأنعام: ١٤].

(ذ) ﴿فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ [القمر: ٣١].

(ر) ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٥] <sup>(٨)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿فَالْتَقَمَهُ الحُوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصفات: ١٤٢].

(٢) يقال: (اقترن الشيء بالشيء، أي: قاربه وداناه كأخهما مقرونان في قرن، وهو الحبل). [ينظر: شمس العلوم (٥٤٦٦/٨)].

(٣) أي: كتبه. [ينظر: الصحاح: مادة (كتب)].

(٤) اجترح الشيء، واقترفه، واكتسبه: كلها بمعنى. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٤٧/٣)].

(٥) أي: اتخذ حظيرة. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حظر)].

(٦) أي: تدكَّره. وأصلها: اذتكر، فأدغمت التاء في الذال، وقلبت دالاً. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذكر)].

(٧) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿فَأَنقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا﴾ [الروم: ٤٧].

(٨) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَأَذَكَّرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف: ٤٥].

وَأَزْدَجِرَهُ<sup>(١)</sup>، وَاَعْتَمَرَهُ<sup>(٢)</sup>، وقرئ: ﴿يَدْرُسُونَهَا﴾<sup>(٣)</sup>، وَاقْتَبَسَ النَّارَ<sup>(ب)</sup>، وَالتَّمَسَهُ<sup>(ت)</sup><sup>(٤)</sup>،  
وَالْتَقَطَهُ<sup>(ث)</sup>، وَابْتَدَعَ الْأَمْرَ<sup>(٥)</sup>، وَاتَّبَعَهُ<sup>(ج)</sup>، وَاخْتَصَفَ النَّعْلَ<sup>(٦)</sup>، وَاعْتَرَفَ الْمَاءَ<sup>(ح)</sup>، وَاخْتَلَقَ  
الْكَذِبَ<sup>(٧)</sup>، وَاسْتَرَقَ السَّمْعَ<sup>(٨)</sup>، وَاشْتَرَكَ<sup>(خ)</sup>، وَاحْتَمَلَ الشَّيْءَ<sup>(٩)</sup>، وَاعْتَزَلَهُ<sup>(١٠)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾ [القمر: ٩].

(ب) ﴿أَنْظُرُونَا نَقْيَسَ مِنْ تُورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣].

(ت) ﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُونَا﴾ [الحديد: ١٣].

(ث) ﴿فَالنَّقَطَةُ هَاءٌ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: ٨].

(ج) ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ [لقمان: ٢١].

(ح) ﴿إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]<sup>(١١)</sup>.

(خ) ﴿فَاتَّبَعَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ [الصافات: ٣٣].

(١) أي: زجره. [ينظر: شمس العلوم (٢٧٦٥/٥)].

(٢) أي: زاره. [ينظر: الصحاح: مادة (عمر)].

(٣) وهذه قراءة أبي حنيفة، وهي شاذة. وتفيد المبالغة في الدراسة، فهي بمعنى (يتدارسونها). [ينظر: المحتسب (١٩٥/٢)].

(٤) أي: طلبه. [ينظر: شمس العلوم (٦١١٦/٩)].

(٥) أي: ابتدأه. قال تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ [الحديد: ٢٧]. [ينظر: شمس العلوم (٤٦١/١)].

(٦) أي: أطبق عليها مثلها وحرزها بالمخصف. ومنه قراءة الحسن -وهي قراءة شاذة-: ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا﴾

[الأعراف: ٢٢]. وقرأ الجمهور: ﴿يَخْصِفَانِ﴾. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (خصف)، والمحتسب (٢٤٥/١)].

(٧) أي: اخترعه. قال تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا آخِذٌ بِذُنُوبِكُمْ﴾ [ص: ٧]. [ينظر: شمس العلوم (١٩٠٩/٣)].

(٨) أي: تسمع مستخفياً. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ﴾ [الحجر: ١٨]. [ينظر: شمس العلوم (٣٠٦٧/٥)].

(٩) أي: حملته. قال تعالى: ﴿فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا﴾ [النساء: ١١٢]. [ينظر: شمس العلوم (١٥٨٩/٣)].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [الكهف: ١٦].

(١١) لم تضبط القراءة في الأصل، وقد ضبطتها وفق قراءة المدينيين، وابن كثير، وأبي عمرو. وقرأ الباقون: ﴿غُرْفَةً﴾.

[ينظر: النشر (٢٣٠/٢)].

## - المضاعف:

[٨٤/أ]

اجْتَبَّهٗ: اسْتَأْصَلَهُ<sup>(١)</sup>. وَالْتَفَّ النَّبْتُ<sup>(٢)</sup>: / إِذَا اتَّسَقَ، وَتَمَّ<sup>(٣)</sup>.واضْطَرَّهُ إِلَيْهِ<sup>(ب)</sup>، وَاخْتَصَّهُ بِكَذَا<sup>(ت)</sup>، وَاِرْتَدَّ الرَّجُلُ<sup>(ث)</sup>، وَالْمُعْتَرُّ<sup>(ج)</sup> - الَّذِي يَتَعَرَّضُ وَلَايَسْأَلُ<sup>(٣)</sup> -، وَاَعْتَدَّتِ الْمَرْأَةُ<sup>(ح)</sup><sup>(٤)</sup>، وَاَهْتَزَّتِ الشَّجَرَةُ<sup>(خ)</sup>: معروفات.(أ) ﴿وَجَنَّتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبا: ١٦]<sup>(٥)</sup>.

(ب) ﴿إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩].

(ت) ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ١٠٥].

(ث) ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ [المائدة: ٥٤].

(ج) ﴿وَأَطِيعُوا أَلْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦].

(ح) ﴿فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ [الأحزاب: ٤٩].

(خ) ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ [فصلت: ٣٩].

(١) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَأَلْقَوْهُ فِي غِيَابَاتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]. ولم أقف على شاهد غير هذا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ولسان العرب: مادة (جب)].

(٢) يقال: التَفَّ النَّبْتُ، أي: تجَمَّع وتكاثف، والتصق بعضه ببعض، ونحوها من معاني الالتفاف المعروفة، وأما ما ذكره المصنّف فيمكن قبوله إذا عرفنا أن (اتَّسَقَ) بمعنى اجتمع، واستوى، وانتَضَمَ، وتَمَّ. فيكون اتساق النَّبْتُ بمعنى: اجتماعه وانتظامه، غير أنه يبقى معنى الالتفاف نفسه لا يفيد لفظ الاتساق، فالتعبير بما هو متداول في المعاجم أولى، والله أعلم. ثم إن الفعل (اتَّسَقَ) من أفعال هذا الباب، غير أن المصنّف لم يذكره، بل أهمل قسم المعتل الفاء، فلم يذكر ما يندرج فيه. [نزهة القلوب: ص ١٣٤-١٣٥، والمحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (لفف)، ووسق)، وشمس العلوم (٧١٦/١١)].

(٣) وهذا قول الحسن، رواه عنه أبو عبيد وغيره. [ينظر: كتاب الأموال لأبي عبيد: ص ٧١٩، وغريب الحديث له (١٥٦/٢)].

(٤) من العِدَّة، وهو مصطلح شرعي معناه: تَرِيضٌ - أي: انتظار - يلزم المرأة مدّة معلومة؛ لبراءة الرحم، أو التَّفَجُّع على زوج ونحوهما. [ينظر: التعريفات للجرجاني: ص ١٤٨، ومقاليد العلوم: ص ٥٨، وأنيس الفقهاء: ص ٥٩].

(٥) وقد ورد الفعل في قوله تعالى ﴿وَأَلْفَيْتَ السَّاقِ بِالسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٩].

## - المعتل العين:

اخْتَانَ نَفْسَهُ<sup>(أ)</sup>: خَاَهَا<sup>(١)</sup>.

وارْتَابَ به<sup>(ب)</sup>، وَاَمْتَارَ منه<sup>(ت)</sup><sup>(٢)</sup>، وَاخْتَالَ<sup>(ث)</sup> - من الخِيَلَاءِ<sup>(٣)</sup>، وَاغْتَابَهُ<sup>(ج)</sup><sup>(٤)</sup>، وَاخْتَارَهُ منه، وَاخْتَارَ الرجلُ القومَ<sup>(ح)</sup><sup>(٥)</sup>، وَاكْتَالَ الطعامَ<sup>(خ)</sup><sup>(٦)</sup>، وَاصْطَادَهُ<sup>(د)</sup>، وَازْدَادَ<sup>(ذ)</sup> - يَتَعَدَّى، ولا يَتَعَدَّى<sup>(٧)</sup> -: معروفات.

(أ) ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧].

(ب) ﴿وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [المدثر: ٣١].

(ت) ﴿وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [يس: ٥٩].

(ث) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨].

(ج) ﴿وَلَا يَغْتَابَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢].

(ح) ﴿وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥].

(خ) ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢].

(د) ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ [المائدة: ٢].

(ذ) ﴿لِيَزِدَادُوا إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ﴾ [الفتح: ٤].

(١) ينظر: شمس العلوم (٣/١٩٥٨).

(٢) أي: اعتزل. [ينظر: شمس العلوم (٩/٦٤٣٠)].

(٣) وهو الكِبْر، وأصله في المشي مع سَحْبِ الإزار، ثم أطلق على كل تكبُّر خيلاء. [ينظر: جوهرة اللغة (١/٦٢٢)،  
والصحاح: مادة (خيل)].

(٤) أي: ذكره بما فيه من السوء. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غيب)].

(٥) اختار: بمعنى تَخَيَّرَ. والعرب تقول: اختارْتُ القومَ، واختارْتُ من القومِ، بمعنى. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة:  
ص ١٤٩، وشمس العلوم (٣/١٩٧٨)].

(٦) أي: أخذ كَيْلًا منه بنفسه. [ينظر: الصحاح، والمصباح المنير: مادة (كيل)].

(٧) فيقال: ازداد المالُ، وازدَدْتُ عِلْمًا. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (زيد)].

## - المعتل اللام:

اشْتَرَى الشَّيْءَ<sup>(أ)</sup>، أي: ابْتَاعَهُ، أو بَاعَهُ<sup>(١)</sup>.

واجْتَبَاه<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، واعتراه جُنُونٌ<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، واقتري كذباً<sup>(٤)</sup>، وارْتَضَاهُ<sup>(ث)</sup>، وادَّعَاهُ<sup>(ج)</sup> - من الدَّعْوَى، أي: ادَّعَاهُ لنفسه<sup>(٥)</sup> -، وابتغاه<sup>(٦)</sup>، واصْطَفَاهُ<sup>(ح)</sup>، وابتلاه<sup>(٧)</sup>، واشْتَهَاهُ<sup>(خ)</sup>، واتَّقَاهُ<sup>(ذ)</sup>، واعتدى عليه<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ [التوبة: ١١١].

(ب) ﴿اجْتَبَاهُ وَهَدَنَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [النحل: ١٢١].

(ت) ﴿إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرْنَاكَ بِبَعْضِ الْهَيْبَتِنَا بِسُوءٍ﴾ [هود: ٥٤].

(ث) ﴿إِلَّا مَنْ أَرْضَىٰ مِنْ رَسُولٍ﴾ [الجن: ٢٧].

(ج) ﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ [الملك: ٢٧].

(ح) ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ﴾ [البقرة: ١٣٢].

(خ) ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَشْتَهُنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ [فصلت: ٣١].

(ذ) ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾ [الليل: ٥].

(ذ) ﴿فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٤].

(١) الأصل فيها أنها بمعنى الاتباع، وشمع إطلاقها على البيع. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١/٥٦)].

(٢) أي: اصطفاه. [ينظر: شمس العلوم (٢/٩٨٩)].

(٣) أي: غشيه. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٥٠)].

(٤) قال تعالى: ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ [سبأ: ٨].

(٥) الدَّعْوَى: الاسم من الادعاء، سواء كان لنفسك، أو لغيرك. [ينظر: جوهرة اللغة (٢/١٠٥٩)]، وشمس العلوم (٤/٢١٠٤).

(٦) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٨٥].

(٧) قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب: ١١].

واعْتَدَى<sup>(١)</sup>، / وأَفْتَدَى منه بكذا<sup>(١)</sup>، واهْتَدَى إليه<sup>(ب)</sup>، وامْتَرَى فيه<sup>(ت)</sup><sup>(٢)</sup>، وارْتَعَى البعير<sup>(٣)</sup>، [٨٤/ب]  
 وارْتَقَى في السُّلَمِ<sup>(ث)</sup>، والتَّقِينَا<sup>(ج)</sup>، واشْتَكَى إليه<sup>(ح)</sup>، واصْطَلَى بِنَارِهِ<sup>(خ)</sup><sup>(٤)</sup>، وارْذَرَى<sup>(٥)</sup><sup>(ذ)</sup>،  
 واقتدى به<sup>(ذ)</sup>، وانتهى إليه، وانتهى عنه<sup>(٦)</sup>، واستوى الأمر<sup>(٧)</sup>: معروفات.

- (أ) ﴿يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِذٍ بِنِيهِ﴾ [المعارج: ١١].  
 (ب) ﴿فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾ [يونس: ١٠٨].  
 (ت) ﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ [مریم: ٣٤].  
 (ث) ﴿فَلْيَرْقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ [ص: ١٠].  
 (ج) ﴿فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدِيرٍ﴾ [القمر: ١٢].  
 (ح) ﴿وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ [المجادلة: ١].  
 (خ) ﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧].  
 (د) ﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا﴾ [هود: ٣١].  
 (ذ) ﴿فِيهِدْنَهُمْ أَقْتَدِهِ﴾ [الأنعام: ٩٠].  
 (ر) ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَاسْتَوَى﴾ [القصص: ١٤].

(١) كذا بالأصل تكرر هذا الفعل، ولعله يريد (اغتدى) -بالغين المعجمة-، أي: بكَر. قال تعالى: ﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٢١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٢٦، والمحكم والمحيط: مادة (غدو)].

(٢) أي: شكَّ فيه. [ينظر: شمس العلوم (٦٢٨٢/٩)].

(٣) أي: رعى. قال تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع﴾ [يوسف: ١٢]، والاستشهاد إنما هو على قراءة المدنيين وابن كثير بكسر العين، إذ هو من ارتعى يرتعي، ولا اعتبار لمن قرأ بالياء، أو بالنون هنا، أعني: (يرتع، وترتع). [ينظر: الكشف لمكي (٦/٢)، وشمس العلوم (٢٥٥١/٤)، والنشر (٢٩٣/٢)].

(٤) أي: باشرها، واستندفأ بها. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صلي)، وشمس العلوم (٣٨١٧/٦)].

(٥) أي: احتقر. [ينظر: شمس العلوم (٢٧٨٨/٥)].

(٦) انتهى إليه، أي: بلغه. وانتهى عنه، أي: كفف عنه. قال تعالى: ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ٤٢]. وقال

سبحانه: ﴿وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [المائدة: ٧٣]. [ينظر: شمس العلوم (٦٧٨٢/١٠)].

## - المهموز:

اَتَمَّرُوا<sup>(أ)</sup>: تَشَاوَرُوا، وَاتَمَّرُوا الأَمْرَ: قَبِلُوهُ، وَاِمْتَثَلَهُ، وَقَعَلَهُ، وَاِتَمَّرَ بِكَذَا، أَي: هَمَّ بِهِ<sup>(١)</sup>.

وَاتْتَلَى<sup>(ب)</sup>، أَي: حَلَفَ. وَاِتْتَلَى، أَي: قَصَّرَ<sup>(٢)</sup>. وَاِتْتَسَى بِهِ، أَي: اقْتَدَى بِهِ<sup>(٣)</sup>.  
وَابْتَأَسَ<sup>(ت)</sup>، أَي: حَزِنَ<sup>(٤)</sup>.

وَاِتْتَمَّنَه<sup>(ث)</sup>، وَاِتَّكَأَ عَلَيْهِ<sup>(ج)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَمُرُونَ بِكَ لِیَقْتُلُوكَ﴾ [القصص: ٢٠].

(ب) ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢]، أَي: لَا یُحْلِفُ.

(ت) ﴿فَلَا يَبْتَسِي بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [هود: ٣٦].

(ث) ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

(ج) ﴿مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مَقْبَلِينَ﴾ [الواقعة: ١٦]<sup>(٥)</sup>.

(١) ذكر هذه المعاني الجوهرية، وابن سيده. وقوله (وامتثله، وفعله): كذا بالأصل، ولا يستقيم، إلا أن الجوهرية وضحه في قوله: (واتتمر الامر، أي: امتثله)، فإما أن يزداد فعل للمفرد، أو تضاف واو الجماعة حتى يتنزل الكلام. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (أمر)].

(٢) كلاهما لهما نفس الصورة إلا أن الفعل الأول يائي، والثاني واوي. والآية المذكورة محمولة على المعنيين. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (ألي)، و(ألو)، والكشاف (٢٢٢/٣)].

(٣) قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (أسو)].

(٤) ينظر: شمس العلوم (٦٩٨/١).

(٥) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَلِبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [الزخرف: ٣٤].

الباب الخامس عشر: في انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ انْفِعَالًا<sup>(١)</sup>:

الانْفِجَارُ<sup>(١)</sup>: خروجُ الماءِ بكثرة. والانبِجَاسُ: خروجه قليلاً قليلاً، أي: فانبَجَسَتْ منه ابتداءً، ثم انفجرت<sup>(٢)</sup>. وانكَدَرَتِ النُّجُومُ: تَنَاءَثَرَتْ<sup>(٣)</sup>، وقيل: / الانكِدَارُ: انقلابُ الشيء حتى يَصِيرَ الأعلى أسفل<sup>(٤)</sup>، بما قالوا: فُلَانٌ بما تَكَدَّرَ؟<sup>(٥)</sup> وانْفَصَمَ الشيءُ: انْصَدَعَ، وَلَمَّا يَنْكَسِرُ<sup>(٦)</sup>. وانْفَضُّوا<sup>(ب)</sup>: تَفَرَّقُوا<sup>(٧)</sup>. وانْقَضَ الحائِطُ<sup>(ت)</sup>: وَقَعَ<sup>(٨)</sup>، وقيل: الانْقِضَاضُ: السُّقُوطُ بسرعة<sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠].

(ب) ﴿لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

(ت) ﴿فَوَجَدَا فِيهَا حِجَابًا يُرِيدُونَ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف: ٧٧].

(١) وهذه الصيغة مختصة بالأفعال التي تدل على علاج؛ لأن معناها حصول الأثر، والأثر لا يكون إلا لما يظهر، وهو العلاج، تقول: كَسَرْتُهُ، فأنكسرت. [ينظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين (٢٦١/١)].

(٢) وهذا بنصّه عند الرازي، وذكر فيه قولين آخرين في الفرق بين الانفجار والانبجاس، وغالب اللغويين على ترك التفریق بينهما، وتفسير إحداهما بالآخر. قال تعالى: ﴿فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]. [ينظر: الصحاح: مادتا (فجر)، و(بجس)، ومفاتيح الغيب (٥٢٩/٣)].

(٣) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ [التكوير: ٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٧١].

(٤) وهذا قول ابن فورك، ولم أقف عليه في معاجم اللغة، ولا كتب التفسير. وإنما يعبرون السقوط، وهو بمعنى ما عبر به. [ينظر: تفسير ابن فورك (١٥٧/٣)، والتفسير البسيط (٢٥٠/٢٣)].

(٥) يعني: بأي شيء انقلب؟ على جعل (ما) استفهامية.

(٦) وهذا نص كلام ابن دريد. قال تعالى: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٩٢/٢)].

(٧) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ١١٤].

(٨) ينظر: العين: مادة (قضض).

(٩) وهذا قول الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٠٦/٣)].

وَأَنْسَلَخَ الشَّهْرَ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَأَنْفَطَرَتِ السَّمَاءُ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَأَنْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ - رَجَع -<sup>(٣)</sup>، وَأَنْبَعَثَ - نَهَضَ -<sup>(٤)</sup>، وَأَنْعَفَرَ النَّخْلُ<sup>(٥)</sup>، وَأَنْهَمَرَ الْمَاءُ<sup>(ت)</sup><sup>(٦)</sup>، وَأَنْخَقَتِ الشَّاهُ<sup>(ث)</sup>، وَأَنْطَلَقَ الرَّجُلُ<sup>(ج)</sup>، وَأَنْبَثَ الشَّيْءُ<sup>(ح)</sup><sup>(٧)</sup>، وَأَنْفَكَّتْ قَدَمَاهُ<sup>(خ)</sup>، وَأَنْشَقَّ الشَّيْءُ<sup>(٨)</sup>، وَأَنْهَارَ الْحَوْضُ<sup>(٩)</sup>، وَيَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ كَذَا<sup>(٩)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿ فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ ﴾ [التوبة: ٥].

(ب) ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴾ [الانفطار: ١].

(ت) ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴾ [القمر: ١١].

(ث) ﴿ وَالْمُنْخَقَّةُ وَالْمَوْقُوذَةُ ﴾ [المائدة: ٣].

(ج) ﴿ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: ٧١].

(ح) ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴾ [الواقعة: ٦].

(خ) ﴿ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيْتَةُ ﴾ [البينة: ١].

(د) ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ﴾ [الانشقاق: ١].

(١) أي: مضى. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣١٨٥)].

(٢) بمعنى انشقت. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥١٨].

(٣) قال تعالى: ﴿ فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ﴾ [آل عمران: ١٧٤]. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٦١٦)].

(٤) وهذا قول ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿ إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴾ [الشمس: ١٢]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٣٠].

(٥) أي: وقع في العفر، وهو التراب. قال تعالى: ﴿ قَالَ عَفْرِيُّتٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ [النمل: ٣٩]. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٦٣٩)].

(٦) أي: سال. [ينظر: شمس العلوم (١٠/٦٩٨٦)].

(٧) أي: انتشر. [ينظر: شمس العلوم (١/٤٠٩)].

(٨) قال تعالى: ﴿ فَأَتَاهَا بِهِيَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ [التوبة: ١٠٩].

(٩) قال تعالى: ﴿ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ [مريم: ٩٢].

الباب السادس عشر: في اسْتَفْعَلَ، يَسْتَفْعِلُ، اسْتَفْعَلًا<sup>(١)</sup>:

اسْتَعْتَبَهُ<sup>(أ)</sup>: اسْتَرْضَاهُ<sup>(٢)</sup>. واسْتَفْتَحَهُ<sup>(ب)</sup>، أي: اسْتَنْصَرَهُ<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>. واسْتَصْرَخَهُ<sup>(د)</sup>: اسْتَعَاثَهُ<sup>(٤)</sup>.

واسْتَنْكَحَ المرأةَ<sup>(٥)</sup>، واسْتَشْهَدَهُ على الشيء<sup>(٦)</sup>، واسْتُخْفِظُوا / كتاب [الله]<sup>(٧)</sup>،  
واسْتَعْجَلَهُ<sup>(ث)</sup>، واسْتَطْعَمَهُ<sup>(ج)</sup><sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿وَإِنْ سَأَلْتَهُمْ فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ [فصلت: ٢٤].

(ب) ﴿وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ٨٩].

(ت) ﴿فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾ [القصص: ١٨].

(ث) ﴿هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات: ١٤].

(ج) ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَنَّىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧٧].

(١) تجيء هذه الصيغة لعدة معانٍ، منها: السؤال والطلب، كقولك: (اسْتَكْتَبَ)، أي: طلب الكتابة؛ ومنها: التَّخَوُّلُ، نحو: (استحجر الطين)؛ ومنها: أن يكون بمعنى (فَعَلَ)، نحو: (استكرمه)، أي: اعتقد فيه الكرم. ويجيء أيضًا لمعانٍ أخرى غير مضبوطة، ومحل هذا كله كتب الصرف. [ينظر: شرح الشافية للرضي (١/١١٠)، وشرح الشافية لركن الدين (١/٢٦٤)].

(٢) ذكره الجوهري، ومعناه: طلب رضاه. [ينظر: الصحاح: مادة (عتب)].

(٣) وهذا قول الحميري، ومعناه: سأله النصرة. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٠٩٦)].

(٤) ذكره الفراء، ومعناه: أنه طلب العوث منه. [ينظر: معاني القرآن له (٢/٣٠٤)].

(٥) أي: نكحها، أو طلب نكاحها. قال تعالى: ﴿إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا﴾ [الأحزاب: ٥٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (تكح)].

(٦) أي: سأله أن يشهد عليه، كما ذكر الحميري. ﴿وَأَسْتَشْهَدُوا شَهِيدِينَ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. [ينظر: شمس العلوم (٦/٣٥٧٤)].

(٧) أي: أمروا بحفظه، ولفظ الجلالة لم يرد في الأصل، ورأيت ضرورة إضافته حتى يستقيم النص. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٥٢١)].

(٨) أي: سأله أن يُطْعِمَهُ. [ينظر: الصحاح: مادة (طعم)].

وَاسْتَقْسَمَهُ، وَالْقِسْمَةُ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup> - كُتِلَها بمعنى السُّؤال<sup>(٢)</sup> -، وَاسْتَرْهَبَهُ<sup>(ب)</sup> - أَرْهَبَهُ<sup>(٣)</sup>، وَاسْتَخْرَجَهُ<sup>(ت)</sup> - أَخْرَجَهُ أو سأل إخراجَه -<sup>(٤)</sup>، وَاسْتَدْرَجَهُ<sup>(ث)</sup> - أَدْرَأَهُ من بَأْسِهِ قليلاً قليلاً -<sup>(٥)</sup>، وَاسْتَنْسَخَهُ - نَسَخَهُ<sup>(٦)</sup>، من قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ﴾ [الجاثية: ٢٩]، وقيل: يَنْسَخُ الحَفْظَةَ ما هو مُدَوِّنٌ عندنا -<sup>(٧)</sup>، وَاسْتَنْقَذَهُ<sup>(ج)</sup> - أَنْقَذَهُ<sup>(٨)</sup>، وَاسْتَبَشَّرَ بِهِ<sup>(ح)</sup> - أَي: فَرِحَ بِهِ -<sup>(٩)</sup>، وَاسْتَحْسَرَ - أَعْيَا<sup>(١٠)</sup>، .....

(أ) ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْوَاجِ﴾ [المائدة: ٣].

(ب) ﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ [الأعراف: ١١٦].

(ت) ﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾ [فاطر: ١٢].

(ث) ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٢].

(ج) ﴿وَإِنْ يَسْأَلْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَاسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ﴾ [الحج: ٧٣].

(ح) ﴿يَسْتَبَشِّرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ [آل عمران: ١٧١].

(١) استقسمه، أي: طلب القسمة، ونصَّ على القسمة؛ احترازًا من استقسم بمعنى أقسم، والله أعلم. [ينظر: شمس العلوم (٥٤٩٢/٨)، وتاج العروس: مادة (قسم)].

(٢) الضمير في (كلها): يعود على جميع ما تقدّم من المفردات؛ فإنها كلها بمعنى سؤال الشيء، وطلب فعله.

(٣) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ١٧٠].

(٤) ينظر: شمس العلوم (١٧٧٩/٣).

(٥) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٧٤].

(٦) ينظر: شمس العلوم (٦٥٩٠/١٠).

(٧) وقيل: إن الملائكة ينسخون في الصحف ما يفعل العباد من أعمال، وقيل غيرهما. [ينظر: جامع البيان (١٠٤/٢١)، والنكت والعيون (٢٦٨/٥)، والتفسير البسيط (١٥٢/٢٠)].

(٨) ينظر: شمس العلوم (٦٧٣٦/١٠).

(٩) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بشر)].

(١٠) بنصه عند الحميري. قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٩]. [ينظر: شمس العلوم (١٤٤٩/٣)].

وَاسْتَسَخَرَ<sup>(١)</sup> - أي: سَخَرَ -<sup>(١)</sup>، وَاسْتَكْبَرَ<sup>(ب)</sup> - أي: تَكَبَّرَ -<sup>(٢)</sup>، وَاسْتَعْمَرَ<sup>(ج)</sup> الله في الأرض - أي: جعله عامراً<sup>(٣)</sup>، وَطَلَبَهَا مِنْهُ -<sup>(٤)</sup>، وَاسْتَنْفَرَ<sup>(ت)</sup> بنفسه<sup>(٥)</sup>، وَاسْتَنْبَطَ<sup>(ج)</sup> من نفسه علماً - أي: أخرج -<sup>(٦)</sup>، وَاسْتَغْلَظَ<sup>(ث)</sup> - غَلِظَ -<sup>(٧)</sup>، وَاسْتَكْثَرَهُ - عَدَّهُ كَثِيراً -<sup>(٨)</sup>، وَاسْتَضَعَفَهُ<sup>(ج)</sup> - عَدَّهُ ضَعِيفاً -<sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ﴾ [الصفات: ١٤].

(ب) ﴿وَاسْتَكْبَرُ هُوَ وَجُنُودُهُ﴾ [القصص: ٣٩].

(ت) ﴿كَانَهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠].

(ث) ﴿فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ [الفتح: ٢٩].

(ج) ﴿يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ [القصص: ٤].

(١) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٣٦٩].

(٢) بنصه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٧٥].

(٣) وهذا قول الحميري، والمعنى: جعله يَعْمُرُ الأرض - كما قال ابن سيده. - قال تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ

وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عمر)، وشمس العلوم (٧/٤٧٧٣)].

(٤) أي: طلب منه عمارة الأرض - كما ذكر الزمخشري -، فالفعل للسؤال والطلب. فهذان قولان في استعمر. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (عمر)].

(٥) أي: نفر بها، بمعنى أنه نهض لقتال عدو، وخروج لحرب. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نفر)، والتفسير البسيط (٦/٥٨١)].

(٦) استنبط، بمعنى (نَبَطَ). يقال: نَبَطْتُ الْبُئْرَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَاءَهَا.. وكل شيء أظهرته بعد خفاء، فقد نبطته واستنبطته. قال تعالى: ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٨٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٦٢)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (نبط)].

(٧) ينظر: شمس العلوم (٨/٤٩٩٧).

(٨) ذكره الفيومي. قال تعالى: ﴿وَلَا تَمُنُّنَنَّاسِكِرَ﴾ [المدثر: ٦]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (كسر)].

(٩) ينظر: شمس العلوم (٦/٣٩٧٤).

واستعصم به<sup>(أ)</sup> - أي: لآذ-<sup>(١)</sup>، واستقدم<sup>(ب)</sup> / - أي: تقدم-<sup>(٢)</sup>، واستبصر في دينه<sup>(ت)</sup> - من [أ/٨٦] البصيرة-<sup>(٣)</sup>، واستغفر الله لذنبه، ومن ذنبه<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، واستخلصه لنفسه<sup>(ج)</sup><sup>(٥)</sup>، واستمتع به<sup>(ح)</sup><sup>(٦)</sup> - وقيل: المتعة-<sup>(٧)</sup>، واستنكف منه<sup>(خ)</sup><sup>(٨)</sup>، واستمسك به<sup>(د)</sup><sup>(٩)</sup>، واستبدل الشيء بالشيء<sup>(ذ)</sup>، ...

(أ) ﴿وَلَقَدْ رَودُّهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ﴾ [يوسف: ٣٢].

(ب) ﴿لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤].

(ت) ﴿وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٨].

(ث) ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٦].

(ج) ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَنْوِي بِهِ؟ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي﴾ [يوسف: ٥٤].

(ح) ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ [الأحقاف: ٢٠].

(خ) ﴿وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِي﴾ [النساء: ١٧٢].

(د) ﴿فَأَسْتَمَسِكَ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ [الزخرف: ٤٣].

(ذ) ﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٦١].

(١) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٨٧)].

(٢) بنصه عند الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٤١٠)].

(٣) بنصه عند الفارابي، ومعناه أنه صار ذا بصيرة، أي: يقين وعلم. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٧٤، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (بصر)].

(٤) أي: طلب المغفرة. [ينظر: شمس العلوم (٨/٤٩٨٢)].

(٥) أي: جعله خالصاً لنفسه. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٩١٠)].

(٦) استمتع: بمعنى تمتع. [ينظر: شمس العلوم (٩/٦٢١٥)].

(٧) كذا بالأصل، والظاهر أنه يريد أن الفعل من المتعة، أي: طلب التمتع. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٧٥٧].

(٨) أي: أنف، وامتنع. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نكف)].

(٩) أي: تمسك به. [ينظر: شمس العلوم (٩/٦٣٠٢)].

وَاسْتَقْبَلَهُ<sup>(أ)</sup>، وَاسْتَسْلَمَ لِأَمْرِهِ<sup>(ب)</sup><sup>(١)</sup>: معروفات.

- المضاعف:

اسْتَحَبَّهُ عَلَيْهِ<sup>(ت)</sup>، أَي: آتَرَهُ، وَاسْتَحَبَّهُ: بِمَعْنَى أَحَبَّهُ<sup>(٢)</sup>. وَاسْتَفَزَّهُ الْخَوْفُ<sup>(ث)</sup>، أَي: اسْتَحَفَّهُ<sup>(٣)</sup>. وَاسْتَحَفَّهُ<sup>(ج)</sup>: نَقِيضُ اسْتَثَقَلَهُ<sup>(٤)</sup>. وَاسْتَزَلَّهُ<sup>(ح)</sup>: بِمَعْنَى أَزَلَّهُ<sup>(٥)</sup>.

وَاسْتَحَقَّ الْإِكْرَامَ<sup>(خ)</sup><sup>(٦)</sup>، وَاسْتَقَرَّ بِهِ<sup>(د)</sup>، وَاسْتَمَرَّ عَلَى الْأَمْرِ<sup>(ذ)</sup>، .....

(أ) ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَنِهِمْ﴾ [الأحقاف: ٢٤].

(ب) ﴿بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ [الصفات: ٢٦].

(ت) ﴿الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٣].

(ث) ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ﴾ [الإسراء: ٧٦].

(ج) ﴿فَاسْتَحَفَّ قَوْمُهُ فَاطَاعُوهُ﴾ [الزخرف: ٥٤].

(ح) ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ [آل عمران: ١٥٥].

(خ) ﴿فَإِنْ عَثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾ [المائدة: ١٠٧].

(د) ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ﴾ [القمر: ٣٨]<sup>(٧)</sup>.

(ذ) ﴿فِي يَوْمٍ نَّحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾ [القمر: ١٩].

(١) أي: انقاد له. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣١٨٦)].

(٢) كلا المعنيين نص عليهما الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٣٠٢)].

(٣) وهذا نص كلام الحميري. ومعنى استخفه -هنا-: أن الخوف جعله خفيًا، فهرب ولم يثبت. فاستفزّه بمعنى: جعله يفزّ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خفف)، وشمس العلوم (٨/٥٠٧٦)].

(٤) بنصه عند الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٦٨٩)].

(٥) ينظر: شمس العلوم (٥/٢٧٤٤).

(٦) أي: استوجبه. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٣٠٢)].

(٧) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِّي﴾ [الأعراف: ١٤٣].

وَاسْتَعَفَّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ<sup>(١)</sup>: معروفات.

- المعتل الفاء:

اسْتَوْدَعَ فُلَانٌ فُلَانًا، أَي: أَوْدَعَهُ<sup>(٢)</sup>.

وَاسْتَوْقَدَ بِالنَّارِ الضِّيَاءَ<sup>(٣)</sup>، وَاسْتَيْسَرَ الْأَمْرُ<sup>(٤)</sup>، وَاسْتَيْقَنَ الْأَمْرَ<sup>(٥)</sup>: معروفات. / [٨٦/ب]

- المعتل العين:

اسْتَطَارَ<sup>(ب)</sup>، أَي: انْتَشَرَ<sup>(٦)</sup>. وَاسْتَحَوَّذَ عَلَيْهِ<sup>(ت)</sup>، أَي: عَلَبَهُ<sup>(٧)</sup>.

(أ) ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَأَسْتَيْسِرْ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

(ب) ﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: ٧].

(ت) ﴿اسْتَحَوَّذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ [المجادلة: ١٩].

(١) أي: كف عنها. قال تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ [النساء: ٦]. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٣١٩)].

(٢) أي: دفع إليه الشيء؛ ليكون ودبعة عنده. قال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهُا وَسَتْوَدَّعَهَا﴾ [هود: ٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ودع)].

(٣) الفعل: استوقد يأتي لازماً ومتعدياً. وفي هذا المثال يحتمل الأمرين، أما كونه لازماً، فالمعنى أن الضياء قد أوقد وهاج بواسطة النار، (فاستوقد) بمعنى (أوقد). وأما على جعله متعدياً، فالمعنى أن الرجل المؤقد طلب إيقاد الضياء بواسطة النار، (فاستوقد) بمعنى طلب الإيقاد. وعلى كلا المعنيين فيه إسناد الإيقاد إلى الضياء، إما على تحميله معنى النار، أو إرادة الضياء على حقيقته، والله أعلم. قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْزُّبَيْرِ اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، والمصباح المنير: مادة (وقد)].

(٤) أي: تيسر. [ينظر: شمس العلوم (١١/٧٣٥٩)].

(٥) أي: تيقنه. قال تعالى: ﴿وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ [النمل: ١٤]. [ينظر: شمس العلوم (١١/٧٣٧٣)].

(٦) يقال: استطار الفجر، أي: انتشر. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٢١٠)].

(٧) ويقال في معناه أيضاً: استولى عليه. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٨، والمحكم والمحيط: مادة (حود)].

وَاسْتَجَابَهُ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَاسْتَعَاذَ بِاللَّهِ<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَاسْتَجَارَهُ<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup>، وَاسْتَكَانَ<sup>(ث)</sup><sup>(٤)</sup>، وَاسْتَطَاعَ  
الْأَمْرَ<sup>(٥)</sup>، وَاسْتَقَامَ الرَّجُلُ<sup>(ج)</sup>، وَاسْتَبَانَ<sup>(ح)</sup> - وهو يَتَعَدَّى -<sup>(٦)</sup>، وَاسْتَعَانَهُ عَلَى كَذَا<sup>(٧)</sup>:

### معروفات.

(أ) ﴿فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ﴾ [الأنفال: ٩].

(ب) ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

(ت) ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ [التوبة: ٦].

(ث) ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِلرَّحْمِ وَمَا يَنْضُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦].

(ج) ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ﴾ [فصلت: ٦].

(ح) ﴿وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥]<sup>(٨)</sup>.

(١) وكذلك استجاب له، أي: أجابه. [ينظر: شمس العلوم (١٢٢٦/٢)].

(٢) من العوذ، وهو اللجوء. والمعنى: أنه لجأ إليه، أو طلب اللجوء إليه. [ينظر: الصحاح: مادة (عوذ)].

(٣) أي: طلب من أن يُجيره، أي: يحفظه ويمنعه مما يضُرُّ. [ينظر: العين، والصحاح: مادة (جور)].

(٤) أي: خضع. [ينظر: شمس العلوم (٥٩٣٤/٩)].

(٥) أي: أطاق فعله. قال تعالى: ﴿فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ﴾ [الذاريات: ٤٥]. [ينظر: شمس العلوم (٤١٩٢/٧)].

(٦) تقول: استبان الشيء، أي: تبين. واستبانته، أي: بينته. [ينظر: شمس العلوم (٦٩١/١)].

(٧) يقال: استعان به، واستعان به. قال تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ٤٥]. [ينظر: شمس العلوم (٤٨٤١/٧)].

(٨) كذا بالأصل، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف أبي بكر. وقرأ الباقون بالتاء. ﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾ [ينظر: النشر (٢٥٨/٢)].

## - المعتل اللام:

اسْتَعْلَاهُ<sup>(أ)</sup>: عَالَاهُ<sup>(١)</sup>. واسْتَحْيَاهُ<sup>(ب)</sup>، أي: اسْتَبَّاهُ<sup>(٢)</sup>. واسْتَهْوَاهُ الأمر<sup>(ت)</sup>: دَعَاهُ إلى الهوى<sup>(٣)</sup>. واسْتَغْشَى ثَوْبَهُ<sup>(ث)</sup>: تَعَطَّى به<sup>(٤)</sup>.  
 واسْتَقْنَاهُ<sup>(٥)</sup>، واسْتَخَفَى مِنْهُ<sup>(ج)</sup><sup>(٦)</sup>، واسْتَسْقَاهُ<sup>(ح)</sup><sup>(٧)</sup>.....

- (أ) ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى﴾ [طه: ٦٤].  
 (ب) ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١].  
 (ت) ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ [الأنعام: ٧١].  
 (ث) ﴿الْأَجِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [هود: ٥].  
 (ج) ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالنَّيْلِ﴾ [الرعد: ١٠] <sup>(٨)</sup>.  
 (ح) ﴿إِذْ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

(١) ينظر: شمس العلوم (٤٧٤٦/٧).

(٢) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حيي)].

(٣) استهواه: إما من هوى يهوي، إذا سقط، أو من هوي يهوي، إذا أحب. والأول في المحسوسات، والثاني في المعنويات. والمثال المذكور يحتمل الأمرين، وصيغة الاستفعال فيه للطلب والدعاء. فيما أن يكون طلباً إلى هوى القلب من المحبة والشهوة، أو أن يكون طلباً للسقوط. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٨٤٩، وشمس العلوم (٧٠٠٥/١٠) - (٧٠٠٦، ٧٠٠٩)].

(٤) ينظر: شمس العلوم (٤٩٥٦/٨).

(٥) أي: حفظه ولزمه. تقول: قَنَيْتُ الحَيَاءَ، أي: لزمته. قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ [النجم: ٤٨]. وقد فُسِّرَت الآية على هذا المعنى، فقيل: إن أقنى بمعنى أعطاهم وجعل لهم القنينة، وهي ما يلزمه الإنسان ويحفظه، وأصل هذه المادة من (قنو). [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (قنو)، والتفسير البسيط (٧٣/٢١)].

(٦) أي: استتر منه. [ينظر: شمس العلوم (١٨٧١/٣)].

(٧) أي: سأله أن يسقيه. [ينظر: شمس العلوم (٣١٣٠/٥)].

(٨) وقد ورد الفعل في قوله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ﴾ [النساء: ١٠٨].

وَاسْتَوْفَى حَقَّهُ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَاسْتَشَى مِنْهُ كَذَا<sup>(ب)</sup>، وَاسْتَعْنَى بِهِ<sup>(ت)</sup>، وَاسْتَحْيَا مِنْهُ<sup>(ث)</sup><sup>(٢)</sup>: معروفات.

- المهموز:

اسْتَأْخَرَ<sup>(ج)</sup> - تَأَخَّرَ<sup>(٣)</sup>، وَاسْتَنْبَأَهُ<sup>(ح)</sup> - اسْتَحْبَرَهُ<sup>(٤)</sup>، وَاسْتَأْجَرَ أَجِيرًا<sup>(خ)</sup>، وَاسْتَأْنَسَ

[٨٧/أ]

بِهِ<sup>(د)</sup><sup>(٥)</sup>، وَاسْتَهْزَأَ بِهِ<sup>(ذ)</sup>، وَاسْتَأْيَسَ مِنْهُ<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>، وَاسْتَأَذَنَهُ<sup>(٧)</sup>: معروفات. /

(أ) ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢].

(ب) ﴿وَلَا يَسْتَنْوُونَ﴾ [القلم: ١٨].

(ت) ﴿وَأَمَّا مَنْ يَخْلُ وَاسْتَعْنَى﴾ [الليل: ٨].

(ث) ﴿تَمْشَى عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ [القصص: ٢٥].

(ج) ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً﴾ [الأعراف: ٣٤].

(ح) ﴿وَيَسْتَنْوُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾ [يونس: ٥٣].

(خ) ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ﴾ [القصص: ٢٦].

(د) ﴿وَلَا مُسْتَأْيِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

(ذ) ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [البقرة: ١٥].

(ر) ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١١٠]<sup>(٨)</sup>.

(١) أي: أخذه وإثباتاً. [ينظر: شمس العلوم (٧٢٤٠/١١)].

(٢) يقال: استحيا منه، واستحى. فهما لغتان. [ينظر: شمس العلوم (١٦٥٦/٣)].

(٣) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (أخر)].

(٤) ذكره الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٦٤٧٥/١٠)].

(٥) أي: سكن إليه القلب ولم ينفرد، نقيض استوحش. [ينظر: شمس العلوم (٣٤٤/١)، والمصباح المنير: مادة (أنس)].

(٦) يقال: أيس منه، ويس، لغتان بمعنى واحد، ومصدر كليهما: اليأس. [ينظر: الصحاح: مادة (أيس)، و(يس)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَيَسْتَعِذُّنَ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ﴾ [الأحزاب: ١٣].

(٨) كذا بالأصل، وهي قراءة الجمهور. والاستشهاد يكون وفق رواية البرقي: ﴿اسْتَأْيَسُوا﴾ بتقديم الهمزة إلى موضع الياء،

وتأخير الياء، ثم إبدالها ألفاً. [ينظر: النشر (٤٠٥/١)].

الباب السابع عشر: في تَفَعَّلَ، يَتَفَعَّلُ، تَفَعُّلاً<sup>(١)</sup>:

تَجَنَّبَهُ<sup>(أ)</sup>، أي: اجْتَنَبَهُ<sup>(٢)</sup>. وَتَرَقَّبَهُ، أي: انتظره، وَتَوَقَّعَهُ<sup>(٣)</sup>. وَتَبَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ<sup>(ب)</sup>: تَزَيَّنَتْ<sup>(٤)</sup>.  
[والتَّبَثُ]<sup>(ت)</sup>: نَقِيضُ الْإِقْدَامِ<sup>(٥)</sup>. وَتَلَبَّثَتْ، أي: تَمَكَّثَتْ<sup>(٦)</sup>. وَتَصَعَّدَ فِيهِ: بمعنى صَعِدَ<sup>(٧)</sup>.

(أ) ﴿وَيَنْجَنِبُهَا الْأَشْفَى﴾ [الأعلى: ١١].

(ب) ﴿وَلَا تَبَرَّجْ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ [الأحزاب: ٣٣].

(ت) ﴿إِنْ جَاءَ كُرْ فَاسِقُ بِنِيًّا فَتَبَتُّوا﴾ [الحجرات: ٦]<sup>(٨)</sup>.

(١) ولهذا الصيغة عدّة معانٍ، منها: التَّكَلُّفُ، كقولك: تَشَجَّعَ الْفَتَى، أي: تَكَلَّفَ حُصُولَ الشَّجَاعَةِ. ومنها: الاتِّخَاذُ، كقولك: تَوَسَّدَ الْحَجَرَ، أي: اتَّخَذَهُ وَسَادَةً. ومنها: تَجَنَّبَ الشَّيْءَ، كقولك: تَحَرَّجَ، أي: تَجَنَّبَ الْحَرَجَ. ومنها: الْعَمَلُ الْمُتَكَرِّرُ فِي مَهَلَةٍ، كقولك: تَجَرَّعَ الْمَاءَ، أي: كَثُرَ شَرْبُهُ لَه، مَعَ مَهَلَةٍ بَيْنَ كُلِّ شَرْبَةٍ. وله معانٍ أُخْرَى تُبْحَثُ فِي مِظَانِهَا. [ينظر: شرح الشافية للرضي (١٠٤/١)، وشرح الشافية لركن الدين (٢٥٩/١)].

(٢) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٧٨].

(٣) كلا المعنيين في العين، والأساس. ومعنى (تَوَقَّعَهُ)، أي: انتظر وقوعه. قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: ١٨]. [ينظر: العين، وأساس البلاغة: مادة (رقب)، و(وقع)].

(٤) بنصّه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٨٠].

(٥) تصَحَّفَتْ هذه المفردة إلى: (التَّبَيُّنُ)، ومعناها: الوضوح والظهور. وأما ما ذكر بأنه نقيض الإقدام، فإنه التَّبَثُ - كما ذكر الفارسي والواحدي-، ولا يمكن أن يكون التبين، فكلاهما مختلفان، ولم أقف على من ذكر في معاني التبين ما ورد هنا، ويؤيد هذا أن (التَّبَيُّنَ) محله مع معتل العين، وقد ذُكِرَ هناك، فترجّح ما أثبتُّ، والله أعلم. [ينظر: الصحاح: مادة (بين)، والحجة للفارسي (١٧٤/٣)، والتفسير البسيط (٤١/٧)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا سِيرًا﴾ [الأحزاب: ١٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (مكث)].

(٧) أي: ارتقى في الشيء مُشْرِفًا. ويأتي التصعيد بمعنى تكلف الصعود. قال تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَقُ فِي السَّمَاءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صعد)].

(٨) لم يرد محل الشاهد من الآية في الأصل، ورأيت إثباته وفق ما قرأ حمزة والكسائي وخلف؛ لأنه الموافق للمعنى الذي ذكره المصنف، وأما المفردة فإن التصحيف وارد عليها. وقرأ الجمهور: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾. [ينظر: النشر (٢٥١/٢)].

وَتَفَقَّدَهُ<sup>(أ)</sup>، أي: تَفَحَّصَهُ<sup>(١)</sup>. وَتَهَجَّدَ<sup>(ب)</sup>: سَهَرَ، ونام، وهو من الأضداد<sup>(٢)</sup>. وَتَدَبَّرَ القرآن<sup>(ت)</sup>، أي: تَفَكَّرَ فيه، وَنَظَرَ في أدباره، أي: عَوَّاقِبَهُ<sup>(٣)</sup>. وَتَدَثَّرَ، أي: تَلَفَّفَ بالدُّنَارِ<sup>(٤)</sup>. وَتَخَبَّطَهُ الشَّيْطَانُ<sup>(ث)</sup>، أي: خَبَطَهُ<sup>(٥)</sup>. والعربُ تَزْعُمُ أن الشيطان إذا خَبَطَ إنساناً أو مَسَّهُ: جُنَّ<sup>(٦)</sup>. وَتَسَمَّعَ: سَمِعَ في مُهَلَّةٍ شَيْئاً بعد شيء<sup>(٧)</sup>. وَتَقَطَّعَهُ<sup>(ج)</sup>، أي: قَطَّعَهُ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ [النمل: ٢٠].

(ب) ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدَ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ [الإسراء: ٧٩].

(ت) ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ [النساء: ٨٢].

(ث) ﴿الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

(ج) ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠].

(١) تفقَّد الشيء: هو طلبه، وأما ما ذكره المصنف، فقد ورد عند الزمخشري بيان أن التَّفَقُّدَ بمعنى التَّفَحُّصِ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فقد)، والمستقصى في أمثال العرب (٣٦١/٢)].

(٢) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (هجد)].

(٣) وهذا مجموع من الجوهري، والعسكري. [ينظر: الصحاح: مادة (دبر)، والفروق اللغوية للعسكري: ص ٧٥].

(٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَدَّثِرُ﴾ [المدثر: ١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٨٢].

(٥) ذكره ابن سيده، ومعناه في الأصل: الضرب بشدة، وتخبطه الشيطان، أي: مسه بأذى. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خبط)].

(٦) وهذا وفق عقيدة جماعة من المعتزلة، إذ أنكروا تلبيس الجن بالإنس. والكلام ذكره الزمخشري، وتبعه عليه المصنف في إيراده -عفا الله عنهما-. وعقيدة أهل السنة أن الشيطان يتخبط الإنسان ويمسه. [ينظر: الإبانة للأشعري: ص ٣٢، والفتاوى الكبرى (١٢/٣)، وآكام المرجان في أحكام الجن: ص ١٥٨].

(٧) وهذا نص كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى﴾ [الصفات: ٨]. [ينظر: معجم ديوان الأدب (٤٥٣/٢)].

(٨) فعلى هذا يكون متعدياً إلى المفعول، وقيل: إن (تقطع) فعل لازم، وما جاء موهماً نصب المفعول، فهو على إسقاط الجار. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (قطع)، والتفسير البسيط (١٨٩/١٥)].

وَتَخَطَّفَهُ، أي: خَطَفَهُ<sup>(١)</sup>. والتَلَقَّفَ<sup>(٢)</sup>: الابتلاع<sup>(٣)</sup>، وقال ابن دريد: (يقال: تَلَقَّفْتُ الشيء: إذا / أَخَذْتُهُ بيدك من يدِ رَامٍ رَامَكَ به)<sup>(٣)</sup>. وتَزَمَّلَ في ثيابه، أي: تَلَقَّفَ<sup>(٤)</sup>. وتَعَجَّلَ، أي: عَجَلَ<sup>(٥)</sup>. وَتَسَنَّهتِ النحلةُ<sup>(ب)</sup>: قَدَمَتْ<sup>(٦)</sup>. وَتَفَكَّهَوْنَ<sup>(ت)</sup>، أي: تَعَجَّبُونَ، وقيل: تَنَدَّمُونَ<sup>(٧)</sup>، وقيل: تَمَتَّعُونَ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧]<sup>(٩)</sup>.

(ب) ﴿فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

(ت) ﴿فَطَلَّتُمْ نَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥].

(١) ويجوز فتح العين أيضاً. قال تعالى: ﴿تَخَافُونَ أَنْ يَخَطَّفَكُمْ النَّاسُ﴾ [الأنفال: ٢٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خطف)].

(٢) بنصه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٨٨].

(٣) بنصه عنده ابن دريد غير قوله (يد). [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩٦٦)].

(٤) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَرْمِلُ﴾ [المزمل: ١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٨٩].

(٥) تعَجَّلَ وَعَجَّلَ، وَعَجَّلَ: كلها تأتي بمعنى واحد. قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٠٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عجل)].

(٦) يقال: تسَنَّه الشيء: إذا تَغَيَّرَ، وأتت عليه السنون. ولا شك أن من كانت حاله هكذا، فقد صار قديماً. ولا يلزم من كون الشيء قديماً أن يتغير، وبهذا يتبين القصور في المعنى الذي ذكره المصنف؛ إذ العبرة في التَّسَنُّه هي: التغير مع مرور الزمن. والمثال الذي ذكره نقلاً عن الفارابي غير أنه لم يلتزم بالمعنى الذي ذكره. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٩٢، وشمس العلوم (٥/٣٢٣)].

(٧) القولان مشهوران عن جمع من السلف، ومن قال بالأول ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، بالثاني قال الحسن وغيره؛ وقد روى الأقال الطبري، كما روى ثالثاً عن عكرمة أنه بمعنى: (تلاؤمون). [ينظر: جامع البيان (٢٢/٤٩٩-٣٥٠)].

(٨) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٩٢].

(٩) بتشديد القاف، وهي قراءة الجمهور، وقرأ حفص بالتخفيف: ﴿تَلَقَّفُ﴾. [ينظر: النشر (٢/٢٧١)].

﴿ تَفْسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ ﴾ [المجادلة: ١١] <sup>(١)</sup>، وَتَعَمَّدَ قَتْلَ فُلَانٍ <sup>(٢)</sup>، وَتَظَهَّرَ مِنْ امْرَأَتِهِ <sup>(ب)</sup> <sup>(٣)</sup>، وَتَفَكَّرَ فِي كَذَا <sup>(ت)</sup> <sup>(٤)</sup>، وَقَرِئَ: ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ ﴾ [مریم: ٩٠] <sup>(٤)</sup>، وَتَكَبَّرَ عَلَيْهِ <sup>(٥)</sup>، وَتَنَفَّسَ الرَّجُلُ <sup>(ث)</sup>، وَتَرَبَّصَ رَبِّبَ الْمُنُونِ <sup>(٦)</sup>، وَتَجَرَّعَ الْمَاءَ، وَالغَيْظَ <sup>(ج)</sup> <sup>(٧)</sup>، وَتَمَتَّعَ بِكَذَا <sup>(٨)</sup>، .....

(أ) ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ لَهُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٩٣].

(ب) وقريئ: ﴿ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ [المجادلة: ٢] <sup>(٩)</sup>.

(ت) ﴿ فَأَقْصِصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

(ث) ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ ﴾ [التكوير: ١٨].

(ج) ﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ﴾ [إبراهيم: ١٧].

(١) أي: توسَّعوا. والقراءة المثبتة: هي قراءة الجمهور، وقرأ عاصم: ﴿ الْمَجْلِسِ ﴾ بالألف، على الجمع. [ينظر: شمس العلوم (٥١٩٠/٨)، والنشر (٣٨٥/٢)].

(٢) أي: ظاهر منها، بأن قال لها: أنتِ عَلَيَّ كظهر أُمِّي. [ينظر: الحجة للفارسي (١٣٦/٢)، والغريبين لأبي عبيد (١٢١٢/٤)].

(٣) أي: أدام النظر فيه. [ينظر: شمس العلوم (٥٢٤٢/٨)].

(٤) أي: يَتَشَفَّقْنَ منه. وهذه قراءة المدَّيِّنِينَ، وابن كثير، وحفص، والكسائي. [ينظر: شمس العلوم (٥٢١٧/٨)، والنشر (٣١٩/٢)].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا ﴾ [الأعراف: ١٣].

(٦) أي: انتظر حوادث الدَّهْرِ، وأوجاعه، ومصائبه. قال تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ﴾ [الطور: ٣٠]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٢٥، وشمس العلوم (٢٣٩٩/٤)].

(٧) تجرع الماء: شربه جُرْعَةً جُرْعَةً - وقد وسبق بيانه أول الباب -، وتجرع الغيظ: كظُّمُهُ. [ينظر: شمس العلوم (١٠٧١/٢)].

(٨) قال تعالى: ﴿ فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ [هود: ٦٥].

(٩) وهذه قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، وقرأ عاصم ﴿ يُظَاهِرُونَ ﴾، وقرأ الباقر ﴿ يُظَاهِرُونَ ﴾. [ينظر: النشر (٣٨٥/٢)].

وَتَلَطَّفَ لِأَمْرِ كَذَا<sup>(١)</sup>، وَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>، وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ<sup>(ب)</sup><sup>(٣)</sup>، وَتَقَبَّلَ هَدِيَّتَهُ<sup>(٤)</sup>، وَتَمَثَّلَ بِشَرًّا<sup>(٥)</sup>، وَتَكَلَّمَ فِيهِ<sup>(ت)</sup>، وَتَفَقَّهَ - مِنْ الْفِقْهِ -<sup>(٥)</sup>: معروفات.

### - المضاعف:

تَجَسَّسَهُ، أَي: تَعَرَّفَهُ بِلَطْفٍ، وَنَيْقَةٍ. وَتَحَسَّسَهُ<sup>(ث)</sup>: بِحِاسَّةٍ<sup>(٦)</sup>. وَتَسَلَّلُوا<sup>(ج)</sup>، أَي: تَسَتَّرَ بَعْضُهُمْ / بِبَعْضٍ حَتَّى خَرَجُوا<sup>(٧)</sup>.

[٨٨/أ]

(أ) ﴿ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ﴾ [يوسف: ٨٨].

(ب) ﴿ يُرِيدُونَ يَنْفِضَ عَلَيْكُمْ ﴾ [المؤمنون: ٢٤].

(ت) ﴿ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ ﴾ [النبأ: ٣٨].

(ث) ﴿ فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴾ [يوسف: ٨٧].

(ج) ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ﴾ [النور: ٦٣].

(١) من اللطف، أي: ترفق للأمر. والمثال من الفارابي. قال تعالى: ﴿ وَلِيَتَلَطَّفَ وَلَا يَشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ١٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٨٨، والصحاح: مادة (لطف)].

(٢) أي: أفضّل عليه. [ينظر: الصحاح: مادة (فضل)].

(٣) قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا اقْبَلْ مِنَّا ﴾ [البقرة: ١٢٧].

(٤) أي: تصوّر بشرًا. قال تعالى: ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ [مریم: ١٧]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٧٥٨].

(٥) إذا: تعاطى الفقه، وهو بمنزلة التعلم من العلم. قال تعالى: ﴿ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ﴾ [التوبة: ١٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (فقه)].

(٦) ذكر هذا كله الزمخشري. والنيقة: الاسم من تنوّق في الأمر، أي: تأنق وتجوّد وبالغ. قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحْسَسُوا ﴾ [الحجرات: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نوق)، والفائق في غريب الحديث (١/٢١٤)].

(٧) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦١١].

وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ<sup>(أ)</sup>، وَتَعَفَّفَ إِلَيْهِ<sup>(ب)</sup>: معروفات.

- المعتل الفاء:

تَوَلَّاهُ<sup>(ب)</sup>، أي: أَوْلَى نُصْرَتَهُ، وَمَعُونَتَهُ<sup>(ب)</sup>، وَتَوَلَّى عَنْهُ<sup>(ت)</sup>، وهو نَقِيضُ تَوَلَّى إِلَيْهِ<sup>(ب)</sup>.

وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ<sup>(ث)</sup>، وَتَوَقَّدَتِ النَّارُ<sup>(ج)</sup>، وَتَوَسَّمَ فِيهِ الْخَيْرَ<sup>(ح)</sup><sup>(٤)</sup>، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ - وَالتَّوَفَّى: قَبْضُ

الشيء على التمام<sup>(٥)</sup>، قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: ٤٢]، أي:

يَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ عَنِ النَّصْرِفِ [بِالنُّومِ]،.....

(أ) ﴿فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ [التوبة: ٤٥].

(ب) ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَوْفَ يُعْطِهِ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ كَمَا لَا يَحْسِبُ أَحَدٌ﴾ [المائدة: ٥١].

(ت) ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّبِعُوا أَسْمَاعُوتَ﴾ [الأنفال: ٢٠].

(ث) ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [إبراهيم: ١٢].

(ج) ﴿تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾ [النور: ٣٥]<sup>(٦)</sup>.

(ح) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥].

(١) تعفف، أي: تكلَّف العِفَّة، ولا أعلم وجه تعدُّيه بـ(إلى)، إذ لم أقف على مثال كهذا. قال تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمْ

الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: ٢٧٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عفف)].

(٢) تولاه: بمعنى اتخذه وليًّا. ومن معاني الولاية: الإعانة والنصرة، ولم أقف على مصدرٍ لما ذكره المصنف. [ينظر: تاج العروس: مادة (ولي)].

(٣) تولى عنه، أي: أعرض عنه، وتولى إليه، أي: أقبل إليه. [ينظر: الصحاح: مادة (ولي)، والكليات: ص ٣٠٩].

(٤) أي: تفرَّس فيه الخير. والمثال من الفارابي. [ينظر: معجم ديوان الأدب (٣/٢٨٧)].

(٥) بمعناه عند ابن سيده، ولم أقف على مثل هذا اللفظ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وفي)].

(٦) في الأصل بالتاء، وقد ضبطتها وفق الباب وهي قراءة ابن كثير، والبصريُّن، وأبي جعفر. وقرأ نافع، وابن عامر،

وحفص: ﴿يُوقَدُ﴾، وقرأ الباقون: ﴿تُوقَدُ﴾. [ينظر: النشر (٢/٣٣٢)].

كما يَقْبِضُهَا بالموت<sup>(١)</sup> -، وَتَيَمَّمَهُ<sup>(٢)</sup>: معروفات.

### - المعتل العين:

تَخَوَّفَهُ، أي: تَنَقَّصَهُ، من قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ خَوْفٍ﴾ [النحل: ٤٧]، وقيل: هو أن يُهْلِكَ قَرِيْبَهُ؛ لِيُخَوِّفَ الأخرى<sup>(٣)</sup>. وَتَطَوَّفَ<sup>(٤)</sup>: طاف<sup>(٤)</sup>. وَتَفَوَّتَ<sup>(ب)</sup>: بمعنى تَفَاوَتَ<sup>(٥)</sup>. وَتَحَيَّرَ إليه، أي: حَيَّرًا لِلتَّمَكُّنِ فِيهِ<sup>(٦)</sup>.

وَتَعَيَّظَ الرجل<sup>(ت)</sup><sup>(٧)</sup>،.....

(أ) ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

(ب) ﴿مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ [الملك: ٣]<sup>(٨)</sup>.

(ت) ﴿سَمِعُوا لَهَا تَعَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ [الفرقان: ١٢].

(١) وهذا نصُّ كلام الواحدي، ونقله عنه الرازي من غير عزو، وقوله (بالنوم) جاء في الأصل: (بالموت)، وهو خطأ، والتصويب من مصادر المصنّف. [ينظر: التفسير البسيط (١٩٤/٨)، ومفاتيح الغيب (١٣/١٣)].

(٢) أي: قَصَّده. قال تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣]. [ينظر: شمس العلوم (٧٣٣٧/١١)].

(٣) القولان عند الزجاج، ومعنى الأول: أن يَتَنَقَّصَهُمْ في أموالهم وثمارهم حتى يهلكهم. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٠١/٣)].

(٤) بنصه عند الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٤١٩٥/٧)].

(٥) وهذا قول الفراء، ومعنى (التفاوت): الاختلاف. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٧٠/٣)].

(٦) يقال: تحيَّرَ، أي: صار في حَيَّرَ، وهو الناحية. ولم أفد على ما ذكره المصنّف. قال تعالى: ﴿أَوْ مَتَحَيَّرًا إِلَىٰ

فِتْنَةٍ﴾ [الأنفال: ١٦]. [ينظر: شمس العلوم (١٦٥٧/٣)].

(٧) أي: أظهر غيظه، وهو شدة الغضب. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٦١٩].

(٨) كذا بالأصل، وهي قراءة الجمهور، والاستشهاد للموضع يكون وفق قراءة حمزة والكسائي ﴿تَفَوُّتٍ﴾. [ينظر: النشر

(٣٨٩/٢)].

وَتَبَيَّنَ الشَّيْءُ<sup>(أ)</sup>(<sup>١</sup>)، وَتَسَوَّرَ / الحَائِطَ<sup>(ب)</sup>(<sup>٢</sup>)، وَتَزَوَّدَ زَادًا<sup>(ت)</sup>(<sup>٣</sup>)، وَتَقَوَّلَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ<sup>(ث)</sup>(<sup>٤</sup>)، [٨٨/ب] وَتَطَوَّعَ بِصَلَاةٍ<sup>(ج)</sup>، وَتَخَيَّرَ الشَّيْءَ<sup>(ح)</sup>(<sup>٥</sup>)، وَتَطَيَّرَ مِنْهُ<sup>(خ)</sup>(<sup>٦</sup>): معروفات.

### - المعتل اللام:

تَصَدَّى لَهُ، أَي: تَعَرَّضَ<sup>(٧)</sup>. وَتَحَرَّاهُ: إِذَا تَعَمَّدَ الْأَحْرَى<sup>(٨)</sup>.

- (أ) ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ﴾ [سبأ: ١٤].  
 (ب) ﴿إِذْ سَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ [ص: ٢١].  
 (ت) ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧].  
 (ث) ﴿وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ﴾ [الحاقة: ٤٤].  
 (ج) ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨].  
 (ح) ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهَا لِمَا تَخْتَبِرُونَ﴾ [القلم: ٣٨].  
 (خ) ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ﴾ [الأعراف: ١٣١].

(١) أي: بان، وظهر، وتقول: تَبَيَّنَهُ، أي: استبانته، وأظهره. [ينظر: شمس العلوم (١/٦٩١)].

(٢) أي: علاه. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣٢٨٤)].

(٣) أي: اتخذ الزاد. [ينظر: شمس العلوم (٥/٢٨٧٩)].

(٤) أي: ادعى عليه ما لم يقل، وما ذكره منقول عن الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٥٨].

(٥) أي: اختاره. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٩٨٠)].

(٦) يقال: تطيَّرَ به، أي: تشاءم به، وتطيَّرَ منه، أي: نفر منه. [ينظر: الكشاف (٣/٣٧١)]، وشمس العلوم (٧/٤٢١١)].

(٧) قال تعالى: ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ [عبس: ٦]. [ينظر: شمس العلوم (٦/٣٧٠٨)].

(٨) يقال: تحرَّى الأمر وتحدها، أي: تعمده، وتقصدته، ويقال أيضًا: تحرى الأمر: إذا توخَّاه. قال تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ نَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ [الجن: ١٤]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (حدا)، والغريبين للهروي (٢/٤١٦)]، وشمس العلوم (٣/١٤٢١)].

وَتَزَكَّى<sup>(١)</sup>، أي: تَصَدَّق<sup>(١)</sup>. وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّه﴾ [البقرة: ٢٥٩]، أي: لم يَتَعَيَّر<sup>(٢)</sup>.  
وتَلَقَّاه: اسْتَقْبَلَهُ<sup>(٣)</sup>.

وَتَجَلَّى<sup>(٤)</sup>، وتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ - أي: أخذها<sup>(٥)</sup>، وتَغَشَّى المرأة<sup>(ب)</sup> - عَلاهَا  
بالنكاح<sup>(٦)</sup> -، وترَدَّى من جبل<sup>(٧)</sup>، وتَعَدَّى الجد<sup>(٨)</sup>، وتَلَطَّتِ النارُ<sup>(ث)</sup><sup>(٩)</sup>، .....

(أ) ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ [الليل: ١٨].

(ب) ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا﴾ [الأعراف: ١٨٩].

(ت) قوله تعالى: ﴿وَالْمُتَرَدِّئُ﴾ [المائدة: ٣]، وترَدَّى، أي: مات<sup>(١٠)</sup>، من قوله تعالى: ﴿وَمَا يُعْنِي عَنْهُ

مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ [الليل: ١١].

(ث) ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [الليل: ١٤].

(١) نقلاً عن الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٢٨١٩/٥)].

(٢) وقد تكررت هذه المفردة في قسم الصحيح باعتبار أن آخرها هاء، وذكرها هنا على اعتبار أن الهاء في (سنه) منقلبة  
عن واو. [ينظر: الصحاح: مادة (سنه)، وشمس العلوم (٣٢٣٤/٥)].

(٣) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَنُلَقَّاهُمُ الْمَلَكُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (لقي)، والنشر  
(٢١١/٢)].

(٤) أي: انكشف. قال تعالى: ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى﴾ [الليل: ٢]. [ينظر: شمس العلوم (١١٥١/٢)].

(٥) ذكره أبو عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٣٨/١)].

(٦) وهذا نص كلام السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٥٨].

(٧) أي: سقط سقوطاً مهلكاً يموت به. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٣١].

(٨) أي: جاوزه إلى غيره. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [الطلاق: ١]. [ينظر: شمس العلوم  
(٤٤٢٤/٧)].

(٩) أي: تلهبت. [ينظر: شمس العلوم (٦٠٦٢/٩)].

(١٠) وهذا أحد القولين في الآية، والقول الآخر: من التردَّى وهو السقوط الذي أشرت إليه قريئاً. [ينظر: معاني القرآن  
وإعرابه (٣٣٦/٥)].

وَتَمَطَّى الرَّجُلُ<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>، وَدَلَّاهُ فَتَدَلَّى<sup>(ب)</sup><sup>(٢)</sup>، وَتَلَهَّى<sup>(ت)</sup><sup>(٣)</sup> عَنْهُ: معروفات.

(أ) ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ [القيامة: ٣٣].

(ب) ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ [النجم: ٨].

(ت) ﴿فَأَنزَلْنَا عَنْهُ آلِهَةَ﴾ [عبس: ١٠].

(١) أصله: من التمدد، ويقال: تمطَّى الرجل: إذا تَبَخَّرَ. [ينظر: شمس العلوم (٩/٦٣٢٩)].

(٢) أي: قرب وزاد التدلي من علو إلى أسفل. [ينظر: الغريبين للهروي (٢/٦٤٩)].

(٣) أي: تغافل وتشاغل. [ينظر: الغريبين للهروي (٥/١٧١٥)].

الباب الثامن عشر: في تَفَاعَلَ، يَتَفَاعَلُ، تَفَاعُلًا<sup>(١)</sup>:

تَظَاهَرُوا<sup>(أ)</sup>، أي: تَعَاوَنُوا<sup>(٢)</sup>. وَتَغَامَزُوا<sup>(ب)</sup>: من العَمَزِ بالعين<sup>(٣)</sup>. وَتَنَابَزُوا<sup>(ت)</sup>: من النَّبَزِ، / [أ/٨٩]  
هو اللَّقَبُ<sup>(٤)</sup>. وَتَشَاكَسُوا<sup>(ث)</sup>، أي: تَنَازَعُوا، واختلفوا<sup>(٥)</sup>. وَتَتَابَعَ الشَّيْءُ<sup>(ج)</sup>: إذا [تَرَادَفَ]<sup>(٦)</sup>.  
وَتَجَانَفَ<sup>(ح)</sup>، أي: مَالَ<sup>(٧)</sup>. وَتَدَارَكُوا<sup>(خ)</sup>، أي: اجتمعوا<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [البقرة: ٨٥].

(ب) ﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾ [المطففين: ٣٠].

(ت) ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَبِ ﴾ [الحجرات: ١١].

(ث) ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ﴾ [الزمر: ٢٩].

(ج) ﴿ فَمَنْ لَمْ يُحِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾ [المجادلة: ٤].

(ح) ﴿ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ﴾ [المائدة: ٣].

(خ) ﴿ حَتَّىٰ إِذَا آذَرَكُوا فِيهَا جَمِيعًا ﴾ [الأعراف: ٣٨].

(١) هذه الصيغة لها عدّة معانٍ، منها: المشاركة من اثنين فأكثر، نحو: (تضاربا). ومنها: تظاهر الفاعل بالمصدر والحال أنه مُتَنَبِّئٌ عنه، نحو: (تجاهل زيد)، أي: أظهر الجهل وليس بجاهل. ومنها: أن تكون بمعنى (فَعَلَ)، نحو: (تَوَاتَيْتُ فِي الْأَمْرِ)، أي: وَتَيْتُ فِيهِ وَضَعْتُ. وغيرها من المعاني. [ينظر: الممتع الكبير في التصريف: ص ١٢٥، وشرح الشافية لركن الدين (١/٢٥٦)].

(٢) ينظر: شمس العلوم (٧/٤٢٦٣).

(٣) وهذا نص كلام الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٩٥].

(٤) النَّبَزُ، واللَّقَبُ واحد، وهو اسم يسمى به الإنسان، سِوَى اسمه الأول. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤١٦، والمفردات للراغب: ص ٧٤٤].

(٥) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٨٣، وشمس العلوم (٦/٣٥٢٩).

(٦) في الأصل: (تراد)، والتميم من العين، والحكم. [ينظر: العين، والحكم والمحيط الأعظم: مادة (ردف)].

(٧) ينظر: شمس العلوم (٢/١١٩٣).

(٨) ذكره الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٤/٢٠٨٥)].

وَتَقَاسَمُوا<sup>(أ)</sup>: من القَسَم<sup>(١)</sup>. وَتَخَافَتُوا<sup>(ب)</sup> في الحديث<sup>(٢)</sup>، وهو الصوت الخفي<sup>(٣)</sup>. ويومُ  
التَّغَابُنِ<sup>(ت)</sup>، أي: يكون فريق في الجنة، وفريق في السعير<sup>(٣)</sup>.

وَتَنَازَعُوا<sup>(ث)</sup> الأَمْرَ بينهم<sup>(٤)</sup>. وَتَرَكَبْتِ<sup>(٥)</sup> الأَشْيَاءُ<sup>(٥)</sup>، وَتَفَاخَرُوا<sup>(٦)</sup>، وَتَكَاثَرُوا<sup>(٧)</sup>، وَتَنَافَسُوا  
في الشيء<sup>(ج)</sup>، وَتَسَاقَطَ<sup>(ح)</sup> عليهم الرُّطْبُ<sup>(٨)</sup>،.....

(أ) ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾ [النمل: ٤٩].

(ب) ﴿يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ [طه: ١٠٣].

(ت) ﴿ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ [التغابن: ٩].

(ث) ﴿إِذْ يَنْزِعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾ [الكهف: ٢١].

(ج) ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ﴾ [المطففين: ٢٦].

(ح) ﴿تَسَاقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مریم: ٢٥]<sup>(٩)</sup>.

(١) ويأتي أيضًا بمعنى تقاسم الشيء، من القسمة. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٤٩٣)].

(٢) وهذا نص كلام الفارابي، والمعنى أنهم تكلموا بصوت خفي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٩٤].

(٣) التغابن: تفاعل من الغبن، وهو النقص، والاهتصاص، وأصله في البيع والشراء: إذا هضم البائع حق المشتري، واستعير ليوم القيامة؛ لأن التغابن الحقيقي يكون فيه، فكأن أهل الجنة قد غبئوا أهل النار بأخذ مقاعدهم في الجنة، وإعطائهم بدلها مقاعد من النار، وقيل غير هذا في معنى التغابن. [ينظر: الصحاح، ومقاييس اللغة: مادة (غبن)، وروح المعاني (٣١٨/١٤)].

(٤) أي: تناظروا وتجادبوا. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٨٠، والمفردات للراغب: ص ٧٩٨].

(٥) أي: ركب بعضها بعضًا. قال تعالى: ﴿تُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾ [الأنعام: ٩٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٩٤].

(٦) قال تعالى: ﴿لَعِبٌ وَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٠].

(٧) قال تعالى: ﴿أَلَهَكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١].

(٨) أي: سقط. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣١٣١)].

(٩) في الأصل بالتاء، والاستشهاد بالآية يكون وفق قراءة الجمهور كما أثبت، أو قراءة حمزة ﴿تَسَاقَطُ﴾. وقد سبق بيان

القراءات في الآية. [ينظر: الحجة للفارسي (٥/١٩٨)، والنشر (٢/٣١٨)].

وَتَقَابَلَ الشَّيْطَانُ<sup>(أ)</sup>، وَتَبَارَكَ<sup>(ب)</sup> - من البركة<sup>(١)</sup> -، وَتَدَارَكَ<sup>(ت)</sup> الأمر<sup>(٢)</sup>، وَتَثَاقَلَ<sup>(ث)</sup> عنه<sup>(٣)</sup>،  
وَتَحَاكَمُوا<sup>(ج)</sup>، وَتَخَاصَمُوا<sup>(ح)</sup><sup>(٤)</sup>، وَتَشَابَهَ الشَّيْطَانُ<sup>(خ)</sup>: معروفات.

- المضاعف:

تَنَادُوا، أَي: فَرَّ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ<sup>(٥)</sup>، / وَفَرَّ بِه: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢]<sup>(٦)</sup>. [ب/٨٩]

وَتَحَاضُوا<sup>(٧)</sup><sup>(د)</sup>، .....

(أ) ﴿عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الصفات: ٤٤].

(ب) ﴿نَبِّزَكَ أَسْمُ رَبِّكَ﴾ [الرحمن: ٧٨].

(ت) ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [القلم: ٤٩].

(ث) ﴿أَتَأَقَلُّمُ إِلَى الْأَرْضِ﴾ [التوبة: ٣٨].

(ج) ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّعُوتِ﴾ [النساء: ٦٠].

(ح) ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾ [ص: ٦٤].

(خ) ﴿مُتَشَكِّبًا وَغَيْرِ مُتَشَكِّبٍ﴾ [الأنعام: ١٤١]، ﴿تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [البقرة: ١١٨].

(د) ﴿وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الفجر: ١٨]<sup>(٨)</sup>.

(١) البركة: ثبوت الشيء ودوامه، وتبارك الله: من صيغ الثناء عليه سبحانه، ومن معانيها: ثبت ما استحق به التعظيم. [ينظر: تهذيب اللغة، ومجمل اللغة: مادة (برك)، والتفسير البسيط (١٧٧/٩)].

(٢) أي: أدركه. [ينظر: شمس العلوم (٢٠٨٥/٤)].

(٣) أي: ثقل. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ثقل)].

(٤) أي: اختصموا. [ينظر: شمس العلوم (١٨٢٤/٣)].

(٥) بمعناه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦١٢].

(٦) بتشديد الدال، وهذه قراءة ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وهي شاذة. [ينظر: المحتسب (٢٤٣/٢)].

(٧) أي: حث بعضهم بعضًا. [ينظر: شمس العلوم (١٣٠٥/٣)].

(٨) كذا بالأصل، وهي قراءة أبي جعفر والكوفيين. وقرأ البصريان: ﴿يَحْضُونَ﴾، وقرأ الباكون: ﴿تَحْضُونَ﴾. [ينظر:

النشر (٤٠٠/٢)].

وَتَمَاسًا - من المَسِّ<sup>(١)</sup>، -، وَتَحَاجُّوا<sup>(٢)</sup>: معروفات.

- المعتل الفاء:

تَوَاعَدُوا<sup>(٣)</sup>.

- المعتل العين:

تَزَاوَرَ عَنْهُ<sup>(ب)</sup>، أي: مَالَ<sup>(٤)</sup>. وَتَنَاوَشَهُ: إِذَا تَنَاوَلَهُ، وقرئ بالهمزة: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ النَّوَاشُ﴾

[سبأ: ٥٢]، والمعنى واحد<sup>(٥)</sup>. وَتَطَاوَلَ<sup>(ت)</sup>، أي: طَالَ<sup>(٦)</sup>.

(أ) ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ [الأنفال: ٤٢].

(ب) ﴿تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ [الكهف: ١٧]<sup>(٧)</sup>.

(ت) ﴿فَنَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ [القصص: ٤٥].

(١) تماسًا: مسٌّ أحدهما الآخر، ويطلق على الجماع. قال تعالى: ﴿مَنْ قَبَّلَ أَنْ يَتَمَاسًا﴾ [المجادلة: ٣]. [ينظر: شمس العلوم (٦٢٠٦/٩)].

(٢) أي: تخاصموا. قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ﴾ [غافر: ٤٧]. [ينظر: شمس العلوم (١٣٠٥/٣)].

(٣) أي: وعد بعضهم بعضًا. [ينظر: شمس العلوم (٧٢٢٤/١١)].

(٤) ينظر: شمس العلوم (٢٨٧٩/٥).

(٥) وقيل: إن قراءة الهمز من (النَّاش)، وهو الطَّلَب. وبالهمز قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر، وبالواو قرأ الباقر. [ينظر: الحجة للفارسي (٢٣/٦)، والنشر (٣٥١/٢)].

(٦) تطاول: بمعنى تمدد إلى الشيء ينظر نحوه، وبمعنى استطال، وبأي بمعنى طال، حسب السياق. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طول)، والتفسير البسيط (٤٠٦/١٧)].

(٧) بالألف في الأصل، وقد ضبطتها وفق قراءة الجمهور، ويحتمل الرسم أيضًا قراءة الكوفيين ﴿تَزَاوَرُ﴾. وقرأ ابن عامر ويعقوب ﴿تَزَوَّرُ﴾. [ينظر: النشر (٣١٠/٢)].

وَتَدَايِنَ الْقَوْمِ<sup>(١)</sup>، وَتَبَايَعُوا - باع بعضهم بعضًا<sup>(٢)</sup> -، وَتَجَاوَرُوا<sup>(٣)</sup>، وَتَلَاوَمُوا<sup>(ب)</sup><sup>(٤)</sup>،  
وَتَعَاوَنُوا<sup>(ت)</sup>، وَتَبَايَنُوا<sup>(ث)</sup> - عَلِمُوا<sup>(٥)</sup> -، تَلَاقُوا - لَقِيَ بعضهم بعضًا<sup>(٦)</sup> -، تَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ<sup>(٧)</sup>،  
﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣]<sup>(٨)</sup>، وَتَجَاوَزَ عَنْهُ<sup>(٩)</sup>: معروفات.

- (أ) ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَةٌ﴾ [الرعد: ٤].  
 (ب) ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَمُونَ﴾ [القلم: ٣٠].  
 (ت) ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [المائدة: ٢].  
 (ث) ﴿تَبَيَّنَتِ الْجُنُودُ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾ [سبأ: ١٤].

(١) أي: أخذوا بالدين وتبايعوا به. قال تعالى: ﴿إِذَا تَدَايَنُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دين)، وشمس العلوم (٤/٢٢١٧)].

(٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٦٠].

(٣) أي: جاور بعضهم بعضًا. [ينظر: شمس العلوم (٢/١٢٢٨)].

(٤) أي: لام بعضهم بعضًا. [ينظر: شمس العلوم (٩/٦١٥٢)].

(٥) يقال: تباين القوم: إذا تباعدوا، ولم أف على مثل ما ذكره المصنف. [ينظر: الصحاح: مادة (بين)].

(٦) يصح أن تكون بهذا المعنى، والمشهور أن (تلاقى) بمعنى (التقى). والملاحظ أن هذا الفعل معتل اللام، فليس هذا

محلّه. قال تعالى: ﴿لِنُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (لقي)].

(٧) أي: نهي بعضهم بعضًا. ويلاحظ أن هذا الفعل معتل اللام، فليس هذا محلّه. قال تعالى: ﴿كَانُوا لَا

يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرِ فَعْلُوهُمْ﴾ [المائدة: ٧٩]. [ينظر: شمس العلوم (١٠/٦٧٨٣)].

(٨) أي: أوصى بعضهم بعضًا. قال تعالى: . [ينظر: شمس العلوم (١١/٧١٩٣)].

(٩) أي: صفح عنه. قال تعالى: ﴿وَنَجَّوْرُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ١٦]. [ينظر: شمس العلوم (٢/١٢٢٨)].

## - المعتل اللام:

تَعَاطَاهُ<sup>(١)</sup>، أي: تَنَاوَلَهُ<sup>(١)</sup>.وَتَنَادَوْا - من النداء<sup>(٢)</sup> -، وَتَنَاجَوْا - من النَّجْوَى<sup>(٣)</sup> -، وَتَمَارَى في الأمر<sup>(ب)</sup><sup>(٤)</sup>،وَتَرَاضَوْا<sup>(٥)</sup>، وَتَجَافَى جُنْبُهُ / عن الفِرَاشِ<sup>(ت)</sup><sup>(٦)</sup>، وَتَرَآى الْجَمْعَانَ<sup>(ث)</sup><sup>(٧)</sup>، وَتَوَارَى عنه<sup>(٨)</sup>، [أ/٩٠]وَتَعَالَى الشَّيْءُ<sup>(٩)</sup>: معروفات.

(أ) ﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩].

(ب) ﴿فِي آيَاءِ آلاءِ رَبِّكَ تَمَارَى﴾ [النجم: ٥٥].

(ت) ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦].

(ث) ﴿فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١].

(١) ذكره الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٤٦١٣/٧)].

(٢) أي: نادى بعضهم بعضاً. قال تعالى: ﴿فَنَادَوْا مُصِيبِينَ﴾ [القلم: ٢١]. [ينظر: شمس العلوم (٦٥٤٧/١٠)].

(٣) أي: أسرَّ بعضهم إلى بعض. قال تعالى: ﴿وَيَلْنَجُونَ بِالْأَنْهَارِ وَالْعُدُونِ﴾ [المجادلة: ٨]. [ينظر: شمس العلوم (٦٥١٢/١٠)].

(٤) تمارى في الأمر، أي: شكَّ فيه، وتمازوا، أي: تجادلوا. [ينظر: شمس العلوم (٦٢٨٤/٩)].

(٥) قال تعالى: ﴿إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

(٦) أي: ارتفع عنه، ولم يطمئن عليه. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جنفو)].

(٧) أي: رأى بعضهم بعضاً. [ينظر: شمس العلوم (٢٧٢٨/٤)].

(٨) أي: استتر. قال تعالى: ﴿يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ﴾ [النحل: ٥٩]. [ينظر: شمس العلوم (٧١٤٣/١١)].

(٩) أي: ارتفع. قال تعالى: ﴿فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٢]. [ينظر: شمس العلوم (٤٧٤٧/٧)].

الباب التاسع عشر: في كلمات معدودة من أبواب مختلفة:

اخْضَرَ<sup>(أ)</sup>، واخْضَارًا، وَاضْفَرَّ<sup>(ب)</sup>، وَاضْفَارًا، وَاَسْوَدَّ، وَاَسْوَادًا، وَاَبْيَضَّ<sup>(ت)</sup>، وَاَبْيَاضًا، وهي: الخُضْرَةُ، والسَّوَادُ، والصُّفْرَةُ، والبَيَاضُ<sup>(١)</sup>. وَاَزْوَرَّ عنه، وَاَزْوَارًا عنه، أي: مال<sup>(٢)</sup>. وَاذْهَامًا<sup>(ث)</sup>، أي: اسْوَدَّ<sup>(٣)</sup>. وَاَبْعَثَرَ المتاع<sup>(ج)</sup>: اسْتَخْرَجَهُ، وَاَبْعَثَّ عنه<sup>(٤)</sup>. وَاَقْنَطَرَ القَنَاطِيرَ<sup>(ح)</sup>: جَمَعَهَا<sup>(٥)</sup>.

(أ) ﴿ فَصَبَّحُ الْأَرْضِ مُحْضَرَةً ﴾ [الحج: ٦٣].

(ب) ﴿ ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ﴾ [الزمر: ٢١].

(ت) ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٠٧].

(ث) ﴿ مَدَّهَا مَتَانِ ﴾ [الرحمن: ٦٤].

(ج) ﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴾ [الانفطار: ٤].

(ح) ﴿ وَالْقَنْطِيرَ الْمُقَنْطَرَةَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ﴾ [آل عمران: ١٤].

(١) صيغتا (أفعل)، و (أفعال): تستعملان للألوان، ولهما نفس المعنى. والأصل أنه تصح صياغتهما لكل لون، إلا أنه قد يقل استعمال إحدى الصيغتين وتنفس الأخرى، كالألوان المذكورة هنا؛ فإن استعمال صيغة (افعل) فيها، أكثر من (أفعال). وقد ورد الاستشهاد لجميع الأفعال التي أوردتها المصنف، غير (اسود)، وشاهده قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٠٦]. [ينظر: المخصص لابن سيده (٢٨٩/٤)، والممتع الكبير في التصريف: ص ١٣٢].

(٢) يقال: اَزْوَرَّ: اَزْوَرَّاءً، وَاَزْوَارًا. وعلى المفردة الأولى قراءة ابن عامر ويعقوب: ﴿ تَزْوَرُّ ﴾. وعلى الثانية قراءة الجحدري: ﴿ تَزْوَارٌ ﴾، وهي قراءة شاذة. [ينظر: الصحاح: مادة (زور)، والمحتسب (٢٥/٢)، والنشر (٣١٠/٢)].

(٣) ذكره الفارابي، بزيادة ألف (اسْوَادًا). [ينظر: معجم ديوان المعاني (٤٧٦/٢)].

(٤) قوله: (بعث عنه)، أي: كشف عنه، كما عبر الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (بعثر)].

(٥) يقال: قنطر الرجل: إذا ملك مالا كثيرا، ولم أقف على من ذكر مثل ما ذكر المصنف. والقنطار: ملء جلد ثور ذهبًا أو فضة، وقيل غير ذلك. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٨٨، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (قنطر)].

[وسيطر] عليه<sup>(١)</sup>: إذا تسلط عليه<sup>(١)</sup>. وفلان مُدْبَذَبٌ بين الفِرْقَيْنِ<sup>(ب)</sup>: لا إلى هؤلاء، ولا إلى هؤلاء<sup>(٢)</sup>. وكَبَّكَبَهُ<sup>(ت)</sup>، أي: كَبَّهُ<sup>(٣)</sup>. وزَحْرَحَهُ<sup>(ث)</sup>، أي: بَعَدَهُ<sup>(٤)</sup>. وَعَسَعَسَ الليلُ<sup>(ج)</sup>: إذا أَقْبَلَ / ظَلَّأَمَهُ، وقيل: أَدْبَرَ<sup>(٥)</sup>. ﴿حَصَّصَ الْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١]: وَضَحَ، وَظَهَرَ، وَحَصَّصَ البعيرُ بِصَدْرِهِ الأرضَ: إذا فَحَصَ الحِصَا [بِحِرَانِهِ]، حتى يَلِينَ ما تَحْتَهُ<sup>(٦)</sup>. وَدَمَدَمَ عليهم، أي: أَرْجَفَ بهم الأرضَ<sup>(٧)</sup>، .....

(أ) ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسيطرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢]<sup>(٨)</sup>.

(ب) ﴿مُدْبَذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١٤٣].

(ت) ﴿فَكَبَّكَبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٩٤].

(ث) ﴿فَمَنْ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

(ج) ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَعَسَ﴾ [التكوير: ١٧].

(١) في الأصل: (سطر)، وهو خطأ إذ سبق هذا الباب، ثم إن المعنى الذي ذكره لا يتناسب معه، كذلك لا يعضده الشاهد المذكور، وقد وافقت فيما أثبتته ما ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٠٥].

(٢) أصل التذبذب: التحرك، والمُدْبَذَبُ: المتردد بين أمرين. [ينظر: الصحاح: مادة (ذب)].

(٣) وهذا قول الفارابي، وقال ابن دريد: هو أن يلقي بعض الشيء على بعضه. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٧٧)، وديوان الأدب: ص ٦١٣].

(٤) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (زحرح)].

(٥) فهو من الأضداد. [ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ص ٣٢].

(٦) وهذا نص كلام ابن دريد. وقوله (بحرانه)، أي: بباطن عنقه. وفي الأصل: (بحرابه)، وهو تصحيف، والتصويب من الجمهرة، وغيرها من المعاجم. تنبيه: التصويب من الطبعة الهندية للجمهرة، وإلا فقد تصحفت الكلمة في الطبعة المعتمدة إلى (بحرانه). [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٨٦، ٤٦٧)، والطبعة الهندية (١/١٣٧)].

(٧) وهذا نص كلام السجستاني، وأصله عند الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٢٦٩)، ونزهة القلوب: ص ٢٣٠].

(٨) كذا بالأصل، وهي رواية هشام، ويطول عرض الخلاف بين باقي القراء، والحاصل أنه قرئ بالسين، وبالصاد، وبالإشمام. [ينظر: النشر (٢/٣٧٨)، وإتحاف فضلاء البشر (١/٥١٩)].

وقيل: دَمَدَمَ عليهم، أي: دَمَّرَ عليهم<sup>(١)</sup>. **وَزَلْزَلَهُ زَلْزَلَةً وَزَلْزَالًا**، وهو من زَلَزَلَ الإبلَ، إذا ساقَهَا سَوْقًا شديدًا<sup>(٢)</sup>. **وَوَسَّوَسَ** إليه الشيطانُ، وهو الوَسَّوَسُ، معروف<sup>(٣)</sup>. **وَالْمُهَيِّمِينَ**: الشَّاهد<sup>(٤)</sup>. **وَأَشْعَرَّ**: إذا انْتَصَبَ شَعْرُ بَدَنِهِ من الخوف<sup>(٥)</sup>. **وَإِشْمَازًا**: إذا اِمْتَلَأَ عَمًّا، وَعَيْظًا، حتى يَنْقَبِضَ وَجْهُهُ<sup>(٦)</sup>. **وَاطْمَأَنَّ**: إذا سَكَنَ<sup>(٧)</sup>.

(١) ذكره الماوردي من غير عزو، وقد نسبه البغوي إلى عطاء ومقاتل، ولم أقف على من رواه عنهما. [ينظر: النكت والعيون (٢٨٥/٦)، وتفسير البغوي (٤٤٠/٨)].

(٢) الزلزلة: تحريك الشيء بشدة، ومنها: زلزل الإبل، إذا ساقها سوقًا شديدًا. ذكره الصاحب بن عباد، وتبعه الزمخشري، وكلام المصنف يوهم أن الأصل من زلزل الإبل، وليس كذلك؛ إذ عده الزمخشري من المجاز. قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١]. [ينظر: المحيط في اللغة، وأساس البلاغة، وتاج العروس: مادة (زلل)].

(٣) الوسوسة: حديث النفس. يقال: وسوست إليه نفسه وَسْوَسَةً، ووسَّوَسًا، والوسَّوَسُ -بالفتح- هو الاسم. قال تعالى: ﴿فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ﴾ [طه: ١٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (وسوس)].

(٤) يعني: الشاهد على الشيء، القائم عليه. أصله: من الأمن؛ إذ الهاء منقلبة عن الهمزة. قال تعالى: ﴿الْسَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ﴾ [الحشر: ٢٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أمن)].

(٥) قريبًا منه عند الزمخشري. قال تعالى: ﴿نَفَّسَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ [الزمر: ٢٣]. [ينظر: الكشاف (١٢٤/٤)].

(٦) ذكره الزمخشري، ومعظم معاجم اللغة على أن الاشتزاز هو: انقباض الوجه، وربما زادوا عليه: مما يكره المرء. قال تعالى: ﴿إِشْمَازَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ [الزمر: ٤٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شمز)، والكشاف (١٣٢/٤)].

(٧) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿فَإِذَا اطْمَأَنَّتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ١٠٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٩٨].

[٩١/٤]

وقرأ الأعمش<sup>(١)</sup>: ﴿يَنْتُونِي صُدُورَهُمْ﴾ [هود: ٥]، / أي: يَنْتُونِي<sup>(٢)</sup>. واغْرُورِقْتَ عَيْنَاهُ

بالدُمُوعِ، أي: غَرِقْنَا فِيهِمَا<sup>(٣)</sup>.

(١) هو أبو محمد سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي، كان ثقة حافظاً عارفاً بالقراءات عالماً بالفرائض ورعاً صاحب عبادة. توفي في سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل غيرها. [ينظر: وفيات الأعيان (٢/٤٠٠)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١١٦/١)، وتقريب التهذيب (٢٥٤)].

(٢) ذكر هذا الفراء، وقد عزا الزجاج هذا القراءة إلى الأعمش، وفي كتب القراءات تنسب لابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وغيره، ولم أجد الأعمش معهم، وهذه القراءة شاذة. وقرأ الجمهور: ﴿يَنْتُونُونَ﴾. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٢)، ومعاني القرآن وإعرابه (٣٩/٣)، والمحتسب (٣١٨/١)].

(٣) المثال ذكره ابن سيده، والمعنى عند ابن فارس، والزخشي. ولم أقف لهذه المفردة على شاهد في القرآن. ومعنى غرق العين بالدموع: أن تَشْرِقَ بالدمع، كما يشرق المرء، وبلطف آخر: أن تمتلئ العين دموعاً فتغطي السواد، من غير أن تسيل. [ينظر: مقاييس اللغة، والحكم والمحيط الأعظم: مادة (غرق)، والفائق في غريب الحديث (٤٠٤/٢)].

## الشعبة الثالثة: في الحُرُوف:

- والحروف على عوامل، وغير عوامل<sup>(١)</sup>.

### • حروف الجرِّ سبعة عشر:

١. (من): وأصلها ابتداءً الغاية، كقولك: سِرْتُ من البصرة. وتكون للتبيين، كقوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠]، وللتبويض، كقولك: أخذت من الدرّاهم، وزائدة، كقولك: ما جاءني من رجلٍ<sup>(٢)</sup>.
٢. (وإلى): وهي لانتهاء الغاية، كقولك: وصَلْتُ إلى البلد<sup>(٣)</sup>.
٣. (وفي): وهي للوعاء، كقولك: المال في الكيس<sup>(٤)</sup>.

(١) يعني بالعوامل: التي تؤثر فيما دخلت عليه: رفعًا، أو نصبًا، أو جرًا، أو جزمًا. وغير العوامل بخلاف هذا، وتسمى المهملات. وقد ابتداءً المصنّف بذكر القسم الأول، وإن لم ينص على هذا، إلا أنه نص على القسم الثاني كما سيأتي. ومن الجدير بالذكر أن المصنّف لا يتتبع جميع معاني الحروف وإنما يقتصر على بعضها؛ فتتبعها لا تسعه هذه العجالة، وليس هذا محله. [ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني: ص ٢٧].

(٢) هذه المعاني أخذها المصنّف عن الزمخشري، وبقيت معانٍ أهمّ لها؛ تبعًا لأصله. أما ما ذكر من المعاني فهي ظاهرة، غير أن مقصوده بالتبيين: تبيين الجنس، وضابطها: أن يصح الإخبار بما بعدها عما قبلها، فمعنى الآية: اجتنبوا الرّجس التي هي الأوثان. وأما الزائدة: فإن المقصود من جهة الإعراب، بأن تقع في موضع يطلبه العامل بدونها، فتكون مُقحمة بين طالب ومطلوب، وإلا فلا تخلو من معنى. وقد ذكر المصنّف شاهدًا للبيان، وأما الابتدائية، فكقوله تعالى: ﴿أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الإسراء: ١]. والتبعية كقوله سبحانه: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ٨]. والزائدة كقوله عز وجل: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ [الأنعام: ٥٩]. [المفصل: ص ٣٧٩، والجنى الداني: ص ٣٠٩، وحاشية الصبان (٢/٣١٣، ٣١٥)].

(٣) وهذا أحد معانيها، ولها عدة معانٍ أخرى. قال تعالى: ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ﴾ [الإسراء: ١]. [ينظر: الجنى الداني: ص ٣٨٥].

(٤) الوعاء، والظرف: لفظان بمعنى واحد، وكلاهما مستعملان عند النحويين. قال تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي آيَاتِهِ مَعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ظرف)، واللمع لابن جني: ص ٧٣].

٤. (والباء): وأصلها الإلصاق، كقولك: مَرَزْتُ ببغداد<sup>(١)</sup>، وتكون للاستعانة، كقولك: كَتَبْتُ بالقلم<sup>(٢)</sup>، وزائدة، كقولك: ﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾ [الرعد: ٤٣]، أي: كفى الله<sup>(٣)</sup>، ومعنى (في)، كقولك: / ما بالدارِ أحد، أي: في الدار<sup>(٤)</sup>، ومعنى [المُصاحِبَة]، كقولك: دخل علينا فلان [٩١/ب] بِثِيَابِ سَفَرِهِ، أي: مع ثِيَابِ سَفَرِهِ<sup>(٥)</sup>.
٥. (واللام): وأصلها التَّمْلِيك، كقولك: المَالُ لِرَيْدٍ. فأما الجُلُّ للفرس، ونَحْوُهُ، فعلى الجَاز<sup>(٦)</sup>.

(١) الإلصاق: إما حقيقي، نحو: أمسكت الحبل بيدي، إذا قبضت على شيء منه. أو مجازي، وذلك إذا قارب الشيء، ومثال المصنف يحتمل المعنيين. قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]. [ينظر: معني اللبيب (١٠١/١)، وشرح المفصل (٤٧٤/٤)].

(٢) أي: أن تدخل الباء على آلة الفعل، فتستعين بها على أدائه. قال تعالى: ﴿وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ﴾ [الأنعام: ٣٨]. [ينظر: معني اللبيب (١٠٣/١)].

(٣) وقد سبق بيان معنى الزيادة في مثل هذا، والمثال يشير إلى أن الباء هنا زائدة على جهة الاختيار، إذ يصح في نظائر هذا المثال إثبات الباء وحذفها، وأما من حيث المعنى فإن دخول الباء يُضَمَّنُ (كفى) معنى (اكتف) كما ذكر الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٣٤/٢)، وشرح المفصل (٤٧٧/٤)].

(٤) ويعبر عن هذا المعنى بالظرفية. ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم بِأَلِيلٍ﴾ [الأنعام: ٦٠]. [ينظر: الجني الداني: ص ٤٠].

(٥) ومنه قولهم: خرج بعشيرته، أي: مصاحبًا لهم. وكلمة (المصاحبة) ليست في الأصل، وقد أدرجتها -تبعًا لابن فارس، والزخشي- حتى يستقيم الكلام. قال تعالى: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ﴾ [المائدة: ٦١]. [ينظر: الصاحبي في فقه اللغة: ص ٦٨، وفقه اللغة للثعالبي: ص ٢٤٢، والمفصل للزخشي: ص ٣٨١].

(٦) اللام الجازة لها معانٍ كثيرة، أشهرها: الاختصاص، نحو: ﴿يَجْرُونَ لِلأَذْقَانِ سُجَدًا﴾ [الإسراء: ١٠٧]. والمملك، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَرْضَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٢٨]. والاستحقاق، نحو: ﴿وَلَهُمْ مَقَاتِعُ﴾ [الحج: ٢١]. وكلٌّ منها قيل إنه أصل المعاني. وأما التملك، فمثاله: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا﴾ [مریم: ٥٠]. ومعناها: إبراز المملك، وبيان أثره على المملك. وأما ما ذكره المصنّف فإنه مثال على الملك، ومعناه إضافة المملوك إلى المالك. وأما قوله: (الجلُّ للفرس): فالجل: ما تلبسه الدابة لتُصان به، وهذا مثال على الاستحقاق، ويعبر عنه بشبه الملك، وهو المراد بقوله: (على الجاز). والخلاصة: أن ما ذكره المصنّف يُسَلَّمُ له، لو قال: (الملك) بدل (التمليك)، والله أعلم. [ينظر: شرح المفصل (٤٩٧/٤)، والجني الداني: ص ٩٥، وتاج العروس: مادة (جلل)، ودراسات لأسلوب القرآن (٣٥٩/٢)].

٦. (وَرُبَّ): للتقليل، وَيَخْتَصُّ دخولها على التَّكْرَةِ، نحو: رَبَّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ<sup>(١)</sup>.
- ٧، ٨. (وَوَاو) الْقَسَمِ (وَتَأْوُهُ)، كقولك: والله، وتالله<sup>(٢)</sup>.
٩. (وحتى): وهي للغاية، كقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥]<sup>(٣)</sup>.
١٠. (وعلى): للاستِعْلَاءِ، كقولك: زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ<sup>(٤)</sup>.
١١. (وعن): لِلْمُجَاوِزَةِ، كقولك: سمعتُ عن فلان<sup>(٥)</sup>.
١٢. (والكاف): لِلتَّشْبِيهِ، كقوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ﴾ [الأعراف: ١٧٩]<sup>(٦)</sup>.
- ١٣، ١٤. (وَمُنْدٌ)، (وَمُنْدٌ): وهما للابتداء والغاية في الأزمنة: ك(مِنْ) في الأمكنة، تقول: ما رَأَيْتُهُ مُنْدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، / وَمُنْدٌ يَوْمَ السَّبْتِ<sup>(٧)</sup>.
- ١٥، ١٦، ١٧. (وَحَاشَا)، (وَحَلَا)، (وَعَدَا): كلها بمعنى (إِلا)، تقول: أَسَاءَ الْقَوْمُ حَاشَا زَيْدٍ، وجاءوا حَلَا زَيْدٍ، وَعَدَا عَمْرٍو<sup>(٨)</sup>.
- 
- (١) كونها للتقليل: مذهب أكثر النحويين، ورجحه المرادي. وقد وردت في قوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوِ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢]. والتشديد قراءة الجمهور، والتخفيف قراءة المدنيين وعاصم، وهما لغتان. [ينظر: الصحاح: مادة (رب)، والجنى الداني: ص ٤٣٨، والنشر (٣٠١/٢)].
- (٢) قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ [التين: ١]، وقال سبحانه: ﴿وَتَأْتِيهِمُ اللَّيْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ فَكَنُتُ الْأَنْبِيَاءَ: ٥٧﴾. [ينظر: مغني اللبيب (١١٦/١)، (٣٦١/٢)].
- (٣) ينظر: الجنى الداني: ص ٥٤٢.
- (٤) قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: ٢٦]. [ينظر: الجنى الداني: ص ٤٧٠].
- (٥) وهذا هو أشهر معانيها. قال تعالى: ﴿عَنِ الصِّرَاطِ لَنُنَكِبُ﴾ [المؤمنون: ٧٤]. [ينظر: الجنى الداني: ص ٢٤٢].
- (٦) ينظر: مغني اللبيب (١٧٧/١).
- (٧) ذكر هذا أبو البركات ابن الأنباري. ولم يرد هذا الحرفان في القرآن الكريم. [ينظر: أسرار العربية: ص ٢٠١].
- (٨) ولم ترد هذه الحروف في القرآن الكريم. [ينظر: مغني اللبيب (١٢١/١)، (١٣٣، ١٤٢)].

### • الحُرُوفُ الَّتِي تَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ، وَتَرْفَعُ الْأَخْبَارَ سِتُّ:

إِنَّ، وَأَنَّ: للتوكيد<sup>(١)</sup>. وَكَأَنَّ: للتشبيه<sup>(٢)</sup>. وَلَكِنَّ: للاستدراك<sup>(٣)</sup>. وَلَيْتَ: للتَمَنِّي<sup>(٤)</sup>. وَلَعَلَّ: للتَرَجِّي<sup>(٥)</sup>.

تقول: إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ، وَبَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا فَاضِلٌ، وَكَأَنَّ عَمْرًا أَسَدٌ، وَذَهَبَ أَخُوكَ، لَكِنَّ نَفْسَكَ حَاضِرٌ، وَلَيْتَ عَدُوَّكَ غَائِبٌ، وَلَعَلَّ بَكْرًا مُقِيمٌ.

### • الحروف التي تنصب الفعل المضارع أربعة:

أَنْ، وَلَنْ، وَكَيْ، وَإِذَنْ<sup>(٦)</sup>.

تقول: أُرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ، وَلَنْ تَذْهَبَ، وَحِثُّكَ كَيْ تُعْطِيَنِي، وَإِذَنْ أَزُورَكَ.

(١) قال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ [الصفات: ٤]، وقال سبحانه: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْفِرَاقِ﴾ [القيامة: ٢٨]. [ينظر: الجني الداني: ص ٣٩٣، ٤٠٢].

(٢) قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُ جُمِلَتِ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣]. [ينظر: مغني اللبيب (١/١٩١)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الحشر: ٦]. [ينظر: رصف المباني: ص ٢٧٨].

(٤) قال تعالى: ﴿قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ [يس: ٢٦]. [ينظر: الجني الداني: ص ٤٩١].

(٥) أي ترجي المحبوب، وهذا أشهر معانيه. قال تعالى: ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [الشورى: ١٧]. [ينظر: الجني الداني: ص ٥٧٩].

(٦) قال تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠]، ﴿لَنْ يُحِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾ [الجن: ٢٢]، ﴿كَيْ نَسِيتُكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٣]، ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَسُونَ خَلْقَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦]. وقرأ أبي بن كعب: ﴿لَا يَلْبَسُوا﴾، على إعمال (إذن). [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٧٧، واللمع لابن جني: ص ١٢٧، وأوضح المسالك (٤/٤٨)].

[ب/٩٢]

• الحرفان اللَّذَّانِ يرفعان المبتدأ، وينصبان / الخبر:

ما، ولا.

نَحْوُ: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]، ولا رَجُلًا أَفْضَلَ مِنْكَ<sup>(١)</sup>.

• حروف النداء خمسة:

يا، وأَيَّا، [وَهَيَا]، [وَأَي]، والهمزة<sup>(٢)</sup>.

تقول: يا زَيْدُ، ويا عَمْرُو، وَهَيَا عَبْدَ اللَّهِ، وَأَيُّ أبا بَكْرٍ، وَخَالِدُ، ويا رَجُلًا، ويا خَيْرًا من

زَيْدٍ.

والميم في اللهم بمنزلة ياء في الله<sup>(٣)</sup>.

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ٦٢]. وهذا على قول، وإلا فتمَّ خلاف، وما ذكرته من باب المثال، والشأن لا يعترض المثال. [ينظر: شرح المفصل (١/٢٦٧)، والجنى الداني: ص ٢٩٠، وأوضح المسالك (١/٢٧٣)].

(٢) سقطت (هيا) من الأصل، كما سقطت الواو والهمزة من (وأي)، والاستدراك من سيبويه، والعكبري. وقد بقي حرف سادس، وهو (وا) وينادى به عند التَّفَجُّع والتَّحَرُّن. قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ﴾ [هود: ٤٤]، وبقية حروف النداء لم ترد في القرآن الكريم. [ينظر: الكتاب (٢/٢٢٩)، وشرح ديوان المتنبي (٢/٣٥٨)، وشرح المفصل (٥/٤٨)].

(٣) أي أن قولك: (اللهم)، بمنزلة (يا الله)، فالميم التي في آخر الكلمة بدل عن (يا) التي في أول الكلمة، ذكر هذا سيبويه عن الخليل. [ينظر: الكتاب (٢/١٩٦)].

## • حروف الجزم خمسة:

لم، ولمّا، ولا في التّهي، ولاّم الأمر، وإن في الشّرط، والجزء<sup>(١)</sup>.  
كقولك: لم تخرُج، ولمّا تذهب، ولا تزكّب، وليذهب زيد، وإن تخرُج أخرج.

## • حروف العطف عشرة:

الواو، والفاء، وثمّ، وحتى، ولا، وبإل، ولكن، وأو، وإمّا، وأمّ<sup>(٢)</sup>.

هذه كلّها مُشترَك الاسم والفعل في إعراب ما قبله<sup>(٣)</sup>.

١. الواو: للجمع، كقولك: [اشترَك] عُمرو، وزيد<sup>(٤)</sup>.

(١) ومعنى (لمّا): استمرار النفي إلى الحال، مع احتمال وقوع المنفي. قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ [الإخلاص: ٣]، ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ [الحجرات: ١٤]، ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ [الأنعام: ١٤١]، ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧]، ﴿إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ﴾ [الكهف: ٢٠]. [ينظر: اللمع: ص ١٣٢، ومغني اللبيب (٢٧٨/١)].

(٢) ينظر: المفصل: ص ٤٠٣-٤٠٥.

(٣) هذه العبارة فيها نوع غموض، وخلاصة ما يريد بيانه: أن هذه الحروف يشترك فيها الاسم والفعل، ويكون إعرابهما تابعًا لما قبل حرف العطف. [ينظر: اللمع: ص ٩١، والمرتبّل في شرح الجمل: ص ٢٢٦].

(٤) أي: للجمع المطلق من غير اشتراط ترتيب. وقد وقع في الأصل: (استدرك)، مكان (اشترَك)، وقد يكون هذا سلبًا في الظاهر، إلا أن المشهور على ألسنة النحاة ما أثبت؛ إذ لهم بهذا التمثيل مآرب تنظر في محلها. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ [الحديد: ٢٦]. [ينظر: الجني الداني: ص ١٥٨، ومغني اللبيب: (٤١٠/٢)]، وهمع الهوامع (٢٢٣/٥)].

[أ/٩٣]

٢. والفاء: للتعقيب، / كقولك: جاءني زيد، فعمرو<sup>(١)</sup>.
٣. وثُمَّ: للتزاحي، كقولك: جاءني زيد، ثم عمرو<sup>(٢)</sup>.
٤. وحتَّى: للغاية، كقولك: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا<sup>(٣)</sup>.
٥. ولا: للنفي، وَلِمَا [أَوْجَبَهُ] الْأَوَّلُ، كقولك: جاءني زيد، لا عمرو<sup>(٤)</sup>.
٦. وبِتِلْ: للإضراب عن الأول، والإقبال على الثاني، كقولك: ما رَأَيْتُ زَيْدًا، بل عمرو<sup>(٥)</sup>.
٧. وَلَكِنْ: للاستدراك، كقولك: ما جاءني زيد، لكن عمرو، وجاءني بكر، لَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَجِيءْ، وما جاءني سعد، وَلَكِنْ إِبْرَاهِيمُ جَاءَنِي<sup>(٦)</sup>.

(١) أي: للترتيب من غير مهلة. قال تعالى: ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥]. [ينظر: شرح المفصل (١٣/٥)].

(٢) أي: للترتيب مع مهلة. قال تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَحْكَامَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَضَّلَتْ﴾ [هود: ١]. [ينظر: شرح المفصل (١٤/٥)].

(٣) لم تقع (حتى) عاطفة في القرآن الكريم. [ينظر: الجني الداني: ص ٥٤٦].

(٤) في الأصل: (أوجه)، وعبارة الزمخشري (وجب للأول)، وهي أليق. ولم أف لها على شاهد في القرآن الكريم. [ينظر: المفصل: ص ٤٠٥].

(٥) أي: الإعراض عن الأول. قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بِلِ هُوَ سَرُّ هَلُمَّ﴾ [آل عمران: ١٨٠]. [ينظر: المفصل: ص ٤٠٥].

(٦) المثالان الأول والثالث متفق على جوازهما، وقد اختلفوا في العطف بـ(لكن) إذا لم يسبقها نفي أو نهي، فأجازه الكوفيون، ومنعه البصريون. وأما المثال الثاني فليس من هذا الباب، إذ (لكن) هنا حرف ابتداء، والكوفيون في مثل هذا لا يذكرون الجملة المنفية، بل يكتفون بـ(لكن خالد). ولم ترد (لكن) عاطفة في القرآن الكريم. [ينظر: شرح المفصل (٢٨/٥)، ومغني اللبيب (٢٩٢/١)، ودراسات لأسلوب القرآن (٤٨٩/٢)].

٨ ، ٩ . وأو، وإمّا: لأحد الشئيين، والأشياء، كقولك: جاءني زيدٌ أو عمّرو، وجالسِ الحسنَ أو ابنَ سيرين<sup>(١)</sup>.

١٠ . وأمّ: للاستفهام، كقولك: زيدٌ عندك أم عمّرو؟ وإنما لإبِلٍ أم شاء؟<sup>(٢)</sup>

### - وغير العوامل<sup>(٣)</sup>:

لا، وإن في النَّفْيِ، كقوله تعالى: ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ [طه: ٧٤]، و﴿بَلْ إِنْ يَعِدُّ أَلْظَلِمُونَ﴾ [فاطر: ٤٠] <sup>(٤)</sup>.

وَأَلَا في التَّنْبِيهِ<sup>(٥)</sup>.

وَنَعَمْ، وَبَلَى، وَإِي<sup>(٦)</sup>.

(١) أي أنّهما لتعليق الحكم بأحد المذكورين، فإن وردا في الخبر كانا للشك، وإن في الأمر أفادا التخيير والإباحة. قال تعالى: ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤]، ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ لِقَوْمٍ كَذِبٍ﴾ [الكهف: ٨٦]. [ينظر: شرح المفصل (١٦/٥، ١٩)].

(٢) والمثالان المذكوران (أم) فيهما منقطعة، وهي التي يستفهم بها بنية الإضراب، أو الإنكار، أو الطلب. قال تعالى: ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ﴾ [الطور: ٣٩]. [ينظر: شرح المفصل (١٦/٥)، ومغني اللبيب (٤١/١)].

(٣) والمصنف أراد بيان الحروف التي لا تعمل، من غير استقصاء لعملها وخصائصها، وتتبع مثل هذا هنا، وتعقب المصنف يناهي الغرض، ويخل المقصود، فلا داعي له.

(٤) ينظر: الجني الداني: ص ٢١٠، و ٢٩٤.

(٥) ومثلها في التنبية: (ها)، و(أما)، وتسمى الاستفتاحية كذلك. قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ٢١٤]. [ينظر: المفصل: ص ٤٠٩، والجني الداني: ص ٣٨١].

(٦) وتسمى حروف التصديق والإثبات. [ينظر: المفصل: ص ٤١٥].

فَأَمَّا نَعَمٌ: لتصديق ما سبقها من كلامٍ مُثَبَّتٍ [أو] مَنْفِيٍّ، كقولك: خرج زيد، أو لم يخرج: نعم<sup>(١)</sup>. وَكِتَابَةٌ تُكْسَرُ الْعَيْنُ مِنْ (نَعَمٍ)، وهي قراءة عمر بن الخطاب، وابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا<sup>(٢)</sup>.

وبلى: لتحقيق ما بعد النفي، كقولك: ألم يَعَمْ زيدٌ؟ بلى<sup>(٣)</sup>.

وإي: لا [تستعمل] إلا مع الْقَسَمِ، كقولك: إي والله<sup>(٤)</sup>.

وإن، وأن، وما، ولا: في الصَّلَةِ، نحو: ما إن رأيت زيدا، و﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾

[يوسف: ٩٦]، و﴿فِيمَا رَحِمَةٍ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، و﴿لِتَلَّيَعْلَمَ﴾ [الحديد: ٢٩]<sup>(٥)</sup>.

وأن في التفسير: كقوله: ﴿وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ [الصافات: ١٠٤]<sup>(٦)</sup>.

(١) (أو): لم ترد في الأصل، وأثبتها -تبعاً للزمخشري- حتى يستقيم النص. [ينظر: المفصل: ص ٤١٥].

(٢) يقال: (نعم)، و(نعيم)، وهما لغتان. وكسر العين: قراءة متواترة قرأ بها الكسائي، وأما نسبتها إلى عمر وابن مسعود، فقد حكى ابن الأنباري كسر العين في كلامهما. قال تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْرُكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ [الأعراف: ٤٤]. [ينظر: الزاهر لابن الأنباري (٥١/٢)، والحجة للفارسي (١٩/٤)، والنشر (٢٦٩/٢)].

(٣) يعني: أنها تأتي بحكم نقيض لما أتى به النفي، فهي تنفي النفي وتثبت نقيضه. فمعنى (بلى) في المثال الذي ذكره: أنه قد عمي. قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ [الأحقاف: ٣٤]. [ينظر: شرح المفصل (٥٤/٥)، والجنى الداني: ص ٤٢٠].

(٤) في الأصل: (تستعمل)، وهو خطأ، والتصويب من الزمخشري. [ينظر: المفصل: ص ٤١٥].

(٥) يعني بحروف الصلّة: الحروف الزائدة، ومعنى هذا أنها لم تُحدث شيئاً لم يكن قبل دخولها سوى التأكيد، وقد استعملتها العرب في نثرها ونظمها، كما وردت في كتاب الله تعالى، وقد اعترض على تسميتها زائدة في القرآن، وخلاصة القول: أن ترك إطلاق الزيادة عليها إنما هو من باب التأدّب، وإلا فلا مِرْيَةَ في ورودها واستعمالها. [ينظر: شرح المفصل (٦٤/٥)].

(٦) وكذلك: (أي)، ومعناها: أنهما تفسير لما قبلهما من الكلام. وفي الآية: (يا إبراهيم) فسرت وبينت معنى (ناديناه). [ينظر: شرح المفصل (٨١/٥)].

وما، وإن المصدريان: كقوله تعالى: ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة: ١١٨]،

أي: بِرُحْبِهَا، و﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ [النمل: ٥٦]، أي: إِلَّا قَوْلَهُمْ<sup>(١)</sup> / [٤/٩٤]

وَلَوْلَا، [ولوما]، وهَلَّا، وَأَلَّا: في التَّحْضِيضِ: كقوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ [المنافقون:

١٠]، و﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ﴾ [الحجر: ٧]، وتكون لولا، وَلَوْ مَا بمعنى ائْتِنَاعِ الشَّيْءِ لوجود

غيره، كقوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: ٣١]<sup>(٢)</sup>.

وَقَدْ: في التَّقْرِيبِ، والتَّثْقِيلِ. والتقريب في الفعل [الماضي]، نحو: قد ركب الأمير،

والتقليل في المضارع: إِنَّ [الكذوب] قد يَصْدُقُ<sup>(٣)</sup>.

وسوف، والسين: في الاستقبال، كقولك: [سوف] أَخْرِجْ، وسَأَخْرِجُ<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء (٤٣٠/١)، وشرح المفصل (٨٥/٥).

(٢) التحضيض: هو الحث على الشيء. وفي الأصل: (لم وما) بدل (لوما)، وهو خطأ، والتصويب من الزمخشري، كما أن ورودها في كلامه يؤكد وجودها. قال تعالى: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور: ٢٢]. ولم ترد (هَلَّا) في القرآن الكريم. [ينظر: المفصل: ص ٤٣١، ٤٣٢، وشرح المفصل (٨٨/٥)].

(٣) معنى التقريب: أن (قد) تقرب الفعل الذي حصل في الزمن الماضي إلى الزمن الحاضر الذي أنت فيه. وقوله: (الماضي) وقعت في الأصل (المضارع)، وهو خطأ لا يستقيم به المثال، كما أن قوله: (الكذوب) سقطت الواو من الأصل، وكلا التصويبين من الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩]، ولم أقف لـ(قد) بمعنى التقليل على شاهد في القرآن الكريم. [ينظر: المفصل: ص ٤٣٣، وشرح المفصل (٩٢/٥)].

(٤) أي أنهما يجعلان الفعل الحاضر يدل على الزمن المستقبل. وكلمة (سوف) لم ترد في الأصل، والسياق يقتضيها. قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤]، ﴿سَيَصِلُنَّ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [المسد: ٣]. [ينظر: شرح المفصل (٩٥/٥)].

والهمزة، وهَلْ: في الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا﴾ [النازعات: ٢٧]، وهل ينفعونكم؟<sup>(١)</sup>

ولو: في امتناع الشيء لامتناع غيره، نحو: لو جئتني أكرمْتُكَ. وقد تجيء في التَّمَنِّي، كقوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ﴾ [القلم: ٩]، أي: لَيْتَكَ تُدْهِنُ<sup>(٢)</sup>.

[٩٤/ب]

وكَلَّا: في [الرِّدْعِ وَالرِّجْرِ]، / نحو: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ [النبأ: ٤]<sup>(٣)</sup>.

ولامٌ جواب القسم، نحو: والله لَيُخْرِجُ زَيْدًا<sup>(٤)</sup>.

ولام تعريف العهد، والجِنْس: نحو: جاءني الرجلُ، والرجلُ خيرٌ من المرأة<sup>(٥)</sup>.

ولامٌ الابتداء: نحو: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا، وإنه لقادر<sup>(٦)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ﴾ [الصفات: ٥٤]. [ينظر: المفصل: ص ٤٧٣].

(٢) (لو): حرف شرط عامل، فمحلُّه القسم الأول. ثم إن قوله: (امتناع الشيء..)، هذا هو الجاري على ألسنة المعربين، وقد قال عنه ابن هشام: إنه باطل بمواضع كثيرة، ورجح كونها تفيد امتناع الشرط خاصة، ولا دلالة لها على امتناع الجواب ولا على ثبوته. ثم إن الآية التي ذكرها شاهد على (لو) التي تفيد التمني، وقيل: تفيد المصدرية. وعلى كلا المعنيين لا تعمل؛ فمحلُّها هنا. [ينظر: الكشاف (٤/٥٨٦)، والمفصل: ص ٤٣٩، ٤٤٣، ومغني اللبيب (٢٥٥/١)].

(٣) في الأصل: (الوداع والرحل)، والتصويب من الزمخشري. [ينظر: المفصل: ص ٤٤٧].

(٤) قال تعالى: ﴿وَتَأْتِيهِمْ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمُ﴾ [الأنبياء: ٥٧]. [ينظر: المفصل: ص ٤٥٠].

(٥) اللام في المثال الأول: عرِّفت شخصًا بعينه، وفي الثاني: عرِّفت الجنس كله. قال تعالى: ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾ [المزمل: ١٦]، ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]. [ينظر: شرح المفصل (١٣٣/٥)].

(٦) قال تعالى: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً﴾ [الحشر: ١٣]. [ينظر: شرح المفصل (١٤٥/٥)، والجنى الداني: ص ١٢٤].



وهاء السكت، نحو: ﴿سُلْطَنِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ٢٩]، و﴿مَالِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٨] <sup>(١)</sup>، وشين الوقف <sup>(٢)</sup> في قراءة من قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهِ وَيَطَهَّرْهُ﴾ [آل عمران: ٤٢] <sup>(٣)</sup>.

وأما: وهي كلمة فيها معنى الشرط <sup>(٤)</sup>، نحو: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ <sup>(٥)</sup> ﴿فَسَوْفَ﴾ [الانشقاق: ٧-٨].

والألف - في ﴿السَّبِيلَ﴾ [الأحزاب: ٦٧]، و﴿الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠] - : ألف الإطلاق <sup>(٥)</sup>.

[وإلا] في الاستثناء <sup>(٦)</sup>، والواو بمعنى مع: في قوله تعالى: ﴿فَسَجِدُوا لِلَّهِ إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [البقرة: ٣٤]، و﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١]، بمعنى: مع شركائكم، فالعمل للفعل الذي قبلهما، / وهما يُقَرَّبَانِه <sup>(٧)</sup>.

[ب/٩٥]

## والله أعلم.

- (١) وهي مختصة بحال الوقف، ولا تدخل على مُعْرَب. [ينظر: شرح المفصل (١٧٤/٥)].
- (٢) وهذه الشين مبدلة عن كاف المخاطبة. [ينظر: شرح المفصل (١٧٩/٥)].
- (٣) ذكرها الخطابي مع إهام نسبتها، ولم أقف على أحد قبله حكاها. [ينظر: غريب الحديث له (٢٥٤/٢)].
- (٤) (أما): حرف تفصيل، وتفيد الشرط كذلك بدليل دخول الفاء في جوابها. [ينظر: شرح المفصل (١٢٤/٥)].
- (٥) وهذه ليست حرف معنى، فحتمها ألا تذكر معها. [ينظر: الجنى الداني: ص ١٧٧].
- (٦) في الأصل: (أما) وهو خطأ، فأما لا تكون للاستثناء. والصواب ما أثبتته بقرينة السياق. [ينظر: الجنى الداني: ص ٥١٠].
- (٧) أي: هذين الحرفين يقربان ما قبلهما إلى ما بعدهما، فحكم ما بعدهما يختلف عما قبلهما، فهما بمثابة الواسطة للعمل. للعمل. [ينظر: الكتاب (٢٩٨/١)، وشرح المفصل (٤٣٩/١) وما بعدها].

### الشعبة الرابعة: في معرفة الأسماء وتصريفها:

هو الاسم الذي يدخل عليه التنوين، كقولك: زيدٌ رجلٌ؛ والألف واللام: الرجل، والفرس؛ وحرف الجرّ، كقولك: من زيدٍ إلى عمرو، ويكون عبارةً عن [الشخص]، كالرجل والمرأة؛ ويخبر عنه، كقولك: جاء القوم، والعلم حسنٌ<sup>(١)</sup>.

#### - فصل:

التنوين: نونٌ تلحق آخر الاسم، كقولك: رجل. ولا يجتمع التنوين، والألف واللام في اسم واحد، تقول: غلامٌ، والغلامُ. ولا يجوز أن تقول: الغلام<sup>(٢)</sup>.

#### - فصل:

الإعراب: أن يختلف آخر الكلمة باختلاف العوامل، وحركاته تسمى: الرفع، والنصب، والجر، كقولك: [جاء]<sup>(٣)</sup> الرجل، ورأيتُ الرجلَ، ومَرَرْتُ / بالرجلِ.

[٩٦/أ]

(١) ذكر المصنّف هنا خصائص الاسم، وقد أخذها عن ابن جني والزحشري من غير استيعاب لجميعها. ومن الجدير بالذكر: أن قوله (الشخص) تحوّفت في الأصل إلى (الحبشة)، والتصويب من ابن جني، ومثاله عنده: (هذا رجلٌ، وهذه امرأة) وهو أوضح. [ينظر: اللع: ص ٧، وشرح المفصل (١/٨١)].

(٢) والمراد بالتنوين هنا: تنوين التمكين، الذي يدل على تمكن الاسم في بابه، وعدم مشابته لغيره. [ينظر: شرح المفصل (١/٨٨)، و(٥/١٥٣)].

(٣) كلمة (جاء): لم ترد في الأصل، وإثباتها يقتضيه السياق، فالكلام بدونها غير تام.

والبناء: يُلْزِمُ آخر الكلمة وجهًا واحدًا؛ فلا يَخْتَلِفُ باختلاف العوامل، كقولك: مَنْ، حَيْثُ، كَيْفَ، أَمْسَى.

وكذلك كل حركة وقعت في أوّل الكلمة، أو في وَسَطِهَا، فهي بِنَائِيَّةٌ<sup>(١)</sup>.

### - فصل:

الاسم الذي يدخله التنوين، والرفع، والنصب، والجر: يسمى مُنْصَرَفًا، كقولك: جاءني رجلٌ، ورأيت رجلًا، ومررت برجلٍ.

والذي يدخله الرفع، والنصب، ولا يدخله التنوين، ويكون في موضع الجرّ مفتوحًا: يسمى غَيْرَ مُنْصَرَفٍ، كقولك: جاءني أحمدٌ، ورأيت أحمدًا، ومررت بأحمد<sup>(٢)</sup>.

### - فصل:

إذا كان في آخر الاسم ألفٌ؛ لم يظهر فيه الإعراب، كقولك: هذه الرَّحَى، ورأيت الرَّحَى، ومررت بالرَّحَى<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: اللمع: ص ١٠، وشرح الأشموني (٤١/١).

(٢) ينظر: اللمع لابن جني: ص ١٢ - ١٣.

(٣) ينظر: اللمع لابن جني: ص ١٦.

## - فصل:

التشبيهُ: أن تزيدَ في آخر الاسم ألفًا ونونًا / مكسورةً، أو ياءً مفتوحًا ما قبلها ونونًا [٩٦/ب] مكسورةً.

الألفُ علامةٌ للرفع، والياءُ علامةٌ للجرح والنصب، كقولك: جاءني الرجلان، ورأيت الرجلين، ومررت بالرجلين<sup>(١)</sup>.

## - فصل:

الجمع على ضربين:

١. جمع تكسير.

٢. وجمع تصحيح.

• فجمع التّكسير - ما تكسّر فيه نَظْمُ الواحدِ وبنائؤه - كقولك: بَعْلٌ، ورجُلٌ، ورجالٌ<sup>(٢)</sup>.

• وجمع التّصحيح - ما تصحّح فيه نَظْمُ الواحدِ وبنائؤه - على ضربين:

أ. جمع تذكير.

ب. وجمع تأنيث.

(١) ينظر: اللمع لابن جني: ص ١٩.

(٢) تكسّر نظم الواحد وبنائه شيءٌ واحد، يعنون به: تغبّر شكل المفرد في الجمع بالزيادة أو النقص، أو بتغيير الحركات. ثم إنَّ (البعل) - وهو الزوج - مفرد، ويجمع على: بَعَالٍ، وِبُعُولٍ، وِبُعُولَةٍ. [ينظر: اللمع: ص ٢٢، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (بعل)، واللمحة في شرح الملحة (١/٢٠٥)].

• جمع التذكير: هو الذي يكون في آخره واؤ ونون مفتوحة، أو ياءً -مكسورًا ما قبلها- ونون مفتوحة. ويكون مُخْتَصًّا بأعلام العقلاء وصفاتهم، كقولك: زيدٌ وزَيْدُونَ، ومُسَلِّمٌ / ومُسَلِّمُونَ.

[أ/٩٧]

الواؤ: علامة للرفع والجمع. والياء: علامة الجر، والنصب. كقولك: جاءني مسلمون، ورأيتُ مُسَلِّمِينَ، ومررتُ بمُسَلِّمِينَ.

• وَجَمْعُ التَّأْنِيثِ: بالألف والتاء المضمومة: حالة الرفع، والمكسورة: حالة الجر والنصب. كقولك: جاءتني مُسَلِّمَاتٌ، ورأيتُ مُسَلِّمَاتٍ، ومررتُ بمُسَلِّمَاتٍ<sup>(١)</sup>.

## - فصل:

كل اسم في آخره تاء تأنيث، وأردت جمعه؛ فاحذف تاءه واجمعه بالألف والتاء، نحو: القَيْنَاتِ، في جمع قَيْنَةٍ<sup>(٢)</sup>.

فإن كان على (فَعْلَةٍ) مفتوحة الفاء، ساكنة العين، وكان اسمًا غير صفة؛ حُرِّكَتْ عَيْنُهُ في الجمع، في [تَمْرَةٍ]: [تَمْرَاتٍ]<sup>(٣)</sup>.

وإن كان صفةً، ومُعْتَلَّ العين؛ تَرَكَّتْ العينُ ساكنةً، فقلت في صَعْبَةٍ: صَعْبَاتٍ، / وفي غَوْرَةٍ: غَوْرَاتٍ، وفي بَيْضَةٍ: بَيْضَاتٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) وهذا ملخص ما ذكره ابن جني. [ينظر: اللمع: ص ٢٠ - ٢١].

(٢) القينة: هي الأمة، وبعضهم يخصها بمن كانت مُعْتَبَةً. [ينظر: الصحاح: مادة (قين)، واللمع: ص ٢١].

(٣) القاعدة التي ذكرها صحيحة، غير أن التمثيل تصحَّف إلى (ثمره .. ثمرات)؛ والثمرة مفتوحة العين، فالصحيح ما أثبتته. [ينظر: المذكر والمؤنث للأنباري (١٤١/٢)، وشرح المفصل (٢٥٦/٣)].

(٤) هذان قسمان حكمهما واحد: الصحيح من الصفات المؤنثة، ومعتل العين من الأسماء المؤنثة؛ كلاهما ساكن العين في الجمع. فقلوه: (ومعتل العين): إما أن الهمزة ساقطة من (أو)، وإما أن الواو بمعنى أو. ثم إن (الغورة) هي الشمس. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (غور)، وشرح المفصل (٢٥٩/٣، ٢٦٠)].

وإن كان على (فُعَلَةٍ) -مضمومة الفاء-: كان ذلك في العين ثلاثَةً أَوْجِهٍ: الضمُّ، والفتحُ، والكسرُ، والسُّكُونُ. كقوله في ظُلْمَةٍ: ظُلَّمَاتٌ، وظُلَّمَاتٌ، وظُلَّمَاتٌ<sup>(١)</sup>.

وكذلك حكمُ المكسورِ الفاءِ، إلا أنك تَكْسِرُ العينَ بدل الضمِّ، كقولك في سِدْرَةٍ: سِدْرَاتٌ، وسِدْرَاتٌ<sup>(٢)</sup>.

## - فصل:

### • جمع القلّة أربعة:

١. أفْعُل: كأفْلَس.

٢. وأفْعَال: كأَجْمَال.

٣. وأفْعَلَة: كألْسِنَة.

٤. وفِعْلَة: كإفْسَة.

والمراد بجمع القلّة: من العشرة فما دُونَهَا<sup>(٣)</sup>.

جمع الجمع لا يصح إلا في جموع القلّة، كقولهم: أَكْلَبٌ وَأَكَالِبٌ، وَأَنْعَامٌ وَأَنْعَائِمٌ، وَأَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِرٌ<sup>(٤)</sup>.

(١) ذكر أن في هذه القاعدة ثلاثة أوجه، ثم ذكر أربعة. والصواب أنها ثلاثة والكسر زائد يجب طرحه. [ينظر: شرح المفصل (٢٥٨/٣)].

(٢) ومثال فتح العين: سِدْرَاتٌ. ولم يرد في الأصل. [ينظر: شرح المفصل (٢٥٩/٣)].

(٣) (كإفسة): كذا بالأصل، ولا معنى لها، ولا شك في أنها خطأ، ومثال هذا الجمع: (صَبِيَّةٌ، وَفُتْيَةٌ). [ينظر: شرح المفصل (٢٢٤/٣)].

(٤) ينظر: شرح المفصل (٣٢٧/٣)، وهمع الهوامع (١٢٣/٦).

## - فصل:

الاسم الذي في آخره ياء مكسورة ما قبلها - كالقاضي، والعادي-، جُمع جَمَع التصحيح بحذف يائه، وضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء، ف قيل: هم قاضون، والعاؤون. وإذا كان في آخره أَلْفٌ؛ حُذِفَ أَلْفُهُ، وفتح ما قبل الواو والياء جميعًا، كقولك: هم الأعلون، رَأَيْتُ الأَعْلَيْنِ، وَمَرَرْتُ بالأَعْلَيْنِ<sup>(١)</sup>.

## - فصل:

الإضافة: أن تَجْمَعَ بين اثنين، فَتَجْرُ الثاني منهما بالأول، وتُسْقِطَ التنوينَ من الأول. كقولك: غُلامُ زيدٍ، ودارُ بكرٍ. الأول يسمى مُضَافًا، والثاني مُضَافًا إليه.

ومن حَقَّ الأول: أن يَجْرِيَ بِوَجْهِه الإعراب، فيكون: مرفوعًا، ومنصوبًا، ومجرورًا. ومن حق الثاني: أن يكونَ مجرورًا أبدًا. تقول: جاءني غلامُ زيدٍ، ومَرَرْتُ بغلامِ زيدٍ.

[ب/٩٨] ولا يجوز أن يُدْخَلَ / الألفُ واللامُ على المضاف، تقول: ثوبُ الرجلِ، ودارُ الأميرِ، ولا يجوز: الثوبُ الرجلِ، ولا الثوبُ رَجُلٍ<sup>(٢)</sup>.

وإذا أَضَفْتَ المثنى وَجَمَعْتَ التَّصْحِيحَ؛ حَذَفْتَ النونَ، كقولك: جاءني غُلامًا زيدٍ، وصالحو قَوْمِكَ.

(١) ينظر: المقاصد الشافية للشاطبي (٦/٤٥٢، ٤٥٤).

(٢) ينظر: اللمع: ص ٨٠، وشرح المفصل (٢/١٢٣، ١٣٠).

وإذا أضفت المثني المرفوع إلى ما فيه الألف واللام، وإلى كل اسم، وله حرف ساكن، قلت: جاءني غلاما الرجل، وفرسا ابنك - بحذف ألف التثنية في اللفظ -، ورأيت غلامي الرجل، وفرسي ابنك، ومررت بغلامي الرجل، وفرسي ابنك - بكسر الياء -<sup>(١)</sup>.

وإن أضفت جمع التصحيح؛ فاحذف النون. وإن أضفته إلى ما في أوله حرف ساكن؛ حذفت النون وعلامة الجمع، كقولك: هؤلاء / صالحو القوم، ورأيت صالحي ابنك، ومررت بصالحى القوم<sup>(٢)</sup>.

[أ/٩٩]

## - فصل:

إذا [أنث] الاسم، فألحقه تاءً مفتوحاً ما قبلها، كقولك في صالح: صالحية، وفي مسلم: مسلمية.

وتاء التانيث تُعرف بشيئين:

- أحدهما: أن يكون ما قبلها مفتوحاً.
- والثاني: أن تنقلب هاء في الوقف.

كقولك في مسلم: مسلمية، وفي صالح: صالحية<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: شرح المفصل (١٩٢/٣).

(٢) ينظر: المقتضب (١٤٤/٤).

(٣) قوله: (أنث) تصحفت في الأصل إلى (أثبت)، والصواب هو المثبت بقرينة السياق. [ينظر: شرح المفصل (٣٦٤/٣)، (٣٥٥)، و(٢٣٠/٥)].

## - فصل:

الصِّفَةُ تابعة للموصوف في التأنيث والتذكير، والإفراد والتثنية والجمع، والتعريف والتنكير، والإعراب، كقولك: رجلٌ صالحٌ، ورجلانِ صالحانِ، ونساءٌ صالحاتٌ، وامرأةٌ صالحَةٌ، وامرأتانِ صالحتانِ، ورجالٌ صالحونَ، ونساءٌ صالحاتٌ، والرجلُ الصالحُ، والمرأةُ الصالحةُ، وجاءني رجلٌ صالحٌ، ورأيت رجلاً صالحاً، / ومررت برجلٍ صالحٍ<sup>(١)</sup>.

[٩٩/ب]

## - فصل:

الاسم المَعْرِفَةُ: هو الذي كان مُسَمَّاهُ معلوماً، كقولك: زيدٌ، والرجلُ، وغلالمُ الرجلِ.  
والنَّكِرَةُ: هو الذي كان مُسَمَّاهُ مجهولاً، كقولك: رجلٌ، غلامٌ، فرسٌ<sup>(٢)</sup>.

## - فصل:

إذا نَسَبْتَ الاسمَ، زِدْتَ في آخره ياءً مَشْدُودَةً، مَكْسُورًا ما قبلها، كقولك في النَّسَبِ إلى هاشِمٍ: هاشِمِيٌّ، وإلى البلدِ: بَلَدِيٌّ.  
ويجب أن يُسَقَطَ التأنيثُ، كقولك: بَصْرِيٌّ، وكوفيٌّ - في النَّسَبِ إلى البصرة، والكوفة -<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: اللمع: ص ٨٢، والمفصل: ص ١٥١.

(٢) وهذان التعريفان لغويان، والمقصود منهما تقريب الحدِّ إلى الدهن. [ينظر: شرح المفصل (٣/٤٧٣)].

(٣) ينظر: اللمع: ص ٢٠٤، ٢٠٩.

## - فصل:

ولا يجوز النَّسَبُ إلى الجمع، فلا يقال: فَرَأَيْتُ، ولا صَحَائِفِي. وإنما يُنسَبُ إلى الواحد،  
فيقال: فَرَضِي، وصَحْفِي<sup>(١)</sup>.

## - فصل:

للتصغير ثلاثة أمثلة:

● فُعَيْلٌ: كَفُلَيْسٍ.

● وَفُعَيْلٌ: كَدُرَيْهْمُكَ.

● وَفُعَيْلٌ: كَدُنَيْبٍ.

[أ/١٠٠]

الأول: للثلاثي، / والثاني: للرُّباعي، والثالث: للخُماسي.

وإذا أردت تصغيرَ الجَمْعِ؛ فارجع إلى واحده، فَصَعَّرَهُ، ثم اجمعه. تقول في تصغير مساجد،  
ودراهم، ورجال: مُسَيِّجِدَاتٌ، وَدُرَيْهَمَاتٌ، وَرُجَيْلُونَ.

إلا القَلَّةَ؛ فإنه يُصَعَّرُ تصغيرَ الواحدِ، كقولك في تصغير أفلسٍ، وأَجْمَالٍ، وَاللِّسْنَةِ، وَغَلْمَةٍ:  
أَفَيْلِسٌ، وَأُجَيْمَالٌ، وَاللِّسْنَةُ، وَغُلَيْمَةٌ<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: اللمع: ص ٢١٠.

(٢) ينظر: المفصل: ص ٢٥٣، ٢٥٥.

## - فصل:

كل اسم إذا وَقَفَتْ عليه أَسَكَنْتَ آخره، كقولك: جاءني الرجل، ورأيتُ أحمد.

وإذا كان مُنَوَّنًا؛ أسقطت منه التنوينَ والحركةَ حَالِيَّ الرَّفْعِ والجَرِّ، وأبدلت من التنوين ألفًا

حالةَ النصب؛ فقلت: هذا زيدٌ، ورأيتُ زيدًا، ومررت بزيدٍ<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر: اللمع: ص ١٣.

[١٠٠/ب]

الشعبة الخامسة: في معرفة الأفعال، وتصرفها: (١) /

**الفعل:** هو الذي يَدْخُلُ عليه: قد، وسوف، والسين -بمعنى سوف-، وحرف الجزم، وتاء التأنيث الساكنة، كقولك: قد خرج، وقد يخرج، وسوف يخرج، وسيخرج، وخَرَجْتُ (٢).

**- فصل:**

## ● الفعل على ضربين:

١. مُتَعَدِّ.

٢. وَغَيْرُ مُتَعَدِّي.

والمتعدي: هو الذي يَتَعَدَّى إلى الفاعل، وإلى المفعول به بغير واسطة، كقولك: ضربت زيدًا.

وغير المتعدي: ما لا يَتَعَدَّى الفاعل، كقولك: جَلَسْتُ، وَسَمِعْتُ (٣).

(١) هذه الشعبة كثرت تصحيحًا وتحريفًا، حتى باتت بالكاد تُقرأ كلماتها، وقد اجتهدت -قدر الوسع- في سبيل تقويم النصّ والخروج به كما كتبه مصنّفه أول مرة، وحاولت الرجوع إلى مصادر المصنّف، وغيرها من أمّات كتب النحو والصرف رجاء الاهتداء لمراده، ولم أجد مفردًا -في بعض الأحيان- من التصريف في النصّ حتى تستقيم العبارة، فإن وقفت بعد هذا على خطأ، فاعذر مجتهدًا بذل طاقته، ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها.

(٢) ينظر: المفصل: ص ٣١٩.

(٣) ينظر: اللمع: ص ٣٣ - ٣٤.

## - فصل:

● الأفعال على خمسة أضرب<sup>(١)</sup>:

١. الماضي.
٢. المضارع.
٣. وأمر المخاطب.
- ٤، ٥. وفعلا التعجب.

## ● والأسماء المتصلة بالأفعال خمسة أضرب:

١. المصدر.
٢. واسم الفاعل.
٣. واسم المفعول.
٤. وأفعال التفضيل.
٥. والمفعول<sup>(٢)</sup>.

(١) الذي يظهر أن هذا التقسيم باعتبار ما سيتحدث عنه، وإلا فلم أجد جامعاً لها، ثم إن المعروف أنها ثلاثة أقسام بحسب الزمن، والزمني قسم الفعل على تسعة أقسام، والله أعلم. [المفصل: ص ٣١٩ - ٣٦٧].

(٢) يعني بقوله (المتصلة بالأفعال): أن تعلقها بما من جهة الاشتقاق، وأنّ فيها حروف الفعل، فأصلهما واحد. ثم إن قوله أخيراً (المفعول): يعني (المفعول فيه)، وهو اسم الزمان والمكان. وبقي عليه واحد لم يذكره، وهو اسم الآلة. [ينظر: شرح المفصل (٤/٤٥)].

## الضرب الأول: الماضي:

[أ/١٠١]

وهو الذي يدل على معيُّ وُجِدَ / في الزمان الماضي، كقولك: ضَرَبَ<sup>(١)</sup>.

وقيل: هو على ضربين: مبني للفاعل، ومبني للمفعول.

- فالمبني للفاعل: ما كان أوله مفتوحًا، كَفَعَلَ، وَأَفْعَلَ، وَفَعَّلَ، وَقَاعَلَ، وَتَفَعَّلَ. أو كان أولُ حرفٍ متحركٍ منه مفتوحًا، كَانْفَعَلَ، وَاسْتَفَعَلَ، وَأَفْعَلَ. أول متحرك منها الفاءُ في انْفَعَلَ، والباقي اسْتَفَعَلَ والعَيْنُ في أَفْعَلَ<sup>(٢)</sup>.

ولا تُعْتَبَرُ الألفات في الأوائل؛ فإنها زائدة، تثبت في الابتداء، وتسقط في الدَّرَج<sup>(٣)</sup>.

- والمبني للمفعول: ما كان أوله مضمومًا، كَفُعِلَ، وَأَفْعِلَ، وَفُعِّلَ. أو كان أول حرف متحرك منه مضمومًا، نحو: أَفْعِلَ، وَانْفُعِلَ، وَاسْتَفْعِلَ. ومهما الوصل مع هذا المضموم للضمة، كقولك: انْسُكِبَ فيه، التُّمِسَ<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: المفصل: ص ٣١٩.

(٢) أي أنّ (استفعل) أول المتحرك بالفتح منها هو التاء، و(أفعل) أول المفتوح منها هو العين.

(٣) وأمثلة الأبنية التي ذكرها قولك: ضَرَبَ، وَأَكْرَمَ، وَقَتَلَ، وَقَاتَلَ، وَتَصَرَّفَ؛ وَانْكَسَرَ، وَاسْتَكْبَرَ، وَاشْرَبَ. [ينظر: المفتاح في الصرف: ص ٥٦].

(٤) أي أن همزة الوصل مع المبني للمفعول لا تكون إلا مضمومة. فإذا ابتدأت بها ضممتها، وتسقط في درج الكلام. فإن قيل: كيف يبنى مثل افعل، وانفعل للمفعول وهي لازمة؟ قلنا: تبنى للمفعول مع اجتناب إيصالها بالجر أو الظرف أو المصدر. والتمثيل عليها جميعًا قولك: سُرِقَ المتاع، وَأُكْرِمَ زيدٌ، وَقُتِلَ الأبرياء، وَازْوَرَّ عن الكهف، وَانْقَلَبَ على الأعقاب. [ينظر: اللع: ص ٣٤، وشرح التصريف للثماميني: ص ١٩٢].

ويشتق منه ثمانية وعشرون وجهًا، من / المبني للفاعل أربعة عشر، وهي: ضَرَبَ، ضَرَبْنَا، ضَرَبُوا، ضَرَبْتِ، ضَرَبْتَنَا، ضَرَبْتَنِي، ضَرَبْتِمْ، ضَرَبْتُمَا، ضَرَبْتُمْ، ضَرَبْتِ، ضَرَبْتُمَا، ضَرَبْتُنَّ، [ضَرَبْتُ]، ضَرَبْنَا<sup>(١)</sup>.

### • الْمُضَاعَفُ:

تقول فيما كانت عينه في تقدير الفتحة: فَرَّ، .. إلى فَرَزْنَا<sup>(٢)</sup>، وكذلك أَحَبَّ، وَكَرَّهَ. وفيما كانت عينه في تقدير الكسرة: ظَلَّ، .. إلى ظَلَّلْنَا، بكسر عينه إذا فَكَّكَتِ التضعيف، ويجوز حذف إحدى اللامين، وفتح الظاء، وكسرهما<sup>(٣)</sup>. ونحو: ظَلَّمْ، وَيُظَلِّمْ، وَاظْلَمَ<sup>(٤)</sup>.

### • المَعْتَلُ العَيْنُ:

بَاعَ، .. إلى [بِعْنَا]<sup>(٥)</sup>. هنا ينظر إلى العين في الثلاثي المُجَرَّد، فإن كانت ياءً - كَعَيْنِ بَاعَ، وَهَابَ-؛ فاكسر ما قبلها - إذا أخذ ما فيها-، كقولك: بِعْتُ، وَهَبْتُ.

(١) سقط قوله (ضَرَبْتُ) من النسخة، وبه تكتمل الأربعة عشر، وهذا دليل وجوده في الأصل. [ينظر: الكناش في فني النحو والصرف: (٢٤٣/١)].

(٢) يعني بقوله: (فَرَّ إلى فرنا): الوجوه الأربعة عشر التي ذكرها قبل هذا، فيكون التقدير: (فَرَّ، فَرَّأ، فَرَّوَا، فَرَّتْ، فَرَّتَا، فَرَزْنَا... إلى فرزنا). واعلم أن مثل هذا التعبير سيتكرر، فلا داعي للتنبه عليه كل مرة.

(٣) فتقول: ظَلَّلْتُ، وَظَلَّلْتُ. [ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (١٠/٥٢٠٧)].

(٤) إذا بني من (ظَلَّم) على صيغة (افتعل)، ففيها ثلاث لغات: اظْلَمَ - بالطاء-، واطْلَمَ - بالطاء-، وَاظْلَمَ. وهذا قسارى ما استطعت توجيه العبارة عليه، والله أعلم. [ينظر: الأصول في النحو (٣/٢٧١)].

(٥) لم ترد (بعنا) في الأصل، والإثبات مستفاد من نظائرها.

وإن كانت واوًا، وكان الفعل من باب فَعَلَ، أو فَعُلَ، كَقَالَ / وَطَالَ؛ فاضم ما قبلها، كَقَوْلِكَ: قُلْتُ، وَطَلْتُ. وإن كان من باب فَعِلَ، كَقَوْلِكَ: خَابَ؛ فاكسره، كَقَوْلِكَ: خَبْتُ، وَعَبْتُ، كما يفعل ذلك بشأن الياء<sup>(١)</sup>.

وافتحه في جميع ذوات الزوائد، كَعُدْتُ<sup>(٢)</sup>. والمعتل من فَاعَلَ، وَتَفَاعَلَ، وَتَفَعَّلَ كالصحيح<sup>(٣)</sup>.

### • المَعْتَلُّ اللام:

تقول في فِعْلٍ من [ذوات] الياء: رَمَى، .. إلى رَمَيْنَا، ومن [ذوات]<sup>(٤)</sup> الواو: دَعَا، .. إلى ما دَعَوْنَا، وفي فِعْلٍ سَرَوَ، .. إلى سَرُونَا، وفي فِعْلٍ رَضِيَ، .. إلى رَضِينَا.

انظر إلى عين [الفعل]<sup>(٥)</sup>، فإن كانت مفتوحة؛ تركتها إلى الفتحة عند إلحاق واو الضمير:

وَرَمَوَا، وَدَعَوَا.

(١) تمثيله أخيراً بـ(حبت، وعبت) فيه نظر؛ إذ الفعلان معتلان بالياء، والصواب التمثيل بـ(خاف) ونحوه. وقوله: (بشأن الياء)، لعله يقصد تشبيه كسر الفاء في مثل (خفت) بـ(بعث) المعتل بالياء، وهذا على التسليم بأن العبارة كما ضبطتها، إذ صورتها مُرَبِّكَةً في الأصل، والله المستعان. [ينظر: المنصف لابن جني: ص ٢٣٣ وما بعدها].

(٢) لم يتبين لي مقصوده بهذه الجملة، والمعروف أن الفعل المعتل العين إذا لحقته أحد الحروف الزائدة؛ فإنك تسكن العين وتنقل حركتها إلى الساكن قبلها، تقول: استعاذ، وأصلها اسْتَعُوذَ، وأبان، وأصلها: أُبِينَ. [ينظر: المنصف لابن جني: ص ٢٦٧].

(٣) يضاف إليها: فَعَّلَ. تقول: قَاوَلْتُ زَيْدًا وَبَايَعْتُهُ، وَتَقَاوَلْنَا وَتَبَايَعْنَا، وَحَوَّلْتُ وَتَرَيَّيْتُ، وَحَوَّلْتُهُ وَرَيَّيْتُهُ. [ينظر: المنصف لابن جني: ص ٣٠٢].

(٤) في الأصل: (إثبات)، في الموضوعين، ولا يستقيم النص معه، والصواب ما أثبتته.

(٥) في الأصل: (الفاعل)، والصواب ما أثبتته، فالحديث عن الفعل.

وإن كانت مكسورة، أو مضمومة؛ [ضممتها، وحذفت الواو والياء] عند إلحاق [واو] الضمير: سَرُوا، وَرَضُوا<sup>(١)</sup>.

### الضرب الثاني: المضارع:

وهو يتعاقب على أوله الأربعة: / الهمزة، والنون، والتاء، والياء؛ كقولك: أفعَلُ أنا، وتَفَعَلُ [ب/١٠٢] نحن، وتَفَعَلُ أنت، أو هي، ويَفَعَلُ هو.

ويصلح للحال والاستقبال، كقولك: يضرب الآن، ويضرب غدًا<sup>(٢)</sup>.

وهو على ضربين: مبني للفاعل، ومبني للمفعول.

- فالمبني للفاعل: ما كان أوله مفتوحًا في أربعة أبواب، وهي:

١. تَفَاعَلَ.

٢. وَتَفَعَّلَ.

٣. وَتَفَعَّلَلَ.

٤. وَتَفَيَّعَلَ.

فإن كان أوائلها مضمومة، ..<sup>(٣)</sup>

(١) اضطربت هذه الجملة في الأصل، حتى باتت لا تكاد تُفهمُ معني، وقد اجتهدت في تقويم النص حسب ما وردت به الجملة السابقة وكتب الصرف، وإلى الله المشتكى. [ينظر: المتع الكبير في التصريف: ص ٣٣٥ - ٣٣٨].

(٢) ينظر: شرح المفصل (٤/٢١٠).

(٣) الذي يظهر أنه جواب الشرط قد سقط، ويمكن استدراكه بقولنا: (فهي مبنية للمفعول) أو ما قارب هذا، وقد اعتمد المصنّف على ابن جنيّ في هذا، فليرجع إليه. [ينظر: المنصف: ص ٩٤].

وعلاوة بناء هذه الأربع للفاعل كون الحرف الرابع مكسورًا، وهي العين في: تفاعل، والعين الثانية في تَفَعَّل، وهي في التقدير أربعة؛ لأن الأصل توفعل.

- والمبني للمفعول: ما كان أوله مضمومًا، وضمه الأول علامة ذلك في جميع الأبواب،

[أ/١٠٣]

إلا في الأبواب / الأربعة؛ فإن علامته كون الحرف الرابع مفتوحًا<sup>(١)</sup>.

وسبق من المضارع ثمانية وعشرون وجهًا: أَرْبَعَةٌ عَشَرَ من المبني للفاعل، وهي: يَضْرِبُ،

يَضْرِبَانِ، يَضْرِبُونَ، تَضْرِبُ، تَضْرِبَانِ، [يَضْرِبَنَّ]، [تَضْرِبُ]، [تَضْرِبَانِ]، تَضْرِبُونَ، تَضْرِبِينَ،

تَضْرِبَانِ، تَضْرِبَنَّ، أَضْرِبُ، نَضْرِبُ<sup>(٢)</sup>.

وأربعة عشر من المبني للمفعول، وهي: يُضْرَبُ، .. إلى نُضْرَبُ.

(١) أقول -وبالله التوفيق-: هذه الأفعال الأربعة -من باب المضارع المزيد على ثلاثة أحرف- لا فرق بينها وبين غيرها إلا أنها مفتوحة ما قبل الآخر في المضارع، وغيرها مكسورة. وعليه فالفرق بينها إذا أردنا بناءها للمفعول أن نضم أول حرف من الأربعة فقط؛ إذ ما قبل الآخر مفتوح فيها، وأما غيرها فإننا نضم أولها -إن كان غير مضموم- ونفتح ما قبل الآخر. هذه قضية، والآخرى أن جعله (توفعل) أصلًا ل(تفعّل) ليس بصحيح، إذ الأصل: (تفعّل) بفك الإدغام لا غير. ولا بد من التمثيل حتى تتضح الصورة، تقول: يُكْرِمُ .. وَيُكْرِمُ، وَيَأْكُلُ .. وَيُؤْكَلُ، هذا ظاهر. وتقول: يَنْعَافِلُ، وَيَنْقَطِعُ، وَيَنْدَحْرَجُ، وَيَنْفَيْقَهُ .. وَيُنْعَافِلُ، وَيُنْقَطِعُ، وَيُنْدَحْرَجُ، وَيُنْفَيْقَهُ. ثم اعلم أخيرًا أنه بقي من هذه الأربعة فعلان ذكرهما ابن جني، لم يُذكرَا، وهما: (تَفْعَوْلُ، وَتَفْعُولُ). تقول: تَصَوِّمُ، وَتَرْهَوُكَ في المشي. وقد زادوا غيرها لا حاجة لذكرها هنا. [ينظر: المنصف: ص ٩٣-٩٤].

(٢) الثلاثة ليست في الأصل، وظاهر سقوطها منه.

## - فصل:

وتقول في مضارع يتقلد، .. إلى نتقلد، وإن شئت حذف التاء فقلت: تقلد، .. إلى تقلدن، ويجوز هذا الفعل في مضارع تفاعل، وتفاعل<sup>(١)</sup>.

## • المضاعف:

يدب، .. إلى ندب، وإذا أدخلت الجازم على فعل الواحد من المكسور العين، كقولك: يدب، / ويعض، ونحوهما؛ فلك ثلاثة مذاهب، نحو: لم يدب، ولم يدب، ولم يعض<sup>(٢)</sup>. [ب/١٠٣]

دل ما إذا كانت العين مضمومة، كقولك: مد، وعد، فإن فيه أربعة مذاهب: الضم، والفتح، والكسر، وفك الإدغام. تقول: لم يمد، ولم يمد، ولم يمد<sup>(٣)</sup>.

وأما ...، ولم ... فجاريان مجرى الصحيح<sup>(٤)</sup>.

(١) فيقال: تباعد، وتبخر. وحذف التاء لا يكون إلا فيما اجتمعت فيه تاءان متتاليتان، فتقول: تقلد هي، وتقلدان هما، وتقلدان أنت، وتقلدان أنتما، وتقلدون، وتقلدين، وتقلدان أنتما. وتقلدن أنتن. واعلم أن هذه الجملة قد تصحفت بعض كلماتها في الأصل بحيث يصعب قراءتها، وقد اجتهدت في تقويم النص مع مراعاة رسم الحروف، والله المستعان. [ينظر: التعليقة على كتاب سيبويه للفارسي (٢٠٥/٥)، وشرح الشافية لركن الدين (٩٦٣/٢)، وشرح مراح الأرواح: ص ٥٠].

(٢) الفعل (دب): مكسور العين في المضارع، أما (عض): فمفتوح الماضي مكسور المضارع، ومعناه صار غصاً طرياً، ثم إن الأوجه الثلاثة - وهي الكسر، والفتح، وفك الإدغام - لمكسور العين ومفتوحها، وقد ذكر أمثلة على هذا لكنه لم ينص على المفتوح، ويحتمل سقوطه من الأصل. [ينظر: مختار الصحاح: مادتا (دب)، و(غضض)، والمفتاح في الصرف: ص ٧٠، وشرح الشافية للركن (٥٠٧/١)].

(٣) وبقي وجه الكسر لم يمثل عليه: (لم يمد). [ينظر: شرح الشافية (٥٠٧-٥٠٥/١)].

(٤) ورد مثالان مكان الفراغ لم يتمكن من تحديدهما، والعلم عند الله.

## ● المعتل الفاء: (١)

يَنْبُ، .. إلى نَبُّ، بحذف الواو من كل ما انكسرت عينه، أو كانت في تقدير الكسرة.

فأما ما انكسرت عينه: فَجَمْعُ ما في باب فَعَلٍ يَفْعَلُ<sup>(٢)</sup>.

وأما [ما] في تقدير الكسرة: فمنه ما وقع في باب فَعَلٍ يَفْعَلُ، والأصل فيه: فَعَلٌ يَفْعَلُ، كهيئة: يَدْعُ، وَيَضَعُ، وَيَقَعُ<sup>(٣)</sup>. ومنه ما وقع في باب فَعَلٍ يَفْعَلُ، والأصل فيه: فَعَلٌ يَفْعَلُ ضَبْطًا ومع / أصله يَطْطِي، وَيَسَعُ<sup>(٤)</sup>.

[١٠٤/أ]

وما عدا ذلك لا يجوز حذفها حذف الواو منه، كقولك: يَوْجَلُ، وَيَوْجَعُ<sup>(٥)</sup>.

وأما يوعدُ، وأصله: ما وعد<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر في تفصيل ما أورده: شرح المفصل (٤٢٤/٥-٤٢٧).

(٢) ما انكسرت عينه لفظاً بابان، الأول: فَعَلٌ يَفْعَلُ، نحو: (وَزَنَ يَزِنُ). والثاني: فَعَلٌ يَفْعَلُ، نحو: (ومق يمق). [ينظر: شرح المفصل (٤٢٤/٥)].

(٣) يضع وأمثاله: الأصل فيها: يَوْضِعُ، إلا أنهم فتحوا العين لوجود حرف الحلق، ثم عاملوا الفعل معاملة الأصل - وهو مكسور العين -؛ فحذفوا الواو. واعلم أن (ما) لم ترد في الأصل، والسياق يقتضيها. [ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٥١٩٢/١٠)].

(٤) وَطِيٌّ، وَوَسِعَ: الأصل في مضارعهما: يَؤُوطِيٌّ، وَيُوسِعُ، إلا أنهم قلبوا كسرة العين فتحة؛ لوجود حرف من حروف الحلق. وعاملوا الفعل معاملة مكسور العين فحذفوا الواو. لأجل هذا يقال: إنه من باب فَعَلٍ يَفْعَلُ، وأصله: يَفْعَلُ. ولم يتبين لي مراده بقوله: (ضبطاً ومع أصله). [ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٥١٩٢/١٠)].

(٥) ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٥١٩١/١٠).

(٦) كذا بالأصل، ولا تفيد معني هكذا. وهي عندي تحتل أن تكون هكذا: (وأما يُوعِدُ فأصله من أُوْعِدَ) ومعنى هذا أن الواو لم تحذف في (يُوعِدُ) مع وقوعها بين الياء والكسرة؛ لأن الماضي منها أُوْعِدَ، فأصل المضارع: يُؤُوْعِدُ؛ فلهذا لم تحذف، والله أعلم. [ينظر: المنصف: ص ١٩٤].

## ● المعتل العين:

يبيع، .. إلى نبيع، وكذلك تقول نام، ويناام.

ويَجِبَنَّ - بحذف الواو والياء والألف من فعل جماعة المؤنث-، فتقول: يَعْجَبَنَّ، وَيُقَلِّبَنَّ، وَيَمُتِّعَنَّ، وَيَهَيِّبَنَّ. وإن أدخلت الجازم سقطت العين في مثل قولك: لم يَقُلْ، ولم أَقُلْ، ولم تَقُلْ، وَأَنْتِهَا فيما عدا ذلك، نحو: لا يقولوا، ولم يقولوا، ولم تقولي<sup>(١)</sup>.

## ● المعتل اللام:

تقول فيما انكسر ما قبل آخره منه، وانفتح -يُرْمِي، .. إلى نُرْمِي، وَيُرْضِي، .. إلى نُرْضَى - يَفْعَلُ<sup>(٢)</sup>. لفظ جماعة المؤنث في الخطاب كلفظ الواحدة، كقولك: أَنْتِ، وَأَنْتِمْ، وَأَنْتِ، وَأَنْتِمْ تَرْمِينَ<sup>(٣)</sup>.

وفيما الضم ما قبل آخره: / يَدْعُو، .. إلى نَدْعُو، تُسَوِّي بين لفظ جماعة المؤنث [١٠٤/ب] [ولفظ]<sup>(٤)</sup> جماعة المذكور في الخطاب والعبيبة جميعاً، كقولك: هُمْ، وَهِنَّ يَدْعُونَ، وَأَنْتُمْ وَأَنْتِمْ تَدْعُونَ<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: شرح المفصل (٤٣٧/٥).

(٢) أي أنه إذا كان ما قبل الآخر مكسوراً يكون آخره ياء، وإن كان مفتوحاً يكون الآخر ألفاً.

(٣) كذا بالأصل تكرر ضمير الواحدة والجمع.

(٤) في الأصل بزيادة: (في أو لفظ)، ولا معنى لها إلا على افتراض وجود سقط، والمعنى مستقيم بدونها.

(٥) ينظر: المفتاح في الصرف: ص ٧٦، وشرح مراح الأرواح: ص ١٣٧ وما بعدها.

الضرب الثالث: مِنَ الْمُخَاطَبِ الْفَاعِلِ<sup>(١)</sup>:

وإِسْعَافُهُ مِنَ الْمُضَارِعِ، وَيُصَرِّفُ عَلَى سِتَّةِ أَوْجِهٍ: اضْرَبْ، اضْرِبْنَا، اضْرِبُوا، اضْرِبِي، اضْرِبِي، اضْرِبِي، اضْرِبِي.

وطريقة إسعافه ومن هو: أَنْ يُخَذَفَ الزَائِدُ وَيُسَكَّنَ الْآخِرُ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ الْأَمْرُ، كَقَوْلِكَ فِي يُجْرِبُ: جَرَّبَ، وَفِي يَضَعُ: ضَعَّ. وَأَمَّا يُكْرِمُ، فَأَصْلُهُ يُؤَكِّرِمُ، فَجَاءَ أَكْرِمَ عَلَى قِيَاسِ الْأَصْلِ، هَذَا إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الزَائِدَةِ مُتَحَرِّكًا<sup>(٢)</sup>.

فَأَمَّا إِذَا كَانَ سَاكِنًا، كضاد يَضْرِبُ، وَلام يَلْتَمِسُ؛ فَرُدَّ عَلَى أَوَّلِ الْأَمْرِ هَمْزَةً مَكْسُورَةً فِي / [أ/١٠٥] جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، إِذَا كَانَ بَعْدَ السَّاكِنِ حَرْفٌ مَضْمُومٌ، كَتَاءِ يَفْتُلُ فَإِنَّكَ تَضُمُّ الْهَمْزَةَ حَيْثُ فَتَقُولُ: اقْتُلْ. وَلَا تُزَادُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ إِلَّا فِي حَالِ الْإِبْتِدَاءِ، وَأَمَّا إِذَا وَقَعَ قَبْلَهُ شَيْءٌ؛ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ زِيَادَتُهَا، وَيُرْجَعُ إِلَى الْأَصْلِ: اضْرِبْ، فَاضْرِبْ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الْغَائِبُ، وَالْمُخَاطَبُ الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمُتَكَلِّمُ؛ فَإِنَّهَا تُؤْمَرُ بِاللَّامِ، كَقَوْلِكَ: لِيَضْرِبَنَّ زَيْدٌ، وَلْتَضْرِبْ يَا زَيْدُ، وَلَأَضْرِبْ أَنَا، أَوْ لِأُكْرِمَ أَنَا<sup>(٤)</sup>.

(١) كذا بالأصل، ولعل الصواب: أمر المخاطب للفاعل، وأما (من) فتصح، لكن لا تخلو من اعتراض عليها.

(٢) قوله: (ومن هو) كذا بالأصل، ولا أعلم المراد بها، والكلام يستقيم بدونها. [ينظر: شرح المفصل (٤/٢٨٩)].

(٣) ينظر: شرح الشافية للركن (١/٥١٥).

(٤) ينظر: شرح المفصل (٤/٢٩١).

## - فصل:

ولك في الأمر من المضاعف - إذا كان ما قبل الحرف المدغم مكسورًا في المضارع، أو مفتوحًا، أو ساكنًا، كقولك: يَفْرِرُ، وَيَعْضُ، وَتَصَامٌ - ثلاث لغات: فِرٌّ، فِرٌّ، أَفِرُّ، وَعَضٌّ، عَضٌّ، اعْضَضٌ، تَصَامٌ، تَصَامٌ، تَصَامَمٌ.

وإذا ما كان قبل الحرف / المدغم مضمومًا ففيه أربع لغات: شُدٌّ، شُدٌّ، شُدٌّ، شُدٌّ، [ب/١٠٥] اشْدُدْ<sup>(١)</sup>.

وفي الأمر من المعتل الفاء: عَدَّ إلى عِدْنٍ، وفي المعتل العين: بَعَّ إلى بَعْنٍ، وفي المعتل اللام: اِزَمَّ إلى اِزْمِيْنٍ، وفي المعتل الفاء واللام: شِ التَّوْبَ إلى شِيْنٍ؛ حكم الأمر في جميع أنواع الأفعال حكم المضارع المجزوم<sup>(٢)</sup>.

وَمُضَاعَفُ فَعَلٍ وَيَفْعَلُ جَارٍ مجرى الصحيح<sup>(٣)</sup>.

## الضرب الرابع والخامس: فِعْلًا التَّعَجُّبُ:

للتعجب صيغتان:

- إحداهما: ما أَفْعَلُهُ، نحو: ما أَحْسَنَ زَيْدًا.

- والثانية: أَفْعَلْ بِهِ، نحو: أَحْسَنُ بِيَدِهِ.

(١) ينظر: شرح مراح الأرواح: ص ٨٧.

(٢) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ص ٦٢٠.

(٣) لا أعلم مراده بهذا.

ولا يُبَيِّنَانِ إِلَّا مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمُحَرَّرَةِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَعْنَى اللَّوْنِ وَالْعَيْبِ، وَلَا يُقَالُ فِي أَكْرَمٍ، وَعَوْرٍ، / وَاسْوَدَّ: مَا أَكْرَمَهُ، وَمَا أَعْوَرَهُ، وَمَا أَسْوَدَّهُ.

[أ/١٠٦]

وإن أردت التعجب من ذلك قلت: ما أَحْسَنَ إِكْرَامَ زَيْدٍ، وما أَقْبَحَ عَوْرَهُ، وما أَبْلَعَ سَوْدَتَهُ؛ وقلت: أَحْسِنِ إِكْرَامَهُ، وَأَقْبِحِ عَوْرَهُ<sup>(١)</sup>.

### الضرب الأول من الأسماء المتصلة بالأفعال: المصدر:

هو الاسم الذي يَصْدُرُ عنه الفعل، كَالضَّرْبِ وَالْقَتْلِ؛ فَإِنَّ ضَرْبَ، وَقَتَلَ صَادِرَانِ عَنْهُمَا شِقَانٍ مِنْهُمَا<sup>(٢)</sup>.

وأما المصدر من الثلاثي المجرد إذا كان مُتَعَدِّيًا؛ فعلى (فَعَلٍ)، كَالضَّرْبِ مِنْ ضَرْبٍ<sup>(٣)</sup>. وإذا كان غير مُتَعَدِّدٍ، فعلى (فُعُولٍ)، كَالجُلُوسِ مِنْ جَلَسَ. هذا هو القياس، وقد جُئِيَ إِلَى غير ذلك...<sup>(٤)</sup> على (فَعَلٍ) مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ، إِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَعَدِّدٍ، كَخَرَبَ خَرَبًا<sup>(٥)</sup>.

وإذا كان للمرة الواحدة؛ فعلى (فَعَلَةٌ)، كَقَوْلِكَ: ضَرْبَ ضَرْبَةً، وَشَرْبَ شَرْبَةً، / وَسَقَاهُ

[ب/١٠٦]

سَقِيَّةً، وَرَمَاهُ رَمِيَّةً، وَأَقَامَ قَوْمَةً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة: ١٣]<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: شرح المفصل (٤/١٢٠)، و(٤/٤١١).

(٢) لعل المراد ب(شقان)؛ أنهما مشتقان منهما، كما هو مشهور. [ينظر: شرح المفصل (٤/٤٦)].

(٣) ينظر: أوضح المسالك (٣/٢٣٣).

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها، ويمكن أن يوضع مكانها: (فجاءوا بالمصدر).

(٥) ينظر: شرح المفصل (٤/٥٢)، وأوضح المسالك (٣/٢٣٦).

(٦) ينظر: شرح المفصل (٤/٦٨).

وتقول في غير الثلاثي المجرد: أَكْرَمْتُهُ إِكْرَامَةً، وَابْتَسَمْتُ ابْتِسَامَةً<sup>(١)</sup>.

وقد ذكرنا مصدر سائر الأفعال في أوائلها<sup>(٢)</sup>.

### الضرب الثاني: في اسم الفاعل:

أَكْثَرُ صَالِحِيَّ اسم الفاعل في الثلاثي المجرد على وزن فاعل، كضارب، وشادٍ - والأصل: شَادُوْ-، وتابع، وقَاتِل، ورامٍ، وغازٍ<sup>(٣)</sup>. وقد تحيىء الصفة من فَعِلَ على فَعِلٍ، كخَرِبٍ من خَرِبَ، وعلى أَفْعَلٍ، كأَعْمَى<sup>(٤)</sup>.

ويُجْمَعُ فاعلٌ على فُعَالٍ، كحَاكِمٍ وَحُكَّامٍ، وعلى فُعَلٍ، كسَاجِدٍ وَسُجِّدٍ، وعلى فَعَلَةٍ، ككَاتِبٍ وَكُتِبَةٍ، ويجمع المعتل اللام على فُعَلَةٍ، كزَامٍ وَزُمَامَةٍ، وَقَاضٍ وَقُضَاةٍ، وما يثبت / أَفْعَلٍ [أ/١٠٧] فَعَلَاءً يقول: رَجُلٌ أَحْمَرٌ، وَأَمْرَأَةٌ حَمْرَاءٌ، وجميعها فُعَلٌ، نحو: حُمْرٌ<sup>(٥)</sup>.

وفُعَالٌ، وفُعُولٌ، ومُفْعَالٌ...<sup>(٦)</sup> المبالغة، وتُكَثَّرُ الفعل، كضَرَّابٍ، وضُرُوبٍ، ومِدْفَاعٍ، ومُخْرَابٍ، ومِطْعَامٍ، ومِطْعَانٍ<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: شرح المفصل (٥٢/٤).

(٢) يعني في الشعبة الثانية.

(٣) ينظر: شرح مراح الأرواح: ص ٦٦.

(٤) ينظر: شرح الشافية للركن (٢٨٧/١)، شرح مراح الأرواح: ص ٦٧.

(٥) لم أهد معنى قوله: (وما يثبت). [ينظر: شرح المفصل (٢٩٧/٣)].

(٦) كلمة لم تتضح لي في الأصل.

(٧) ينظر: شرح المفصل (٨٦/٤).

ويستوي المذكر والمؤنث في فَعُول، وَمَفْعَال، تقول: رجل وامرأة شَكُورٌ، وَمَنْقَام، وفي فَعِيل إذا كان بمعنى مفعول: رجل قتيل، وامرأة قتيل<sup>(١)</sup>.

واسم الفاعل من ذوات الزَّوَائِد، والرُّبَاعِيَّة: على وزن المضارع، تَضَع الميم موضع الزائدة، ثم لا تُغَيَّر شيئاً آخرَ إلا في ثلاثة أبواب، وهي: تَفَعَّل، وتَفَاعَلَ، وتَفَعَّلَل؛ فإنك تكسر الحرف الرابع في اسم الفاعل، وهو مفتوح في المضارع، كَمَتَّكَلَّم، ومُكَلَّم، وقَسَ على هذا<sup>(٢)</sup>.

[ب/١٠٧]

### الضرب الثالث: / في اسم المفعول:

من ذوات الزوائد، والرُّبَاعِيَّة: على لفظ مضارعها المبني به للمفعول، تَضَع الميم مَوْضِع الزائدة لا غير، ومن الثلاثي المجرد على وزن المفعول، كَمَضْرُوب، ومَقْتُول<sup>(٣)</sup>.

وأما مَبِيعٌ، ومَقُولٌ، ومَرْمِيٌّ، ومدْعُوٌّ، فالأصل: مَبِيعٌ، ومَقُولٌ، ومَرْمُويٌّ، ومدْعُوٌّ<sup>(٤)</sup>.

ويستوي لفظ اسم الفاعل والمفعول في بعض المواضع، والتقدير مُخْتَلَفٌ: مُخْتَارٌ، ومُضْطَرٌّ<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: شرح المفصل (٢٩٢/٣).

(٢) ينظر: المنصف: ص ٩٣، وأوضح المسالك (٢٤٥/٣).

(٣) ينظر: أوضح المسالك (٢٤٥/٣).

(٤) ينظر: شرح التصريح على التوضيح (٤٣/٢-٤٤).

(٥) ينظر: المفتاح في الصرف: ص ٥٩.

## الضرب الرابع: أفعال التفضيل:

هو قولك: زيدٌ ضارِبٌ، وعمروُ أَضْرَبُ منه.

ولا يُبْنَى إلا من الأفعال التي يُبْنَى منها أَفْعَلُ التَّعَجُّبِ<sup>(١)</sup>.

[أ/١٠٨] ويستوي فيه المذكر، والمؤنث، والتثنية، والجمع إذا كان مُنْكَرًا / موصولًا ب(من)، كقولك:

هو أَفْضَلُ منه، وهي أَفْضَلُ منها، وهما أَفْضَلُ منهم، وهم أَفْضَلُ منهم، وهُنَّ أَفْضَلُ مِنْهُنَّ<sup>(٢)</sup>.

وإذا أدخلت عليه الألف واللام؛ دَكَّرْتَ حينئذٍ، ونَبَّيْتَ، وجمَعْتَ، فقلت: هو الأفضَلُ،

والأفضَلانِ، والأفاضَلُ، والأفضَلَاءُ، والأفضَلِيَّاتُ، والأفضَلُ<sup>(٣)</sup>.

وإذا أَضْفَعْتَهُ؛ جاز فيه الأمران<sup>(٤)</sup>.

اسمُ المكان، واسمُ الزمان، والمصدرُ، من ذوات الزوائد الرباعية على الفعل منهما:

كالمُكْرَمِ، والمُجْرَبِ، والمُسْتَخْرَجِ<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: اللمع: ص ١٣٨.

(٢) ينظر: أوضح المسالك (٣/٢٨٧، ٢٨٩).

(٣) أي أن أفعال التفضيل يطابق الموصوف في هذه الحالة. [ينظر: أوضح المسالك (٣/٢٩٤)].

(٤) أي: يجوز إفراد أفعال التفضيل، كقوله تعالى: ﴿وَلَنَجْذِبَهُمْ إِلَى النَّاسِ﴾ [البقرة: ٩٦]، ويجوز مطابقته

للموصوف، كقوله تعالى: ﴿أَكْثَرُ مُجْرِمِيهَا﴾ [الأنعام: ١٢٣]. وهذا الحكم ليس على إطلاقه بل فيه تفصيل، ليس هذا محله. [ينظر: أوضح المسالك (٣/٢٩٧)].

(٥) يعني أن اسم الزمان، والمكان، والمصدر: من الثلاثي المزيد أو الرباعي: كاسم المفعول، فالأربعة تشترك في اللفظ.

[ينظر: شرح المفصل (٤/١٤٧)].

واسم المكان، والزمان، من الثلاثي المجرد على مَفْعَل، من يَفْعَلُ، وَيَفْعُلُ، كالمَسْرَب،  
 والمَذْهَب، والمَقْتَل، إلا ما جاء شاذًّا، وهو المسجد، والمطّلع، والمنسك، والمسكن، والمنبت، / [١٠٨/ب]  
 والمفريق، والمسقط، والمجزر، والمرفق، والمشرق، والمغرب؛ والقياس: الفتح. وعلى مَفْعَل من يَفْعَل،  
 كالمجلس، والمفَرَّ<sup>(١)</sup>، وقد يكون مثل المختص للزمان والمصدر<sup>(٢)</sup>.

والله أعلم.

(١) ينظر: شرح المفصل (٤/١٤٤-١٤٥).

(٢) أي: قد يأتي وزن (مفعَل) ويدل على الزمان والمكان والمصدر، كقولهم: (مَيَّقَظ)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَنظَرَةُ إِلَىٰ

مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]. [ينظر: شرح الشافية للرضي (١/١٨٦)].

الشعبة السادسة: في الأنبياء، وتواريخهم: (١)

رُوي عن أبي ذرٍّ (٢) رضي الله عنه أنه قال: قلت لرسول الله ﷺ: كم الأنبياء؟ قال: (مائة ألفٍ، وأربعة وعشرون ألفاً). قلت: كم الرسل؟ قال: (ثلاث مائة وثلاثة عشر، جمًّا غفيرًا) (٣).

والفرق بين الرسول والنبي: أن الرسول من كانت معه رسالة كتاب نزل عليه، والنبي من بعثه الله؛ ليُنبيئ عنه، كان معه كتاب، أو لم يكن (٤).

وأول الأنبياء: أبو البشر، آدم عليه السلام بن صالِح، بن حمٍّ مسنون، بن طينٍ / لازبٍ (٥)، وذلك أن الله تعالى أمر ملك الموت ليأتيه بثرابٍ من أمكنة شتى، فأمر فبلَّ التراب حتى عاد طينًا لازبًا، ثم تُرك حتى تغير وأنثن، فخلق منه آدم عليه السلام، فمكث أربعين ليلة جسدًا مُلقًا حتى يبس، وصلصل من يبسه،.....

(١) اعتمد المؤلف على الإسرائيليات فيما أورد من أخبار، وأكتفي بالعزو إلى المصادر، ما لم يورد أمرًا مخالفًا.

(٢) هو جُنْدُب بن جُنَادَةَ الغِفَارِيُّ، من السابقين للإسلام، توفي بالرَّيَّة سنة ٣٢ هـ. [ينظر: تاريخ الإسلام (٢/٢١٨)، والإصابة لابن حجر (٧/١٠٥)].

(٣) هذا جزء من حديث طويل، رواه أبو نعيم وهذا لفظه، ورواه أحمد وغيره، وأخرجه بعضهم مختصرًا كالنسائي، وقال محققو المسند: إسناده ضعيف جدًا. [ينظر: مسند أحمد (٦/٢١٥٤٦)، وسنن النسائي (٧٨٩١)، وحلية الأولياء (١٦٧/١)].

(٤) اختلف في الفرق بين الرسول والنبي على عدّة أقوال، وما ذكره المصنّف الصق بالفرق اللغوي، إذ الملوك حين يرسلون الرسل يجعلون معهم كتابًا إلى المرسل إليه. بخلاف ما إذا بعث الملك أحدًا يخبر الناس بأمر أراد منه. ولم أجد ما ذكره المصنّف عند أحد ممن فرّق بين النبي والرسول، والله أعلم. [ينظر: أعلام النبوة للماوردي: ص ٥٠، والنبوات لابن تيمية: (٢/٧١٤)، وتاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس (١/٦)].

(٥) هذه إشارة إلى أصل خلق أدينا آدم عليه السلام، فقد كان أصله من طين لازب -أي: لزج-، ثم صار حمًّا مسنونًا -أي: طينًا أسود مُنتِن الرائحة-، ثم صار صلصالًا -أي: طينًا يابسًا يُصدِر صوتًا إذا نُفِرَ-. [ينظر: جامع البيان (١/٤٨٢)، والنكت والعيون (٣/١٥٧)].

ثم نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ، وَأَسْجَدَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا إِبْلِيسَ<sup>(١)</sup>، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ الْمَعْصِيَةِ عَزَازِيلَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَلْقَى عَلَيْهِ السَّنَةَ فَخَلَقَ حَوَاءَ مِنْ قُصَيْرَاهُ<sup>(٣)</sup>، وَمَكَثَ فِي الْجَنَّةِ خَمْسِمِائَةَ سَنَةً<sup>(٤)</sup>، ثُمَّ لَمَّا تَنَاوَلَ الشَّجَرَةَ أَهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ بِسَرْنَدِيْبٍ<sup>(٥)</sup>، وَوَلَدَتْ حَوَاءُ لِآدَمَ مِائَةً وَعِشْرِينَ بَطْنًا، فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، أَوْلَهُمْ قَائِيلٌ وَتَوَآمَتْهُ قَلِيمَا، وَآخِرُهُمْ عَبْدُ الْمُغِيثِ وَتَوَآمَتْهُ أَمَةُ الْمُغِيثِ<sup>(٦)</sup>، وَكَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ<sup>(٧)</sup>، / وَكَانَ طَوْلُهُ سِتِّينَ ذِرَاعًا<sup>(٨)</sup>، وَأُنزِلَ عَلَيْهِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ صَحِيفَةً<sup>(٩)</sup>، وَدُفِنَ فِي غَارِ الْكَنْزِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي أَبِي قُبَيْسٍ<sup>(١٠)</sup>، وَمَاتَتْ حَوَاءُ بَعْدَهُ لِسَنَةِ، وَدُفِنَتْ مَعَهُ<sup>(١١)</sup>.

[ب/١٠٩]

(١) وهذا مختصر من أثر رواه الطبري عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهما رضي الله عنهم. ثم إن كون ملك الموت هو الذي قبض من الأرض، مخالف لما صحَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن الله تعالى هو الذي قبض من جميع الأرض. [ينظر: سنن أبي داود (٤٦٩٣)، وسنن الترمذي (٢٩٥٥)، وتاريخ الرسل والملوك (٩٠/١)، وجامع البيان (٤٨٢/١-٤٨٩)].

(٢) وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهما، رواه الطبري. [ينظر: جامع البيان (٥٣٦/١)].

(٣) رواه الطبري عن مجاهد. والسَّنَةُ: النُّعَاسُ، وَالْقُصَيْرِيُّ: هُوَ آخِرُ الْأَضْلَاعِ وَأَقْصَرُهَا. [ينظر: العين: مادة (ضلع)، وجامع البيان (٣٤١/٦)].

(٤) رواه الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٢٠/١)، والمنظوم في تاريخ الملوك والأمم (٢٠٧/١)].

(٥) نقل هذا القول الطبري، ولم يقف على خبر ورد في هذا الباب غير ما جاء عن بعض السلف أنه نزل بالهند. وسرنديب: جزيرة عظيمة بأقصى الهند. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٢٢/١)، والمنظوم (٢٠٨/١)، ومعجم البلدان (٢١٥/٣)].

(٦) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٤٥/١)].

(٧) رواه الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٥٦/١)، (١٥٩)].

(٨) متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا. [ينظر: صحيح البخاري (٣٣٢٦)، وصحيح مسلم (٢٨٤١)].

(٩) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٥٠/١)].

(١٠) أبو قبيس: جبل بمكة، يشرف على المسجد الحرام جهة طلوع الشمس. [ينظر: الجبال والأماكن والمياه: ص ٢٧ و ٢٨٤، ومعالم مكة التاريخية والأثرية: ص ١١].

(١١) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٦١/١)، والمنظوم (٢٢٩/١)].

## - إدريس:

واسمه: أَخْنُوخُ بن يَرْدَ بن مَهْلَائِيلَ بن قَيْنَانَ بن أَنُوشَ بن شِيثَ بن آدم<sup>(١)</sup>.

وكان إدريس أول من خا طَ الثياب، فكان كلما وَخَزَ وَخَزَةَ ذكر الله تعالى، وكانت إحدى عينيه أعظم من الأخرى، وكانت في يده نكتة بيضاء من غير بَرَصٍ، وهو أول من أُعْطِيَ النُّبُوَّةَ من ولد آدم ﷺ، وأنزلَ عليه ثلاثين صحيفةً، ثم رفعه الله إليه بعد ثلاثمائة وخمسة وستين سنة خَلَّتْ من عُمرِهِ<sup>(٢)</sup>.

## - نوح:

هو ابن لَمَكَ بن مَتُوشَلَخَ بن إدريس<sup>(٣)</sup>، صاحبُ السفينة، بُجِرَها بجبل بُودَ، ومن ثمَّ بدأ الطوفان<sup>(٤)</sup>، وبعثه الله تعالى / إلى قومه، وهو ابن سبعمائة سنة وثمانية، فدعاهم في نُبُوَّتِهِ مائة [١١٠/أ] وعشرين سنة<sup>(٥)</sup>، ثم أمره الله تعالى بصنع السفينة، فصنعها وركبها وهو ابن سِتِّمِائَةِ سنة<sup>(٦)</sup>،

(١) رواه البلاذري عن جماعة من أهل العلم بالكتب - كذا قال -، وقد رواه الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. [ينظر: أنساب الأشراف (٣/١)، وتاريخ الرسل والملوك (١٦٣/١-١٦٤/١)].

(٢) ذكر بعضه الطبري. وقوله: (كلما وخز... من غير برص): لم أقف على من ذكره. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٧٠/١)، والمنتظم (٢٣٣/١)].

(٣) ينظر: المنتظم (٢٣٩/١).

(٤) يعني: من هذا الموضوع بدأ الطوفان، وجبل بود: بالهند. وهذا أثر رواه الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا موقوفًا. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٨٥/١)، ومعجم ما استعجم (٦٣٠/٢)].

(٥) رواه ابن الجوزي عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وفيه أنه بُعث وهو ابن أربعمائة وثمانين سنة. [ينظر: المنتظم (٢٣٩/١)].

(٦) ذكره الطبري من غير ذكر عمر نوح، وظاهر وقوع التحريف على عمر نوح، ولعل الصواب: أنه بُعث وهو ابن سبعمائة وثمانين سنة، وركب السفينة وعمره تسعمائة سنة. ثم إن هذا مخالف لنص الآية أنه لبث في رسالته ألف سنة إلا خمسين عامًا، فهو مردود. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٨٤/١)].

ثم مكث بعد السفينة ثلاثمائة سنة وخمسين سنة<sup>(١)</sup>، وكان دوام المطر أربعين يومًا، وسارت بهم السفينة ستة أشهر<sup>(٢)</sup>.

وكان لنوح أربعة بنين: سَامٌ، وَحَامٌ، وَيَافِثٌ، وَكَنْعَانُ، وهو الذي عَرِقَ<sup>(٣)</sup>.

#### - هود:

هو ابن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد بن عَوْص بن إِرم بن سَام بن نوح<sup>(٤)</sup>.

أُرْسِلَ إلى عادِ بنِ عَوْصٍ، عادِ الأُولَى، فَكَذَّبُوهُ، فَحَبَسَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ ثَلَاثَ سِنِينَ، فَخَرَجُوا إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ، فَأَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمْ سَحَابَةً سَوْدَاءَ، وَرِيحًا سَخِرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، / فلم تدع من عاد إلا أهلكته<sup>(٥)</sup>.

[١١٠/ب]

#### - صالح:

هو ابن عُبَيْدِ بنِ أَسِيفَ بنِ مَاشِجَ بنِ خَادِرِ بنِ ثَمُودَ<sup>(٦)</sup>، الَّذِينَ أَهْلَكُوا بِسَبَبِ عَقْرِ نَاقَةِ اللهِ، الَّتِي خَرَجَتْ لَهُمْ مِنَ الْمَهْضَبَةِ<sup>(٧)</sup>.

(١) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/١٩١)].

(٢) رواه الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/١٨٥)].

(٣) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/١٨٣، ١٩١)].

(٤) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢١٦)، والمنتظم (١/٢٥٢)].

(٥) ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢١٧)، وأخبار الزمان للمسعودي: ص ١٠٤، والمنتظم (١/٢٥٢).

(٦) رواه الطبري عن وهب بن منبه. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢٢٦)].

(٧) رواه الطبري عن أبي الطُّفَيْلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢٢٧)].

فلما عَقَرَهَا قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ - لعنه الله -<sup>(١)</sup>، اسْتَقْبَلَ فَصِيلُهَا صَالِحًا [فَرَعًا] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فقال صالح: لكل [رَعْوَةٍ] أَجَلٌ يَوْمٍ، تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ<sup>(٢)</sup>؛ فَاصْفَرَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، وَاحْمَرَّتْ فِي الثَّانِي، وَاسْوَدَّتْ فِي الثَّلَاثِ، وَفِي الرَّابِعِ أَتَتْهُمْ صَيْحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ<sup>(٣)</sup>؛ فَقَطَّعَتْ قُلُوبَهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ<sup>(٤)</sup>.

وتوفي صالح بمكة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة<sup>(٥)</sup>.

### - إبراهيم خليل الله:

هو ابن تارخ بن ناحور بن أرغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن قينان / بن أرفخشذ بن [أ/١١١] سام بن نوح<sup>(٦)</sup>.

وهو صاحب مُرُودَ بْنِ كَنْعَانَ بْنِ كُوشَ بْنِ حَامَ بْنِ نُوحٍ<sup>(٧)</sup>، وهو الذي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِيهِ، وَأَلْقَاهُ فِي النَّارِ فَمَا احْتَرَقَ مِنْهُ إِلَّا وَثَاقُهُ<sup>(٨)</sup>.

(١) علقه ابن أبي حاتم عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٢٩٠٠/٩)].

(٢) في الأصل: (فرعا)، و(دعوة). والتصويب من الطبري، وابن الجوزي. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢٣٠/١)، والمنتظم (٢٥٦/١)].

(٣) رواه الطبري مطوَّلاً عن يعقوب بن عُتْبَةَ، ورواه أيضاً قريباً منه عن قتادة. [ينظر: جامع البيان (٢٨٧/١٠-٢٩٥)].

(٤) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢٣٠/١)].

(٥) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢٣٢/١)].

(٦) ذكره الطبري وابن الجوزي، وتختلف الكتب في ضبط بعض هذه الأسماء؛ لذا أهملت ضبطها. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢٣٣/١)، والمنتظم (٢٥٨/١)].

(٧) رواه الطبري عن ابن عباس وابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢٣٤/١)].

(٨) رواه ابن أبي حاتم عن قتادة عن كعب. [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٣٠٤٨/٩)، والنكت والعيون (٤٥٣/٣)].

وَنَزَلَ إِبْرَاهِيمَ فِلْسُطِينَ، وَأُنزِلُ لوطُ بن هَارَانَ بن تَارِحَ - ابنُ أخيه - الأَزْدَنَ بالمؤْتَفِكَةِ<sup>(١)</sup>.

وبعث الله لوطًا نبيًا إلى قومه، فَنَهَاهُمْ عن تلك الفاحشة، فَأَصْرُوا عليها، فَبَعَثَ اللهُ جِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيْلَ لِإِهْلَاقِهِمْ، فَنَزَلُوا بِإِبْرَاهِيمَ كَالضُّيُوفِ، وَبَشَّرُوهُ بِإِسْحَاقَ، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ، وَأَخْبَرُوهُ بِإِهْلَاقِ قَوْمِ لوطٍ<sup>(٢)</sup>.

ثم انطلقوا إلى القَرِيَّاتِ الحَمْسِ<sup>(٣)</sup>، أَعْظَمُهَا سَدُومٌ، وهي قرية لوط، فَرَفَعَهُنَّ / جِبْرِيْلُ [ب/١١١] بجناحيه إلى السماء، فَجَعَلَ عَالِيَهَا سَافِلَهَا<sup>(٤)</sup>.  
وَتُوَيُّ إِبْرَاهِيمَ وهو ابن مَائِيَّ سَنَةِ<sup>(٥)</sup>.

### - إسماعيل وإسحاق:

ابنا إبراهيم الخليل، وكان إسماعيل أكبر ولده، فالذبيح في أكثر الأقاويل<sup>(٦)</sup>، وأمه هاجرُ القِبْطِيَّةِ<sup>(٧)</sup>، وعاش مائةً وسبعةً وثلاثين سنةً<sup>(٨)</sup>.

(١) رواه الطبري عن ابن إسحاق. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢٤٧/١)، والمنتظم (٢٨٢/١)].

(٢) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢٨٣/١)].

(٣) وهي: صَنْعَةَ، وَصَعَوَةَ، وَعَثْرَةَ، وَدُومًا، وَسَدُومًا. [ينظر: جامع البيان (٥٣٧/١٢)، وتاريخ الرسل والملوك (٣٠٧/١)].

(٤) رواه الطبري عن محمد بن كعب القُرْظِي. [ينظر: جامع البيان (٥٣٧/١٢)].

(٥) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣١٢/١)].

(٦) كذا بالأصل والذي يظهر سقوط الخبر، أي: فالذبيح هو إسماعيل، أو إسحاق، وقد نصَّ الواحدي والقرطبي على أن أكثر العلماء أنه إسحاق، وظاهر السياق يشير إلى أنه يقصد إسماعيل، فالحديث عنه. [ينظر في عرض الخلاف في الذبيح: جامع البيان (٥٨٧/١٩)، والتفسير البسيط (٨٣/١٩)، وزاد المسير (٥٤٧/٣)، وتفسير القرطبي (٩٩/١٥)].

(٧) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣١١/١)].

(٨) رواه الطبري عن ابن إسحاق. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣١٤/١)].

وكان إسحاقُ ضريزَ البصرِ، وأُمُّهُ سَارَةُ<sup>(١)</sup>، وَتُوِّيُّ وهو ابن مائةٍ وَسِتِّينَ سنَةً، وَدُفِنَ عند قبر أبيه<sup>(٢)</sup>.

#### - يعقوب:

هو إِسْرَائِيلُ بن إِسْحَاقَ، وَوَلَدُهُ من ليا بنت لابان: زُوبِيل، وَشَمْعُون، وَلاوي، وهودا، وزبالون ويسحر، وبنات واحدة، وهي دينة. ثم توفيت ليا فتزوج أختها راحيل، فولدت له [أ/١١٢] يوسف وبنيامين، وَوُلِدَ له من سَرِيَّتَيْنِ - اسم أَحَدِهِمَا: زلفة، / والأخرى: بلهة-، أربعة: دان، ويفثالي، وحاد، وَأَشْر<sup>(٣)</sup>.

وَتُوِّيُّ يعقوبُ وله مائةٌ وسبعةٌ وأربعون سنةً<sup>(٤)</sup>.

#### - يوسف:

هو ابن يعقوب، هو الذي أُعْطِيَ من الحُسْنِ ما لم يُعْطَ أَحَدٌ مثله<sup>(٥)</sup>، وَرُوِيَ أَنَّهُ تَعَدَّى بجماله أربعة أشهرٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣١١/١)].

(٢) ذكره ابن الجوزي. [ينظر: المنتظم (٣٠٨/١)].

(٣) ذكره الطبري، وقد وقع في بعض هذه الأسماء اختلاف في ضبطها. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣١٧/١)].

(٤) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣٣٠/١)].

(٥) نقله الماوردي عن ابن إسحاق، ولم أقف عليه عند أحد سبقه. [ينظر: النكت والعيون (٢٢/٣)].

(٦) لم أقف على من ذكره.

والعزيرُ الذي اشتراه هو ابن أطفير بن روحيب، وكان على خزائن مصرَ من قبل الرّيان بن الوليد فرعونَ مصر، صاحبِ الرؤيا<sup>(١)</sup>.

واسم امرأة العزيز: راعيلُ، وهي التي راودت يوسف عن نفسه<sup>(٢)</sup>.

وكان يعقوب بأرض كنعان، ويوسف بأرض مصر، وبينهما ثمانون فرسخًا<sup>(٣)</sup>، وامتدت غيبةُ يوسف عن يعقوب أربعين سنة<sup>(٤)</sup>.

وتوفي يوسف / وله مائة وعشرون سنة، وجعل في تابوت من مَرَمَرٍ<sup>(٥)</sup>، في ناحية النيل، [ب/١١٢] في جوف الماء<sup>(٦)</sup>.

#### - أيوب:

هو ابن أمّوص بن رازح بن عيصَ بن إسحاق بن إبراهيم، وأمُّه بنت لوط، وامرأته - التي أمرَ أن يضربها بالضَّغْثِ - ليا بنت يعقوب<sup>(٧)</sup>.

(١) رواه الطبري عن ابن إسحاق. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣٣٥/١)].

(٢) رواه الطبري عن ابن إسحاق. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣٣٦/١)].

(٣) رواه الطبري عن الحسن. [ينظر: جامع البيان (٣٣٥/١٣)].

(٤) وهذا زعم أهل الكتاب، ذكره عنهم ابن إسحاق فيما رواه عنه الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣٦٤/١)].

(٥) المرمر: هو الرُّخام. [ينظر: العين: مادة (مرمر)].

(٦) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣٦٣/١)، (٣٦٤)].

(٧) روى هذا الطبري عن غياث بن إبراهيم، وذكره ابن الجوزي كذلك. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣٢٢/١)، والمنتظم (٣٢٠/١)].

وكان له خمسمائة فدان<sup>(١)</sup>، يتبعها خمسمائة عبد.

وعاش ثلاثاً وتسعين سنة<sup>(٢)</sup>.

- موسى وهارون:

هما ابنا عمران بن يَصْهَرَ بن قَاهِثَ بن لَأوي بن يعقوب عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

وفرعونُ الذي أُرْسِلَا إليه: هو الوليدُ بن مُصْعَبٍ، وهو الذي تَبَنَّاهُ، وامْرَأَتُهُ آسِيَةُ، ووزيرُهُ

هَامَانَ<sup>(٤)</sup>.

وهوى موسى المدينة<sup>(٥)</sup> - وهي مصر وأرض تقرب منها يقال لها: مَنَافَ -، على حين

غفلة، قبل وقت / القائلة، ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعْتَبَهُ

الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥]، فَهَمَّ فِرْعَوْنُ بِقَتْلِهِ،

فَتَوَجَّهَ نَحْوَ مَدْيَنَ<sup>(٦)</sup>، فسقى لبني شُعَيْبٍ - لِيَا وَصَفُورَةَ -، والتي نكحَ منهما صَفُورَةَ<sup>(٧)</sup>.

وتوفي وله مائة وعشرون سنة<sup>(٨)</sup>.

(١) الفدان: هي آلة الحزث. [ينظر: المصباح المنير: مادة (فدن)].

(٢) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٣٢٣، ٣٢٤)].

(٣) رواه الطبري عن السُّدِّيِّ. [ينظر: جامع البيان (١/٦٦٦)].

(٤) ذكره ابن قتيبة والطبري. [ينظر: المعارف: ص ٤٣، وتاريخ الرسل والملوك (١/٣٨٦)].

(٥) كذا بالأصل، ولا أعلم المعنى هكذا. ثم إن الآية صريحة بأنه دخل المدينة.

(٦) ذكره الطبري، واسم الأرض عنده: (مَنَف). [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٣٩٠)].

(٧) رواه ابن أبي حاتم عن ابن إسحاق. [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٩/٢٩٦٩)].

(٨) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٣٨٦)].

## - قارون:

بن يصهر، عمُّ موسى عليه السلام<sup>(١)</sup>، وكان أعلم بني إسرائيل بعد موسى وهارون، وأجملهم، وكان يُسَمَّى المُنُور؛ لِحُسْنِ صُورَتِهِ، وكان أَقْرَأَهُمُ لِلتَّوْرَةِ، وكان له من الكنوز بحيث يَحْمِلُ العُصْبَةَ، فلما أوجب الله تعالى عليه الزكاة أْبَى وبَهَّتْ على موسى وزنأه<sup>(٢)</sup>، فعند ذلك دعا ربه، فَخَسَفَ به وبداره / الأرض<sup>(٣)</sup>.

[١١٣/ب]

## - الخضر:

هو إيليا بن ملكان بن فالج بن عابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح<sup>(٤)</sup>.

وهو الذي لقيهُ موسى مع فتاه يُوشع بن نون بن إفرائيم في مجمع البحرين، فارس والروم<sup>(٥)</sup>.

(١) وهذا قول ابن إسحاق ذكره عنه الطبري، وأخبر أن أكثر أهل العلم على أنه ابن عمه. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٤٤٣/١)].

(٢) أي: رماه بالزنا. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٢٣].

(٣) وهذا مختصر من الثعلبي. [ينظر: الكشف والبيان (٤٨٩/٢٠)].

(٤) هذا الضبط للصحاري، وعند ابن قتيبة والطبري وبقية المصادر: (فالغ). [ينظر: المعارف: ص ٤٢، وتاريخ الرسل والملوك (٣٦٥/١)، والأنساب للصحاري: ص ٩٩].

(٥) أصل الخبر في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا، وذكر إفرائيم، وتحديد مجمع البحرين ورد موقوفًا عن ابن عباس عند الثعلبي. [ينظر: صحيح البخاري (١٢٢)، وصحيح مسلم (٢٣٨٠)، والكشف والبيان (١٧/١٨٨)، (١٨٩)].

- [حزقيل] <sup>(١)</sup> النبي ﷺ:

وهو ابن العجوز، وهو الذي وقع بداوردان <sup>(٢)</sup> - وهي قرية قومه - الطاعون؛ فخرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، قيل: كانوا أربعة آلاف <sup>(٣)</sup>، فنزلوا وادياً أفحيح <sup>(٤)</sup>، فناداهم ملك الموت من أسفل الوادي، وآخر من أعلى أن موتوا، ثم أحياهم بدعوة حزقيل <sup>(٥)</sup>.

## - إلياس:

هو ابن ياسين بن فنحاص بن [العزيز] بن هارون بن عمران <sup>(٦)</sup>.

فكان قومه يعبدون بعلًا، فلما لم ينتهوا دعا ربُّه أن يقبضه إليه، فكسأه / الله الريش، [١١٤/أ] وألبسه الثور، وقطع عنه لذة المأكَل والمشرب، فطَارَ مع الملائكة <sup>(٧)</sup>.

(١) في الأصل: (حرم)، وهو تحريف، والتصويب من تكرره في النسخة، ومن الطبري كذلك، كما سيأتي في العزو إليه.

(٢) قرية قريبة من واسط من الجهة الشرقية لها. [ينظر: معجم البلدان (٢/٤٣٤)].

(٣) وهذا قول وهب بن منبه، رواه عنه الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٤٥٧)].

(٤) أي: واسعًا. [ينظر: الصحاح: مادة (فيح)].

(٥) روى هذه القصة الطبري عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٤٥٨)].

(٦) قوله: (العزيز): تحرفت في الأصل إلى (لعير)، والتصويب من الطبري وابن الجوزي. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٦١٢)، والمنتظم (١/٣٨٢)].

(٧) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٤٦٣-٤٦٤)].

ثم نُبِيَّ بعده اليَسَعُ<sup>(١)</sup>، ثم بعده ذو الكِفَل، قيل: لم يكن نبياً، ولكن كان رجلاً صالحاً؛  
بأن يصلي لله كل يوم مائة ركعة<sup>(٢)</sup>.

## - داوود:

هو ابن إيشى، من ولد يهودا بن يعقوب عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

وكان أشمويل أتى بقرن فيه دهن القدس، وقيل له: إذا دخل عليك رجل، ونشّ الدهن الذي في القرن، وكان طوله على طول هذه العصا؛ فهو ملك بني إسرائيل، فاذهن به رأسه، وملكه عليهم، فلم يجد بهذه الصفة إلا طالوت، فقال لبني إسرائيل: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾ [البقرة: ٢٤٧]، وقال لطالوت: إن الله أمرك أن تسير إلى قتال / جالوت<sup>(٤)</sup>، [١١٤/ب] ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وكانوا ثمانين ألفاً<sup>(٥)</sup>، ﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وهو نهر فلسطين<sup>(٦)</sup>، ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وأوحى الله إلى أشمويل: إن في ولد إيشى من يقتل الله به جالوت، فعرض عليه إيشى اثني عشر ولداً،

(١) يقال: إن اسمه اليسع بن أخطوب، آمن بإلياس واتبعه، ثم نُبِيَّ بعده. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٤٦٢/١)]، والبدء والتاريخ (١٠٠/٣)، والمنتظم (٣٨٤/١).

(٢) قيل: كان رجلاً يصلي لله كل يوم مائة ركعة، فلما مات تكفل هذا الصالح من بعده بالصلاة؛ فسمي ذا الكفل. وقد اختلف في اسمه، فقيل: اليسع، وقيل: يوشع، وقيل غير هذا. [ينظر: المنتظم (٣٨٨/١)]، والبداية والنهاية (٥١٨/١).

(٣) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٤٧٦/١)].

(٤) وهذا مختصر من الثعلبي. [ينظر: الكشف والبيان (٤٩٦/٦-٤٩٩)].

(٥) وهذا قول السدي، رواه الطبري. [ينظر: جامع البيان (٤٨٢/٤)].

(٦) وهذا قول ابن عباس وغيره رضي الله عنهم، كما رواه الطبري. [ينظر: جامع البيان (٤٨٤/٤)].

كأمثال السَّوَارِي، ولم يَعْرِضْ عليه دَاوُودُ؛ لِقَصْرِ قَامَتِهِ، وَحَقَارَتِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَشْمُوئِيلَ: إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ وَلَدِهِ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَطْلُوبُ، وَإِنَّا لَا نَنْظُرُ إِلَى حُسْنِ الصُّورِ، وَلَكِنْ إِلَى صَلَاحِ الْقُلُوبِ، فَكَلَّفَهُ قِتَالَ جَالُوتَ، فَمَرَّ دَاوُودُ بِحَجَرٍ فَقَالَ: خُذْنِي، فَإِنَّكَ تَقْتُلُ بِي جَالُوتَ، فَفَتَلَهُ، وَهَزِمَ جُنْدَهُ<sup>(١)</sup>.

وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى دَاوُودَ الرِّبُورَ، وَأَلَانَ لَهُ الْحَدِيدَ، وَأَمَرَ الْجِبَالَ وَالطَّيْرَ يُسَبِّحْنَ مَعَهُ إِذَا / [١١٥/أ] سَبَّحَ، وَلَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِثْلَ صُورَتِهِ<sup>(٢)</sup>.

كَانَ إِذَا قَرَأَ آيَةَ الرِّبُورِ تَدُنُو لَهُ الْوُحُوشَ، حَتَّى يَأْخُذَ بِأَعْنَاقِهَا، وَكَانَ دَائِمَ الْعِبَادَةِ، كَثِيرَ الْبُكَاءِ، مَعَ عِظَمِ مَمْلَكَتِهِ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ يَحْرُسُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ<sup>(٤)</sup>، وَكَانَ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً<sup>(٥)</sup>.

وَيُرْوَى أَنَّ أوريا كَانَ حَاطَبَ امْرَأَةٍ حَسَنَاءَ، وَوَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا غَابَ الْعُرَاةُ حَاطَبَهَا دَاوُودُ، فَزَوَّجَتْ مِنْهُ لِجَلَالَتِهِ، فَأَعْتَمَّ أوريا غَمًّا شَدِيدًا، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا عَلَى سَبِيلِ التَّعْرِيفِ: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣]، فَقَالَ دَاوُودُ: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ﴾ [ص: ٢٤]،

(١) وهذا مختصر من الثعلبي. [ينظر: الكشف والبيان (٧/٩-١٠)].

(٢) رواه الطبري عن وهب. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٤٧٨)].

(٣) رواه الطبري عن وهب. [ينظر: جامع البيان (٢٠/٧١)].

(٤) رواه الطبري عن السدي. [ينظر: جامع البيان (٢٠/٤٦)].

(٥) رواه الطبري عن السدي. [ينظر: جامع البيان (٢٠/٦٦)].

وَعَابَ / عنه المَلَكَانِ، فَعَلِمَ أَنَّهُ عِتَابٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْنَةٌ مِنْهُ، فَخَرَّ سَاجِدًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَّا لِلْحَاجَةِ، يَبْكِي وَيَدْعُو، حَتَّى غُفِرَ لَهُ<sup>(١)</sup>.

وعاش مائة سنة<sup>(٢)</sup>.

### - سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالْوَحْشَ وَالطَّيْرَ وَالرِّيْحَ، وَعَلَّمَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَأَسَالَ لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ لِعِذَائِهِ خَمْسُمِائَةَ أَلْفِ ثَوْرٍ أبيض، وَخَمْسُمِائَةَ أَلْفِ ثَوْرٍ أسود، وَعِشْرُونَ أَلْفِ شَاةٍ سِوَى الْحِرْفَانِ<sup>(٤)</sup>، وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ إِلَّا أَلْقَتْهُ الرِّيحُ فِي مَسَامِعِهِ، وَنَسَحَتْ لَهُ الْجِنُّ بِسَاطًا مِنْ ذَهَبٍ وَإِبْرِسِمٍ فَرَسَخٌ فِي فَرَسَخٍ<sup>(٥)</sup>، .....

(١) وهذا مختصر من الثعلبي. وأما ما يتعلق بهذا الخبر من حيث القبول والرد: فإن الأصل أن ما لم يخالف شرعنا من الإسرائيليات؛ فإنه تجوز روايته، من غير تصديق ولا تكذيب. أما ما خالف شرعنا، كأن ناقض أصلاً من أصول المعتقد؛ فإنه باطل مردود يُطرح ولا كرامة. وهذه القصة بجميع الروايات التي تروى: فيها ما يجوز روايته كوقوع العين على المرأة الحسناء من غير قصد، وفيها ما هو باطل كإرسال أوربا بقصد قتله، أو الخطبة على خطبته. ثم إن كثرة ورودها عن السلف قد يُبَيَّنُّ بأن لها أصلاً، لكن ليس كالذي هو متناقل مما يخالف أصولنا. وأخيراً فإن الأمر لن يجاوز الظن ولا يمكن الجزم في مثل هذا - إلا إن خالف الشرع أو وافقه، فعليه المُعَوَّلُ -، فينبغي عدم الإغراق في مثل هذه الأمور، وبالله التوفيق. [ينظر: الكشف والبيان (٤٩٩/٢٢، ٥٠٣)، ومفاتيح الغيب (٣٧٧/٢٦)، وتفسير ابن كثير (٦٠/٧)].

(٢) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٤٨٥/١)].

(٣) أي: أذاب له النحاس. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٠٤].

(٤) الذي عند الثعلبي: أنه ينحر في اليوم خمسة آلاف ناقة، ويذبح خمسة آلاف ثور، وعشرين ألف شاة. ولم أقف على مثل ما ذكره المصنف. [ينظر: الكشف والبيان (٢١٢/٢٠-٢١٣)].

(٥) ذكره الثعلبي. والإبريسم: الحرير، والفرسخ: ثلاثة أميال. [ينظر: الكشف والبيان (١٩٨/٢٠)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (برسم)، و(فرسخ)].

وَشَخَّصَتْ إِلَيْهِ بَلْقَيْسُ صَاحِبَةُ الْعَرْشِ فِي أَلْفِ قَيْلٍ، مَعَ كُلِّ قَيْلٍ أَرْبَعَةُ آلَافِ رَجُلٍ<sup>(١)</sup>،  
فَأَسْلَمَتْ فَتَزَوَّجَهَا<sup>(٢)</sup>، / وَكَانَ عُمُرُهُ ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ سَنَةً<sup>(٣)</sup>.

[أ/١١٦]

## - زكريا:

هو ابن بَرَّحِيَّاءَ، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى مَرْيَمَ، فَجَاءَ إِبْلِيسُ إِلَى مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ لَهُمْ: مَا  
أَحْبَلَ مَرْيَمَ إِلَّا زَكْرِيَا، فَهَرَبَ زَكْرِيَا مِنْهُمْ، فَأَنْفَتَحَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فَدْخَلَهَا، فَنَشَرَهَا سُنْفَهَاءُؤُهُمْ  
طُولًا<sup>(٤)</sup>.

## - يحيى:

هو ابن زكريا، ذُبِحَ بِقَوْلِ بِنْتِ مَلِكٍ، كَانَ بِهَا أَبُوهَا فَنَهَاهُ يَحْيَى، فَلَمَّا ذُبِحَ لَمْ يَزَلْ دَمُهُ  
يَعْلِي، حَتَّى بَلَغَ سُورَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى قُتِلَ عَلَيْهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ سِنٍّ وَاحِدَةٍ،  
فَسَكَنَ<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه الطبري عن ابن عباس، غير أنه ذكر: مع كل قيل: مائة ألف. والقيل: هو القائد والملوك. [ينظر: جامع البيان (٥١/١٨)، (٤٩١/١)].

(٢) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٤٩٤/١)].

(٣) ذكره الثعلبي. [ينظر: الكشف والبيان (٦٦/٢٢)].

(٤) ذكره ابن الجوزي. [ينظر: المنتظم (٦-٥/٢)].

(٥) قوله: (كان بها أبوها): كذا بالأصل، ويتضح بما ذكره المقدسي وابن الأثير: أن أباهما أراد أن يتزوجا فنهاه يحيى. [ينظر: البدء والتاريخ (١١٧/٣)، والكامل في التاريخ (٢٦٩/١)].

## - عُزَيْرٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

هو الذي مَرَّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ بعدما خَرَبَهُ بُحْتَنَصَّرٌ<sup>(١)</sup>، فلما رأى خَرَابَهُ قال: أُنِّي يُحْيِي اللَّهُ هذه بعد موتها؟! وَرَبَطَ حِمَارَهُ ونام، ومعه تَيْنٌ، وَلَبَنٌ، وَعِنَبٌ؛ فأماته الله وقت / الضحى، [ب/١١٦] وأحياه بعد مائة سنة، قبل غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ، فوجد التَّيْنَ والعِنَبَ كما هما، والشَّرَابَ على حاله لم يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ، ونظر إلى حماره -وقد تَفَرَّقَتْ عِظَامُهُ- فأحياه الله، ثُمَّ رَكِبَهُ وأتى قَوْمَهُ فقال: أَنَا عُزَيْرٌ! فَكَذَّبُوهُ، فقال: هاتوا التوراة، فأخذ يَهْذِرُهَا هَذْرًا عن ظهر قلبه، وهم ينظرون في الكتاب، فما خَرَمَ حَرْفًا، فقالوا: هو ابن الله، ولم يَقْرَأِ التوراةَ ظاهراً [أحد] قبل عُزَيْرٍ<sup>(٢)</sup>.

## - لُقْمَانُ الْحَكِيمُ:

هو ابن بَاعُورَ بنِ بَاخُورَ بنِ تَارِخِ بنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٣)</sup>.

وقال بُجَاهِدٌ: (كان عَبْدًا أَسْوَدَ عَظِيمَ الشَّفَقَتَيْنِ)<sup>(٤)</sup>.

وكان من أهون مَمْلُوكِهِ على سَيِّدِهِ، فَأَوَّلُ ما رأى من حِكْمَتِهِ: أن دَخَلَ المَخْرَجَ، فأطال الجلوس / على حاجته، فناداه لقمان أَنَّ طُولَ الجُلُوسِ على الحاجة [يَتَجَعُّ]<sup>(٥)</sup> منه الكَيْدُ، [أ/١١٧]

(١) رواه الطبري عن قتادة. [ينظر: جامع البيان (٤/٥٨٣)].

(٢) كلمة (أحد): لم ترد في الأصل، واستدراكها من الزمخشري فقد نقل عنه المصنف. وربما صحَّ حذفها إذا بنينا الفعل للمفعول مع وضع علامة التأنيث، أي: (ولم تُقْرَأِ التوراة). [ينظر: الكشاف (١/٣٠٧)].

(٣) ذكره الثعلبي. [ينظر: الكشف والبيان (٢١/١٩٧)].

(٤) رواه عنه الطبري بمعناه، وأما هذا اللفظ فرواه الثعلبي عنه. [ينظر: جامع البيان (١٨/٥٤٧)، والكشف والبيان (٢١/٢٠٢)].

(٥) في الأصل: (يجمع)، والتصويب من الثعلبي، كما سيأتي.

ويُورثُ منه الباسور، ويصعد الحرارة إلى الرأس، فأجلس هُونًا، وُقْم هُونًا، فكتب حاجته على باب الحش<sup>(١)</sup>.

### - ذو القرنين:

هو الإسكندر الذي ملك الدنيا، وبني السد<sup>(٢)</sup>، وكان ما بين السدين مائة فرسخ<sup>(٣)</sup>، واحتبس وراءه يأجوج ومأجوج، وهما ابنا حומר بن يافث بن نوح عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

قيل: لا يموت الذكر منهم، حتى يخرج من صلبه ألف ذكر، ولا تموت الأنثى حتى يخرج من رحمها ألف أنثى<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه الثعلبي عن عكرمة. والحش، والمخرج: مكان قضاء الحاجة. [ينظر: الكشف والبيان (٢٢٦/٢١-٢٢٧)، ينظر: تاج العروس: مادة (حشش)].

(٢) ذكره ابن الجوزي، وذكر في اسمه عدة أقوال. [ينظر: المنتظم (٢٨٦/١-٢٨٩)].

(٣) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٧٤٧/٢)].

(٤) قوله: (حומר): كذا بالأصل، وأكثر من ذكرهما أنهما موعج بن يافث. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢٠٦/١)، والمنتظم (٢٥٠/١)].

(٥) ذكره الثعلبي، وروى فيه حديثًا مرفوعًا عن حذيفة، ورواه أيضًا ابن عدي في الكامل، وابن الجوزي في الموضوعات، وقال عنه ابن عدي: إنه منكر موضوع، وحكم عليه محققو تفسير الثعلبي بأنه موضوع. [ينظر: الكشف والبيان (٢٧١/١٧)، والكامل (٣٦٨/٧)، والموضوعات لابن الجوزي (٢٠٦/١)].

## - المسيح:

هو عيسى بن مريم، كَلِمَةُ اللَّهِ وَمَسِيحُهُ، أي: صَفْوَتُهُ<sup>(١)</sup>، لم يَتَّخِذْ بَيْنَنَا، ولم يَجْمَعْ مَالًا، إِلَّا قُوتَ يَوْمِ يَوْمٍ، وكان حيثما / غَابَتِ الشَّمْسُ يَصْفُ قَدَمَيْهِ يُصَلِّي حَتَّى يُصْبِحَ<sup>(٢)</sup>، ونزل [ب/١١٧] عليه الوحي وهو ابن ثلاث عَشْرَةَ سَنَةً<sup>(٣)</sup>، وَرُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وهو ابن ثَلَاثِينَ سَنَةً<sup>(٤)</sup>، والفترة التي وقعت بينه وبين مُحَمَّدٍ ﷺ في قول [ابن] إسحاق<sup>(٥)</sup>: سِتْمِائَةَ سَنَةٍ<sup>(٦)</sup>.

وَعَاشَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ بَعْدَ رُفْعِهِ إِلَى السَّمَاءِ سِتِّ سِنِينَ<sup>(٧)</sup>.

(١) لم أقف على من ذكر أن المسيح بمعنى الصفوة، وهو من حيث اللغة: إما من السَّيِّحِ، أي: جريان الشيء، وإما من المسح، وهو معروف. ثم يقع الخلاف في سبب التسمية. [ينظر: جامع البيان (٧/٢٠٧)، والصحاح: مادة (سيح)، و(مسح)، والبداءية والنهاية (٣٨٩/٩)].

(٢) ينظر: المنتظم (٢٤/٢-٢٧).

(٣) رواه المقدسي عن الحسن. [ينظر: البدء والتاريخ (١٢٤/٣)].

(٤) والمشهور أنه رفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، كما ذكره ابن أبي حاتم عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (١١١/٤)، وتاريخ الرسل والملوك (٥٩٨/١)، المنتظم (٣٨/٢)].

(٥) هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المَطَّلِبِيُّ ولاءً للمدني، نزيل العراق. إمام في المغازي والسِّيَر، صدوقٌ في الحديث لكنّه يُدَلَّسُ، لقي أنس بن مالك، وابن المسيب، وغيرهما. توفي سنة ١٥٠هـ، وقيل: غيرها. [ينظر: وفيات الأعيان (٢٧٦/٤)، وتهذيب التهذيب (٣٨/٩)، وتقريب التهذيب: ص ٤٦٧].

(٦) ذكره المقدسي، وكذلك ابن الجوزي، وهو قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وقتادة. ولفظة (ابن) لم ترد في الأصل، واستدراكها من المقدسي وابن الجوزي. [ينظر: جامع البيان (٢٧٥/٨)، وتاريخ الرسل والملوك (٢٦٩/٢)، والبدء والتاريخ (١٥٣/٢)، والمنتظم (١٤٥/٢)].

(٧) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٥٨٥/١)].

- أحمد:

هو أبو القاسم، محمد بن عبد الله - عليه السلام، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين - بن عبدالمطلب - شَيْبَةَ الحَمْد، ومُطْعِم الطَّيْرِ، وسَاقِي الحَجِيج<sup>(١)</sup> -، بن عمرو - هاشم الثَّريدي<sup>(٢)</sup> - بن عبدمناف - مُحِّ بَيْضَةَ قُرَيْش<sup>(٣)</sup> -، بن قُصَيِّ - مُجَمِّع القَبَائِل<sup>(٤)</sup> -، بن كِلَابِ، بن مُرَّة، بن كَعْبِ، بن لُؤَيِّ، بن غَالِبِ، بن فَهْرِ، بن مَالِكِ، بن النَّضْرِ، بن / كِنَانَةَ، بن خُزَيْمَةَ، بن مُدْرِكَةَ، بن إِيَّاسَ، بن مُضَرَ، بن نِزَارَ، بن مَعَدِ، بن عَدْنَانَ<sup>(٥)</sup>.

واختلف النَّسَابُونَ، ففي قول بعضهم: ابن أدد، بن الهميسع، بن يسحب، بن يامن، بن نبت بن قيدار، بن إسماعيل، بن إبراهيم، بن آزر، بن صالح، بن مالخ<sup>(٦)</sup>.

وَأُمُّهُ: أَمْنَةُ بنت وَهَبِ بن عَبْدِمَنَافِ بن زَهْرَةَ بن مُرَّة<sup>(٧)</sup>.

(١) ذكر هذه الأوصاف المقدسي. وسمي شيبه الحمد؛ لأنه وُلد وفي رأسه شيبه، ثم إنه لما قَدَى ابنه عبد الله بمائة من الإبل، نحرها في رءوس الجبال، فسُمِّيَ مطعم الطير. [ينظر: البدء والتاريخ (٣/٥)، والفائق للزنجشيري (٣/٤٢٥)، والمنتظم (٢/٢٠٤)].

(٢) اسمه: عمرو، وسمِّيَ (هاشماً)؛ لهشم الثريد وإطعامه، وهكذا وقع في الأصل: (الثريدي) بياء النسب، ولعل الأصوب إسقاطها. [ينظر: المعارف لابن قتيبة: ص ١١٧].

(٣) ذكر هذا الوصف المقدسي. [ينظر: البدء والتاريخ (٤/٥)].

(٤) سمي بهذا؛ لأنه جمع قبائل قريش، وأنزلها مكة. [ينظر: المعارف: ص ١١٧].

(٥) ينظر: المعارف: ص ١١٧.

(٦) ذكر الطبري في هذا عدّة أقوال، ولم أجد مثل ما ذكره المصنف. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢/٢٧٤)].

(٧) ينظر: المعارف: ص ١٢٩، والبدء والتاريخ (٤/٥).

وأعمامه: الحارث، والزبير، وضِرَار، والمَقْوَم، وحمزة، والعباس، وأبو طالب، والعَيِّدَاق، وأبو  
هَب؛ أبناء عبدالمطلب بن هاشم<sup>(١)</sup>.

وعَمَّاتُه: عاتِكَةُ، وصَفِيَّةُ، وأميمة، وبرَّة، وأزوى، وأم حَكِيم<sup>(٢)</sup>.

وأزواجه: خديجة، ثم سَوْدَةُ<sup>(٣)</sup>، ثم عائشة بنت أبي بكر الصديق، ثم حفصة بنت عمر  
بن الخطاب، ثم زينب / بنت خزيمة، ثم زينب بنت جحش، ثم أم حبيبة بنت أبي سفيان<sup>(٤)</sup> - [١١٨/ب]  
أخت معاوية، ومن هاهنا قيل لمعاوية: خال المؤمنين<sup>(٥)</sup>، ثم أم سلمة<sup>(٦)</sup>، ثم ميمونة<sup>(٧)</sup>، ثم  
صفية<sup>(٨)</sup>، ثم جويرية<sup>(٩)</sup><sup>(١٠)</sup>.

(١) ذكرهم ابن قتيبة. واسم أبي طالب: عبدمناف، واسم العيِّدَاق: حجل، واسم أبي هب: عبدالعزيز. [ينظر: المعارف:  
ص ١١٨].

(٢) واسم أم حكيم: البيضاء. [ينظر: المعارف: ص ١١٨].

(٣) خديجة: هي بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزيز، وسودة: هي بنت زمعة بن قيس. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك  
١٦١/٣].

(٤) واسمها رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف. [ينظر: المعارف: ص ٣٤٤].

(٥) روى هذا البيهقي عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا من طريق الكلبي، وهو متروك، وقد اختلف أهل العلم في حكم إطلاق هذا  
اللقب، ولشيخ الإسلام تفصيل فليراجع. [ينظر: دلائل النبوة للبيهقي (٤٥٩/٣)، ومنهاج السنة (٣٦٩/٤)،  
وتاريخ الإسلام (٢٠١/١)].

(٦) واسمها: هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٦٤/٣)].

(٧) وهي ميمونة بنت الحارث بن حزن ابن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٦٦/٣)].

(٨) وهي صفية بنت حبي بن أخطب بن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك  
١٦٥/٣].

(٩) وهي: جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن مالك بن جذيمة - وهو المصطلق - . [ينظر: تاريخ الرسل  
والمملوك (١٦٥/٣)].

(١٠) هذا الترتيب للأزواج ذكره المقدسي، وقد سقط من المطبوع ذكر أم سلمة وميمونة. [ينظر: البدء والتاريخ (٨/٥) -  
٩].

وأولاده: عَبْدْمَنَاف، وَالْقَاسِمُ، وَالطَّيِّبُ - وَمَاتُوا صِعَارًا -، وَرُقَيْةُ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ - وَقَدْ زَوَّجَهُمَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَبِمَا يُسَمَّى ذِي النُّورَيْنِ<sup>(١)</sup> -، وَزَيْنَبُ وَفَاطِمَةُ - وَكُلُّهُمْ مِنْ خَدِيجَةَ<sup>(٢)</sup> -، وَإِبْرَاهِيمَ - وَهُوَ مِنْ سَرِيَّةِ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ<sup>(٣)</sup> -.

وَبُعِثَ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَهَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَدَخَلَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِاِثْنَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ / مِنْ شَهْرِ ربيعِ الأوَّلِ، وَكَانَ التَّارِيخُ مِنْ شَهْرِ ربيعِ الأوَّلِ، فَرُدَّ إِلَى الْحَرَمِ<sup>(٤)</sup>.

[أ/١١٩]

وَقُبِضَ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ السِّنِّ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً<sup>(٥)</sup>.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَزَقْنَا شَفَاعَتَهُ.



(١) ينظر: البدء والتاريخ (١٧/٥).

(٢) ذكر هذا المقدسي، وقيل: إن عبدمناف وُلِدَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. [ينظر: البدء والتاريخ (٤/١٣٩)].

(٣) ينظر: المعارف: ص ١٤١.

(٤) وهذا مختصر من ابن قتيبة. [ينظر: المعارف: ص ١٥٠-١٥١].

(٥) ينظر: المعارف: ص ١٦٥.

قال المصنّف رحمه الله تعالى:

أحمدُ اللهَ على إتمامه وجزيلِ إنعامه، والصلاةَ على نبيِّ الهدى، ورَسُوله المَجْتَمَى، مُحَمَّدٍ وآلِهِ  
الأبرارِ وصَحْبِهِ الأخيارِ.

اللهمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي، وارْضَهُ عَنِّي، وَجَاوِزْنِي أَحْسَنَ الْجَزَاءِ، يَا عَظِيمَ الْإِحْسَانِ وَالْعَطَاءِ، وَمَنْ  
ثَنَى عِنَانَهُ إِلَى قِرَائَتِهِ<sup>(١)</sup>، وَوَقَّفَ هِمَّتَهُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا  
أَرْحَمَ الْأَرْحَمِينَ.



(١) أي: صرف نفسه إلى قراءة الكتاب، وحبسها على مُدَارَسَتِهِ. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (ثني)، وتاج العروس:  
مادتا (عنن)، و(ثني)].

نُسِخَتْ مِنْ نُسْخَةٍ نُسِخَتْ مِنْ نُسْخَةِ الْمَصْنَفِ ، وَهَذَا تَارِيخُهَا :

اسم المصنف :

تَمَّتِ النُّسْخَةُ الْمُبَارَكَةُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَفَرَّغَ مِنْ تَحْرِيرِهِ ، مُحَمَّدُ اللَّهِ وَتَيْسِيرِهِ ، الْعَبْدُ الضَّعِيفُ

الْفَقِيرُ الرَّاجِي إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ وَغُفْرَانِهِ ، مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ الْعَنَانِي الْكَوَاحِي ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَكُلِّ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَقَدْ ظَهَرَ سِلْخُ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ (٦٣١) إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ .

حَرَّرَهُ بِيَدِهِ الْفَانِيَّةُ ، الْحَقِيرُ عَلِيُّ بْنُ مَصْطَفَى الصَّيْدَاوِيِّ ، بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، غُرَّةَ شَهْرِ جُمَادَى الثَّانِي ، مِنْ

شُهُورِ سَنَةِ (١١٢٥) خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَأَلْفٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لِمَنْ رَأَى فِيهِ عَيْبًا ، وَسَتَّرَهُ بِذَيْلِ عَفْوِهِ . / [١١٩/ب]



## الفهارس :

- فهرس الآيات.
- فهرس القراءات.
- فهرس الأحاديث، والآثار.
- فهرس المفردات.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس الألفاظ التي تصرّف فيها المحقق.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

## ١ . فهرس الآيات:

الصفحة	الآية
سورة البقرة:	
٤٢٨	﴿ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ [البقرة: ٣٤]
٣٧٣	﴿ لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ﴾ [البقرة: ١٠٤]
٣٢٤	﴿ وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾ [البقرة: ٩٣]
٢٠٤	﴿ لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ ﴾ [البقرة: ٤٨]
١٨٠	﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ [البقرة: ٦١]
٢١٣	﴿ كُلُّ لَهُ قَلْبَتُونَ ﴾ [البقرة: ١١٦]
٢٨٢، ٢٨٠	﴿ نَفْسَهُ ﴾ [البقرة: ١٣٠]
٢٣٢	﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٣٨]
٨٦	﴿ يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ [البقرة: ٢٤٥]
٤٦٧	﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا ﴾ [البقرة: ٢٤٧]
٤٦٧	﴿ قَالَ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ مِثْلَكُمْ بِنَهْرٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]
٤٦٧	﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [البقرة: ٢٤٩]
٤٠٤	﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ [البقرة: ٢٥٩]
١٤٠	﴿ فَنِعِمَّ هِيَ ﴾ [البقرة: ٢٧١]
٢٩٩	﴿ فَأَذْنُوبًا يَحْرَبِ مِنَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٧٩]
سورة آل عمران:	
٣٤٦	﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ [آل عمران: ٣٧]
٢٥٩	﴿ لَا يَأْلُوكُمْ خَبَالًا ﴾ [آل عمران: ١١٨]
٢٤٠	﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ [آل عمران: ١٥٢]
٤٢٤	﴿ فِيمَا رَحِمَهُ ﴾ [آل عمران: ١٥٩]

سورة النساء:	
٣١٥	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٢٤]
٣٦٣	﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩]
٤٢٧	﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ﴾ [النساء: ٨٣]
١٢٦	﴿أَيِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء: ٧٨]
سورة الأنعام:	
٢٧٦	﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠]
١٤٢	﴿هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٠]
٤٢٧	﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفْلِينَ﴾ [الأنعام: ١٥٦]
سورة الأعراف:	
٢٥٦	﴿حَقِّي عَفْوًا﴾ [الأعراف: ٩٥]
١٢٤	﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٠]
٣٥٥	﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ﴾ [الأعراف: ١٦٠]
٤١٨	﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ﴾ [الأعراف: ١٧٩]
سورة الأنفال:	
٣٣٧	﴿وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا﴾ [الأنفال: ١٧]
سورة التوبة:	
٢٧٦	﴿النَّسِيءِ﴾ [التوبة: ٣٧]
٢١٤	﴿مَرْدُوا عَلَى النَّفَاقِ﴾ [التوبة: ١٠١]
٤٢٥	﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة: ١١٨]
سورة يونس:	
٤٢٨	﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١]
سورة هود:	
٢٥٣	﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧]

١٧٨	﴿ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ [هود: ٦٩]
١٦٢	﴿ يَتَوَلَّىٰ ءَالِدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ ﴾ [هود: ٧٢]
٢٦٦	﴿ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾ [هود: ٧٧]
سورة يوسف:	
٣٧٧	﴿ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ ﴾ [يوسف: ٢٥]
٤٢٠	﴿ مَا هَذَا بَشَرًا ﴾ [يوسف: ٣١]
٨٦	﴿ بَضَعَ سِنِينَ ﴾ [يوسف: ٤٢]
٢٩	﴿ وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّتِي ﴾ [يوسف: ٤٥]
٤١٣	﴿ حَصَّصَ الْحَقُّ ﴾ [يوسف: ٥١]
١٢٦	﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ [يوسف: ٦٩]
٤٢٤	﴿ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ ﴾ [يوسف: ٩٦]
سورة الرعد:	
٣٤٢	﴿ لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ ﴾ [الرعد: ٤١]
٤١٧	﴿ كَفَىٰ بِاللَّهِ ﴾ [الرعد: ٤٣]
سورة إبراهيم:	
١٨٠	﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ﴾ [إبراهيم: ٢٤]
سورة الحجر:	
٤٢٥	﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكِيَّةِ ﴾ [الحجر: ٧]
١٥٩	﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ [الحجر: ٩١]
سورة النحل:	
٤٠٢	﴿ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ ﴾ [النحل: ٤٧]
سورة الإسراء:	
٢٠٠	﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْمَمْنَهُ لَطْفُهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ [الإسراء: ١٣]
٣٧٥	﴿ لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٦٢]

١٧٥	﴿إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ﴾ [الإسراء: ٣٧]
٥٩	﴿وَعَائِلُنَا نُمُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ٥٩]
سورة الكهف:	
١٨٠	﴿فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ﴾ [الكهف: ١١]
١٧٤	﴿تَقَرِّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٧]
١٧٩	﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [الكهف: ٢٨]
١٢٥	﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ [الكهف: ٧٩]
سورة مريم:	
٣٧٧	﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤]
٧٩	﴿وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ [مريم: ٤٦]
٢١١	﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ [مريم: ٦١]
١٣٨	﴿ثُمَّ لَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا﴾ [مريم: ٦٩]
سورة طه:	
٢٠٥	﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ [طه: ٧٢]
٤٢٣	﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ [طه: ٧٤]
١٨٠	﴿فَأَضْرَبَ لَهُمْ طَرِيقًا / فِي الْبَحْرِ﴾ [طه: ٧٧]
١٠٤	﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ﴾ [طه: ٨٨]
سورة الأنبياء:	
٤٢٧	﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢]
٢٢٦	﴿كَانَّا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠]
٣٧٥	﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ﴾ [الأنبياء: ٩٧]
٩٤	﴿حَصْبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]
سورة الحج:	
٤١٦	﴿فَاجْتَكِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠]



سورة سبأ:	
٣٦٣	﴿أَوْبَىٰ مَعَهُ﴾ [سبأ: ١٠]
٢٤٣	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ [سبأ: ٢٨]
٤٢٥	﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: ٣١]
سورة فاطر:	
٤٢٣	﴿بَلْ إِنْ / يَعِدُ الظَّالِمُونَ﴾ [فاطر: ٤٠]
سورة يس:	
١٧٠	﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ [يس: ٥١]
سورة الصافات:	
١٧٥	﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُزْفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧]
٤٢٤	﴿وَنَدَيْتَهُ أَنْ يَأْتِ بِرَهِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٤]
سورة ص:	
٤٦٨، ٨٦	﴿لَهُ تَسَعٌ وَسَعُونَ نَجَّةً﴾ [ص: ٢٣]
٤٦٨	﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجِّكَ إِلَىٰ نِجَاجِهِ﴾ [ص: ٢٤]
٣٥٨	﴿يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ﴾ [الزمر: ٥]
٤٠١	﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: ٤٢]
سورة الزخرف:	
١٨٠	﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥]
٢٩	﴿إِنَّا وَجَدْنَا / ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ [الزخرف: ٢٢]
٨٢	﴿لِيَسْتَخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [الزخرف: ٣٢]
٢٥٤	﴿وَمَنْ يَعِشْ﴾ [الزخرف: ٣٦]
سورة الدخان:	
١٥٦	﴿وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤]
٣٥٩	﴿وَرَوَّجْتَهُمْ بِحُورِ عِينٍ﴾ [الدخان: ٥٤]

سورة الجاثية:	
٣٨٨	﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ ﴾ [الجاثية: ٢٩]
سورة الذاريات:	
٢٢٥	﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴾ [الذاريات: ١٠]
سورة الطور:	
٣٤٦	﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ ﴾ [الطور: ٤٣]
سورة النجم:	
١٥٨	﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ [النجم: ٩]
٩٢	﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ [النجم: ٢٢]
سورة الرحمن:	
	﴿ وَجَنَى الْجَنَيْنِ ﴾ [الرحمن: ٥٤] ٨٧
سورة الواقعة:	
٤٢٧	﴿ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ ﴾ [الواقعة: ٧٠]
سورة الحديد:	
	﴿ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [الحديد: ١٨] ١٣٨
٤٢٤	﴿ لَيْلًا يَعْلَمُ ﴾ [الحديد: ٢٩]
سورة الممتحنة:	
٣٦٦	﴿ فَعَاقِبْتُمْ ﴾ [الممتحنة: ١١]
سورة الجمعة:	
	﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ ﴾ [الجمعة: ١] ٣٤٦
سورة المنافقون:	
	﴿ حَسْبُ مَسْنَدَةٍ ﴾ [المنافقون: ٤] ٣٥٢
٤٢٥	﴿ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي ﴾ [المنافقون: ١٠]
سورة الطلاق:	

٩٢	﴿مِنْ وَجَدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦]
سورة التحريم:	
١٩٩	﴿سَجَّحَتِ﴾ [التحريم: ٥]
سورة القلم:	
٤٢٦	﴿وَدُّوا لَوْ نَدُّهُنَّ﴾ [القلم: ٩]
١٧٨	﴿إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨]
سورة الحاقة:	
١٧٧	﴿وَتَمَنِّيَةَ آيَاتٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧]
١٤٢	﴿هَاقُمُ أَقْرَبُوا كُنْيَةَ﴾ [الحاقة: ١٩]
٤٢٨	﴿مَالِيَةً﴾ [الحاقة: ٢٨]
٤٢٨	﴿سُطْنِيَّةٍ﴾ [الحاقة: ٢٩]
سورة نوح:	
٢٠	﴿وَقَدْ خَلَقْنَا أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤]
سورة الجن:	
٢٧٩	﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦]
سورة المزمل:	
٢٦٨	﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧]
١٨٠	﴿يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [المزمل: ٢٠]
سورة المدثر:	
٢٢٤	﴿نُقِرِّ فِي النَّاقُورِ﴾ [المدثر: ٨]
سورة الإنسان:	
٢١٠	﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨]
سورة النبأ:	
٤٢٦	﴿كَلَّا سَيَعْمُونَ﴾ [النبأ: ٤]

سورة النازعات:	
٤٢٦	﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا﴾ [النازعات: ٢٧]
سورة المطففين:	
١٦٣	﴿خَتَمَهُ مِسْكَ﴾ [المطففين: ٢٦]
سورة الانشقاق:	
١٩١	﴿وَحَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ٢]
٤٢٨	﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْقَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ [الانشقاق: ٧-٨]
سورة الطارق:	
٢٢٦	﴿مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ [الطارق: ٦]
١٨٢	﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ [الطارق: ١١]
سورة الغاشية:	
٢٦٠	﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥]
سورة البلد:	
١٥٥	﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠]
سورة العلق:	
٤٢٧	﴿لَسَنَفَعًا﴾ [العلق: ١٥]
سورة التين:	
١٣٠	﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١]
١٣٠	﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ [التين: ٢]
سورة القدر:	
٤١٨	﴿حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥]
سورة العصر:	
٤١٠	﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣]

## ٢. فهرس القراءات:

## أ. فهرس القراءات المتواترة:

الصفحة	الآية
سورة البقرة:	
١٤٨	﴿ جَبْرَيْلَ ﴾ ، ﴿ جَبْرَيْلَ ﴾ ، ﴿ جَبْرَيْلَ ﴾ [البقرة: ٩٨]
١٤٨	﴿ مِيكَالَ ﴾ ، ﴿ مِيكَالَ ﴾ [البقرة: ٩٨]
٣١١	﴿ فَنِعْمًا هِيَ ﴾ [البقرة: ٢٧١]
سورة آل عمران:	
٢٤٤	﴿ يُغَلَّ ﴾ [آل عمران: ١٦١]
سورة الأنعام:	
٣١٥	﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ [الأنعام: ٣٣]
٣٥١	﴿ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ ﴾ [الأنعام: ١٠٠]
سورة الأعراف:	
٩٩	﴿ يُرْسِلُ الرِّيحَ نَشْرًا ﴾ [الأعراف: ٥٧]
سورة التوبة:	
٩٨	﴿ جُرْفٍ هَارٍ ﴾ [التوبة: ١٠٩]
٢٧٧	﴿ بَادِيَ الرَّأْيِ ﴾ [هود: ٢٧]
٢٧٥	﴿ وَنَاءَ بَحَائِبِهِ ﴾ [الإسراء: ٨٣]
سورة مريم:	
٣٩٩	﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ ﴾ [مريم: ٩٠]
سورة طه:	
٣١٦	﴿ فَيَسْجُدْكُمْ ﴾ [طه: ٦١]
٢٢٦	﴿ لَنُحْرِقَنَّهُ ﴾ [طه: ٩٧]

سورة الأنبياء:	
٨٥	﴿ وَحَرَّمَ عَلَيَّ قَرِيْبَةً ﴾ [الأنبياء: ٩٥]
سورة النور:	
٩٢	﴿ كَوَكَّبْتُ دِرْيَّةً ﴾ [النور: ٣٥]
سورة سبأ:	
٤٠٩	﴿ وَأَنِّي لَهُمُ التَّائِبُ ﴾ [سبأ: ٥٢]
سورة يس:	
١٩٠	﴿ فَعَزَّزْنَا بِتَالِثٍ ﴾ [يس: ١٤]
١٧٧	﴿ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾ [يس: ٤٩]
٢١	﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا ﴾ [يس: ٦٢]
٣٥١ ، ٢٢٥	﴿ نَنكُسُهُ فِي الْخَلْقِ ﴾ [يس: ٦٨]
سورة الصافات:	
٣١٤	﴿ يُزْفُونَ ﴾ [الصافات: ٤٧]
٣٢٥	﴿ يُزْفُونَ ﴾ [الصافات: ٩٤]
سورة الزخرف:	
٥٠	﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلْفًا ﴾ [الزخرف: ٥٦]
سورة النجم:	
١٢١	﴿ وَمَنَاءَةٌ ﴾ [النجم: ٢٠]
سورة المجادلة:	
٣٩٩	﴿ نَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ ﴾ [المجادلة: ١١]
سورة المزمل:	
٣٧٣	﴿ هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً ﴾ [المزمل: ٦]

ب. فهرس القراءات الشاذة:

الصفحة	الآية
سورة البقرة:	
٤٥	﴿مَنْ الصَّوَّاقِعَ﴾ [البقرة: ١٩]
٥٩	﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةً﴾ [البقرة: ٣٠]
٤٦٤	﴿فَبَهَّتَ الَّذِي كَفَرَ﴾ [البقرة: ٢٥٨]
١٨	﴿أَصَارًا﴾ [البقرة: ٢٨٦]
سورة آل عمران:	
٤٢٨	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ وَطَهَّرَهُ﴾ [آل عمران: ٤٢]
سورة النساء:	
٥١	﴿إِلَّا أَنَّا﴾ [النساء: ١١٧]
سورة يونس:	
١٠٣	﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ﴾ [يونس: ٢٢]
سورة هود:	
٤١٥	﴿يَسْتُونِي صُدُورُهُمْ﴾ [هود: ٥]
سورة يوسف:	
١٤٣	﴿وَهَيْتُ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]
٢٦٧	﴿شَعْفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠]
سورة الإسراء:	
١٩٣	﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ﴾ [الإسراء: ٢٤]
٢٣٠	﴿وَقُرْءَانَا فَرَقْنَاهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦]
سورة الحج:	
٢٥٧	﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِي﴾ [الحج: ٣٦]

سورة النور:	
١٩٥	﴿إِذْ تَلَقَوْهُ﴾ [النور: ١٥]
سورة يس:	
٢٥٧	﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا زُقْيَةً وَجِدَّةً﴾ [يس: ٢٩]
١٩	﴿مِنَ الْأَجْدَافِ﴾ [يس: ٥١]
٣٢٧	﴿مَنْ أَهْبَأَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢]
٥٩	﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾ [يس: ٧٢]
سورة سبأ:	
٣٥٠	﴿مَنْ كُتِبَ يُدْرِسُونَهَا﴾ [سبأ: ٤٤]
٣٧٩	﴿يُدْرِسُونَهَا﴾ [سبأ: ٤٤]
سورة فاطر:	
٥١	﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ﴾ [فاطر: ٢٧]
سورة الصافات:	
١٩٤	﴿يَزِفُونَ﴾ [الصافات: ٩٤]
سورة غافر:	
٤٠٨	﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢]
سورة الزخرف:	
٢٥٤	﴿يَعُشُّ﴾ [الزخرف: ٣٦]
٤٢	﴿أَسَاوِيرٌ مِّنْ ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٥٣]
سورة الأحقاف:	
٢٥٨	﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عَلِيمٍ﴾ [الأحقاف: ٤]
سورة الرحمن:	
٥١	﴿شَوَاطِئٍ مِّنْ نَّارٍ وَنُحُوسٍ﴾ [الرحمن: ٣٥]

سورة عبس:	
٢٠٨	﴿شَأْنُ يَعْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]
سورة الشرح:	
٨١	﴿وَحَطَطْنَا عَنْكَ وَقْرَكَ﴾ [الشرح: ٢]

٣. فهرس الأحاديث، والآثار:

الصفحة	طرف الحديث، أو الأثر
١١٥	(يهوي بها سبعين خريفًا)
١٩٩	(سياحة أمتي الصوم)
٤٥٦	(كم الأنبياء؟)
٤٧١	(كان عبدًا أسود) - موقف على مجاهد
٤٧٢	(لا يموت الذكر منهم)

		٤. فهرس المفردات:	
[أش]	آذَنَ: ٣٤٠	الأجاج: ٧٢	
الأشُدُّ: ١٥٥	أذِنَ: ٢٩٨	أَجَرَ: ٢٥٨	
أَشْرَ: ٢٩٨	أذِنَ: ٢٩٩	الأجر: ١١	
[أص]	أذَنَ: ٣٦٤	استأجر: ٣٩٥	
الإصر: ١٨	استأذَنَ: ٣٩٥	الأجل: ٢٥	-أ-
الأصل: ٣٥	أذِي: ٢٩٩	أجل: ٨٦	
الأصيل: ١٢٣	[أر]	الآجلة: ١١١	[أب]
[أف]	الإزنية: ٣٢	[أح]	الأب: ١٥٤
أف: ٩١	المأرية: ٣٨	أحد عشر: ١٣٣	أبقى: ٢١١
الأفق: ٢٥	الأرض: ١٠٨	إحدى عشرة: ١٣٣	أبقى: ٢٦٠
أفل: ٢٦٠، ٢١١	الأريكة: ٥٩	إحدى وعشرون:	أبائيل: ٧٨
أفك: ٢١٠	[أز]	١٣٣	الإيل: ١٠٦
[أك]	آزر: ١٢١	أخذ: ١٥٣	الأبد: ١٢٤
الأكل: ٩٨	آزره: ٣٣٩	[أخ]	أبي: ٢٧٦
أكل: ٢٦٠	الأزر: ١٥٥	أخذ: ٣١٠، ٢٥٩	[أت]
[أل]	أز: ٢٤١	اتخذ: ٣٧٨	أتى: ٢١١
ألت: ٢١٠	الآزفة: ١١١	أخذ: ٣٧٣	أتى: ٣٤١
ألات: ٣٣١	أزف: ٢٩٨	الآخر: ٤٥	[أث]
آلف: ٣٤٠	[أس]	استأخر: ٣٩٥	الأثر: ٢٥
الألف: ١١، ١٣٤	الأسير: ٥٦	الإخوة: ٩١	أثر: ٢٥٨
ألفان: ١٣٤	أسر: ٢١٠	الأخت: ١٥٢	أثرة: ٢٥٨
الإل: ١٥٧	الأساس: ٥٢	[أد]	أثر: ٣٤٠
الإله: ٤٩	أسس: ٣٦٤	الأد: ٨٥	الأثلة: ٣٦
آلى: ٣٤٠	أسيف: ٢٩٨	أد: ٢٥٩	الأنام: ١٦١
ائتلى: ٣٨٤	أسن: ٢٥٨، ٢١٠	[أذ]	أنعم: ٢٩٩
يألونكم: ٢٥٩	الأسوة: ٩١	إذ: ١٢٧	أنعم: ٣٦٣
الأي: ٢٠	أسى: ٢٩٨	إذا: ١٢٧	[أج]
[أم]	ائتسى: ٣٨٤	الأذن: ١٠٦	

الائِحاسُ: ٣٨٥	أين: ١٢٦	الائِسِي: ١٥٠	الائْمْت: ١٥٧
[بح]	الائِن: ١٢٧	الائِنسان: ١٥٠	الائْمْد: ٢٥
بَحْت: ٢٦٧	الائِي: ٢٦	الائِنْف: ١١	الائْمْر: ٧٤
البحر: ١٤	الائِيَة: ٦٣	ائِنْفًا: ١٦٠	ائْمْر: ٢٥٩
البحيرة: ٥٧	ائِي: ١٣٨، ١٤٠	الائِنام: ١٥١	ائْتَمَر: ٣٨٤
[بخ]		ائِنِي: ٢١٠	ائْمَر: ٣٣٩
بَحْس: ٧١	-ب-	ائِنِي: ١٢٦	الائْمَل: ٢٥
بَحْس: ٢٧٠		الائِناء: ٤٨	الائْمَة: ٢٩
بَحْع: ٢٦٦	[با]	[أه]	ائْمام: ١٢٧
البُحْل: ١٠٠	بائَس: ٢٥٩	الائهل: ١٥١	الائمام: ٤٧
بُحْل: ٢٨٥	بائَس: ٣١١	ائب: ٢٦٠	ائْمَن: ٣٤٠
[بد]	البائَس: ٨	[أو]	الائْمِي: ١٠٣
بَدَأ: ٢٧٧	البائساء: ١٦٢	ائوب: ٣٦٣	ائْم القري: ١٢٨
أبْدَأ: ٣٤١	ائْتائَس: ٣٨٤	الائول: ١٣٤	الائم: ١٥٢
بَرَأ: ٢٧٥	[بب]	التائويل: ٣٦٣	ائم الكتاب: ١٥٢
بَدْر: ١٢٨	بائِل: ١٢٩	ائول: ٣٦٣	ائْم: ٢٤١
بِدْع: ٧٣	البئْر: ١٠٧	الائولي: ١٣٤	الائمين: ٥٦
ائْتدَع: ٣٧٩	بئَس: ٣٠٠	ائولاء: ١٣٦	الائمانَة: ٦٣
بَدَل: ٣٥٤	[بت]	هؤلاء: ١٣٧	ائمين: ١٤٣
ائْتبَدَل: ٣٩٠	بئْر: ٢٨٩	الائواه: ٧٠	ائْمَن: ٢٩٩
البَدَن: ٢٤	بئْتك: ٣٥٢	ائوي: ٢١٠	ائْتَمَن: ٣٨٤
البَدَنَة: ٣٤	بئْتَل: ٣٥٢	ائوي: ٣٤١	ائْمَة: ٢٩٨
البَدُو: ١٢٨	[بث]	[أي]	الائْمَة: ١٦
بدا: ٢٥٣	بئْت: ٢٤١	الائْيْد: ١٥٦	[أن]
بائِي: ٢٧٧	البئْت: ٧	ائْتائيس: ٣٩٥	الائِنائْت: ٥١
[بذ]	ائْبئْت: ٣٨٦	الائِيكَة: ٣٦	الائِبْجِيل: ٨٧
بَدْر: ٣٥١	[بج]	الائِيامِي: ٧٧	ائِنَس: ٣٤٠
[بر]		ائِن: ٢١١	ائْتائِنَس: ٣٩٥

أَبْقَى: ٣٣٦	بَطَشَ: ٢٢٩	بَسَّ: ٢٣٩	بِرًّا: ٢٩٩
الْبَقِيَّة: ٦١	بَطَلَ: ٢٢٠	الْبِسَاط: ٥٣	بِرَاء: ٩٢
[بك]	أَبْطَلَ: ٣١٩	بَسَطَ: ٢٣٠	بِرًّا: ٣٦٤
الْبُكْرَةُ: ١٢٢	الْبَاطِل: ٤٢	بَسَقَ: ٢١٦	الْبِرِّيء: ٥٦
الإِبْكَار: ١٢٢	الْبِطَانَة: ٦٠	أَبْسَلَ: ٣١٩	الْبِرْج: ٨
بَكَّةُ: ١٢٩	بَطَنَ: ٢٢٠	[بش]	تَبَرَّجَ: ٣٩٦
بَكَى: ٢٠٨	[بع]	بَاشَرَ: ٣٦٨	الْبِرْزُخُ: ٦٤
[بل]	الْبَعْثُ: ١٠٠	اسْتَبَشَرَ: ٣٨٨	بِرْجَ: ٣٠٧، ٢٧٨
أَبْلَسَ: ٣١٣	بَعَثَ: ٢٦٧	الْبَشْرَةُ: ٣٧	الْبِرْد: ١٦٨
إِبْلِيسَ: ١٤٩	أَنْبَعَثَ: ٣٨٦	الْبَشِير: ٥٢	بِرًّا: ٢٩١
الْبِلْد: ١٤	بَعَثَرَ: ٤١٢	بُشْرًا: ٩٩	الْبِرِّ: ٢٠، ١٦٢
بَلَّغَ: ٢٣٢، ٢٨٧	بَعَدَ: ٢٨٤	الْبَشْر: ١٥٠	بِرْرًا: ٢١٥
بَلَّغَ: ٣٤٩	بَعُدَ: ٣٠١	الْبُشْرَى: ١٦٧	بِرْرًا: ٣٤٥، ٣٤٨
بَلَا: ٢٥٥	بَعَّدَ: ٣٤٧	بَشَّرَ: ٢٢٢	بِرِّصَ: ٢٨٩
بَلَى: ٢٩٦	بَاعَدَ: ٣٦٧، ٣٤٧	[بص]	الْبِرْق: ١٠
ابتلى: ٣٨٢	أَبْعَدَ: ٣٢٢	أَبْصَرَ: ٣٢٢	الْبِرْكَة: ٦٣
أَبْلَى: ٣٣٦	بَعْلٌ: ١٢٠	اسْتَبْصَرَ: ٣٩٠	الإِبْرِيْق: ٤٢
الإِبْلَاء: ٣٣٧	[بغ]	الْبَصْر: ٢٣	بِرْقًا: ٢٣٨
[بن]	بَعْتَة: ١٠١	الْبَصِيرَة: ٥٨	بِرْقًا: ٢٧٩
الابْتِنَاءُ: ١٥٢	الْبِغْضَاء: ١٦٨	بَصُرَ: ٣٠٣	بارك: ٣٦٧
الْبِنْت: ١٥٢	الْبِعْلُ: ١٤	بَصَّرَ: ٣٤٧	تَبَارَكَ: ٤٠٨
الْبِنَاءُ: ٤٨	ابْتَعَى: ٣٨٢	مُبْصِرًا: ٣٢٢	أَبْرَمَ: ٣٢٤
بَنَى: ٢٠٩	بَعَى: ٢٠٥	[بض]	الْبِرْهَان: ١٦٨
[به]	الْبُعْي: ٢٠٥	بَضَعُ: ٨٦	الْبِرِّيَّة: ٦١
الْبُهْتَان: ١٦٨	يَنْبَغِي: ٣٨٦	[بط]	[بز]
بَهَتْ: ٢٦٤	[بق]	بَطَأَ: ٣٦٣	بِرْغًا: ٢١٩
بُهَجَ: ٣٠٢	الْبِقْعَة: ١٥	بَطَرَ: ٢٨١	[بس]
ابْتَهَلَ: ٣٧٥	بَقِيَ: ٢٩٦	بَطَشَ: ١٨٤	بَسَّرَ: ٢١٤

تان: ١٣٦	تاسِعَ عَشْرَ: ١٣٥	-ت-	البَهِيمَةَ: ٦٠
تَيَّنَ: ١٣٦	تاسعة عشرة: ١٣٥	[بو]	
التين: ١٣٠	تسعمائة: ١٣٤	[تب]	بَاءً: ٢٥٩
-ث-	تسعَ عَشْرَةَ: ١٣٣	تَبَّ: ٣٥٥، ١٩٠	بَوًّا: ٣٦٤
[ثب]	تسعون: ١٣٣	تَبَّرَ: ٣٤٤	البَاب: ٢٥
تَبَّتْ: ٣٥٣	تسعة عشر: ١٣٣	التَّبَارُ: ١٦٠	البائِر: ٣٤
التَّثْبُتُ: ٣٩٦	[تع]	التَّشْبِيرُ: ٣٤٤	بَارًا: ٢٥١
تَبَّرَ: ١٧١	تَعَبَ: ٢٨١	تَعَّ: ٢٨٢	[بي]
التُّبَّة: ٦٢	تَعَسَ: ٢٦٦	التَّبَع: ١٩	البيت: ٢٧، ١١
[ثج]	التَّعَسَ: ٢٦٦	تبيع: ٦٩	البيت المعمور: ١١٣
تَجَّ: ٢٣٩	تَعَالَ: ١٤٢	أَتَّبِعَ: ٣١٧	بات: ٣٠٧، ٢٠٤
[ثر]	[تف]	أَتَّبِعَ: ٣٧٩	بَيَّتَ: ٣٥٨
تَرَّبَ: ٣٤٦	التَّفَثُ: ١٥٧	تَتَابَعَ: ٤٠٦	بَادًا: ١٩٩
يَتْرَبُ: ١٢٨	[تق]	[تج]	ابْيَاضًا: ٤١٢
[ثع]	أَتَقَنَ: ٣١٩	تَجَرَّهَ: ٢٣٣	ابْيَضَّ: ٤١٢
التُّعْبَانُ: ١٦٤	[تل]	[تح]	بَايَعَ: ٣٧١
[ثق]	تَلَّ: ٢٤٣	تَحَتَّ: ١٢٧	البيعة: ٣٣
تَقَبَّتْ: ٢١٢	تلا: ٢٥٤، ٢٥٨	[تر]	باع: ١٩٨
تَقِفَ: ٢٨٧	[تم]	التَّرْبُ: ٢٢	تَبَايَعَ: ٤١٠
الثَّقُلُ: ٢٢، ١٨	تَمَّ: ١٩٣	الثَّرَابُ: ٤٨	بَيْنِي وَبَيْنَكَ: ١٢٦
أَثْقَلُ: ٣٢١	[تن]	التَّرِييَةُ: ٥٧	بَانَ: ٢٠٢
ثَقُلَ: ٣٠٣	التَّنُورُ: ١٦٦	مَتَرِيَّةٌ: ٦٨	أَبَانَ: ٣٣٢
تَثَاقَلُ: ٤٠٨	[تو]	أَتْرَفَ: ٣٢٤	بَيَّنَّ: ٣٥٩
[ثل]	تاب: ٢٤٨	التَّرْقُوهُ: ١٦٨	اسْتَبَانَ: ٣٩٣
الثُّلُثُ: ١٠١	[تي]	ترك: ٢٣٠	تَبَايَنَ: ٤١٠
ثلاثُ: ١٣٢	تا: ١٣٦	[تس]	تَبَيَّنَ: ٤٠٣
	تاء: ٢٠٣	تسعة: ١٣٢	
		التاسع: ١٣٤	

ثلاثة: ١٣٢	ثانية اثنتين: ١٣٥	الجبل: ١٤	جُرُز: ٧٦
ثلاث: ١٣٣	ثاني عشر: ١٣٥	الجبل: ٢٠	تَجَرَّع: ٣٩٩
ثلاثون: ١٣٣	مَثَى: ١٣٥	الجبلَّة: ٣٣	الجُزْف: ٩٨
ثلاثة عشر: ١٣٣	تُنَاء: ١٣٥	الجبين: ٤٨	جَرَم: ١٧٦
ثلاثمائة: ١٣٤	ثانية عشرة: ١٣٥	الجهة: ١٥	لا جرم: ١٥٨
ثلاثة آلاف: ١٣٤	وتنأه: ٢٠٩	جبي: ٢٠٧	أجرم: ٣١٤، ٣٢٢
الثالث: ١٣٤	استثنى: ٣٩٥	اجتبي: ٣٨٢	جري: ٢٠٧
الثالثة: ١٣٤	يثنونني: ٤١٥	الجابية: ٤٤	أجرى: ٣٣٩
ثلاث: ١٣٥	[ثو]	[جث]	[جز]
ثالث عشر: ١٣٥	الثوب: ١١٤، ١٤	جثم: ١٧٢	جزع: ٢٧٩
ثلاثة عشرة: ١٣٥	توب: ٣٥٩	[جح]	الجزع: ١٢
[ثم]	تاب: ٢٤٦	جحد: ٢٦٩	الجزية: ٣٣
أتمر: ٣٢١	أتاب: ٣٣٣	الجحيم: ١١٤	جزى: ٢٠٤
التمر: ٥٢	المتابية: ٦٢	[جد]	جازى: ٣٧٢
تم: ١٣٧	أثار: ٣٣٣	الحدث: ١٩	أجرى: ٣٤٠
تمن: ١٧٨	توى: ٢٠٩	الجذ: ٧	[جس]
التمن: ٢٤	أتوى: ٣٣٧	الجذة: ٢٨	الجسد: ٢٤
ثمانية: ١٣٢	-ج-	الجديدة: ٥١	تجسس: ٤٠٠
الثامن: ١٣٤	[جأ]	الجدار: ٥٢	الجسم: ١٢
[ثن]	[جأ]	جدل: ٢٨٣	[جع]
اثنان: ١٣٢	جأ: ٢٧٦	[جد]	جعل: ٢٧١، ٢٧٢
ثنتان: ١٣٢	[جب]	الجدوة: ٩٣	[جف]
اثنان: ١٣٢	اجتب: ٣٨٠	[جر]	الجفنة: ١٥
اثنان عشر: ١٣٣	الجب: ٩٨	الجارية: ٤٤	تجافى: ٤١١
اثنان عشرة: ١٣٣	الجبت: ١١٨	جرخ: ٢٦٤، ٢٦٧	جفاء: ٧٩
الثاني: ١٣٤	جبر: ٢٢٢	الجرح: ١٢	[جل]
الثانية: ١٣٤	جبريل: ١٤٨	الجارحة: ٤٣	أجلب: ٣١٢
ثاني اثنين: ١٣٥		اجترخ: ٣٧٨	الجلباب: ٦٥

حَبَطَ: ٢٨٧	الجُودِيُّ: ١٠٣	بَجَبَّ: ٣٩٦	جَلَدَ: ١٨٣
الحَبْلُ: ١٤	الجار: ١٥٠	اجْتَنَبَ: ٣٧٨	الجِلْدُ: ١٢
[حت]	حَارَ: ٢٤٩	الجَنَاحُ: ٤٧	جَلَّ: ١٩٣
الحِثْمُ: ١٧٦	جَاوَرَ: ٣٧١	جُنَاح: ١٦١	جَلَا: ٢٥٨
[حث]	أَجَارَ: ٣٣٣	جَنَعَ: ٢٦٢	جَلَّى: ٣٦١
حَثَّ: ٢٤١	اسْتَجَارَ: ٣٩٣	بَجَانَفَ: ٤٠٦	جَلَّى: ٤٠٤
[حج]	بَجَاوَرَ: ٤١٠	جَنَّ: ٢٤٥، ١٩٢	[جم]
الحِجَاب: ٥٢	بَجَاوَرَ: ٤١٠	المَجْنُونُ: ٤١	جَمَعَ: ٢٦٢
حَجَبَ: ٢٢٧	جَاوَزَ: ٣٧١	الجَنَّةُ: ١٥	جَمَدَ: ٢١٨
الحِجَّةُ: ٣٠	جاس: ٢٤٧	الجَنِينُ: ٤٨	الجُمُعَةُ: ٣٠
الحِجَّةُ: ٣٢	جَاعَ: ٢٥١	الجَانُّ: ١٤٩	جَمَعَ: ٢٧٠
الحِجُّ: ٨٧	الجَوْفُ: ٢٧	الجَيِّئِيُّ: ١٤٩	جَمَعَ: ٣٥١
حَجَّ: ٢٤١	الجَوْ: ١٦٩	الجَيِّئِيُّ: ٧٩	أَجْمَعَ: ٣٢٠
حَاخَّ: ٣٧٠	[حي]	الجنى: ٨٧	اجْتَمَعَ: ٣٧٦
تَحَاخَّ: ٤٠٩	جاء: ٢١١	[جه]	جَمَلُ: ٣٠٣
الحُجْرَةُ: ٢٨	الجَيْبُ: ١١	الجَهْدُ: ٨٣	الجمل: ١٥
الحِجْرُ: ٨٦	الجيد: ٢٣	جَاهَدَ: ٣٦٧	الجُمْلَةُ: ٢٩
الحِجْرُ: ١٢٨		الجَهَارُ: ٨٧	الجُمَالَةُ: ٦٢
الحجارة: ١٦٧		جَهْرَةٌ: ١٠١	الجُمَالَةُ: ٦٢
حَجَرَ: ٢٢٢	-ح-	وَجَهَرَ: ٢٦٩	الجَمِّ: ٧١
الحاجز: ٤٥		جَهَّرَ: ٣٥٣	[جن]
حَجَرَ: ٢٢٤	[حب]	جَهَنَّمَ: ١١٤	الجَانِبُ: ٤٥
[حد]	أَحَبَّ: ٣٢٧	[جو]	الجُنْبُ: ٦٧
الحذب: ١٨	حَبَبَ: ٣٥٥	جَابَ: ٢٤٦	جُنُبٌ: ٧٠
حَدَّثَ: ٢١٨	المَحَبَّةُ: ٣٨	أَجَابَ: ٣٣٣	الجُنْبُ: ٧٠، ٩
حَدَّثَ: ٣٤٧	الحَيِّبُ: ٥٤	اسْتَجَابَ: ٣٩٣	الجُنْدُ: ١٢
الحديث: ٤٢	اسْتَحَبَّ: ٣٩١	الجواد: ١٦	جَنَبَ: ٢٢٧
الحديد: ٥٤	الحَبْرُ: ٨٥	الجَيِّدُ: ١٦	جَنَّبَ: ٣٤٦

حَدَّ: ١٩٠	الحريق: ١١٧	حَسِرَ: ٢٨٣	حَصَّلَ: ٣٤٧
الحدَّ: ١٠	حَرَقَ: ٢٢٦	اسْتَحْسَرَ: ٣٨٨	الحِصْنُ: ١٢
أَحَدَتْ: ٣١٩	احْتَرَقَ: ٣٧٧	أَحْسَنَ: ٣٢٨	حَصَّنَ: ٣٥٤
حَاذًا: ٣٦٩	لَنَحْرُقَنَّهُ: ٢٢٦	تَحَسَّنَ: ٤٠٠	أَحْصَنَ: ٣١٥
الحَدِيقَةُ: ٥٧	حَرَّكَ: ٣٥٣	الحَسِيسُ: ١٦٣	أَخْصَى: ٣٣٤
حَادِي عَشْرَةَ: ١٣٥	حَرَّمَ: ٣٤٩	حَسَّ: ٢٣٩	[حض]
حَادِيَّةَ عَشْرَةَ: ١٣٥	الحُرْمَةُ: ٣٠	حَسَرَ: ١٧٩	حَضَرَ: ٢١٧
[حد]	الحرام: ٥٣	الحَسْمُ: ١٧٦	احْتَضَرَ: ٣٧٤
حَذِرَ: ٢٨٦، ٣٠٣	الحُرْمُ: ٨٥	حَسَنَ: ٣٠٥	حَصَّ: ٢٤٢
[حر]	حَرَمَ: ١٨٩	الحسن: ١٥	حَاضًا: ٣٧٠
الحَرْبُ: ١٠	تَحَرَّى: ٤٠٣	أَحْسَنَ: ٣٢٢	تَحَاضَّ: ٤٠٨
الحَرْثُ: ٩	[حز]	الحُسْنَى: ٣٠٥	[حط]
حَرَجَ: ٢٨١	الحزب: ١٧	الحَسَنَةُ: ٦٣	الحَطَبُ: ٩٥
المِحْرَابُ: ٤٠	حَزِنَ: ٢٨٥	[حش]	الحُطْمَةُ: ١١٥
الحَرْبُ: ١٠٥	الحَزُنُ: ٢١	الحَشْرُ: ٢٢٢	حَطَمَ: ١٧٧
حَارَبَ: ٣٦٨	أَحْزَنَ: ٢٣٥	حاشا: ١٦١	[حظ]
حَرَسَ: ٢٣٤	يَحْزُنُ: ٢٣٥	حاش: ١٦١	احْتَظَرَ: ٣٧٨
الحُرُّ: ٢١	[حس]	[حص]	الحِظُّ: ١٠
حَرَّرَ: ٣٥٥	حَسَبَ: ٢٣٨	الحاصِبُ: ٧٥	[حف]
الحَرِيرُ: ١١٣	حَسِبَ: ٣٠٦، ٣٠٩	الحصب: ٩٤	الحَقْدَةُ: ١٥٢
الحُرُورُ: ١٦٥	حَسْبِي: ٦٧	الحصيبُ: ٩٤	الحُقْرَةُ: ٢٩
حَرَصَ: ١٨٨	الحَسِيبِ: ٧٠	حَصَّحَصَ: ٤١٣	الحَافِرَةُ: ١٦٠
حَرِصَ: ٢٩٠	الحِسَابُ: ٧٥	حَصَّدَ: ٢٢٧	حَفِظَ: ٢٩٠
حَرِضَ: ٢٧٨	حَاسَبَ: ٣٦٨	حَصِيرَ: ٢٨١	حَفَّ: ٢٤٢
حَرَّضَ: ٣٤٨	احْتَسَبَ: ٣٧٤	الحَصِيرُ: ٥٠	حَفُّ: ٢٤٥
الحرف: ٧	حَاشَى: ٣٧٢	الحِصُورُ: ٥١	حَفِي: ٢٩٥
حَرَفَ: ٣٥٣	حَسَدَ: ٢٣٦	حَصْرَةُ: ٢٢٢	اسْتُحْفِظَ: ٣٨٧
حَرَّقَ: ٣٥١	حَسَرَ: ٢٢٨	الإِخْصَارُ: ٢٢٢	أَخْفَى: ٣٣٤

حَافِظًا: ٣٦٨	حَلَمَ: ٣٠٤	حُنَيْنٌ: ١٢٨	حَيٌّ: ٢٢
[حق]	حَلَمَ: ٢٣٥	حَنٌّ: ١٩٢	أَحْيَى: ٣٣٥
الحقَب: ١٧	الحَلِي: ١٢	[حو]	حَيِّي: ٣٦٣
الحقَف: ١٧	حَلَى: ٣٦١	الحُوبُ: ٨٩	اسْتَحْيَى: ٣٩٤،
حَقِيقٌ: ٥٤	[حم]	حَابٌ: ٢٤٦	٣٩٥
الحاقَّة: ١١١	حَمِيءٌ: ٢٩٩	الحُوت: ١٦٤	
حَقٌّ: ٢٤٠، ١٩١	حَمِدٌ: ٢٨٧	اسْتَحْوَذَ: ٣٩٢	
الحَقُّ: ٨	الحِمَار: ٥٣	الحَوَارِي: ١٠٤	
اسْتَحَقَّ: ٣٩١	احْتَمَلَ: ٣٧٩	حَارٌ: ٢٩٣، ٢٤٧	
[حك]	الحُمُولَة: ٥٩	حَاوَرَ: ٣٧١	
حَكَمَ: ٢٣٥	الحَمْلُ: ٨١	الأخْوَرُ: ٢٩٤	
حَكَمَ: ٣٥٤	حَمَلَتْ: ١٨٥	أَحَاطَ: ٣٣١	
أَحْكَمَ: ٣١٩	حَمَلٌ: ١٨٦	حَوِي: ٢٩٥	
تَحَاكَمَ: ٤٠٨	حَمَلٌ: ٣٥٤	الحَوْل: ٢٦	
الحِكْمَة: ٣٢	الحَمِيمُ: ٥٤	الحَوِيَّة: ٥٩	
الحَكِيمُ: ٥٦	اليَحْمُوم: ١١٦	[حي]	
حَكَمَ: ٧٠	الحَمِيم: ١١٧	حيثُ: ١٢٦	
[حل]	حَمَى: ٢٠٦	وَحَادَ: ٢٠٢	
حَلَفَ: ١٨٨	حَمِي: ٢٩٦	تَحَيَّرَ: ٤٠٢	
حَلَقَ: ١٨٥	أَحْمَى: ٣٣٨	وَحَاصَ: ٢٠٣	
الحَلْفُوم: ٦٥	الحَامِي: ٢٠٦	وَحَاضَتِ: ٢٠٣	
حَلَقَ: ٣٥١	[حن]	وَحَافَ: ٢٠١	
حَلَّلَ: ٣٥٦	حَنِثٌ: ٢٨٦	وَحَاقَ: ٢٠١	
أَحَلَّ: ٣٢٧	حَنِفٌ: ٢٧٩	وَحَالَ: ٢٥١	
الحَلِيلَة: ٥٩	الحَنْجَرَة: ٦٤	الحَيْلَة: ٣٣	
الحَلِّ: ٧٣	حَنَدٌ: ١٧٨	الحَيْئُ: ٢٣	
حَلَّ: ١٩١	الحَنِيف: ٥٥	حَيْثُ: ١٢٧	
حَلَّ: ٢٤٣	احْتَنَكَ: ٣٧٥	حَيٌّ: ٢٩٦	

الخَلِيقَةُ: ٥٩	خَفَّ: ١٩٣	خَصَفَ: ١٨٤	[خذ]
الخُلُقُ: ١٠١	خَفَّفَ: ٣٥٥	اخْتَصَفَ: ٣٧٩	خَذَلَ: ٢٣٨
الخَلِاقُ: ١٦١	اسْتَخَفَّ: ٣٩١	خَصَمَ: ١٧٧	[خر]
الخَلَلُ: ١٥	خَفِيَ: ٢٩٧	الْخَصِمُ: ١٠، ٩	خَرِبَ: ٢٨٧
خَالَ: ٣٧٠	خَفَى: ٢٠٥	اخْتَصَمَ: ٣٧٧	خَرَّبَ: ٣٥٠
الخَلَّةُ: ٣٠	الْخَفِيَّةُ: ٩١	الْخَصِيمُ: ٥٦	أَخْرَبَ: ٣٢٢
الخَلِيلُ: ٥٤	أَخْفَى: ٣٣٨	تَخَاصَمَ: ٤٠٨	أَخْرَجَ: ٣١٩
وَحَلَا: ٢٥٨، ٢٥٥	اسْتَخْفَى: ٣٩٤	[خض]	استخرج: ٣٨٨
خَلَّى: ٣٦١	[خل]	خَضَدَ: ١٧٤	الْخَرَجُ: ١٥٥
[خم]	أَخْلَدَ: ٣١٢	الْخُضْرَةُ: ٢٩	خَرَّ: ١٩٢
خَمَدَتِ: ٢١٣	خَلَصَ: ٢١٧	اخْضَرَّ: ٤١٢	خَرَصَ: ٢٢٥
الخِمَارُ: ٥٣	أَخْلَصَ: ٣١٨	اخْضَارًا: ٤١٢	الْخُرْطُومُ: ٦٥
الخَمْرُ: ١١٠	اسْتَخْلَصَ: ٣٩٠	[خط]	خَرَقَ: ١٧٥، ٢٢٦
خمسة: ١٣٢	الْخَلِيطُ: ٥٥	خَطِئًا: ٢٩٨	خَرَّقَ: ٣٥١
خمسون: ١٣٣	اخْتَلَطَ: ٣٧٦	الْخَطْءُ: ٨١	[خز]
الخامس: ١٣٤	خَلَعَ: ٢٧٠	الْخَطَأُ: ٨٢	خَزَنَ: ٢٣٤
خُمَاسَ: ١٣٥	خَلَّفَ: ٣٥٣	أَخْطَأَ: ٣٤١	[خس]
المُخَمَّصَةُ: ٦٨	الْخَلْفُ: ٦٧	الْخَطِيئَةُ: ٦١	خَسَأَ: ٢٧٧
الْحَمَطُ: ٣٦	الخلف: ١٢٧	الخطب: ٦	خَطِيفَ: ٢٨٧
[خن]	خَلَفَ: ٢٣٤، ٢١٧	خاطب: ٣٦٨	خَسِرَ: ٢٨٤
خَنَسَ: ٢١٥	خَالَفَ: ٣٦٩	خَطَّ: ٢٤٢	خَسَفَ: ١٧٢
أَخْنَقَ: ٣٨٦	اخْتَلَفَ: ٣٧٧	تَخَطَّفَ: ٣٩٨	خَسَفَ: ١٨٤
[خو]	الْخَلِيقَةُ: ٣١	اخْتَطَّفَ: ٣٧٧	[خش]
خَابَ: ٢٠٣	الخليف: ٥٥	الخطوة: ٨٣	خَشَعَ: ٢٦١
خَافَ: ٢٩٣	الْخَلِيفَةُ: ٥٩	[خف]	خَشِيَ: ٢٩٦
تَخَوَّفَ: ٤٠٢	خَلَقَ: ٢٣٠	خَافَتِ: ٣٦٧	[خص]
التَّخَوُّفُ: ٤٠٢	مُخَلَّقٌ: ٣٥١	تَخَافَتِ: ٤٠٧	الخاصبة: ٤٦
خَوَّفَ: ٣٥٩	اخْتَلَقَ: ٣٧٩	خَفَضَ: ١٧٤	اخْتَصَّ: ٣٨٠

الدُّنُو: ١٠٦	تَدَارَكَ: ٤٠٦	تَدَبَّرَ: ٣٩٧	خال: ٣٠٩
دَلَّى: ٣٣٧، ٣٦٠	تَدَارَكَ: ٤٠٨	ذَبَّرَ: ٣٤٨	الْحَالُ: ٢٥
أَدَلَّى: ٣٣٧	الدَّرِيَّةُ: ١٠٤	داير: ١٦٠	الخاله: ١٥٢
فَتَدَلَّى: ٤٠٥	ذرى: ٢٠٧	[دث]	خَوَّلَ: ٣٥٨
[دم]	أَذْرَى: ٣٣٨	تَدَنَّرَ: ٣٩٧	خَانَ: ٢٥٢
التَّدْمِيرُ: ٣٤٥	[دل]	دَثَّرَ: ٣٤٧	الخالنة: ٢٥٢
دَمَدَمَ: ٤١٣	دَلَّكَ: ٢١٧	[دح]	اخْتَانَ: ٣٨١
دَمَّرَ: ٣٤٥	[دس]	دَحَرَ: ٢٦٥	خَوَى: ٢٠٦
دَمَعَ: ٢٧١	الدَّسَارُ: ٥٠	دَحَضَ: ٢٧٣	[خي]
الدَّم: ١٦	دَسَّ: ٢٤٢	أَدْحَضَ: ٣١٨	خَارَ: ٢٥١
[دن]	دَسَّى: ٣٦٠	دَحَى: ٢٥٣	الْخَيْرُ: ٢٠
الدنيا: ١٢٨	[دع]	[دخ]	الْخَيْرَةُ: ١٦١
دَنَا: ٢٥٥	دَعَّ: ٢٤٠	دَخَرَ: ٢٦٢	اخْتَارَ: ٣٨١
[ده]	الدُّعَاءُ: ٤٨	الدَّخَلَ: ١٥٨	نَحَّيَّرَ: ٤٠٣
الدَّهْرُ: ٩٩	الدَّعْيُ: ٥٤	دَخَلَ: ٢٢٠	الخيطة: ١١
دِهَاق: ٧٩	دعا: ٢٥٧	ادَّخَلَ: ٣٧٧	خَيْلٌ: ٣٥٩
اذْهَامٌ: ٤١٢	ادَّعَى: ٣٨٢	[در]	الْخَيْلُ: ١٠٦
الدُّهْنُ: ١٤	[دف]	دَرَأَ: ٢٧٥	اخْتَالَ: ٣٨١
أَذْهَنَ: ٣١٤	الدفء: ١٨	الدَّرِيءُ: ٩٢	الخيمة: ١٥
الدَّهَانُ: ١٦٣	دَفَعَ: ٢٧٠	الدَّرَجُ: ٩٩	
دَهَا: ٢٥٤	دافَعُ: ٣٦٨	اسْتَدْرَجَ: ٣٨٨	-د-
[دو]	دَفَّقَ: ٢٢٦	المِدرَازُ: ٧٦	
الدَّارُ: ٣٤	دافق: ٢٢٦	دَرَسَ: ٢١٩	[دأ]
الدائرة: ٤٤	[دك]	دَرَسَ: ٢٣٤	دَأَبَ: ٢٧٦
الدار: ١٠٦	دَكَّ: ٢٤٠	دَرَسَ: ٣٥٠	[دب]
دار السلام: ١١١	[دل]	ادَّرَسَ: ٣٧٩	الدابة: ٤٣
دار الخلد: ١١١	الدَّلِيلُ: ٤٨	الدَّرَكُ: ٩٩	الدُّبُرُ: ٢١
دار: ٢٥١	دَلَّ: ٢٤٦	أَدْرَكَ: ٣٢٢	دَبَّرَ: ٢٢٣

الرَّيْبِيَّةُ: ٦٠	[ذو]	[ذق]	الدَّوْلَةُ: ٨٤
رَيْح: ٢٨٦	ذَادًا: ٢٥٠	الذَّقْنُ: ٢٤	دام: ٢٥٢، ٢٩٤
تَرَوَّصٌ: ٣٩٩	ذاق: ٢٥٠	[ذك]	٣٠٨
رَابِطًا: ٣٦٦	أَذَاقَ: ٣٣٢	الدُّكْرَانُ: ١٥٣	دَاوَلٌ: ٣٧١
أربعة: ١٣٢	[ذي]	دَكَّرَ: ٢٣٧	دُونَهُ: ١٢٦
أربعة عشر: ١٣٣	ذا: ١٣٦	الدَّكْرُ: ١٢	[دي]
أربعون: ١٣٣	هذا: ١٣٧	دَكَّرَ: ٣٥٣	دِيَّارٌ: ١٥٣
الرابع: ١٣٤	ذاك: ١٣٦	أَدَكَّرَ: ٣٢٠	دَانَهُ: ١٩٩
رُبَاعٌ: ١٣٥	ذلك: ١٣٦	ادَكَّرَ: ٣٧٨	الدَّيْنُ: ١١
رَبَا: ٢٥٢	ذان: ١٣٦	دَكِّي: ٣٦٠	تَدَايَيْنَ: ٤١٠
أَرْبَى: ٣٣٩	هذان: ١٣٧	[ذل]	
الرُّيُوءَةُ: ٩٣	دَيْنٍ: ١٣٦	ذَلَّ: ١٩٣	-ذ-
الرَّيِّيُونُ: ٩٢	ذانِكَ: ١٣٦	ذَلَّلَ: ٣٥٦	
الرُّيُوءَةُ: ٩٤	أَذَاعَ: ٣٣٣	أَذَلَّ: ٣٢٧	[ذأ]
رَبَّى: ٣٦١		الدَّلِيلُ: ٤٨	الدَّئِبُ: ١٤
[رت]	-ر-	الدُّوْلُ: ٥١	ذَأَمَ: ٢٧٥
رَبَعٌ: ٢٦١	[رأ]	[ذم]	[ذب]
الرَّبْعُ: ٢٦١	الرَّأْسُ: ١١	ذَمَّ: ٢٤٤	مُدَبِّدَبٌ: ٤١٣
الرَّتْقُ: ٢٢٦	رُؤْفٌ: ٣٠٥	الذِّمَّةُ: ٣٢	ذَيِّحٌ: ٣٥٠
[رج]	الرَّأْفَةُ: ٣٠٥	[ذن]	الدَّيْحُ: ٩٦
أَرْجَأُ: ٣٤٠	رَأَى: ٢٧٦، ٣٠٩	الدَّئِبُ: ٩	ذيح: ٢٦٨
رَجَّحَ: ٢٣٩	٣٧٢	الدُّوْبُ: ١٠٩	[ذر]
الرَّجْحُ: ١١٧	أَرَى: ٣٤١	أَذَنَّبَ: ٣٢٠	ذَرَعَ: ٢٦٦، ٢٧١
الرَّحْسُ: ١١٧	أَرَأَيْتَ: ٢٧٦	[ذه]	الدَّرَاعُ: ١٠٨
رَجَعَ: ١٧٢	تَرَأَى: ٤١١	ذَهَبَ: ٢٧٣	ذَرَا: ٢٥٦
رَجَعَ: ١٨٢	[رب]	أَذْهَبَ: ٣٢٠	الدَّرِيَّةُ: ١٠٤
رَحَفَ: ٢١٦	الرَّبُّ: ٢٦	ذَهَلَّ: ٢٦٣	[ذع]
أَرْجَفَ: ٣٢١		ذَهَلَّ: ٢٨٩	أَدْعَنَ: ٣١٤

الرِّجَالُ: ٩٠	[رز]	تَرَضَى: ٤١١	ارْتَقَبَ: ٣٧٤
الرِّجَالُ: ١٠٧	الرُّزُقُ: ٩٦	[رط]	الرقبة: ١٥
رَحِمَ: ٢٣١	رزق: ٢٣٧	رَطَبٌ: ٧٤	رَقَدَ: ٢١٣
الرَّحِمُ: ٢٣١	[رس]	[رع]	الراقِد: ١٢
الرحم: ٧	رَسَخَ: ٢٦٢	رَعَبٌ: ٢٣٤	الرَّقِّ: ٧
رَحًا: ٢٥٧	الرَّسُّ: ١٢٨	رَعَبٌ: ٢٧٢	الرَّقِيم: ١٢٩
الرجا: ١٩	أرسل: ٣١٩	الرعِد: ١٠	رَقَمَ: ٢٣١
أَرْجَى: ٣٣٤	أَرْسَى: ٣٣٨	راعى: ٣٧٣	رَقَى: ٢٠٨
[رح]	الرسول: ٥٢	ارْتَعَى: ٣٨٣	رَقِيَ: ٢٩٦
رَحِبٌ: ٣٠١	الرِّسَالَةُ: ٦٠	الرِّعَاءُ: ٩٠	ارْتَقَى: ٣٨٣
مرحبًا: ٣٠١	الراسية: ٤٥	[رع]	[رك]
الرَّحِيقُ: ١٦٣	رَسَا: ٢٥٣	رَعَدٌ: ٧١	رَكِبَ: ٢٨٨
الرَّحْلُ: ١٣	[رش]	رَغِبَ: ٢٨٣	رَكَّبَ: ٣٥٤
الرَّحْلَةُ: ٩٠	رَشَدَ: ٢٣٦	رَاعَمَ: ٣٦٦	تَرَكَبَتْ: ٤٠٧
رَحِمَ: ٢٩٠	رَشِدَ: ٢٩٠	المُرَاعَمُ: ٣٦٦	الرُّكُوبَةُ: ٥٩
الرَّحِمَ: ١٠٥	أرشد: ٣١٥	[رف]	الرُّكْبُ: ٧١
[رخ]	[رص]	رَفَدَ: ١٧٣	الركبان: ٧١
الرُّخَاءُ: ٧٤	المُرْصَادُ: ٤٠	وَرَفَعَ: ٢٧١	الرُّكَابُ: ١٦٣
[رد]	رَصَدَ: ٧١	الرُّفُوفُ: ١١٢	رَكَدَ: ٢١٣
رَدَّ: ٢٤١	رَصَّ: ٢٤٠	ارْتَفَقَ: ٣٧٤	أَرْكَسَ: ٣١٦
تَرَدَّدَ: ٤٠١	[رض]	المُرْفِقُ: ٣٨	رَكَصَ: ٢٢٩
ارْتَدَّ: ٣٨٠	الرِّضَاعَةُ: ٨٧	الرفيق: ٥٥	رَكَعَ: ٢٦٢
رَدَفَ: ٢٨٦	رَضَعَ: ١٨٤	الرُّفَاتُ: ٧٩	الرُّكَامُ: ٧٩
أَرَدَفَ: ٣٢٤	رَضَعَ: ١٨٨	رَفَثَ: ٢٣٧	رَكَمَ: ٢٢٧
رَدَمَ: ١٧٧	رَضِعَ: ٢٨٧	الرَّفْدُ: ٩٦	الرُّكُزُ: ١٥٧
رَدِي: ٢٩٤	أَرَضَعَ: ٣١٨	[رق]	رَكَنَ: ٢٨٩
أَرَدَى: ٣٣٨	رَضِيَ: ٢٩٧	رَقَبَ: ٢٣٢	الرُّكُنُ: ٢١
تَرَدَّى: ٤٠٤	ارْتَضَى: ٣٨٢	تَرَقَّبَ: ٣٩٦	[رم]

الرُّمَح: ١٤	أَرَاخ: ٣٣٣	[زح]	أَرْلَق: ٣١٧
الرَّمَاد: ١٦٧	رَاوَد: ٣٧١	زَحْخَح: ٤١٣	رَلَق: ٢٨٢
رَمَزَ: ٢٢٨	أَرَادَ: ٣٣٢	زَحَفَ: ٢٧١	الرَّلَق: ٧٤
الرَّمِيم: ٧٩	رَوِيدًا: ١٤٢	[زخ]	اسْتَزَلَّ: ٣٩١
رَمَى: ٢٠٨	الروضه: ١٥	الرُّخْرَف: ٦٤	[زم]
[ره]	رَاعَ: ٢٤٧	[زر]	الرُّمْرَة: ٢٩
الرُّهْب: ١٠١	رَاغَ: ٢٤٨	الرَّرَائِي: ١١٣	تَرَمَّلَ: ٣٩٨
الرُّهْب: ١٠١	الرُّومِي: ١٠٢	زَرَعَ: ٢٦٦	[زن]
رَهَّبَ: ٣٤٧	[ري]	زَرَقَ: ٢٨٩	الرُّجَيْمِلُ: ١١٢
أَرْهَبَ: ٣٢٠	رَابَ: ١٩٩	ازْدَرَى: ٣٨٣	الرَّزِيم: ٦٩
اسْتَرْهَبَ: ٣٨٨	أَرَابَ: ٣٣٠، ٣٣١	[زع]	زَنَا: ٢٠٩
الرهبان: ١٦٠	ارْتَابَ: ٣٨١	الرَّعِيم: ٥٥	[زه]
الرَّهْطُ: ١٥٢	الرَّيْبَة: ٣٢	زَعَمَ: ٣٠٩، ٢٣١	زَهَقَ: ٢٦٣
زَهَقَ: ٢٧٩	الرَّيَاشُ: ١٦٤	[زف]	[زو]
أَرْهَقَ: ٣١٨	الرَّيْع: ٨٥	زَفَرَ: ١٨٩	زَوَّجَ: ٣٥٩
الرُّهْن ٣٥	رَانَ: ١٩٨	زَفَّ: ١٩٠، ١٩١	الرَّادَ: ٢٥
الرَّهْيَبَة: ٥٨	الرَّيْن: ١٩٨	[زق]	تَرَوَّدَ: ٤٠٣
رَهَنَ: ٢٧٢	الرَّيُّ: ٩٦	الرُّقُوم: ١١٧	زارَ: ٢٥١
الرُّهْن: ١٠، ١٤	-ز-	زَقَا: ٢٥٧	ازوَرَ: ٤١٢
الرُّهْمُ: ١٥٦		[زك]	ازوَارَ: ٤١٢
[رو]		زكا: ٢٥٥	تَرَاوَرَ: ٤٠٩
الرُّوْح: ٢٢	[زب]	زَكَّى: ٣٦١	الرُّور: ٧٤، ١٥٧
الرُّوْح: ٢٦	الرَّيْر: ٩	تَزَكَّى: ٤٠٤	زال: ٢٥٢، ٣٠٧
الرَّيْح: ١٠٨	الرَّيُّور: ٥١	الرَّكَاة: ٦٣	[زي]
الرُّوَّاح: ١٢٣	[زج]	الرَّكِيَّة: ٧٢	الزيتون: ١٣٠
الروح: ١٤٨	زَجَرَ: ٢٢٨	[زل]	زادَ: ٢٠٢
الرُّوْح: ١٥٦	ازْدَجَرَ: ٣٧٩	أَرْلَفَ: ٣١٧	ازدادَ: ٣٨١
راح: ٢٥١	المُرْجَاة: ٧٦	الرُّلْفَة: ٢٨	رَاعَ: ٢٠١

السُّرُّ: ٢٢	[سخ]	سَابِق: ٣٦٧	أَزَاغَ: ٣٣٢
السريِر: ٥٢	سَخِر: ٢٨٥	استَبَق: ٣٧٧	رَزِيل: ٣٥٩
السريِرة: ٦٠	اسْتَسَخِر: ٣٨٩	السَّيْل: ١١٠، ٥١	أَزَالَ: ٣٣٢
السَّرَاء: ١٦٨	سَخِق: ٣٠١	[ست]	زَانَ: ٢٠٣
السَّرَاط: ١٦٢	سَخَّر: ٣٤٧	سَتَّر: ٢٢٨	زَيْن: ٣٥٩
سَرُع: ٣٠٣	السَّخْرِيُّ: ٨٢	اسْتَتَّر: ٣٧٦	
سَارِع: ٣٦٨	سَخِط: ٢٨٥	سِتة: ١٣٢	-س-
أَسْرِع: ٣١٨	[سد]	[سج]	
أَسْرَف: ٣٢١	السَّدُّ: ٨٣، ٨٢	سَجَدَ: ٢١٤	[س]
سَرَقَ: ١٨٨	السَّدِيد: ٨٠	الساجد: ١٢	السُّؤْل: ٩٨
سَرَقَ: ٣٤٥	سَدَّ: ٢٤٥	المسجد: ٣٨	سَأَلَ: ٢٧٦
اسْتَرَقَ: ٣٧٩	سِدْرَةٌ: ١١٢	سَجَرَ: ٢٢٣	سَيِّمَ: ٢٩٩
السَّرْمَدُ: ١٥٨	السادس: ١٣٤	سُجِّرَ: ٣٥١	[سب]
السَّرِي: ٤٧	سُدَّاس: ١٣٥	المسجور: ٢٢٣	السَّبَب: ٢٤
سَرَى: ٢٠٧	سَدَسَ: ١٧٣	السَّجَلُ: ٨٥	سَبَّ: ٢٤١
أَسْرَى: ٣٣٩	سُدَّى: ٨٩	سَجَنَ: ٢٣١	سَبَتَ: ١٨١
[سط]	[سر]	السَّجَنَ: ١٢	السَّبَّت: ٩
سَطَّحَ: ٢٦٨	سَرَبَ: ٢١٢	السَّجَّينَ: ١١٧	السُّبَات: ١٨١
الأُسْطُورَة: ٤٢	السَّرَب: ١٩	سجى: ٢٥٣	سَبَّحَ: ٢٦٨
سَطَّرَ: ٢٢٨	السَّرَاب: ١٦٦	[سح]	سَبَّحَ: ٣٤٦
سَطَّأ: ٢٥٤	السَّرْبَال: ٦٦	سَحَبَ: ٢٦٤	السبب: ١٧
[سع]	السَّرَاج: ٥٢	سَحَتَ: ٢٦٧	السَّبُع: ١٥
السعيد: ٥٥	سَرَّحَ: ٢٦١	أَسَحَتَ: ٣١٥	سبعة: ١٣٢
يَسْعُدُ: ٢٦٥	سَرَّحَ: ٣٤٧	السُّحَّت: ٩٨	السابع: ١٣٤
سَعِدَ: ٢٩١	السَّرْدُ: ١٥٥	سَحَرَ: ٢٧٣	السابعة: ٤٣
سَعَرَ: ٢٧٠	سَرَدَ: ٢٢١	سَحَّرَ: ٣٤٤	سَبَّعَ: ٢٦٣، ٢١٣
سَعَّرَ: ٣٥٠	السَّرَادِقَ: ٦٦	السَّحَرَ: ٢٣	أَسْبَغَ: ٣١٨
السَّعِير: ١١٥، ٥٢	أَسَّرَ: ٣٢٥	الساحلُ: ٤٥	سَبَّقَ: ١٨٥

السَّنَّة: ٣٠	أَسْلَمَ: ٣١٧	سُكِّرَ: ٢٢٣	[سغ]
تَسَنَّتْ: ٣٩٨	أَسْلَمَ: ٣١٧	سَكَّرَ: ٣٥٠	المُسْعَبَةُ: ٦٨
تَسَنَّتْ: ٤٠٤	اسْتَسَلَّمَ: ٣٩١	السُّكَّارَى: ٨٩	[سف]
السَّنَّة: ١٢٤	السَّلَمَ: ٦٧	السُّكَّرَ: ١٥٨	سَفَّحَ: ٢٦٨
[سه]	السَّلْمَ: ١٠٩	المُسْكِينِ: ٤١	سَافَحَ: ٣٦٥
السَّاهِرَةُ: ١٢٩	السَّلْمَ: ١٦٧	السَّكْنُ: ٩٤	السَّفْرَ: ٢٣
[سو]	السَّلْوَى: ١٦٢	السُّكِينِ: ١١٠	السَّفْرَ: ١٧
أَسَاءَ: ٣٤١	[سم]	سَكَنَ: ٢٢٠	أَسْفَرَ: ٣١٢
سَاءَ: ٣١١	سَمَدَ: ٢١٤، ١٧١	[سل]	سَفَّعَ: ٢٦٦
السَّوْءَةُ: ٦٢	السَّامِرِيِّ: ١٠٤	سَلَبَ: ٢٢٧	سَفَكَ: ١٨٥
السَّيِّئَةُ: ٦٣	سَمَرَ: ٢٣٦	السَّالِحَ: ١١٠	سَفَّلَ: ٢٢١
السَّاحَةُ: ١٦٧	السَّامِرُ: ٢٣٦	سَلَخَ: ٢٦٩	سَفَّهَ: ٢٨٠
السَّادَةُ: ٦٣	سَمِعَ: ٢٩١	انْسَلَخَ: ٣٨٦	سَفَّهَ: ٣٠٤
اسْوَدَّ: ٤١٢	أَسْمَعَ: ٣١٨	سَلَسَيْلَ: ١١٢	السَّفِيهِ: ٥٥
اسْوَادَّ: ٤١٢	تَسَمَّعَ: ٣٩٧	السَّلْسِلَةَ: ٦٤	[سق]
ساد: ٢٥٠	اسْتَمَعَ: ٣٧٦	سَلَّطَ: ٣٥٣	سَفَّرَ: ١١٤
تَسَوَّرَ: ٤٠٣	السَّمْعَ: ٢٦	السُّلْطَانَ: ١٠٩	سَقَطَ: ٢١٨
السُّورَةُ: ٣٠	السَّمَكِ: ٥	السَّلْفَ: ٢٣	سَاقَطَ: ٣٦٥
الإِسْوَارَ: ٤٢	السَّمِّ: ٨٩	السَّلْفَةَ: ٢٨	تَسَاقَطَ: ٤٠٧
السُّورَ: ١٥٩	السَّمُومَ: ١٦٥	السَّلِيفَ: ٥٠	السَّفْفَ: ٣٥
السُّوْطَ: ١٤	سَمَّى: ٣٦١	سَلَفَ: ٢١٨	سَقَى: ٢٠٧
السَّاعَةَ: ١١١، ١٢٧	السَّمِيَّ: ٧٩	سَلَّقَ: ١٧٦	أَسْفَى: ٣٣٥
سُوَاعٌ: ١١٩	السَّمَاءَ: ١٠٨	سَلَكَ: ٢٢٠	اسْتَسْفَى: ٣٩٤
اسْتَوَى: ٣٨٣	[سن]	سَلَكَ: ٢٣٠	السَّفْيَ: ٢٠٧
سَاعٌ: ٢٤٨	مُسَنَّدَةٌ: ٣٥٢	تَسَلَّلَ: ٤٠٠	[سك]
أَسَاعٌ: ٣٣٣	السُّنْدُسَ: ١١٣	السَّلَالَةَ: ٦٣	سَكَبَ: ٢٢٧
السَّاقَ: ٣٤	تَسْنِيمَ: ١١٢	سَلَّمَ: ٣٤٦	سَكَّتَ: ٢١٨
السَّاقَ: ١٠٧	السِّنَّ: ١٠٧	سَلَّمَ: ٣٥٤	سَكَّرَ: ٢٨٥

الشُّرَاب: ٤٧	السُّوق: ١١٠
الشُّرْب: ٩٦	ساق: ٢٥٠
شرح: ٢٦٨	سام: ٢٥٠
شَرَّدَ: ٣٤٣	أَسَام: ٣٣٤
الشَّرْذِمَةُ: ٦٤	السَّوْمَةُ: ٣٥٧
الشَّرُّ: ٢٦	السَّيْمِيَاء: ١٦٥
الشَّرْطُ: ٩٤	السَّيْمَى: ١٦٥
الشَّرْعَةُ: ٣٢	المُسْوَمَةُ: ٣٥٧
شَرَعَ: ٢٦٦، ٢٦٣	سَوَى: ٣٦٢
أَشْرَقَ: ٣١٤	سَاوَى: ٣٧٣
شَرِكَ: ٢٩٠، ٢٨٦	السَّوِيَّ: ٧٠
أَشْرَكَ: ٣٢٤	سَوَى: ٩٠
اشْتَرَكَ: ٣٧٩	سَوَاء: ٧٧
الشريك: ٥٦	السَّوَاء: ١٦٠
شَرَى: ٢٠٤	[سي]
اشْتَرَى: ٣٨٢	السَّائِبَةُ: ٤٤
[شط]	سَائِحَات: ٧٣،
الشَّطْطُ: ١٥٤	١٩٩
الشَّاطِئُ: ٤٥	السَّيِّحُ: ١٩٩
أَشْطَطَ: ٣٢٥	السَّيْرَةُ: ٣٣
الشیطان: ١٤٩	سَارَ: ٢٠٢
[شع]	سَيَّرَ: ٣٥٨
الشَّعْب: ٦	سَيَطَرَ: ٤١٣
الشُّعْبَةُ: ٢٩	سَالَ: ٢٠٠
شَعَرَ: ٢٣٧	السَّيْلُ: ١١
أَشْعَرَ: ٣١٧	أَسَالَ: ٣٣٢
الشُّعْرُ: ٢٣	سَيَّنَاء: ١٢٩
الشَّاعِر: ٥٦	سَيَّنِينَ: ١٣٠
-ش-	
[شأ]	
المَشَامَةُ: ٣٩	
أَشَامُ: ٧٤	
الشَّانُ: ١١	
[شب]	
شَبَّهَ: ٣٥٥	
تَشَابَهَ: ٤٠٨	
اشْتَبَهَ: ٣٧٨	
[شت]	
الشَّتتَ: ٧٨	
الشَّتَاء: ٤٨	
[شج]	
الشَّجَرُ: ٢٣	
شَجَرَ: ٢١٥	
[شخ]	
الشَّحِيحُ: ٤٧	
الشُّحُّ: ٩١	
الشَّحْمُ: ١٠	
شَحَنَ: ٢٧٢	
[شخ]	
شَخَّصَ: ٢٦٢	
[شد]	
الشَّدِيدُ: ٥٤	
شَرِبَ: ٢٨٤	
أَشْرَبَ: ٣٢٤	

صَدَّعَ: ٣٥٢	الإصْبَاح: ١٢٢	[شو]	الشَّقْوَةُ: ٨٦
الصُّدْفُ: ٩٩	صَابَرٌ: ٣٦٨	شَابَ: ٢٤٦	[شك]
صَدَفَ: ١٧٠	اصْطَبَرَ: ٣٧٦	شَاوَرَ: ٣٧١	شَكَرَ: ٢٣٥
تَصَدَّقَ: ٤٠٠	الصَّبْرُ: ١٧٩	أَشَارَ: ٣٣١	تَشَاكَسَ: ٤٠٦
صَدَّقَ: ٣٤٩	الأَصْبَعُ: ١٠٨	الشُّورَى: ١٦٢	شَكَكَ: ٢٤٣
الصَّديق: ٥٤	صَبَّعَ: ٢٣٢	الشُّوَاظُ: ١١٦	الشَّاكِلَةُ: ٤٣
الصَّدْقَةُ: ٦٢	صَبَا: ٢٥٢	الشَّوَاةُ: ٣٧	شَكَا: ٢٥٨
الصَّدَقَةُ: ٦٣	[صح]	شَوَى: ٢٠٩	اشْتَكَى: ٣٨٣
الصِّدِّيقُ: ٦٩	صَاحِبٌ: ٣٦٧	[شي]	[شم]
الصَّدَقَاتُ: ٨٩	أَصْحَبٌ: ٣٢٠	شَاءَ: ٣٠٠	شِمِتَ: ٢٨٨
صَدَّقَ: ٢٣٧	الصَّاحِبُ: ٢٧	الشَّيْبُ: ٧١	أَنْشَمَتَ: ٣٢٠
صَدَّى: ٣٦٠	صَحِبَ: ٢٨٨	شَابَ: ١٩٩	الشَّامِخُ: ٤٥
تَصَدَّى: ٤٠٣	الصَّحْفَةُ: ١٣	الشَّيْخُ: ١١	شَمَّخَ: ٢٦٢
[صر]	الصَّحِيفَةُ: ٥٣	شَادَ: ١٩٧	اشْتَمَّازَ: ٤١٤
الصرح: ٥	[صح]	الشَّيْعُ: ٢٥	الشَّمْسُ: ١٠٦
أَصْرَحَ: ٣١٦	الصَّاخَّةُ: ١١١	الشَّيْعَةُ: ٣٣	اشْتَمَلَ: ٣٧٧
اسْتَصْرَحَ: ٣٨٧	يَصْحُجُ: ٢٤٠	شَاعَ: ٢٠٣	الشَّمَالُ: ١٠٥
اصْطَرَّخَ: ٣٧٥	الصَّخْرُ: ١٠٠	-ص-	[شن]
الصَّرِيخُ: ٦٨	[صد]		شَنِيْعٌ: ٢٩٨
أَصْرَرَّ: ٣٢٦	الصَّدِيدُ: ١٦٣	[صب]	[شه]
الصِّرَ: ٧٥	صَدَّ: ١٩٠	الصَّابِثُونَ: ٢٧٥	الشَّهَابُ: ٥٢
الصَّرَّةُ: ١٥٩	صَدَّ: ٢٤١	صَبَّحَ: ٣٤٣	شَهِدَ: ٢٩١
صَرَّعَ: ٢٧١	صَدَّ: ٢٤٥	أَصْبَحَ: ٣٠٧	اسْتَشْهَدَ: ٣٨٧
صَرَّفَ: ٣٥١	صَدَّرَ: ٢٣٧	أَصْبَحَ: ٣١٤	الشَّاهِدُ: ١٢
صَرَّفَ: ١٨٤	أَصْدَرَ: ٣١٥	المصباح: ٤٠	الشَّهِيدُ: ٥٥
صَرَمَ: ١٧٧	الصدر: ١٠	الصَّبَاحُ: ١٢٢	الشَّهْرُ: ١٠
[صع]	صَدَّعَ: ٢٦٦	الصُّبْحُ: ١٢٢	الأَشْهُرُ الحُرْمُ: ١٢٥
صَعِدَ: ٢٨٨	صُدَّعَ: ٣٤٦		اشْتَهَى: ٣٨٢

أَصْعَدَ: ٣١٢	صَوَائِي: ٢٥٧	أَصَابَ: ٣٣٣	الضَّحْوَةُ: ١٢٣
تَصَعَّدَ: ٣٩٦	الصَّاقِعَةُ: ٤٥	المُصِيبَةُ: ٣٩	ضَحِي: ٢٩٤
صَعَرَ: ٢٧٨	[صل]	الصَّيِّب: ٧٢	[ضد]
صَعَّرَ: ٣٤٧	صُئِبَ: ٣٥٠	الصَّوْتُ: ٢٦	الصُّدُّ: ٢٢
صَاعَرَ: ٣٦٧	الصُّئِبَ: ٢١	صَوَّرَ: ٣٥٧	[ضمر]
الصَّعَدَ: ٧٨	الصُّلْدُ: ٧١	الصُّورَةُ: ٣٠	الضْرِبُ: ١٨٠
الصَّعُودُ: ١١٦، ١٠٥	صَلَحَ: ٢٣٣	الصُّورُ: ٩١	ضَرَّ: ٢٤٢
صَعِقَ: ٢٧٩	أَصْلَحَ: ٣٢٠	الصَّوْعُ: ٨٨	ضَارَّ: ٣٦٩
الصَّاعِقَةُ: ٤٥	اصْطَلَحَ: ٣٧٧	الصُّوفُ: ٢١	اضْطَرَّ: ٣٨٠
[صغ]	صَلِّي: ٢٩٦	صام: ٢٥٠	الضَّرُّ: ٨٢
صَعَّرَ: ٢٣٣	صَلَّى: ٣٦٢	[صي]	الضَّرَاءُ: ١٦٢
صَعَا: ٢٥٥	صَلَّى: ٣٦٣	صاح: ٢٠٢	الضَّرِيْعُ: ١٥٥
صَعِي: ٢٩٥	اصْطَلَى: ٣٨٣	صَادَ: ٢٠٢	ضَرَعَ: ٢٧٢
[صف]	الصَّلَاةُ: ٦٣	اصْطَادَ: ٣٨١	[ضع]
الصَّفْحُ: ٨٩	[صم]	صَارَ: ٣٠٧، ٢٤٧	أَضْعَفَ: ٣١٤
صَفَحَ: ٢٦٨	الصُّومَةُ: ٤٦	الصيف: ١١	ضَعَّفَ: ٣٤٩
الصَّفْدُ: ١٩	أَصَمَّ: ٣٢٦	الصَّيْبِيَّةُ: ٦٤	اسْتَضَعَفَ: ٣٨٩
اصْفَرَّ: ٤١٢	صَمَّ: ٢٩٢	-ض-	الضَّعْفُ: ٢٢
اصْفَارًا: ٤١٢	[صن]		الضَّعْفُ: ٨٢
صَفَّ: ٢٤٥، ٢٤٣	صَنَعَ: ٢٧٣		[ضغ]
الصَّفَّ: ١٠	اصْطَنَعَ: ٣٧٥	[ضأ]	الضَّعْثُ: ٢٢
صَفَّصَفَ: ٧٤	الصَّنَمُ: ١١٨	الضَّانُ: ١٠٧	الضَّعْنُ: ٢٢
صَفَّنَ: ١٧١	الصَّنُونُ: ٩٠	[ضب]	[ضف]
صَفَّى: ٣٦١	[صه]	ضَبَحَ: ٢٦٤	الضَّفْدَعُ: ٦٤
أَصْفَى: ٣٣٤	الصَّهْرُ: ١٥٦	[ضح]	[ضل]
اصْطَفَى: ٣٨٢	صَهَرَ: ٢٧٠	ضَحِكَ: ٢٨٦	ضَلَّ: ٢٩٢، ١٩١
الصَّفْوَانُ: ٩٩	[صو]	الضُّحَى: ١٠٦	أَضَلَّ: ٣٢٧، ١٩١
الصَّفَا: ١٢٩	أصاب: ٣٣١	الضُّحَى: ١٢٣	ضَلَّلَ: ٣٥٥

طاف: ٢٤٩	طَلَبَ: ٢٣٦	الطِّبَاق: ٧٧	[ضم]
تَطَوَّفَ: ٤٠٢	الطَّلْحَةُ: ٣٦	[طح]	ضَمَرَ: ٢١٩
أَطَاق: ٣٣٣	طَلَعَ: ٢١٩	طَحَا: ٢٥٣	ضَمَّ: ٢٤٤
طال: ٣٠٢، ٢٥٠	أَطْلَعَ: ٣٢٣	[طر]	[ضن]
تَطَاوَلَ: ٤٠٩	اطْلَعُ: ٣٧٦	طَرَحَ: ٢٦٨	الضَّنْكَ: ٧١
طَوَى: ٢٠٩	الطَّلَع: ١٥٤	الطَّرْف: ٢٣	ضَنِين: ٦٨
[طي]	طَلَّقَ: ٣٤٩	الطَّرَائِق: ٥٧	ضَنَّ: ١٩٢
طَابَ: ٢٠٠	انطلق: ٣٨٦	الطريق: ١١٠	[ضه]
طارَ: ٢٠٠	الطَّلُّ: ١٦٥	الطَّارِق: ١٦٥	ضَاهَاً: ٣٧٣
تَطَيَّرَ: ٤٠٣	[طم]	طَرَّقَ: ٢١٨	[ضو]
اسْتَطَارَ: ٣٩٢	طَمَثَ: ١٧٣	طَرِي: ٢٩٧	أَضَاءَ: ٣٤١
الطائر: ٢٠٠	طَمَسَ: ١٧٣	[طع]	[ضبي]
الطَّيْر: ١١	اطْمَأَنَّ: ٤١٤	طَعِمَ: ٢٨٨	ضَارَهُ: ٢٠٣
طَافَ: ٢٠١	طَمَّ: ٢٤٤	اسْتَطَعَمَ: ٣٨٧	الضَيْرِي: ٩٢
الطَّيْفُ: ١٥٧	الطَّامَّة: ١١١	الطَّعَام: ٤٨	ضَاعَ: ٢٠٤
-ظ-	[طه]	طَعَنَ: ٢٢٩	أَضَاعَ: ٣٣٢
	طَهَّرَ: ٣٥٣	[طغ]	ضَافَ: ٢٠١
	الطُّهُور: ٧٢	طَغَى: ٢٧٤	ضَيَّفَ: ٣٥٨
	[طو]	الطَّاغِيَة: ٢٧٥	أَضَافَ: ٣٣٢
	الطَّوْد: ٢٦	الطَّاغُوت: ١٠٩،	الضَّيْف: ١١
	الطُّور: ٢٠	١١٨	ضَاقَ: ٢٠١
	الطُّور: ١٣٠	[طف]	ضَيَّقَ: ٣٥٨
	الطُّوفان: ١٦٥	طَفَى: ٢٩٩	الضَّيْقُ: ٨٤، ٨٣
	طاع: ٣٧١، ٢٤٨	أَطْفَأَ: ٣٤١	
	اسْتَطَاعَ: ٣٩٣	طَفَّفَ: ٣٥٥	-ط-
	أَطَاعَ: ٣٣٣	طَفَّقَ: ٣١٠، ٢٨٢	
	طَوَّعَ: ٣٥٧	الطُّفْل: ٢٢	[طب]
	تَطَوَّعَ: ٤٠٣	[طل]	الطَّبَّق: ١٩

العدل: ٨١	عجيب: ٧٤	عبد: ٢٧٨	الظلة: ٢٩
عدا: ٢٥٥، ٢٥٦،	عجاب: ٧٤	عبد: ٣٤٤	الظليل: ٧٩
٢٥٧	عجاب: ٧٤	العبد: ١٤	ظلم: ١٨٦
عادى: ٣٧٢	عجز: ١٨٣	عبر: ٢٢٠	أظلم: ٣١٤
تعدي: ٤٠٤	عجز: ٣٤٨	عبر: ٢٣٤	الظلمة: ٦٣
اعتدى: ٣٨٢، ٣٨٣	عاجز: ٣٦٥	اعتبر: ٣٧٦	[ظم]
العدو: ٢٧	العجوز: ٦٠	العيرة: ٣٢	ظمى: ٣٠٠
العدوة: ٩٢	عجف: ٢٨٩	العبرة: ١٦٦	[ظن]
[عد]	الأعجف: ١٣	عبس: ١٧٢	ظن: ٣٠٩
العدب: ٧٢	عجل: ٢٨٢	عبر: ١٠٣	الظنين: ٦٨
عذر: ١٨٩	عجل: ٣٥٤	العبري: ١٠٣	[ظه]
عذر: ٣٤٣	تعجل: ٣٩٨	[عت]	ظهَرَ: ٢٢٠، ٢٦٣،
أعذر: ٣١٢	استعجل: ٣٨٧	أعتب: ٣١٥	٢٦٤
اعتذر: ٣٧٦	الأعجم: ١٠٢	استعتب: ٣٨٧	أظهر: ٣١٤
المعذار: ٤٠	الأعجمي: ١٠٢	عتق: ٣٠١	ظاهر: ٣٦٥
[عر]	العجمي: ١٠٢	عتق: ٣٠٤	تظهر: ٣٩٩
العروب: ٥٠	[عد]	عتل: ١٨٦	تظاهر: ٤٠٦
الأعرابي: ١٠٢	عد: ٢٤١	عتل: ٢٣٠	الظهر: ١٢٣
العربي: ١٠٢	أعد: ٣٢٦	العئل: ٦٧	الظهيرة: ١٢٣، ١٢٤
عرج: ٢١٨	أعدت: ٣١٦	عتا: ٢٥٣	الظهير: ٦٩
عرج: ٢٨٩	اعتد: ٣٨٠	[عث]	الظهري: ١٠٣
العرجون: ٦٥	عدد: ٣٥٥	عثر: ٢١٤	-ع-
عز: ٢٣٩	العدد: ٢٤	أعثر: ٣٢٤	
المعثر: ٣٨٠	العدة: ٣٠	عثي: ٢٩٤	
المعرة: ٣٩	العدة: ٣١	[عج]	[عب]
عرش: ٢٢٥	العدة: ٣٢	عجب: ٧٤	عبا: ٢٧٦، ٢٩٧
العرش: ٦	عدل: ١٧٦	عجب: ٢٨١	عيث: ٢٨١
المعروشات: ٢٢٥	عدل: ٣٤٥	أعجب: ٣٢٢	عبد: ٢٣٣

[عظ]	العشاء الآخر: ١٢٤	العُرَى: ١١٩	عَرَضَ: ١٨٤
عَظْمٌ: ٣٠٤	[عص]	[عس]	عَرَضٌ: ٣٠٣
العَظْمُ: ١٤	العُصْبَةُ: ٢٨	عَسْرٌ: ٣٠٢	عَرَضٌ: ٣٤٦
[عف]	العَصِيبُ: ٧٧	أَعْسَرَ: ٣١٨	العَرَضُ: ١٩
أَنْعَفَرُ: ٣٨٦	عَصَرَ: ١٨٧	عَسِرَ: ٢٩٠	العَرَضَةُ: ١٦٦
العَفْرِيثُ: ١٤٩	أَعَصَرَ: ٣١٣	العُسْرَةُ: ١٦٧	العارض: ٤٣
العَفْرِيثَةُ: ١٤٩	العَصْرُ: ١٢٣	العُسْرَى: ١٦٧	عَرَفَ: ١٨٨
تَعَقَّفَ: ٤٠١	الإِعْصَارُ: ٤٢	عَسَّعَسَ: ٤١٣	عَرَفَ: ٣٤٩
اسْتَعَفَّفَ: ٣٩٢	عَصَفَ: ١٨٥	العَسَلُ: ٢٤، ١٦٧	اعْتَرَفَ: ٣٧٧
عَقَا: ٢٥٦	العَصْفُ: ١٥٤	عسى: ٣١٠	العُرْفُ: ٩٨
العنوف: ٢٥٦	عَصَمَ: ١٨٩	[عش]	الأَعْرَافُ: ١١٢
[عق]	اعْتَصَمَ: ٣٧٧	عَاشَرَ: ٣٦٨	عَرَفَاتُ: ١٢٩
عَقَّبَ: ٣٤٢	اسْتَعَصَمَ: ٣٩٠	العَشِيرُ: ٧٠	العَرِمَةُ: ٣٧
أَعَقَّبَ: ٣١٥	عَصَى: ٢٠٧	العَشِيرَةُ: ٥٩	اعْتَرَى: ٣٨٢
عَاقَبَ: ٣٦٦	العَصَا: ١٠٦	المُعْشَارُ: ٤٠	العُرْوَةُ: ٣٠
التَّعَقُّبُ: ٣٤٢	العَصِيَّ: ٦٨	العُشْرَاءُ: ١٣	العَرَاءُ: ١٦١
مُعَقَّبٌ: ٣٤٢	[عض]	العَشْرُ: ١٣٢	[عز]
العُقْبُ: ١٠٠	العُضْدُ: ١٠٠	العَشْرَةُ: ١٣٢	عَرَبٌ: ٢١٢
العَقِبُ: ١٠٧	العَضْدُ: ١٠٧	العِشْرُونَ: ١٣٣	عَرَزٌ: ٣٤٤
العَقْبَةُ: ١٥	عَضَّ: ٢٩٢	العَاشِرُ: ١٣٤	التَّعْزِيرُ: ٣٤٤
العُقْبَى: ١٦٧	عَضَلٌ: ٢٣١، ١٨٦	العَاشِرَةُ: ١٣٤	عَزَّ: ١٩٠
المُعَقَّبَاتُ: ١٤٩	العَضِينَ: ١٥٩	عشرة آلاف: ١٣٤	عَزَزَ: ٣٥٥
عَقَّدَ: ١٨٦	[عط]	عَاشِرَ عَشْرَةَ: ١٣٥	عَازًا: ٣٦٩
عَقَّدَ: ٣٥٠	العِطْفُ: ١٧	عَاشِرَةَ عَشْرٍ: ١٣٥	العزير: ٤٧
العُقْدُ: ٥	عَطَّلَ: ٣٥٤	أَعْشَى: ٣٣٦	عَزَلٌ: ١٨٦
العُقْدَةُ: ٢٩	أَعْطَى: ٣٣٥	العَشِيَّةُ: ١٢٣	اعْتَزَلَ: ٣٧٩
العُقْرُ: ١٨٠	تَعَاطَى: ٤١١	العَشِيَّةُ: ١٢٣	والعَزْمُ: ١٧٧
العُقْلُ: ١٧٦	الإِعْطَاءُ: ٣٣٧	العِشَاءُ الأول: ١٢٣	العِزُونَ: ١٥٠

العُمَّاء: ١٦٤	العَوْرَة: ٧٧	العُمُر: ٨٨	عَقِمَ: ٣٠٢
[غد]	أَعَانَ: ٣٣٤	العُمْرَة: ٢٩	العَقِيم: ٧٥
عَدَا: ٢٥٥	تَعَاوَنَ: ٤١٠	عَمَّقَ: ٣٠٤	[عك]
العَدَاة: ١٢٢	اسْتَعَانَ: ٣٩٣	عَمِلَ: ٢٨٣	عَكَفَ: ١٧٠،
[غر]	عَاقَ: ٢٥٠	العمل: ٢٨٣	٢٢٦، ٢١٩
عَرَبَ: ٢١٧	عَوَّقَ: ٣٥٩	العَمُّ: ٢٦	[عل]
العُرَاب: ٤٨	يَعُوقُ: ١٢٠	العَمَّة: ١٥٢	عَلَّقَ: ٣٤٥
العَرِيب: ٨٠	عَالَ: ٢٤٨	عَمِه: ٢٨٣	العَلَقَة: ٣٧
عَرَفَ: ١٨٥	[عي]	عَمِي: ٢٨٣	عَلِمَ: ٣٠٩، ٢٩١
اعْتَرَفَ: ٣٧٩	عَابَ: ٢٠٠	عَمَّى: ٣٦٢	عَلَّمَ: ٣٥٤
العُرْفَة: ٣٠	عَالَ: ١٩٨	أَعَمَّى: ٣٣٦	العَالِم: ٥٦
العُرْفَة: ٨٣	العَيْل: ٦٨	[عن]	العِلْم: ١٢
عَرِقَ: ٢٨٢	العَائِل: ٦٨	العِنَب: ٢٥	العَلْمُ: ٩٤
أَغْرَقَ: ٣١٨	العام: ٢٥	عِنَتَ: ٢٧٨	العالم: ١٥١
اغْرُورِقَ: ٤١٥	العَوَان: ٣٤	عَنُوتُ: ٢٧٨	العَلَامَة: ٦٣
عَرِمَ: ٢٨٥	العِيد: ٢٣	عِنْدِي: ١٢٥	عَلَنَ: ٢٢١
العَرَام: ٧٨	العَيْرُ: ١٠٥	العُنُق: ١١٠	علا: ٢٥٥
أَغْرَى: ٣٣٩	عاش: ٢٠٢	العنكبوت: ١٦٨	عَلِي: ٢٩٧
[غز]	المعيشة: ٣٩	عَنَا: ٢٥٤	تَعَالَى: ٤١١
العَزَل: ١٠	العَيْن: ١٠٦، ١١	عَنَى: ٢٠٨	اسْتَعَالَى: ٣٩٤
عَزَا: ٢٥٦	الأَعْيُنُ: ٢٩٤	[عه]	عَلِيُون: ١١٢
[غس]	- غ -	عَهْدَ: ٢٨٧	[عم]
العَسَقُ: ١٢٥		العِهْن: ٩	تَعَمَّدَ: ٣٩٩
العَاسِقُ: ١٢٥		[عو]	العَمْدُ: ١٥٧
العَسَاق: ١١٦	[غب]	العَوَج: ٨١	العِمَاد: ٥٢
عَسَلَ: ١٨٦	عَبَّرَ: ٢١٤	أَعَادَ: ٣٣٢	عَمَّرَ: ٣٤٧
اعْتَسَلَ: ٣٧٧	التَّعَابُن: ٤٠٧	عَاذَ: ٢٥١	اعْتَمَرَ: ٣٧٩
العِثْلِين: ١١٦	[غث]	اسْتَعَاذَ: ٣٩٣	اسْتَعَمَّرَ: ٣٨٩

الْمُتْرَةَ: ١٥٩	الْعَوْر: ٧٢	اسْتَعْلَظَ: ٣٨٩	[غش]
الْمُتَيْل: ١٦٣	غاص: ٢٤٩	الْغِلْظَةَ: ٩٣	عُشِي: ٢٩٥
فَتَنَ: ١٧٣	الْعَائِط: ٣٤	الْغِلْظَةَ: ٩٤	عَشَى: ٣٦١
أَفْتَى: ٣٣٩	عَوَى: ٢٠٩	عَلَّقَ: ٣٥١	أَعَشَى: ٣٣٦
الفتى: ١٥٣	أَعَوَى: ٣٣٥	عَلَّ: ١٩٢، ٢٤٣،	تَعَشَّى: ٤٠٤
الْمُتَأَةُ: ٦٣	[غي]	٢٤٤	اسْتَعَشَى: ٣٩٤
[فج]	غاب: ٢٠٤	أَعَلَّ: ٣٢٧	الغاشية: ١١١
الْفَجَّ: ١٣	اغْتَاب: ٣٨١	يُعَلَّ: ٢٤٤	الغشوة: ٩٢
فَجَرَ: ٢٢٤، ٢١٤	العيب: ١٠	الْعُلُّ: ٢١	الغشاوة: ٩٢
فُجِّرَ: ٣٥٠	الْعِيَابَةُ: ١٥٦	الْعُلُول: ١٩٢	[غص]
الْمُفَجَّر: ١٠٧، ١٢٢	الْعَيْث: ١٠	الغلام: ١٥٠	العصبة: ٣٠
الانْفِجَارُ: ٣٨٥	عَيَّرَ: ٣٥٨	عَلَى: ٢٠٨	عَصَبَ: ١٨٢
الْمُفْجَوَةُ: ٦٢	غَاضَ: ١٩٨، ٢٤٩	[غم]	[غض]
[فح]	عَاظَ: ٢٠١	تَعَامَزَ: ٤٠٦	عَضِبَ: ٢٨١
الفاحشة: ٤٥	تَعَيَّظَ: ٤٠٢	عَمَّضَ: ٣٤٧	عَاضَبَ: ٣٦٥
الْمُفْحَشَاءُ: ١٦٧	-ف-	أَعْمَضَ: ٣٢٣	عَضَّ: ٢٤٢
[فخ]		العُمَّة: ٣٠	[غط]
فَخَرَ: ٢٧٠	[فأ]	[غن]	أَعْطَشَ: ٣٢٣
تَفَاخَرَ: ٤٠٧	الْمُفَوَاد: ٤٨	العَنَم: ١٠٦	عَطَّى: ٣٦٢
[فد]	الْفَيْئَةُ: ١٥٣	عَنِي: ٢٩٥، ٢٩٧	[غف]
فَادَى: ٢٠٧	[فت]	أَعَى: ٣٣٨	عَفَرَ: ١٨٩
فَادَى: ٣٧٢	فَتِيءٌ: ٣٠٧	اسْتَعَى: ٣٩٥	استغفر: ٣٩٠
اِفْتَدَى: ٣٨٣	فَتَحَ: ٢٦٤، ٢٦٨	[غو]	عَقَلَ: ٢١٨
[فر]	فَتَّحَ: ٣٥٠	عَاثَ: ٢٠٠	أَعْقَلَ: ٣٢٤
الْمُفْرَات: ٧٢	اسْتَفْتَحَ: ٣٨٧	يَعُوثُ: ١٢٠	[غل]
الْمُفْرَث: ٦	فَتَّرَ: ٢١٩	غَارَ: ٢٤٩	عَلَبَ: ١٨٧
فَرَجَ: ١٨٧	فَتَّرَ: ٣٤٨	أَغَارَ: ٣٣١	عَلَبَ: ٢٨٩
الْمُفْرَج: ٦		الْمُعَارَاةُ: ٦٢	عَلَّظَ: ٣٠٤

فَأَلَقَ: ١٨٥	تَفَضَّلَ: ٤٠٠	اِفْتَرَى: ٣٨٢	فَرِحَ: ٢٨١
الْقَلْقُ: ٩٤	أَفْضَى: ٣٣٤	الْفَرِي: ٧٣	الْفَرْدُ: ٢٦
الْقَلَكُ: ٢٤	[فط]	[فز]	الْفِرْدَوْسُ: ١١٠
الْقُلُكُ: ٣٥	الْفَطْرُ: ٦، ٢٣٢	اسْتَفَرَّ: ٣٩١	فَرَ: ١٩٣
الْقُلُكِيِّ: ١٠٢	انْفَطَرَ: ٣٨٦	فُرِّعَ: ٣٤٥	فَرَشَ: ٢٢٩
[فن]	الْفَطَّ: ٦٧	[فس]	الْفَرَشُ: ١٥٤
فَنَدَ: ٣٤٤	[فع]	فَسَحَ: ٢٦٨	الْفِرَاشُ: ٥٣
الْفَنَدَ: ٣٤٤	فَعَلَ: ٢٧٣	تَفَسَّحَ: ٣٩٩	فَرَضَ: ١٨٤
الْفَنَنَ: ٢٤	الفعل: ٢٨٣	فَسَدَ: ٢٣٣	فَرَضَ: ٣٥١
فَيَّ: ٢٩٦	[فق]	فَسَّرَ: ٣٤٨	فارض: ٧٧
[فه]	تَفَقَّدَ: ٣٩٧	فَسَّقَ: ١٧٢	الْفَرِيضَةُ: ٥٩
فَهَمَّ: ٣٥٤	الْفَقْرُ: ١٠٠	الْفُسُوقُ: ٢١٦	فَرَطَ: ٢١٥، ٢١٦
[فو]	الفاقرة: ٤٣	[فش]	فَرَطَ: ٣٤٦
فات: ٢٤٨	فَقَّعَ: ٢٦٣	فَشِلَ: ٢٨٠	الْفَرَطُ: ٧٨
تَفَوَّتَ: ٤٠٢	الفاقع: ٧٩	الْفَشْلُ: ٢٧٩	المفترط: ٣١٦
الْفَوْجُ: ٢٦	أَفَقَّهَ: ٣١٩	[فص]	الْفَرْعُ: ٦
فار: ٢٤٩	تَفَقَّهَ: ٤٠٠	فَصَّحَ: ٣٠٢	فَرَعَ: ٢٣٣
فَوَّضَ: ٣٥٩	[فك]	فَصَّلَ: ١٧١، ١٨٦، ١٨٨	أَفْرَعُ: ٣٢٣
أَفَاقَ: ٣٣١	فَكَّرَ: ٣٤٦	١٨٨	الْفَرِغَ: ٧٧
الْفَوَاقِ: ٨٨	تَفَكَّرَ: ٣٩٩	فَصَّلَ: ٣٤٣	الْفَارِغَ: ٧٧
فَوَّقَ: ١٢٧	فَكَ: ٢٤٣	الْفَصْلُ: ٧٨	فَرَّقَ: ٢٣٠
الْفُومَ: ١٥٥	انْفَلَكَ: ٣٠٧، ٣٨٦	الْفَصِيلُ: ٥٧	فَرَّقَ: ٢٣٠، ٣٥٢
[في]	فَكِهَ: ٢٨١	فَصَّمَ: ١٧٧	فَارَقَ: ٣٦٩
فَاءَ: ٢١٠	تَفَكَّهَ: ٣٩٨	انْفَصَمَ: ٣٨٥	الْفِرْقُ: ٩٦
فَاضَ: ٢٠٠	الفاكهة: ٤٥	[فض]	الْفِرْقَةُ: ٣٢
أَفَاضَ: ٣٣٠	فاكهون: ٢٨١	فضح: ٢٦٩	الفريق: ١٥٣
الفيل: ١٢	[فل]	انْقَضَ: ٣٨٥	الْفُرْقَانُ: ١٦٨
	أَفْلَحَ: ٣١٢	فَضَّلَ: ٣٤٨	فَرِهَ: ٢٨٤

		[قح]	-ق-
الْقَرِيَّانَ: ١٣٠	الْقُرَى: ٨٨	اِفْتَحَمَ: ٣٧٤	[قب]
[قس]	الْقُرْآنَ: ١٦٨	[قد]	قَبَحَ: ٢٦٥
الْقُسُورَةُ: ١٦٤	قَرَأَ: ٢٧٧	قَدَحَ: ٢٦٩	قَبَرَ: ٢٢٨
الْقِسْيَسِيُّ: ١٦٦	قَرِبَ: ٢٨٨	الْقِدْدَ: ٣١	أَقْبَرَ: ٣١٦
قَسَطَ: ١٧٠	قَرَّبَ: ٣٠١	قَدَّ: ٢٣٩	المُقَبَّرَةُ: ٣٨
أَقْسَطَ: ٣٢٠	قَرَّبَ: ٣٥٣	قَدَرَ: ١٨٠، ١٨٩،	اِقْتَبَسَ: ٣٧٩
قَسَمَ: ١٨٩	اِقْتَرَبَ: ٣٧٥	٢٢٣	قَبِصَ: ١٧٤
اسْتَقْسَمَ: ٣٨٨	الْقُرْبَةَ: ٦٣	قَدَّرَ: ٣٥٣	الْقَبِضُ: ١٧٤
قَسَمَ: ٣٥٤	الْقُرَابَةُ: ١٠٥	اِقْتَدَرَ: ٣٧٦	قَبِلَ: ٢٨٨
أَقْسَمَ: ٣٢٢	الْقُرْبَانَ: ١٦٢	المِقْدَارُ: ٤٠	تَقَابَلَ: ٤٠٨
اِقْتَسَمَ: ٣٧٧	الْقَرْحُ: ٨٣	الْقِدْرُ: ١٠٧	تَقَبَّلَ: ٤٠٠
تَقَاسَمَ: ٤٠٧	قَرَّ: ٢٩٢	الْقَدْرَ: ١٥٩	اسْتَقْبَلَ: ٣٩١
الْقَسَمَ: ٢٤	أَقَرَّ: ٣٢٧	قَدَّسَ: ٣٥٣	أَقْبَلَ: ٣٢١
الْقِسْطَاسُ: ٩١	اسْتَقَرَّ: ٣٩١	الْقُدُسُ: ٩٩	الْقَبْلُ: ١٠١، ١٥٨
قسا: ٢٥٧	القَارِوْرَةُ: ١٦٧	الْقُدُوسُ: ٨٩	الْقَبْلُ: ١٠١
[قش]	أَفْرَضَ: ٣٢٣	قَدِيمَ: ٢٨٨	الْقَبِيلَةُ: ٣٢
أَفْشَعَرَ: ٤١٤	الْقَرْضُ: ٨٦	قَدَمَ: ٢٣٤	الْقَبِيلُ: ٥٠
[قص]	قَرَضَ: ١٧٤	قَدُمَ: ٣٠٢	[قت]
قَصَدَ: ١٨٧	الْقَرْطَاسُ: ٦٦	قَدَّمَ: ٣٥٤	قَفَرَ: ٢٢٣
اِقْتَصَدَ: ٣٧٦	القَارِعَةُ: ١١١	اسْتَقْدَمَ: ٣٩٠	أَقْتَرَّ: ٣١٣
قَاصِدٌ: ٧٤	قَرَعَ: ٢٧١	الْقَدَمَ: ٢٤	الْقَتْرَ: ١٦٦
قَصَرَ: ٢٢٤	اِقْتَرَفَ: ٣٧٨	الْقَدَمَ: ١٠٧	الْقَتْرَةُ: ١٦٦
قَصَّرَ: ٣٤٨	اِقْتَرَنَ: ٣٧٨	قُدَّامَ: ١٢٧	اِقْتَدَى: ٣٨٣
أَقْصَرَ: ٣١٣	أَقْرَنَ: ٣١٥	اِقْتَدَى: ٣٨٣	[قد]
الْقَصْرُ: ٣٥	قَرَّنَ: ٣٥٢	قَدَفَ: ١٨٥	[قر]
الْقَصْرَةُ: ٣٦	الْقَرْنَ: ٧		
قَصَّ: ٢٤٦	الْقَرِينَ: ٥٦		
القَاصِفُ: ٧٥	الْقَرِيَةَ: ٣٠		

قَصَفَ: ١٨٢	قَفَا: ٢٥٤	أَفْتَعَ: ٣١٧	الْقِيَامَةُ: ١١١
الْمَصْمُومُ: ١٧٧	قَفَى: ٣٦٢	أَفْتَى: ٣٣٧	
الْمَصِيْبِي: ٢٩٥	[قل]	اسْتَفْتَى: ٣٩٤	-ك-
[قض]	قَلَبَ: ١٨١	القِنُونُ: ٩٠	
الْمَضْبُوبُ: ١٥٥	قَلَّبَ: ٣٥٣	[قه]	[كأ]
انْقَضَّ: ٣٨٥	انْقَلَبَ: ٣٨٦	قَهَرَ: ٢٧٠	الكأس: ١٠٧
الانْتِقَاضُ: ٣٨٥	القِلَادَةُ: ٦٠	[قو]	[كب]
قَضَى: ٢٠٥	المِقْلَادُ: ٤٠	قَاب: ١٥٨	كَبَّ: ٢٤١
القَضَاءُ: ٢٠٤	القَلَسُ: ٩٥	أَقَاتَ: ٣٣٢	أَكَبَّ: ٣٢٧
[قط]	أَقْلَعَ: ٣٢١	الثُّوْتُ: ٢١	كَبَّكَ: ٤١٣
القَطْرُ: ١٧، ٩٦	قَلَّ: ١٩٣	القَوْسُ: ١٠٦	كَبَّتَ: ١٨١
القَطْرَانُ: ٨٦	قَلَّلَ: ٣٥٦	القَيْعَةُ: ١٦٠	الكَبَّتَ: ١٨١
قَطَّ: ٢٩٢	أَقَلَّ: ٣٢٨	قَالَ: ٢٥٠، ٢٠٣	كَبَّرَ: ٢٨٣
القِطَّ: ٨	القَلَمُ: ١٨	تَقَوَّلَ: ٤٠٣	كَبَّرَ: ٣٤٨
قَطَّعَ: ٣٥٣	قَلَى: ٢٠٦	قَامَ: ٢٥٢	كَبَّرَ: ٣٠٣
تَقَطَّعَ: ٣٩٧	[قم]	أَقَامَ: ٣٣٣، ٣٣١	أَكْبَرُ: ٣٢٣
القِطْعَةُ: ٣٢	أَقْمَحَ: ٣١٦	اسْتَقَامَ: ٣٩٣	تَكَبَّرَ: ٣٩٩
القِطْعُ: ٩٧	القَمَرُ: ٢٣	القَوْمُ: ٢٧	اسْتَكْبَرُ: ٣٨٩
القِطْفُ: ٩	القَمْطَرِيرُ: ٧٧	القَوَامُ: ١٦٣	الكَبْرُ: ٨١
القِطْمِيرُ: ٦٥	القَمِيصُ: ٥٢	القِيَامُ: ١٦٣	الكَبِيرُ: ٦٩
الْيَقْطِينَةُ: ٣٦	المِقْمَعَةُ: ٣٩	أَقْوَى: ٣٣٥	الكُبَارُ: ٦٩
[قع]	القُمَّلُ: ١٥٩	القَوَى: ٣٣٥	الكُبَارُ: ٦٩
القَاعِدُ: ١٢، ٤٣	[قن]	القَوَى: ٩١	[كت]
القَاعِدَةُ: ٤٥	القُنُوتُ: ٢١٣	[قي]	كَتَبَ: ٢٣٢
القَعِيدُ: ٧٠	قَنَطَ: ١٧١، ٢١٩	قَادَ: ١٥٩	كَاتَبَ: ٣٦٦
قَعَدَ: ٢١٨	قَنَطَرَ: ٤١٢	قَيْدَ: ١٥٩	اُكْتَسَبَ: ٣٧٨
[قف]	القِنطَارُ: ١٦٤	قَيَّضَ: ٣٥٨	الْكُتُبُ: ٥٢
القُمَّلُ: ٢١	قَنَّعَ: ٢٦٣	القَيِّمُ: ٧٦	كَتَمَ: ٢٣٨

[كه]	كَقَلَّ: ٣٤٦	كَسَبَ: ١٨٣، ٣٧٥	[كث]
كَهَرَ: ٢٦٥	أَكْفَلُ: ٣١٩	أَكْتَسَبَ: ٣٧٥	الْكَثِيبُ: ٥١
الْكَهْلُ: ١٠، ٩	الْكِفْلُ: ١٥٧	كَسَدَ: ٢٣٣	كَثَّرَ: ٣٥٣
كَهَنَ: ٢٣٨	كَفَى: ٢٠٨	الْكِسْفُ: ٩٧	كَثُرَ: ٣٠٣
[كو]	[كل]	الْكِسْفَةُ: ٣١	تَكَاثَرَ: ٤٠٧
الْكُوبُ: ١٧	كَلَأَ: ٢٧٧	كَسِيلٌ: ٢٨٣	اسْتَكْثَرَ: ٣٨٩
كَادَ: ٢٠٠، ٣١٠	الْكَلْبُ: ١٣	الْكُسَالَى: ٨٩	الْكُوْثُرُ: ١٠٢
كَوَّرَ: ٣٥٧، ٣٥٨	المُكَلَّبُ: ٣٤٣	كَسَا: ٢٥٧	[كد]
كَانَ: ٣٠٧	كَفَّفَ: ٣٥٣	الْكِسْوَةُ: ٩١	كَدَحَ: ٢٦٥
اسْتَكَانَ: ٣٩٣	كَلَّ: ١٩٢	[كش]	الْاِنْكَدَارُ: ٣٨٥
كَوَى: ٢٠٩	كَلَّ: ٦٧	كَشَطَ: ١٧٥	انْكَدَرَ: ٣٨٥
[كي]	كَلَّمَ: ١٧٨	كَشَفَ: ١٨٥	أَكْدَى: ٣٣٧
الْكَيْدُ: ١٥٨	كَلَّمَ: ٣٤٩	[كظ]	الْكُدَيْيَةُ: ٣٣٧
كَالَ: ٢٠١	تَكَلَّمَ: ٤٠٠	كَظَّمَ: ١٧٨	[كد]
اِكْتَالَ: ٣٨١	[كم]	[كع]	كَذَبَ: ١٨٧
الْكَيْلُ: ١٦٦	كَمَلُ: ٢٣٣	الْكَعْبُ: ١٣	أَكْذَبَ: ٣١٥
-ل-	الْكَيْمُ: ٢٢	الْكَاعِبُ: ٤٥	كَذَّبَ: ٣٤٧
	كَمِيَ: ٢٨٩	[كف]	[كر]
	الْأَكْمَهُ: ٢٨٩	الْكِفَاتُ: ١٦٣	كَرَبَ: ٣١٠
اللام والألف: ١٣٨	[كن]	كَفَّرَ: ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣٥	الْكَرْبُ: ٥
[لأ]	كَنَدَ: ٢٢١	كَفَّرَ: ٣٤٨	الْكَرَّةُ: ١٢٧
لَوَّمُ: ٣٠٢	كَنَزَ: ١٨٣	الْكَافُورُ: ١١٢	الْكَرْسِيُّ: ١٠٤
[لب]	كَنَسَ: ١٧١	كَفَّ: ٢٤٣	كَرَّمَ: ٣٠٣
اللُّبُّ: ٢١	كَنَّ: ٢٤٠، ٣٢٦	كَفُّ: ٢٤٥	كَرَّمَ: ٣٤٩
لَيْثٌ: ٢٨٤	كَنَّ:	الْكَفُّ: ٢١، ١٠٧	كَرِهَ: ٢٨٤
تَلَبَّثَ: ٣٩٦	أَكَنَّ: ٣٢٥، ٣٢٦	كَافَّةً: ١٦١	كَرَّهَ: ٣٤٨
اللُّبْدُ: ٩١	الْكِنِّ: ١٨	كَفَّلَ: ٢٣٨	الْكَرَّةُ: ٨٣
اللُّبْدَةُ: ٣١	الْكِنَانُ: ٤٧		[كس]

كَمَرَ: ١٨٣، ٢٢٩	[لف]	لَدَّ: ٢٩١	لَيْسَ: ٢٨٥
كَمَسَ: ١٨٤، ٢٢٥	لَعَتَ: ١٨٣	الذِي: ١٣٧	لَيْسَ: ١٨٤
الْكَمَسَ: ٣٧٩	الْتَفَتَ: ٣٧٥	اللَّذَانِ: ١٣٧	اللَّبُوسَ: ٥٠
لَامَسَ: ٣٦٨	الْلَفْحَ: ٢٦٥	اللَّذَيْنِ: ١٣٧	اللباس: ٥٢
اللمس: ٢٢٥	الْلَفْطُ: ١٨١	الذَيْنِ: ١٣٧	اللبن: ٢٤
اللم: ٧١	لَفْطًا: ١٨١	اللذة: ٧٦	[لت]
لَمَّا: ١٢٦	الْتَفَّ: ٣٨٠	[لز]	اللاتب: ٧٦
اللمم: ١٥٨	الألقاف: ٧٩	اللازب: ٧٦	التي: ١٣٧
[له]	اللفيف: ١٥١	لَزِمَ: ٢٨٨	اللتين: ١٣٧
هَتَّ: ٢٧٣	ألقى: ٣٣٥	لَا زَمَ: ٣٦٩	اللتان: ١٣٧
أهَى: ٣٣٦	[لق]	اللزّام: ١٦٣	اللاتي: ١٣٨
تَاهَى: ٤٠٥	اللقب: ٢٣	[لس]	اللات: ١٣٨
اللَّهُؤُ: ٢٥٤	لَقِحَ: ٢٨٦	اللسان: ١١٠	اللواتي: ١٣٨
[لو]	اللواقح: ٧٥	[لظ]	[لج]
لاخ: ٢٤٧	الْتَقَطَ: ٣٧٩	لَطَفَ: ٣٠١	جَأًا: ٢٧٧
اللوخ: ٢٦	الْتَلَفَفَ: ٣٩٨	تَلَطَّفَ: ٤٠٠	جَحًا: ٢٩١، ١٩٢
لاوَدَ: ٣٧١	الْتَمَمَ: ٣٧٨	[لظ]	اللحة: ٢٩
لام: ٢٤٩	لَقِيَ: ٢٩٦	لَطَى: ١١٤	[لح]
اللام: ٣٣٠	لَقَى: ٣٦١	تَلَطَّى: ٤٠٤	لَحَدًا: ٢٦٩
تالوَمَ: ٤١٠	ألقى: ٣٣٩	[لع]	التحد: ٣٧٦
اللون: ٢٧	الْتَقَى: ٣٨٣	لَعِبَ: ٢٨٨	ألحف: ٣٢١
لوى: ٢٠٩	لاقى: ٣٧٢	لَعَنَ: ٢٦٩	لحق: ٢٨٧
لوى: ٣٦٣	تَلَقَّى: ٤٠٤	[لغ]	اللحم: ١١
اللائي: ١٣٨	تَلَّاقَ: ٤١٠	لَعَبَ: ٢١٢	اللحية: ٣٣
[لي]	تلقاء: ١٢٥	اللُعوبُ: ٢١٣	[لد]
لات: ١٩٧	[لم]	لَعَا: ٢٥٦	لَدَّ: ٢٩٢
اللاث: ١١٩	لَمَحَ: ٢٦٥	لَعِيَ: ٢٩٥	لدى: ١٢٥
لئس: ٣٠٨	اللمزة: ٦٨، ٦٩	اللاخية: ٢٥٦	[لد]

المِصْر: ٢٢	المِرَّة: ١٢٧	التَّمْحِيس: ٣٤٥	اللِّيَّة: ٣٦
[مض]	مَرِض: ٢٩١	مَحَق: ٢٦٧	لَانَ: ٢٠٣
المُضْعَعَة: ٢٨	المِرْوَة: ٣٧	مَاحِل: ٣٦٦	
مَضَى: ٢٠٨	المِرْوَة: ١٢٩	اُمْتَحَنَ: ٣٧٧	-م-
[مط]	مَرَى: ٢٠٤	مَحَا: ٢٥٦	
المَطْر: ٢٣	مَارَى: ٣٧٢	[مخ]	[مأ]
أَمَطَر: ٣٢٤	اُمْتَرَى: ٣٨٣	المَخَاض: ٨٧	مائة: ١٣٤
تَمَطَّى: ٤٠٥	تَمَارَى: ٤١١	مَحَرَ: ٢٦٥	مائتان: ١٣٤
[مع]	[مز]	[مد]	المائة: ٤٥
المَعَز: ١٠٠	مَزَق: ٣٥٢	مَدَّ: ٢٤٢	[مت]
المَعِين: ٧٢	المِرْزَة: ٣٧	أَمَدَّ: ٣٢٦	مَتَّع: ٣٥٣، ٣٤٨
المَاعُون: ١٦١	[مس]	مَدَّد: ٣٥٥	أَمْتَع: ٣٢٣
المَعَى: ٢٦	مَسَحَ: ٢٦٩	المَكْدُّ: ١٦١	تَمَتَّع: ٣٩٩
[مق]	المَسَد: ٩٤	المِدَاد: ١٦١	استمتع: ٣٩٠
مَقَّت: ٢٢١	مَسَّ: ٢٩٢	مَدِين: ١٣١	المتاع: ٤٧
[مك]	مَاسَّ: ٣٧٠	[مر]	المَثَاكُ: ١٥٦
مَكَّت: ٢٣٦	المَسَّ: ٢٢٥	مَارُوث: ١٤٩	مَثُن: ٣٠٣
مَكَّت: ٣٠١	مَسَّكَ: ٣٤٣	مَرَج: ٢٢١	متى: ١٢٦
مَكَّر: ٢٢٩	أَمَسَّكَ: ٣٢٢	مَرِيح: ٧٨	[مث]
مَكَّة: ١٢٩	اسْتَمَسَّكَ: ٣٩٠	المِرْجَان: ١١٣	مَثَل: ٢١٧
مَكَّن: ٣٠٤	أَمَسَّى: ٣٣٥، ٣٠٧	المَارِجُ: ١١٦	تَمَثَّل: ٤٠٠
مَكَّن: ٣٥٥	المَسَاء: ١٢٣	مَرِح: ٢٧٨	المثل: ٢٤
المَكَان: ٤٨	[مش]	مَرَد: ٢١٤	المثلة: ١١٧
مَكَا: ٢٥٥	مشح: ١٧٣	مَرَّد: ٣٠٢	[مخ]
[مل]	مَشَى: ٢٠٧	مَرَّد: ٣٤٤	مَجَّد: ٣٠٢
مَلَأ: ٢٧٧	مَشَّى: ٣٦٢	مَرَّ: ٢٩٢	المَجُوسِي: ١٠٢
المَلَأ: ٢٠	[مص]	اسْتَمَرَّ: ٣٩١	[مخ]
المَلَأ: ٢٣	مِصْر: ١٢٨	المِرَّة: ٣١	التَّمْحُص: ٣٤٥

النَّحْلُ: ١٠١	اسْتَنْبَأَ: ٣٩٥	مَهَّلَ: ٣٤٩	المَلْحُ: ٧٢
[نخ]	النَّبَأُ: ٢٥	المُهْلُ: ٨٨	أَمْلَقَ: ٣١٤
نَحَرَ: ٢٨٢	نَبَتَ: ٢٣٣	مُهْنٌ: ٣٠٤	مَلَكٌ: ١٨٥
النخيل: ١٦٦	نَبَدَ: ١٧٩	[ما]	المَلَكُ: ٨٦
[ند]	انْتَبَدَ: ٣٧٤	ما: ١٣٨، ١٤٠	مَلِكُ المَوْتِ: ١٤٨
تَنَادَى: ٤٠٨	تَنَابَرَ: ٤٠٦	ماذا: ١٣٩	المَلَكُوتُ: ١٦٨
النَّدَى: ١٨	اسْتَنْبَطَ: ٣٨٩	[مو]	أَمَلٌ: ٣٢٥
نَدِمَ: ٢٨٤	الْيُنْبُوعُ: ١٦٩	مات: ٢٩٤، ٢٤٨	المِلَّةُ: ٣٢
نادى: ٣٧٢	[نت]	أَمَاتَ: ٣٣٢	أَمَلَى: ٣٣٧
تَنَادَى: ٤١١	نَتَقَ: ٢٢٧	المَيْثُ: ٢٠	المَلِيحِي: ٧٩
النَّدِي: ٤٧	انْتَشَرَ: ٣٧٦	المَوْجُ: ٢٦	[من]
[نذ]	[نث]	ماج: ٢٤٦	مَنْ: ١٣٨، ١٤٠
نَذَرَ: ٢٢٨	نَثَرَ: ٢٢٨	ماز: ٢٤٧	مَنَعَ: ٢٧١
أَنْذَرَ: ٣٢٣	[نج]	المال: ٢٥	مَنْ: ٢٤٤
النذير: ٥٠	بَجَسَ: ٢٨٢	الماء: ١٥	المُنُّ: ١٥٤
النذير: ٥٢	النَّجْمُ: ٥، ٣٥	[مي]	مَنَى: ٣٦١
[نز]	نجا: ٢٥٧	مَادَ: ١٩٨	أَمَنَى: ٣٣٦
نَزَعَ: ١٨٢	بَجَى: ٣٦٢	مَارَ: ٢٠٠	الأُمْنِيَّةُ: ٤٢، ١٠٣
نَارَعَ: ٣٦٩	أَبَجَى: ٣٣٨	مَيَّرَ: ٣٥٨	المَخِي: ٤٨
تَنَارَعَ: ٤٠٧	نَاجَى: ٣٧٢	امْتَنَزَ: ٣٨١	المُتُونُ: ١٠٩
نَزَعَ: ٢٦٧	تَنَاجَى: ٤١١	مِيكَائِيلُ: ١٤٨	مَنَاءُ: ١٢١
النَّزْعُ: ٢٦٧	النَّجِي: ٤٨	مَالَ: ٢٠١	مَنَى: ٢٠٦
أَنْزَفَ: ٣١٣	النَّجْوَى: ١٥٢	[مه]	
نَزَلَ: ١٧٢، ٣٥٤	نَحَتَ: ١٨٣	-ن-	مَهَّدَ: ٢٦٩
أَنْزَلَ: ٣١٩	[نح]		مَهَّدَ: ٣٥١
النُّزُلُ: ١٠١	نَحَتَ: ٢٦٧	[نب]	المُهْدُ: ٥
[نس]	نَحَرَ: ٢٧٠	نَبَأَ: ٣٦٤	المِهَادُ: ٥٣
نَسَأَ: ٢٧٦	النُّحَاسُ: ٥١	أَنْبَأَ: ٣٤١	أَمْهَلُ: ٣١٨

نَشَطَ: ١٧٥	نَشَطَ: ٢٦٩	نَشَطَ: ١٧٥	النَّسِيءُ: ٢٧٦
نَشَّطَ: ٣٤٨	النَّطِيحَةَ: ٦٠	نَشَّطَ: ٣٤٨	الْمُنْسَاءُ: ٨٧
[نص]	النُّطْقَةُ: ٢٩	[نص]	النَّسَبُ: ٢٣
نَصَبَ: ٢٧٨	نَطَقَ: ١٨٨	نَصَبَ: ٢٧٨	نَسَخَ: ٢٦٩
نَصَبَ: ١٨٣	أَنْطَقَ: ٣١٩	نَصَبَ: ١٨٣	أَنْسَخَ: ٣١٦
النَّصِيبُ: ٥٤	أَنْطَى: ٣٣٥	النَّصِيبُ: ٥٤	اسْتَنْسَخَ: ٣٨٨
النَّصَبُ: ١٢١	[نظ]	النَّصَبُ: ١٢١	النُّسْخَةُ: ٢٩
النَّصَبُ: ٢١٢	نَظَرَ: ٢٣٧	النَّصَبُ: ٢١٢	نَسَرَ: ١٢٠
أَنْصَتَ: ٣٢٠	أَنْظَرَ: ٣٢٣	أَنْصَتَ: ٣٢٠	النَّسِيكَةُ: ٥١
نَصَحَ: ٢٧٣	يَنْتَظِرُ: ٣٧٥	نَصَحَ: ٢٧٣	نَسَكَ: ٢٣٥
النَّصُوحُ: ٨٩	[نس]	النَّصُوحُ: ٨٩	نَسَلُ: ١٧٠
نَصَرَ: ٢٢٨	نَسَفَ: ١٨٥	نَصَرَ: ٢٢٨	النَّسْوَةُ: ٩١
انْتَصَرَ: ٣٧٦	[نع]	انْتَصَرَ: ٣٧٦	النَّسْوَانُ: ١٥٣
النَّصْرَانُ: ١٠٢	النَّعْجَةُ: ٨٦، ١٥	النَّصْرَانُ: ١٠٢	نَسِيَ: ٢٩٥
النَّصْرَانِي: ١٠٢	نَعَسَ: ٢٣٨	النَّصْرَانِي: ١٠٢	نَسَى: ٣٦٢
النَّصْفُ: ٢٢	نَعَقَ: ١٨٨	النَّصْفُ: ٢٢	النَّسِي: ٨٥
الناصية: ٤٥	النَّعْلُ: ١٤، ١٠٠، ١٠٦	الناصية: ٤٥	[نش]
[نض]	١٠٦	[نض]	نَشَأَ: ٢٧٧، ٣٦٤
نَضِجَ: ٢٨٤	نَعَمَ: ٣٥٤	نَضِجَ: ٢٨٤	أَنْشَأَ: ٣٤١
نَضِجَ: ٢٩٠	أَنْعَمَ: ٣٢٢	نَضِجَ: ٢٩٠	الناشئة: ٤٤
نَضَّاخَةٌ: ٧٨	نِعَمَ: ٣١١	نَضَّاخَةٌ: ٧٨	نَشَرَ: ٢٢٨
نَضَدَ: ١٨٧	النَّعَمَ: ١٩	نَضَدَ: ١٨٧	أَنْشَرَ: ٣١٧، ٣٢٤
نَضِيدَ: ٧٨	النَّعْمَةُ: ٣٢	نَضِيدَ: ٧٨	انْتَشَرَ: ٣٧٦
نَضَرَ: ٢٢١	النَّعْمَةُ: ١٥٩	نَضَرَ: ٢٢١	نَشَرًا: ٩٩
نَضَرَ: ٢٢٤	النَّعْمَاءُ: ١٦٨	نَضَرَ: ٢٢٤	نُشْرًا: ٩٩
نَضَرَ: ٢٣٩	[نغ]	نَضَرَ: ٢٣٩	مُنَشَّرًا: ٣٥٠
[نط]	أَنْعَضَ: ٣٢٤	[نط]	نَشَرَ: ٢١٩
نَطَحَ: ١٨٣	[نف]	نَطَحَ: ١٨٣	نَشَرَ: ١٧٢
نَفَثَ: ١٨٣	نَفَثَ: ١٨٣	نَفَثَ: ١٨٣	نَفَثَ: ١٨٣
النَّفْحُ: ٢٦٥	النَّفْحُ: ٢٦٥	النَّفْحُ: ٢٦٥	النَّفْحُ: ٢٦٥
نفخ: ٢٢٧	نفخ: ٢٢٧	نفخ: ٢٢٧	نفخ: ٢٢٧
نَفِدَ: ٢٨٦	نَفِدَ: ٢٨٦	نَفِدَ: ٢٨٦	نَفِدَ: ٢٨٦
نَفَدَ: ٢١٩	نَفَدَ: ٢١٩	نَفَدَ: ٢١٩	نَفَدَ: ٢١٩
اسْتَنْفَرَ: ٣٨٩	اسْتَنْفَرَ: ٣٨٩	اسْتَنْفَرَ: ٣٨٩	اسْتَنْفَرَ: ٣٨٩
النَّفْرُ: ١٥٠	النَّفْرُ: ١٥٠	النَّفْرُ: ١٥٠	النَّفْرُ: ١٥٠
النَّفِيرُ: ١٥٠	النَّفِيرُ: ١٥٠	النَّفِيرُ: ١٥٠	النَّفِيرُ: ١٥٠
نَفَرَ: ١٧٢	نَفَرَ: ١٧٢	نَفَرَ: ١٧٢	نَفَرَ: ١٧٢
تَنَفَّسَ: ٣٩٩	تَنَفَّسَ: ٣٩٩	تَنَفَّسَ: ٣٩٩	تَنَفَّسَ: ٣٩٩
تَنَافَسَ: ٤٠٧	تَنَافَسَ: ٤٠٧	تَنَافَسَ: ٤٠٧	تَنَافَسَ: ٤٠٧
النَّفْسُ: ١٠٦	النَّفْسُ: ١٠٦	النَّفْسُ: ١٠٦	النَّفْسُ: ١٠٦
نَفَسَ: ٢٢٩	نَفَسَ: ٢٢٩	نَفَسَ: ٢٢٩	نَفَسَ: ٢٢٩
نَفَسَ: ٢٧٨	نَفَسَ: ٢٧٨	نَفَسَ: ٢٧٨	نَفَسَ: ٢٧٨
الْمُنْفَعَةُ: ٣٨	الْمُنْفَعَةُ: ٣٨	الْمُنْفَعَةُ: ٣٨	الْمُنْفَعَةُ: ٣٨
نَفَعَ: ٢٧١	نَفَعَ: ٢٧١	نَفَعَ: ٢٧١	نَفَعَ: ٢٧١
أَنْفَقَ: ٣٢١	أَنْفَقَ: ٣٢١	أَنْفَقَ: ٣٢١	أَنْفَقَ: ٣٢١
نَافَقَ: ٣٦٧	نَافَقَ: ٣٦٧	نَافَقَ: ٣٦٧	نَافَقَ: ٣٦٧
النَّفَقُ: ١٨	النَّفَقُ: ١٨	النَّفَقُ: ١٨	النَّفَقُ: ١٨
النَّفَقَةُ: ٦٣	النَّفَقَةُ: ٦٣	النَّفَقَةُ: ٦٣	النَّفَقَةُ: ٦٣
النفل: ١٩	النفل: ١٩	النفل: ١٩	النفل: ١٩
النافلة: ٤٣	النافلة: ٤٣	النافلة: ٤٣	النافلة: ٤٣
نَفَى: ٢٠٨	نَفَى: ٢٠٨	نَفَى: ٢٠٨	نَفَى: ٢٠٨
[نق]	[نق]	[نق]	[نق]
نَقَبَ: ٢٢٧	نَقَبَ: ٢٢٧	نَقَبَ: ٢٢٧	نَقَبَ: ٢٢٧
نَقَبَ: ٣٤٣	نَقَبَ: ٣٤٣	نَقَبَ: ٣٤٣	نَقَبَ: ٣٤٣
أَنْقَدَ: ٣٢٢	أَنْقَدَ: ٣٢٢	أَنْقَدَ: ٣٢٢	أَنْقَدَ: ٣٢٢
اسْتَنْقَدَ: ٣٨٨	اسْتَنْقَدَ: ٣٨٨	اسْتَنْقَدَ: ٣٨٨	اسْتَنْقَدَ: ٣٨٨

[هز]	[ني]	نَكَصَ: ١٧٣	التَّقْيِيرُ: ١٦٢
اسْتَهْزَأَ: ٣٩٥	نَالَ: ٢٩٣	نَكَصَ: ٢١٥	نَقَرَ: ٢٢٤
اهْتَزَّ: ٣٨٠		اسْتَنْكَفَ: ٣٩٠	نَقَصَ: ٢٣١
هَزَلَ: ١٨٦	-ه-	نَكَّلَ: ٣٤٩	نَقَصَ: ٢٣٨
هَزَمَ: ١٨٦		النُّكْلُ: ١٧	نَقَضَ: ٢٣٠
[هش]	[هب]	[نم]	أَنْقَضَ: ٣١٦
هَشَّ: ٢٤٢	أَهَبَّ: ٣٢٧	النَّمَارِقُ: ١١٣	نَقَمَ: ١٧٢
الهَشِيمُ: ٧٨	هَبَطَ: ١٧٢	نَمَّ: ٢٤٤	انْتَقَمَ: ٣٧٨
[هض]	الهَبَاءُ: ١٦٦	[نه]	[نك]
هَضَمَ: ١٧٨	[هج]	الْمِنْهَاجُ: ٤٠	نَكَبَ: ٢١٨
[هط]	تَهَجَّدَ: ٣٩٧	نَهَرَ: ٢٦٦	المُنَاكِبُ: ٣٨
أَقْطَعَ: ٣١٣	هَجَرَ: ٢٣٨، ٢٣٦	النَّهْرُ: ١٠٠	نَكَّثَ: ٢٢٧
[هل]	أَهَجَرَ: ٣١٣	النَّهَارُ: ١٢٢	النُّكْثُ: ٩٦
الهِلْعُ: ٢٧٩	هَاجَرَ: ٣٦٧	انتهى: ٣٨٣	نَكَّحَ: ١٨٧
هَلَكَ: ١٨٨	الهَجِيرُ: ١٢٣	تَنَاةَ: ٤١٠	أَنْكَحَ: ٣٢٠
أَهْلَكَ: ٣١٩	هَجَعَ: ٢٦١	الْمُنْتَهَى: ١٠٢	اسْتَنْكَحَ: ٣٨٧
أَهْلَى: ٣٢٦	[هد]	[نو]	النَّكِدُ: ٧٠
الهِلَالُ: ٤٨	هَدَّ: ٢٤٢، ٢٣٩	نَاءً: ٢٧٥، ٢٥٩	نَكِدَ: ٢٨٥
هَلَمَّ: ١٤٢	الهُدُودُ: ٦٤	أَنَابَ: ٣٣٠	نَكِرَ: ٢٨٧
[هم]	هَدَمَ: ٣٥٢	أَنَارَ: ٣٣٣	أَنَكَرَ: ٣١٨
هَمَدَ: ٢١٣	هَدَى: ٢٠٧	النُّورُ: ٢٧	النُّكْرُ: ٢٢
أَنهَمَرَ: ٣٨٦	اهْتَدَى: ٣٨٣	النَّارُ: ١٠٨	المُنْكَرُ: ٤١
أَهَمَّ: ٣٢٨	الهُدَى: ١١٠	تَنَاوَشَ: ٤٠٩	النُّكْرُ: ٧٣
هَمَزَ: ١٨٤	الهُدْيَةُ: ٣٧	يُنُوصُ: ٢٤٧	النُّكْيَرُ: ١٥٩
الهَمَزَةُ: ٦٨، ٦٩	[هر]	النُّوَصُ: ٢٤٧	نَكَسَ: ٢٢٥
هَمَزَاتُ: ١٦٠	هَرَبَ: ٢٣٦	النَّاقَةُ: ٣٥	يَنْكُسُ: ٢٢٥
هَمَسَ: ١٧٤	هَارُوثُ: ١٤٩	نَامَ: ٢٩٤	نَكَّسَ: ٣٥١
هَمَّ: ٢٤٤	أَهْرَغَ: ٣١٣	النُّونُ: ١٦٤	النُّكْسُ: ٢٦٦

المُهَيِّمُنُ: ٤١٤	هَال: ٢٠١	هَال: ٢٠١	المُهَيِّمُنُ: ٤١٤
[هن]	هَامَ: ٢٠١، ٢٠٢	هَامَ: ٢٠١، ٢٠٢	[هن]
هَنَا: ٢١١	الهِيم: ٣٤	الهِيم: ٣٤	هَنَا: ٢١١
هَنَا: ١٣٧			هَنَا: ١٣٧
ههنا: ١٣٧	-و-	-و-	ههنا: ١٣٧
هنالك: ١٣٧			هنالك: ١٣٧
[هو]	[وَأ]	[وَأ]	[هو]
هَاء: ١٤٢	وَأَد: ٢١٠	وَأَد: ٢١٠	هَاء: ١٤٢
هَاد: ٢٤٧	وَأَل: ٢١٠	وَأَل: ٢١٠	هَاد: ٢٤٧
الهَائِد ٣٤	[وب]	[وب]	الهَائِد ٣٤
اليهودي: ١٠٢	الْوَيْر: ٢٤	الْوَيْر: ٢٤	اليهودي: ١٠٢
أَهَار: ٣٨٦	وَبَق: ١٩٤	وَبَق: ١٩٤	أَهَار: ٣٨٦
هَانَ: ٢٤٩	وَبَق: ٢٩٣	وَبَق: ٢٩٣	هَانَ: ٢٤٩
أَهَانَ: ٣٣٢	الْوَيْبِل: ٧٥	الْوَيْبِل: ٧٥	أَهَانَ: ٣٣٢
الهُونُ: ٨٢	الْوَابِل: ١٦٥	الْوَابِل: ١٦٥	الهُونُ: ٨٢
هوى: ٢٠٦	الْوَيْل: ١٦٥	الْوَيْل: ١٦٥	هوى: ٢٠٦
هَوِي: ٢٩٥	الْوَيْال: ١٦٧	الْوَيْال: ١٦٧	هَوِي: ٢٩٥
أَهْوَى: ٣٣٥	[وت]	[وت]	أَهْوَى: ٣٣٥
اسْتَهْوَى: ٣٩٤	الْوَيْد: ٢٥	الْوَيْد: ٢٥	اسْتَهْوَى: ٣٩٤
الهوى ٢٧، ١٦٩	وَتَر: ١٩٤	وَتَر: ١٩٤	الهوى ٢٧، ١٦٩
الهواء: ٧٧	الْوَيْر: ٨٥	الْوَيْر: ٨٥	الهواء: ٧٧
الهاوية: ١١٥	[وث]	[وث]	الهاوية: ١١٥
[هي]	أَوْثَق: ٣٢٩	أَوْثَق: ٣٢٩	[هي]
هَيَأ: ٣٦٤	وَأَثَق: ٣٧٠	وَأَثَق: ٣٧٠	هَيَأ: ٣٦٤
الهيئة: ١٦٨	المَوْثِق: ٣٨	المَوْثِق: ٣٨	الهيئة: ١٦٨
هات: ١٤٣	الميثاق: ٤١	الميثاق: ٤١	هات: ١٤٣
هيئت: ١٤٣	الـوُثْن: ٢٤، ٣٥	الـوُثْن: ٢٤، ٣٥	هيئت: ١٤٣
هاج: ٢٠٣	١١٨	١١٨	هاج: ٢٠٣
الْوَذُق: ١٦٥	[وج]	[وج]	الْوَذُق: ١٦٥
الْوَادِي: ٤٩	وَجَب: ١٩٣	وَجَب: ١٩٣	الْوَادِي: ٤٩
[ور]	وَجَدَ: ١٩٦، ٣٠٩	وَجَدَ: ١٩٦، ٣٠٩	[ور]
وَرِث: ٣٠٦	الوَجِد: ٩٢	الوَجِد: ٩٢	وَرِث: ٣٠٦
أُورَث: ٣٢٩	أَوْجَس: ٣٢٩	أَوْجَس: ٣٢٩	أُورَث: ٣٢٩
وَوَّرَث: ٣٥٧	وَجَف: ١٩٤	وَجَف: ١٩٤	وَوَّرَث: ٣٥٧
الميراث: ٤١	أَوْجَف: ٣٢٩	أَوْجَف: ٣٢٩	الميراث: ٤١
الثراث: ١٦٧	وَجَل: ٢٩٣	وَجَل: ٢٩٣	الثراث: ١٦٧
وَرَد: ١٩٥	وَجَه: ٣٠٤	وَجَه: ٣٠٤	وَرَد: ١٩٥
الْوَرْد: ٩٧	وَجَّه: ٣٥٦	وَجَّه: ٣٥٦	الْوَرْد: ٩٧
الْوَرِيد: ٥٢	الوجه: ١٠	الوجه: ١٠	الْوَرِيد: ٥٢
الْوَرِيق: ٨٧	الْوَجْهَة: ٩١	الْوَجْهَة: ٩١	الْوَرِيق: ٨٧
أُورَى: ٣٣٨	[وح]	[وح]	أُورَى: ٣٣٨
تَوَارَى: ٤١١	الْوَحِيد: ٧٠	الْوَحِيد: ٧٠	تَوَارَى: ٤١١
الوراء: ١٢٥	وَاحِد: ١٣٢	وَاحِد: ١٣٢	الوراء: ١٢٥
[وز]	واحدة: ١٣٢	واحدة: ١٣٢	[وز]
وَزَرَ: ١٩٤	مَوْحَد: ١٣٥	مَوْحَد: ١٣٥	وَزَرَ: ١٩٤
الْوِزْر: ١٨	أُحَاد: ١٣٥	أُحَاد: ١٣٥	الْوِزْر: ١٨
الْوِزِير: ٥٦	الْوَحْد: ١٦٧	الْوَحْد: ١٦٧	الْوِزِير: ٥٦
وَرَعَ: ٢٧٤	الْوَحْش: ١٠٦	الْوَحْش: ١٠٦	وَرَعَ: ٢٧٤
أُورَعَ: ٣٢٩	أَوْحَى: ٣٣٤	أَوْحَى: ٣٣٤	أُورَعَ: ٣٢٩
وَرَف: ١٩٤	[ود]	[ود]	وَرَف: ١٩٤
يُورَف: ٣٢٥	وَدَّ: ٢٩٢	وَدَّ: ٢٩٢	يُورَف: ٣٢٥
وَرَن: ١٩٧	وَادَّ: ٣٧٠	وَادَّ: ٣٧٠	وَرَن: ١٩٧
الميزان: ٤١	وَدَّ: ١١٩	وَدَّ: ١١٩	الميزان: ٤١
[وس]	المودَّة ٣٩	المودَّة ٣٩	[وس]
وَسِن: ٢٩٣	وَدَّعَهُ: ٣٥٧	وَدَّعَهُ: ٣٥٧	وَسِن: ٢٩٣
وَسَط: ١٩٦	اسْتَوَدَعَ: ٣٩٢	اسْتَوَدَعَ: ٣٩٢	وَسَط: ١٩٦

التقوى: ١٦٨	الوفاق: ٧٥	أَوْضَعَ: ٣٢٨	الْوَسَطَ: ٧١، ٢٤
التَّقِيُّ: ٥٤	وَفَى: ١٩٧، ١٩٥	وَضَنَّ: ١٩٥	الْوُسْطَى: ١٦٨
[وك]	وَفَى: ٣٦٢	[وط]	أَوْسَعَ: ٣٢٩، ٣٢٨
اتَّكَأ: ٣٨٤	أَوْفَى: ٣٣٨	وَطِئَ: ٣٠٠	الْوُسْعُ: ٨٨
وَكَّدَ: ٣٥٧	تَوَفَّى: ٤٠١	وَطُؤُ: ٣٠٥	الْوَسِيلَةَ: ٦٠
وَكَّرَ: ١٩٥	اسْتَوْفَى: ٣٩٥	وَاطَأَ: ٣٧٣	وَسَقَ: ١٩٤
وَكَّلَ: ٣٥٦	التَّوَفَّى: ٤٠١	الوِطَاءَ: ٣٧٣	وَسَمَ: ١٩٧
تَوَكَّلَ: ٤٠١	[وق]	الْوَطْرَ: ٢٤	تَوَسَّمَ: ٤٠١
الوَكِيلَ: ٥٦	وَقَبَ: ١٩٣	المُوْطِنَ: ٣٨	وَسْوَسَ: ٤١٤
[ول]	وَقَّتَ: ١٩٦	[وع]	[وش]
أَوْجَحَ: ٣٣٠	وَقَّتَ: ٣٥٦	وَعَدَ: ١٩٦	أَوْشَكَ: ٣١٠
الْوَلِيحَةَ: ٥٨	الْوَقْتُ: ٢٦	أَوْعَدَ: ٣٢٩	وَشَى: ١٩٧
وَلَدَ: ١٩٦	المِيَقَاتَ: ٤٠	وَأَعَدَ: ٣٧٠	[وص]
الْوَلْدُ: ٩٥	أَوْقَدَ: ٣٢٩	تَوَاعَدَ: ٤٠٩	وَصَبَ: ١٩٣
الْوَلْدُ: ٩٨	تَوَقَّدَ: ٤٠١	المُوْعَدَ: ٣٨	وَصَّدَ: ٣٥٧
الوَلِيدَ: ١٥٣	اسْتَوْقَدَ: ٣٩٢	المِيْعَادَ: ٤١	أَوْصَدَ: ٣٢٩
وَلَقَ: ١٩٥	الوَقُودَ: ١٦٠	وَعَظَ: ١٩٦	أَصَدَ: ٣٤٠
وَلِيَ: ٣٠٦	وَقَدَ: ١٩٦	المُوْعِظَةَ: ٣٩	الْوَصِيدَ: ٥١
وَلَّى: ٣٦٠	وَقَّرَ: ١٩٦	وَعَى: ١٩٥	وَصَفَ: ١٩٧
تَوَلَّى: ٤٠١	وَقَّرَ: ٣٥٦	أَوْعَى: ٣٣٩	وَصَّلَ: ١٩٦
أَوْلَى: ١٦١	الوَقْرَ: ٨١	الْوِعَاءَ: ٤٨	وَصَّلَ: ٣٥٦
الولاية: ٨٧	وَقَعَ: ٢٧٤	[وف]	الْوَصِيلَةَ: ٥٨
الوَلِيُّ: ٥٤	وَأَفَعَ: ٣٧٠	وَقَدَ: ١٩٥	وَصَّى: ٣٦٢
[ون]	الوَاقِعَةَ: ١١١	وَقَّرَ: ١٩٤	أَوْصَى: ٣٣٨
وَفَى: ١٩٧	وَقَفَ: ١٩٦	أَوْفَضَ: ٣٢٨	تَوَاصَى: ٤١٠
[وه]	وَقَى: ١٩٧	وَفَّقَ: ٣٥٧	الوصية: ٦١
وَهَبَ: ٢٧٤	انْتَقَى: ٣٨٢	وَأَفَّقَ: ٣٧٠	[وض]
وَهَجَ: ١٩٥	التُّنْقَاهُ: ١٦١	انْتَفَقَ: ٣٧٤	وَضَعَ: ٢٧٤

أَيْسَرَ: ٣٢٩	وَهَنَّ: ١٩٤
اسْتَيْسَرَ: ٣٩٢	وَهَنَّ: ٣٥٦
المَيْسُور: ٨٠	الْوَهْن: ١٠١
الْيُسْرَى: ١٦٧	وَهَى: ١٩٥
المَيْسِرَة: ١٦٧	[وي]
[يق]	وَيْ: ١٤٣
الياقوت: ١١٣	الْوَيْلُ: ١٦٢
الْيَقِظ: ٢٥	الْوَيْلَةُ: ١٦٢
أَيَّقَن: ٣٣٠	
اسْتَيَّقَن: ٣٩٢	-ي-
[يم]	
تَيَّمَم: ٤٠٢	[يأ]
اليَمَم: ٨	يَمَس: ٢٩٩
المَيْمَنَة: ٣٩	[يب]
اليَمِين: ١٠٥	يَمَس: ٢٩٣
[ين]	الْيَمَس: ٧٤
الْيَمِين: ٨٩	الْيَمِيس: ٧٤
[يو]	[يت]
اليَوْم: ٢٧، ١٢٤،	يَمَم: ٢٩٣
١٢٧	الْيَمِيم: ٢٧
الأيام المغدودات:	[يد]
١٢٥	الْيَدُ: ١٠٧
الأيام المعلومات:	يَدَغ: ٢٧٤
١٢٥	[يد]
	يَدَّر: ٢٧٤
	[يس]
	يَسُر: ٣٠٢
	يَسَّر: ٣٥٧

٥. فهرس الأعلام:

## - أ -

آدم عليه السلام: ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨

آسية امرأة فرعون: ٤٦٤

آمنة بنت وهب: ٤٧٤

إبراهيم عليه السلام: ١٢٧، ٤٦٠، ٤٦١

إبراهيم بن السري (الزجاج): ١٦٥، ١٧٤،

٣٤٤، ٣٤٥

إبراهيم بن محمد عليه السلام: ٤٧٦

إبليس: ٤٥٧، ٤٤٢

إدريس عليه السلام: ٤٥٨

أروى بنت عبدالمطلب: ٤٧٥

إسحاق عليه السلام: ٤٦١، ٤٦٢إسرافيل عليه السلام: ٤٦١

الإسكندر (ذو القرنين): ٤٧٢

إسماعيل عليه السلام: ٤٦١

أشر بن يعقوب: ٤٦٢

أشمويل عليه السلام: ٤٦٧، ٤٦٨

الأصمعي = عبدالمملك بن قريب

أطفير بن رويح: ٤٦٣

الأعمش = سليمان بن مهرا

إلياس عليه السلام: ٤٦٦

أمة المغيث: ٤٥٧

أميمة بنت عبدالمطلب: ٤٧٥

أوريا: ٤٦٨

إيشى: ٤٦٧

أيوب عليه السلام: ٤٦٣

## - ب -

بختنصر: ٤٧١

برة بنت عبدالمطلب: ٤٧٥

بشقان بن إبراهيم: ١٢٧

بعل: ٤٦٦

بلقيس: ٤٧٠

بلهة: ٤٦٢

بنيامين بن يعقوب: ٤٦٢

البيضاء بنت عبدالمطلب (أم حكيم): ٤٧٥

## - ج -

جالوت: ٤٦٧، ٤٦٨

جبريل عليه السلام: ١٠١، ٤٦١، ٤٣٥

الجرمي = صالح بن إسحاق

جندب بن جنادة (أبو ذر): ٤٥٦

جويرية بنت الحارث: ٤٧٥

## - ح -

حاد بن يعقوب: ٤٦٢

حام بن نوح: ١٢٦، ٤٥٩

الحارث بن عبدالمطلب: ٤٧٥

أم حبيبة = رملة بنت أبي سفيان

حجل بن عبدالمطلب (الغيداق): ٤٧٥

حزقيل عليه السلام: ٤٦٦

الحسن البصري: ١٥١، ٢٥٧

حفصة بنت عمر: ٤٧٥

أم حكيم = البيضاء بنت عبدالمطلب

حمزة بن حبيب الزيات: ١٦٨

حمزة بن عبدالمطلب: ٤٧٥

حواء عليها السلام: ٤٥٧

حيزوم (فرس جبريل): ١٠١

## - خ -

خديجة بنت خويلد: ٤٧٥، ٤٧٦

الخضر عليه السلام: ٤٦٥

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ١١٢، ٢١٣،

٢١٧

## - د -

دان بن يعقوب: ٤٦٢

داوود عليه السلام: ٤٦٧، ٤٦٨

ابن دريد = (محمد بن الحسن)

دينة بنت يعقوب: ٤٦٢

## - ذ -

أبو ذر الغفاري = جندب بن جنادة

ذو القرنين = الإسكندر

ذو الكفل عليه السلام: ٤٤٠

## - ر -

راحيل زوجة يعقوب: ٤٦٢

راعيل امرأة العزيز: ٤٦٣

رقية بنت محمد عليه السلام: ٤٧٦

رملة بنت أبي سفيان (أم حبيبة): ٤٧٥

روبييل بن يعقوب: ٤٦٢

الريان بن الوليد: ٤٦٣

## - ز -

زبالون بن يعقوب: ٤٦٢

الزبير بن عبدالمطلب: ٤٧٥

الزجاج = إبراهيم بن السري

زكريا عليه السلام: ٤٧٠، ٤٤٣

زلفة: ٤٦٢

زمران بن إبراهيم: ١٢٧

أبو زيد = (سعيد بن أوس)

زينب بنت جحش: ٤٧٥

زينب بنت خزيمة: ٤٧٥

زينب بنت محمد ﷺ: ٤٧٦

- ص -

صالح ﷺ: ٤٥٩، ٤٦٠

صالح بن إسحاق (الجرمي): ٢٨٠

صفورة بنت شعيب: ٤٦٤

صفية بنت حيي: ٤٧٥

صفية بنت عبدالمطلب: ٤٧٥

- س -

سارة أم إسحاق: ١٢٧، ٤٦٢

سام بن نوح: ١٢٦، ٤٥٩

السَّامري = موسى بن ظفر: ١٠١

سعيد بن أوس (أبو زيد): ٣٢٦

أم سلمة = هند بنت أبي أمية

سليمان ﷺ: ٤٦٩

سليمان بن مهران (الأعمش): ٤١٥

سودة بنت زمعة: ٤٧٥

ابن السَّكِّيت = يعقوب ابن إسحاق

- ض -

ضرار بن عبدالمطلب: ٤٧٥

- ط -

أبو طالب = عبدمناف بن عبدالمطلب

طالوت: ٤٦٧

الطيب بن محمد ﷺ: ٤٧٦

- ع -

عائشة رضي الله عنها: ٢٢٦، ٤٧٥

عاد بن عوض: ٤٥٩

العباس بن عبدالمطلب: ٤٧٥

عثمان بن عفان: ٤٧٦

عبدالعزى بن عبدالمطلب (أبو لهب): ٤٧٥

عبد الله بن عباس: ٩١، ١٢٦، ١٤٦، ١٦٨،

- ش -

شعيب ﷺ: ١٢٧، ٤٦٤

شمعون بن يعقوب: ٤٦٢

شوخ بن إبراهيم: ١٢٧

القاسم بن محمد <small>عليه السلام</small> : ٤٧٦	١٧٨
قتادة بن دعامة السدوسي: ١١٥	عبدالمغيث: ٤٥٧
قدار بن سالف: ٤٦٠	عبدالمملك بن قريب (الأصمعي): ٢٦٥
قطرب = محمد بن المستنير	عبدمناف بن عبدالمطلب (أبو طالب): ٤٧٥
قليما: ٤٥٧	عبدمناف بن محمد <small>عليه السلام</small> : ٤٧٦
قنطورا بنت يقطون: ١٢٧	أبو عبيد = القاسم بن سلام
	أبو عبيدة = معمر بن المثنى
- ك -	عزير <small>عليه السلام</small> : ٤٧١
كعب الأحبار: ٩٢	عيسى <small>عليه السلام</small> : ٤٧٣
أم كلثوم بنت محمد <small>عليه السلام</small> : ٤٧٦	
كنعان بن نوح: ٤٥٩	- غ -
	الغيداق = حجل بن عبدالمطلب
- ل -	
لاوي بن يعقوب: ٤٦٢	- ف -
لقمان الحكيم: ٤٧١	فاطمة بنت محمد <small>عليه السلام</small> : ٤٧٦
أبو لهب = عبدالعزيز بن عبدالمطلب	الفرء = يحيى بن زياد
لوط <small>عليه السلام</small> : ٤٦١، ٤٣٥	فرعون = الوليد بن مصعب
ليا بنت شعيب: ٤٦٤	
ليا بنت لابان: ٤٦٢	- ق -
ليا بنت يعقوب: ٤٦٣	قاييل: ٤٥٧
	قارون بن يصهر: ٤٦٥
	القاسم بن سلام (أبو عبيد): ١٧٩، ٢٦٨

## - م -

مارية القبطية: ٤٧٦

مجاهد بن جبر المكي: ١١٥، ١٦٨، ١٧٨،

٤٧١

محمد ﷺ: ٤٧٣، ٤٧٤

محمد بن إسحاق بن يسار: ٤٤٥

محمد بن الحسن (ابن دريد): ١١٢، ١٤٧،

١٦٥، ١٧٤، ١٧٥،

محمد بن المستنير (قطرب): ٢١٦

مدين بن إبراهيم: ١٢٧

مريم ؑ: ٤٧٠، ٤٧٣

المزوني: ٣٢٦

المبرد: ٢٨٠

معمربن المثنى التميمي (أبو عبيدة): ١٧٥،

١٧٩، ٢٢٢، ٢٨٠

المقوم بن عبدالمطلب: ٤٧٥

موسى ﷺ: ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٣٩

موسى بن ظفر (السامري): ١٠١

ميكائيل ﷺ: ٤٦١

ميمونة بنت الحارث: ٤٧٥

## - ن -

نمرود بن كنعان: ١٢٦، ٤٦٠

نوح ﷺ: ١٠٠، ٤٥٨، ٤٥٩

## - ه -

هاجر أم إسماعيل: ٤٦١

هارون ﷺ: ٤٦٤، ٤٦٥

هامان وزير فرعون: ٤٦٤

هند بنت أبي أمية (أم سلمة): ٤٧٥

هود ﷺ: ٤٥٩

هودا بن يعقوب: ٤٦٢

## - و -

الوليد بن مصعب (فرعون): ١٢٥، ٤٦٤،

٤٣٨

وهب بن منبه: ١١١

## - ي -

يأجوج ومأجوج: ٤٧٢

يافث بن نوح: ١٢٦، ٤٥٩

يحيى ﷺ: ٤٧٠

يحيى بن زياد (الفرّاء): ٨٣، ١٥٠، ٢٥٧،

٢٦٨

يسحر بن يعقوب: ٤٦٢

اليسع ﷺ: ٤٤٠

يشق بن إبراهيم: ١٢٧

يعقوب عليه السلام: ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣

يعقوب بن إسحاق (ابن السكيت): ٢٦٢

يفثالي بن يعقوب: ٤٦٢

يوسف عليه السلام: ٤٦٢، ٤٦٣

يوشع بن نون: ٤٦٥

يونس بن حبيب الضبي: ٢٨٠

## ٦. فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	المكان
٤٦١	الأردن:
١٢٦	بابل:
١٢٤	بدر:
١٢٥	بكة:
٤٥٨	بوذ:
٤٧١	بيت المقدس:
١٢٦	التين:
١٠٠	الجودي:
١٢٤	الحجر:
١٢٤	حُنين:
٤٦٦	داوردان:
١٢٤	الرّسّ:
٤٦٥	الروم:
١٢٦	الزيتون:
٤٦١	سدوم:
٤٥٧	سرنديب:
١٢٥	سيناء:
١٢٦	سينين:
١٢٥	الصفاء:
١٢٦	الطائف:
١٠٠	عبقر:
١٢٥	عرفات:
٤٥٧	غار الكنز:
٤٦٥	فارس:
٤٦٨ ، ٤٦١	فلسطين:

٤٥٧	أبو قُبَيْس:
١٢٤	أم القرى:
٤٦٣	كنعان:
٤٦١	المؤتفكة:
٤٦٥	مجمع البحرين:
٤٦٤، ١٢٦	مدين:
١٢٥	المشعر الحرام:
١٢٥	المروة:
٤٦٤، ٤٦٣، ١٢٤	مصر:
٤٦٠، ١٤٨، ١٢٦، ١٢٥	مكة:
٤٦٤	مناف:
٤٤٠	نهر فلسطين:
٤٦٣	النيل:
١٢٤	يثرب:

٧. فهرس الألفاظ التي تصرف فيها المحقق<sup>(١)</sup>:

الصفحة	تصرف المحقق	عبارة الأصل
١٣	والعشراء	والعشر
١٧	كوز لا عروة له	كور لا عورة له
١٨	والزلم	والدلم
٣٢	والريبة	والرتبة
٣٨	مفاعل	أفاعل
٧٤	أشأم	أتلن
٧٦	وقيل	وقليل
٩٢	يدرأ	يذر
٩٥	ليغزل	ليعول
٩٨	والخبز	والخير
١١٣	والبُسْد	والسد
١١٣	الضراح	الصرح
١١٤	بئر	بين
١١٩	مذحج	مدحج
١٢٠	سادن	شاذن
١٢٠	والسدنة	والشدونة
١٢١	تارج	تارج
١٣٨	لما	-

(١) دونك - أيها القارئ الكريم - المواضع التي تصرف فيها المحقق، ورأى أنّ ما أثبتته أقرب إلى الصواب مما هو مكتوب في النسخة الخطية، جمعها لك لعل وهمًا وقعت فيه، فأنعم فيها النظر وتأمل، فإن بدا لك شيء فإن الصدر رحب لقبول نقدك، والله يُوفِّقك.

١٥٨	البوار	البار
١٦٠	والقيعة	والبقية
١٦١	التقية	البقية
١٦٣	واللزام	واللازم
١٧٤	وقبضه	وقبضه
١٧٤	جاوزتهم	حاورتهم
١٧٧	أن	-
١٧٩	والختر: أقبح العذر	والحيوا قبيح العذر
١٨١	وإخزأؤه	وإخناؤه
١٩٢	وحنَّ عليه، حنَّانًا	وجن عليه، جنانًا
١٩٤	ووفَّر الأمر .. ووَفَّرَ	ووفز الأمر .. ووفز
٢٠١	وزاغ عنه	وراغ منه
٢٠٢	حَيْدُودَة	حدودة
٢١٢	كفره النعمة	كفره النعمة
٢٢٦	وَحَرَّقَ .. لَنَحْرُقَنَّه	وخرق .. لنخرقنه
٢٣٤	أفرعه	أقرعه
٢٣٩	وعرّه	وعزه
٢٣٩	ساءه	شاه
٢٥٧	زقا .. زقاء .. زقية	رقا .. رقاء .. رقية
٢٥٨	أَبُوْتُهُ	ألوته
٢٦١	فَعُول	فول
٢٦٦	يَجْر	يجر
٢٦٦	عَمَّا	عمدا

٢٧٨	رعت	رغب
٢٨٠	المبرد	المسرور
٢٨٣	إيجاد .. إيجاد	اتحاد .. اتحاد
٢٨٦	نفذ	نفذ
٢٨٩	وكمه	وبركم
٢٩١	لجَّ .. لجاحة	لح .. لحاحه
٣١٣	فرج	فرج
٣١٣	وأهطع	وأهبط
٣١٩	أبسله	أبلسه
٣٢٨	أهم	أهيم
٣٣٢	وأقات	وأفات
٣٣٥	وأفوى	وأفنى
٣٣٥	أعشاه	أغثاه
٣٣٥	بينت	بيت
٣٣٧	الحافر	الجار
٣٣٧	أثواه	ألواه
٣٤٣	بحث	بعث
٣٤٣	بعيوبه	بعبور
٣٤٤	التعزيز	التكريم
٣٤٤	صاحبه	حاجته
٣٥١	مصورة	عورة
٣٥٥	ومكنه	وملكه
٣٦١	وجلى الشيء	وجلى الشيء

٣٦٢	ومشّاه: أمشاه	ومشأ مشا
٣٦٤	وبوّأه	وثواه
٣٦٥	زانه	رتاها
٣٦٦	وبذنبه	وبتديه
٣٧٠	غلبني	غسلني
٣٧١	بهذا	-
٣٧١	داول	اول
٣٦٨	كتاب الله	كتاب
٣٩٦	والتثبّت	والتبين
٤٠١	بالنوم	بالموت
٤٠٦	ترادف	تراد
٤١٣	سيطر	سطر
٤١٣	بجرانه	بجرايه
٤١٧	المصاحبة	...
٤٢٠	وهيا	...
٤٢٠	وأي	ي
٤٢١	اشترك	استدرك
٤٢٢	أوجهه	أوجه
٤٢٤	أو	...
٤٢٤	تستعمل	تستعجل
٤٢٥	لوما	لم وما
٤٢٥	الماضي	المضارع
٤٢٥	الكذوب	الكذب

٤٢٥	سوف	...
٤٢٦	الردع والزجر	الوداع والرحل
٤٢٧	فالحفيفة	فالثقيلة
٤٢٨	إلا	أما
٤٢٩	الشخص	الحبشة
٤٢٩	جاء	...
٤٣٢	تمرة: تمرات	ثمرة: ثمرات
٤٣٥	أنثت	أثبت
٤٤٢	ضربت	...
٤٤٢	بعنا	...
٤٤٣	ذوات	إثبات
٤٤٣	الفاعل	الفاعل
٤٤٤	ضممتها وحذفت الواو والياء .. واو	!؟
٤٤٥	يضرين، تضرب، تضربان	...
٤٤٧	ما	...
٤٤٨	ولفظ	في أو لفظ
٤٦٠	فرغا .. رغو	فزعا .. دعوة
٤٦٦	حزقيل	حرمل
٤٦٦	العيزار	لعبير
٤٧١	أحد	...
٤٧١	يتجمع	يجمع
٤٧٣	ابن	...

٨. فهرس المصادر والمراجع:

- آكام المرجان في أحكام الجنان: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقيّ الحنفي (ت: ٧٦٩)، تحقيق: إبراهيم محمد الجمل، مكتبة القرآن - القاهرة.
- الإبانة عن أصول الديانة: لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري (ت: ٣٢٤)، تحقيق: فوقية حسين محمود، دار الأنصار - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ.
- الإبانة في اللغة العربية: سلمة بن مسلم العوّتي الصّحاري (ت: ٥١١)، تحقيق: عبد الكريم خليفة، ونصرت عبد الرحمن، وصلاح جرار، ومحمد عواد، وجاسر أبو صافية، وزارة التراث القومي والثقافة - سلطنة عمان، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- الإبيل: لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت: ٢١٦)، تحقيق: حاتم الضامن، دار البشائر - دمشق - سورية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
- أخبار الزمان ومن أباده الحدّثان، وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران: لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت: ٣٤٦)، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع-بيروت، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
- أساس البلاغة: لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
- أسرار العربية: لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت: ٥٧٧)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.
- الأصل المعروف بالمبسوط: لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت: ١٨٩)، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي.
- إصلاح المنطق: لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق (ابن السكّيت) (ت: ٢٤٤)، تحقيق: أحمد شاکر، وعبد السلام هارون، دار المعارف، الطبعة الرابعة، (من غير تاريخ).
- إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن = قاموس القرآن.

- الاصطلام في الخلاف بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة: لأبي المظفر منصور بن محمد التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩)، تحقيق: نايف بن نافع العمري، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
- الأصول في النحو: لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ابن السراج) (ت: ٣١٦)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة.
- الأضداد: لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري (ت: ٣٢٨)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- إعراب القراءات السبع، وعللها: لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني (ت: ٣٧٠)، تحقيق: عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
- إعراب القرآن: لأبي جعفر أحمد بن محمد النَّحَّاس (ت: ٣٣٨)، تحقيق: عبدالمنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- الأعلام: لخير الدين بن محمود الزركلي دمشقي (ت: ١٣٩٦)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م.
- أعلام النبوة: لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (الماوردي) (ت: ٤٥٠)، دار ومكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.
- إغاثة الأمة بكشف الغمة: لأبي العباس أحمد بن علي الحسيني (تقي الدين المقرئ) (ت: ٨٤٥هـ)، تحقيق: كرم حلمي فرحات، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٧م.
- أمالي ابن الشجري: لضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي (ابن الشجري)، (ت: ٥٤٢)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، ١٩٩١م.
- الأمثال: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: عبد المجيد قطامش، الناشر: دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- الأموال: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: خليل محمد هراس، الناشر: دار الفكر - بيروت، (من غير تاريخ).

- إنباء الغمر بأبناء العمر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، تحقيق: حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي - مصر، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- الأنساب: لأبي المنذر سلمة بن مسلم الصحاري العوتي (ت: ٥١١)، (مرقم آلياً غير موافق للمطبوع).
- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعي (ت: ٥٦٢)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ، ١٩٦٢م.
- أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى البالدري (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار، ورياض الزركلي، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.
- أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء: قاسم بن عبد الله القونوي الرومي الحنفي (ت: ٩٧٨)، تحقيق: يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية، الطبعة ٢٠٠٤م، ١٤٢٤هـ.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، (من غير تاريخ).
- الإيضاح في علوم البلاغة: لأبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن عمر (الخطيب القزويني)، (ت: ٧٣٩) تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل - بيروت، الطبعة الثالثة، (من غير تاريخ).
- الأيمان "ومعالمه، وسننه، واستكمالها، ودرجاته": لأبي غبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: محمد نصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، سنة الطبع: ١٤٢٠هـ.
- البدء والتاريخ: المطهر بن طاهر المقدسي (ت: نحو ٣٥٥)، مكتبة الثقافة الدينية - بور سعيد.
- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: لعلاء الدين أبي بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني (ت: ٥٨٧)، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- بدائع الفوائد: لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١)، دار الكتاب العربي - بيروت، (من غير تاريخ).

- بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة: لأبي الحسن علي بن أبي بكر الفرغاني المرغيناني (ت: ٥٩٣هـ)، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح - القاهرة.
- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، سنة النشر: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
- البديع في علم العربية: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير) (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ.
- البرهان في علوم القرآن: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٣٧٦هـ، ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.
- البيان والتعريف بما في القرآن من أحكام التصريف: لمحمد بن سيدي الحبيب الشنقيطي، مكتبة أمين محمد أحمد سالم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني (مرتضى الزبيدي) (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق جمع من الأساتذة، مطبعة حكومة الكويت ١٣٨٥هـ، ١٩٦٥م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م.
- تاريخ الإسلام السياسي والديني والاجتماعي والثقافي: لحسن إبراهيم حسن، دار الجيل، ومكتبة النهضة المصرية، الطبعة الرابعة عشر: ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
- التاريخ الإسلامي: لمحمود شاكر، المكتب الإسلامي، الطبعة الخامسة ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
- تاريخ الخلفاء: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس: حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (ت: ٩٦٦هـ)، دار صادر - بيروت.

- تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري): لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠)، دار التراث - بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ.
- التبيان في إعراب القرآن: لأبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري (ت: ٦١٦)، تحقيق: علي محمد الجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- تحفة الفقهاء: لأبي بكر علاء الدين محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي (ت: نحو ٥٤٠)، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- تذكرة الأريب في تفسير الغريب: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.
- تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
- التصريح بمضمون التوضيح = شرح التصريح على التوضيح.
- التعليقة على كتاب سيويه: لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، (ت: ٣٧٧)، تحقيق: عوض بن حمد القوزي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- تفسير الألوسي = روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني.
- تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم مُسنَدًا عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين.
- تفسير ابن فورك: لأبي بكر محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني (ت: ٤٠٦)، تحقيق: جَمَع من طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.
- تفسير التعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن.
- تفسير الرازي = التفسير الكبير.
- تفسير الراغب الأصفهاني: لأبي القاسم الحسين بن محمد (الراغب الأصفهاني) (ت: ٥٠٢)، جزء ١: المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة، تحقيق: محمد عبدالعزيز بسيوني، كلية الآداب - جامعة طنطا، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م. / جزء ٢، ٣: من أول آل عمران، وحتى الآية ١١٣ من النساء، تحقيق: عادل بن علي الشّدي، دار النشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. / جزء ٤، ٥: (من الآية ١١٤ من النساء، وحتى آخر المائدة)، تحقيق: هند بنت محمد سردار، كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن.
- تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز.
- تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير): لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.
- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، (تفسير الرازي): لأبي عبد الله محمد بن عمر الرازي (فخر الدين الرازي)، (ت: ٦٠٦)، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة: ١٤٢٠هـ.
- تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم.
- تفسير الماوردي = النكت والعيون.
- التفسير البسيط: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت: ٤٦٨)، حقق بمرحلة الدكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم نُسّق ونشرته عمادة البحث العلمي بالجامعة، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.
- تفسير القرآن العظيم مُسنَدًا عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين (تفسير ابن أبي حاتم): لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد ابن أبي حاتم التميمي الرازي (ت: ٣٢٧)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة: ١٤١٩هـ.
- تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- التكملة لكتاب الصلاة: لمحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ابن الأبار) (ت: ٦٥٨)، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة - لبنان، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (شرح التسهيل): لمحب الدين محمد بن يوسف الحلبي (ناظر الجيش)، (ت: ٧٧٨)، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
- التنبهات على أغاليط الرواة: لأبي القاسم علي بن حمزة البصري (ت: ٣٧٥)، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، دار المعارف، الطبعة الثالثة، (من غير تاريخ).
- التنبه والإيضاح عما وقع في الصحاح: لأبي محمد عبدالله بن برّي المصري (ت: ٥٨٢)، تحقيق: رجب عبدالجواد إبراهيم، مجمع اللغة العربية - مصر، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

- تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ.
- تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠)، تحقيق جمع من الأساتذة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، (من غير تاريخ).
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري): لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠)، تحقيق: عبدالله التركي، دار هجر، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
- الجامع الكبير (سنن الترمذي): لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي (ت: ٢٧٩) تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨م.
- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي): لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت: ٦٧١) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري): لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- الجبال والأمكنة والمياه: لجار الله أبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت: ٥٣٨)، تحقيق: أحمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة للنشر والتوزيع - القاهرة، ١٣١٩هـ، ١٩٩٩م.
- جمهرة أنساب العرب: لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري (ت: ٤٥٦)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.
- الجنى الداني في حروف المعاني: لبدر الدين الحسن بن قاسم المرادي (ت: ٧٤٩)، تحقيق: فخر الدين قباوه، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

- حاشية ياسين الحمصي على مجيب النداء: لياسين بن زين الدين الحمصي الشافعي (ت: ١٠٦١)، المطبعة الميمنية - مصر، (من غير تاريخ).
- الحجة في القراءات السبع: لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، (ت: ٣٧٠)، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠١هـ.
- حجة القراءات: لأبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زحلة (كان حيًا سنة: ٣٨٢)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- الحجة للقراء السبعة: لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي، (ت: ٣٧٧) تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجايي، مراجعة: عبدالعزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت: ٤٣٠)، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله المحمي (ت: ١١١١)، دار صادر - بيروت، (من غير تاريخ).
- المدارس في تاريخ المدارس: لعبد القادر بن محمد النعمي الدمشقي (ت: ٩٢٧)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- دراسات في المعجمات العربية: لناجح عبدالحافظ مبروك، مطبعة الأمانة، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: لأبي العباس أحمد بن يوسف بن عبدالدائم (السمين الحلبي) (ت: ٧٥٦)، تحقيق: أحمد الخراط، دار القلم - دمشق، (من غير تاريخ).
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.
- ديوان الأدب: لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت: ٣٥٠)، تحقيق: أحمد مختار عمر، مكتبة لبنان ناشرون، والشركة المصرية العالمية للنشر، الطبعة الأولى: ٢٠٠٤م.
- رسالة المسترشدين: لأبي عبدالله الحارث بن أسد المحاسبي (ت: ٢٤٣)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثالثة عشر ١٤٣٥هـ، ٢٠١٥م.

- رصف المباني في شرح حروف المعاني: لأبي جعفر أحمد بن عبدالنور المالقي (ت: ٧٠٢)، تحقيق: أحمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، (من غير تاريخ).
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (تفسير الألوسي): لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.
- زاد المسير في علم التفسير: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي (ت: ٥٩٧)، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.
- الزاهر في معاني كلمات الناس: لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري (ت: ٣٢٨) تحقيق: حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
- سر صناعة الإعراب: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
- السلاح: لأبي غيبه القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- السلطة والمجتمع في سلطنة المماليك البحرية: لحياة ناصر الحجي، جامعة الكويت، الطبعة الأولى: ١٩٩٧م.
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول: لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (حاجي خليفة) (ت: ١٠٦٧)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسিকা - تركيا، ٢٠١٠م.
- السلوك لمعرفة دول الملوك: لأبي العباس أحمد بن علي الحسيني (تقي الدين المقرئ) (ت: ٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- سنن الترمذي = (الجامع الكبير).
- السنن الكبرى: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
- سنن ابن ماجه: لأبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، (ت: ٢٧٣)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

- سنن النسائي = المجتبى من السنن.
- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قأيماز الذهبي (ت: ٧٤٨)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- الشامل في القراءات العشر (لغةً، وتفسيرًا، وأسرارًا): لعبدالقادر محمد منصور، دار الرفاعي للنشر، ودار القلم العربي - سوريا، الطبعة الثانية ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: لبدر الدين محمد ابن جمال الدين محمد بن مالك (ت: ٦٨٦)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: لأبي الحسن علي بن محمد الأشموني الشافعي (ت: ٩٠٠)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
- شرح التصريح على التوضيح (التصريح بمضمون التوضيح): لخالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري، (ت: ٩٠٥)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
- شرح التصريف: لأبي القاسم عمر بن ثابت الثماني (ت: ٤٤٢)، تحقيق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- شرح حدود ابن عرفة = الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، تخريج: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- شرح التسهيل = تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد.
- شرح شافية ابن الحاجب: لنجم الدين محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، (ت: ٦٨٦)، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفاف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م.
- شرح شافية ابن الحاجب: لركن الدين حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، (ت: ٧١٥)، تحقيق: عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

- شرح قواعد الإعراب لابن هشام: محمد بن مصطفى القُوجوي (شيخ زاده) (ت: ٩٥٠)، تحقيق: إسماعيل إسماعيل مروة، دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ، ١٩٩٥ م.
- شرح كتاب سيبويه: لأبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت: ٣٦٨)، تحقيق: أحمد حسن مهدي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٨ م.
- شرح مراح الأرواح في علم الصرف: لشمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت: ٨٥٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثالثة: ١٣٧٩ هـ، ١٩٥٩ م.
- شرح المفصل: لأبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الأسدي الموصلبي (ابن يعيش)، (ت: ٦٤٣)، قدم له: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- شعب الإيمان: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨)، تحقيق: عبد العلي حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣ م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميري اليميني (ت: ٥٧٣)، تحقيق: حسين العمري، ومطهر الإرياني، ويوسف عبد الله، دار الفكر المعاصر - بيروت، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م.
- شواذ القراءات: لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني (ت: القرن السادس)، تحقيق: شمران العجلي، مؤسسة البلاغ - بيروت، (من غير تاريخ).
- الصاحب في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: لأبي الحسين أحمد بن فارس القزويني الرازي (ت: ٣٩٥)، محمد علي بيضون، الطبعة الأولى: ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٩٩٠ م.
- صحيح البخاري = (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه).
- صحيح مسلم = (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ).
- الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ابن سعد) (ت: ٢٣٠)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى ١٩٦٨ م.

- **الطهور:** لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: مشهور حسن سلمان، مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، ومكتبة التابعين، سليم الأول - الزيتون، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- **عصر سلاطين المماليك:** لقاسم عبده قاسم، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الطبعة الأولى: ١٩٩٨م.
- **عصر سلاطين المماليك، ونتاجه العلمي والأدبي:** لخمود رزق سليم، المطبعة النموذجية، الطبعة الثانية: ١٩٨١هـ، ١٩٦٢م.
- **العين:** لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (من غير تاريخ).
- **غريب الحديث:** لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- **غريب الحديث:** لأبي سليمان حمد بن محمد بن الخطاب البستي (الخطابي) (ت: ٣٨٨)، تحقيق: عبد الكريم الغرابوي، وتخرّيج: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر - دمشق، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
- **غريب القرآن:** لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م.
- **الغريب المصنف:** لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج١: السنة السادسة والعشرون، العددان (١٠١، ١٠٢) ١٤١٤/١٤١٥هـ، ج٢: السنة السابعة والعشرون، العددان (١٠٤، ١٠٣) ١٤١٦/١٤١٧هـ.
- **الغريبين في القرآن والحديث:** لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت: ٤٠١)، تحقيق: أحمد فريد المزدي، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- **الفائق في غريب الحديث والأثر:** لجار الله أبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت: ٥٣٨)، تحقيق: علي محمد الجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، الطبعة الثانية.
- **الفتاوى الكبرى لابن تيمية:** لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلّيم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

- الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي: زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (ت: ١٠٣١)، تحقيق: أحمد مجتبي، دار العاصمة - الرياض.
- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف): لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣)، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: جميل بني عطا، إشراف: محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م.
- الفروق اللغوية: لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت: نحو ٣٩٥) تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة، (من غير تاريخ).
- فضائل القرآن: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير - دمشق، وبيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- فقه اللغة وسر العربية: لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت: ٤٢٩)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.
- الفلاح في شرح المراح: لشمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا، (ت: ٩٤٠)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثالثة: ١٣٧٩هـ، ١٩٥٩م.
- فهرس مخطوطات التفسير وعلوم القرآن الكريم في مكاتب المدينة المنورة: إعداد مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - السعودية، ١٤٣٤هـ.
- فوات الوفيات: لمحمد بن شاكر بن أحمد (صلاح الدين) (ت: ٧٦٤)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى، الجزء: ١ - ١٩٧٣، الجزء: ٢، ٣، ٤ - ١٩٧٤.
- قاموس القرآن (إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن): للحسين بن محمد الدامغاني (ت: ٤٧٨)، تحقيق عبد العزيز سيد الأهل، دار العلم للملايين، الطبعة الثالثة ١٩٨٠م.
- القاموس المحيط: لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع - بيروت، الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.

- الكامل في اللغة والأدب: لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، (ت: ٢٨٥)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
- الكامل في التاريخ: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، (عز الدين ابن الأثير) (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
- الكتاب: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، (سيبويه) (ت: ١٨٠)، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- كتاب فيه لغات القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧)، تحقيق: جابر بن عبدالله السريع، (الكتاب غير مطبوع)، ١٤٣٥هـ.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (تفسير الزمخشري): لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن الزمخشري (ت: ٥٣٨)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ.
- الكشاف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧)، تحقيق: محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م.
- الكشاف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي): لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت: ٤٢٧)، أشرف على إخراجة: صلاح باعثمان وغيره، دار التفسير - جدة، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م.
- الكناش في فني النحو والصرف: لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود شاهنشاه (ت: ٧٣٢)، تحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
- اللباب في تهذيب الأنساب: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري (عز الدين ابن الأثير) (ت: ٦٣٠)، دار صادر - بيروت، (من غير تاريخ).
- لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم: لأبي عبيد القاسم بن سلام البغدادي (ت: ٢٢٤)، (مرقم آليا غير موافق للمطبوع).
- لسان العرب: لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي (ت: ٧١١)، تحقيق جمع من الأساتذة، دار المعارف - القاهرة، (من غير تاريخ).

- لطائف الإشارات لفنون القراءات: لأبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني (ت: ٩٢٣)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ.
- اللوحة في شرح الملحّة: لأبي عبد الله محمد بن حسن الجذامي (ابن الصائغ) (ت: ٧٢٠)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.
- اللمع في العربية: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.
- مجاز القرآن: لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت: ٢١٠)، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي (من غير تاريخ).
- المجتبى من السنن (السنن الصغرى): لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراساني النسائي (ت: ٣٠٣)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- مجمع الأمثال: لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت: ٥١٨)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار المعرفة - بيروت، (من غير تاريخ).
- مجمل اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبوالحسين (المتوفى: ٣٩٥)، تحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- مجموع الفتاوى: أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨)، تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة، سنة الطبع ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - مصر، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبدالحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت: ٥٤٢) تحقيق: عبدالسلام عبدالشافى محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

- المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه: لأبي المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن مازة البخاري الحنفي (ت: ٦١٦)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- المحيط في اللغة: لأبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني (الصاحب بن عباد) (ت: ٣٨٥)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
- مختار الصحاح: لمحمد بن أبي بكر الرازي (ت: ٦٦٦)، تحقيق: السيد محمود خاطر، المطبعة الأميرية بالقاهرة، الطبعة السابعة: ١٩٥٣م.
- مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب: لعباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي (ت: ١٣٤٦)، مطبعة المعاهد - مصر، ١٣٤٥هـ، ١٩٢٦م.
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠)، تحقيق: ج. براجشتراسر، المطبعة الرحمانية - مصر، ١٩٣٤م.
- المختصر في أخبار البشر: لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن شاهنشاه (ت: ٧٣٢هـ)، المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة: الأولى، (من غير تاريخ).
- المخصص: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.
- المذكر والمؤنث: لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت: ٣٢٨)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - جمهورية مصر العربية، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.
- المستدرک علی الصحیحین: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري (الحاكم) (ت: ٤٠٥)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، ١٩٩٠م.
- المستقصى في أمثال العرب: لجار الله أبي القاسم محمود بن عمرو الزخشي (ت: ٥٣٨)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٨٧م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وغيره، إشراف: عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ (صحيح مسلم): لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب: لأبي عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، مكتبة صنعاء الأثرية - اليمن، ومكتبة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت: نحو ٧٧٠)، المكتبة العلمية - بيروت، (من غير تاريخ).
- المعاجم العربية وكيفية الإفادّة منها: لمحمد جابر فياض العلواني، بحث منشور في مجلة البحوث الإسلامية، للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء - المملكة العربية السعودية، العدد الحادي عشر ١٤٠٤هـ - ١٤٠٥هـ.
- المعارف: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦)، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة، الطبعة الثانية: ١٩٩٢م.
- معالم مكة التاريخية والأثرية: لعاتق بن غيث البلادي الحربي (ت: ١٤٣١)، دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
- معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبدالفتاح إسماعيل الشلي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، الطبعة الأولى.
- معاني القرآن: لأبي الحسن سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط) (ت: ٢١٥)، تحقيق: هدى قراعة، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م.
- معاني القرآن الكريم: لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت: ٣٣٨)، تحقيق: محمد علي الصابوني، مركز إحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م.
- معاني القرآن وإعرابه: لأبي إسحاق إبراهيم بن السريّ (الزجاج) (ت: ٣١١)، تحقيق: عبدالجليل عبده شلي، دار الحديث، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.
- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: لمحمد حسن جبل، مكتبة الآداب، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.

- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦)، دار صادر - بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٥م.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: لعمر بن رضا كحالة (ت: ١٤٠٨)، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة السابعة: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
- معجم قبائل المملكة العربية السعودية: حمد بن محمد الجاسر (ت: ١٤٢١)، النادي الأدبي في الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: لأبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد البكري (ت: ٤٨٧)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ.
- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم: لعبدالله إبراهيم جلغوم، مركز تفسير للدراسات القرآنية، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م.
- معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥)، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب: لأبي محمد جمال الدين عبدالله بن يوسف ابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (من غير تاريخ).
- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير.
- مفتاح العلوم: لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي الخوارزمي (ت: ٦٢٦)، تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- المفتاح في الصرف: لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت: ٤٧١)، تحقيق: علي توفيق الحمّد، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- المفردات في غريب القرآن: لأبي القاسم الحسين بن محمد (الراغب الأصفهاني) (ت: ٥٠٢) تحقيق: صفوان داودي، دار القلم، والدار الشامية - دمشق، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

- المفصل في صنعة الإعراب: لأبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت: ٥٣٨)، تحقيق: علي بو ملحّم، مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الشافية: لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت: ٧٩٠)، تحقيق جمع من الأساتذة، مركز إحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
- مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١)، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.
- مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
- المقتضب: لأبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي (المبرد)، (ت: ٢٨٥)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت.
- مقدمة الأدب: لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨)، طبعة حجرية سنة ١٨٤٣م، في مدينة لُنسيا - ألمانيا.
- ملتقى الأبحر: لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحليّ الحنفي (ت: ٩٥٦)، تحقيق: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
- الممتع الكبير في التصريف: لأبي الحسن علي بن مؤمن الحضرمي الإشبيلي (ابن عصفور) (ت: ٦٦٩)، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٩٦م.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت: ٥٩٧)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
- المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢)، دار إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى: ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م.
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلّيم ابن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨)، تحقيق: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

- **موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب:** لخالد بن عبد الله بن أبي بكر الجرجاوي الأزهرى، (ت: ٩٠٥)، تحقيق: عبد الكريم مجاهد، الناشر: الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٦م.
- **الموضوعات:** لجمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت: ٥٩٧)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى: ج ١، ٢: ١٣٨٦هـ، ١٩٦٦م، ج ٣: ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- **الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن:** لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: محمد بن صالح المديفر، مكتبة الرشد، وشركة الرياض - الرياض، الطبعة الثانية: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- **النبوات:** لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨)، تحقيق: عبد العزيز بن صالح الطويان، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.
- **النحو الوافي:** عباس حسن (ت: ١٣٩٨)، الناشر: دار المعارف، الخامسة عشرة.
- **نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر:** لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت: ٥٩٧)، تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء:** لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت: ٥٧٧)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار - الأردن، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- **نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز:** لأبي بكر محمد بن عزير السجستاني (ت: ٣٣٠)، تحقيق: يوسف المرعشلي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة قطر.
- **النشر في القراءات العشر:** لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣)، أشرف على طبعه: علي الضباع، دار الكتب العلمية - بيروت، (من غير تاريخ).
- **النكت والعيون (تفسير الماوردي):** لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد البصري البغدادي (الماوردي) (ت: ٤٥٠)، تحقيق: السيد بن عبدالمقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **النهاية في غريب الحديث والأثر:** لأبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري (ابن الأثير) (ت: ٦٠٦)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.

- الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية (شرح حدود ابن عرفة): لأبي عبد الله محمد بن قاسم الأنصاري (الرصاع)، (ت: ٨٩٤)، المكتبة العلمية، الطبعة الأولى: ١٣٥٠هـ.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: لأبي الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١)، تحقيق: عبدالعال سالم مكرم، وعبدالسلام هارون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركبي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.
- الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن مهراّن العسكري (ت: نحو ٣٩٥)، تحقيق: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت: ٤٦٨)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، والدار الشامية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت: ٤٦٨)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، وأحمد صيرة، وأحمد الجمل، وعبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.
- وفيات الأعيان وأنباء الزمان: لأبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان البرمكي (ت: ٦٨١)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.
- ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن: محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، (بغلام ثعلب) (ت: ٣٤٥)، تحقيق: محمد بن يعقوب التركستاني، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

٩. فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة: (أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، خطة البحث، منهج التحقيق)
٦	<u>القسم الأول: الدراسة</u>
٧	الفصل الأول: دراسة عصر المؤلف
٨	المبحث الأول: الحالة السياسية
١٥	المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية
١٨	المبحث الثالث: الحالة العلمية
٢١	<u>الفصل الثاني: التعريف بالمؤلف</u>
٢٢	المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته
٢٤	المبحث الثاني: نشأته، وحياته العلمية، ومؤلفاته
٢٤	المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه
٢٤	المبحث الرابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي
٢٤	المبحث الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه
٢٧	<u>الفصل الثالث: دراسة الكتاب</u>
٢٨	المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه
٣٠	المبحث الثاني: موضوع الكتاب، ومنهج مؤلفه فيه
٣٦	المبحث الثالث: موارد
٣٩	المبحث الرابع: القيمة العلمية للكتاب
٤١	المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها
٤٨	<u>القسم الثاني: النص المحقق</u>
١	مقدمة المؤلف

٤	<u>الشعبة الأولى: أسماء التنزيل</u>
٤	الباب الأول: حروف المعجم
٥	الباب الثاني: ما يُجْمَعُ على فُعُول
١٣	الباب الثالث: ما يُجْمَعُ على فِعَال
١٧	الباب الرابع: ما يُجْمَعُ على أَفْعَال
٢٨	الباب الخامس: ما يُجْمَعُ على فُعَل
٣١	الباب السادس: ما يُجْمَعُ على فِعَل
٣٤	الباب السابع: ما يُجْمَعُ على فُعَل
٣٦	الباب الثامن: ما يصير مفردُه جَمْعًا بحذف التاء لا غير
٣٨	الباب التاسع: ما يُجْمَعُ على مَفَاعِل
٤٠	الباب العاشر: ما يُجْمَعُ على مَفَاعِل
٤٢	الباب الحادي عشر: ما يُجْمَعُ على أَفَاعِل
٤٣	الباب الثاني عشر: ما يُجْمَعُ على فَوَاعِل
٤٧	الباب الثالث عشر: ما يُجْمَعُ على أَفْعَلَة
٥٠	الباب الرابع عشر: ما يُجْمَعُ على فُعَل
٥٤	الباب الخامس عشر: ما يُجْمَعُ على أَفْعَاء
٥٥	الباب السادس عشر: ما يُجْمَعُ على فُعْلَاء
٥٧	الباب السابع عشر: ما يُجْمَعُ على فَعَائِل
٦٢	الباب الثامن عشر: ما يُجْمَعُ بِأَلْفٍ وَتَاءٍ
٦٤	الباب التاسع عشر: ما يُجْمَعُ على فَعَالِل
٦٥	الباب العشرون: ما يُجْمَعُ على فَعَالِل
٦٧	الباب الحادي والعشرون: ( باب الصِّفَات )

٨١	الباب الثاني والعشرون: (باب الفَرْق)
٨٥	الباب الثالث والعشرون: ما يَتَعاقَبُ على أوله الفتح والكسر
٨٨	الباب الرابع والعشرون: ما يَتَعاقَبُ على أوله الفتح والضم
٩٠	الباب الخامس والعشرون: ما يَتَعاقَبُ على أوله الضمّ والكسر
٩٢	الباب السادس والعشرون: ما يَتَعاقَبُ على أوله الحَرَكَاتُ الثَّلَاثَةُ
٩٤	الباب السابع والعشرون: (فَعَلَ) بمعنى مفعول
٩٦	الباب الثامن والعشرون: (فِعَلَ) بمعنى مفعول
٩٨	الباب التاسع والعشرون: (فُعَلَ) بمعنى مفعول
٩٩	الباب الثلاثون: ما يجوز تَسْكِينُ عَيْنِهِ وتحريكها بحركة الفاء
١٠٢	الباب الحادي والثلاثون: (باب المَنسُوبات)
١٠٥	الباب الثاني والثلاثون: الأسماء المؤنثة بغير علامة التأنيث
١٠٩	الباب الثالث والثلاثون: الأسماء التي يجوز تذكيرها وتأنيثها
١١١	الباب الرابع والثلاثون: في ذكر القيامة، والجنة، والنار، وما يتصل بها
١١٨	الباب الخامس والثلاثون: في ذكر ما يعبد من دون الله تعالى
١٢٢	الباب السادس والثلاثون: في ذكر الأزمنة، والأمكنة، وما يتصل بها
١٢٨	الباب السابع والثلاثون: أسماء المواضع
١٣٢	الباب الثامن والثلاثون: العدد
١٣٦	الباب التاسع والثلاثون: الأسماء المبهمة
١٤٠	الباب الأربعون: (مَنْ)، و(ما)، و(أَيّ)
١٤٢	الباب الحادي والأربعون: أسماء الأفعال
١٤٤	الباب الثاني والأربعون: المُضَمَّرَات
١٤٨	الباب الثالث والأربعون: في ذكر الملائكة والجن والإنس

١٥٤	الباب الرابع والأربعون: في أسماء شتى
١٧٠	<u>الشعبة الثانية: أفعال التنزيل</u>
١٧٠	الباب الأول: (فَعَلَ .. يَفْعَلُ)
١٧٠	ما جاء مصدره على (فُعُول)
١٧٣	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
١٨٧	ما اختلفت مصادره
١٩٠	المضاعف
١٩٣	المعتل الفاء
١٩٧	المعتل العين
٢٠٤	المعتل اللام
٢١٠	المهموز
٢١٢	الباب الثاني: (فَعَلَ .. يَفْعَلُ)
٢١٢	ما جاء مصدره على (فُعُول)
٢٢١	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٢٣٢	ما اختلفت مصادره
٢٣٢	ما جاء مصدره (فُعْلَةٌ)
٢٣٣	ما جاء مصدره على (فَعَال)
٢٣٤	ما جاء مصدره على (فِعَالَةٌ)
٢٣٦	ما جاء مصدره على (فُعُل)
٢٣٧	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٢٣٧	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٢٣٨	ما جاء مصدره على (فِعْلَان)

٢٣٩	المضاعف
٢٣٩	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٢٤٤	ما جاء مصدره على (فُعُول)
٢٤٦	المعتل العين
٢٤٦	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٢٥٠	ما اختلفت مصادره
٢٥٢	المعتل اللام
٢٥٨	المهموز
٢٦١	الباب الثالث: (فَعَلَ .. يَفْعَلُ)
٢٦١	ما جاء مصدره على (فُعُول)
٢٦٤	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٢٧٢	ما اختلفت مصادره
٢٧٤	المعتل الفاء
٢٧٤	المعتل اللام
٢٧٥	المهموز
٢٧٨	الباب الرابع: (فَعِلَ .. يَفْعَلُ)
٢٧٨	مصادرها كلها على فَعَلَ
٢٨٣	فَعَلٌ فِيهَا
٢٨٤	فَعَالَةٌ
٢٨٥	فُعُلًا
٢٨٦	فَعَلًا
٢٨٦	فَعَالٌ

٢٨٧	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٢٨٨	ما اختلفت مصادره
٢٩٠	ما جاء مصدره على (فُعِلَ)
٢٩٠	ما جاء مصدره على (فَعِلَ)
٢٩١	المضاعف
٢٩٣	المعتل الفاء
٢٩٣	المعتل العين
٢٩٤	المعتل اللام
٢٩٧	ما جاءت صفته على (فَعِيلَ)
٢٩٨	المهموز
٣٠١	الباب الخامس: (فَعَلَ .. يَفْعَلُ) - باب الطَّبَّاعِ -
٣٠١	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٣٠٦	الباب السادس: (فَعِلَ .. يَفْعِلُ)
٣٠٧	الباب السابع: الأفعال التي تَرْفَعُ الاسم وتَنْصِبُ الخبر
٣٠٩	الباب الثامن: الأفعال التي تَنْصِبُ المبتدأ والخبر
٣١٠	الباب التاسع: أفعال المُقَارَبة
٣١١	الباب العاشر: نَعَمَ، وَبِئْسَ، وَسَاءَ
٣١٢	الباب الحادي عشر: (أَفْعَلَ .. يُفْعِلُ)
٣٢٥	المضاعف
٣٢٨	المعتل الفاء
٣٣٠	المعتل العين
٣٣٤	المعتل اللام

٣٣٩	المهموز
٣٤٢	الباب الثاني عشر: (فَعَلَّ .. يُفَعِّلُ)
٣٥٠	فَصَلَّ: فيما جاء منه للتكثير والمبالغة
٣٥٢	فَصَلَّ: في (فَعَّلَ)، ومضارعه (تَفَعَّلَ)
٣٥٥	المضاعف
٣٥٦	المعتل الفاء
٣٥٧	المعتل العين
٣٦٠	المُعْتَلُّ اللام
٣٦٣	المهموز
٣٦٥	الباب الثالث عشر: (فَاعَلَ .. يُفَاعِلُ .. مُفَاعَلَةٌ)
٣٦٩	المضاعف
٣٧٠	المعتل الفاء
٣٧١	المعتل العين
٣٧٢	المعتل اللام
٣٧٣	المهموز
٣٧٤	الباب الرابع عشر: (اِفْتَعَلَ .. يَفْتَعِلُ .. اِفْتِعَالًا)
٣٨٠	المضاعف
٣٨١	المعتل العين
٣٨٢	المعتل اللام
٣٨٤	المهموز
٣٨٥	الباب الخامس عشر: (اِنْفَعَلَ .. يَنْفَعِلُ .. اِنْفِعَالًا)
٣٨٧	الباب السادس عشر: (اِسْتَفَعَلَ .. يَسْتَفَعِلُ .. اِسْتِفْعَالًا)

٣٩١	المضاعف
٣٩٢	المعتل الفاء
٣٩٢	المعتل العين
٣٩٤	المعتل اللام
٣٩٥	المهموز
٣٩٦	الباب السابع عشر: (تَفَعَّلَ .. يَتَفَعَّلُ .. تَفَعُّلاً)
٤٠٠	المضاعف
٤٠١	المعتل الفاء
٤٠٢	المعتل العين
٤٠٣	المعتل اللام
٤٠٦	الباب الثامن عشر: (تَفَاعَلَ .. يَتَفَاعَلُ .. تَفَاعُلاً)
٤٠٨	المضاعف
٤٠٩	المعتل الفاء
٤٠٩	المعتل العين
٤١١	المعتل اللام
٤١٢	الباب التاسع عشر: في كَلِمَاتٍ مَعْدُودَةٍ من أَبْوَابٍ مُخْتَلِفَةٍ
٤١٦	<u>الشعبة الثالثة: حُرُوفُ المعاني</u>
٤١٦	الحروف العوامل
٤١٦	حروف الجرِّ
٤١٩	الحُرُوفُ التي تَنْصِبُ الأسماءَ، وَتَرْفَعُ الأخبارَ
٤١٩	الحروف التي تنصب الفعل المضارع
٤٢٠	الحرفان اللَّذَانِ يرفعان المبتدأ، وينصبان الخبر

٤٢٠	حروف النداء
٤٢١	حروف الجزم
٤٢١	حروف العطف
٤٢٣	الحروف غير العوامل
٤٢٩	<u>الشعبة الرابعة: الأسماء وتصريفها</u>
٤٢٩	علامات الاسم
٤٢٩	التنوين
٤٢٩	الإعراب
٤٣٠	والبناء
٤٣٠	المنصرف، وغير المنصرف
٤٣٠	الاسم الذي آخره ألف
٤٣١	التثنية
٤٣١	جمع التكسير، وجمع التصحيح
٤٣٢	جمع التذكير، وجمع التأنيث
٤٣٣	جمع القلة
٤٣٣	جمع الجمع
٤٣٤	جمع المنقوص والمقصور
٤٣٤	الإضافة
٤٣٥	التأنيث
٤٣٦	الصفة
٤٣٦	المعرفة، والتكره
٤٣٦	النسب

٤٣٧	التصغير
٤٣٨	الوقف على أواخر الاسم
٤٣٩	<u>الشعبة الخامسة: الأفعال، وتصريفها</u>
٤٣٩	علامات الفعل، وأقسامه
٤٤٠	أقسام الفعل
٤٤٠	أقسام الاسم المشتق
٤٤١	الفعل الماضي
٤٤٢	الفعل الماضي المضعف
٤٤٢	الفعل الماضي المعتل العين
٤٤٣	الفعل الماضي المعتل اللام
٤٤٤	الفعل المضارع
٤٤٦	الفعل المضارع المضعف
٤٤٧	الفعل المضارع المعتل الفاء
٤٤٨	الفعل المضارع المعتل العين
٤٤٨	الفعل المضارع المعتل اللام
٤٤٩	فعل الأمر
٤٥٠	فِعْلًا التَّعَجُّبُ
٤٥١	المصدر
٤٥٢	اسم الفاعل
٤٥٣	اسم المفعول
٤٥٤	أفعل التفضيل
٤٥٦	<u>الشعبة السادسة: أخبار بعض الأعلام الوارد ذكرهم في القرآن الكريم</u>

٤٥٦	آدم <small>عليه السلام</small>
٤٥٨	إدريس <small>عليه السلام</small>
٤٥٨	نوح <small>عليه السلام</small>
٤٥٩	هود <small>عليه السلام</small>
٤٥٩	صالح <small>عليه السلام</small>
٤٦٠	إبراهيم <small>عليه السلام</small>
٤٦١	لوط <small>عليه السلام</small>
٤٦١	إسماعيل وإسحاق <small>عليهما السلام</small>
٤٦٢	يعقوب <small>عليه السلام</small>
٤٦٢	يوسف <small>عليه السلام</small>
٤٦٣	أيوب <small>عليه السلام</small>
٤٦٤	موسى وهارون <small>عليهما السلام</small>
٤٦٥	قارون
٤٦٥	الخضر <small>عليه السلام</small>
٤٦٦	حزقيل <small>عليه السلام</small>
٤٦٦	إلياس <small>عليه السلام</small>
٤٦٧	داود <small>عليه السلام</small>
٤٦٩	سليمان <small>عليه السلام</small>
٤٧٠	زكريا <small>عليه السلام</small>
٤٧٠	يحيى <small>عليه السلام</small>
٤٧١	عزير <small>عليه السلام</small>
٤٧١	لقمان الحكيم

٤٧٢	ذو القرنين
٤٧٣	عيسى عليه السلام
٤٧٤	محمد ﷺ
٤٧٧	خاتمة المصنف
٤٧٨	خاتمة الناسخ
٤٧٩	<u>الفهارس</u>
٤٨٠	فهرس الآيات
٤٨٩	فهرس القراءات
٤٩٤	فهرس الأحاديث، والآثار
٤٩٥	فهرس المفردات
٥٣٠	فهرس الأعلام
٥٣٦	فهرس الأماكن، والبلدان
٥٣٨	فهرس الألفاظ التي تصرف فيها المحقق
٥٤٣	فهرس المصادر، والمراجع
٥٦٤	فهرس الموضوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ